

كتاب  
المحاسن

بسم

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بفضله وكرمه

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

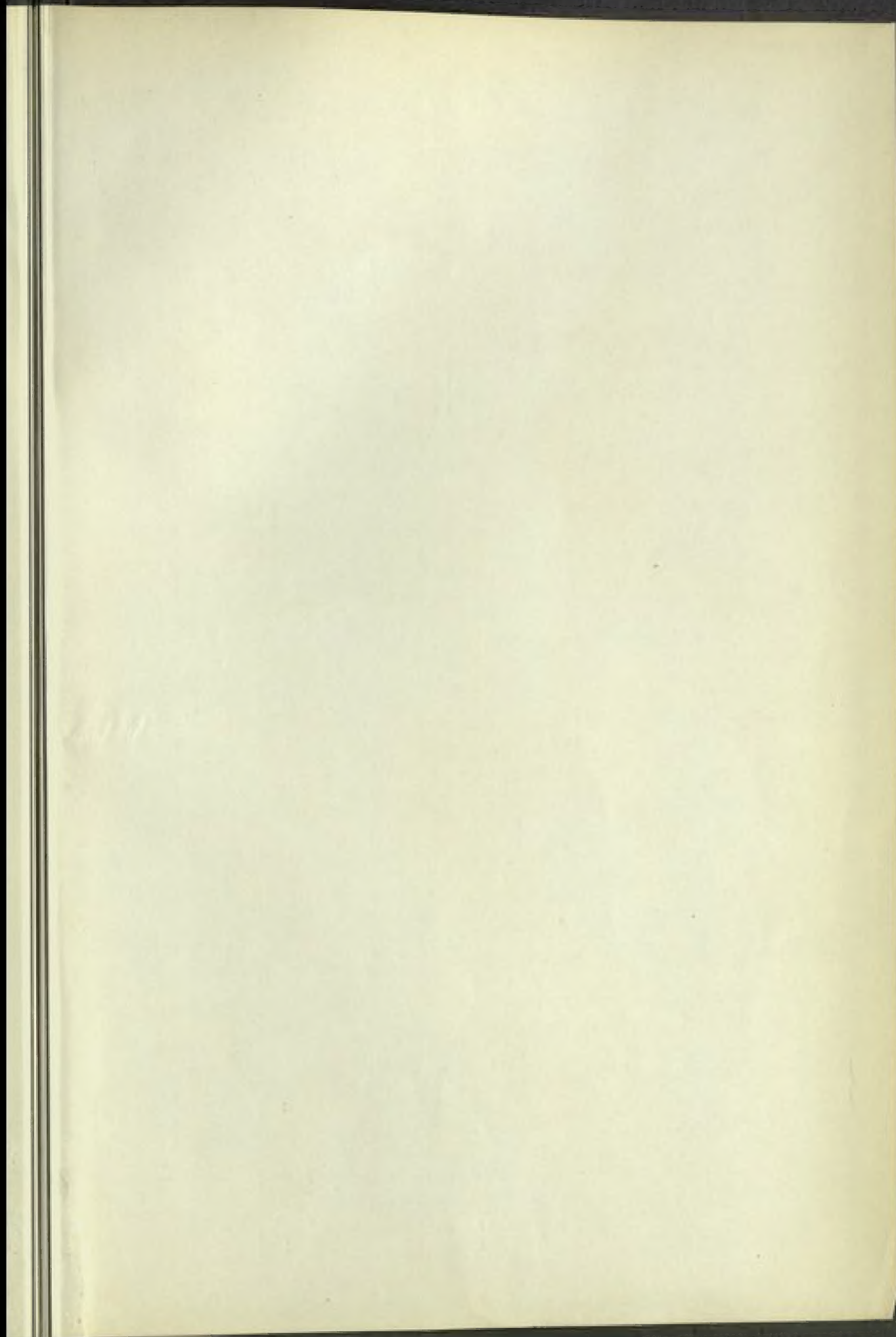


AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



الحسين







المحاسن.



## الجزء الاول من المحاسن ويشتمل على خمسة كتب

١ - كتاب الاشكال والقرائن .

٢ - ثواب الاعمال .

٣ - عقاب الاعمال .

٤ - الصفوة والنور والرحمة .

٥ - مصابيح الظلم .

(تجزية الكتاب منا و ذلك لثلا يكشر حجمه بعد الطبع و إلا فليس من النسخ

أثر من التجزئة)



## فهرس مطالب المقدمة

ج — الاشارة إلى اعتماد الكليني (ره) على البرقي (ره) ونقله عنه كثيراً بواسطة  
العدة المعهودة .

- د — تصريح الصدوق (ره) في اول الفقيه بأن المعاسن من الكتب المعول عليها .  
هـ — نقل كلام شيخ الطائفة (ره) في حق البرقي (ره) وتعداد أجزاء المعاسن .  
و — « النجاشي (ره) في حق البرقي (ره) وعدده أجزاء المعاسن .  
ز — « ابن شهر آشوب (ره) في حق البرقي (ره) وذكره بعض كتب المعاسن .  
ح — « ابن النديم (ره) في حق البرقي وكتابه .  
ط — « العلامة (ره) في حق البرقي وتصريحه (ره) بقبوله لروايته .  
« — « ابن إدريس المشتل على أن المعاسن من الاصول المعول عليها .  
ي — تصريح القاضي التنويري (ره) بأن المعاسن خامس الكتب الاربعة .  
« — « المجلسي الاول (ره) بأن المعاسن معول عليه .  
يا — « الثاني (ره) بأن المعاسن من الاصول المعتبرة .  
« — « السيد الجزائري (ره) بأن المعاسن من بقايا الاصول المعول عليها .  
يا - يو - نقل كلام بحر العلوم (ره) المشتمل على تصريحه بوثاقة البرقي (ره)  
وفاقاً للشهيد الثاني (ره) والشيخ البهائي (ره) وجماعة من معاصريه (اي بحر العلوم نفسه) .  
يز — تصريح صاحب الروضات (ره) باعتبار المعاسن وجلالة مؤلفه .  
يج — كـ - تصريح المحدث النوري (ره) بجلالة البرقي ونقل كل من تأخر عنه من كتابه  
إلى غير ذلك من الفوائد التي منها الجواب عما هو هم القدر فيه .  
كا - كد - نقل كلمات السيد محسن العاملي (ره) في حق البرقي (ره) وهي مشتملة  
على بيان المراد مما قيل : « وقد زيد في المعاسن ونقص » .  
كه — نقل كلام ذكره ياقوت في معجم البلدان في حق البرقي (ره) .  
« — الاشارة إلى نقل المسمودي وصاحب تاريخ قم والرافعي صاحب التدوين عن  
بيان البرقي (ره) وتصريحهم بأنه من مأخذهم .  
كو — الاشارة إلى أن المعاسن مما يشبه به سائر الكتب في الكبر والاشتمال على  
أجزاء كثيرة .

كو — الاشارة إلى بلوغ البرقي (ره) أقصى الدرجة في علم الادب .  
كز — تصريح الشيخ البهائي (ره) بأن البرقي (ره) قد روى عن الصادق (ع)  
بواسطة وكثيراً ما بأكثر من واسطة .



كر — تصريح صاحب بعض فضائح الروافض بأن البرقى (ره) من واضعي مذهب الشيعة ومؤسسي أساسه (وذلك مبني على زعمه الفاسد من أن المذهب مختلق وموضوع) .  
كح - ل - حكاية نفيسة تشتمل على بيان بعض مقامات البرقى (ره) من المعنوية والغلوس والابتنار ووروده الري ونزوله في منزل أبي الحسن أحمد بن الحسن الماذرائي الذي كان من أجلة الشيعة إلى غير ذلك من الفوائد الطريفة والحكاية منقولة عن منهاج الصلاح للعلامة (ره) .

ل - له - الغرض في تقديمها يتعلق بالحكاية من الفوائد المهمة التي لا ينبغي أن يذهل عنها.  
له - لط - نقل حكاية أخرى مشتملة على غاية جلالة الماذرائي (ره) وعلى صدور توفيق عن الناحية المقدسة في حقها .

لط — نب - الغرض في ترجمة الماذرائي وبيان أنه أول من نشر لواء التشيع بالري ونقل كلمات المؤرخين في حقه وحق مخدوميه كوثكين وسانكين وبيان سبب إعراض الماذرائي (ره) عن الخدمة لهما إلى غير ذلك مما ينبغي أن يلاحظ (قد ذكرنا في هذه الصفحات مطالب مهمة نفيسة جداً وحيث كان ذكرها فرعاً لا اصلاً أعرضنا عن وضع فهرس لها) .  
نب — نج - التصريح بأسماء باذلي ثقة طبع الكتاب وذكر قصيدة في حقهم وهي مشتملة على مدح الكتاب ومؤلفه .

نج - نط - تبصرة مهمة ينبغي أن يلتفت إليها من أراد أن يستفيد من الكتاب لأنهم في بيان كيفية طريق سلكتهم في طبع النسخة .



كِتَابُ  
الْمَحَاسِنِ  
تأليف

السَّيِّحِ الثَّقَفِ الْجَلِيلِ الْأَفْهَمِ  
أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ

عَنْ بَنِيهِ وَتَصْحِيفِ التَّعْلِيْقِ كَلِيَّةِ  
السَّيِّدِ جَلَالِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ  
الْمَشْهُرِ بِالْمُحَدِّثِ

يُطْلَبُ مِنْ دَارِ الْكُتُبِ الْإِسْلَامِيَّةِ

«طهران - بازار سلطاني»

أَوْشَارِعْ بُودِزْجَهري - مَكْتَبَةُ الْمُصْطَفَوِي

١٣٣٠ = ١٣٧٠ ١٩٥٠

چاپ و ترميم



كتب المحاسن للمحاسن دور  
قطب عليه المكرمات تدور  
قال الصادق محمد: هو عندنا  
أهل البصرة مرجع مشهور

بسمه تعالی

## مقدمة

إطابق علماءنا عشر الأمامية على وثاقه أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي بل على جلالته بغيره من الخوف في ترجمته من هذه الجهة وكذا اشتهار اعتبار كتابه «المحاسن» بينهم بمنعنا عن بيان شيء من ذلك من جهة الحاجة إليه، ومع ذلك نذكر شيئاً مما له ربط بالامر من عملاً بما هو المتعارف في هذا العصر من تصدير الكتب المطبوعة بذكر ما يكشف عن أحوال الكتب و نراجع مؤلفيها ونكتفي في ذلك بأقل ما يدل على المطلوب إذا المقام لا يسع الاستقصاء في ذلك فنقول والله المستعان :

### نبذة مما يدل على اعتبار الكتاب و جلالة مؤلفه

فمن ذلك اعتماد المشايخ الثلاثة في الكتب الأربعة التي عليها تدور رحي مذهب الشيعة في استنباط أحكام الشريعة على هذا الكتاب إذ كل منهم انتزع أخباراً كثيرة منه وأودعها كتابه .

أما ثقة الاسلام الكليني رضوان الله عليه فقد روى عنه بواسطة عدّة من الرواة واختار لتعبير عنهم عبارة «عدّة من أصحابنا» حبّاً للاختصار وحفظاً لكتابه من أن يكثر حجمه، و ذلك لأن المحاسن من ما أخذته المهتمة التي ينقل عنه كثير أفلو تكرّر في جميع هذه الموارد أسامي الذين يروى بواسطتهم عنه لكان يكثر حجم الكتاب كثيراً فاكتمى عن ذكر أساميهم بذكر العدد .

فإن العلامة أعلى الله مقامه في الفائدة الثالثة من فوائد الخلاصة : «قال الشيخ الصدوق محدّد بن يعقوب الكليني في كتابه الكافي في أخبار كثيرة : «عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي» و قال : «كلما قلت في كتابي المشار إليه : عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، فهم على بن إبراهيم و علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة و أحمد بن عبد الله بن بنته و علي بن الحسن» .



ونظمه العلامة الطباطبائي السيد مهدي بحر العلوم رضوان الله عليه (علي ما هو  
المشهور) والمذكور في غير واحد من الكتب الأرجائية والفقهية وغيرها) على هذا  
المعوال:

وعدة البرقي و هو أحمد      علي بن الحسن و أحمد  
و بعد زين ابن أذينة علي      و ابن إبراهيم و اسمع علي  
أما رئيس المحدثين أبو جعفر الصدوق و حمة الله عليه فهو أيضاً سلك هذا الطريق  
فقال في أول كتاب من لا يحضره الفقيه ما لفظه:

«والمقصود فيه قصد المستفيين في إيراد جميع ما رويهم بل قصدت إلى إيراد ما أفتى به وأحكم  
بحجته وأعتقد فيه أنه حجة فيما ينبغي وبين رأيي قدس ذكره و تعالت قدرته وجميع  
منافيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعقول و إليها المرجع: مثل كتاب حرير بن  
عبدالله الشحستاني و كتاب عبيد الله بن علي الحلبي و كتب علي بن مهزيار و الأحمدي و  
و كتب الحسين بن سعيد و نوادر أحمد بن محمد بن عيسى و كتاب نوادر الحكمة تصنيف  
محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري و كتاب الرضا لمحمد بن عبد الله و جامع  
شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه و نوادر محمد بن أبي عمير و كتب (١) المحاسن  
الأحمد بن أبي عبد الله البرقي و رسالة أبي رضي الله عنه إلى و غير علمن الأصول والمصنفات  
التي طرقت إليها مع وفقت في فهرس الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلاف في رضي الله عنهم  
أقول: وإلى هذا أشرت في قولي:

كتب المحاسن للمحاسن دور      قطب عليه المكرمات تدور  
قال الصدوق محمد: هو عندنا      أهل البصرة مرجع مشهور  
وأما شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه القدوسي  
فحسبنا من قوله في الباب ما ذكره في كتابه (الأرجاء و الفهرست) فقد ذكر هذا ما ذكره  
في الفهرست وهو قوله:

أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الله حماد بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر  
أصله كوفي و كان جده محمد بن علي حجة يوسف بن عمر وإلى العراق بعد قتل زيد بن



على بن الحسين عليهم السلام ثم قتلوه كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن  
إلى يرقم فقاموا بها وكان ثقة في نفسه غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراد  
وصنف كتباً كثيرة منها المحاسن وغيره ما قد زيد في المحاسن ونقص **فمما وقع إلى منها**  
**الإبلاغ** كتاب التراجم **التعاطف** كتاب آداب النفس **كتاب المناقب** كتاب آداب المعاشرة  
**كتاب المعيشة** كتاب المكاسب **كتاب الرضاية** كتاب المعارض **كتاب الأسر**  
**كتاب الأمثال** كتاب الشواهد من كتاب الشعر وجل **كتاب النجوم** كتاب المرافق **كتاب**  
**الزواج** **كتاب الصوم** **كتاب الزينة** **كتاب الأكلون** **كتاب الزنى** **كتاب اختلاف الحديث**  
**كتاب الطيب** **كتاب الماء كل** **كتاب الماء** **كتاب الفهم** **كتاب الإخوان** **كتاب الثواب**  
**كتاب تفسير الأحاديث وأحكامها** **كتاب العدل** **كتاب العقل** **كتاب النحوي** **كتاب**  
**التحذير** **كتاب التهذيب** **كتاب التسلية** **كتاب التاريخ** **كتاب الغريب** **كتاب المحاسن**  
**كتاب مدام الأخلاق** **كتاب النساء** **كتاب المآثر والآداب** **كتاب أنساب الأئمة** **كتاب**  
**الشعر والشعراء** **كتاب العجائب** **كتاب الحقائق** **كتاب المواعظ والحظوظ** **كتاب الحياة**  
**كتاب النور والرحمة** **كتاب الزهد** **كتاب المواعظ** **كتاب التبصرة** **كتاب التفسير** **كتاب**  
**التأويل** **كتاب مدام الأفعال** **كتاب الفروق** **كتاب المعاني** **كتاب التحريم** **كتاب المقاب**  
**كتاب الامتحان** **كتاب العقوبات** **كتاب العين** **كتاب الخصائص** **كتاب التحو** **كتاب العيافة**  
**والقيافة** **كتاب الزجر والفتا** **كتاب الطير** **كتاب المرشد** **كتاب الألفاظ** **كتاب الغرائب**  
**كتاب الحيل** **كتاب القبالة** **كتاب الفراسة** **كتاب العو** **كتاب الثوادر** **كتاب مكارم**  
**الأخلاق** **كتاب نواب القرآن** **كتاب فضل القرآن** **كتاب مصابيح الظلم** **كتاب المنجيات**  
**كتاب الدعاء** **كتاب الدعاء والمزاج** **كتاب الشر غيب** **كتاب التقوى** **كتاب الرؤيا** **كتاب**  
**المحجوبات والمكروهات** **كتاب خلق السموات والأرض** **كتاب بدء خلق إبليس والجن**  
**كتاب الدواجن والرواجن** **كتاب مغازي النبي (ص)** **كتاب بنات النبي (ص)** **كتاب أزواج**  
**كتاب الاجناس والحيوان** **كتاب التأويل** **وزاد معجزة دين جعفر بن يقطعة على ذلك** **كتاب**  
**طبقات الرجال** **كتاب الأوائل** **كتاب الفلك** **كتاب الثمانيان** **كتاب الجمل** **كتاب ما خاطب**  
**الله به خلقه** **كتاب جداول الحكمة** **كتاب الأشكال والقرائن** **كتاب الرياضة** **كتاب**  
**ذكر الكعبة** **كتاب التهان** **كتاب المغازي** أخبرنا بهذه الكتب كلها وبجميع رواياتها



عنه من أصحابنا؛ منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المغيث وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبيد بن غيرهم عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي أبو الحسن القمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله؛ وأخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بنت البرقي، قال: حدثنا جدّي أحمد بن محمد؛ وأخبرنا هؤلاء إلا الشيخ أبي عبد الله وغيرهم عن أبي المغيرة القبياني، عن محمد بن جعفر بن بكّة، عن أحمد بن أبي عبد الله بجميع كتبه ورواياته، وأخبرنا بها ابن أبي جبر عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله بجميع كتبه ورواياته.

### ونظيره كلام

الشيخ الجليل النجاشي رضي الله عنه أضاف في حق صاحب العنوان وهو قوله: «أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر أصله كوفي» وكان جده محمد بن علي حبيب يوسف بن عمر بن قنبر بن زيد بن علي بن قنبر كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى «برق» ورواه كان ثقة في نفسه يروي عن الضعفاء واعتمد المرسل وصنف كتباً منها المحاسن وغيره؛ وقنبر في المحاسن ونقص، كتاب التبليغ والرسالة، كتاب التراجم والتعاطف، كتاب البصرة، كتاب الزهراء، كتاب الزّي، كتاب الزينة، كتاب المرافق، كتاب المرشد، كتاب القيانة، كتاب التجابة، كتاب الفراسة، كتاب الحقائق، كتاب الاخوان، كتاب الخصائص، كتاب المآكل، كتاب مصابيح القلم، كتاب المحبوبات، كتاب المكروهات، كتاب العووض، كتاب الثواب، كتاب العقاب، كتاب المعيشة، كتاب النساء، كتاب القلب، كتاب العقوبات، كتاب المشارب، كتاب الشعر، كتاب أدب النفس، كتاب الطب، كتاب الطبقات، كتاب أفاضل الاعمال، كتاب أخص الأعمال، كتاب المساجد الأربعة، كتاب الرجال، كتاب الهداية، كتاب المواعظ، كتاب التحذير، كتاب التسلية، كتاب أدب المعاشرة، كتاب مكارم الاخلاق، كتاب مكارم الافعال، كتاب مدام الافعال، كتاب المواهب، كتاب الحيوة، كتاب التقوية، كتاب علم الحديث، كتاب معاني الحديث والتحرير، كتاب تفسير الحديث، كتاب العروق، كتاب الاحتجاج، كتاب الغرائب، كتاب المجائب، كتاب اللطائف، كتاب المصالح.

كتاب المنافع ، كتاب من الدواجن والرواجين ، كتاب الشعر والشعراء ، كتاب النجوم ، كتاب  
تعبير الرؤيا ، كتاب الرجز والغال ، كتاب سوء الأيام ، كتاب السماء ، كتاب الأرضين ،  
كتاب البلدان والمساحة ، كتاب الدماء ، كتاب ذكر الكعبة ، كتاب الأجساد والحيوان ،  
كتاب أحاديث العجن والميس ، كتاب فضل القرآن ، كتاب الأزهير ، كتاب الأوامر والنواهي ،  
كتاب ما خاطب الله به خلقه ، كتاب أحكام الأنبياء والرسل ، كتاب الجمال ، كتاب جداول  
الحكمة ، كتاب الاشكال والقرائن ، كتاب الرياضة ، كتاب الأمثال ، كتاب الأوائل ، كتاب  
التأريخ ، كتاب الأنساب ، كتاب النجوم ، كتاب الأصناف ، كتاب الأقاليم ، كتاب المغازي ،  
كتاب الرواية ، كتاب النوادر ، هذا الفهرست الذي ذكره محمدين جعفر بن يطة من كتب  
المعاصرين ، وذكر بعض أصحابنا أن له كتباً أخر منها كتاب النهاية ، كتاب المغازي ، كتاب  
أخبار الأصفياء ، أخبرنا يجمع كتبه الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد أبو غالب  
الزري قال : حدثنا مؤدبي علي بن الحسين السعدي بادي أبو الحسن الفقي قال : حدثنا  
أحمد بن أبي عبد الله بها ، وقال أحمد بن الحسين وحيد الله في تاريخه : توفي أحمد بن  
أبي عبد الله البرقي في سنة أربع وسبعين ومائتين ، وقال علي بن محمد ما جيلوبه : توفي  
سنة ثمانين ومائتين . قال بعض الفضلاء (١) في هامش قوله مؤدبي علي بن الحسين : من  
النسخة المطبوعة بالفظه : هو علي بن الحسين هذا وإن لم يذكر حاله في هذا الكتاب  
بمدح ولا ذم إلا أن جلالة شأن أبي غالب وعاقرة رتبته في باب الرواية تمنع من أخذه معلوماً  
مؤدماً لو لم يكن من الثقات بل أجالهم كما هو ظاهر للماهر في الفن .

ومن ذلك نصريحدث غيرهم من علماء الشيعة وخمسة علم الدين والمشرع عبد الله  
علي المطلوب قلنا قد أيضاً شيئاً مما ذكره في الباب فنقول :

قال ابن شهر آشوب (ره) في معالم العلماء (٢) بالفظه :

أحمد بن محمد بن خالد البرقي كوفي سكن بخرية قم ، مصنفاته المعاصرين :  
وقد زبد فيها ونقص منها ، فمن ذلك : البلاغ ، التمر احم ، التعاطف ، أدب النفس ، المنافع ،  
أدب المعاشرة ، المعيشة ، المكاسب ، الرفاهية ، المعارض ، الشعر ، الأمثال ، الشواهد  
من كتاباته : النجوم ، المرافق ، الدواجن ، النجوم ، الزينة ، الأركان ، الزي ، اختلاف

(١) اسم الفائل : عبد الحسين الطهراني ، وله شيخ المراجع الحاج شيخ عبد الحسين الطهراني

شيخ إجازة المحدث النوري (ره) . (٢) ص ٩٠ - ٩١ من النسخة المطبوعة .



الحديث ، الطب ، المأكل ، الفهم ، الاخوان ، الثواب ، العليل ، تفسير الاحاديث وأحكامه ،  
العقل ، التخويف ، التحذير ، التهذيب ، التسليية ، التاريخ ، مكارم الاخلاق ، مدام ،  
الافعال ، النساء ، المآثر والانساب ، الامم ، الشعر و الشعراء ، العجائب ، الحقائق ،  
المواهب ، المحفوظ ، الحيوة ، النبصرة ، التورود الرحمة ، الزهد والمواعظ ، التبيين ،  
التأويل ، الفروق ، المعاني والتحريف ، العذاب ، الامتحان ، العقوبات ، المعين ، الخصائص ،  
النجو ، العيافة ، الزجر و النزال ، الطيرة ، المراسد ، الاقاني ، القرائب ، الحيل ،  
القيانة ، الفراسة ، العويس ، التوارد ، ثواب القرآن ، فضل القرآن ، مصابيح القلم ،  
المنتخبات ، الدعاء ، الدعابة والمزاح ، الرغيب ، الرؤيا ، المحبوبات ، المكروهات ،  
خلق السماء والارض ، بداخلها ، ليس والجحيم والدواجن ، مغازي النبي صلى الله عليه وآله ،  
الاجناس والحيوان ، غريب كتب المعجسين ، و زاد محمد بن بطة على ذلك طبقات الرجال ،  
الاولى ، الطب ، التبيان ، الجمل ، الرياضة ، ما شاء الله به خلقه ، جداول الحكمة ،  
ذكر الكعبة ، الاشكال والقرائن ، التهانى ، الثمازى .

قال ابن النديم (ره) فى الفهرست فى الفن الخامس من المغالاة السادسة ، (ص ٣٠٩)  
من النسخة المطبوعة بمصر ) وهو فى بيان اخبار فقهاء الشيعة ومحدثيهم وبيان اسماء ماصنفوه  
من الكتب البرقى - أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى القمى ، من أصحاب الرضا ومن  
بعد صاحب ابنه أبي جعفر وقيل : كان يكنى أبا الحسن وله من الكتب : كتاب العويس ، كتاب  
النبصرة ، كتاب المعجسين ، كتاب الرجال ، فيه ذكر من روى عن أمير المؤمنين ورضي الله  
عنه (١) قرأت بخط أبي علي بن همام قال : كتاب المعجسين للبرقى يعتمى على تنقير  
سبعين كتاباً ويقال : على ثمانين كتاباً وكانت هذه الكتب عند أبي علي بن همام : كتاب  
المحبوبات ، كتاب المكروهات ، كتاب طبقات الرجال ، كتاب فضائل الاعمال ، كتاب أخص  
الاعمال ، كتاب التحذير ، كتاب التخويف ، كتاب التهذيب ، كتاب المحبوة والصفوة ، كتاب  
علل الاحاديث ، كتاب معاني الحديث والتحريف ، كتاب الفروق ، كتاب الاحتجاج ، كتاب  
اللغات ، كتاب المصالح ، كتاب تعبير الرؤيا ، كتاب صوم الايام ، كتاب السماء ، كتاب

(١) أدرج هنا عنى ما بين الكلامين هذه العبارة «الذين بنى عليهم السراة» وهو الزراد من  
أصحاب مولانا الرضا ومحدثيه ، وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب النكاح ، كتاب الفرائض والعدوه  
والديان ، وهو اشتباه ناشئ من النسخ أو الطابع .

الأرضين ، كتاب البلدان ، كتاب ذكر الكعبة ، كتاب الحيوان والاجناس ، كتاب أحاديث  
البحر والأنس ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب الأزهير ، كتاب الأوامر والزواجر ، كتاب  
ما خاطب الله به خلقه ، كتاب الأنبياء والرسل ، كتاب الجمل ، كتاب جدول الحكمة ، كتاب  
الاشكال ، كتاب القرائن ، كتاب البزائر ، كتاب الرياضة ، كتاب الأوائل ، كتاب التاريع ،  
كتاب الأسباب ، كتاب المعاني ، كتاب الأممية ، كتاب الافانين ، كتاب الرواية ، كتاب  
النوادر ، ابنه أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي وله من الكتب كتاب الاحتجاج ،  
كتاب السفر ، كتاب البلدان أكبر من كتاب أبيه .

أقول : في هذا الكلام لابن النديم (ره) اندماجات واشتباهاات تعلم بالنقد ، رقيقا مر  
من كلمات العلماء وما بانى منها فلا حظ حتى تبين حقيقة الأمر .

قال العلامة أعلى الله مقامه في الخلاصة : « أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن  
بن علي البرقي منسوب إلى بركة قم أبو جعفر أصله كوفي ثقة غير أنه أكثر الرواية عن  
الضعفاء وانتمد المراسيل قال ابن القضايري : « طعن عليه القميون وليس الطعن فيه وإنما  
الطعن فيمن يروي عنه فإنه كان لا يبالي بمن أخذ على طريقة أهل الاختيار وكلن أحمد بن  
محمد بن عيسى أبعد عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه : وقال : وجدت كتابا فيه وساطة  
بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد ولما توفي مشي أحمد بن محمد بن  
عيسى في جنازته حافيا حاسرا ليبري نفسه مما قد فقه به وعندى أن روايته مقبولة .

قال ابن ادريس رضوان الله عليه في آخر السرائر في ضمن ما استطرفه من الأصول  
المعول عليها في الشيعة ما لفظه :

« ما استطرفته من كتاب المحاسن تصنيف أحمد بن أبي عبد الله البرقي

بسم الله الرحمن الرحيم قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي في خطبة كتابه الذي وسع به كتاب  
المحاسن تأمنا بعد فان خير الأمور أصلها وأحمد ما أنجحها وأصلها أقومها وأرشد ما أعتما  
خير أو أفضلها أدومها نفعاً وإن قطب المحاسن الدين : و عماد الدين اليقين ، والقول الرضى  
والعمل الزكى ، ولم نجد في وثيقة المعقول وحقيقة المحصول عند المناقشة والمباحث لدى  
المقايسة والموازنة فحيلة تكون أجمع لفصائل الدين والدنيا ولا أشد نصية لأفداء العقل ، ولا



أفصح لخواطر الجاهل ولا أدعى إلى اقتناء كل محمود ونقي كل مذموم من العلم بالدين وكيف  
لا يكون كذلك ما من الله عز وجل سببه نور رسول الله صلى الله عليه وآله مسنود عنه ومعدنه وأولوا  
التهي تر اجمته وحملته ومطاطك بشي الصدق خلته وألذك والفهم آتته والتوفيق  
والحكم مريحتة واللين والتواضع شيجته ، وهو أشي الذي لا يستوحش معه صاحبه  
إلى شي ، ولا يأنس العاقل مع نبيذ شي ، ولا يستخلف منه عوضاً بوازيه ، ولا يمتاض  
منه بدلا بمانيه ، ولا تحول فضيلته ولا تزول منفعة ، وأني لك بكثر باق على الاتفاق ،  
ولا تفدح فيه بد الزمان ولا تفكلمه غوائل الحدثن أو أقل خصاله المتناهله في العاجل مع الفوز  
برضوان الله في الآجل ، وأشرف بما صاحبه على كل حال مقبول ، وقوله وفعله محتمل  
محمول ، وسببه أقرب من الزحم المأسة ، وقوله أصدق وأوفى من التجربة وإدراك الحاسة ،  
وهو نجاة من تسلط التهم وتحاذير الندم ، وكفاك من كريم منافيه ورفع مراتبه أن العالم  
بما أدنى من صدق قوله شريك لك عامل في فعله طول المسند ، وهو نه نظره ناطق صامت ،  
حاضر غائب ، حتى ميت ، وزاد عصبه فذكر شيئا من أخبار الكتاب فمن أراد فليطأ به  
من هناك .

قال القاضي نور الله المسترعى رضي الله عنه وأرضاه في كتابه الموسوم بمصائب التواصب  
في ضمن أجوبته عن كلام الخصم الذي ادعى حصر كتب أحاديث الشيعة في الأربعة المشهورة  
( الكافي ، والفقيه ، التهذيب ، والاستبصار ) ما لفظه :

وأما بالتألفان حصره كتب أحاديث الإمامية في الأربعة المذكورة ليس بصحيح ،  
بل هي ستة : وخامسها كتاب المحاسن تأليف أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، وسادسها  
قرب الاسناد تأليف محمد بن عبد الله بن جعفر العميري .

قال المولى محمد نقى المجلسي طيب الله مضجعه في شرحه الفارسي على كتاب  
من لا يحضره الفقيه في شرح قول الصدوق ( ر ) : و كتاب المحاسن لأحمد بن أبي عبد الله  
البرقي ، ما لفظه :

فواين كتاب زدها مستوجباً لكه مشابهة نقل كرده اند بسيار بزرگوار و نفه معتمد  
عليه بوده است آنچه بدان هست شاید ثالث آن باشد و بقبر از این كتاب نورده است كتاب  
ديگر تصنيف نموده است در فنون علوم ، و اسامي این كتابها و ساير كتابهاي علمای ما

در فهرستهای ارباب رجال موجود است .

قال العلامة المجلسي قدس الله تربيته في مقدمة البحار في الفصل الثاني الذي عقده لبيان مال الكتب المنتزعة عنها البحار من الاعتبار وعدمه ما نصه : « وكتاب المجلسي المبرق في الأصول المعتمدة وقد نقل عنه الكلبيني وكتاب من تأخر عنه من المؤلفين » .

قال السيد نعمه الله الجزائري قدس سره في رسالة حجتية قول المجتهدين من الاموات في ضمن كلام له باللفظ : « ان اصول الحديث التي دونها أصحاب الائمة عليهم السلام عدوها اربع مائة اما الكتب فهي اكثر منها ومنها ما يضمنها المحققون الثلاثة قدس الله ارواحهم لما استفوا هذه الاصول الاربعة واخذوها من الاصول الاربعمائة وتحدوها اجتهدوا في نزع الاخبار من مقارنها وذلك انهم عمدوا سيما الشيخ طاب تراه الى الاخبار الواردة في المسئلة الواحدة فاخذوا من الاصول بعض الاخبار المناسبة وذكروا بعض ما ينافيها وتركوا بقية الاخبار وما عارضها وان كانت صحيحة التمسك بالان كان ذكرها مأخوذاً بغيرها من تتبع الموجود من الاصول ككتاب مجلسي البرقي يظهر لصفحة ما ذكرناه وذلك انه اذا عثون باباً من الابواب ينقل فيه ما يقرب من عشرين حديثاً مثلاً وطرق اكثرها من واضح الصحيح فلهذا عمد الكلبيني والشيخ عسكر الله مرقد بهما الى انتزاع الاخبار من فلك الكتاب ما نقلوا الى بعضها اختيار الاختصار او نقلوها كما هي لربما فهم غيرهم منها غير ما ذهبوا اليه وعقلوه من تلك الاخبار مع ما حصل لها بسبب ما فعلوا من الاصمار والقطع والارسال و انواع الاختلال وبالجمله فما صنعوه من اقوى انواع الاجتهاد ومع ذلك قبل علماء فارس و ابناءهم وثقة ولهم واعتمدوا عليها وسكنوا اليها ولم يوجبوا على أنفسهم البحث والفحص عن الاصول والكتب المدونة في اعصار الائمة عليهم السلام فهذا من اعظم انواع التقليد للاموات .

قال العلامة الطباطبائي السيد مهدي بحر العلوم (ره) في رجاله :

### بنو خالد البرقي القمي

أبوهم خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي كوفي من موالى أبي الحسن الأشعري  
وقيل مولى جرير بن عبد الله قتل يوسف بن عمر والي العراق جده محمد بن علي بعد  
قتل زيد رضي الله عنه فهرب خالد وهو صغير مع أبيه عبد الرحمن إلى « برق درود » قرية



في سواد قم علي و ادعناك يعرف بذلك فتسبوا إليها و هم أهل بيت علم وفقه و حديث و أدب: منهم أبو عبد الله محمد بن خالد و أخواه أبو علي الحسن و قتل الحسين و أبو القاسم الفضل و ابنته أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد و يعرف أيضاً بأحمد بن أبي عبد الله و ابن ابن ابنته (١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد و ابن ابن أخيه علي بن العلاء بن الفضل بن خالد ذكرهم النجاشي (ره) و قال في الحسن بن خالد: ثقة له كتاب نوادر و هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه و في أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خالد: ثقة في نفسه يروي عن الضعفاء و اعتمد المراسيل و سلف كتباً كثيرة قال: ولا بن الفضل ابن يعرف بملي بن العلاء بن الفضل بن خالد فقيه و ذكر أن شهر أحمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم الملقب ما جيلوبه سيد من أصحابنا القميين ثقة عالم فقيه عارف بالأدب و الشعر و الغريب أخذ العلم و الأدب عن أحمد بن أبي عبد الله و كان ابنته علي بن محمد بن بنت أحمد و هو ثقة فاضل أدب فقيه رأى جده أحمد بن محمد البرقي و تأدب عليه و ذكر البرقي في رجاله أبا محمد في أصحاب الكاظم و الرضا و الجواد (ع) و ذكر نفسه في أصحاب الجواد و الهادي (ع) و كان في زمان العسكري (ع) و ذكر أصحابه و لم يمتد نفسه فيهم و كأنه لم يلقه أولم يتفق له الرواية و كذا صنع الشيخ في الرجال و وثق محمد بن خالد عند ذكره في أصحاب الرضا (ع) و لم يطن فيه بشيء و ذكر في الفهرست محمداً و أخاه الحسن و ابنته أحمد و ذكر أكثر منهم كتاباً أو كتباً و روى كتب أحمد عن جماعة منهم أحمد بن عبد الله بن بنت البرقي عن جده أحمد و قال في أحمد بن محمد: كان ثقة في نفسه غير أنه كثيراً ما كثر الرواية عن الضعفاء و اعتمد المراسيل و اختلف القول في أحمد بن محمد و أبيه أمما أحمد فقد توافق الشيخان رحمهما الله علي ثبوته في نفسه و روايته عن الضعفاء و اعتماده المراسيل و تبعهما العلامة في

(١) و يحتل أن يكون هذا هو أحمد بن عبد الله بن بنت أحمد بن أبي عبد الله كما يأتي في كلام الشيخ حيث روى كتب أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن عبد الله بن بنته لكن النجاشي روى كتب محمد بن خالد عن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله و الجمع بين الكلامين يقتضي أن يكون عبد الله اثنين أحدهما ابن أحمد و الآخر صهره وله صهر آخر هو محمد بن أبي القاسم ما جيلوبه و ابن بنته هو علي بن محمد بن أبي القاسم ما جيلوبه فأمم (قاله الصاماني (ره) في هامش الموضع).

ذلك وذكره في الباب الأول من كتابه قال: وقال ابن الغضائري: طعن عليه القميون وليس  
الطعن فيه وإنما الطعن فيمن يروى عنه فإنه كان لا يبالي عمن أخذ على طريقته أهل  
الأخبار وكان أحمد بن محمد بن عيسى أبوه عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه قال: و  
وجدت كتاباً فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد ولما  
توفي مولى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً البصري نفسه متناظراً به  
ثم قال العلامة: وعندى أن روايته مقبولة وذكره ابن داود في باب الضعفاء وعلمه بطعن  
ابن الغضائري ورواه أنه لم يطعن فيه بل دفع الطعن عنه وكأنه أراد نقله الطعن عن  
القميين أو ذكره هناك لما يطعن به غالباً من الرواية عن الضعفاء وإن لم يطعن به من أهل الحق  
أن الرواية عن الضعفاء لا يقتضي تضعيف الراوي ولا ضعف الرواية إذا كانت مستندة عن  
ثقة: وكذا اعتماد المرسل فإما مسألة اجتهادية والخلاف فيها معروف ورواية الاجلاء  
عن الضعفاء كثيرة وكذا إرسالهم للروايات واحتمال الإرسال بسقاط الواسطة أقلل المبالاة  
بنفيه توثيق الشيخين له في نفسه وكذا إسقاطها بناء على مذهبه من جواز الاعتماد  
على المرسل فإنه تدليس ينافي العدالة وقول ابن الغضائري: طعن عليه القميون وليس  
الطعن فيه بل فيمن يروى عنه بحتمل وجهين: أحدهما أن طعن القميين ليس فيه  
نفسه بل فيمن يروى عنه فيكون نوجباً لطعن القميين ويأبى أمرادهم وأنه في نفسه  
سالم من الطعن عند الجميع ثانيهما أنهم وإن طعنوا فيه إلا أن ما طعنوا به إنما يقتضي  
الطعن في الرواية لا فيه نفسه وهذا أقرب وقد عرفت أن ذلك ليس طعناً في روايته  
أيضاً إلا إذا روى عن مجهول أو روى مراسلاً وقدم تحقيق ذلك في محله وروى الكليني  
في باب ما جاء من النص على الأئمة (ع) بعد أبواب الموالي الحديث الخضر المشتمل على  
شهادته بإمامتهم (ع) واحداً بعد واحد بحضرة أمير المؤمنين (ع) ثم قال: وحدثني محمد بن  
يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي هاشم مثله سواء  
قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا أبا جعفر وحدث أن هذا الخبر جاء  
من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال فقال: لقد حدثني قبل الخبر بعشر سنين وهذا  
القول من محمد بن يحيى والاعتذار من الصفار بمطابق تضعيفهما لأحمد بن أبي عبد الله  
وأنه لم يكن عندهما في مقام عدالة ورأيت جماعة من الناظرين في الحديث قد تحجروا



في معنى الحيرة الواقعة في هذا الخبر فاحتملوا أن المراد تحيّر أحمد بن محمد في المذهب أو خرافته وتغيره في آخر عمره أو حيرته بعد إخراجهم من قم أو حيرة الناس فيه بعد ذلك واعتماد أكثرهم على الأول وضيقهم بتوقفه في المذهب وذلك غفلة عن الاصطلاح المعروف في الحيرة فإن المراد بها حيرة الغيبة ولذلك يسمى زمان الغيبة زمان الحيرة لتحير الناس فيه من جهة غيبة الإمام أو لوقوع الاختلاف والشك وتفرق الكلمة بعد غيبته وفي الحديث عن أبي عازم قال سمعت أبا محمد (ع) يقول: في سنة مائتين وستين تفرق شيعةي، قال أبو غانم توفيها قبض (ع) وتفرقت شيعةي فمنهم من انتهى إلى جعفر ومنهم من أتاه وشك ومنهم من وقف على الحيرة ومنهم من نبت على دين الله و قول محمد بن يحيى: وردت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله جار على المجهود من القميين من طعنهم في أحمد بعدهم بالاتباع في الزيادة واعتمادهم المراسيل وأخذوا من التمسك وكذا اعتذار الثقات بأنه قد حدثه بهذا الحديث قبل الحيرة بعشر فأتاهما من متابع قم ووجوه القميين وقد كانوا سبوا إلى أبي أحمد بن أبي عبد الله و بذلك الاعتذار إما على أن تغيره عندهم قد كان بعد الغيبة فلا يقدح في المروي عنه قبلها أو على أن احتمال عدم صحة هذا الخبر إنما يتأتى لو أخبر به بعد الغيبة أما قبلها فلا فإن في الحديث "واشهد على رجل من رواد الحسن (ع) لا يكتم ولا يستحي حتى يظهر أمره فبذلها عدلا كما فعلت جوراء وهذا غيب لا يجترى عليه عاقل قبل وقوعه مخافة الشبهة والشكوك وكيف كان فليس المراد حيرته في الإمامة وتوقفه فيمن توقف وإلا لثقل ذلك عنه وكان من أكبر الطعن فيه وروايته لهذا الحديث وغيره من النصوص على الاتني عشر (ع) تنافي ذلك وانحالف غير ضلوا كان متوقفا في القائل (ع) وقد يوهم القدح فيه من غير جهة القميين المنسربين إلى الطعن بأدنى سبب ككتاب أبي العباس أحمد بن علي بن نوح البيراقى رحمه الله إلى التجاشي وقد كتب إليه يسأله تعريف الطريق إلى كتب الحسين بن سعيد الأهوازي (رحم) قال: والذي سألت تعريفه من الطريق إلى كتب الحسين بن سعيد فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي وأبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي والحسين بن الحسن بن أبان وأحمد بن محمد بن الحسن بن الشكين القرشي البردعي وأبو العباس أحمد بن محمد الدينوري قال: فأما ما عليه أصحابنا

والمعول عليه ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى ثم ذكر طريقه وسائر الطرق إلى الحسين  
فهذا يعطى الظن في أحمد بن محمد بن خالد وعدم تعويل أبي العباس بن توح الثقة  
عليه وهو طعن من غير القميين وفيه منع ظاهر إذ المراد أن ما عليه جميع  
أصحابنا والمعول عليه عند كلهم هو طريق ابن عيسى دون غيره كإبن خالد لو جرد  
الخلافاً فيه من القميين فيعود إلى الظن المنقول عنهم وليس في الكلام تصريح بعدم  
تعويله نفسه على أنه لو كان المراد ذلك أمكن أن يكون الوجه ضعف الواسطة وهو  
محمد بن جعفر بن بكاة فقد ضاعف جماعة والحق وفاقاً لاكثر الأصحاب خصوصاً المتأخرين  
نوبق أحمد بن محمد بن خالد وممن وثقه وقطع بتوليده العلامة المجلسي رحمه الله  
وكذا والده التقى رحمه الله في الروضة وقبلهما شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله في الرواية  
فأثبته قال: أحمد بن محمد مشترك بين جماعة منهم أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن  
محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن الوليد وجماعة من  
أفصل أصحابنا في تلك الأعصار ويتميز عند الإطلاق مفرق الزمان ويحتاج في ذلك  
إلى فضل قوة وتميز وإطلاع على الرجال ورايتهم وانكته مع الجهل لا يصح لأن  
جميعهم نضت وقال شيخنا الهادي (ره) في مفتيح كتاب مشرق الشمسين: أحمد بن محمد  
مشترك بين جماعة يزيدون على ثلاثين ولكن أكثرهم إطلاقاً ومكراً وفي الأساس  
أربعة لقائ ابن الوليد القمي وابن عيسى الأشعري وابن خالد البرقي وابن أبي نصر  
البرقي والنقل لم يذكر في أول السند والأوسطان في أواسطه والآخر في آخره و  
أكثر ما يقع الاشتباه بين الأوسطين ولكن حيث إنهما معاً نقضان لم يكن في البحث  
عن تعيينه فائدة يعتد بها وقد جرى في الجبل المتين على ذلك فوصف الروايات التي  
في طريقها أحمد بن محمد بن خالد البرقي بالصحة وكذا المحقق الشيخ حسن (ره) في  
المنتقى وهو مذهب المتأخرين كافة إلا من شذ وأما أبو محمد بن خالد فقد سمعت  
نهيق الشيخ له في كتاب الرجال من دون طعن فيه ولا عجز وما قاله النجاشي (ره) إنّه  
كان ضعيفاً في الحديث مع مدحه بالادب وحسن معرفته بالأخبار وكلام العرب وقال  
العلامة قال ابن الغضائري: حديثه يعرف ويشكر ويروي عن الضعفاء أكثر أو يعتمد المراد  
ثم قال: والاعتماد عندى على قول الشيخ الطوسي من تعديله قال الشهيد الثاني (ره) في



حواشي الخلاصة: الظاهر أن قول التجاشي لا يقتضي الطعن فيه نفسه بل فيمن يروي عنه و  
 يؤيده كلام ابن الغضائري وحينئذ فالأرجح قبول قوله لتوثيق الشيخ له وخلاؤه عن المعارض  
 لكنه في نكاح المسالك في مسألة التوارث بالعقد المنقطع أورده رواية سعيد بن يسار  
 في ذلك و قال: و هي أجود ما في الباب ولكن في طريقها البرقي و هو مشترك بين ثلاثة  
 محمد بن خالد و أخوه الحسن وابنه أحمد والكل ثقات على قول الشيخ أبو جعفر العنوسى  
 (ره) ولكن التجاشي ضعف محمداً و قال ابن الغضائري: حديثه يعرف وينكر و يروى  
 عن الضعفاء كثيراً و إذا تعارض الجرح والتعديل فالجرح مقدم وظاهر حال التجاشي أنه  
 أصبغ الجماعة و أعرفهم بحال الرجال و أمّا ابنه أحمد فقد طعن عليه كما طعن على  
 أبيه من قبل و قال ابن الغضائري: كان لا يبالي عمن أخذ و نفاه أحمد بن محمد بن  
 عيسى عن قم لذلك وغيره قال و بالجملة فحال هذا السبب المشترك مضطرب و لا يدخل  
 روايته في الصحيح و لا ما في معناه؛ هذا كلامه و أنت خير بما فيه فإن توثيق الحسن بن  
 خالد إنما عرف من التجاشي لا الشيخ و كلام الشيخ و التجاشي في أحمد و أحد غير  
 مختلف فإيهما و نفاه في نفسه و قال: إنه يروى عن الضعفاء و يعتمد المراسيل و هذا  
 لا يقتضي التضعيف بل عندهم أن قولهم ضعيف في الحديث ليس تضعيفاً فكيف هذا ولو كان  
 تضعيفاً كان منهما لامن التجاشي خاصة و ما حكاه عن ابن الغضائري منقطع من كلامه  
 المتقدم و هو مسوق لدفع الظن لاللطعن و تقي ابن عيسى له من قم منقطع بإعادته و  
 مشبه في جوازته حاقياً حاسراً ليبرىء نفسه مما فذفه به و قد صرح فيما تقدم عنه في  
 شرح الرسالة بتوثيقه قاطعاً بذلك و رجع في حاشية الخلاصة قبول رواية أبيه محمد  
 لتوثيق الشيخ و خلاؤه عن المعارض بناء على أن مراد التجاشي من قوله كان ضعيفاً في  
 الحديث ضعف من روى عنه لا ضعفه؛ وحمل كلام ابن الغضائري على ذلك وجعله مؤيداً  
 للمعنى الذى فهمه و أمّا تقديم قول الجراح فليس ذلك على إطلاقه و كذا تقديم التجاشي  
 على الشيخ و على تقديره فهو فرع التعارض و هو منتف هنا للفرق بين الضعيف و ضعف  
 الحديث فإن الثانى أعم من الأول أو مبين له فالمتعجه توثيق محمد كوله وفاقاً للعلامة  
 و أكثر من تأخير عنه و يؤيده كثرة روايته و سلامتها و إكثار ثقة الاسلام والتدقيق  
 عنه و وجود طريق في الفقيه إليه و كونه من رجال نواذر الحكمة دام يستثنى فيمن  
 استثنى منهم و كذا رواية كثير من الأجلة كأحمد بن محمد بن عيسى وابنه أحمد بن

محمّد بن خالد و محمّد بن عبد الجبار و إبراهيم بن هاشم وغيرهم عنه و في البحار عن  
العقّاشي مرسل عن صفوان قال استأذنت محمّد بن خالد على أبي الحسن الرضا (ع) وأخبرته  
أنّه ليس يقول بهذا القول و أنّه قال: والله لأريد لقاءه إلا لأنتهى إلى قوله فقال: أدخله  
فدخل فقال له: جعلت فداك إنّه قد كان فرط متى شيء و أسرفت على نفسي و كان  
فيما يزعمون أنّه كان يعيبه فقال: و أنا أستغفر الله ممّا كان ممّي فأحب أن تقبل عذري  
و تغفر لي ما كان ممّي فقال: نعم أقبل إن لم أقبل كان بإبطال ما يقول هذا أصحابه و  
أشار بيده إلى مصداق ما يقول الآخرون يعنى المخالفين قال الله لبيته (ص): «ولو كنت  
قطاً غليظ القلب لا نقصّوا من حولك فاعف عنهم و استغفر لهم و شاورهم في الأمر» ثمّ  
سأله عن أبيه فأخبره أنّه قد مضى و استغفر له فهذا الحديث مع إرساله و عدم صراحته  
في محمّد بن خالد البرقي و عدم ظهور مضمونه فيه من كتب الرجال و الأخبار قد تضمن  
رجوعه عمّا كان عليه من الوقف وغيره فلا يقتضى طعناً فيه بعد أن ظهرت توبته و قيله  
الرضا (ع) و رضى عنه و استغفر له فان كثير من أعظم الأصحاب و تلاميذهم وقفوا ثم رجعوا  
و عادوا إلى الحق ولم يشكّوا فيهم أحد (١).

(انتهى كلام العلامة الطباطبائي رضوان الله عليه)

قل صاحب الروضات و جمعة الله عليه (٢)

«الشيخ الجليل أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمّد بن خالد البرقي منسوب إلى برقة  
من أعمال قم و أصله كوفي قتل جده الثالث محمّد بن علي في حبس يوسف بن عمر بعد شهادة  
زيد بن علي (ع) و كان خالد صغيراً فهرب مع أبيه عبد الرزاق حمن بن محمّد إليها و طعنوا بها  
وهو من أجلاء أصحابنا المشاهير مصرّح بثبوته في عبارات كثير من أصحابنا ذكره الشيخ  
في رجال الجواد (ع) و الهادي (ع) و ممّن يروى عنه المصنّف صاحب بصائر الدرجات إلا أنّه  
كان يروى عن الضعفاء و يعتمد المرسل و لهذا أبعدته أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري  
و إن أعاده إليها قانناً و اعتذر منه و هشى في جنازته بعدم موته خافياً حاسراً لبيته نفسه مما  
قد فيه و له تصانيف كثيرة فصالحها الرجاليون و ممن أجّلها و أجمعها كتاب المحاسن

(١) انظر أوائل رجال بحر العلوم أو أواخره قياس الهداية للعلّيق في الطبع بفتح المقال .

(٢) ج ١ ص ١٣ من الطبعة الأولى .



المشهور الموجود بيننا في هذه الأزمان ، وقد اشتمل على أزيد من مائة باب من أبواب  
الفقه والحكم والآداب والعلوم الشرعية والثوحيد وسائر مراتب الأصول والفروع ، و  
كان الصدوق (ره) وضع على حذوها كثيراً من مؤلفاته وتوفي (ره) في حدود سنة أربع  
وسبعين ومائتين كما عن تاريخ ابن الغضائري أو بإسقاط الأربع كما عن غيره (١) وكان (ره)  
ماهر في العربية وعلوم الأدب جداً كما ذكره الفقيه الفاضل السيد صدر الدين الموسوي  
العاملي لما شفاهاً ، قال : وقد أخذ هذه المراتب منه أبو الحسن أحمد بن فارس اللغوي  
المشهور وأبو الفضل العباس بن محمد التتوي الملقب بهرام شيخنا اسمعيل بن عباد آل أبي  
ذكره و ترجمته إن شاء الله تعالى ، وكان أبوه محمد بن خصاله أيضاً من كبار الرواة  
والمحدثين وعظماء أهل الفضل والدين ومن ثقات أصحاب الرضا والكاظم (ع) كما نص  
عليه الشيخ (ره) وقد صنف أيضاً في الآداب والتفسير والخطب والمال والثواب كثيراً  
يعلم بفضيلتها من كتب الرجال ، وله أيضاً أولاد وأحفاد صلحاء محدثون ، و يروي  
شيخنا الصدوق (ره) عن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله المذكور مترجماً  
عليه عن أبيه ، عن جده أبي عبد الله محمد بن خالد المعظم إليه فليلاحظه .

قال خاتم المحدثين ثقة الاسلام الثوري طيب الله روحه في الفائدة الخامسة من  
خاتمة المستدرک (٢) في ضمن بيان صحة طرق الصدوق إلى الرواة الذين روى عنهم في  
الفقه بالنسبة إلى أحمد بن أبي عبد الله البرقي ما لفظه :

«وأما أحمد فقد روى عنه الشيخ والتجاشي وغيرهما ولكن طعنوا فيه أنه كان يروي  
عن الضعفاء ويعتمد المرسل ولذا لم يبعده أحمد بن محمد بن عيسى عن قم ثم ذكر وأما  
أعمامه واعتذر إليه وأما لهامات مشي في جنازة حقيقاً حاسراً ، وقال ابن الغضائري : طعن  
عليه القميون وليس الظعن فيه إنما الظعن فيمن يروي عنه ، وبالجملته فهو من أجيال  
روائنا وقد نقل عن جامع الكبير المستفي بالمحاسن كل من تأخر عنه من المستفيين و  
أرباب الجوامع بل منه أخذوا عناوين الكتب خصوصاً أبو جعفر الصدوق فن من كتب  
المحاسن كتاب نواب الأعمال ، كتاب عقاب الأعمال ، كتاب العلل ، كتاب القرائن وعليه

(١) هذا وهم متلاني أحد من العلماء لم يقل بذلك بل لم يسمع من أحد كاتب من كان .

(٢) ج ٣ ص ٥٥٢ .

بني كتاب الخصال وإن قال في أوله : « فأتى وجدت مشايخي وأسلافهم رحمة الله عليهم  
قد صنفوا في فنون العلم كتباً وغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الأعداد والخصال  
الممدوحة والمذمومة » (إلى آخره) وقال النجاشي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر  
الحميري أو محمد كتب منها كتاب الحقوقي، كتاب الاوائل، كتاب السماء، كتاب الارض،  
كتاب المساحة والبلدان، كتاب إبليس وجنوده، كتاب الاحتجاج، أخيراً أبو عبد الله بن  
شاذان القزويني قال: حدثنا علي بن حاتم قال: قال محمد بن عبد الله بن جعفر: كان  
السبب في تصنيفي هذه الكتب أني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنفها أحمد بن  
أبي عبد الله البرقي ونسختها ورويتها عن رواها عنه وسقطت هذه السنة الكتب عني  
فلم أجدها نسخة فسألت إخواننا بقم وبغداد وأرى فلم أجدها عند أحد منهم فرجعت  
إلى الأصول والمصنفات فأخرجتها وألزمت منها كل حديث كتابه وبابه الذي شاكله  
(انتهى) وهذه الكتب كلها داخلة في جملة كتب المحاسن كما أن كتاب رجاله الموجود  
أيضاً منها وعندنا منه نسخة ولم يصل إلينا من المحاسن إلا ثلاثة عشر كتاباً منه، والباقي  
ذهب فيما ذهب وأوجد وجد فيه علم كثير.

قال (ره) في أول المحاسن كما في السرائر: أما بعد فإن (فنقل عامراً نقله عن ابن  
إدريس ره إلى آخره وقال) وكفي في جلالة قدره أن عقده تفقداً لاسلام في الكافي عدة  
منفردة وأكثر من الرواية عنه، وعد في أول الفقيه كتاب المحاسن وروى عنه أجلاء -  
المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن يحيى العطار، وسعد بن  
عبد الله، ومحمد بن علي بن محبوب، والحسن بن ميثم الدقاق، وعلي بن إبراهيم بن  
هاشم، وأبو إبراهيم، وأحمد بن إدريس الأشعري، ومحمد بن الحسن بن الوليد، ومحمد بن  
جعفر بن بطة، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وعلي بن الحسين السعد آبادي، ومحمد بن  
عيسى، ومحمد بن أبي القاسم عبد الله أو عبد الله بن عمران الجعفي البرقي صهره علي  
ابنته وغيرهم. نعم في الكافي في كتاب الحجّة في باب ما جاء في الاثنى عشر والنص  
عليهم خير صار سبب العبادة صورته: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي، عن  
أبي هاشم داود بن القاسم الجعفي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وذكر أن الخضر (ع)  
حضر عند أمير المؤمنين عليه السلام وشهد بإمامة الاثني عشر عليهم السلام واحداً



بعدواحد يستبهم بأسمائهم حتى انتهى إلى الخلف الحجّة صلوات الله عليه ثم قال الكليني (ره)؛ وحديثي محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله سواء؛ قال محمد بن يحيى؛ فقلت أحمد بن الحسن؛ بابا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال؛ فقال؛ لقد حدثني قبل الحيرة بمئتين (انتهى) وظاهره بوجه أن أحمد صار متحيراً في أمر الإمامة أو خصوص إمامة الخلف عليه السلام وهذا طعن عظيم وأجاب عنه نقاد الاحاديث بوجوه؛

١ - ما في شرح المولى الخليل الفزويني في شرحه من أن هذا الكلام وقع من محمد بن يحيى بعد إبعاده من قم وقبل إعادته وهو زمان حيرة أحمد بن محمد بن خالد بزعم جمع أوزمان تردده في مواضع خارجة من قم متحيراً وذلك لأنه كان حينئذ متهماً بما قذف به ولم يظهر بعد كذب ذلك القذف.

٢ - ما احتمله بعضهم من أن المراد تحيّرهم بالخرافة لكبر سنه؛ ولا يخفى بعده.

٣ - ما أشار إليه المولى محمد صالح في شرحه فضله السيد المحقق السيد صدر الدين العاملي فيما علقه على رجال أبي علي؛ فقال بعد نقل كلام الثغري المجلسي في حواشيه على التقدير كلام بعضهم في حواشيه على رجال ابن داود من فهمهما تحيّر أحمد من الخبر ما لفظه؛ من الجائز أن لا يكون الأمر على ما فهمه المحققان بل يكون محمد بن يحيى إنما عني أن يكون هذا الخبر بسند ثان وثالث بحيث يبلغ حد التواتر أو الاستغاضة ليرغم به أتباع المنكرين لأنّه تمثلي أن يكون من جاء بغير البرقي ليكون قدحاً منه في البرقي بل هو المعتبر بعد الوقوف على نونيق البرقي وانتفاء القدح فيه بعد تدقيق النظر في عبارات القوم؛ وأما قوله؛ قبل الحيرة؛ فلم يرد منه أن أحمد بن أبي عبد الله قد تحيّر حاشاه وحاشا محمد بن يحيى أن يقدّره بذلك وإنما المراد بالحيرة زمن الغيبة وهي السنة التي مات فيها العسكري عليه السلام وتحيرت الشيعة من طالع الكتب التي صفت في الغيبة علم أن إطلاق لفظ الغيبة على ما قلناه شائع في كلامهم وبالجملة فقد أحب محمد بن يحيى أن يكون هذا الخبر قد ورد من طرق متعددة لأن الإمامة من الأصول وليست كالفرع فأجابه محمد بن الحسن بما معناه أن الرواية قد تضمنت ذكر الغيبة وقد حدثت بها قبل وقوعها غنى ظهور الإعجاز وهو الاعلام بما لم يقع قبل أن يقع عن

الاستفاضة . ( انتهى )

قلت : على ما حققه وهو الحق من أن المراد من الحجرة في السنة الرواة أيام الغيبة ومبدأها سنة وفات العسكري عليه السلام فالظاهر أن غرض محمد بن يحيى من قوله : «وددت (إلى آخره)» أن راوى هذا الخبر يكون من الذين لم يدركوا أيام الحجرة ليكون إخباره بمالم يقع قبل وقوعه خالصاً عن التوهم والريبة وأنتم في الدلالة على المقصود وظهور الإعجاز قال الصدوق (ره) في كمال الدين في جملة كلام له : «وذلك أن الائمة عليهم السلام أخيراً وبغيتهم بمعنى صاحب الأمر صلوات الله عليه ووصفوا كونها لشيعةهم فيما نقل عنهم في الكتب المؤلفة من قبل أن تقع الغيبة بمائتي سنة فليس أحد من أتباع الائمة عليهم السلام إلا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه ورواياته ودقته في مصنفاته و هي الكتب التي تعرف بالاصول مدونة مستحفظة عند شيعة آل محمد عليهم السلام من قبل الغيبة بما ذكرنا من التثنية» ( انتهى ) فأحب محمد بن يحيى أن يكون الراوى منهم لأم من مثل أحمد الذي أدرك أيام الحجرة فإنه عاش بعد وفاة العسكري عليه السلام أربعة عشر سنة وقبل عشرين وتوفي سنة أربع وسبعين ومائتين لأن غرضه الاستكثار من التثنية فإن العبارة لانفيده بل الجواب لا بالائمة إلا بشكلف والله العاصم .

قال السيد الجليل السيد محسن العاملي مقتطفه في كتاب أعيان الشيعة بعد نقل ما مر من كلامي الشيخ والتجاشي في حقه باللفظة : (١)

## « الكلام على كتاب المحاسن »

قيل : إنه مشتمل على أزيد من مائة باب من أبواب الفقه والحكم والآداب والعلل الشرعية والتوحيد وسائر مطالب الأصول والفروع وقد وضع الصدوق على حدودها كثيراً من مؤلفاته كمال الشرائع ومعاني الأخبار وكتاب التوحيد ونواب الاعمال وعقاب الاعمال والخصال وغيرها ، وقول التجاشي فيما سمعت : وهذا الفهرست الذي ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن ؛ إلى آخره يدل على أن ما ذكره كله من أجزاء كتاب المحاسن ؛ وقول الشيخ فيما مر : «وقع إلى منها» أي من كتب المحاسن أو من مصنفاته ؛



وقول الشيخ والنجاشي وغيرهما: "وقد زيد في المحاسن ونقص" أي في عدد أجزائها و  
أبوابها؛ فذكر كل واحد ما وصل إليه منها فلذلك حصلت الزيادة والنقصان فذكر واحد  
زاد عن الآخر ونقص عنه، وشاهد ذلك ما سمعت من الشيخ والنجاشي وعن ابن بطّة وغيره في  
الخلاصة: ثقة غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ثم حكى عن ابن الغضائري  
أنه قال: طعن عليه القميتون وليس الطعن فيه إلا بما الطعن فيمن يروى عنه فإنه كان لا  
يأبى عن يأخذ على ما ريف أهل الأخبار وكان أحمد بن محمد بن عيسى (رئيس قم) بعده  
من قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه وقال: وجدت كتاباً فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن  
عيسى وأحمد بن محمد بن خالد ولم أوفق في مشي أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته  
خافياً حاسراً ألبترى نفسه مما قد فقه به وعندي أن روايته مقبولة ولعمري ما قاله المجلسي الثاني:  
لو جعل هذا أي إخراج أحمد بن محمد بن عيسى إثباتاً قدحاً في ابن عيسى كان أظهر لكثرة  
كان ورعاً وثقاً في ما وقع منه إلى آخره؛ والظاهر أن نفيه له من قم كان لأجل روايته  
عن الضعفاء واعتماده المراسيل فإنهم كانوا ينجتونه وبرونه قادحاً فيمن يفعله؛ مع أن  
الثقة بجوز أن يروى عن الثقة وغيره، ومن ذلك يمكن أن يستفاد أن من روى عنهم أحمد بن  
محمد بن عيسى وأمثاله من القميين كانوا ثقات في نظرهم، فإذا نفى البرقي روايته عن  
الضعفاء لم يكن هو ليروى عنهم وهؤلاء القميتون مع أنهم كانوا من أجيال الضعفاء ثقات  
روائهم وهم الذين أحبوا أن أهل البيت عليهم السلام يحفظوها كان فيهم جمود وثقة دائمة  
كما هو المشاهد في المتعمقين في التقوى في كل عصر فكانوا يرون ما ليس بقدر قدح قدحاً  
وربما ارتكبوا لأجله المحرم كما ارتكبه ابن عيسى مع البرقي إلى غير ذلك؛ ومن الغريب  
أن ابن داود في رجاله ذكره في القسم الثاني الممدد لغير الثقات ونقل عن ابن الغضائري  
أنه يقول: الطعن فيه لا فيمن أخذ عنه؛ وذكره أيضاً في القسم الأول الممدد للثقات وقال:  
وقد ذكرته من الضعفاء لطعن ابن الغضائري فيه وبقوى ثقته مشي أحمد بن محمد بن  
عيسى في جنازته خافياً حاسراً متصلاً مما قد فقه به (إلى آخره) مع أن ابن الغضائري دافع  
عن الطعن فيه ولم يظعن فيه وهذه من الأغلاط التي قالوا: إنها في رجال ابن داود؛ و  
ذكره ابن النديم في فهرسته فقال: أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي لعن  
الكتب الاحتجاج، السفر، البلدان؛ أكبر من كتاب أبيه (إلى آخره) وذكره ياقوت في معجم

البلدان وقال له تصانيف على مذهب الامامية تفارب تصانيفه أن تبلغ المائة وذكره في معجم  
الادباء وذكر تصانيفه طبع في مافي فهرست الشيخ وفي لسان الميزان: أحمد بن محمد بن خالد  
البرقي أصله كوفي من كبار الزاقتلة تصانيف جمة أدبية منها كتاب اختلاف الحديث والعبارة  
والقباق وأشباه كان في زمن المعتصم (إلى آخره) ومما مر من مؤلفات هذا الرجل وكتابه  
المحاسن ثلثم عظمته وسعة علومه وسعة روايته وإطلاعه وأنه من أعظم علماء الشيعة  
ونقات رجال الجواد والهادي عليهما السلام وقد وثقه جميع أهل الرجال الامامية  
كالشيخ والنجاشي والعلامة وابن الغضائري وغيرهم ولم يميز عليه أحد بشي سوى  
قوله أنه كان يروي عن القمفاه و يعتمد المراسيل وهو لا يقتضي العلم فيه كما مر عن  
ابن الغضائري وفي الكافي في باب ما جاء في النص عليهم عليهم السلام \* وحدثنني  
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبي هاشم  
منله سواء قل محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن الصفار: يا أبا جعفر وددت أن هذا  
الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر  
سنين (إلى آخره) وهذا يدل على أن في نفس ابن يحيى منه شيء ولا يدري ما المراد به  
الحيرة التي أشار إليها وإن ذكرها فيها وجوهاً كلها ترجع إلى الحسن والتخمين  
لكنها على كل حال من بعض تشذبات التميميين المعروفة وأحمد بن محمد بن يحيى  
بما فعله من التوبة عما أنساه إليه يصح أن يقال فيه: قطعت جهيزة قول كل خطيب \*

### التميز

مر قول الكاظمي في المشتركات أن أحمد بن محمد مشترك بين أربعة كلهم  
نقات أخبار، أحدهم أحمد بن محمد بن خالد ثم قال ويعرف أحمد بن محمد بن خالد  
بوقوعه في وسط السند وأنه يروي عنه محمد بن جعفر بن بقة وعلي بن إبراهيم  
كما في المنتقى وعلي بن الحسين السعد آبادي وأحمد بن عبدالله ابن بنت البرقي  
وسعد بن عبدالله ومحمد بن الحسن الصفار وعبدالله بن جعفر الحميري (إلى آخره) و  
عن جامع الرواة أنه زاد رواية محمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب و  
محمد بن عيسى وعلي بن محمد بن عبدالله القمي ومحمد بن علي هاجر لويه عن عمه  
محمد بن أبي القاسم وعن أبيه عنه ورواية محمد بن أبي القاسم وعلي بن محمد بن بشار



و محمد بن يحيى عنه و رواية أحمد بن إدريس والحسن بن عتيق و علي بن محمد و  
ابن الوليد وسهل بن زياد وعلي بن الحسن المؤدب عنه ومن فوائد السيد صدر الدين  
العاملي الاصفهاني في حواشيه على منتهى المقال : أنه اعترض على الكاظمي في  
مشتري كائنه هناك أنه لم يذكر في معيّنات أحمد بن محمد بن خالد البرقي رواية محمد بن  
يحيى عنه وذكرها في معيّنات أحمد بن محمد بن عيسى مع أن محمد بن يحيى يروي  
عنه ما فلا معنى لجعلها تمييزاً لأحد هاتين الاخر قال : والكلي في كثيراً ما يقول :  
محمد بن يحيى أوعده من أصحابنا عن أحمد بن محمد فتارة يفتيد بكونه ابن خالد  
أو ابن عيسى وتارة يطلق والا طلاقاً أكثر فإن كان الراوي عنهما غير العدة و محمد بن  
يحيى أمكن التمييز به وإلا فلا لوحدة الطبقه إذ يروي عن أحدهما من يروي عن الآخر  
فمن يروي عن كل منهما أحمد بن عيسى ، وعلي بن المحكم ، والحسن بن محبوب ،  
ومحمد بن سنان ، والحسن بن فضال ، والحسن بن علي الوشاء ، وعثمان بن عيسى ، و  
علي بن يوسف ، قال : وإذا جاز ذلك أحمد بن محمد عن محمد بن خالد فالراوي ليس  
بالبرقي والالتقال عن أبيه بل هو الأشعري القمي كما يظهر من النجاشي ، وكذا  
إذا جاز ذلك أحمد بن محمد ، عن يعقوب بن يزيد ، أو شريف بن سابق ، أو النوفلي ، أو  
محمد بن عيسى ، أو الحسن بن الحسين ، أو عمرو بن عثمان ، أو جهم بن الحكم المدائني ،  
أو إبراهيم بن محمد الثقف ، أو الحسن بن علي بن بكار بن كردم ، أو يحيى بن إبراهيم  
بن أبي البلاد ، فالمعظون كونه ابن خالد ، قال : والذي يحضرني الآن أن  
الذي يروي عن الحسن بن علي بن يقطين ، وإسماعيل بن مهران ، والقاسم بن يحيى ،  
والحسن بن راشد هو ابن خالد لكن يظهر من كتب الرجال أن ابن عيسى أيضاً يروي  
عنه ، وإذا جازك أحمد بن محمد عن صفوان ، أو محمد بن إسماعيل بن زريع ، أو عبدالله  
بن الحجاج ، أو شاذان بن خليل ، أو ابن أبي عمير ، أو علي بن الوليد ، أو يحيى بن سليم  
الطائي ، أو جعفر بن محمد البغدادي ، أو عمر بن عبدالعزيز ، أو إبراهيم بن عمر ، أو  
إسماعيل بن سهل ، أو العباس بن موسى الوراق ، أو محمد بن عبدالعزيز ، أو أحمد بن  
محمد بن أبي داود ، أو عمار بن المبارك ، أو محمد بن يحيى فهو أحمد بن محمد بن عيسى أو  
كثيراً ما يروي أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر ، و

الحسين بن سعيد ، وابن أبي نجران ، وأبي يعين الواسطي ويروي عنهم أحمد بن محمد بن خالد أيضاً كما يفهم من كتب الرجال ( إلى آخره ) ويقال : إن أحمد بن فارس صاحب مجمل اللغة وأبو الفضل العباس بن محمد بن التحوي الملقب بعراق شيعي صاحب بن عباد كلاهما من تلاميذ البرقي وعنه أخذنا .

قال باقوت في كتابه معجم البلدان في ضمن الكلام على برفعة اللفظة :

« برفعة أيضاً من قرى قم من نواحي الجبال قال أبو جعفر فقيه الشيعة : « أحمد بن أبي عبدالله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أصله من الكوفة وكان جده خالد قد هرب من عيسى بن عمر مع أبيه عبد الرحمن إلى برفعة قم فأقاموا بها ونسبوا إليها ولاحمد بن أبي عبدالله هذا تصانيف على مذهب الإمامية وكتاب في السير تقارب تصانيفه أن تبلغ مائة تصنيف ذكرته في كتاب الأدباء وذكرته تصانيفه وقال حمزة بن الحسن الأصبهاني في تاريخ أصبهان : « أحمد بن أبي عبدالله البرقي كان من رسلنا برفق وروى عنه وهو أحد رواة اللغة والشعر واستوطن قم فخرج ابن أخته أبا عبدالله إلى أصبهان واستوطنها والله الموفق . »

أقول : وأما كلمات من بقي من علماء الرجال وغيرهم في حق البرقي فتطلب من محالها لأن فيما ذكرناه كفاية فالأولى عطف العنان إلى ما يستطرف ذكره هنا ما هو مستور في الأخبار وما ذكر في الزوايا ولا يصل إليه إلا بعض من الناس إما المصادفة واتفاق وأما الخبرة وبصيرة وكثرة اطلاع وطول باع فنقول والله المستعان :

### أمور شتى يقتضي المقام ذكرها

قال المسعودي في مقدمة مروج الذهب عند ذكره من صنف في التاريخ مائة : « ومحمد البرقي بن خالد البرقي الكاتب صاحب التبيان ، وولده أحمد بن محمد بن خالد البرقي . »

ونقل عنه صاحب تاريخ قم كثيراً فقال في وجه تسمية قم بناء على ما في ترجمة الكتاب ما حاصله : « وحينئذ روایت کرده است احمد بن ابی عبدالله برقي در کتاب بیان که شهر قم را زیاری آن قم نام کردند إلخ » فمن أراد موارد نقله عن البرقي فليراجع ترجمة التاريخ فإنه مطبوع ومفهرس .



ونقل عن البرقي أيضاً الرافعي في كتاب «التدوين في ذكر أخبار قزوين» إلى غير ذلك ممن نقل عنه عن المؤرخين، وهذا دليل على جامعية كتاب البرقي ويكشف عن أن الكتاب كان مرجعاً لعلماء التاريخ والجغرافيا والتراجم كما كان مرجعاً لأهل الحديث . قال الشيخ الطوسي (ره) في الفهرست في ترجمة حال أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة عند ذكر أسامي كتبه ما لفظه (١) : «كتاب الادب وهو كتاب كبير مشتمل على كتب كثيرة مثل كتاب المحاسن» فيستفاد من الكلام أن المحاسن كان بين القدماء أجلى مصداق للكتاب الجامع بحيث صار مما يشبه به سائر الكتب في الجامعة وهذا كاف في المطلوب ولا يخفى أن الجامعة المذكورة في كتاب المحاسن ليست من جهة الحديث فقط بل من جهة اشتماله على كل ما كان مناراً في عصره من العلوم حتى العيافة والقيام بما يشبههما كما ذكره عند ذكر أسامي كتبه فهو كان في ذلك الزمان كالكتب التي يطلق عليه اسم دائرة المعارف في زماننا وهذا واضح لمن تدبر في أسامي كتب المحاسن حق التدبر .

قال صاحب تاريخ قم في ذيل حديث جفنة (٢) ما لفظه : «وهمجنيب أحمد بن أبي- عبدالله برقي كويي در قصيدة كه معروف است بدو در مدح قحطان ومفاخر :

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| «و جبريل قرانا إذا نبينا» | النبي المصطفى مستهنيينا  |
| فأ نحفنا بما ندة فضلتنا   | بمغزها جميع المطفئينا    |
| وقال محمد هذي مثال        | لمائدة ابن مريم وهو قينا |
| كنالك فيهم فكلوا هنيئاً   | من الرحمن خير الرزقينا   |

وبستكشف من قوله «كه معروف است بدو» أن القصيدة كانت معروفة في ذلك الزمان، ونسب ابن شهر آشوب في المناقب بعض الأشعار إلى «ابن البرقي» وحيث لم يعلم المقصود من رعايا ابن البرقي من «وأعرضنا عن ذكره» هنا، وكون البرقي ذا بديع في علم الادب معروف مستغن عن الحاجة إلى الذكر كيف لا وقد سمعت قول التجاشي وغيره في ترجمة أحمد بن إسماعيل بن سمكة النحوي «وكان إسماعيل بن عبدالله من غلمان أحمد بن أبي عبدالله البرقي ومعن تأدب عليه» وهذا دليل على بلوغه الغاية القصوى في الأدبية .

(١) من ٢٩ من النسخة المطبوعة «النف» (٢) من ٢٧٧ من النسخة المطبوعة .

- كثر -

تقل المامقاني (ره) في ضمن فوائد عن الشيخ البهائي (ره) ما لفظه (١) :  
 فائدة - البرقي يروي عن الصادق (ع) في الأغلب بأكثر من واسطة وقد يروي  
 عنه بواسطة واحدة كما روى قبل أبواب الزيارات في فقه الحج بنوسط داود بن أبي يزيد  
 العطار وكما يروي في أول باب صلوة الخوف عن زرعة وكما يروي عن وهب بن وهب  
 في سجدة التلاوة وأكثر ما يروي البرقي عن محمد بن سنان بلا واسطة وقد يروي عنه  
 بواسطة بعكس ما يرويه عن عبدالله بن سنان فإن أغلبه بواسطة وقد يروي عنه بغير  
 واسطة فذا يروي عن ابن سنان بلا واسطة من غير تصريح باسمه فالأغلب أنه محمد  
 لا عبدالله.

### أمانة جليلة أخرى تدل على شهرة البرقي وعظمته

ومما ينادى بأعلى صوته إلى اشتها عظمة البرقي و ثبوت جلالته بين الفرقة  
 الحققة ووضوح تأثير آثاره العلمية في أذهان من بعده من الشيعة وأنفسهم ما ذكره صاحب بعض  
 فضائح الرافض (٢) بناء على ما نقله عنه المتكلم الجليل النزيل الشيخ عبد الجليل الفروسي  
 رضوان الله عليه في أوائل كتاب بعض مثالب النواصب (٣) ونفس " كلامه على ما نقله هذا : " أن  
 كروه كه ابن مذهب نهادند محمد چهار بختان بود " وأبو الخطاب محمد بن أبي زئب  
 وهران نوبخت " و ذكر بای شیره فروش " وجابر جعفری " و یونس بن عبد الرحمن الرافضی " و  
 محمد بن محمد بن النعمان الاحول المعروف بشيطان الطاق " و محمد سعيد و ابو شاكر  
 محمد بن دهمان " و هشام بن سالم الجواليقي " و هشام بن الحكم اليمامي " و محمد بن  
 محمد بن النعمان المحارثي " المفيد " و أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي " و أبو جعفر  
 ابن بابويه " و أبو طالب الاسترأبادي " و أبو عبدالله از آل بابويه المجوسي " و زرارة بن  
 أعین الشيباني " و ابن البرقي " . فالكلام كما ترى في الدلالة على المطلوب كالشور في  
 شاقق الشور و جواب ما زعمه قائل الكلام من كون مذهب الشيعة موضوعاً بواسطة هؤلاء  
 المذكورين يطلب من كتاب بعض مثالب النواصب (٤)

(١) انظر تنقيح المقال ، ج ١١ ص ١٢٠ .

(٢ و ٣) هذان الكتابان مائة و صنف في النصف الاخير من المائة السادسة بعد الهجرة النبوية .

(٤) سيخرج من الطبع إن شاء الله تعالى .



- كح -

قال خاتم المحدثين الحاج ميرزا حسين الخوري طيب الله مضجعه في الباب الثاني من كتاب دار السلام في حرف الالف من حقوق الاخوان تحت عنوان «الاخلاص» (١) ما لفظه : «في منهاج الصلاح في مختصر المصباح لا يخاله العلامة في أعمال أو آخر ذي الحجة عن أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي صاحب المحاسن قال : «كنت نزيلًا بالري على أبي الحسن الماذني الكاتب كوثمين وكانت لي عليه وظيفة في كل سنة عشرة آلاف درهم أخرجهما عن خراج ضيعتي بقاشان فلهفتني المطالبة بالمال و شغل عني ببعض أسبابه فبينما أنا ذات يوم على قلقي و ارتماضي إذ دخل علي شيخ مستور وقد نرف دمه وهو مبت في سورة الاحياء فقال : يا ابي عبد الله فجمع بيني وبينك عصمة الدين وموالاة الأئمة الطاهرين عليهم السلام فأنهضني في هذا الامر ثم لمساذاقنا فقلت له : وماذا لك - فقال : إني قد ألقى في حقّي أني كاتبت السلطان سرًا بأمر كوثمين فاستحل بذلك مالي ودمي فأعنته بقضاء الحاجة وانصرف وفكرت بعد انصرافه وقلت : إن طلبت حاجتي وحاجته لم تقضيا معاً وإن طلبت حاجته لم يقض حاجتي ولم يطب بركة نفسي ففقت من وقتي وساعتي إلى خزانة كتبتي فوجدت حديثاً قد رويته عن جعفر بن محمد الصادق (ع) وهو «من أخلص قلبه في قضاء حاجة أخيه المؤمن جعل الله تعالى له يديه وقضى له كل حاجة في نفسه» قال : ففقت من وقتي وساعتي ور كبت بعثني وجئت إلى باب أبي الحسن الماذني فمعتني بمض الحديث وأنعم بعض ثم ألقفوا علي إذ خالي قد خلت فوجدته في روشن (٢) له مستكناً على دار بزين (٣) وفي

(١) ص ١٦٢ .

(٢) قال الطار يحيى (ره) في المجمع : «الرواشن جمع روشن وهو ان تخرج اغشياً إلى الدرب ونبي عليها وتجعل لها قوائم من أسفل» - وفي تاج المروس : «الروشن - الرف» وفي البستان : «الروشن كجوهرف الرف وهو ما يوضع عليه طرائف البيوت» - وفي لسان العرب : «الروشن الرف» أبو عمرو والرفيف الروشن والروشن الكوة» وفي معيار اللغة «الروشن الكوة»

(٣) قال بطرس البستاني في قطر المحيط :

«الدريزين والدريزون قوائم تحاط بها السلالم وغيرها ( أعجبية ) ج درايرونات» .

قال سعيد الخوري اللبناني في أقرب الموارث : «الدريزين والدريزون قوائم خشب أو حديد أعجبية ج درايرونات» .

قال الشيخ عبد الله البستاني اللبناني في البستان : «الدريزين والدريزون قوائم من حديد أو خشب تحاط حول السلالم ونحوها ترد السافط منها ( دخیل )»

قال صاحب «المنجد» : «الدريزين والدريزون قوائم منتظمة يملوها منسكاً» ج درايرونات» «بقية الحاشية في الصفحة الآتية»

بده قضيب فسلمت عليه فأجابني <sup>(١)</sup> ثم أومى بالجلوس فجلست فألقى الله تعالى على لساني  
آية قرأتها برفع الصوت وهي «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا  
وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين» فقال لي:  
كرهاً يا باعبد الله تفضل الله علينا بأموال فجعلها ثمناً لدار الآخرة فقال: «وابتغ فيما آتاك  
الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» إشارة إلى المعاش والزمان «وأحسن كما أحسن الله  
إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين» هذه مقدمة وتشييع بحاجة فاذكرها  
«بينة العافية من الصلوة العافية»

ذكر المستشرق المعروف دزي في ذيل قواميس العرب ما يقرب من كلمات اللغويين فراجع  
إن شئت (ج ١ ص ٤٣٠)

**أقول:** قد علم مما ذكر أن الكلمة دخيلة وليست بعبارة فصيحة الأصل وهي كذلك لأنها فارسية  
في الأصل قال ابن خلف (ره) في البرهان المصباح: «دارفرين باباي ايجدو زاي هو زبرون ماه جين  
بنجره ومجری را گویند که در بیش در خانه سازند و مطلق تکیه گاه دانیز گویند اعم از مجر و ستون و  
دیوار و مانند آن» **وقال أيضاً:** «دارفرین با همزة معذرة و مقصورة هردو آمده است و بسكون  
فاء هر چه که مردم بر آن تکیه کنند خواند آن شخصی باشد و خواند آن مجری و ستونی و امثال آن و  
بنجره و مجری دانیز گویند که در بیش در خانه ماهین دو بازوی در سازند و دکه و صفا در خانه دانیز  
گویند و این معنی بجای دای بی قطعه دوم زای قطعه دار هم آمده است و نام دارونی هم هست» **وقال أيضاً:**  
«دارفرین یا قافور دای قرشت بر وزن بانگین صفا و سکو و دکه را گویند که بجهت نشستن در بیش در  
خانه سازند و مطلق تکیه گاه دانیز گویند»

**قال رضا قليخان هدايت: في قاموسه الفارسي الموسوم به**

«فرهنگ انجمن آرای ناصری»

مالفته: «دارفرین و دارفرین و دارفرین هر سه لغت یعنی تکیه گاه و مجری تحت و صفا  
و بام و تکیه گاه آمده و دکه که در بیش در خانه برای نشستن بسازند ابو الفرج دومی گفته:

تکيه بسر يبالش اقبالش دار / که ز تآيدش دارا فرين است  
حکيم روحانی سمرقندی گفته:

بغيره چشمی سوراخهای دارفرین / سرخ دومی دیوار های آتشان  
امیر معزی گفته:

سلف بنخانه قسطنطين کشد سوی عراق / باز گاه سلکت را تحت و دارفرین کنه  
حکیم سوزنی گفته:

هست مر بخت ترا قدرت که تحت دا کنه / پایه از باقوت و صحن از صحن و دارفرین ز زر  
(لای آخر کلامه فین آمده فلیطلبه من هناك)

**أقول:** اینها املنا الکلام هنا نقل کلمات بعض علماء اللغة لان الجمع النودی (ره) قال فی  
ترجمة هذه الباردة «فوجدته فی روشن له مشکناً علی دارفرین» مالفته «و یافتم او را که نشسته بر چهار بالش  
خود و تکیه کرده بود بر مستملوکاته» (انظر کتاب الکشف الطیبة ص ٢٢٨ من الطیبة الاولى) و آنست  
بعدما اسطلت خیراً بما ذکر تعلم بمآقبه من الاعشیاء.



منبسطاً مسترسلاً فقلت له: فلان ألقى في حقه كيمت وكيت فقال لي: أشيعي تعرفه؟ قلت: أجل (١) قال: بالولاء والبراءة؟ قلت: أجل، فألقى القضيب من يده ونزل على كرسيه ثم أومأ إلى غلامه فقال: يا غلام آت بالجريدة فأتى بجريدة وفيها أموال الرجل وهو مال لا يحصى فأمر برده ثم أمر له بخدمة وصرفه إلى أهله مكرماً ثم قال: يا باعبد الله لقد بلغت في التصبحة وتلافيته أعمى بسببه ثم قطع من جانبه رقعة من غير سؤال وكتب فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم يخلق لأحمد بن محمد بن خالد البرقي عشرة آلاف درهم وذلك من خراج ضيعته بقاشان» ثم صبر هنيهة وقال: «يا باعبد الله جزاك الله عني خيراً لقد نذر كت أعمى بسببه وتلافيته حالي من أجله» ثم قطع من جانبه رقعة أخرى وكتب فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم يطلق لأحمد بن محمد بن خالد البرقي عشرة آلاف درهم وذلك لأهدائه الصبحة والعارفة بالبينة» قال: فملت على يده لأقبلها فقال: يا باعبد الله لا تشوبن فعلى بغيض، والله لئن قبلت يدي لأقبلن رجلك هذا قبلل في حقه، هذا متمسك بجبل آل محمد عليهم السلام.

قال المحدث الثوري قدس الله تربته بعد نقل ترجمة الحكاية بالفارسية في كتاب الكلمة الطيبة ما محمله (٢) :

«يقول المؤلف: أبو الحسن المادرائي هذا اسمه أحمد بن الحسن بن الحسن وهو من خواص الشيعة وممن ورد التوقيع من إمام العصر عليه السلام إليه كما رواه السيد الجليل علي بن طائوس في كتاب فرج الهموم نقلاً عن أبي جعفر الطائري في حكاية طويلة فأخذ في نقل محصل الحكاية في كتابه بالفارسية قائلاً في هامش الصفحة ما حاصله: «هذه القصة المتضمنة لوصية يزيد بن عبدالله وقصة الفرس والشفيع أوردتها المحدثون في كتبهم بطرق مختلفة ففي كتاب عيون المعجزات المنسوب إلى السيد المرتضى رحمه الله هكذا: ومن دلائل صاحب الزمان عليه السلام التي ظهرت من الغيب ما روت الشيعة عن أحمد بن الحسن (٣) المادرائي أنه قال: وردت الجبل مع شما تكين وأنا أقول بالإمامة إلا أنني كنت أحب أهل البيت عليهم السلام جملة إلى أن مات يزيد بن عبدالله التميمي صاحب شهرزور (٤) وكان من ملوك الأطراف وله نتائج من الدواب

(١) غ: «نعم» (٢) انظر ص ٢٣٠ من النسخة المطبوعة في بيث سنة ١٣٠٣.

(٣) في النسخة المطبوعة من عيون المعجزات «الحسين» انظر ص ١٣٢.

(٤) في النسخة المطبوعة من عيون المعجزات «شهرزور» انظر ص ١٣٣.

الموصوفة بالقرابة تعرف بالمعروفيات فأوصى إلى في حال علقته التي تو في فيها أن  
أدفع نهر تيا كان له خاصة وسيفه و منطقته إلى من سماه صاحب الزمان عليه السلام  
فخفت إن لم أدفع الشهري إلى اذ كوتكين بن سمانكين<sup>(١)</sup> أن يسلمحني منه فكبر  
فكبرت في نفسي وقومت الشهري والسيف والمنطقة في نفسي سبع مائة دينار ولم أطلع على  
ذلك أحداً من خلق الله إذ ورد على توقيع من العراق: وجه بالسبع المائة الدينار التي لنا  
قبلك من نمن الشهري والسيف والمنطقة فأمنت به عليه السلام وسلمت وصدت واعتقدت  
الحق وحملت المال.

لا يخفى: أن لفظة «كوتكين» في نسخ المنهاج من دون «اذ» في أولها بخلاف  
سائر النسخ فانها في جميعها «اذ كوتكين» والله العالم بحقيقة الامر. وقال في كتاب  
التجيم الثاقب في آخر الباب السادس<sup>(٢)</sup> امام محمده الحسن بن حمدان الحافني في كتابه<sup>(٣)</sup>  
عن أبي علي و أبي عبد الله بن علي المهدي، عن محمد بن عبد السلام، عن محمد بن<sup>(٤)</sup>  
التيسا بوري، عن أبي الحسن أحمد بن الحسن (الفلافي)<sup>(٥)</sup> عن عبد الله، عن يزيد غلام  
أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل وأنا أقول بالامامة وأحبهم جملة إلى أنت  
مات يزيد بن عبد الله وكان من موالى أبي محمد عليه السلام من جبل كوتكين<sup>(٦)</sup>  
فأوصى إلى أن أدفع نهر تيا كان معه وسيفاً ومنطقة إلى مولاى صاحب الزمان عليه السلام  
قال يزيد: فخفت إن أقول ذلك فيلحقني سوء من سواد اذ كوتكين فقومت الشهري و  
السيف والمنطقة بسبع مائة دينار على نفسي على أن أحمله وأسلمه إلى اذ كوتكين  
فورد إلى التوقيع من العراق: حمل اليك السبع مائة دينار قيمة الشهري والسيف و  
المنطقة وما كنت والله أعلم به أحداً فحملته من مالى مسلماً أقول: هذه الحكاية أوردتها  
الكليفي في الكافي والمفيد في الارشاد والشيخ في الغيبة مثل ما مر نقله وذكرها  
أن اسم الغلام «يدير» لكن ذكر الطبري في دلائله وابن طبرس في فرج الهموم في حديث  
طويل ومكدا غيرهما في غير الكتابين لكن مختصراً أن صاحب القضية أحمد بن  
الحسن بن أبي الحسن الماذراني مولى هذا العبد وهو كان كاتب اذ كوتكين الذي كان

(١) كذا في البيون، انظر ص ١٣٣. (٢) ص ٢٤ من الطبعة الاولى. (٣) يريد به كتاب المعروف  
بالهداية. (٤) كذا. (٥) «الفلافي» ليس في عبارة النوري (وه) لكنه موجود في نسخة خطية وهي  
عندي من الكتاب ولله مصحف «الماذراني» والله اعلم. (٦) العبارة هكذا ولعل هناك خطأ.



من أمراء الترك وواليا على الري من قبل خلفاء بني العباس وكان يزيد بن عبد الله الشهرستاني من موالى أهل البيت عليهم السلام وكان صاحب بلدة شهر زور وهي من بلاد الجبل فهاجم عليه اذ كوثكين وقاتله فقتل ببلدته وحاذا أمواله وحيث إن العادرائي كان كاتباً له ومتولياً لضبط أمواله لم يتمكن من أن لا يوصل إليه السيف والفرس وسترهما منه فعاهد الله في نفسه وقبل على ذمته أن يوصل منهما وهو على ما أدى إليه نظره ألف دينار إلى من أوصى له فورد إليه التوقيع على يد أبي الحسن الاسدي أن ردة إلينا ثمن السيف والفرس، ولما دراني هذا حكاية أخرى لطيفة تدل على جلالته وعظمته الدنيوية والآخرية أوردها العلامة في منهاج الصالحين فقال عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ونقل الحكايتين كلتيهما في آخر الباب التاسع من كتابي الموسوم بالكلمة الطيبة وأظن أن الرجوع إليه للتدبر فيهما لا يغلو من الفائدة.

أقول: حيث انتجرت الكلام إلى ذكر هذه القضية يتبعني لنا أن نقلها من الكافي ونحوم حولها حسب ما يقتضيه المقام فنقول:

قال ثقة الاسلام الكليني رضوان الله عليه في أصول الكافي، في كتاب الحجج، في باب مولد صاحب عليه السلام ما لفظه (١):

«علي بن محمد، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن الحسن، والعلامة بن رزق الله، عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل وأنا أقول بالامامة أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الله، فأوصى في علته أن يدفع التهرى السمندي وسيفه ومنطقته إلى مولا فحفت إن أنا لم أدفع (٢) التهرى السمندي إلى اذ كوثكين نالني منه استخفاف، فقومت السيف والداية والمنطقة بسبع مائة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحداً (ودفعت الشهرى إلى اذ كوثكين) (٣)، فإذا الكتاب قد ورد على من العراق: وجه (٤) السبع مائة دينار التي لنا قبلك من ثمن التهرى والسيف والمنطقة».

وأورده الطبرسي في إعلام الوري (٥) نقلاً عن الكليني إلا أن صدر متن الحديث فيه هكذا «وردت الجبل وأنا أقول بالامامة ولا أحبهم جملة حتى أن مات يزيد بن عبد الله

(١) ص ٤٣١ من السجل الاول من مرآة العقول.

(٢) في إعلام الوري وكتب الفقه «إن لم أدفع».

(٣) سقط ما بين الباليين من نسخة الكافي لكنه موجود في إعلام الوري وكشف الغة وغيرها.

(٤) في الإعلام واكتشف «أن وجه» (٥) خ ل: في فلكه.

- لج -

فأوصى إلى في علمته أن يدفع (الحديث إلى آخره كما مر)  
قال المحدث الكاشاني رحمه الله عليه بعد نقله في الوافي<sup>(١)</sup> في باب ما جاء في  
الصاحب عجل الله فرجه ما لفظه :

« بيان - الشهرى بالضم<sup>(٢)</sup> ضرب من البرقون وأريد به أن كوثكن الوالى<sup>(٣)</sup> وفي بعض  
النسخ از كوثكن » .

قال العلامة المجلسي أعلى الله درجته في مرآة العقول بعد ذكره ما لفظه<sup>(٤)</sup>  
« الجبل بالتحريك كودة بين بغداد و آذربيجان و ضمير « أحبهم » لينى فاطمة  
أو العلويين » جملة أى بدون تمييز الأسماء منهم من غيره ، والقائه في قوله « فأوصى »  
المبين ، وفي القاموس : الشهرة بالكسر ضرب من البراقين و « السعد » فرس له لون  
معروف ، و « اذ كوثكن » كان من أمره أن ترك من أبيع بنى العباس ، وهو في التواريخ و  
بعض كتب الحديث بأذال و كذا في بعض نسخ الكتاب ، و في أكثرها بالرائى .  
و روى الكليني طيب الله منيعة في الباب المشار إليه من الكافي قيل الحديث  
حديثاً آخر يظهر من ملاحظته أن القضية وقعت بنهج آخر فلا بد من نقل الحديث  
حتى يتضح المقصود وهو هكذا :

« على بن محمد ، عن أحمد بن أبي علي بن غياث ، عن أحمد بن الحسن قال : أوصى  
يزيد بن عبد الله بدابة وسيف و مال و أنفذ من الأدابة وغير ذلك و لم يبعث السيف فورد  
كتاب : كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل أو كما قل » .

قال المجلسي عظم الله مرقد<sup>(٥)</sup> في المرآة في شرحه ما لفظه : « الظاهر أن  
هذه القضية هي التي مرت في السادس عشر<sup>(٦)</sup> فالظاهر إما زيادة العلامة نمة أو سقوطه

(١) ص ٢٥٢ من المجلد الأول من الطبعة الثانية .

(٢) الظاهر أن قوله « بالضم » اشتباه لما يأتي ذكره من كلمات التقويين .

(٣) قوله « أريد » كوثكن الوالى : ظاهره يؤهم أنه (ره) توهم أن اذ كوثكن علم جنس  
أو علم نوع للوالى من قبيل فرعون وقبصر وكسرى وليس كذلك لأنه علم شخص ولعل سبب ذلك نظر إلى  
معنى كوثكن لأن « كوث » بمعنى القاعة (بالفتحة التهديدية) أو « كين » بمعنى الصاحب (بالفتحة) و « اذ » في العاوين  
العامية المستعملة في ذلك الزمان كلفظة « السيد » و « آقا » و « ميرزا » في زمانها و أنت خبير بأن استنباط  
هذا المعنى من تلك اللفظة البركية مبنى على فرائد الجوز الأخير بالكاف المذرية و الحال أن المعروف التابع  
كونه بالكاف العربية من قبيل سيكشكين واليتكن وما أخيه ذلك فلا وجه للمعول عن الواح المعروف الساتع  
إلى غيره فتعظن : (٤) انظر ج ١ ص ٤٣١ . (٥) ص ٤٣١ من المجلد الأول . (٦) يريد به الحديث السابق نقله .



هذا \* و يحتمل أن يكون أحمد روى حكاية غلامه و يقرأ \* أفند \* و \* بيعت \* على  
بناء المجهول والظاهر عندي أن صاحب الواقعة و بائع المال كان أحمد و يمكن أن  
يقرأ الإعلان على بناء المعلوم بازجاع الضمير بن إلى أحمد فيكون من كلام الزاوي  
وأما الخبر المتقدم فالظاهر أن قوله \* والعلامة عطف على قوله \* عدة \* وهو سند آخر إلى  
\* أحمد \* ففي هذا السند روى بدر بن مولا أحمد و ترك ذكر \* أحمد \* في السند  
الثاني اختصاراً أو كان \* عنه \* بعد قوله \* غلام أحمد بن الحسين \* فسقط من النسخ  
و يؤيده ما رواه الطبري في دلائل الامعة بالسند مرفوعاً إلى أحمد الدينوري قال: انصرفت  
من أرسيل إلى دبتور أريد الحج (فبعد أن نقل الحديث قال): أقول: اختصرت الخبر  
في بعض مواضعه و الخبر بطوله مذکور في كتابنا الكبير \* وقوله \* أو كما قال \* شك من  
الزاوي في خصوص اللفظ مع العلم بالمضمون \*.

و صرح بمثل المضمون من اتحاد القضية بين المولى خليل الفزري في الصافي و  
ذلك لأنه قال بعد ترجمة الحديث الأول ملاحظة (١):

«مخفي نمائند که از حدیث بیست و دوم ظاهر میشود که بعد از این مطالبه قیمت  
چاروا را با کمر بند فرستاده و شمشیر را فرستاده تا طلبی دیگر شده و قال فی ضمن  
ترجمة الحديث الثاني (٢): «گذشت در حدیث شانزدهم مشهوره به ای الحدیث الاول.

أقول قول المجلسي (ر) \* في كتابنا الكبير \* من يدعي الخبر فإنه قول في المجلد الثالث  
عشر منه في باب ما ظهر من معجزاته (ع) بعد نقل الحديث من غيبة الطوسي و إرشاد  
المفيد ملاحظة \* يظهر من الخبر الطويل الذي أخرجه من كتاب التجويد و دلائل  
الطبري أن صاحب القضية هو أحمد لا بدر غلامه و بدر روى عن مولا و \* العلامة  
عطف على عدة (أي عدة من أصحابنا) وهذا سند آخر إلى أحمد ولم يذكر \* أحمد \* في  
الثاني لظهوره \* أو كان \* عنه \* بعد قوله \* غلام أحمد بن الحسين \* فسقط من النسخ قدبر \*.  
أقول: الصحيح هو الاحتمال الأخير ويدل على ذلك أمران: أحدهما وجود لفظه

\* عنه \* في جميع ما رأيت من نسخ الإرشاد فإني بعد الرجوع إلى السند في ما ظفرت به  
من نسخ الإرشاد مخطوطة كانت أو مطبوعة لم أظفر بنسخة ليست فيها لفظه \* عنه \* و  
السند في جميع النسخ هكذا \* على بن محمد عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن الحسين \*

(١) انظر ص ٣١٦ من العدة الثانية من الجزء الثالث من النسخة المطبوعة بهته - (٢) ص ٣١٨.

وعلاء بن رزق الله، عن بدر غلام أحمد بن الحسن، عنه قال: وردت الجبل، (الحديث) ،  
وعبد العالم الفاضل المولى محمد محسن الكاشاني (١) رحمه الله تعالى عن ترجمة السند في  
كتاب التحفة السليمانية وهو ترجمة ارشاد المفيد بهذه العبارة (٢) «علي بن محمد  
نقل كرده از عدد اصحاب خود از أحمد بن الحسين و علي بن رزق الله از بدر غلام  
أحمد بن حسين از أحمد بن حسين که گفت: وارد جبل شدیم الخ». و ثانيهما  
تصريح الاربلي في كشف الغمّة بأن صاحب القطبة في الرواية المذكورة هو أحمد بن الحسن  
لا بدر غلامه وذلك لانه أورد من سلا هذه العبارة (٣) «عن أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل  
وأنا أقول بالامامة ولا أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبدالله فأوصى في علمه  
(إلى آخر الحديث) «فلم أن لفظه» عند قدسة طت من السند في بعض الكتب وأن صاحب  
القطبة هو أحمد وبدر إنما هو يروي القصة عن مولا أحمد والتأمل في القطبة يكشف  
عن فرائض جلية تدل على ما ذكرناه فالأولى أن تذكر القطبة عن دلائل الطبري وكتاب النجوم  
لابن طاوس فانهما أورداهما مبسوطه كما صرح به العلامة المجلسي (ره) في كلامه  
السابق نقله فتقول قبل الطبري في دلائل الامامة ما يظه (٤)

حدثني أبو الفضل محمد بن عبدالله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد  
المعمر، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن سابور، قال: حدثني الحسن بن محمد بن  
حيوان (٥) السراج القاسم (٦) قال: حدثني (٧) أحمد بن الدينوري (٨) السراج المكنى  
بابي العباس الملقب بأستاره قال: انصرف من أردبيل إلى دینور أريد أن أحج وذلك بعد مضي  
أبي محمد الحسن بن علي (ع) بسنة أو سنتين وكان الناس في حيرة فلم يشروا أهل

(١) ليس المراد به صاحب الصافي والوافي بل عالم آثر من علماء تناسي و مشهور به له معاصر للسلطان  
عليان الصفوي وترجم الكتاب بأمره فلذا صيغ بالذمة السليمانية .

(٢) انظر ص ٢٤ - ٥٢٥ من النسخة المطبوعة .

(٣) انظر ص ٣١٧ من النسخة المطبوعة .

(٤) انظر ص ٢٨٢ - ٢٨٥ من النسخة المطبوعة . و تأمل نقل من هذا الكتاب لان السيد

ابن طاوس (ره) لا يروي القطبة إلا من هذا الكتاب فهو اصل في الباب. (٥) في مدينة المعاجز «جبران»  
(انظر ص ٦٠٤) - (٦) كذلك النسخة. (٧) في مدينة المعاجز «دعنا». (٨) في نوح الميهود (ص ٢٢٩)  
والبحار (ص ٢٩) و أحمد الدينوري .



الدينور <sup>(١)</sup> بموافقي واجتمع الشيعة عندي فقالوا : اجتمع عندنا ستة عشر ألف دينار  
من مال الموالي وبحاج <sup>(٢)</sup> أن تحملها معك وتسلمها بحيث تسلمها ، قال : فقلت :  
يا قوم هذه حيرة ولا تعرف الباب في هذا الوقت قال : فقالوا : إنما اخترناك لحمل هذا المال  
لما نعرف من ثقلك وكرمك فاحمله على أن لا يخرج من يدك <sup>(٣)</sup> إلا بحجة فحمل  
إلى <sup>(٤)</sup> ذلك المال في سرور باسم رجل رجل <sup>(٥)</sup> فحملت ذلك المال وخرجت فلما وافيت  
فرميسين كان أحمد بن الحسن بن الحسن مقيم بها <sup>(٦)</sup> فصررت <sup>(٧)</sup> إليه مسلماً ،  
فلما لقينى استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس و تخوت ثياب ألوان معكمة <sup>(٨)</sup>  
لم أعرف ما فيها : ثم قال لي أحمد : احمل هذا معك و لا يخرج من يدك إلا بحجة فقلت  
فقبضت منه المال و التخت <sup>(٩)</sup> بما فيها من الثياب فلما وددت بغداد لم يكن لي همة  
غير البحث عن أشير إليه بالنيابة <sup>(١٠)</sup> فقلت لي : إن ههنا رجلاً يعرف بالباطني يدعى  
بالنيابة <sup>(١١)</sup> وآخر يعرف بالسحاق الأحمر يدعى بالنيابة <sup>(١٢)</sup> وآخر يعرف بأبي جعفر  
العمرى يدعى <sup>(١٣)</sup> بالنيابة قال فبدأت بالباطني فصررت إليه فوجدته شيخاً بهياً <sup>(١٤)</sup>  
له مروءة ظاهرة وقرى عربى وغلغل كثير واجتمع عنده الناس يتناظرون : قال : قد  
خلت إليه وسلمت عليه فرحب وقرب و روى <sup>(١٥)</sup> قال فأطاعت القوم و إلى أن خرج

(١) في البحار و فرج المجهول و فاستبشر أحمد و روى : فما في المتن مني على لغة كما قال ابن مالك .

لا تبتلى أو يسع كذا الشاهد

و جرد الفعل إذا ما استند

و الفعل لا يظهر بعد مسند

و قد يقال مسنداً و مسنداً

و أما دخول اللام على دينور فجاء فهو من قبيل الكوفة لا من قبيل بغداد .

(٢) في الفرج و من يحتاج . (٣) في البحار من يدك . (٤) في الفرج و فعلوا لي . و  
في المدينة و فعلوا لي . (٥) (المتن موافق للبحار في الدلائل في سرور باسم رجل و في المدينة و وفي  
سرور رجل رجل . (٦) في المدينة و يقيم بها . (٧) في فرج المجهول و فاصبرفت . (٨) في  
المدينة و فعله قال المجلسي (ره) في بيانه لطبقات الحديث (س ٨١) و حكم المتابع بعكس منه بنوب  
و أعكس . أعانه على الحكم . أقول هي عبارة الفاموس بعينها و قال في أقرب النوار : أعلم النصار  
النوب . جعل له علماً من عراز و غيره . (٩) قال المجلسي (ره) في بيانه : و التخت . و ما . يجعل فيه  
الثياب . قالتهون جبه و قال الفيروز آبادي التخت و عاء تسان فيه الثياب . (١٠) (المتن موافق لفرج  
المجهول و البحار ، ففي الدلائل و المدينة و بالبابية (١١) في الدلائل و المدينة و بالبابية و بخلاف الفرج و  
افبحار فهي فيها كتاب في المتن ، قال في معيار اللغة و قد تضمن الادعاء معنى الاخبار فيقال : فلان يدعى  
بكرم فعالة أي يظهر بذلك عن نفسه . قال الزبيدي في تاج العروس : و قد تضمن الادعاء معنى الاخبار فدخله  
الياء جوازاً ، يقال : فلان يدعى بكرم فعالة أي يظهر بذلك عن نفسه . قال في البستان : ادعى به .  
نسبه إليه زاعماً أنه له . قال في أقرب النوار : ادعى به . نسبه إليه . و قيل زاعماً أنه له . قال الزمخشري  
في الأساس : و فلان يدعى بكرم فعالة . يظهر عن نفسه بذلك . (١٢) في الدلائل و المدينة و بالبابية .  
(١٣) في الفرج : يدعى . (بضم المجهول من دعا) . (١٤) في الفرج و البحار و مبيهاً . (١٥) في  
الفرج : و سرور .

كثير الناس قال: فسألني عن حاجتي فعرّفته أني رجل من اهل ديشور واقبت<sup>(١)</sup> ومعنى شيء من المال أحتاج أن أسأله قال فقال: أحمله قال: فقلت: أريد بحجة قال: نمود إلى<sup>(٢)</sup> في غد قال: فعدت إليه من الغد فلم يأت بحجة فعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة قال: فصررت إلى إسحاق الأحمر فوجدته ذليلاً نظيفاً منزلاً أكبر من منزلي الباقطاني وفرسه ولباسه ومروءته أسرى وعلمانه أكثر من علمانه ويجمع عنده من الناس أكثر مما يجتمعون عند الباقطاني قال: فدخلت وسألت فرحب وقرأت: فصررت إلى أن خف الناس، فسألني عن حاجتي فقلت له كما قلت الباقطاني ودعني بالحجة فعدت إليه ثلاثة<sup>(٣)</sup> أيام فلم يأت بحجة.

قال: فصررت إلى أبي جعفر المعري فوجدته شيخاً متواضعاً عليه منطفة بيضاء فاعد عليّ لبد في بيت صغير ليس له غلمان ولا له من العرومة والفرس ما وجدته<sup>(٤)</sup> البيرد فسلمت فردّ السلام<sup>(٥)</sup> وأدباني و بسط مني ثم سألني عن حالي فعرّفته أني واقبت من الجبل وحملت مالاً فقال: إن أحببت أن يعمل هذا الشيء إلى من يجب أن يعمل إليه تخرج إلى ستر من رأي وتسال داراين الرضا وعن فلان بن فلان الوكيل وكانت داراين الرضا (ع) عامرة بأهلها فأتاك فجد هناك ما تريد: قال: فخرجت من عنده ومضيت نحو ستر من رأي وصررت إلى داراين الرضا وسألت عن الوكيل فذكر البواب أنه مشغول في الدار وأنه يخرج آنفاً فعدت على الباب أنظر خروجه؛ فخرج بعد ساعة فقمست وسلمت عليه وأخذ يمدني إلى بيت كان ليوسألني عن حالي وعمل وودت له فعرّفته أني حملت شيئاً من المال من ناحية الجبل وأحتاج أن أسأله بحجة قال فقال: نعم؛ وقدم إلى طعاماً وقال تعديها واسترح فسألك تعب وبيننا وبين الصلوة الأولى ساعة فاني أحمل إليك ما تريد؛ قال: فأكلت ونمت فلما كان وقت الصلوة تهضت وصليت وذهبت إلى المشرقة فانخلت وزدت وانصرفت إلى بيت الرجل ومكثت إلى أن مضى من الليل ربعة فجاءني ومعه درج فيه بسم الله الرحمن الرحيم وأقوى أحمد بن محمد الديسوري وحمل ستة عشر ألف دينار في كذا وكذا صرة فلان بن فلان وفيها كذا وكذا ديناراً وفيها صرة فلان بن فلان وفيها كذا كذا ديناراً إلى أن عدد السرر كذاه صرة فلان بن فلان الزراع<sup>(٦)</sup> وفيها ستة

(١) واقبت في الفرج والبحار فقط. (٢) في المدينة: «نمودني». (٣) في الفرج: «ثلاثة». (٤) في الدلائل: «وجدت». (٥) في الدلائل: «فرد جوابي». (٦) في الدلائل: «الزراع».



- لح -

عشر ديناراً قال : فوسوس إليّ الشيطان أن سيدي أعلم بهذا فمنازات أقرأ ذكره  
مرة صرة وذكر صاحبها حتى أثبت عليها عند آخرها ثم ذكر : فحمل من قريسين  
من عند أحمد بن الحسن الماذراني أخى الصراف كيساً فيه الفدينار و كذا وكذا نخماً  
من الثياب منها ثوب قلان وثوب لون كذا حتى نسب الثياب إلى آخرها بأنسابها و  
ألوانها قال : فحمدت الله وذكرته على ما من به على من إزالة الشك عن قلبي وأمر بتسليم  
جميع ما حملته إلى حيث يأمره أبو جعفر العمري قال : فانصرفت إلى بغداد وصرت إلى  
أبي جعفر العمري قال : وكان خروجي و انصرافي في ثلاثة أيام قال : فلما بصري أبو  
جعفر العمري قال لي : لهم تخرج ؟ - فقلت : سيدي من سر من رأى انصرفت قال : فأننا  
أحدثت أبا جعفر بهذا إذ ردت رقعة على أبي جعفر العمري من مولانا صاحب الامر  
صلوات الله عليه ومعها درج مثل الدرج الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب وأمر أن  
يسلم جميع ذلك إلى أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي فلبس أبو جعفر  
العمري ثيابه وقال لي : احمل منمك إلى منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي (١)  
قال : فحملت المال والثياب إلى منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان وسلمتها و  
خرجت إلى الحج فلما انصرفت إلى دینور اجتمع عندي الناس فأخرجت الدرج الذي  
أخرجه وكيل مولانا صلوات الله عليه إلى وقرأته على القوم فلما سمع ذكر الصرة باسم  
الذراع صاحبها سقط مغشياً عليه وهازلنا لعله حتى أفاق فلما أفاق سجد شكر الله عز وجل  
وقال : الحمد لله الذي من علينا بالهداية ! الآن علمت أن الأرض لا تغلوا من حجة هذه الصرة  
دفعها والله إلى هذا الذراع ولم يقف على ذلك إلا الله عز وجل .

قال : فخرجت واقفيت بعد ذلك بدهر أبا الحسن الماذراني وعرفته الخبر وقرأت عليه  
الدرج فقال : يا سبحان الله ما شككت في شيء فلذلك في أن الله عز وجل لا يغفل أرضه

(١) في رجال الكشي في ترجمة أحمد بن إبراهيم أبي حامد الرازي ما لفظه (ص ٣٣٦) : «على  
بن قتيبة قال : حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم الرازي قال : كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي  
المطاز وليس له ثالث في الأرض في القرب من الأصل يعني صاحب الشاعية (ع) فخرج . وقلت على ما  
وصفت به أبا حامد أعز الله بطاعته وقويت ما هو عليه نعم الله ذلك له بأحسنه ولا إغلاء من فضلته عليه و  
كان الله ولي أكثر السلام وأغصه قال أبو حامد : هذا في رقعة طويلة وفيها أمر ونهي إلى ابن أخي كثير  
وفي الرقعة مواضع قد فرغت قد تمت الرقعة كتبها إلى علاء ابن الحسن الرازي . أقول : أغران «المطاز»  
مصحف «القطان» فالرجل المذكور هنا هو الرجل المذكور هناك بعينه فقطن .

من حجة ! اعلم أنه لما غزا الكوثكيين يزيد بن عبد الله بشهر زور و طفر ببلادهم واحتوى على خزانته صار إلى رجل و ذكر أن يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلاني و السيف الفلاني في باب مولانا (ع) قال : فجمعت أنقل خزائن يزيد بن عبد الله إلى الكوثكيين أولا فأولا و كنت أدافع عن الفرس و السيف إلى أن لم يبق شيء غيرهم و كنت أخرجو أن أخلص ذلك مولانا (ع) فلما اشتدت مطالبة الكوثكيين إلي لم يمكنني مدافعتهم فجمعت في السيف و الفرس على نفسي ألف دينار و زنتها و دفعتها إلى الخازن و قلت له : ادفع هذه الدنانير في أوتق مكان ولا تخرجني إلى في حال من الاحواز ولو اشتدت الحاجة إليهما و سلمت الفرس و السيف قال : فأنا قاعد في مجاسي بالري أبرم الامور و أوفى القصص و أمر و أنهى إذ دخل أبو الحسن الاسدي و كان يشاهدني الوقت بعد الوقت و كنت أقضي حوائجهم فلما طال جلوسه و على يؤس كثير قلت له : ما حاجتك ؟ قال أحتاج منك إلى خلوة فأمرت الخازن أن يهنيء لنا مكانا من الخزانة فدخلنا الخزانة فأخرج إلى رقعة صغيرة من مولانا سلموات الله عليه فيها : يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لما عندك ثمن الفرس و السيف سلمها إلى أبي الحسن الاسدي قال : فخررت لله ساجدا شكرا لما من به علي و عرفت أنه حجة الله حقا لا نعلم بكن و وقف علي هذا أحد غري فأسفقت إلى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار أخرى سرورا بما من الله علي بهذا الامر .

**أقول :** المراد بأبي الحسن الاسدي محمد بن جعفر الرازي و كان أحد الابواب قال الشيخ الطوسي (ره) في كتاب الغيبة <sup>(١)</sup> المقطعة : وقد كان في زمن السفراء المحموديين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المتصويين المشاورة من الأمل ؛ منهم أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي (ره) ؛ أخبرنا أبو الحسين بن أبي جعفر القمي عن محمد بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن صالح بن أبي صالح قال : سألت بعض الناس في سنة تسعين و مائتين قبض شيء فامتنعت من ذلك و كتبت أستطلع الرأي فأنا في الجواب بالري محمد بن جعفر العربي فلما دفع إليه فإنه من ثقاتنا و روى محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن يوسف الساسي قال : قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي توجهت إلى حاجز الوشاء فالتفتي دينار و كتبت إلى القريم <sup>(٢)</sup> بذلك فخرج

(١) ١٢٧٢ هـ و أيضا في البحار ج ١٣ (٢) خلا عن الكتاب ص ٩٩ (٣) يزيد بالقريم المعية القائم (ع)



الوصول و ذكر أنه كان قبلي ألف دينار واني و جهت إليه ماقتي دينار وقال : إن أردت أن تعامل أحداً فعليك بأبي الحسين الأسدي الرازي فورد الخبر بوفاة حاجز (رس) بعد يومين أو ثلاثة فأعلمته بموته فأنتم فقلت له : لانتم فان لك في التوقيع إليك دلائل ؛ أحدهما إعلامه بإياك أن المال ألف دينار ، والثانية أمره بإياك بمعاملة أبي الحسين الأسدي لعلمه بموت حاجز .

و بهذا الاسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن نوبخت

قال : عزمت على الحج و تأهبت فورد علي : « نحن لذلك كارهون » فضايق صدري و اغتممت و كتبت أنا مقيم بالسمع والطاعة غير أنني معتم بتخلفي عن الحج فوقع « لا يصيقن صدرك فانك تحج من قابل » فلما كان من قابل استأذنت فورد الجواب : « فكتبت أنني تأذلت محمد بن العباس وأنا و اتقي بديانة و صيانتك فورد الجواب « الأسدي نعم العبد بل » فان قدم فلا تختر عليه ، قال : فقدم الأسدي فعادته . محمد بن يعقوب بن علي بن محمد بن محمد بن شاذان النيسابوري قال : اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص عشرون درهما فلم أحب أن ينقص هذا المقدار فوزنت من عندي عشرين درهما و دفعتها إلى الأسدي ولم أكتب بخبر نقصانها و أتى أئمتها من مالي فورد الجواب قد وصلت الخمسمائة التي لك فيها عشرون ؛ و مات الأسدي على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنى عشرة و ثلاث مائة .

و قال في الفهرست ( ص ١٥١ ) :

محمد بن جعفر الأسدي يكنى أبا الحسين ، له كتاب الرد على أهل الاستطاعة ، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن الأسدي .

و قال في الرجال : « محمد بن جعفر الأسدي يكنى أبا الحسين الرازي كان أحد الأواب » .

قال النجاشي ( ره ) في كتاب الرجال ( ص ٢٦٤ ) :

« محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي أبو الحسين الكوفي صاحب الرازي يقال له محمد بن أبي عبدالله كان ثقة صحيح الحديث لأنه روى عن الضعفاء و كان يقول بالجبر و التشبيه و كان أبوه و جهاً روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى له كتاب الجبر و

الاستطاعة اخبرنا ابو العباس بن نوح قال : حدثنا الحسن بن حمزة قال : حدثنا محمد بن جعفر الاسدي بجميع كتبه : قال : ومات ابو الحسن محمد بن جعفر ليلة الخميس عشر خلون من جمادى الاولى سنة ثنتي عشرة وثلاث مائة وقال ابن نوح : حدثنا الحسن بن داود قال : حدثنا احمد بن حمدان القزويني عنه بجميع كتبه .

قال العلامة المجلسي (ره) في مرآة العقول في شرح الحديث (ج ١ ص ٢٣١) :  
« والاسدي هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي الكوفي ساكن الري يقال له محمد ابن أبي عبد الله قال النجاشي : كان ثقة صاحب الحديث ثقة يروي عن الضعفاء وكان يقول بالجبر والتشبيه : وقال الشيخ : كان أحد الابواب وفي كمال الدين : انه من الوكلاء الذين وقفوا على معجزات صاحب الزمان عجل الله فرجه ورأوه .

أقول : : نسبته إلى الجبر والتشبيه لروايته الاخبار الموهمة لهما وذلك لا يقدح فيه إن قل أصل من الأصول لا يوجد مثلها فيه فلهذا نأى ما كتبه فيه .

قال باقوت في معجم البلدان في ضمن ما قال في حق الري ما لفظه :  
« وكان أهل الري أهل سنة وجماعة إلى أن تغلب أحمد بن الحسن المادرائي عليها فأنشأ التشيع وأكرم أهله وقربهم فتقرب اليه الناس بتصنيف الكتب في ذلك فصفه عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) كتاباً في فضائل أهل البيت وغيره وكان ذلك في أيام المعتمد وتغلب عليها في سنة ٢٧٥ و كان قبل ذلك في خدمة كوتكبن بن سنانين

(١) وقال باقوت أيضاً هناك لكن قبل ذلك الكلام : « ومن أعين من نسب إليها عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي أحد الحفاظ صنف الجرح والتعديل كثيراً فحدثه رجل في طلب العلم والحديث فسمع بالمرقي ومصر ودمشق فسمع من يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن عرفة وأبي حاتم وأبي زرعة الرازي وعبد الله ومالك بن أحمد بن حنبل وخلق سواهم وروى عنه جماعة أخرى كثيرة : وعن أبي عبد الله الهاشمي قال سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الهاشمي يقول : كنت بالري قرأتهم يوماً فقرأوا علي محمد بن أبي حاتم كتاب الجرح والتعديل فلما فرغوا قلت لأبي عبد الله الرازي : ما هذا الذي تقرأون كتاب التاريخ ل محمد بن إسحاق البغاري عن شيخكم علي هذا الوجه وقد سبوه إلى أبي زرعة وأبي حاتم فقال يا أبا محمد ان أبا زرعة وأبا حاتم لم يعلما إليهما هذا الكتاب قالا : هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بآلانه ذكره عن غيرنا فأخذوا أبا محمد عبد الرحمن السرازي حتى سألهما عن رجل معه رجل وزاداهما ونقصانه . ونسبه عبد الرحمن الرازي . وقال أحمد بن يعقوب الرازي : سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول : كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فسألت رجلاً ولحقه علي الطريق فلبس بحية ويقول : من يهب لي درهماً حتى أبلغ هذه الحية فإلقت إلى أبي وقال : يا بني احط دراهمك : فن أجابني بالحب . وقال أبو بلي الخليل بن عبد الرحمن بن أحمد الحفاظ القزويني أحد عبد الرحمن بن أبي حاتم علماً به وعلماً أبي زرعة ومنه تصانيف المشهورة في الفقه والتواريخ واختلفت رواية العاشية في الصفحة الأخيرة .



التركى وتغلب على الرى وأظهر التشيع بها وظهر إلى الآن  
أقول: هذا الكلام يدل على أن الماذرائى قد أعرض عن خدمة اصانكبين واستقل  
بأمر شخصه ونفسه فتغلب على الرى وأظهر التشيع بها في سنة خمس وسبعين ومائتين  
فلعل العبارة مأخوذة من تاريخ الرى لأبى سعد منصور بن الحسين الآمى رحمه الله تعالى لأن  
من كتبه تاريخ الرى كما صرح به باقوت وغيره والمختون أن سبب إعراض الماذرائى  
عن خدمة اصانكبين أمران :

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »  
السياسة والناجى وعليه الامصار : وكان من الابدال والدة ٢٤٠ ومات سنة ٣٢٧ وقد ذكر في حنظلة  
وذكرت من خبره هناك زيادة عما هنا .  
وقال في حنظلة :

« وقال أبو الفضل بن طاهر : درب حنظلة بالرى . ينسأ إليه ابو حاتم محمد بن إدريس بن  
السند والحنظلى : ابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم وداره ومسجد في هذا العرب ورائه وولده ثم ذكر بانسناد  
له قال عبد الرحمن بن أبى حاتم قال أبى : نحن من موالى نعيم بن حنظلة بن عطفان .  
قال المؤلف : وهذا وهم ( فخاص في بيان الدلائل على مدعاه فمن أذله فليطلبه من هناك ) .  
أقول : كتابه المشار إليه في هذا الكتاب أعني « الجرح والتعديل » كتاب منيع وقصص في زماننا  
هذا بعيد آباء لكن ناقصان شئت فراجع .

قال الراغب في التمدد ( ص ٣٤٩ من النسخة الفو توغرافية عن نسخة مكتبة الاسكندرية ) :  
عبد الرحمن بن إدريس بن السند والحنظلى أبو محمد بن أبى حاتم الرازى من كبار الدنيا علمياً وورعاً قال  
الحليل الحافظ : كان جراً في معرفة الحديث : صحيحه وسننه . والرجال القويوم وضبطهم . وكان يدين  
الابدال : سمع احمد بن محمد بن الحسين يعكز عن على بن الحسين السريتنى أن أباهما كان يعرف باسم  
الله الأعظم فظهر عليه عبد الرحمن غلة فاجتهد أن لا يدعوه بذلك الاسم لأنه كان قد عهد أن لا يدعوه  
لشيء من الدنيا فلما اجتمعت به الأمة وغلب عليه العز ذمالة بذلك الاسم ففاه الله ثم رأى أبو حاتم  
في منامه أن قد استجيب دعاؤه فكان لا يقبل بذلك ولا يدعو به للديار : وقد ذكر أن الابدال لا يولد لهم .  
وصفه الحافظ إسحاق بن محمد الاصمى : وقال : إن أباه محمد تربي بالنداء كسرات مع أبيه وأبى -  
زوجة وكانا يرقان كمالين المرخ الصغير ويحيان به ودخل مع أبيه فأدرك ثقات الشيوخ بالحجاز و  
المراق والشام والقفور : وعرف الصحيح من السقيم كانت رحلته الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته . وعن  
عبد الرحمن قال : ساءتني الدولة في كل شيء حتى خرجت مع أبى ستة خمسة وخمسين ومائتين من المدينة  
يريد الحج ولم أبلغ فلما أن أشرقت على ذي الحليفة اعلنت تلك الليلة فحكيت ذلك لأبي فسر بذلك  
قال : يا محمد أدركت حجة الاسلام . وفي هذه السنة سمع عبد الرحمن بن القزرى حديث عن سليمان ومشايع  
مكة والواردين عليها . وسمع بالكوفة أبا سعيد الأشج وجادون بن إسحاق وبيناد الحسن بن عرفة  
وحديد بن الربيع وبصرى المزنى ويونس بن عبد الأعلى وأرتحل إلى إصبيهان وفروين وجيم ومضاف الكثير  
حتى وقت ترجية مصنفاته الكبار والمنازل ( أوزاق ) وقال الحليل الحافظ : سمعت للناس من علقه بقول :  
سمعت ابن أبى حاتم يقول : ولدت سنة أربعين ومائتين . وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .  
قال ابن حجر في لسان الميزان ( ج ٣ ص ٤٣٢ - ٤٣٣ ) :

وعبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس الرازى الحافظ ثبت يروى عن أبى سعيد الأشج  
ويونس بن عبد الأعلى وحديثها وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن . وله الكتب النافعة ككتاب  
« بقية العاشية في الصفحة الآتية »

الأول - مفايرته له في المذهب كما دلت عليه الحكاية الجانية .

الثاني - اتخذ أساتكين الظلم والجور شعاراً له ود تاراً كما ستقف عليه مقاً

نذكره من كلمات المؤرخين .

» بقية الحاشية من الصفحة الثانية «

الجرح والتعديل ، والتفسير الكبير ، وكتاب العدل ، وما ذكرته في لولا ذكر أبي الفضل الصابغاني له فيس ماضع : فانه قال : ذكر اسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون علينا على عثمان : الاعشى ، النعمان بن ثابت ، شعيب بن الحجاج ، عبد الرزاق ، عبيد الله بن موسى ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ( انتهى ) وكان يلزم المؤلف على هذا ان لا يذكر شعيب بن حاتم من حق ان لا يذكر ابن أبي حاتم صاحب الجرح والتعديل في هذا الكتاب : وارجعته مستوفاة في تاريخ القطيب وغيره ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر ، ما مامن ائمة خراسان «

أقول : كان نسبته إلى الشيعة لتأليفه كتاباً في فضائل أهل البيت عليهم السلام كما مر وذلك لان دأب العامة أنهم إذا عجزوا عن الفصح في حق أحد من العلماء المصنفين منهم رموه بالسرفض والشيعة زعموا منهم ان ذلك فصح في حقه : وأجلى مصداق لذلك ترجمة الطبري المعروف صاحب التفسير والتاريخ فان في ترجمته تصريحاً بهذا كرامه .

قال ابن الأثير في ضمن حوادث سنة عشر وثلاث مائة ما مضى : ووفى هذه السنة توفي محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ بغداد ومولده سنة أربع وعشرين ومائتين ودق ايلاداً . لان العامة اجتمعت ومنعت من دفنه ثم اؤوا وارءوا عليه الرفس ثم ادعوا عليه الالسادو كان علي بن عيسى يقول وافته لموسى هؤلاء عن معنى الرفس والالساد مضاف قوم ولا فهموا هكذا ذكره ابن مسكويه صاحب تجارب الامم وحوش ذلك الامام عن مثل هذه الاشياء . واما ما ذكره من نصب العامة فليس الامر كذلك وإنما مضى العنابلة تنصبوا عليه ووقوا فيه فتبهم غيرهم ولذلك سب : وهو ان الطبري جمع كتاباً ذكر فيه اختلاف الفقهاء ولم يذكر فيه أحد من قبل قيل له في ذلك فقال : لم يكن قبيحاً وإنما كان معدياً فاشتد ذلك على العنابلة وكانوا لا يحسون كثرة بعداد قشوروا عليه وقالوا ما ارادوا .

» حسدوا القتي إذ لم يبالوا سية  
فالتاس اعداء له وخصوم «  
» وكفر اثر الحسد قلن لو جهها  
حسداً و بشيئاً إنهم لمدميم «

وأما واقع الامر فيمكن ان يكون ابن أبي حاتم شيعياً حتى عشرين بل يؤيده قرائن منها ذكر ابن شهر اشوب وشيخ الطائفة وحده الله عليهم ما ذكره في علماء الشيعة : قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء (ص ٩٣) : « أبو حاتم محمد بن إدريس العنظلي » له كتاب « وقال الشيخ في القهرست (ص ١٤٩) طيبة نجف » « محمد بن إدريس العنظلي يكنى أبا حاتم له كتاب آخر نا به ابن أبي حاتم محمد بن الحسن عن عبيد الله بن جعفر العميري عنه « و قال (ره) في كتاب رجاله : « محمد بن إدريس العنظلي أبو حاتم روى عنه عبيد الله بن جعفر العميري ومحمد بن أبي السببان عبد الحميد روى عنه سعد وغيره « قال الامام في (ره) مدخل عباد في الشيخ (ره) « وظهر عدم خبره في مشيخته كونه شيعياً ولكن ابن داود من على كونه عامياً حيث قال : « محمد بن إدريس العنظلي الرازي أبو حاتم لم يخع عاني المذهب ( انتهى ) لم ألق على ما يشهد له وأقد جاد العنظري حيث قال : لا أدري من أن أخذ ابن داود عاميته ولم يذكر ذلك أخذ وفي قوله « لم يخع » إسناده إلى أخذه من « لم » وليس في ذلك أصلاً ( إلى أن قال ) وعن قريب ان جعفر : محمد بن إدريس السدر العنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين إلى بعد الثمانين ( انتهى ) «

أقول : ترجمة هذا العالم المذكورة في غير واحد من كتب العامة مبسطة ومشرحة فمن ارادها فليطلبها من هناك : واما عدم اطلاع العنظري والاماماني رحمة الله عليهما على افلاخر وانه فأنه ليسا من فرسان المشيخاء كما هو واضح عند أهل الفن : واما ترجمة ابنه عبد الرحمن فمن ارادها مبسطة فليراجع عيقات الانوار ( المجلد الثاني من حديث الفدير ص ٣٦٩-٣٧٣ من طبعة هذه ) .



حيث إن الرجل أول من بشر لواء إشاعة التشيع بالرأى ينبغي أن أشير إلى ما ذكره المؤرخون في حقه ليستكشف منه أهل دقة النظر ما يكون موجبا للمزيد البصيرة في شأنه لأن علمه الرجل فدا عمالوه ولم يذكره آثار جمته في كتبهم ككثير ممن تركوه فلا سبيل إلى الاطلاع على ترجمته المبسوطة إلا بالاحاطة بما ذكره علماء السير من أحواله وذلك لانه من مشاهير الرجال في عصره فله وقائع تاريخية أثبتت أرواب التاريخ والسير فأحياء لذكره وأداء لبعض ما على الشيعة من حقه خصوص في نقل ما في النوارس المعنوية المعروفة من الأمور المتعلفة به ، وحيث إن الوقوف على هذه القضايا التاريخية يستلزم نقل شيء مما ذكره المؤرخون من الوقائع والحوادث المربوطة بمخبريه كوتكين و اساتكين ، نقل أيضا منه ما يقتضيه المقام فنقول والله المستعان :

قال ابن الأثير في الكامل في ضمن ذكر ما وقع سنة ستين ومائتين تحت عنوان « ذكر الفتنة بالموصل وإخراج عاملهم » ما قلناه (ج ٧ ، ص ١٨٥ - ١٨٧ من طبعه لدين) :  
كان الخليفة المعتمد على الله قد استعمل على الموصل اساتكين وهو من أكابر قواد الأتراك فسير إليها ابنه إذ كوتكين في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين ، فلما كان يوم التبروز من هذه السنة وهو الثالث عشر من نيسان فغيره المعتمد بالله و دعا إذ كوتكين وجوه أهل الموصل إلى قبة في الميدان وأحضر أنواع الملاحى وأكثر الخمر وشرب ظاهرا وبجهر أصحابه بالفسوق وفعل المنكرات وأساء السيرة في الناس ، وكان تلك السنة برد شديد أهللك الأشجار والثمار والحنطة والتعبير وطالب الناس بالخروج على الغلات التي هلكت فاشتد ذلك عليهم وكان لا يسمع بفرس جيد عند أحد إلا أخذ وأهل الموصل سايرون إلى أن ونب رجل من أصحابه على امرأه فأخذ هافى الطريق فتمتعت واستغاثت فقام رجل اسمه إدريس الحميرى وهو من أهل القرآن والتلاح فخلعها من يده فعاد البغدى إلى إذ كوتكين فشكا من الرجل فأحضره و ضربه ضربا شديدا من غير أن يكشف الأمر فاجتمع وجوه أهل الموصل إلى الجامع وقالوا : قد سهرنا على أخذ الأموال وشنم الاعراض وإبطال الأمن والعسف وقد أفضى الأمر إلى أخذ الحرير فأجمع رأيهم إلى إخراجهم والشكوى منه إلى الخليفة وبلغه الخبر فركب إليهم في جنده وأخذ معه النقاطين فخرجوا إليه وقتلوه قتلا شديدا

حتى أخرجوه من الموصل ونهبوا داره وأصابه حجر فأثخنته ومضى من يومه إلى بلده و  
سار منها إلى سامراء واجتمع الناس إلى يحيى بن سليمان وقتلوه وأمرهم ففعلوا وبقي  
كذلك إلى أن انقضت سنة ستين . فلما دخلت سنة إحدى و ستين كتب اساتكين  
إلى الهيثم بن عبد الله بن المعمر الثغلابي "تم العدوى" في أن ينقل الموصل وأرسل إليه الخلع  
واللواء وكان بديار ربيعة فجمع جموعاً كثيرة وسار إلى الموصل ونزل بالجانب  
الشرقي ومنه وبين البلد دجلة فقاتلوه فغير إلى الجانب الغربي ونزح إلى باب البلد  
فخرج إليه يحيى في أهل الموصل فقاتلوه وقتل منهم قتلى كثيرة وكثرت الجراحات  
وعاد الهيثم عنهم فاستعمل اساتكين على الموصل إسحاق بن أيوب الثغلابي وغيره فخرج  
في جمع يبلغون عشرين ألفاً منهم حمدان بن حمدون الثغلابي وغيره فنزل عند القدير  
الاعلى فقاتله أهل الموصل وهنوه فبقوا كذلك مدة فمرض يحيى بن سليمان الأمير  
فطمع إسحاق في البلد وجذب الحرب فانكشف الناس من يديه فدخل إسحاق البلد  
ووصل إلى سوق الاربعاء وأحرق سوق الحشيش فخرج بعض العدول اسمه زياد بن  
عبداً لو احد وعلق في عنقه مصحفاً واستغاث المسلمين فأجابوه وعادوا إلى الحسرب و  
حملوا على إسحاق وأصحابه وأخرجوه من المدينة وبلغ يحيى بن سليمان الخبر فأمر  
فحمل في محفة وجعل أمام الصف فلما راه أهل الموصل قويت نفوسهم واشتد قتالهم  
ولم يزل الأمر كذلك وإسحاق يرسل أهل الموصل ويعدهم الأمان وحسن السيرة  
فأجابوه إلى أن يدخل البلد ويقوم بالريض الاعلى فدخل وأقام سبعة أيام ثم رفع بين  
بعض أصحابه وبين قومه من أهل الموصل شراً فجمعوا إلى الحرب وأخرجوه عنها واستقر يحيى  
بن سليمان بالموصل ذكر القضية ابن خلدون أيضاً في الجزء الثالث تحت عنوان  
"فتنة الموصل" فارجع إليها ان شئت (١) وأشار إليها أيضاً في الجزء الرابع في كلام  
له على الموصل بهذه العبارة (٢) "تم انتفض أهل الموصل أيام المعتمد سنة تسع وخمسين  
(أي بعد المائتين) وأخرجوا عاملهم وهو ابن اساتكين (إلى آخر كلامه) وقال أيضاً (٣) :  
" وفي سنة ستين (أي بعد المائتين) أقام يعقوب بن الصغار الحسن بن زيد فهزمه  
وملك طبرستان كما مر وأخرج أهل الموصل عاملهم انكسوتكين بن اساتكين فبعث  
عليهم اساتكين اسحق بن يعقوب في عشرين ألفاً ومعه حمدان بن حمدون الثغلابي



فامتنع أهل الموصل منهم وروا عليهم يحيى بن سليمان فاستولي عليها \*  
وقال أيضاً (١) :

\* وفي سنة ست و ستين ( أي بعشر المائتين ) ملك الزنج راجعهم و غلب  
اساتكين على الري و أخرج عنها عاملها فظلمت ثم مضى إلى قزوین و بها أخوه كيقلغ  
فصاحده و ملكها \* \*

قال ابن كثير في تاريخه الموسوم بالبداية و النهاية (٢) :

في سفر منها ( أي من سنة ست و ستين و مائتين ) تغلب اساتكين على بلاد الري  
و أخرج عاملها منها ثم مضى إلى قزوین فصاحده أهلها فدخلها و أخذ منها أموالاً جزيلة  
ثم عاد إلى الري فمنعه أهلها عن الدخول إليها فقهرهم و دخلها \* \*

قال ابن الأثير عند ذكر حوادث سنة ست و ستين و مائتين مائة (٣) :

\* و فيها في سفر غلب اساتكين على الشرطة و هي الآن من أعمال سيستان \* و  
على الري و أخرج منها حطمت مجور العامل عليها \* ثم مضى إلى قزوین و عليها أخو كيقلغ  
فصاحده و دخل اساتكين قزوین ثم رجع إلى الري \* \*

قال الطبري تحت عنوان ذكر الخبر عما كان في سنة ست و ستين و مائتين من  
الاحداث مائة (٤) :

\* و في سفر منها غلب اساتكين على الري و أخرج عنها مأمور العامل كان عليها  
ثم مضى هو و ابنه اذ كوثكين إلى قزوین و عليها ابرون أخو كيقلغ فصاحده و دخل قزوین  
و أخذ محمد بن الفضل بن سنان المعالي فأخذ أموالاً موزباعة و قتل اساتكين ثم رجع  
إلى الري فقتله أهلها فغلبهم و دخلها \* \*

قال ابن الفقيه عند الكلام في قزوین مائة (٥) :

\* و كانت دستي مقسومة بين الري و همدان فقسم منها يدعي دستي الري و  
هو مقدار كذا و كذا قرية و منها ما قد حازه السلطان أعز الله في هذا الوقت لنفسه و  
استخلصه و كان سبب حيزه دخول اذ كوثكين بن ساتكين التتركي قزوین و تغلبه

(١) ج ٣ ص ٣٤٢

(٢) ج ١١ ص ٣٨ (٣) ج ٧ ص ٢٣٦ من النسخة المطبوعة بآدم

(٤) ج ١١ ص ٢٥٥ من النسخة الأولى (٥) ص ٢٨٠

عليها وأسرة محمد بن الفضل وقبض هذه الضياع عنه (١)  
قال الرافعي في أوائل التدوين في الفضل الرابع الذي في ذكر نواحي قزوين  
مالفظه (٢) :

وفي كتاب أبي عبدالله القاضي وغيره أن دستي كانت مقسومة بين همدان و  
الزري فقسم يدعي دستي الهمداني كان عامل همدان بتغذ خليفة له فيقيم في قرية  
اسفقران حتى يجي خراجهم وينقله إلى همدان وقسم منها يدعي دستي الزري وقد حازمه  
السلطان نفسه عدة حين انقلب كونكيين التركى على قزوين سنة ست وستين ومائتين  
وقبض على محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجمي رئيس قزوين واستولى على  
ضياعه.

وقال في ترجمة محمد المذكور في هذا الكلام اللفظ (٣) :

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجمي من بني عجل بن لجيم بن جعب بن  
علي بن وائل كان في بيتهم (٤) السيادة والرياسة والباله بقزوين ، وكانوا أصحاب  
جاه و ثروة وعروسة ، ومحمد بن الفضل كان والياً بقزوين محموداً لاشر في الرعية وفي  
تسكين الدبلم ودفع غائلتهم وغدر به حتى وقع في أسر كونكيين بن سنانكيين التركى  
فسادره وعقد على المقود بجميع دونه وبساتينه وضياعه بقزوين وأهر ، كانت كثيرة  
وأحضر القاضي والمدول والاشراف ليعتهد بهم عليها فلما قرئت عليه قال : أشهدكم أن  
كذابوا وكذا وقف على أولادى وأولاد أولادى ماتوا سلوا ، وكذا وكذا وقف على الطالبية ؛  
وكذا وكذا وقف على سناكيين ؛ فبعين ، فاغناظ التركى من ذلك وحمله معه وقتله ببعض  
نواحي ساوة .

قال ابن الأثير عند ذكر حوادث سنة ثمان وستين ومائتين مالفظه (٥)  
« وفيها كانت وقعة بين أذ كونكيين بن سنانكيين وبين أحمد بن عبد العزيز بن أبي-  
دلف فهزمه أذ كونكيين وعليه قمة » .

(١) يذكر دستي السهاني بقوله : « وقسم منها يدعي الهمداني الخ »

(٢) ص ٩ من النسخة الفوتوغرافية المروية . (٣) ص ٤٨ من النسخة المشار إليها

(٤) قد خرج من هذا البيت جماعة من الرضا والامراء والعلماء وكلهم كانوا شيعة ، وذكر الرافعي  
عنهم في التدوين ، ومنهجه (الذين) في فهرسته ، والشيخ عبد الجليل (رد) في كتابه بعض مثالب النواصب  
واستخرجت أسامي من في التدوين والفهرست منهم وأدرجتها في تعليقاتي على بعض مثالب النواصب  
قليرج الطالب إليها . (٥) ج ٢ ص ٢٥٩ من النسخة المطبوعة ببلدين .



- مع -

و ذكر الطبري أيضاً هذه القضية (١) قال ابن خلدون في ضمن ذكر حوادث  
السنة المذكورة (٢) :

وقبها كانت وقعة بين الكوتكيين بن اساتكيين و بين أحمد بن عبد العزيز بن  
أبي دلف فهزمه الكوتكيين وغلبه على قم .

قال ابن الأثير عند ذكر حوادث سنة الثنتين وسبعين ومائتين تحت عنوان  
" ذكر الحرب بين الكوتكيين ومحمد بن زيد العلوي " مالفظة (٣) :

" في هذه السنة منتصف جمادى الاولى كانت حرب شديدة بين الكوتكيين  
وبين محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان ثم سار الكوتكيين من قزوین إلى الري  
ومعد أربعة آلاف فارس وكان مع محمد بن زيد من الديلم والطبرية والخراسانية  
عالم كبير فقتلوا فانهزم عسكر محمد بن زيد وفر قوا وقتل منهم ستة آلاف وأسروا ألفان  
وغنم الكوتكيين وعسكره من أثابهم و أموالهم ودوابهم شيئاً لم يروا مثله و دخل  
الكوتكيين الري فأقام بها وأخذ من أهلها مائة ألف ألف دينار و فرق عماله في أعمال  
الري . "

قال ابن كثير في تاريخه (٤) :

" في جمادى الاولى منها (أي من سنة ثنتين وسبعين ومائتين) سار نائب قزوین  
وهو الكوتكيين في أربعة آلاف مقاتل إلى محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان بعد  
أخيه الحسن بن زيد وهو بالري في جيش عظيم من الديلم وغيرهم فاقتتلوا قتالاً شديداً  
فهزمه الكوتكيين وغنم ما في معسكره وقتل من أصحابه ستة آلاف و دخل الري فأخذها  
وسادر أهلها في مائة ألف دينار و فرق عماله في نواحي الري . "

قال ابن خلدون تحت عنوان " وفاة صاحب طبرستان وولاية أخيه " مالفظة (٥) :  
(ثم توفي الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان في رجب سنة سبعين لمشرين  
سنة من ولايته وولى مكانه أخوه وكان على قزوین الكوتكيين فسار إلى الري في أربعة  
آلاف فارس وسار إليه محمد بن زيد في عالم كثير من الديلم والخراسانية والتغوا فانهزم

(١) ج ١١ ص ٢٦٨ من الطبعة الاولى . (٢) ج ٣ ص ٣٤٣ .

(٣) ج ١٧ ص ٢٩٣ من النسخة المطبوعة ببلخ . (٤) ج ١١ ص ٥٠ .

(٥) ج ١٣ ص ٣٣٢ .

محمد بن زید و قتل من عسكره نحو من سبعة آلاف و أسر ألفان و غنم ائكو و ائكبن عسكراً  
و ملك الري و انعم اهلها مائة ألف دينار و قرق عماله عليها .  
أقول : و له أيضاً تصريح بهذا المطلب في موارد آخر اعرسنا عن نقلها او الاشادة  
إليها استغناء بما ذكر عنها .

قال محمد بن الحسن بن اسفنديار الكاتب في تاريخ طبرستان ما لفظه (١) :  
« شهر ربيع الاول سنة ائتين و سبعين و مائتين دروي تر كي بود اسانكبن گفتند محمد  
زید را هوس افتاد كه بری شود از كر كان بدافعان رفت و از آنجا بستان روزی دو  
تزل کرد و بخوار شد و با فرداد بوهراوان نزد بكتری و لشكر عراق مصاف داد و استاده  
بودند چون بر همدیگر كوفتند لشكر محمد زید شكسته آمدند و او بهزمت با  
لاریجان افتاد و خراسانیان بر خراسان شدند .  
قال حافظ ابرو فی تاریخهم ما لفظه (٢) :

« ذكر حوادث سنة ائتين و سبعين و مائتين هجری - در این سال میان اذكو تكین  
صاحب قزوین و میان محمد بن زید صاحب طبرستان جنگ قائم شد محمد بن زید  
منهزم شد اذكو تكین ری را بگرفت و ایشان را بدو ستمی او مصارد کرد و السلام .  
قال صاحب تاریخ قم فی الفصل الثالث من الباب الاول ( بناء علی ما فی الترجمة )  
ما صه (٣) :

« پس از آن چون كوتكین بن سانكبن تر كي با كتاب خود أبو الحسن بن  
أحمد بن الحسن المازنی در خلافت معتز بقم فرود آمد در سنة إحدى و تسعين و  
مائتين (٤) باروی قم را بكلی خراب گردانید چنانچه داور آفرانك داشت پس از آن  
اهل قم دیگراره آفرانك را باده کردند و بنا نهادند مضي هذا (٥) . »

(١) ج ١ ص ٢٥٢ .

(٢) نقل من نسخة متفقة بالسكينة الملية

(٣) ص ٣٥ من النسخة المطبوعة .

(٤) في ذكر التاريخ اشتباه عجيب وذلك لان المعتبر بألفه فدمت في شهر شعبان المعظم سنة  
خمس و خمسين و مائتين فالخطون أن « المعتز » مصحف « المعتد » وأن « النعمان » مصحف « النعمان »  
فحيث تصح العبارة من جميع الجهات أن التمدد على لغة تولى العلامة سنة و قدس و مائتين و مات في  
سنة ثمان و سبعين و مائتين و قد سمعت قدام أن اذكو تكین قد غزا أحمد بن عبد العزيز فهزمه و غلبه على قم .  
(٥) نقل العبارة بتغيير يسير في أنوار المشتمل ص ٤٥ .



و قال أيضاً في الباب الثاني من الفصل الرابع (بناء على ما في الترجمة) (١) :  
 « پس از آن در خلافت معتمد مدت چند سال عصیان کردند و مادرانی را که کاتب  
 از کوفتگین بود منع کردند از آنکه در شهر آید تا آنکه که برایشان ظفر یافت و  
 خراج هفت ساله جمع کرد (٢) .  
 و أيضاً هناك (٣) :

«چنین گویند که چون علی بن هاشم بقم آمد و پس از مغالچ ترکی و پس از و  
 مادرانی از این کفلاهی ده گانه به جماله مال خراج مطاابت نمودند و هلاک ایشان در این  
 سبب واقع گشت و همچنین از برای این رسم ابو القاسم بن صدیم را عراق بردند در  
 خلافت معتضد سبب شکایت کردن بنی ابی اواز ولد آدم بن عبدالله از واپس از آنکه  
 مادرانی ابو القاسم را اِثْرام کرده بود بخراج و اِدْالاب پس راست که ابو القاسم سبب  
 این رسم عرش کرد و کشتف نمود او را معذور داشتند و بدین سبب از برای او امضاء  
 نوشتند و از آن بنکر دانیدند پس ابو القاسم معزز و مکرم باز گردید و ضیعتهای ولد  
 آدم در دست او بودند تا آنکه که وفات یافت و همچنین علی بن ابی الهیجه در  
 روزگار مادرانی بدین سبب از شهر بیرون آمد و عبدالله بن احمد حاکم در ویش کشت (٤)  
 قال الطبري عند ذكر ما كان من الحوادث في سنة سبع و مائتين و مائة  
 (ج ١١، ص ٣٣٣ - ٣٣٤ من الطبعة الاولى) :

«ولاربعة عشرة خلت من شهر ربيع الأول من هذه السنة شخص أبو أحمد من مدينة  
 السلام إلى الجبل و كان سبب شخصه إليها فيما ذكر أن العاصم إلى كاتب از کوفتگین  
 أخبره أن له هناك مالاً عظيماً و أراد أن شخص صار ذلك إليه فتخص إليه فلم يجد  
 من المال الذي أخبره به شيئاً فلما لم يجد ذلك شخص إلى الكرج ثم إلى أصبهان  
 يريد أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف فتتبعه أحمد بن عبد العزيز عن البلد بحيث و عياله  
 وترك داره بقرشها لينزلها أبو أحمد إذا قدم .

قال ابن الأثير في الكامل عند ذكر حوادث السنة المشار إليها بالفظه (ج ٧ :

(١) ص ١٩٣ .

(٢) نقل العبارة بينها من الكتاب صاحب أنوار المشتمين (انظر ص ٨٥) .

(٣) ص ١٥٦ - ١٥٧ من السعة المطبوعة .

(٤) العبارة بينها منقولة في أنوار المشتمين ، ص ٧٩ - ٨٠ .

ص ٣٠٤ - ٣٠٥ من النسخة المطبوعة بدمشق : « وفيها في منتصف ربيع الأول سار -  
الموفق إلى بلاد الجبل ، وسبب مسيره أن الماذرائي كاتب إذا كوثكين أخبره أن له هناك  
مالاً عظيماً وأقربان سار معه أخذه جميعه ، فسار إليه فلم يجد المال فلما لم يجد شيئاً  
سار إلى الكرج ثم إلى أصبهان يريد أحمد بن عبدالعزيز بن أبي دلف فتلقى أحمد عن  
البلد بجيشه وعياله وترك داره بفرشها لينزلها الموفق إذا قدم .

قال أبو علي الملقب بمسكويه <sup>(١)</sup> في تجارب الامم : « ودخلت سنة ست وسبعين  
وماثنتين ، وفيها شخص أبو أحمد من بغداد إلى الجبل وكان سبب ذلك أن الماذرائي  
كاتب إذا كوثكين أخبره أن له هناك مالاً عظيماً وأنه إن شخص حاز ذلك ، فشخص  
أبو أحمد فلم يجد من ذلك شيئاً فشخص من هناك إلى الكرج ثم إلى أصبهان يريد أحمد  
ابن عبدالعزيز فتلقى أحمد بن عبدالعزيز عن البلد بجيشه وعياله وترك له داره بفرشها  
وآلتها لينزلها إذا قدم . <sup>(٢)</sup> »

قال ابن خلدون تحت عنوان « مسير الموفق إلى أصبهان والجبل » ما لفظه (ج ٣ ،  
ص ٣٣٤) : « كان كاتب أنكو تكين انتهى إلى المعتمد أن له مالاً عظيماً ببلاد الجبل فتوجه  
لذلك فلم يجد شيئاً ثم سار إلى أصبهان يريد أحمد بن عبدالعزيز بن أبي دلف فتلقى  
أحمد عن البلد بمسكويه وترك داره بفرشها لينزلها الموفق عند قدومه ثم رجع الموفق  
إلى بغداد . »

وقال أيضاً بعد ذلك (ج ٣ ، ص ٣٤٥) : « وفيها كان مسير الموفق إلى الجبل  
لأنكو تكين ومحاربة أحمد بن عبدالعزيز بن أبي دلف وقد تقدم ذلك . »

أقول : قوله : « لأنكو تكين » أي لدفع أنكو تكين وذلك لأنك قد عرفت أن الموفق  
لم يقصد بلاد الجبل في سنة ٦٧٦ إلا لما كتب إليه الماذرائي وقد علمت أيضاً أن الماذرائي  
كان معروضاً عن خدمة أنكو تكين قبل ذلك بسنة فلا تستقيم العبارة إلا بعمل هذا التقدير  
فالمعظمون أن الماذرائي لما أعرض عن الخدمة لأنكو تكين واستقل بأمره وكان عارفاً  
بما كان عليه مخدومه السابق من القوة والعدة والذخائر والاموال دعا الموفق لدفعه حتى

(١) كما صرح بذلك باقوت ضائق الاقوال ونايب الكتب من أنه « ابن مسكويه » فكانه  
لا يرجع إلى أصل يعتمد عليه .

(٢) نقلت العبارة من نسخة مخطوطة قديمة موجودة في المكتبة الملكية بتهران .



يتخلص من شره ويطمئن من هجومه عليه فحينئذ المراد بالمال العظيم المشار إليه فيما كتبه إلى الموفق ما كان ميدان كوثكين وهذا أخذته من العبارة ولم أر التصريح به فيما عتدى من المآخذ القديمة نعم صرح بذلك الشيخ المعاصر الجابري الأنصاري في تاريخ اصفهان والزي بهذه العبارة ( ص ٦٩ ) : « بسال ٢٧٦ موفق برأي دفع اذ كوثكين روانة بلاد جيل شد قا بنسفهان آمد واحمد دلفي از بهم اذ كوثكين شهر را كسذارده با ابتاعش بيرون رفت و خانه هايش را با اتاقيه برأي قردل موقوف كذارده » .

فعلم أن الكلام مأخذاً إلا أني لم أشر عليه ولا غرو فيه إذ فوق كل ذي علم عليم . هذا غاية ما اطلعت عليه من ترجمة حال الماذرائي وأظن أن الكتاب المأثور اليين الذين كانوا بمصر هم من آل أبي الحسن الماذرائي الذي كلامنا فيه ؛ قال باقوت في معجم البلدان : « قال تاج الاسلام أبو سعد هي (أي ماذرايا) قرية بالصرة ينسب إليها الماذرائيون كتاب الطولونية بمصر أبو زينور وآله ؛ قلت : وهذا فيه نظر والصحيح أن ماذرايا قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب أكثرها ؛ أخبرني بذلك جماعة من أهل واسط (أي أن قال) ومن وجوه المنسوبين إليها الحسين بن أحمد بن رستم وبناك ابن أحمد بن علي أبو أحمد وبناك أبو علي ويعرف بابن زينور الماذرائي الكتاب من كتاب الطولونية وقد روي عنه أبو الحسن الدارقطني وكان قد أحضره المقنن لمناظرة ابن الفرات فلم يصنع شيئاً ثم خلع عليه وولاه مخرج مصر لاربع خلون من ذي القعدة سنة ٣٠٦ (أي أن قال) ثم قبض عليه وحمل إلى بغداد فصور وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف وستة ألف في رمضان سنة ٣١١ ثم أخرج إلى دمشق مع مؤنس المظفر فمات في ذي الحجة سنة ٣١٤ وقيل ٣١٢ » .

فمن أراد تحقيق هذا الأمر فليخص فيه فإن المقدمة لانس أكثر من ذلك . حيث إن عدة من أجلة المؤمنين الاخبار الطالبيين لنشر الاحاديث و الاخبار المأثورة عن الائمة الاطهار عليهم السلام بذلوا نفقة طبع الكتاب وعرفت منهم خلوص النية في ذلك أحببت أن أصرح بأسمائهم هنالقب في ذكرهم بالتمنه الجميل ما بقي الكتاب ويدعوا لهم المستفيدون منه بطلب الخير والثواب وهم جناب الحاج سيد نصر الله التقوي (ره) وابنه الحاج آقا جمال الدين الاخوي والامير يوسف آقا الانتظري والحاج جعفر آقا الغفاري وآقا محمد علي الطالبي والحاج حسين آقا شا الجيلار وسر هنك محمد باقر خان

أعبر ديواني (ره) فلله درهم وعلى الله ترهم أحياء وأموالاً وحيث إن جذاب الحاج السيد  
نصر الله التقوى (ره) هو أول من دلني على هذه التعمية وحسنني على هذه الخدمة فكأنه  
هو الناشر في الواقع كما قيل: الدال على الخير كفاعله جعلته مخاطباً في قصيدة لي أنشأتها في  
هذا الباب وجعلت غيره تبعاً له في الخطاب (فالخطاب عام وإن كان المورد خاصاً) وهي:

|                    |                     |
|--------------------|---------------------|
| من نحى نحو والكتاب | خسر متى بالخطاب     |
| لي الكتاب المستطاب | ناشراً من بعد طبع   |
| رببه حسن الحساب    | راجياً في نشره من   |
| قد حوت لب اللباب   | أبها المحبي اصحف    |
| المصطفى في كل باب  | من أحاديث النبي     |
| فرت حقاً بالذواب   | قد هداك الله رشداً  |
| نقل ميزان الثواب   | نعم ما قدمه من      |
| فضله الوافي النصاب | زادك الله هدى من    |
| ما جدد عالي الكتاب | في الوري لازلت مولى |
| يوم تدعى للحساب    | صكت مجزئاً بخير     |
| من عقابيل العقاب   | لا أراك الله يؤساً  |
| من سراويل العذاب   | لا كاك الله يؤساً   |
| مثل أمطار السحاب   | بل حباك الله أجراً  |
| مشرق زامر فهاى     | و المحيّا منك طلق   |
| من رياض الخلد طاب  | ناوياً في مستقر     |
| غير فان غير ناب    | في نعيم مستقر       |
| غير مقطوع الذباب   | أبدى سر مدى         |
| تبرق محضر الثياب   | لابساً من سندس واد  |
| و ظهور من شراب     | شارباً من سلسيل     |
| عرش عزّ و الوثاب   | راقياً في مرتقى من  |
| جمع أحباب طراب     | شاحكاً مستبشراً في  |



كُفْتُ فِي جَنَابِ عَدْنٍ ————— أَعْلَى مِنْ صَحَابِ  
 وَ الْعَوَالِي مِنْ شَيْءٍ ————— هِيَ شَمِيسُ التَّجَابِ  
 آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى أَمَّ ————— لِي اِصْطَفَاةٌ وَ اِتِّجَابِ  
 خَصَّهُمْ رَبُّ الْبَرَاءِ ————— بِاخْتِبَارٍ وَ اِتِّجَابِ  
 وَ اِصْطَفَاةٍ وَ اِرْتِبَاعٍ ————— لِعِصْمَاتٍ وَ رُغَابِ  
 وَاجْتِبَاعٍ وَ حِبَابٍ ————— كَأَنَّ بَرَهَانَ عِجَابِ  
 هُمْ خِيَارُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ ————— الشُّيُوعِ وَ الشَّيَابِ  
 مَا كُنِيَ الْاَفْلَاقُ أَوْ ————— تَوَطَّنِي مَهْدُ التُّرَابِ  
 كَانُوا مِنْ كُنْ مِنْهُمْ ————— مِنْ أَجْلِ اِلَهٍ صِبَابِ  
 مِنْ فَرِيضٍ أَوْ سَوَابِ ————— تَابَعِي أَوْ سَحَابِ  
 مِنْ رُوسٍ أَوْ نَبِيٍّ ————— مَرْسَلٍ دَائِعِ مَجَابِ  
 مِنْ أَوَّلِي الْعِزِّ الْقَوِيِّ ————— مِنْ ذَوِي الْفَضْلِ الْمَدَابِ  
 مِنْ اِلَهُمْ يَنْتَهَى فَنَ ————— رَالِوَرِي عِنْدَ اِنْتِصَابِ  
 وَالْأَوَّلِي قَسْدٌ حَقُّهُمُ ————— لِي الْعَمَالِي بِاِغْتِصَابِ  
 هُمْ حَصُونُ الْبَرَاءِ ————— فِي الْعَلَقَاتِ الصَّغَابِ  
 هُمْ كَهُوفُ الْمَرَايَا ————— فِي الْعَوِيصَاتِ الْاَوَابِ  
 هُمْ نَمَالُ الْمَائِنِ ————— وَالْاَسَارِي وَ السَّغَابِ  
 هُمْ مَضَاعِيقُ وَ عَمَ ————— الْاَرِثِ قِدْحُ الْغِيَابِ  
 مِنْ قَدُورِ رَاسِيَاتِ ————— فِي جَفَانِ كَالْجَوَابِ  
 هُمْ مَلَأَ الْخَلْقَ طَرَا ————— فِي السَّوَاهِي وَ الْاَوَابِ  
 لَا تَدْرِي بِأَنِّي إِلَهُمُ ————— كُلِّ مَشَاعٍ وَ آبِ  
 هُمْ رِجَالُ مَا عَلَيْهِمُ ————— مِنْ مَزِيدٍ فِي الْحَسَابِ  
 وَ غَطَائِيفُ رِضَائِهِمُ ————— وَ الْهَيْدِي «فَرَحَانِ» قَلْبِ  
 هُمْ أَوَّلُ الْاَمْرِ اِلَهُمُ ————— هُمْ الْعَوَالِي لِلرُّقَابِ  
 عَامِدُوا أَرْكَانَ مَدَنِي ————— نَاهِجُوا نَهْجَ الصَّوَابِ

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| خار بوا أطناب مجيد   | في ذرى السبع القباب  |
| نشرها رايدان فتج     | في مضامير الحراب     |
| حائزوا فضبات سبق     | في ميادين الفلاب     |
| سابقوا أبناء حرب     | في الظمان والضراب    |
| شاربوا آناف كفر      | بالمواشي والكتاب     |
| رافعوا أعلام علم     | جا علوها في انتساب   |
| شود علم السورى من    | همبول في انياب       |
| كلهم في كل علم       | بحر الطامى العرب     |
| بحر علم ليس فيه      | شوب شك وارباب        |
| عند دأما علمهم       | بالسورى شوى حباب     |
| سابقوا بحر المعاني   | سابقوا فصل الخطاب    |
| شارحوا السبع المتاني | دارسوا أم الكتاب     |
| عندهم من دون شك      | منتهى علم الكتاب     |
| حاملوا علم الضايا    | شاهدوا سر العباب     |
| واهبوا بيش العطايا   | مانحوا الذم الرقاب   |
| مالكوا أمر البرابا   | حاکموا يوم الحساب    |
| باعنولى فى هواهم     | كف عن هذا المتاب     |
| لا حذر نسي بظفر      | لا نهقدنى بنف        |
| أتى فى الحرب ليت     | لست أخشى من ذئاب     |
| أتى ليت غنوب         | فارس آساد غلب        |
| عنه عنى إن مثلنى     | لا يدرك بالعصاب      |
| لست أسلو حب قوم      | حبهم أنلسى مثاب      |
| حبهم فى اليوم فخر    | وعداً ذخر الأيساب    |
| حبهم فى القلب حتى    | فى السويدا لا انتخاب |
| نحوهم للقلب شوقاً    | حيث بعد الذهب        |



|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| ليس قلبي غير مهمل   | لهواهم في ايتاب      |
| حيتهم في ربيع قلبي  | منذ عمري في اوتاب    |
| مثل طفل لم يزل يو   | ما فيوما في الشباب   |
| حيتهم شرط الصلوة    | و الزكوة و المتاب    |
| و الفروع و الاصول   | و الدعاء المتجاب     |
| سعى من بابي هواهم   | ليس الا في قباب      |
| حسبهم أعماله يو     | م القنادي كالتراب    |
| انما الا عمال قشر   | و هواهم كالللاب      |
| عرش قلب ليس نقش ال  | حب فيه كالليباب      |
| قصر صدر ليس فيه     | ذا الهوى دار الخراب  |
| هم يدور فيهم قد     | ح العدى نبح الكلاب   |
| سلمهم لا زال سلماً  | من معارض السباب      |
| حربهم لا زال صيداً  | تلا شدة الغضب        |
| ذكرهم اذكى لدى      | من عير و افساب       |
| باسمهم يحيى ويميم   | تحت اطياف التراب     |
| مدحهم مادمت حياً    | في الدنا شغلي و ذابي |
| و من العمر نصيب     | ومن العيش نصابي      |
| وارتياحي يوم حزني   | وسلو في استعابي      |
| و التماشي من همومي  | و غمومي و اكتسابي    |
| و اليهم مرجعي في ال | مشائين و مشابي       |
| اسأل الله الكريم ال | حشر معهم في المآب    |
| رب زدني من هواهم    | إله اقصي طلابي       |
| صلى يا ربّي عليهم   | ما بدا ضوء الشهاب    |
| وزعت في الافق شمس   | أو نوارت بالحجاب     |
| واقفني ليل نهاراً   | باختلاف و انقلاب     |

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| وحدا حادي المطايا   | المسرى سرب الرقاب     |
| وغدت أشجار سرور     | ذات أغصان وطاب        |
| وفشا في فطر أرض     | عطر أزهار الروابي     |
| وإلى الاوطان شوقاً  | حن قلب في اغتراب      |
| (طالب الاخبار أقبل) | ثم خذها يا كساب       |
| من كتاب البصير      | ناقدا النذب الثقاب    |
| أحمد البرقي         | والشعبة السامي الرحاب |
| كم نرى ذراً ضيماً   | درجه درج الكتاب       |
| كم حوى من جوهر ندى  | قيمة بين الالهاب      |
| كم نرى من بكر معني  | فيه مسدود الثقاب      |
| كم خباء جعفرى       | فيه مضروب القباب      |
| كم متاع أحمدي       | فيه مفتوح العباب      |
| فيه أبكار المعاني   | كالعذارى في المختاب   |
| يا أخلاقي هلموا     | وانظروا لها لاخطاب    |
| فانظروا فيها بقلب   | لا بطرف مستراب        |
| فدعوا أخبار صدق     | فاختبر هل من كذاب     |
| للشفا من داء جهل    | علمه أشفى طباب        |
| سطره سمط اللثالي    | القالبات لا السخاب    |
| حبره و الليل طرم    | فيه ورق قد ذوالنهاب   |
| جامع أنواع حسن      | نازم من ككل عاب       |
| مجمع الحسن الذي عذ  | لسان الذم ناي         |
| كيف لاو الحسن جمعاً | اسمه يا للعجاب (١)    |
| حقه الكذب على الاح  | بالبير العذاب         |
| كان قبل الطبع كنزاً | في اختفاء واحتجاب     |

(١) إشارة الى ما ذكره علماء اللغة والادب من أن الحسن جمع الحسن على غير القياس .



|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| صار بعد مثل وحى      | خطا في صم صلاب      |
| بات كالعنقاء قدما    | ظل أذهى من غراب     |
| فعلسى الإعداء قبل    | كان جهما في الجعاب  |
| صار بعد مثل سيف      | سأل من سجن القرام   |
| (ناشر التأليف يا من) | حاز منشور الثواب    |
| والمهدي من غير ذبح   | المنشور ليس احتجاب  |
| عن خطي البال هذا     | سجن منضج الجذاب     |
| نار النفس التي       | معرض منهل الرب      |
| آمن العرب يدى        | كأسماء مسموع الخطاب |
| ساعدا من كل داء      | و بلاء و عذاب       |
| أعنا من كل دوع       | و عذاب و اضطراب     |
| ساجدا للدين حق       | واعبا حتى القحاب    |
| سالك ما دمت حيا      | المهدي نهج السحاب   |
| باقيا في الشعر منك   | ذيل فخر في انجاب    |
| ذاتلا و اقتدار       | و اشباح و انتهاء    |
| ما استفاد الناس علما | من أحاديث الكتاب    |
| وامتطاب الخلق معنى   | من معانيها الغلاب   |

### تبصرة مهمة

أبغى أن بلغت إليها من أراد أن يستفيد من الكتاب

فليعلم الناظر في هذا الكتاب أننا أشرنا في ذيل الفصحات إلى مورد ذكر كل حديث في مجلدات بحار الأنوار للمعلامة المولى محمد باقر المجلسي أعظم الله مقامه و لذا ذكرنا الأحاديث بعدد ترتيبى ليكون دالاً على ربط الدليل بالسنة و كذا صدقنا - الأحاديث بعدد ترتيبى ليبدل على عدد أحاديث الكتاب و ينتهى التعداد بإشهاد كل

جزء من أجزاء الكتاب بالعلماء بلغ من العدد مثلاً إذا انتهى كتاب نواب الاعمال بعد ترتيب العدد في كتاب الاعمال بادئاً فيه من الواحد إلى أن يتم . ففي الكتاب الثالث بدأ أيضاً من الواحد وهكذا إلى آخر المجلس وهذا المسالك قريب مما سلكه العلامة المجلسي (ره) في مرآة العقول . وحيث إن أكثر تلك الاحاديث كانت مبيّنة في البحار بيّنات مفيدة ممّعة نقلنا الريانات بعين عباراتها من ذلك الكتاب في ذيل صفحات هذا الكتاب وأشرنا إلى مورد ذكرها إن كانت مفصلة وكل ذلك بتعيين صريح وأما راحة واضحة فجعلنا "ج" رمزاً للمجلد و"ص" رمزاً للصفحة و"س" رمزاً للسطر ( كما هو المتعارف للمعهود بين أهل العلم ) ليسهل الأمر على من أراد الرجوع إليه . وإذا لم تظهر بـورد نقل بعض الاحاديث في البحار صرحنا في ذيل الصفحة بأننا لم نظهر به ( لكن بعض ما لم نظهر به حين الطبع ظهرنا به بعده ونشير إلى تلك الموارد عند نشر رجال كتاب المجلسي في من ما نشره من التتاليق المفيدة المرصوفة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى ) ولعلم أيضاً أن ما صرحنا بعدم ظهرنا به في البحار لا يشك على عدم وجوده فيه لأننا أوجعنا فيه إلى مظانّه . ولم نظهر به قلماً موجود فيه في غير مظانّه بل في مظانّه أيضاً إلا أن فكرى لم يدقني عليها فغفلت عن تلك المظان . أسألاً أني معترف بأن مثلي ليس محضاً بكتاب البحار كمال الاحاطة وإن كان أكثر اشتغالي الغوص في كتب الاحاديث والاختيار المأثورة عن الأئمة الاطهار عليهم السلام لأنّه بحول بحار كما سمي بدا وعلى فرض عدم وجود الحديث في البحار لا يكون عدم كونه مذكوراً فيه دليلاً على أن الحديث ليس من المجلسي وذلك معلوم عند أهل الفن ولا سيما في مثل البحار التي فاته كثير من الاخبار ولو لا خوف الإطالة انخفض في تحقيق ذلك والاستدلال عليه فليطلب من محالّه والسلام على من أتبع الهدى . وكان تحرير ذلك في خامس شعبان المعظم من شهر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية مطابفاً لهذا التاريخ الهجري الشمسي ١٢١٠ ر ١٣٣١ هـ  
مير جلال الدين الحسيني الآرموي  
المشهور بالمحدث .



يَا رَبِّ حَتَّى مَيِّتَ ذِكْرُهُ  
وَمَيِّتَ يَحْيَى بِأَخْبَارِهِ  
لَيْسَ مَيِّتَ عِنْدَ أَهْلِ الْفَقْهِ  
مَنْ كَانَ هَذَا بَعْضُ أَشَارِهِ  
الْبَاقِي

أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى  
رواة حديثنا فإلهم حجتى عليكم وأنا حجة الله  
الحجة القائم محمد بن الحسن (ع)

كتاب

# الاشكال والقرائن

من

## المحاسن

لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

## البرقى

|     |                 |
|-----|-----------------|
| ٢٧٤ | } المجلد من سنة |
| أو  |                 |
| ٢٨٠ |                 |

من النهضة النبوية

الطبعة الاولى

چاپ درنگين - تهران



## كتاب القرائن

وفيه من الابواب أحد عشر باباً

- ١ — باب الثلاثة .
- ٢ — باب الاربعة .
- ٣ — باب الخمسة .
- ٤ — باب الستة .
- ٥ — باب السبعة .
- ٦ — باب الثمانية .
- ٧ — باب التسعة .
- ٨ — باب العشرة .
- ٩ — باب فضل قول الخير .
- ١٠ — باب وصايا النبي (ص) .
- ١١ — باب وصايا أهل بيته (ع) .

بسم الله الرحمن الرحيم

## الاول من الاشكال والقرائن

### ١- باب الثلاثة

١- أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله (ع) قال :  
بإعماوية من أعطى ثلاثاً لم يحرم ثلاثاً : من أعطى الدعاء أعطى الاجابة ، ومن أعطى الشكر  
أعطى الزيادة ، ومن أعطى التوكل أعطى الكفاية : **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ  
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ : إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ » .** وقال عز وجل : **« لَنْ شُكِرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَلَنْ  
كُفِّرْتُمْ إِنِّي عَذَابِي لَشَدِيدٌ » .** وقال : **« ادعوني استجب لكم »** إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ » (١) .

٢- عنه ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الحميد الطائي ، عن أبي عبدالله (ع) قال :  
كتب معي إلى عبدالله بن معاوية وهو بفارس : **« مِنْ أَنْفَى اللَّهِ وَفَاءٌ ، وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ ،  
وَمَنْ أَقْرَضَهُ جَزَاهُ »** (٢) .

٣- عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن  
أبي عبدالله أو علي بن الحسين (ع) قال : قال رسول الله (ص) : **ثَلَاثٌ مِنْ حَبِيبَاتٍ وَثَلَاثٌ مِنْ هَلَكَاتٍ :**  
**قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَحَبِّبَاتُ ؟** قال (ص) : **خُوفُ اللَّهِ فِي السِّرِّ كَأَنْ تُرَى ، فَإِنْ لَمْ تُكُنْ نَرَاهُ  
فَأَنَّهُ بَرَاءَةٌ ، وَالْعَدْلُ فِي الرَّضَى وَالغَضَبِ ، وَالْفَصْدُ فِي الْغَنَى وَالْفَقْرِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ**

١- ج ١٥ ، الجزء الثاني ، « باب التوكل والتفويض » ، (ص ١٥٥ ، س ٣١) و أيضاً  
« باب الشكر » ، (ص ١٣٤ ، س ٧) .

٢- ج ١٧ ، « باب مواظب الصادق (ع) » ، (ص ١٧١ ، س ٢٥) .



## كتاب الاشكال والقرائن

- فما المهلكات قال (س): هوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه (١).
- ٤- عنه عن هارون بن الجهم، عن أبي جميلة مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (ع) قال: ثلاث درجات، وثلاث كفارات، وثلاث موبقات، وثلاث منجيات؛ فأما الدرجات، فافشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلوة والناس نيام؛ وأما الكفارات، فإسباغ الوضوء بالماء، والمشي بالليل والنهار إلى الصلوات، والمحافظة على الجماعات؛ وأما الموبقات، فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه؛ وأما المنجيات، فخوف الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضى والشخط (٢).
- ٥- عنه عن التوفلي، عن التكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي (ع) قال: ثلاث منجيات: تكف لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك (٣).
- ٦- عنه يرفعه إلى سلمان (رض) قال: قال: أضحكك ثلاث، وأبكتك ثلاث؛ فأما الثلاث التي أبكتك، ففراق الأحبة، رسول الله (ص) وحزبه، والهول عند غمرات الموت، والوقوف بين يدي رب العالمين يوم تكون القيامة، لا أدري إلى الجنة أصير أم إلى النار؛ وأما الثلاث التي أضحكك، فغافل ليس بمغفول عنه، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وضاحك مل فيه لا يدري أراض عنه سيده أم ساخط عليه (٤).
- ٧- عنه عن الحسن بن علي البقطيني، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي هارون العبدى قال: سمعته يقول: أعجبتني ثلاث، وثلاث أحزنتني؛ فأما اللواتي أعجبتني، فطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل لا يغفل عنه، وضاحك مل فيه وجهته وراء ظهره لم يأت به ثقة براء به (٥).

- ٨- عنه عن محمد بن سنان، عن خضر، عن سمع أبي عبد الله (ع) يقول: قال (١ و ٢ و ٣ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب المنجيات والمهلكات»، (س ٢٦، ص ٥ و ص ٢٥، س ٢٦ و ص ٢٦، س ٨) قائلا (في المجلد الثامن عشر، في كتاب الطهارة، في باب إسباغ الوضوء، ص ٧٢). «بيان - إسباغ الوضوء، كماله، والسعي في إصلاح الماء، إلى أجزاء الأجزاء، ورعاية الآداب والمستحبات فيه من الأدعية وغيرها» وقال في النهاية: «الشيرات جمع «سيرة» (يكون الباء) وهي شدة اليرد». وزاد عليه في باب المنجيات نقلا عن معاني الأخبار للصدوق (ره) قوله: «ويسمى الرجل سيرة».
- ٤- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب الغوف والرجاء»، (س ١١٩، ص ٢١).
- ٥- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب الدعابة والمزاح والضحك»، (س ٢٦٩، ص ٢٧).

## كتاب الاشكال والقرائن

رسول الله (ص) : ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا تفلح إلا طلة :  
رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم لها ، أو رجل لم يقدم رجلاً حتى يعلم أن  
ذلك لله رضى أو يحبس ، ورجل لم يعيب أخاه المسلم يعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه ،  
فإنه لا يشتفى منه عيب إلا بالأدلة عيب ، وكفى بالعورة شغلاً بنفسه عن الناس ( ١ ) .

٩٠ عنه : عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جميلة قال  
سمعت علياً (ع) على منبر الكوفة يقول : أيها الناس ثلاث لادين لهم : لادين آمن دان  
بمحدود آية من كتاب الله ، ولادين لمن دان بقرينة باطل على الله ، ولادين لمن دان بطاعة  
من عصى الله تبارك وتعالى : ثم قال : أيها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه ، ولا خير في دنيا  
لا تدبر فيها ، ولا خير في نسك لا ورع فيه ( ٢ ) .

١٠٠ عنه ، عمن ذكره ، قال : قال أبو عبد الله (ع) : الخبر كله في ثلاث خصال :  
في النظر ، والشكوت ، والكلام : فكأن نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، وكأن سكوت ليس  
فيه فكرة فهو غفلة ، وكأن كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، فطوبى لمن كان نظره اعتباراً  
وسكوته فكرة وكلامه ذكراً ، وبكى على خطيئته وآمن الناس شره ( ٣ ) .

١١٠ عنه : عن الحسن بن سيف ، عن أخيه علي ، عن سليمان بن عمر ، عن أبي عبد الله ،  
عن أبيه (ع) قال : لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يكون فيه خصال ثلاث : التفقه  
في الدين ، وحسن التدبير في المعيشة ، والتبصر على الرزاق ( ٤ ) .

١- ج ١٥٥ ، الجزء الثاني ، « باب جوامع المفكرات وأداتها » ( ص ١٨٨ ، س ٥ ) و أيضاً -  
« باب الاخلاص ومعنى قرينة تعالى » ( ص ٨٥ ، س ٢٨ ) .

٢- ج ١١ ، « باب النهي عن القول بغير علم » ( ص ١٠٠ ، س ٣٢ ) قال بعده ( لكن في باب  
فرض العلم ، ص ٥٦ ، س ٢٥ ) : « بيان دليل البراءة بالتدبير في الدنيا التي تدبر فيها وترك الاسراف  
والفتور ، أو التفكير فيها وما يدعو إلى تركها ، والنسك - العبادة - والورع - اجتناب المحارم  
أو الشبهات أيضاً » .

٣- ج ١٥٥ ، الجزء الثاني ، « باب التفكير والاعتبار » ( ص ١٩٥ ، س ١ ) .

٤- ج ١٥٥ ، الجزء الاول ، « باب علامات المؤمن وصفاته » ( ص ١٢٩ ، س ١٢ )  
قال بعده : « بيان - لا يستكمل - أي لا تحصل هذه الاخلاق في مؤمن إلا وقد حصلت فيه سائر الخصال  
التي اشقها وأشدها ، و أيضاً أنها مستلزمة للعدل وهو النوسط بين الافراط والتفريط وهو معيار  
جميع الكمالات » وقال أيضاً بعده : ( لكن في ج ١١ ، « باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها »  
( ص ٦٦ ، س ٢٥ ) بيان - الرزق جامع الرزقة ( بالهمز ) وهي المعيشة » .



## كتاب الاشكال والقرائن

١٢- عنه ' عن ابن فضال ، عن عاصم بن حمزة ، عن عبدالله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين قالت : قال رسول الله (ص) : ثلاث خصال من كثرت فيه يستكمل خصال الأيمان : الذي إذا أَرْضَى لم يدخله رضاء في باطل ، وإذا غَضِب لم يخرج غَضِبَهُ من الحق ، وإذا قَدِر لم يتعاط ما ليس له (١) .

١٣- عنه ' عن الثؤفلي ، عن الشكوني ، عن أبي عبدالله (ع) ، عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) : من لم يكن فيه ثلاث لم يقم له عمل ، ورع يحجزه عن معاصي الله ، وخلق يدارى به الناس ، وحلم يرد به جهل الجاهل (٢) .

١٤- عنه ' عن الثؤفلي ، عن الشكوني ، عن أبي عبدالله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع) : ثلاث من أبواب البر : سخاء النفس ، وطيب الكلام ، والصبر على الأذى (٣) .

١٥- عنه ' رفعه قال : قال أبو عبدالله (ع) : ثلاث من كثرت فيه زوجه الله من الحور العين كيف شاء : كظم الغيظ ، والصبر على السيوف لله ، ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله (٤) .

١٦- عنه ' عن موسى بن القاسم ، عن المجازي ، عن أبي عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك : السفلة وزوجتك وخادمك . وقال : ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة : شريف من وضع ، وحليم من سفيه ، وبر من فاجر (٥) .

١٧- عنه ' عن عبدالرحمن بن حماد ، عن أبي عمران عمر بن مصعب ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت أبا عبدالله (ع) يقول : العبد بين ثلاث : بلا ، وقضاء ، ونعمة .

١- ج ١٥ الجزء الأول ، باب علامات المؤمن وصفاته ، (ص ٧٩ ، س ١٤) فانفا عدم : « وفي القاموس » التعاطي = تناول ، وتناول ما لا يعق ، والتنازع في الاختد وركوب الأمر (انتهى) أي بعد القدرة لا يأخذ ، أو لا يرتكب ما ليس له .

٢- ج ١٥ الجزء الثاني ، « باب الورع واجتناب الشهوات » ، (ص ٩٩ ، س ٢٦) وأيضاً « باب حسن الخلق » ، (ص ٢١٠ ، س ٢٢) وأيضاً - « باب العلم والعفو » ، (ص ٢١٨ ، س ٧) .

٣- ج ١٥ الجزء الثاني ، « باب قول الخير والقول الحسن » ، (ص ١٩٢ ، س ١٦) .

٤ و ٥ - ج ١٥ الجزء الثاني ، « باب العلم والعفو » ، (ص ٢١٢ ، س ٢٥) والجزء الأول من الحديث الثاني في كتاب العشرة ، « باب العشرة مع الممالك والخدم » ، (ص ٤٠ ، س ٣١) وأيضاً - « باب الظلم وأنواعه » ، (ص ٢٠٢ ، س ١٨) .

## كتاب الاشكال والقرائن

فعليه للبلاء من الله الصبر فريضة ، وعليه للقضاء من الله التسليم فريضة ، وعليه للنعمة من الله الشكر فريضة (١).

١٨ - عنه ، رفعه قال : إن أمير المؤمنين (ع) سعد المنير بالكوفة فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ، ثم أمسك ، فقال له حنيفة العرنى : يا أمير المؤمنين قلت : «الذنوب ثلاثة» ثم أمسكت ، فقال له : ماذا كرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها ولكنت عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام ، نعم : الذنوب ثلاثة ، فذنوب مغفور وذنوب غير مغفور ، وذنوب نرجوا صاحبها ونخاف عليه ، قيل : يا أمير المؤمنين فيمتها لنا قال : نعم ، أما الذنوب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فآله أحكم وأكرم أن يعاقب عبده مرتين ، وأما الذنوب الذي لا يغفر فظلم العباد بعضهم لبعض ، إن الله تبارك وتعالى إذا برز خلقه أقسم فسمياً على نفسه فقال : عز في وجلالي لا يجه زني ظلم ظالم ولو كلف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء إلى الشاة الجماء فيقتصر الله للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لأحد عند أحد مظلمة ، ثم يبعثهم الله إلى الحساب ، وأما الذنوب الثالث فذنوب ستر الله على عبده ورزقه التوبة فأصبح خاشعاً من ذنبه ، واجياً لربه ، فذبح له كما هو لنفسه ، نرجوه الرحمة ، ونخاف عليه العقاب (٢).

## ٢- باب الأربعة

١٩ - عنه ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله ، عن

١ - ج ١١٥ الجزء الثاني ، «باب الشكر» ، (ص ١٣٤ ، ص ٣) .

٢ - ج ١٥ ، كتاب العشرة ، «باب الظلم وأنواعه» ، (ص ٢٠٣ ، ص ١٧) فانه لا يبدى (لكن في المجلد الثالث ، في باب محاسبة العباد ، ص ٢٦٧ ، ص ٣٠) : «بيان» قال الجزري : البهر (بالضم) هو ما يمتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج و تنابع النفس ( انتهى ) وقدم شرح التعبير في باب التوبة . وقال في باب التوبة (ص ١٠٠ ، ص ٢١) بدقله : «بيان» لعل المراد بالكف أولاً المنع والزجر والثاني اليد ، ويحتمل أن يكون المراد بهما معاً اليد أي تضرر كف إنسان بكف آخر بمنزله أو تلذذ كف بكف والمراد باله مسحة بالكف ما يشتمل على إهانة وتعقير أو تلذذ ؛ ويمكن حمل التلفذ في الموضوعين على ما إذا كان من امرأة ذات بعل ، أو فهاً بدون رضی المسوح ليكون من حق الناس ، و «الجماء» - التي لا قرن لها ، قال في النهاية فيه : إن الله يدين الجماء من ذوات القرن ، و «الجماء» - التي لا قرن لها ، و «يدين» أي يجزى ( انتهى ) وأما الخوف بعد التوبة فلعله لاحتمال التفسير في شرائط التوبة .



كتاب الاشكال والفرائن

أبيه (ع) قال: قال رسول الله (ص): أربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم: من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأتى رسول الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: يا الله وإنا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيراً قال: الحمد لله رب العالمين، ومن إذا أصاب خطيئة قال: استغفر الله وأتوب إليه. (١).

٢٠ عنه: عن أبي سعيد المقنطري عن المغيرة بن عمرو قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لا يكمل إيمان العبد حتى تكون فيه خصال أربع: يحسن خلقه، وتسخو نفسه، ويمسك الفضل من قوله، ويخرج الفضل من ماله. (٢).

٢١ عنه: عن ابن محبوب، عن أبي أيوب الأنباري، عن أبي حمزة الثمالي: عن أبي جعفر (ع) قال: قال علي بن الحسين (ع): أربع من كنّ فيه كمل إيمانه ومحبته عنه ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض: من وفى لله بما يجعل على نفسه للناس، وصدق لسانه مع الناس واستحسب من كل قبيل عند الله وعند الناس، ويحسن خلقه مع أهله (٣).

٢٢ عنه: عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (ع) قال: من ضمن لى أربعة ضمن له بأربعة أيمان في الجنة: أنفق ولا يخف فقراً، وأصدق الناس من نفسه، وأقن السلام في العالم، وأترك العراء وإن كنت محققاً (٤).

٢٣ عنه: عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال: أربع من كنّ فيه بنى الله بيتاً في الجنة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق على الدابة، وأنفق عليهما، ورفق بمملوكه (٥).

٢٤ عنه: رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: أربعة لا يشيعن من أربعة: الأرض

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٥ - الجزء الثاني، «باب جوامع الكرام»، (ص ١٣، ص ٣٥، ص ١٥، ص ٣٣، ص ١٧، ص ١٠، ص ١٨، ص ٨) فاقلاً بعد الثالث (لكن في الجزء الأول، «باب علامات المؤمن وصفاته»، ص ١٧٨، ص ٨): «بيان في النهاية»: «أصل المحسن = التخلص ومنه تعييس الذنوب أي إزالتها»، «بما جعل على نفسه للناس» أي بالقدراً والعهد أو اليقين كما يومى إليه قوله (ع): «وفى لله» ويحتمل التعييس لأن الوفاء بالعهد إن لم يكن واجباً فلا ريب في وجهه، «وعند الناس» أي إذا لم يكن مستعسباً عند الله أو المراد بالناس كلهم، «مع أهله» التخصيص لأنه أفضل وأهم. أقول: في غالب النسخ بدل «لا يكمل»: «لا يستكمل».

٥ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب بر الوالدین»، (ص ٢٩، ص ١٨).

## كتاب الاشكال والقرائن

من المطر ، والعين من القطر ، والاشئ من الذكر ، والعالم من العلم ( ١ ) .

### ٣ - باب الخمسة

٢٥ - عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن إسماعيل بن قتيبة البصري ، عن أبي خالد الجهنى ، عن أبي عبدالله ( ع ) قال : خمس من لم يذكر فيهن لم يتهنأ بالعيش : الصحة ، والأمن ، والغنى ، والقناعة ، والأُنس الموافق ( ٢ ) .

٢٦ - عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن القلاح ، عن أبي عبدالله ( ع ) عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين ( ع ) لأصحابه : ألا أخبركم بخمس لو ركبتم فيهن المظي حتى تنصوهن لم تأتوا بمثلهن : لا يخشى أحد إلا الله وعمله ، ولا يرجو إلا الله ، ولا يستحيي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : « لا أعلم » ، ولا يستحيي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم ، والصبر في الأمور ( ٣ ) .

٢٧ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي ، عن حبيب الغزال ، عن صدقة القناب ، عن الحسن الصري ، قال كنت مع أبي جعفر ( ع ) بمنى وفدعت رجل من قريش فقال : يا أبا عبد قم بنا إلى جنتنا فلما دخلنا المقابر قال : ألا أخبركم بخمس خصال هي من البر والبريد عو إلى الجنة ؟ - قلت : بلى ، قال : إخفاء المصيبة ، وكنانها ، والصدقة تعطيتها يمينك لا تعلم بها شمالك ، وبر الوالدين فإن برهما لله رضى وإلا كشار من قول : « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » فإنه من كنوز الجنة والاحت لمحمد وآل محمد ( صلى الله عليه و عليهما أجمعين ) ( ٤ ) .

### ٤ - باب الستة

٢٨ - عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن خلف بن حماد ، عن علي بن عثمان بن رزيق ، عن عثمان رواه ، عن أمير المؤمنين ( ع ) قال ست خصال من كن فيهن كان بين يدي الله وعن

١ - ج ١ ، باب آداب طلب العلم وأحكامه ، ( ص ٦٨ ، س ٢٥ ) .

٢ و ٣ و ٤ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب جوامع المكارم وآفاتها ، ( ص ١٨ ، س ١٠ و ١١ و ١٤ ) فإن المبدأ الأول ( الكن في المجلد الأول ، « باب فضل العقل » ، ( ص ٢٩ ، س ٣٢ ) في ضمن بيان - « الغنى - عدم الحاجة إلى الخلق وهو غنى النفس فإنه الكمال لا الغنى بالمال » .



## كتاب الاشكال والقرائن

يعيشه ، إن الله يحب المرء المسلم الذي يحب أخيه ما يحب لنفسه ، ويكره له ما يكره لنفسه ، ومنا صفة الولاية ، ويعرف فضلي ، ويطاع عقيبتي ، وينتظر عاقبتي (١) .

٢٩ - عنه ، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال : ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع : المعرفة ، والجهل ، والرضى ، والغضب ، والتوهم ، واليقظة (٢) .

٣٠ - عنه ، عن داود النهدى ، عن علي بن أسباط ، عن الحلبي ، رفعه إلى أمير المؤمنين (ع) قال : إن الله تبارك وتعالى يعذب الستة بالستة ، العرب بالعصية ، والذاهقة بالكبر ، والأمراء بالجور ، والفقهاء بالحسد ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرستاق بالجهل (٣) .

٣١ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان الذيلمي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : ستة كرهها الله لي فكرهتها للأئمة من ذريتي وكرهها للأئمة لاتباعهم : العبث في الصلوة ، والعمى في الصدقة ، والرقت في الصيام ، والضحك بين القبور ، والتطلع في الدور ، وإتيان المساجد جنباً . قال : قلت : وما الرقت في الصيام ؟ قال : ما كره الله لريم في قوله «إني نذرت للرحمن صوماً فلن آكلن اليوم إن شاء» قال : قلت : صمتت من أي شيء ؟ قال : من الكذب (٤) .

١ - ج ١٥ ، كتاب العشرة ، «باب حقوق الإخوان» ، (ص ٦٢ ، ص ١٠) وأيضاً - ج ٧ ، «باب نواب جهنم (ع)» ، (ص ٣٧٦ ، ص ١٧) قائلا بعده : «بيان - لعل المراد بالعاقبة دولته ودولة ولده (عليهم السلام) في الرجعة أو في القيامة كما قال تعالى : «والعاقبة للمتقين» ويحتمل أن يكون المراد بالعاقبة هنا الولد أو آخر الأولاد فإن العاقبة تكون بمعنى الولد وآخر كل شيء كما ذكره الفيروز آبادي فيكون المراد انتظار الفرج بظهور القائم (ع)» .

٢ - ج ٣ ، «باب أن المعرفة لله تعالى» ، (ص ٦١ ، ص ٢٩) .

٣ - ج ١٥ ، الجزء الثالث ، «باب جوامع مساوي الأخلاق» ، (ص ٢٦ ، ص ٢٨) .

٤ - ج ٥ ، «باب قصة ولادة عيسى (ع)» ، (ص ٣٢١ ، ص ٢١) وأيضاً - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب آداب الصلوة» ، (ص ١٩٥ ، ص ١٧) قائلا بعده : «بيان - العبث ظاهره العبث باليد سواء كان باللعبة أو بالأنف أو بالأصابع أو غير ذلك ويحتمل شموله لعبث اليد أيضاً كالرأس والشفة وغيرهما» وأيضاً قائلا بعده (لكن في كتاب الطهارة : «باب وجوب غسل الجنابة» ص ١٠٤ - ص ٢٨) : «بيان - الكرامة هنا أعم منها بالمعنى المصطلح ومن الحرمة فالعبث مالم ينته إلى إبطال الصلوة مكروه والرقت يكون بمعنى الجماع وبمعنى الفحش من القول ؛ وعلى الأول في الواجب حرام مبطل وعلى الثاني مكروه وأحرام مبطل لكسائه والمشهور في المنكر الكراهة ، ويحتمل الحرمة وعلى التفديرين مبطل لنوابها أو لكسائه وإتيان المساجد في المسجد من مطلقاً وفي غيرهما مع اللبث حرام ؛ وفي غيرهما لا معه مكروه ، والتطلع بغير الأذن حرام على المشهور ، والضحك بين القبور مكروه كراهة مغلظة» .

٥ - باب السبعة

٢٢ - عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) من أسبغ وضوءه ، وأحسن سلوته ، وأدى زكوته ، وكف غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، وأدى النصيحة لأهل بيت نبته فقد استكمل حقائق الإيمان ، وأبواب الجنة مفتحة له . (١)

٢٣ - عنه ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد ، عن ذكره ، عن عبد المؤمن الأنصاري ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : يا أي لعنت سبعة لعنهم الله تعالى وكذب نبي مجاب ، قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمخالف لستى ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمسأط بالجبروت ليعز من أذل الله ، وبذل من أعز الله ، والمستأثر على المسلمين بغيرهم مستحلالة ، والمحرّم ما أحل الله . (٢)

٢٤ - عنه ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن جميع رفعه ، قال : قال سلمان الفارسي (رض) : أوصاني خابلي بسبعة خصال لأدعهن على كل حال : أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقى ، وأن أحب الفقراء وأدنو منهم ، وأن أقول الحق وإن كان مرأ ، وأن أصل رجلي وإن كانت مديرة ، ولا أسأل الناس شيئاً ، وأوصاني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فإنها أكثر من كنوز الجنة (٣)

٦ - باب الثمانية

٢٥ - عنه ، عن أبي الحسن يحيى الواسطي ، عن ذكره ، أنه قيل لأبي عبد الله (ع) أنرى هذا الخلق كأنهم من الناس ، فقال : ألق منهم الثارك للتوكل والعشيرة في الموضع الضيق ، والداخل فيما لا يعنيه ، والممارى فيما لا علم له به ، والمتعمر من غير علة ، والمشتت من غير مصيبة ، والمخالف على أصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه ، والمفتخر بفخر آباءه وهو خلو من صالح أعمالهم ، وهو بمنزلة الخللج بفشر لواء عن لواء ، حتى يوصل

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب فضل الصلوة ، (ص ٢٦) ، (ص ٢٩) ، (ص ٢٦) .

٢ - ج ١٥ ، الجزء الثالث ، باب شرار الناس وصفات المنافق ، (ص ٢٩) ، (ص ٣٥) .

٣ - ج ١٧ ، باب جوامع وصايا رسول الله (ص) ، (ص ٢٨) ، (ص ٣٨) ، (ص ٢٨) .



## كتاب الاشكال والفرق

إلى جوهر وهو كما قال الله عز وجل من قائل إنهم لا كالا نعم بل هم أضل سبيلا (١).  
 ٣٦ - عنه - عن بعض أصحابنا : رُفِعَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) :  
 ثَمَانِيَةٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَوةٌ : الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ ، وَالنَّاشِزُ وَوَجْهًا سَاخِطًا  
 عَلَيْهَا ، وَمَانِعُ الزَّكَاةِ ، وَتَارِكُ الْوُضُوءِ ، وَالْجَارِيَةُ الْمُدْرَكَةُ فَصَلَّى بِغَيْرِ خُضَارٍ ، وَإِمَامٌ قَوْمٌ  
 يَصَلُّونَ بِهِمْ وَهُمْ لَمْ يَكْرَهُوهُ ، وَالزَّيْنُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الزَّيْنُ ؟ قَالَ : الزَّجَلُ بِدَافِعِ  
 الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، وَالتَّكْرَانُ فِيهِمَا لَوْلَا الثَّمَانِيَّةُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَوةٌ (٢).

١ - ج ١٥٥ الجزء الثالث ، «باب جوامع مساوي الاخلاق» (س ٢٦٦ س ٣١٦) قائلًا بعده  
 (لكن في المجلة الاولى ، في باب ما جاء في تجويز المجادلة في الدين ، س ١٠٤٤ بعد نقله عن الغصن) :  
 «بيان» (الخلنج) (كسند) - شجر فارسي معرب و كانتوا يتحنون منه الفصاع والظاهر أنه (ع)  
 شبه من يفتخر بأبائه مع كونه خالياً من صالح أعمالهم بلعاء شجر الخلنج فان لعااته فاسد ولا ينفع  
 اللحاء كون له صالحاً لأن ينبت منه الاشياء بل إذا أرادوا ذلك قشروا اللحاء ونبتوهما وانفعوا  
 بلبه وأصله فكما لا ينفع صلاح القلب للقشر مع مجاورته له فكذلك لا ينفع صلاح الآباء للمفتخر بهم مع  
 كونه فاسداً «وقال الطار يحيى (ره) في المجمع : «والخلنج شجر فارسي معرب والجمع  
 الخلنج ومنه الحديث : ألق من الناس المفتخر بفخر آبائه وهو غلو من أعمالهم وهو بمنزلة الخلنج  
 تقشره لحاء عن لحاء حتى تصل إلى جوهره» وقال المحدث القمي (ره) في السقنة (ج ١) س ٤٢٤ :  
 (س ١٣) بعد نقله من الغصن : «بيان» خلنج (كسند) درختی است نیک سخت که از چوب آن  
 تیر و نیزه میسازند معرب «خندنگ» و «لحاء» پوست درخت والظاهر أنه (ع) شبه المفتخر  
 بأبائه ، قد كرما مر من بيان المجلسي (ره) .

٢ - ج ١٨٨ ، كتاب الصلوة ، «باب ستر العورة» (س ٨٨ س ٢٧) قائلًا بعده «بيان» قدم في  
 كتاب الطهارة بعض الكلام في هذا الخبر والفرق بين القبول والاجزاء وأن ليس في غير تارك الوضوء  
 وتارك العمار والسكران بمعنى الاجزاء على الشهور ويرى بما يعمل في الآبق والناشز والمانع أيضاً  
 على الاجزاء بحمله على ما إذا صلوا في سعة الوقت بناء على أن الامر بالشئ يستلزم النهي عن ضد النهي  
 في العبادة بوجوب الفساد وهو في محل المنع (نقل من ذكرى الشهيد (ره) كلاماً وافق ما ذكره فليطلب  
 من هناك) وقال في كتاب الطهارة : (س ٥٥ س ٢٥) بعد نقله عن المعاني : «بيان» ظاهر الاخبار  
 أن القبول عين الاجزاء واختلف في معناها قبل : القبول هو استحقاق الثواب والاجزاء هو الغلاص  
 من العقاب ، وقيل : القبول هنا أعم من عدم الصحة وعدم الكمال ففي تارك الوضوء والصلابة بغير  
 خمار أو سكران الاول ؛ وفي الباقي الثاني ، وقال في النهاية : «الزَيْن» الدفع ومنه الحديث  
 «لا يقبل الله صلوة الزين» وهو الذي يدافع الاخشين وهو بوزن السجيل وهكذا رواء بعضهم و  
 المشهور بالنون «وقال (في الزاء والنون) : «فيه» لا يصلين أحدكم وهو زين أي حافن يقال زين  
 فدين أي حفن قضر ؛ وقيل هو الذي يدافع الاخشين معاً ومنه الحديث : «لا يقبل الله صلوة العبد الآبق  
 وصلوة الزين» - أقول : أورد (ره) أيضاً بياناً للعديد بعد نقله في كتاب الصلوة في «باب من  
 لا يقبل صلواته وبيان بعض ما نهى عنه في الصلوة» (س ٣١٥ س ١٩) فمن أراد فليطلبه من هناك .

٧- باب التسعة

٣٧ - عنه ، عن الحسن بن طريف بن ناصح ، عن الحسين بن علوان ، عن أبي عبد الله قال : إن وفد عبد القيس قدموا على رسول الله (ص) قال : فوضعوا بين يديه جاة تمر فقال رسول الله : أصدقة أم هدية ؟ قالوا : بل هدية ، فقال النبي (ص) : أي تمر أنكم هذه ؟ قالوا : هو البرني ، بارسول الله فقال : هذا جبرئيل يخبرني أن في تمر أنكم هذه تسع خصال نخبل الشيطان ، وتقوى الظهور ، وتزبد في المجامعة ، وتزبد في السمع والبصر ، وتقرب من الله ، وتباعد عن الشيطان . وتهضم الطعام ، وتذهب بالذآء ، وتطيب الشكوة . (١)

٨- باب العشرة

٣٨ - عنه ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر (ع) قال : عشرة من لقي الله بهن دخل الجنة : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله والاقرار بما جاء به من عنده ، وإقام الصلوة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت ، والولاية لأوليائه ، والبراءة من أعدائه واجتناب كل مسكر (٢) .

٣٩ - عنه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن رواد ، عن أبي عبد الله (ص) قال : عشرة مواضع لا يصلح فيها : الطين ، والماء ، والحمام ، والقبور ، ومسكن الطريق ، وقرى النمل ، ومعادن الابل ، ومجرى الماء ، والنبعة ، والثلج (٣) .

١ - ج ١٤ ، « باب النور وفعله » (ص ٨٤ ، س ١) أقول : يأتي الحديث بسند آخر في باب النور من كتاب المآكل ( انظر الحديث الثامن والتسعين بعد سبعمائة من أحاديث الكتاب المذكور و يذكر هناك معنى الخبل فلاحظ بيان له (ره) للحديث ) أما البرني فقال (ره) بعد حديث يشتعل عليه ذكره (ج ١٤ ، باب النور ، ص ٨٣٩ ، س ٢٩) في بيان . « قال في بحر الجواهر » : « البرني » من أجود النور ، « وفي القاموس » : « البرني تمر معروف أصله » برنيك « أي الحمل الجيد » .  
٢ - ج ١٥ الجزء الاول ، « باب دعائم الاسلام والايمان » (ص ٢٠٧ ، س ٢٧) .

٣ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة (ص ١١٦ ، س ١٦) قائلاً بعد نقله من الغصن وبيان من الصدوق (ره) : « ديان - اشتمل الخبر مع قوته لتكرره في الاسول ورواية الكليني و الشيخ له على أحكام (فذكر بيانات مفيدة جداً إلا أن المقام لا يسع ذكرها فليأت بطلبها من هناك : إلى أن قال في ضمن تعداد الأحكام ) : « الرابع - المنع من الصلوة في الطرق في المغرب سنن بقية العاشرة في الصفحة الآتية »



## كتاب الاشكال و القرآن

٤٠ - عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن جعفر بن خالد ، عن رجل ، عن أبي عبدالله (ع) قال : التشرة في عشرة أشياء : المشي ، والتركيوب ، والارتعاش في الماء ، والنظر إلى الخضرة ، والاكل والشرب ، والنظر إلى المرأة الحسنة ، والجماع ، والشواك ، وغسل الرأس بالخطمي في الحمام وغيره ، و

« بقية العاشية من الصفحة الماضية »

الطريق معطيه ووسطه ، وفي القاموس « سن الطريقة = سارها كاستسناها و سنن الطريق مثلثة ويضمين وجهه والسان من الابل الكيلو » (انتهى) ولعل المراد هنا الطرق المسلوكة أو المظيمة فخاص في بيان حكم الصلوة فيها وقال أيضاً : « السادس - المنع من الصلوة في معادن الابل وقال الجوهري : « المعطن والمعطن واحد الاعطان و المعاطن وهي مبارك الابل عند الماء لشربها فلا بد من ان لا يستوفى ردت إلى المراعى والافشاء » وقال ابن السكيت : « وكذلك تقول : هذا معطن النعم ومعطنها لمريضها حول الماء » وقال : « العلل = الشرب الثاني ، والنهل = الشرب الاول » وقال الفيروز آبادي : « المعطن (محركة) = وطن الابل ومنزلها حول الحوض » وفريب منه كلام ابن الاثير وغيره وقال في مصباح اللغة : « المعطن للابل البناخ والبرك ولا يكون إلا حول الماء والجمع أعطان تحوسب وأسباب والمعطن وزان « مجلس » مثله وعطن النعم ومعطنها أيضاً مريضها حول الماء قاله ابن السكيت و ابن قتيبة « وقال ابن فارس : « قال بعض أهل اللغة : لا يكون أعطان الابل إلا حول الماء فأما مباركها في البرية أو عند الحى فهي المآوى » وقال الازهرى أيضاً : « عطن الابل موضعها الذى تنحى إليه أى شرب الشربة الثانية وهو العلل ولا تعطن الابل على الماء إلا في حرارة لا في برد الزمان فلا عطن للابل والمراد بالمعطن فى كلام الفقهاء المبارك » (انتهى) وظاهر الفقهاء أن الكراهة تشمل كل موضع يكون فيه الابل والاولى ترك الصلوة فى الموضع الذى تأوى إليه الابل وإن لم تكن فيه وقت الصلوة كما يرمى إليه بعض الاخبار و صرح به العلامة فى المنتهى معللاً بأنها بانقالها عنها لا تخرج عن اسم المعطن إذا كانت تأوى إليه ، ثم إن الذى ورد فى أخبارنا إنما هو بلعظ المعطن وقد عرفت مدلوله لغة وأكثر أصحابنا حكموا بالتعميم كالمحقق والعلامة وقال ابن إدريس فى السرائر بعد تفسير المعطن بما نقلناه : « هذا حقيقة المعطن عند أهل اللغة إلا أن أهل الشرع لم يخصص ذلك بميرك دون ميرك » (انتهى) واستندوا فى التعميم بما رواه الجمهور عن النبي (ص) قال : إذا أدر كنتم الصلوة وأنتم فى أعطان الابل فاعرجوا منها فإنها حين من حين خلقت الأنرونها إذا غرت كيف تشمخ بأغصانها (فقل رواياتهم و خاص فى بيان مدلولها و نقل فتاوى جمع من العلماء فى ذلك وذكر ما استفادوه (ره) من الاخبار فمن أرادها فليطلبها كسائر الاحكام المطبوعة فى الخبر من هناك ويأتى الحديث بسند آخر فى « باب الامكنة التى لا يصلح فيها من كتاب السفر من المعاصن » انظر الحديث السادس عشر بعد المائة من الكتاب المذكور .

## ٩- باب فضل قول الخير

٤١ - عنه ، عن التوفلي ، عن أبي عبدالله (ع) عن آباءه (ع) قال: قال رسول الله  
والذي نفسي بيده ما أفق الناس من ثقة أحب من قول الخير (٢) .

٤٢ - عنه ، عن محمد بن عيسى بن يقطين ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن  
أبي الحسن الاصفهاني ، عن أبي عبدالله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) : قولوا الخير  
تعر فوابه ، واعملوا الخير تكونوا من أهله (٣) .

٤٣ - عنه ، عن علي بن أسباط ، رفعه ، قال: قال رسول الله (ص) : رحم الله عبداً  
قال خيراً ففهم ، أو سكت على سوء فسلم (٤) .

٤٤ - عنه ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبدالله (ع)  
قال: قال الله تبارك و تعالي : إِنَّمَا أَقْبِلُ الصَّلَاةَ مِنْ تَوَاضَعٍ لِعَظَمَتِي ، وَ يَكْفُ قَسَمَهُ عَنْ  
الشَّهَوَاتِ مِنْ أَجَلِي ، وَ يَقْطَعُ نَهَارَهُ بِذِكْرِي ، وَلَا يَتَعَاطَمُ عَلَيَّ خَلْفِي ، وَ يَطْعُمُ الْجَائِعَ  
وَ يَكْسُوا الْعَارِيَ ، وَ يَرْحَمُ الْمَصَابِ ، وَ يُوْوِي الْغَرِيبَ ، فَذَلِكَ يَشْرُقُ نُورُهُ مِثْلَ الشَّمْسِ  
وَ أَجْعَلُ لَهُ فِي الظُّلُمَاتِ نُوراً وَ فِي الْجَهَالَةِ عِلْماً وَ أَكْثَأَهُ بَعْرَتِي ، وَ أَسْتَحْفِظُهُ مَا لَمْ أَكُنْ

١ - ج ١٦٦ ، باب ما يورث الهم والنهم ودفعها وما هو نشرة ، (ص ٩٢ ، س ١٥) قائلاً  
بعد حديث متقول من عيون الاخبار وصحيفة الرضا وهو « قال الرضا (ع) : الضيب نشرة والعسل نشرة  
والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة » في ج ١٤٤ في باب العمل ، (ص ٨٧٤ ، س ٧) ما  
لفظه : « بيان » - « النشرة » ما يزيل الهموم والاحزان التي يتوهم أنها من الجن ، قال في  
النهاية : « فيه أنه (ص) سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان : « النشرة » (بالضم) ضرب  
من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مساً من الجن ، سميت نشرة لأنه بها تشرعنه ما  
خامرته من الداء أي يكشف ويزال » وقال الطريحي (ره) في المجمع : « وفي الحديث : غسل  
الرأس بالعظمى نشرة (بضم النون) ، أي رقية وحرز والنشرة عود يعالج به المجنون والمرضى ؛  
سميت نشرة لأنه يشرعنه ما خامرته من الداء الذي يكشف ويزال ومنه : « النورة نشرة  
وطهور للبدن » وأورد المحدث النعمي (ره) هذا الحديث في مادة « نشر » في كتاب السفينة (ج ٢  
ص ٥٨٩) قلنا من الكتاب ونقل ما مر من كلام الجزري والطريحي في بيان معنى « النشرة » .  
٢ و ٣ - ج ١٥٥ الجزء الثاني ، « باب قول الخير » (ص ١٩٢ ، س ١٧ و ١٨ و ١٩) .



## كتاب الاشكال و الفرائي

يدعوني فأبى ، و يسألني فأعطى ، فمثل ذلك عندي كمثال جئات الفردوس لا تبيس نعارها ولا تنغبر عن حالها (١).

٤٥ - عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين (ع) قال : قال موسى بن عمران (ع) : يا رب من أهلك الذين تظاهروا في ظلم عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ، قال : فأوحى الله إليه : الطاهرة قلوبهم ، والثرية أيديهم ، الذين يذكرون جلالي إذا ذكروا ربهم ، الذين يكفون بطاعتي كما يكفى القبي الصغير اللبن ، الذين يأوون إلى مساجدي كما تأوى النور إلى أوكارها ، والذين يفضيئون لمخارمي إذا استحلّت مثل الثمر إذا حرد (٢).

### ١٠ - وصايا النبي (ص)

٤٦ - عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي حمزة قائم المي ، عن أبي جعفر (ع) قال : أتى رسول الله (ص) رجل فقال : علمني يا رسول الله ، فقال : عليك باليأس عما في أيدي الناس فإنه الغنى الباطن ، قال : زدني يا رسول الله قال : إيتاك والطمع فإنه الفقر الباطن ، قال : زدني يا رسول الله ، قال : إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن بك خيراً ورشداً فاتبعه ، وإن بك قبياً فدهه (٣).

٤٧ - عنه ، عن حماد بن عمرو النخعي ، عن الثوري بن خالد ، عن أبي عبد الله (ع) عن

١ - ج ١١٥ الجزء الثاني ، باب جوامع المكارم ، (ص ١٨٨ س ١٨) ، وأيضاً - ج ١٨٨ ، كتاب الصلوة ، باب آداب الصلوة ، (ص ١٩٦ س ١٩).

٢ - ج ١١٨ ، باب فضل المساجد ، (ص ١٤١ س ٢٥) ، قائلاً بعده : « بيان - الثرية أيديهم » كناية عن الفقر ، قال الجوهرى : « ترب الشيء بالكسر = أصاب التراب ؛ ومنه ترب الرجل إذا افتقر كأنه لصق بالتراب يقال : تربت يدك » وهو على الدعاء أي لا أميت خيراً ، وقال : « الحرد الغضب تقول منه حرد (بالكسر) فهو حارذ وحردان ومنه قيل : أسد حارذ » وقال أيضاً بعده : « في المجلد الخامس ، في باب ما ناجى به موسى ربه » (ص ٣٠٧ س ٢٠) : « بيان الثرية (بكسر الراء) أي الفقر » قال الجزري : « ترب الرجل إذا افتقر أي لصق بالتراب » وقال الفهرودز آبادي : « حرد (كضرب وسم) - غضب » أقول : أورده المحدث النوري (ره) مع البيان الأخير في معالم الغبر (ص ٣٧١).

٣ - ج ١١٧ ، باب جوامع وصايا رسول الله (ص) ، (ص ٣٨ س ٣٢).

آبائه، عن النبي (ص) . قال: قال لعلي (ع): يا علي، أوصيك بوصية فاحفظها عني، فقال له علي: يا رسول الله أوصني، فكان في وصيته أن قال: إن اليقين أن لا يرضى أحد أبداً بخط الله، ولا نحمد أحد على ما آتاه الله، ولا نندم أحد على ما لم يؤت الله، فإن الرزق لا يجره حر من الحر، ولا يصرفه كراهية كاره . إن الله يحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضى، وجعل الهم والحزن في الشك والتخطي، يا علي، إن الله لا يقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالشديس، ولا ورع كالنم، ولا حسب كحسن الخلق، ولا عبادة كالشكر، يا علي، آفة الحديث الكذب، وآفة العلم التبان، وآفة العبادة القنرة، وآفة الطرف الصلف، وآفة السباحة العن، وآفة الشجاعة البغي، وآفة الجمال الخيال، وآفة العجب الفخر، يا علي، إنك لا تزال بخير ما حفظت وصيتي، أنت مع الحق والحق معك (١) .

٤٨ - عنه، عن محمد بن إسماعيل برفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): أوصيك يا علي في نفسك بمخالف فاحفظها، اللهم أعني، الأولى الصدق فلا يخرج من فيك كذب أبداً، والثانية الورع فلا تجترى على خيانتها أبداً، والثالثة الخوف من الله كأنك تراه، والرابعة البكائية، يبني لك بكل دمة بيت في الجنة، والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك، والسادسة الأخذ بيدي في صلواتي وصومي وصدقتي، فأمم الصيام فتلاثة أيام في الشهر: الخميس في أول الشهر، والأربعاء في وسط الشهر، والخميس في آخر الشهر، والصدقة بجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلوة الليل (بكرها أو بعداً) وعليك بصلوة الزوال، وعليك برفع يديك إلى ربك وكثرة تلقبها، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك بالسواك لكل وضوء، وعليك بمحاسن الاخلاق فإنك بها أو عليك بمساوي الاخلاق فاجتنبها، فإن لم تفعل فلا تلومني إلا نفسك (٢) .

٤٩ - عنه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن عتبة الجذاء، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن علياً (ع) وجد كتاباً في قراب سيف

١ - ج ١٧، «باب ما أوصى به رسول الله (ص) إلى أمير المؤمنين (ع)» (ص ٢١١) (١) .

٢ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب جوامع السكائر» (ص ١٨) (٢٤) .



رسول الله (س) مثل الاصبع فيه : إن أعتى الناس على الله القاتل غير فائله ، و الضارب غير ضاربه ، ومن والى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد (ص) ، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فلا يقبل الله عنه سر فأولاً عدلاً ، ولا يحل لمسلم أن يشفع في حدثاً (١)

## ١١- وصايا أهل بيته (ع)

٥٠- عنه ، عن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا علي بن حديد ، عن أبي أسامة ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : عليكم بتقوى الله والورع ، والاجتهاد ، وسدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وحسن الخلق ، وحسن الجوار ، وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير السنتكم بطول الركوع والسجود ، فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتفأ إبليس من خلفه وقال : يا ويلته أطاعوا وعصيت ، وسجدوا وأبيت . (٢)

٥١- عنه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : أوصيكم بتقوى الله ، ولا تحملوا الناس على كذا فكم فتذأوا ، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه : « وقولوا للناس حسناً » ثم قال : عودوا مرضاهم ، و اشهدوا جنازتهم ، و اشهدوا لهم وعليهم ، و صلوا معهم في مساجدهم : ثم قال : أي شيء أشد على قوم يزعمون أنهم يأتون بقوم فيأمرهم وينهونهم فلا يقبلون منهم ، يريدون حديثهم عند عدوهم فيأثم عدوهم البنا فيقولون لنا : إن قوماً يقولون ويروون عنكم كذا وكذا فنحن نقول : إننا برآء من قول هذا ، فيقع عليهم البراءة . (٣)

ثم كتاب القرائن بحمد الله ومنه و صلى الله على محمد وآله .

١- ج ١٧ ، « باب جوامع وصايا رسول الله (س) ومواظبه وحكمه » ، (س ٣٩٩ ص ٢) .

٢- ج ١٧ ، « باب مواظبه الصادق جعفر بن محمد (ع) ووصاياه وحكمه » ، (س ١٧١ ص ٢٦) .

٣- ج ١٥ ، « كتاب العشرة » ، « باب التقية والمداراة » ، (س ٢٣١ ص ١٨) ، وأيضاً - ج

١٨ ، « كتاب الصلوة » ، « باب أحكام الجماعة » ، (س ٦٢٦ ص ٣٧) .

جَدُّوْا عَنَّا وَلَا حَرْجَ. رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَى أَمْرَنَا

ابو عبدالله جعفر الصادق «ع»

کتاب

# ثواب الاعمال

من

# المحاسن

لای جعفر أحمد بن أبی عبد الله محمد بن خالد

البرقی

البتوطنة سنة ۲۷۴ }  
من الهجرة النبوية ۱ }  
۲۸۰ }





## كتاب ثواب الاعمال

### وفيه من الابواب مائة وثلاثة وعشرون باباً

- ١ — ثواب من بلغه ثواب شرفه بعدل به طياً لذلك الثواب.
- ٢ — ثواب حسن الظن بالله.
- ٣ — ثواب التفكير في الله.
- ٤ — ثواب تدبيل الله في خلقه.
- ٥ — ثواب الاعتد بالسنّة.
- ٦ — ثواب من بين سنّة عدل.
- ٧ — ثواب من علم باب عدل.
- ٨ — ثواب من سنّة عدل على نفسه.
- ٩ — ثواب من أوصح الله في نفسه.
- ١٠ — ثواب إتيان طاعة الله على التهور.
- ١١ — ثواب من أصلح فيها بينه وبين الله.
- ١٢ — ثواب الأقبال على العمل.
- ١٣ — ثواب ما جاء في التوسيد.
- ١٤ — ثواب قول : لا إله إلا الله وحده ، وحده ، وحده .
- ١٥ — ثواب قول : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له .
- ١٦ — ثواب قول : لا إله إلا الله ديني ، لا أشرك مشركي .
- ١٧ — ثواب قول : لا إله إلا الله حقاً حقاً .
- ١٨ — ثواب من قال : لا إله إلا الله الحق العبير .
- ١٩ — ثواب قول : لا إله إلا الله مخلصاً .
- ٢٠ — ثواب قول : لا إله إلا الله والله أكبر .
- ٢١ — ثواب من شهد بأن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .
- ٢٢ — ثواب من شهد بأن لا إله إلا الله ، عديم ريب .
- ٢٣ — ثواب كلمات الفرج .
- ٢٤ — ثواب من قال : يا الله يا الله .
- ٢٥ — ثواب من قال : يا الله يا الله .
- ٢٦ — ثواب من قال : يا رب ، يا رب .



## فهرست كتاب ثواب الاعمال من المعاصن

- ٢٧ — ثواب من قال: «يا رب يا رب».
- ٢٨ — ثواب من كبر الله مائة تكبيرة.
- ٢٩ — ثواب تسبيح فاطمة عليها السلام.
- ٣٠ — ثواب ما جاء في التسبيح.
- ٣١ — ثواب التمجيد.
- ٣٢ — ثواب فضل ذكر الله.
- ٣٣ — ثواب التلويح بذكر الله.
- ٣٤ — ثواب ذكر الله في الماء والخطأ.
- ٣٥ — ثواب ذكر الله في القافض.
- ٣٦ — ثواب ذكر الله في السواني.
- ٣٧ — ثواب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم.
- ٣٨ — ثواب بسم الله الرحمن الرحيم لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
- ٣٩ — ثواب قول: «لا حول ولا قوة الا بالله».
- ٤٠ — ثواب قول: «ما شاء الله».
- ٤١ — ثواب قول: «لا اله الا الله، والحمد لله استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله».
- ٤٢ — ثواب قول: «بحان الله، والصدقة، ولا اله الا الله اكبر».
- ٤٣ — ثواب القول في الاصباح والاعشاء.
- ٤٤ — ثواب فضل الصلوة.
- ٤٥ — ثواب الطهور.
- ٤٦ — ثواب من ذكر اسم الله على طهور.
- ٤٧ — ثواب الطهر على الطهر.
- ٤٨ — ثواب من بات على طهر.
- ٤٩ — ثواب دخول المسجد.
- ٥٠ — ثواب الاختلاف الى المسجد.
- ٥١ — ثواب الاذان.
- ٥٢ — ثواب القول عند سماع الاذان.
- ٥٣ — ثواب الجهر بين الاذان والاقامة.
- ٥٤ — ثواب المصلي.
- ٥٥ — ثواب المصلي للفريضة.
- ٥٦ — ثواب الدعاء بعد الفريضة.
- ٥٧ — ثواب المحافظة على الصلوة.
- ٥٨ — ثواب الصلوة في جماعة.
- ٥٩ — ثواب التواقل.
- ٦٠ — ثواب قضاء التواقل.
- ٦١ — ثواب صلوة الليل.

فهرست كتاب ثواب الاعمال من الحسن

- ٦٢ — ثواب استغفار الوتر.
- ٦٣ — ثواب استغفار الاسحار.
- ٦٤ — ثواب اجلال القبلة.
- ٦٥ — ثواب توكير المسجد.
- ٦٦ — ثواب المصلاة في بيت المقدس.
- ٦٧ — ثواب بناء المسجد.
- ٦٨ — ثواب مسجد التكرمة وفضله.
- ٦٩ — ثواب من قم مسجد.
- ٧٠ — ثواب من خرج في المسجد.
- ٧١ — ثواب الدخول في مسجد القبلة.
- ٧٢ — ثواب الدخول في المسجد الاكظم.
- ٧٣ — ثواب المصلاة في مسجد الصوف.
- ٧٤ — ثواب فتل يوم الجمعة.
- ٧٥ — ثواب العمل يوم الجمعة.
- ٧٦ — ثواب المصلاة بين الجمعة.
- ٧٧ — ثواب من مات يوم الجمعة واليها.
- ٧٨ — ثواب من تولى آل محمد.
- ٧٩ — ثواب من مات مع ولاية آل محمد.
- ٨٠ — ثواب من أحب آل محمد.
- ٨١ — ثواب مودة آل محمد.
- ٨٢ — ثواب من استشهد مع آل محمد.
- ٨٣ — ثواب ذكر آل محمد.
- ٨٤ — ثواب النظر إلى آل محمد.
- ٨٥ — ثواب حلة آل محمد.
- ٨٦ — ثواب من دعوت عنه في آل محمد.
- ٨٧ — ثواب من اصطنع إلى آل محمد.
- ٨٨ — ثواب الحج.
- ٨٩ — ثواب التجهز إلى الحج.
- ٩٠ — ثواب الدقة في الحج.
- ٩١ — ثواب من وصل قرياً بحجة او عمرة او اشرك في حجة مع ثواب الاحرام.
- ٩٢ — ثواب النية.
- ٩٣ — ثواب الطواف.
- ٩٤ — ثواب السلام الركن.
- ٩٥ — ثواب البس.



## فهرست کتاب ثواب الاعمال من السجاس

- ٩٦ — ثواب الوقوف بعرفات.
- ٩٧ — ثواب جمع منى.
- ٩٨ — ثواب التمتع بعرفة.
- ٩٩ — ثواب الاضحية من منى.
- ١٠٠ — ثواب المرور بالمأزمين.
- ١٠١ — ثواب رمي الجمار.
- ١٠٢ — ثواب البحر.
- ١٠٣ — ثواب العمل يوم النحر.
- ١٠٤ — ثواب من دخل مكة بسكينة.
- ١٠٥ — ثواب من دخل الحرم حافياً.
- ١٠٦ — ثواب من دخل مكة وليس في قلبه كبر.
- ١٠٧ — ثواب التسبيح بمكة.
- ١٠٨ — ثواب الساجد بمكة.
- ١٠٩ — ثواب التائب بمكة.
- ١١٠ — ثواب من ختم القرآن بمكة.
- ١١١ — ثواب النظر الى الكعبة.
- ١١٢ — ثواب مدركة حق الكعبة.
- ١١٣ — ثواب دخول الكعبة.
- ١١٤ — ثواب من حج ماشياً.
- ١١٥ — ثواب من مات في طريق مكة.
- ١١٦ — ثواب من خلف حاجاً في أهله.
- ١١٧ — ثواب من عظم الحاج وصاحبه والتدليم عليه.
- ١١٨ — ثواب من حج الى مكة ثم تخلف عنه.
- ١١٩ — ثواب من نوى الحج فمرد.
- ١٢٠ — ثواب من ارتبط بمعدلاً للحج.
- ١٢١ — ثواب من دفن في الحرم.
- ١٢٢ — ثواب الصوم.
- ١٢٣ — ثواب عمل الحسن للعبادة.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ١- ثواب من بلغه ثواب شيء فعمل به طلباً لذلك الثواب

١- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شيء فيه الثواب، فعمل ذلك طلب قول النبي صلى الله عليه وآله، كان لذلك الثواب، وإن كان النبي (ص) لم يقله. (١)

٢- وعنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شيء من الثواب فعمله، كان أجر ذلك له، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله. (٢)

### ٢- ثواب حسن الظن بالله

٣- عنه، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يوقف عبد بين يدي الله تعالى يوم القيامة فيأمر به إلى النار فيقول: لا وعظتك ما كان هذا خطي ياك، فيقول: ما كان ظنك بي؟ فيقول: كان ظنّي بك أن تغفر لي؛ فيقول: قد غفرت لك. قال أبو جعفر عليه السلام: أما والله ما ظنّ به في الدنيا طرفه عين ولو كان ظنّ به في الدنيا طرفة عين ما أوقفه ذلك الموقف لما رأى من العفو. (٣)

٤- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن رقيب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يؤتى بعد يوم القيامة ظالم لنفسه؛ فيقول الله تعالى له: ألم آمرك بطاعتي؟

١- ج ١، «باب من بلغه ثواب من الله على عمل فأتى به». (ص ١٤٩، س ٩) مع بيان طوويل وفيه بدل «فيه» «من»

٢- ج ١٥، الجزء الثاني «باب الخوف والرجاء وحسن الظن بالله». (ص ٢٦، س ١١٩، ٢٤)



ألم أنهك عن معصيتي؟ فيقول: بلى يارب! ولكن غلبت علي شهوتي فإن تعذبني فيذنبني، لم تظلمني؛ فيأمر الله به إلى النار؛ فيقول: ما كان هذا ظني بك فيقول: ما كان ظنك بي؟ قال كان ظني بك أحسن الظن فيأمر الله به إلى الجنة؛ فيقول الله تبارك وتعالى: لقد نفعك حسن ظنتك بي الساعة. (١)

### ٣- ثواب التفكير في الله

٥- عنه: عن عثمان بن العباس عن الحسين الكرخي عن جعفر بن أبيان عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تفكر ساعة خير من قيام ليلة؟ قال: نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تفكر ساعة خير من قيام ليلة؛ قلت: كيف يتفكر؟ قال يستر بالدار والخربة فيقول: أين بانوك؟ أين ساكنوك؟ مالك لا تتكلمين! (٢)

### ٤- ثواب تعديل الله في خلقه

٦- عنه: عن أبيه: عن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله

١- ج ٣، «باب ما يظهر من رحمته تعالى يوم القيامة» (ص ٢٧٤، ١٣) وقال رد بعد نقله: «أقول: سيأتي مثله في باب الخوف والرجاء»  
٢- ج ١٥، الجزء الثاني «باب التفكير والاعتبار والاتعاظ بالعبر» (ص ١٩٥، ٣) ونقل مثله أيضاً في ذلك الباب عن كتاب الحسين بن سعيد ومشكوة الأنوار والكافي وقال بعد نقل رواية الكافي في (ص ١٩٤، ١)، «بيان- خير من قيام ليلة أي للعبادة لأن التفكير من أعمال القلب وهو أفضل من أعمال الجوارح وأيضاً أثره أعظم وأدوم إذ وما صار تفكر ساعة سبباً للتوبة عن المعاصي ولزوم الطاعة تمام المبروقوله «ببر بالخربة» كانه (ع) ذكر ذلك على سبيل المثال لفهم السائل قال ذلك على قدر فهم السائل ورتبته فانه كان قابلاً لهذا النوع من التفكير والمراد بالدار ما لم تخرب لكن مات من بنائها وسكنها غيره وبالخربة ما خرب ولم يسكنه أحد وكون التريديد من الراوي كما زعم بعيد ويحتمل أن يكون «أين ساكنوك» للخربة و«أين بانوك» للدار على اللف والنشر المرتب لكن كونهما لكل منهما أظهر والظاهر أن القول بلسان الحال، ويحتمل البقال وقوله «مالك لا تتكلمين» بيان لغاية ظهور الحال أي العبرة فيك بينة بحيث كان ينبغي أن تتكلم بذلك وقيل: هو من قبيل ذكر اللازم وإرادة المألوم فنفي التكلم كناية عن نفي الاستماع أي لا يستمع الغافلون ما تتكلمين به بلسان الحال جهراً؟ وقيل استفهام إنكار أي أنت تتكلمين لكن الغافلون لا يسمعون وهو بعيد، ويمكن أن يكون كلامها كناية عن تنبيه الغافلين أي لم لا تنبه المعروفين بالدنيا مع هذه الحالة الواضحة ويؤيد ذلك تعبير الجاهلين بعدم التأمل به كما أنه يقول رجل لوالده رجل فاسق بعصيته: لم لا تعظ ابنك؟ مع أنه يعلم أنه يعظه وإنما يقول ذلك تعبيراً للآين.

### كتاب ثواب الاعمال من المعاصن

عليه السلام، يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال: قال الله تبارك وتعالى: «من أذنب ذنباً فعلم أن لي أن أعذبه» وأن لي أن أعفو عنه، عفوت عنه» (١)

### ٥- ثواب الأخذ بالسنة

٧- عنه، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من تمسك بسنتي في اختلاف أمتي، كان له أجر مائة شهيد» (٢)

### ٦- ثواب من سن سنة عدل

٨- عنه، عن ابن محبوب، عن اسماعيل الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «من استقر سنة عدل فاتبع، كان له أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجزائها شيء» ومن استقر سنة جور فاتبع، كان له مثل وزر من عمل به من غير أن ينقص من أوزارهم شيء» (٣)

### ٧- ثواب من علم باب هدى

٩- عنه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، قال: حدثني أبان بن محمد البجلي، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من علم باب هدى، كان له أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجزائهم» ومن علم باب ضلال كان عليه مثل وزر من عمل به ولا ينقص أولئك من أوزارهم» (٤)

١- ج ٣، «باب عفوا الله تعالى وغفرانه» (ص ٩٤، س ٦)

٢- ج ١، «باب البدعة والسنة والفرقة والجماعة والفرقة» (ص ١٥٠، س ٣٤)

٣- ج ١٥، الجزء الثاني، «ثواب من سن سنة حسنة وما يلحق الرجل بدموته»

(ص ١٨١، س ١٣) وفيه بدل «الجعفي» «الجعفي»

٤- ج ١، «باب ثواب الهداية والتعليم وفشلهم» (ص ٧٥، س ٢٨) وفيه بدل «عليه» «له»



## ٨- ثواب من سن سنة عدل على نفسه

١٠- عنه . عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن سعدان بن مسلم ، عن اسحاق بن عمار ، عن أمي عبد الله عليه السلام ، قال : ما من مؤمن سنّ على نفسه سنة حسنة أو شيئاً من الخير ، ثم حال بينه وبين ذلك حائل إلا كتب الله له ما أجرى على نفسه أيام الدنيا . (١)

## ٩- ثواب من ناصح الله في نفسه

١١- عنه . عن الحسن ، عن معاوية عن أبيه ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما ناصح الله عبد في نفسه ، فأعطى الحق منها ، وأخذ الحق لها ، إلا أعطى خصلتين : رزق من الله يسعه ، ورضي عن الله ينجيّه . (٢)

## ١٠- ثواب إظهار الطاعة على الهوى

١٢- عنه . عن ابن بنت الياس ، عن عبد الله بن سنان ، عن الثعالبي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « قال الله تعالى : و عزّمتي و جلالتي » وعظميتي و قدرتي ، و علانيتي و ارتفاع مكاني ، لا يؤثر عبد هواي على هواه ، إلا جعلت غناه في نفسه ، و كفيته همّه ، و كفتت عليه ضيعته ، و شغلت السماوات و الأرض رزقه ، و كنت له من وراء تجارة كلّ تاجر . (٣)

١- ج ١٥ ، الجزء الثاني ، « باب ثواب تمنى الخيرات و من سن سنة عدل على نفسه » (س ١٨١ ، ص ٢٩)

٢- ج ١٥ ، الجزء الرابع ، « باب الانصاف و العدل » (س ١٢٦ ، ص ٣٢)

٣- ج ١٥ ، الجزء الثاني ، « باب ترك الشهوات و الاهواء » (س ٤٢ ، ص ٣٦) . أقول : نقله في هذا الباب أيضاً عن النخاس ، و كتاب الحسين بن سعيد ، و ثواب الاعمال ، و مشكوة الانوار ، و عدة الداعي ، و الكافي باختلاف يسير و أورد لفقرانه الحاجة الى البيان بعد نقله بثلاثة طرق عن الكافي بيانات شافية مفصلة (س ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦) فمن ارادها فليطلبها من هناك ، و مما قال بالنسبة الى هذه الفقرة « و كفتت عليه ضيعته » قوله رد ، « اي جمعت عليه ضيعته و معيشته ، و التعدية على لتضمين معنى البركة او الشفقة و نحوهما أو على بمعنى الى كما أو من اليه » - حجة العاقبة في النسخة الثانية -

## ۱۱- ثواب من أصلح فيما بينه وبين الله

۱۳- عنه: عن الحسن بن يزيد، عن اسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: من أصلح فيما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه وبين الناس. (۱)

## ۱۲- ثواب الاقبال على العمل

۱۴- عنه: عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من صلى وأقبل على صلواته لم يحدث نفسه ولم يسه فيها، أقبل الله عليه ما أقبل عليها، فربما رفع نصفها، وثلثها، وربيعها، وخمسها، وأما أمر بالسنة ليكمل ما ذهب من المكتوبة. (۲)

«بقيّة الحاشية من الصفحة الماضية»

في النهاية فيحتاج أيضاً الى تضمين «ویرید بایمان صاحب الإنابة ما نقله عنه قبيل ذلك وهو قوله في ضمن معنی حدیث «ويعمل ان يكون بمعنى الجمع ای لا يجمعها ويضمها، ومنه الحديث «المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته» ای يجمع عليه معيشته ويضمها اليه» وقال رحمه بالنسبة الى قوله تعالى: «وضمنت السماوات والارض رزقه» - ضمنت، على صيغة المتكلم من باب التفعيل ای جعلت السماوات والارض شامتين لرزقه، كناية عن تسبیب الاسباب السالوة والارضية له و ربما قرأ بصيغة الغائب على بناء المجرد ورفع السماوات والارض، وهو بعيد» اقول: هذا الحديث قصور باختلاف يسير بطرق أخرى أيضاً فمنها ما ورد في وصية النبي (ص) لابی ذر، واعظه كذا في (ص ۲۶) من ۱۲ ب، هذا «يا أبا ذر يقول الله جل ثناءه: وعزتي وجلالي لا يؤثر عيدي هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه، ومومنه في آخرته، وضمنت السماوات والارض رزقه، وكففت عليه ضيعته، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر» وترجمه المجلسي رحمه في عين العیون بهذه العبارة «ای ابو ذر حق تعالی میفرماید: عزت و جلال خودم که اختیار نمی نماید بنده من خواهش و فرموده مرا بر خواهشها و هواهای نفسانی خودش مگر آنکه او را دو نفس او غنی و بی نیاز میگردانم الا خلق، و چنان میکنم که فکر و اندیشه و هم او برای آخرتش باشد و آسمانها و زمینها را ضامن روزی او میگردانم و تاجر هر تجارت کننده را بسوی او میگردانم، یا من از برای او هستم بموض آنکه تجارت تاجران باطل را ترک کرده و رضای مرا اختیار نموده.»

۱- ج ۱۵، الجزء الثاني، «باب حسن العاقبة واصلاح السريرة» (ص ۲۰۴، ۱۴)  
الا ان فيه بدل «ما» «فيما» ونقله أيضاً هكذا من الغصائل و ثواب الاعمال في ذلك الكتاب (ص ۳۰۴، ۴)

۲- ج ۱۸، كتاب الصلوة «باب آداب الصلوة» (ص ۱۹۶، ۳)



### ١٣- ثواب ما جاء في التوحيد

١٥ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن أبي الفضيل ، عن أبي حمزة ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من شيء أعظم من شهادة أن لا إله إلا الله ، لأن الله لم يعدله شيء ، ولا يشركه في الأمور أحد. (١)

١٦ - وعنه ، عن الفضيل بن عبد الوهاب ، رفعه ، قال حدثني اسحاق بن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال : « لا إله إلا الله » غرست له شجرة في الجنة من ياقوته حمراء منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل ، وأشدّ بياضاً من الثلج ، وأطيب ريحاً من المسك ، فيها أمثال ندى الإبركار تفلق على سبعين حلة. وقال : رسول الله صلى الله عليه وآله : خير العباد الاستغفار ، وذلك قول الله عز وجل في كتابه « قاعلم أنه لا إله إلا الله » واستغفر لذنبك. (٢)

### ١٤- ثواب قول « لا إله إلا الله وحده ، وحده ، وحده »

١٧ - عنه ، عن أبيه ، عن علي بن النعمان فيما أعلم ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن قال من أمثلك : « لا إله إلا الله وحده ، وحده ، وحده ». (٣)

### ١٥- ثواب قول « لا إله إلا الله وحده لا شريك له »

١٨ - أحمد ، عن أبيه وعمرو بن عثمان وأيوب جميعاً ، عن ابن المغيرة ، عن ابن

١- ج ١٩٩ ، الجزء الثاني ، « باب التهليل وفضله » (ص ١٢ ، س ١) أقول : نقله أيضاً هنا وفي كتاب التوحيد ، من توحيد الصدوق ، وثواب الاعمال بزيادة كلمة « ثواباً » بعد قوله ، ع ، « أعظم » ، وقال بعد نقله : « بيان - لعل التهليل مبنى على أنه إذا لم يعدله تعالى شيء ، لا يعدل ما يتعلق بالوحيته وكماله ووجدانيته شيء ، إذ هذه الكلمة العظيمة ادل الأذكار على وجوده ووجدانيته واتصافه بالكمالات ، وتنزهه عن النقائص ، وبعضه أن يكون المراد أنها لما كانت اسدق الأقوال فكانت أعظمها ثواباً » أقول : في السوردين بدل « الفضيل » « الفضل » وبدل « الامور » « الامر »

٢- ج ١٩٩ ، الجزء الثاني ، « باب التهليل وفضله » (ص ١٣ ، س ٢٧) لكنه نقل بدل « ندى » « انداء » وبدل « على » « عن » ، ونقله هكذا أيضاً عن ثواب الاعمال.

٣- ج ١٩٩ ، الجزء الثاني ، « باب انواع التهليل وفضل كل نوع منه » (ص ١٤ ، س ٣٥)

كتاب نواب الاعمال من المعاصن

مسكان ، عن ليث المرادي ، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم . ( ١ )

١٩ - وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن عبد العزيز العبدى ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من قال في كل يوم عشر مرات « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إلهاً واحداً فرداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً » كتب الله له خمسين ألف حسنة ، ومحا عنه خمسين ألف سيئة ، ورفع له عشر درجات ، وكفى له حرزاً في يومه من الشيطان والسلطان ، ولم تحط به كبيرة من الذنوب . ( ٢ )

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، « باب الادعية والاذكار عند الصباح والمساء » ( ص ٤٩٠ ، س ١٢ ) قالوا بعد نقله : « الكافي » بسند صحيح أيضاً عن عبد الكريم مثله إلا أن فيه : « يحيي ويميت » ويحيى بيان - لعل المراد باليوم اليوم مع ليلته فيكون ما قاله قبل طلوع الشمس كفارة للذنوب الليل ، وما قاله قبل غروبها كفارة للذنوب اليوم ، ولو كان المراد اليوم فقط كان ناظرأ إلى قوله « قبل غروبها » وأحال الاول على الظهور .

أقول : يشهد ببيان عظمة شأن هذا الدعاء الشريف ما نقله المجلسي ( ره ) قبل هذا الدعاء ( ص ٤٨٩ ) بهذه العبارة : « **الخصال** - عن أحمد بن الحسن الططائي ، عن أحمد بن يحيى بن زكريا ، عن بكر بن عبد الله بن جبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن الفضل ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « فصبح يحمرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فقال : فريضة على كل مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات ، وقبل غروبها عشر مرات : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » قال : قلت : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ويحيى ؛ فقال : يا هذا لا شك في أن الله يحيي ويميت ، ويميت ويحيى ، ولكن قل كما أقول » بيان - حمل الفرض على التقديرين ، أو على تأكيد الاستحباب لعدم القول بالوجوب وضعف السند ، والاحوط عدم الترتك .

٢ - ج ٩ ، الجزء الثاني ، « باب أنواع التهليل وفضل كل نوع منه » ( ص ١٥٠ ، س ٨ ) ونقله أيضاً في السجل الثامن عشر ، في كتاب الصلوة في « باب ما ينبغي أن يقرأ كل يوم ليلة » ( ص ٥٢٣ ، س ١٥ ) ثم قال : « بيان - لم تحط به كبيرة أي لم تستول عليه بحيث يشمل جملة أحواله كما قيل في قوله تعالى : « ومن يكسب سيئة وأحاطت به خطيئته » .



## ١٦ - ثواب قول «لا إله إلا الله ربى لا أشرك به شيئاً»

٢٠ - عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن الحسن عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «الأخبركم بما يكون به خير الدنيا والآخرة ، وإذا كنتم و اغتصمتم دعوتكم الله به ففرج عليكم» . قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : قولوا : «لا إله إلا الله ربنا لا نشرك به شيئاً» ثم ادعوا بما بدا لكم . (١)

## ١٧ - ثواب قول «لا إله إلا الله حقاً حقاً»

٢١ - عنه ، قال : حدثني محمد بن عيسى الأرمني ، عن أبي عمران الخزاز ، عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آياته عليه السلام ، قال : من قال في كل يوم خمسة عشر مرة «لا إله إلا الله حقاً حقاً» ، لا إله إلا الله عبودية و رقاً ، لا إله إلا الله إيماناً و صدقاً ، أقبل الله عليه بوجهه ، فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة . (٢)

## ١٨ - ثواب قول «لا إله إلا الله الحق المبين»

٢٢ - عنه . بهذا الاسناد ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آياته عليهم السلام ، قال : من قال في كل يوم ثلاثين مرة «لا إله إلا الله الحق المبين» استقبل الغنى ، واستدبر الفقر ، وآانس وحشته في القبر ، وقرع باب الجنة . (٣)

## ١٩ - ثواب قول «لا إله إلا الله مخصوصاً»

٢٣ - عنه ، قال : حدثني ابن بنت أبياس ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي الحسن السواق

١ و ٢ - ج ١٠ ، الجزء الثاني ، «باب أنواع التهليل وفضل كل نوع منه» (س ١٥ ، ص ١١ و ٨) مع زيادة «بشر عن» قبل «الأوزاعي» و أيضاً الثاني ج ١٨ . كتاب الصلوة «باب ما ينبغي أن يقرأ كل يوم و ليلة» (س ٢٣ ، ص ٢٥) مع زيادة «بشر» قبل «الأوزاعي» .  
٣ - ج ١٩ ، الجزء الثاني ، «باب أنواع التهليل وفضل كل نوع منه» (س ١٥ ، ص ٨) و أيضاً ج ١٨ ، كتاب الصلوة . «باب ما ينبغي أن يقرأ كل يوم و ليلة» (س ٢٣ ، ص ٢٢) إلا أنه ليس فيه في الموضعين هذه الفقرة «وآانس وحشته في القبر» لكنها موجودة في جميع ما عداها من نسخ الكتاب.

### كتاب ثواب الاعمال من المعاصن

عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : يا أبان ، إذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث « من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً ، وجبت له الجنة » قال : قلت له : أنه يأتي من كل صنف من الاصناف فأروى لهم هذا الحديث ؟ قال : نعم يا أبان ، أنه إذا كان يوم القيامة ، وجمع الله الأولين والآخرين فيسلب منهم « لا إله إلا الله » إلا من كان على هذا الأمر . (١)

### ٢٠- ثواب قول « لا إله إلا الله والله أكبر »

٢٢ - عنه ، عن ابن فضال ، عن محمد بن سعيد ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من عبط وادياً فقال : « لا إله إلا الله والله أكبر » ملأ الله الوادي حسناً فليعظم الوادي بعد ، أو ليصغر . (٢)

### ٢١- ثواب قول من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

٢٥ - عنه ، من محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن رجل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : من شهد أن لا إله إلا الله ولم يشهد أن محمداً رسول الله ، كتب الله له عشر حسنات ؛ فإن شهد أن محمداً رسول الله ، كتب له الف الف حسنة . (٣)

٢٦ - عنه ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن هشام بن عبد الله ، عن عبد المؤمن الأنصاري ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام ، قال : من قال : « آنى أشهدك وكفى بك شهيداً ، وأشهد ملائكتك وأنبياؤك ورسلك وجميع خلقك ، بأنك أنت

١- ج ٢ ، ٥ باب ثواب الموحدين والعارفين ، و بيان وجوب المعرفة وعلمته » (س ١٥) ، ج ١٨ كتاب الصلوة س ٢٣ ، (س ٢٢) إلا أنه س ٢٥) وسيأتي في هذا الكتاب بطريق آخر ، وقوله عليه السلام « فيسلب » يوضحه قوله في غير آخر « أنه إذا كان يوم القيامة تسوها » و يعني بالضمير كلمة الشهادة والخبر يأتي بتمامه في موضعه من هذا الكتاب .

٢- ج ١٩ ، الجزء الثاني ، « باب التكبير وفضله ومعناه » (س ١٧ ، س ٣٢)

٣- ج ١٩ ، الجزء الثاني ، « باب التهليل وفضله » (س ١٣ ، س ١٥)



الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله. مرة واحدة أعتق ربعة ومن قال  
مربعين أعتق نفسه، ومن قال ثلاثاً أعتق ثلاثة، ومن قال أربعاً أعتق كله. (١)

## ٢٢- ثواب من شهد «أن لا اله الا الله» عند موته

٢٢ - عنه : قال : حدثني داود بن سليمان القطان : قال : حدثني أحمد بن زياد  
اليماني : عن إسرائيل : عن جابر : عن أبي جعفر عليه السلام : قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله : لَقَمْتُمَا مَوْتَاكُمَا «لا اله الا الله» فَأَتَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِ مِنْ حِينَ يَمُوتُ فَبِرْءٌ :  
قال : قال لي جبرئيل (ع) : يا محمد : لو نراهم حين يخرجون من قبورهم ينفضون  
التراب عن رؤسهم : هذا يقول : لا اله الا الله والحمد لله بيبض وجهه : وهذا يقول : يا  
حسرتا علي ما قرطت في جنب الله. وفي رواية فضيل بن عثمان عمن رفعه قال : قال ابو-  
عبدالله عليه السلام : من شهد «أن لا اله الا الله» عند موته دخل الجنة قال النبي صلى الله  
عليه وآله : لَقَمْتُمَا مَوْتَاكُمَا «لا اله الا الله» فانهما تهديم الخطايا قال كيف من قالها في  
حياته قال : هي أهيم وأهيم. (٢)

## ٢٣- ثواب كلمات الفرج

٢٣ - عنه : عن جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري : عن عبد الله بن ميمون  
القيطاع : عن جعفر : عن أبيه : عن عبد الله بن جعفر : قال : قال لي عتي علي بن أبي طالب  
عليهم السلام : ألا أحبوك كلمات والله ما حدثت بها حسناً ولا حسيناً ؟ إذا كانت لك  
إلى الله حاجة تحب قضاءها فقل : «لا اله الا الله العظيم الكريم : لا اله الا الله العلي العظيم»  
سبحان الله رب السماوات السبع : وما فيها من رب الأرض العظيم : والحمد لله رب العالمين :

١ - ج ١٩ ، الجزء الثاني «باب أدعية الشهادات والعقائد» (س ١١٧ - س ١١٨) أقول :  
هذه الفقرة «ومن قال ثلاثاً أعتق ثلاثة» في غالب النسخ ونسخة البحار أيضاً غير موجودة .  
٢ - ج ١٨ ، كتاب الطهارة ، «باب آداب الاحتضار وأحكامه» (س ١٤٨ - س ٢٠) وفيه  
بدل «اليماني» «الياني» و قال له بعد نقله : «بيان : حين يموت فبرء» على بناء المفعول متغفراً و  
مشدداً أي يغرق ليخرج منه عند البعث

اللهم اني أسألك بأذك ملك مقدر، وأنت على كل شيء قدير، ما تشاء من كل شيء يكون، ثم تسأل حاجتك. (١)

## ٢٤- ثواب من قال: «يا الله يا الله»

٣٩- عنه، عن ابن بنت الياس، عن عبدالله بن سنان، عن جعفر بن مسلم، قال: اشتكى بعض ولد أبي جعفر فمتر عليه جعفر وهو شاك فقال له: يا جعفر، تقول: «يا الله يا الله» فآنه لم يقلها أحد عشر مرّات الا قال له الرب تبارك وتعالى: لبيك. (٢)

## ٢٥- ثواب من قال: «يا الله يا ربي»

٤٠- عنه، عن أبيه، عن حماد وصفوان و ابن المغيرة، عن معاوية بن عمار عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: اذا قال العبد: «يا الله يا ربي» حتى ينقطع النفس، قال له الرب: سل ما حاجتك، وفي رواية أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قول الله عز وجل في كتابه «وحنّا آمن لدّا»، قال: انه كان يحيى اذا دعا قال في دعائه: «يا رب يا الله» ناداه الله من السماء لبيك يا يحيى سل حاجتك. (٣)

## ٢٦- ثواب من قال: يا رب ثلاثاً

٤١- عنه، عن محمد بن علي، عن اسمعيل بن يسار، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ان الرجل منكم يقف عند ذكر الجنة والنار ثم يقول: «أي رب أي رب أي رب» ثلاثاً فاذا قالها تودى من فوق رأسه: سل ما حاجتك. (٤)

## ٢٧- ثواب من قال: «يا رب يا رب»

٤٢- عنه، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن معاوية بن عمار التهماني،

- |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|
| ١ - ج ١٩، الجزء الثاني، «باب الادعية لقضاء الحاجات» (س ٢٢٣ - س ٣٦) |  |  |  |  |  |
| ٢ - «باب من قال يا الله أو يا رب أو يا ارحم الراحمين» (س ٢١، س ٣٢) |  |  |  |  |  |
| ٣ - «  |  |  |  |  |  |
| ٤ - «  |  |  |  |  |  |



عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: «يا رب يا رب» حتى ينقطع نفسه قبل له: «ليتك ما حاجتك» وروى من يقولها عشر مرات قبل له: «ليتك ما حاجتك» (١).

## ٢٨- ثواب من كبر الله مائة تكبيرة

٣٣- عنه: عن الحسن بن طريف: عن عبد الله بن المغيرة: عن حماد بن عثمان: عن أبي حمزة: قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من كبر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها كتب الله له من الاجر كأجر من اعتق مائة رقية: ومن قبل: «سبحان الله وبحمده» كتب الله له عشر حسنة: وان زاد زاده الله (٢).

## ٢٩- ثواب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام

٣٤- عنه: عن يحيى بن محمد: عن علي بن النعمان: عن ابن أبي نجران: عن بعض رجاله: عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: من سبح الله في دبر القرينة قبل ان يفتي رجلية تسبيح فاطمة عليها الصلوة والسلام المائة وأربعها بلا آله الا الله مرة واحدة غفر له (٣).

٣٥- عنه: عن يحيى بن عمرو بن عثمان: عن محمد بن عذافر: قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام: فسأله أي تسبيح فاطمة عليها السلام: فقال: الله أكبر حتى أحصاها أربعة و ثلاثين: ثم قال: الحمد لله حتى بلغ سبعة وستين: ثم قال: سبحان الله حتى بلغ مائة: يحصيه بيده جملة واحدة (٤).

- ١- ج ١٩، الجزء الثاني، باب من قال: يا الله أو يا رب أو يا رب حم الراحمين (ص ٢٢، س ١٠).
- ٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب الادعية والاذكار عند الصباح والمساء (ص ٤٩٠، س ١٦).
- ٣- ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب تسبيح فاطمة ع وفضلها وأحكامها» (ص ٤١٥، س ٣٥) مع بيان يأتي نقله في آخر الكتاب.
- ٤- ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب تسبيح فاطمة ع وفضلها وأحكامها» (ص ٤١٥، س ١٤) وقال ر: بعد نقله: «بيان - قوله (ع): جملة واحدة - كأن المعنى انه ع بعد احصاء عدد كل واحد من الثلاثة لم يستأنف العدد الآخر بل أضاف الى السابق حتى وصل الى المائة، ويحتمل تلفظها بقال أي قالها جملة واحدة من غير فصل».

### ٣٠- ثواب ما جاء في التسييح

٢٦ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن ثابت ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : من قال : « سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله والله اكبر » ، خلق الله منها أربعة أطيار تسبحه و تقديسه و تهليله الى يوم القيامة . و في رواية محمد بن مروان ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : اذا قال العبد : « سبحان الله » فقد أنفقه و حق على الله أن ينصره . ( ١ )

٢٧ - عنه ، عن اسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من سبح الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم الا من قال مثل قوله . ( ٢ )

٢٨ - عنه ، عن علي بن سيف ، عن أخيه الحسين بن سيف بن عميرة ، عن مالك بن عطية ، عن ضريس الكناسي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال : ان رسول الله صلى الله عليه و آله مر برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال له : ألا أدلك على شيء ، أتيت أصلا و أسرع نفعاً و أطيب ثمراً و أبقي . قال : قال : بلى يا رسول الله ، قال : اذا أصبحت و أمسيت فقل : سبحان الله و الحمد لله ، و لا اله الا الله ، والله اكبر : فإن لك بكل تسيحة شجرات في الجنة من أنواع النفاكهة و هي الباقيات الصالحات . ( ٣ )

٢٩ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن داود بن الحصين ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من بخل مشكم بمال أن يفقه ، و بالجهاد أن يحضره ، و بالليل أن يكايده فلا يبخل بسبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله ، والله اكبر ، و لا حول و لا قوة الا بالله . ( ٤ )

٤٠ - عنه ، عن الوشاء ، عن رفاعه بن موسى ، عن إسماعيل المرادي ، عن أبي بصير ،

١ - ب ، ج ، ١٩ ، كتاب الدعاء ، « باب فضل التسيحات » ( ص ٦ - ٢٢ ) و ما الحديث الثاني فهو في ذلك الكتاب « باب التسييح و فضله و معناه » ( ص ٩ - ١٠ )

٢ - ج ، ١٩ ، كتاب الدعاء ، « باب التسييح و فضله و معناه » ( ص ٩ - ١٢ )

٣ - ج ، ١٨ ، كتاب الصلوة ، « باب الأدعية و الاذكار عند الصباح و المساء » ( ص ٤٩٠ - ١٨ )

٤ - ج ، ١٩ ، كتاب الدعاء ، « باب فضل التسيحات » ( ص ٦ - ٢٣ )



### كتاب ثواب الاعمال من المعاصن

قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال : سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً أخضر يستظل بظل العرش يسبح فيكتب له ثوابه الذي يوم القيامة . ( ١ )

### ٣١- ثواب التمجيد

٤١- عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إن الله يمجّد نفسه في كلّ يوم ثلاث مرّات فمن مجّد الله بما يمجّد نفسه وكان في شقوة حوّل إلى سعادة يقول : « أنت الله لا اله الا أنت رب العالمين » وأنت الله لا اله الا أنت الرحمن الرحيم ، وأنت الله لا اله الا أنت العليّ العزيز الكبير ، وأنت الله لا اله الا أنت ملك يوم الدين ، وأنت الله لا اله الا أنت الغفور الرحيم ، وأنت الله لا اله الا أنت العزيز الحكيم ، وأنت الله لا اله الا أنت بده كلّ شيء ، واليك يعود ، وأنت الله لا اله الا أنت لم تزل ولا تزال ، وأنت الله لا اله الا أنت خالق الخير والشر ، وأنت الله لا اله الا أنت خالق الجنة والنار ، وأنت الله لا اله الا أنت أحداً صمداً لم تلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد ، وأنت الله لا اله الا أنت الملك القدوس السلام ، المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، وأنت الله الخالق الباري ، المعصور لك الاسماء الحسنی يسبح لك ما في السموات والارض وأنت العزيز الحكيم ، وأنت الله لا اله الا أنت الكبير المتعال والكبير باعدائك . ( ٢ )

### ٣٢- ثواب فضل ذكر الله

٤٢- عنه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه

- ١ - ج ١٩ ، كتاب الدعاء « باب التسييح وفضله ومعناه » (س ٩-س ١٢)
- ٢ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة « باب ادعية الساعات » (س ٥٢١-س ٢٨) أقول : نقله مستداً عن ثواب الاعمال باختلاف يسير وقال مشير إليه : « الله محاسن » عن ابن فضال مثله الا انه زادوا العطف في جميع الفقرات وفي آخره « الكبير المتعال » ورواه في الكافي عن العدة ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن عبد الله بن أعين ، عنه عليه السلام مثل الصدوق . ٤ وقالوه : أيضاً في ج ١٩ ، كتاب الدعاء ، باب فضل التمجيد ، س ١٨ ، ٧ ، بعد نقله عن ثواب الاعمال « سن ، ابن فضال مثله و زاد فيه الواو في جميع الفقرات وفي آخره « الكبير المتعال » وفيه احد أصبأ ، أقول : قد ذكره من الكافي مع الإشارة إلى ما في تلك الكتب من اختلاف العبارة .

كتاب ثواب الاعمال من المعاص

عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه: ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من الأثار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدواً وتقتلوا وتقتلوا وتقتلوا؟ قالوا: بلى. يا رسول الله قال: ذكر الله كثيراً. (١)

٣٣- ثواب الشغل بذكر الله

٤٣ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أن الله يبارك وتعالى يقول: من شغل بذكرى عن مسئلتى أعطيت أفضل مما أعطى من سألنى. (٢)

٣٤- ثواب ذكر الله في الملاء والخلأ

٤٤ - عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدعنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تعالى: ابن آدم أذكرني في نفسك أذكرني في نفسي ابن آدم أذكرني في خلأ أذكرني في خلأ ابن آدم أذكرني في ملاء أذكرني في ملاء خير من ملاءك. وقال ما من عبد يذكر الله في ملاء من الناس إلا ذكره الله في ملاء من الملائكة. (٣)

٣٥- ثواب ذكر الله في الغافلين

٤٥ - عنه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا ذكر الله في الغافلين كالمقاتل في القارن والمقاتل في القارن

١ - ج ١٩، كتاب الدعاء، باب ذكر الله تعالى، ص ٣، س ٣. أقول: في البحار والوسائل وبعض نسخ هذا الكتاب الحاضر ذكر هذا الحديث مع الفاء في عبارة تفننوا ويقننوا مع اثبات نون الجمع أو حذفها على أن الفاء للسببية التامة أو للعطف مع اشعار السببية، وفي بعض النسخ الأخرى للكتاب الحاضر مع الواو وإثبات نون الجمع على أن الجملة حالية والكل صحيح يدل أنه لا خبرية في مجرد إلقاء العدو دون الجهاد في سبيل الله والذب عن حومة الدين القويم فتدبر.

٢ - ج ١٩، كتاب الدعاء، باب ذكر الله تعالى، (ص ٣، س ٥)

٣ - ج ١٩، كتاب الدعاء، (ص ٣، س ٦)



نزله الجنة (١).

### ٣٦- ثواب ذكر الله في الاسواق

٤٦- عنه 'عن علي بن الحكم وعلي بن حديد جميعاً عن سيف بن عميرة عن سعد الخفاف عن أبي جعفر عليه السلام قال: من دخل السوق فنظر الى حلوها ومزها وحامضها؛ فليقل: «أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له» وأن محمداً عبده ورسوله اللهم آتني أسألك من فضلك واستجير بك من الظلم والغرم والمأثم» (٢)

٤٧- عنه 'عن أبي أيوب المدايني عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف عن أبي عبيدة الحداد قال قال ابو عبدالله عليه السلام: من قال في السوق «أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له» وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنة (٣)

٤٨- عنه 'عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من دخل سوق جماعة أو مسجد أهل نسيب فقال مرة واحدة «أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له» والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة أصيلاً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» صلى الله على محمد وآله وأهل بيته عدلت حجة مبرورة (٤)

### ٣٧- ثواب ما جاء في «بسم الله الرحمن الرحيم»

٤٩- عنه 'عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن يوسف عن هارون المخطاب

١- ج ١٩، كتاب الدعاء «ذكر الله تعالى» (س ٣، ص ٩) لكنه نقل بدل «في» في الموضعين «عن» وبدل «نزله» «نزوله» والصحيح ما نقلناه لوردعين هذا المضمون في اخبار اخر منها ما نقله عن نواب الاعمال في ذلك الكتاب (س ٤) الا ان فيه ايضاً بدل «نزله» «له» ونقله الشيخ الحروري في الوسائل، كتاب الصلوة في باب استحباب ذكر الله في العاقلين الا ان فيه ايضاً مع «عن» في كلا الموضعين و«له» في موضع «نزله».

٢- ج ١٦، «باب الدعاء عند دخول السوق» (س ٣٧، ص ١٨)

٣- «» «» «» «» «» «» (س ٢١، ص ٢١)

٤- «» «» «» «» «» «» (س ٢٣، ص ٢٣)

التميمي، عن صفوان الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما نزل كتاب من السماء الا واوله «بسم الله الرحمن الرحيم» (١)

### ٣٨- ثواب «بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم»

٥٠ - عنه، عن أبيه، عن أحمد بن القضر، عن عمرو بن شعبر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال: «بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» ثلاث مرات كفاؤه الله تعالى تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء أسرها الخنق. (٢)

٥١ - أحمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: من قال: «بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» ثلاث مرات حين يصبح، وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا جناً ولا برصاً؛ قال أبو الحسن عليه السلام: وأنا أقولها مائة مرة. (٣)

### ٣٩- ثواب «لاحول ولا قوة الا بالله»

٥٢ - عنه، عن محمد بن بكر، عن زرارة بن محمد، عن عامر بن معقل، عن أبيان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ان آدم عليه السلام شكك الى ربه حديث النفس، فقال: أكثر من قول: «لاحول ولا قوة الا بالله». (٤)

٥٣ - وبهذا الاسناد، رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام، قال: ان حملة العرش لما ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلوه فألهمهم الله «لاحول ولا قوة الا بالله» فنهضوا به

١ - ج ١٩، كتاب القرآن، باب فضائل سورة الفاتحة وتفسيرها وفضل البسملة وتفسيرها (ص ٥٨، س ٢٣)

٢ - ج ١٩، كتاب الدعاء، باب الكلمات الأربع التي يفرغ اليها (ص ١٠، س ٢٢)

٣ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب الادعية والاذكار عند الصباح والمساء (ص ٤٩٠، س ٢١)

٤ - ج ١٩، كتاب الدعاء، باب الكلمات الأربع التي يفرغ اليها (ص ١٠، س ٢٩)



وفي رواية محمد بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قال العبد «لا حول ولا قوة الا بالله» فقد قوس أمره الى الله. وحق على الله أن يكفيه. وفي رواية هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: إذا قال العبد: «لا حول ولا قوة الا بالله» قال الله عز وجل الملائكة: استسلم عبيدي: اقضوا حاجته. (١)  
 ٥٤ - وعنه: عن عيسى بن جعفر العلوي عن حفص الشدوسي وأحمد بن عبيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن جعفر عليه السلام قال: سألته من تفسير «لا حول ولا قوة الا بالله» قال: لا يحول بيننا وبين المعاصي الا الله ولا يقوينا على أداء الطاعة والمقراض الا الله. (٢)

#### ٤ - ثواب قول «ما شاء الله»

٥٥ - عنه: قال: حدثني يحيى بن أبي بكر عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا قال العبد: «ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله» قال الله: ملائكتي استسلم عبيدي: أعيته. أدر كونه اقضوا حاجته. وفي رواية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال «ما شاء الله» ألف مرة في دفعة واحدة رزق الحج من عامه فان لم يرزق أخر الله حتى يرزقه. (٣)

#### ٤١ - ثواب قول «لا الله والحمد لله واستغفر الله ولا حول

#### ولا قوة الا بالله»

٥٦ - عنه: عن الحسين بن يزيد التوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر «الحمد لله» ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن ألح

١ - ج ١٩، كتاب الدعاء، باب الكلمات الأربع التي يفرغ اليها، (ص ١٠٠ س ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢).

٢ - ١٠ س ٣٤  
 ٣ - ١٠ س ٣٦، ٣٥

## كتاب نواب الاعمال من المعاسن

عليه الفقر فليكثر من قول «لا حول ولا قوة الا بالله» ينفي الله عنه الفقر، وقال: فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلاً من الانصار؛ فقال له: ما غيبتك عنا؟ فقال: الفقر؛ يا رسول الله وطول السقم؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أعلمك كلاماً اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟ قال: بلى؛ قال: اذا أصبحت وأمسيت فقل: «لا حول ولا قوة الا بالله» نو كملت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبيراً؛ قال الرجل: فوالله ما قلته الا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم. (١)

## ٤٢- ثواب قول «سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر»

٥٧ - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمّ هاني: من سبح الله مائة مرة كل يوم كان أفضل ممن ساق مائة بدنة الى بيت الله المحرام ومن حمد الله مائة تحميدة كان أفضل ممن أعنت مائة رقية، ومن كبر الله مائة تكبيرة كان أفضل ممن حمل على مائة فرس في سبيل الله بسروجهما ولجمهما، ومن هذّل الله مائة تهليلة كان أفضل الناس عملاً يوم القيامة الا من قال أفضل من هذا. (٢)

١ - ج ١٩، كتاب الدعاء، باب الكلمات الاربع التي يفرغ اليها (س ١١، س ١) لكن الى قوله «ينفي عنه الفقر» ونقله ايضاً في موارد اخر منها: باب التمجيد وأنواع المعامد (س ١٥، س ٨) ومنها (س ٣٤، س ٩) باب الاستغفار واما الحديث الثاني فقد رواه في ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب الادعية والاذكار عند الصباح والمساء» (س ٤٩٠، س ٢٣).

تنبيه - في ج ٢١ باب الدعاء لطلب الحج «مع» - في رواية قال قال ابو عبد الله عليه السلام: من قال - وساق حديث النبي الى آخره - ثم قال من - عن أبي عبد الله عليه السلام - من قال: «لا حول ولا قوة الا بالله» رزقه الله تعالى الحج فان كان قد قرب اجله أخره الله في اجله حتى يرزقه الحج» واظن ان في الرمزين سهواً أو بائناً في موضع آخر من الكتاب.

٢ - ج ١٩، الجزء الثاني، «باب فضل التسبيحات» (س ٦، س ٢٥) و ايضاً - ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب ما ينبغي أن يقرأ كل يوم ليلة» (س ٥٢٣، س ٢٦) وقال في الموضع الأخير بعد نقله: «بيان - هذه السنن يمكن أن يكون باعتبار الفضل والاستحقاق أي بفضل الله على المؤمن بمائة تسبيحة ما يستحقه بسبب مائة بدنة ولا ينافي ذلك ان يتفضل بمائة بدنة أشعاف ذلك أو باختلاف الأهم أي يعطي بمائة تسبيحة هذه الأمانة أكثر مما يعطي الأهم السابقة بمائة بدنة، أو يقال: الأفضلية بالاعتبار فان قيمة الحاجة في الصلوة الانية»



### ٤٣- ثواب القول في الاصبح والامساء

٥٨ - وعنه، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن الانماطى، عن كاسبة صاحب الكلل، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: من قال هذا القول اذا أصبح، فمات في ذلك اليوم دخل الجنة فان قال: اذا أمسى فمات من ليلته دخل الجنة اللهم انى أشهدك وأشهد ملائكتك المقرين وحملة العرش المصطفين أنك أنت الله لا اله الا أنت الرحمن الرحيم، وإن محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله و فلان و فلان حتى ينتهى اليه أئمتى وأولياى على ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث يوم القيامة أن شاء الله وأبرأ من فلان و فلان و فلان و فلان: أربعة، فإن مات في يومه أوليلته، دخل الجنة. (١)

٥٩ - عنه، عن أبي يوسف، عن علي بن حسان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: من قال اذا أصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي، ومن قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح يقول: سبحان الله مع كل شيء حتى لا يكون شيء بعد كل شيء، وحده و عدد جميع الاشياء واضعافها منتهى رضى الله و الحمد لله كذلك، ولا اله الا الله مثل ذلك والله أكبر مثل ذلك. (٢)

### ٤٤- ثواب الصلوة

٦٠ - عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: الصلوة عمود الدين مثلها كمثل

«بقية العافية من الصفحة العاشرة»

مأنه تسيجة لها تأثير في كمال الايمان ليس لسباق مأنه بدتقو لمأنه بدتقو أيضاً تأثير ليس لمأنه تسيجة كما يصح أن يقال: لقمة من الخبز أفضل من نهر من ماء، وجرعة من الماء أفضل من ألف من من الخبز، لأن شيئاً منهما لا يقوم مقام الآخر وهذه الاعمال الصالحة للروح بمنزلة الأغذية للبدن وقد مر تحقيق المقام بوجه أبسط من ذلك»

١ - ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب الادعية والاذكار عند الصبح والمساء» (س ٤٩٠،

س ٢٧)

٢ - ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب الادعية والاذكار عند الصبح والمساء» (س ٤٩٠،

س ٣٣)

عمود القسطاط اذا ثبت العمود ثبت الاوتاد والاطناب ، و اذا مال العمود وانكسر لم يثبت وتندوا لطنب. (١)

## ٤٥- ثواب الطهور

٦١ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن علي بن حنّان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : بينما أمير المؤمنين عليه السلام قاعد ومعه ابنه محمد اذ قال : يا محمد ابتني بانه فيه ماء ، أتوذا منه للصلوة فأكفا بيده ثم قال : بسم الله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً ، ثم استنجى فقال : اللهم حقن فرجي وأعف عني ، واستر عورتى وحز منى على النار ، ثم تمضمض فقال : اللهم كفني حيتي يوم ألقاك ، و أنطق لساني بذكرك ، ثم استنشق و قال : اللهم لا تحرمني ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وطيبها . ثم غسل وجهه و قال : اللهم بفض وجهي يوم تبيض وجوه و تسود وجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض وجوه و تسود وجوه ثم غسل يديه اليمنى فقال : اللهم أعطني كتابي بيمينى ، والخلد يسارى . ثم غسل يده اليسرى فقال : اللهم لا تعطني كتابي يسارى ، ولا تجعلها مغلولة الى عنقي ، وأعوذ بك من مقطعات النيران . ثم مسح على رأسه ، فقال : اللهم غشني برحمتك وبر كافك وعفوك . ثم مسح على قدميه ، فقال : اللهم نبشني على الصراط يوم تزل الأقدام ، واجعل سعبي فيما يرضيك عني . ثم رفع رأسه الى محمد ، فقال : يا محمد ، من توذا مثل وضوئى ، وقال مثل قولى ، خلق

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب فضل الصلوة وعقاب تاركها» (ص ٩ من ٢٤) و قال ر ، بعد نقله : «قوضيح - رواه الشيخ بسند فيه جهالة عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله : مثل الصلوة مثل عمود القسطاط ، اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاوتاد والغشاء ، واذا أنكسر لم ينفع طنب و لا وتد ولا غشاء قال القيروز ابادى : الطنب يضحين جبل طويل يشد به سرادق البيت - أو الوتد والغشاء الغطاء والظاهر انه شبه الايمان بالخبرة والصلوة بعمودها و سائر الاعمال بسائر ما تحتاج اليها البيان اشتراط الايمان بالايمان و مزيد اشتراطه بالصلوة أو أنه (ع) شرم مجموع الاعمال بالخبرة مع جميع ما تحتاج اليها والصلوة بالعمود لبيان انها العمدة من بينها»



الله له من كل فطرة ملكاً يقدره و يستبحه و يكثره فيكتب الله له نواب ذلك الى يوم القيامة . (١)

## ٤٦- ثواب من ذكر اسم الله على ظهور

٦٢ - عنه : عن محمد بن أبي النشئ ، عن محمد بن حسان السلقى ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام : قال : من ذكر اسم الله على وضوءه طهر جسده كله ، و من لم يذكر اسم الله على وضوءه طهر من جسده ما اصاب به الماء . وفي رواية ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يتوضأ الرجل حتى يستمي ويقول قبل أن يمس الماء : اللهم اجعلني من التوابين ، واجعلني من المتطهرين ، فإذا فرغ من ظهوره قال : أشهد أن لا اله الا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله عبده ورسوله صلى الله عليه وآله فعندها يستحق المغفرة . (٢)

١ - قال رد ، في ج ١٨ ، كتاب الطهارة ، باب التسمية و الادعية المستحبة ، ص ٧٦ ، ص ٢٥ ، بعد نقله من نواب الاعمال للصدوق رد : « اللهم حاسب عن محمد بن علي بن حسان مثله » ثم قال بعد تسريحه بكونه مروياً ايضاً في فقه الرضا و المقنع و علل الشرايع : « و لتوضح هذا الخبر المتكرر في اكثر اصول الاصحاب و هو مع كونه في اكثرها مختلفاً اختلافاً كثيراً » فشرع في الايضاح و بين فيه اختلافه مع سائر الكتب ايضاً كالكاظمي و الفقيه و التهذيب و مصباح الشيخ فصار بياناً طويلاً بحيث لا يسع المقام ذكره . فمن اراده فليطلبه من هناك و لكثرة موارد الاختلاف لم نشر اليها بل اكتفيتها بما وجدناه في نسخ الكتاب .

٢ - ج ١٨ ، كتاب الطهارة ، باب التسمية و الادعية المستحبة عند الوضوء ، ص ٢٥ و ١٤ و ٩ . اقول : وفيه بدل « اصاب به » « اصابه » و لفظ « به » موجود في جميع النسخ التي عندنا و ايضاً فيه بدل « فعندها » « فعندهما » و ليس فيه بعد رسوله « صلى الله عليه وآله » و قال بعد الحديث الاول : « بيان - لعل المعنى أن مع التسمية له ثواب الغسل ، أو انه يغفر له ما عمل بجميع الجوارح من السيئات و الا يغفر له ما عمل بجوارح الوضوء فقط ، أو أن الطهارة المعنوية التي تحصل بسبب الطهارة و نصير سبباً لقبول العباد و كمالها تحصل مع التسمية للجميع و مع عدمها لخصوص اعضاء الوضوء و هو قريب من الاول و يوجد خبران مسكان » اقول : خبران مسكان مذكور قبيل ذلك بهذه العبارة « من ذكر اسم الله على وضوءه فكانما اغتسل » و نقله عن نواب الاعمال للصدوق مسنداً .

## ٤٧- ثواب الطهر على الطهر

٦٣ - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا (١).

## ٤٨- ثواب من بات على طهر

٦٤ - عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن الحكم بن مسكين، عن محمد بن كردوس، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من بات على وضوء بات و فراشه مسجد فأن تحفص صلى تم ذكر الله لم يسأل الله شيئاً الا أعطاه. وفي رواية حفص بن غياث عن أبي عبدالله عليه السلام، قال من آوى الى فراشه فذكر أنه على غير طهر وثبت من دنار ثيابه كان في الصلوة ما ذكر الله (٢).

## ٤٩ - ثواب دخول المسجد

٦٥ - عنه، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان، عن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك وتعالى: أن بيوتى في الأرض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم أهل الأرض، الأطوبى لمن كانت المساجد بيوتة، الأطوبى لعبد فوتأفى بيته ثم زارنى فى بيته، ألا أن على المزود كرامة الزائر، ألا بشر المشائين فى الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة (٣).

١ - ج ١٨، كتاب الطهارة، باب نواب اسباغ الوضوء وتجديده، (ص ٧٢، س ٣٦).  
٢ - ج ١٦، باب فضل الطهارة عند النوم، س ٤٠، ص ٢٧، و أيضاً ج ١٨، كتاب الطهارة، باب نواب اسباغ الوضوء وتجديده، ص ٧٣، س ٣١ وفيه آخر الحديث هكذا «فتبعم من دناره كائناً ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله عز وجل». و قال هنا بعد نقل مثل الحديث الأول عن نواب الاعمال قبل ذلك «بيان أى يكتب له ما دام نائماً نواب الكون في المسجد أو نواب الصلوة»  
٣ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل المساجد وآدابها، ص ١٤٩، س ٥ أقول: فى بعض نسخ الكتاب بدل «بشر» «وبشر» أو «أبشر»



## ٥٠- باب الاختلاف الى المساجد

٦٦ عنه عن الحسن بن الحسين عن يزيد بن هارون عن العلاء بن راشد عن سعد بن طريف عن عمير المأمون رضيع الحسن بن علي عليهما السلام قال: أتيت الحسين بن علي عليهما السلام فقلت له: حدثني عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدام الى المسجد أصاب الخصال الثمانية: آية محكمة، أو فريضة مستعملة، أو سنة قائمة، أو علم مستطرف، أو أخ مستفاد، أو كلمة تدله على هدى أو تورده عن ردى، وتركه الذنب خشية أو حياء. وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أقام في مسجد بعد صلواته انتظاراً للصلوة فهو ضيف الله، وحق على الله أن يكرم ضيفه. (١)

## ٥١- ثواب الاذان

٦٧ عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان طول حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قائمة فكان يقول لبلال إذا أذن: أعل فوق الجدار وارفع صوتك بالاذان، فإن الله عز وجل قدو كل بالاذان ربحاً ترفعه الى السماء، فإذا سمعته الملائكة قالوا: هذه أصوات أمة محمد بنو حبيد الله فيستغفرون الله لأمة محمد حتى يفرغوا من تلك الصلوة.

٦٨ عنه عن عبيد بن يحيى بن المغيرة عن سهل بن سنان عن سلام المدائني عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤذن المحتسب

١ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل المساجد وآدابها، (ص ١٣٨، ص ٧) أقول أورده، بياناً لمثل الحديث في ذلك الباب (ص ١٢٨) ويأتي في آخر الكتاب أن شاء الله تعالى.  
٢ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب الاذان والاقامة وفضلها، (ص ١٧٢، ص ٢٢) أقول أورده، توضيحاً له و يأتي في آخر الكتاب أن شاء الله تعالى ومن هذا البيان قوله قدوة فان الله عز وجل قدو كل لمة مبنية على اشراط رفع الريح ورفع الصوت أو على أنه كلما كان الصوت أرفع كان رفع الريح اياه أكثر، أو على أنه كان لهذا العمل هذا الفضل العظيم ينبغي أن يكون الاهتمام به أكثر والاعلان به أشد.

## كتاب نواب الاعمال من المحاسن

كأنشأه بسيفه في سبيل الله القائل بين صفتين . وقال : من أذن احتساباً بأسبوع سنين جاء يوم القيامة ولا ذنب له . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تقولت لكم الغيلان فأذنوا بأذان الصلوة . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : يحشر المؤذنون يوم القيامة طويلاً لا عناقاً (١)

## ٥٢ - ثواب القول عند سماع الاذان

٦٩ - عنه : عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الحارث البصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : من سمع المؤذن يقول : « أشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمداً رسول الله » أكتفى بها عن أبي وجحد ، وأعين بهما من أقر وشهد ، كان له من الاجر مثل عدد من أنكر وجحد ، وعدد من أقر واعترف . (٢)

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب الاذان والاقامة وفضاهما ، (س ١٧٢ ، ص ٢٩) أقول : وإن لم يذكر المجلسي روايةً بهذا الحديث ولكن أورد لطوال الاعتناق توضيحاً في ص ١٦١ من الكتاب ونقله في آخر هذا الكتاب أن شاء الله تعالى ، وإيضاً نقل قوله من « إذا تقولت الى قوله : الصلوة » في ج ١٤ ، باب ابليس وقصصه ويدخله ، ص ٦٣١ ، س ١٣ ، وقال بعد نقله « بيان » قال الشهيد في الذكرى في الجعفریات عن النبي « إذا تقولت بكم الغيلان فأذنوا بأذان الصلوة » ورواه العامة وفسره المهروري بأن العرب تقول : إن الغيلان في القلوات تراءى للناس فتقول تقولاً أي تتلون تلو نأفضلهم عن الطريق وتهلكهم ، وروى في الحديث « لا تقول » وفيه إبطال للكلام العرب فيمكن أن يكون الاذان لدفع الخيال الذي يحصل في القلوات وإن لم تكن له حقيقة وفي مضمير سليمان الجعفری « سمعته يقول أذن في بيته فانه يطرد الشيطان » ويستحب من أجل الصبيان وهذا يمكن حمله على أذان الصلوة وفي النهاية : فيه « لا تقول ولا صفر القول » أحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وكانت العرب تزعم أن القول تراءى للناس فتقول تقولاً أي تتلون تلو نأفي صورته وتقول لهم أي فضلهم عن الطريق وتهلكهم فتفاء النبي وإبطه وقيل : قوله : « لا تقول » ليس تلياً لعين القول ووجوده وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغشاه فيكون المعنى بقوله « لا تقول » أنهم لا يستطيع أن تضل أحداً ويشهد له الحديث الآخر « لا تقول ولكن السعالي » والسعالي سجرة الجن أي ولكن في الجن سجرة لهم تلبس وتخيل ومنه الحديث « إذا تقولت الغيلان فيأذروا بالاذنان » أي أذفوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عنها .

٢ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب الاذان والاقامة وفضلها . ص ١٧٩ ، س ٣٢ وقال بعد نقله « بيان في نواب الاعمال : وأصدق بهما من أقر وشهد الاغترال بعد من أنكر »



### ٥٣- ثواب الجلوس بين الاذان والاقامة

٧٠- عنه : عن أبيه : عن سعد بن بن مسلم العامري : عن اسحاق بن ابراهيم - الجريري : عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : من جلس بين الاذان والاقامة في المغرب كان كالمستحط بدمه في سبيل الله (١).

### ٥٤- ثواب المصلي

٧١- وفي رواية ابن القداح : عن جعفر : عن أبيه : قال : قال علي عليه السلام : للمصلي ثلاث خصال : ملائكة حافين به من قدميه الى أعنان السماء والبر يتشرع عليه من رأسه الى قدمه ، وحلك عن يمينه وعن يساره ، فان التفت قال الرب : تبارك وتعالى : الى خير مني تلتفت يا ابن آدم : لو يعلم المصلي من بناجى ما انقذ. وفي رواية جابر عن محمد بن علي : قال : اذا استقبل القبلة استقبل الرحمن بوجهه لاله غيره . (٢)

### ٥٥- ثواب المصلي للفريضة

٧٢- عنه : عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر : عن أبي-

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب الاذان والاقامة وفضلها ، ص ١٧٢ ، ص ٣٢ وقال بعد نقله «بيان» قال في النهاية : وفيه وهو يشعط في دعاهي يتعبط فيعوي يضطرب (الشهي اوبدل على استحباب الجلوس في خصوص المغرب خلافاً للمشهور كما عرفت) اقول : يشتر بقوله «كما عرفت» الى ما ذكره في ذلك الباب قبل ذلك (ص ١٦٩) بعد ايراد حديث من قرب الاسناد في بيان له قال فيه «قال في المنتهى» ويستحب الفصل بين الاذان والاقامة بركتين او سجدة او جلسة او خطوة الا المغرب فانه يفصل بينهما بخطوة او سكتة او تسبيحة ذهب اليه عليهما «اقول» فساق كلام جمع من العلماء الى ان قال في آخره : «و اما استثناء الجلسة في المغرب فبأن الفصل الكثير فيها ولا وجه لاستثنائها»

٢ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب آداب الصلوة» (ص ١٩٦ ، ص ٥) لكن الى قوله «ما انقذ» وقال بعد نقله «بيان» قال الفيروز آبادي «حافين من حول العرش» محدقين بأخته أي جوانبه وقال : أعنان السماء نواحيها وأعنانها بالكسر ما بها الك من اذا نظرت لها وقوله (ع) «يفشي» في بعض النسخ بالشين أي يجعل مفضياً عليه محيطاً به ، وفي بعضها بالفاء أي يشر عليه وفي بعضها «يشتر» وهو اظهر وفي نواب الاعمال : «يشتر» اقول - فعلم ان يفشي عليه بدل من «يشتر عليه» في بعض النسخ : واما الحديث الثاني ففي ذلك الكتاب في باب فضل الصلوة وعقاب تاركها ، ص ٩ ، ص ٣٠ .

عبد الله عليها السلام قال: ما من مؤمن يؤدي فريضة من فرائض الله إلا كان له عند أداءها دعوة مستجابة. (١)

## ٥٦ - ثواب الدعاء بعد الفريضة

٧٣ - عنه ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من قال بعد الفريضة من الصلوة قبل أن يزول ركبته : « أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، انما واحداً واحداً صمداً » لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، عشر مرات محبا لله عنه أربعين ألف سيئة ، وكتب الله له أربعين ألف حسنة ، وكان مثل من قرأ القرآن اثني عشر مرة : ثم انقضت اليه فقال : أما أنا فلا أزول ركبتي حتى أقولها مائة مرة ، وأما أنتم فقولوها عشر مرات. (٢)

## ٥٧ - ثواب المحافظة على الصلوة

٧٤ - عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : أئتما مؤمن حافظ على صلوة الفريضة فماتها لوفقتها فليس هو من الغافلين ، فإن قرأ فيها بمائة آية فهو من الذاكرين. (٣)

٧٥ - عنه ، عن علي بن حديد ، عن منصور بن يونس ، عن ذكره ، عن أبي

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة : « باب فضل التمسيد وشرائطه وآدابه » ، (ص ٤١٢ س ٣٧) أقول : هذا الحديث مروي في العمود وغيره من الكتب الغيرة أيضاً باستند معتمد عليها.  
٢ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة : « باب ما يقرأ بعد الفريضة » ، (ص ٤٢٥ س ١) وفيه بدل « الفريضة » « فراغ » أي بعد فراغه من الصلوة ، وقال رحمه الله نقله : « بيان - هذا التمهيل المذكور في الكتب ووردت فيه فضائل كثيرة في التمسيد وغيره وسيأتي بعضها ، وفي النسخ « ركبته » بالصواب زال يزول لم يأت متعبداً ويمكن أن يقرأ على بناء التفعيل ، قال الجوهري : زال الشيء من مكانه يزول زوالاً وأزاله غيره وزوله فأنزال ، وزلت الشيء من مكانه أزيله زيلالة في أركله .  
٣ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، « باب ألحظ على المحافظة على الصلوات » (ص ٥٠ س ٣١) أقول : قال المجلسي رحمه الله قبل هذا الخبر بعد نقل نظائره في المعنى : « بيان » أكثر تلك الاختيار ظاهرها أن المراد بها وقت الفضيلة »



عبدالله عليه السلام قال : من صلى صلوة فريضة وعقب الى آخرى فهو طيف الله وحق  
على الله أن يكرم ضيفه. (١)

## ٥٨ - ثواب الصلوة في جماعة

٧٦ - عنه ، عن الحسن بن يزيد التوفلي ، عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني ،  
عن أبي عبدالله ، عن آيائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله : من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة فهو في ذمة الله ، فمن ظلمه  
فأثم بظلم الله ، ومن حفره فأثم بحفر الله. (٢)

## ٥٩ - ثواب صلوة النوافل

٧٧ - عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن صالح بن حمي ، قال :  
سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين قائم  
ركوعها وسجودها ثم جلس فأتى على الله وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأل الله  
حاجته فقد طلب الخير في مظان الله ومن طلب الخير في مظان الله لم يخب. (٣)

## ٦٠ - ثواب قضاء النوافل

٧٨ - عنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عاصم بن حميد ، قال : قال أبو-

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب فضل التعقيب وشرائطه وآدابه» (ص ٤١٣ ، ص ١)  
٢ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب فضل الجماعة وعللها» ص ٦١٣ ، ص ٢٧ وقالوه ، بعد نقله  
«ليان» في أكثر نسخ الحديث «ومن حفره» بالحاء المهملة والالف من التعقيب ، وفي بعضها بالغاء  
المعجمة والفاء من الحفر وهو نقض العهد يعني لما كان في أمان الله فنقض عهده نقض عهد الله تعالى وهكذا  
رواه في الذكرى أيضاً ثم قال : و عن النبي (ص) من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا يخفون الله  
في ذمته يقال : أخفرت إذا نقضت عهداً من نقض عهده فإنه ينقض عهد الله عز وجل لأنه بصلوته صار في  
ذمة الله وجواره قال في النهاية بعد ذكر الرواية الثانية : أخفرت الرجل أجرته وحفظته وغفرت  
إذا كنت له خفيراً أي حامياً وكفلاً والخفارة بالكسر والضم التمام وأخفرت الرجل إذا نقضت  
عهده ودعاهم والهزة فيه لازالة أي أزلت خفارته وهو المراد بالحديث

٣ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب فضل التعقيب وشرائطه وآدابه» (ص ٤١٣ ، ص ١٥)  
وايضاً ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، «باب جوامع احكام النوافل» ص ٥٣١ ، ص ٣٦

عبدالله عليه السلام : ان الرب لم يعجب ملائكته من العبد من عبادة يراه بفضي النافلة فيقول : انظر وا الى عبدي يفضي ما لم افترض عليه (١).

## ٦١- ثواب صلوة الليل

٧٩- عنه : عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام : قال : حدثني أبي عن جدي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام : قال : فيام الليل مصحة للبدن ورضي الرب و نعمتك باخلاق التبيين و تعرض للرحمة و في رواية يعقوب بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام : قال : كذب من زعم أنه صلى صلوة الليل وهو يجوع : ان صلوة الليل تضمن رزق النهار . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار . (٢)

## ٦٢- ثواب استغفار الوتر

٨٠- عنه : عن الحسن بن محبوب عن حماد عن عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام : قال : من قال في آخر الوتر : استغفر الله ربى وأتوب اليه سبعين مرة ودام على ذلك سنة كتب من المنفقين بالاسحار . (٣)

## ٦٣- ثواب استغفار السحر

٨١- عنه : عن عباس بن الفضل عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن سابق عن جعفر عن أبيه عليهما السلام : قال : ان الله اذا أراد أن يعذب أهل الارض بعذاب قال : لولا الذين يشعرون في خلالي و يعبرون مساجدي و يستغفرون بالاسحار

١ ج ١٨ ، كتاب الصلوة باب جوامع احكام التوافل واعدادها (ص ٥٣١) ، ص ٣٣  
٢ ج ١٨ ، كتاب الصلوة باب فضل صلوة الليل الخبر الاول في ص ٥٥٥ ، ص ١٤  
لكن مع اختلاف يسير . والخبر الثاني في ص ٥٥٧ ، ص ٢٢ ، والخبر الثالث سكت عن نقله في الباب عن هذا الكتاب ، لكن نقله عن العلل ص ٥٥٦ ، ص ١٠ .  
٣ ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب كيفية صلوة الليل والشفع والوتر ، ص ٥٧١ ، ص ٤



الأنزل عذابي. (١)

## ٦٤ - ثواب اجلال القبلة

٨٢ - عنه ، عن أبيه ، عن الحرث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من بال حذاء القبلة ثم ذكر و انحراف عنها اجالا للقبلة وتعظيماً لها لم يقم من مقعده حتى يغفر له . (٢)

## ٦٥ - ثواب توقير المساجد

٨٣ - عنه ، عن الحسين بن يزيد التوفلي ، عن الشكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام ، قال : من وقّر مسجداً لقي الله يوم يلقاه ضاحكاً مستبشراً ، و أعطاه كتابه يمينه . وقال صلى الله عليه وآله : من ردة ريقه تعظيماً لحق المسجد جعل

١ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب جوامع المكارم و آفائها ، من ١٨ س ٣١ - وقال في ج ١٨ ، باب فضل المساجد و آدابها و احكامها من ١٣٦ : « مجالس الصدوق عن احمد بن هرون القمي ، عن محمد الحميري ، عن أبيه ، عن هرون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن الصادق ، عن آبائه (ع) ان رسول الله من قال ان الله وتبارك وتعالى ، اذ رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي و فيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله و تقديست اسماؤه : يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتعاضدين بجلالي الامر من يصلوتم ارضي و مساجدي و المستغفرين بالاسحار خوفاً مني ، لأنزلت بكم عذابي ثم لا أبالي . العلل عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن هرون مثله . بيان - قد اوردت مثله باسانيد جيدة في باب صلوة الليل و ابواب المكارم و قوله « بجلالي » في بعض النسخ بالجيم اي لعظمتي و طاعتي لا لاغراض الدنيوية ، وفي بعضها بالحاء المهملة اي بالمال الخلال » و نقله ايضا في كتاب الصلوة في باب فضل صلوة الليل (س ٥٥٧ ، س ٢٢)

و قال ايضا في ج ١٨ في باب فضل صلوة الليل ، س ٥٥٣ ، س ٢٧ بعد نقله من المجالس ايضا « مشكوة الأنوار نقل من كتاب المعاصي عنه من مرسل مثله - بيان - المتعاضدين بجلالي في اكثر النسخ بالجيم كما في روايات المتأخرين اي يتعاضدون و يتوددون تذكر جلال و عظمتي لا لمدني و اغراضها ، و قال الطيبي : الباء للظرفية اي لاجلي و لوجهي لا للهوى . ( انتهى ) ولا يخفى ما فيه و في بعض النسخ بالحاء المهملة اي بامتثالهم من الخلال لا بالحرام ، اقول نقله عن ثواب الاعمال في ج ١٨ - باب فضل المساجد ، س ١٤١ .

٢ - ١٨ كتاب الطهارة ، باب آداب الغلاء ، س ٤٢ ، س ٥٥ .

## كتاب ثواب الاعمال من المعاصم

الله ذلك قوة في بدنه، وكتب له بها حسنة، وخط عنه بها سيئة. وقال: لا تمربداه في جوفه الا أبرأته. (١)

## ٦٦- ثواب الصلوة في بيت المقدس

٨٤- عنه، عن الثؤفلي، عن الشكوني، بإسناده، عن علي عليه السلام، قال: الصلوة في بيت المقدس ألف صلاة. (٢)

## ٦٧- ثواب بناء المساجد

٨٥- عنه، عن أبيه عن أحمد بن داود المزني، قال: حدثني هاشم الخلال، قال: دخلت أنا وأبو الصباح الكنتاني، على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له: يا أبا الصباح، ما تقول في هذه المساجد التي بنتها الحاج في طريق مكة؟ فقال: يعزبك الفضل. المساجد من بني مسجد كمفحص قطاة بني الله له بيتا في الجنة. وفي رواية أبي عبيدة الجداء، قال: بيتا أنا بين مكة والمدينة أضع الاحجار كما يضع الناس، فقلت له: هذا من ذلك؟ قال: نعم. (٣)

١- ج ١، كتاب الصلوة، «باب فضل المساجد وآدابها واحكامها» ص ٣٤١، ص ٤٢. وقال بعد نقله «بيان» في باب وغيره بهذا السند «من وثق بخدمات المسجد في الله يوم القيامة ضاحكا فدا على كتابه بيته» وايضا ج ٢، ص ٢٧٨، ص ٣١.

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل المساجد وآدابها واحكامها، ص ١٤١، ص ١٥.

٣- ج ١٨، كتاب الصلوة باب فضل المساجد وآدابها واحكامها، ص ١٤٠، ص ١١٠. اقول: وان لم يورد هنا بيتا الا انه مر قال في ج ١٤، «باب الدراج والقطار الفيج» (ص ٧٤٣، ص ١٧) نقلا من حياة الحيوان في شمن تمر بفة للقطا: وروى ابن حبان وغيره من حديث أبي ذر رضي الله عنه وابن ماجه من حديث جابر، ان النبي قال: من بني لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بني الله تعالى له بيتا في الجنة. مفحص القطاة يفتح اليم موضعها الذي تعشم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب اي تكشفه والتمس البحث والكشف وخصت القطا بهذا الاسم لانتبش في شجرة ولا على رأس جبل وانما يجعل مجتمعا على بسط الارض دون تلك الطيور فلذلك شبه به المسجد، ولانها توصف بالصدق كما تقدمو كانه اشار بذلك الى الاخلاص في بنائه، وقيل انما شبهه بذلك لان انحوصها يشبه محراب المسجد في استدارته وتكوينه، وقيل خرج ذلك مخرج الترغيب بالنقل من مخرج الكثير كما خرج مخرج في الصفحة الاية



## ٦٨- ثواب مسجد الكوفة وفضله

٨٦- عنه ، عن عمرو بن عثمان الكندي ، عن محمد بن زياد ، عن هارون بن خارجة ، قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : كم بينك وبين مسجد الكوفة ؟ يكون ميلاً ، قلت : لا ، قال : أفصل لي فيه الصلوة كما هي ، قلت : لا ، قال : أم آهلو كنت حاضر أو حضرته لرجوت ان لا نفوتني فيه صلوة ، أو تدري ما فضل ذلك الموضع ؟ ما من نبي ولا عبد صالح الا وفد صلّى في مسجد الكوفة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله لئلا أسرى به الى السماء قال له جبرئيل : أتدري أين أنت يا محمد ؟ أنت الساعة مقابل مسجد كوفان ؛ قال فاستأذن لي ، فأصلي فيه ركعتين ، فنزل فصلى فيه ؛ وإن مقدّمه لروضة من رياض الجنة ، ومبمّته وميسرته لروضة من رياض الجنة وإن وسطه لروضة من رياض الجنة ، وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة ، والصلوة فيه بالف صلوة ، والناقلة فيه بخمس مائة صلوة (١)

## ٦٩- ثواب من قم مسجداً

٨٧- عنه ، عن محمد بن تميم ، عن العباس بن عامر ، عن ابن بكير ، عن سلام بن عائش ، عن أبي عبد الله أو عثمان رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله

فيه الناحية من الصفحة العاشرة

التعبير بالقليل عن الكثير كقوله من « لعن الله السارق » يسرق البيضة فتقطع يده ، ويسرق الحبل فتقطع يده ، ولأن الشارع يضرب المثل في الشيء بما لا يكاد يقع كقوله من « ولو سرق فاطمة بنت محمد فهو ع لا يتوهم عليها السرقة » أقول : وفي آخره كما في حيوة الجوان « أو كقوله ( من ) : اسمعوا وأطيعوا ولو عبداً حبشياً يعني فاطمهم وقد ثبت عنه انه قال : « الائمة من قرئش » وفيه المراد طاعة من ولّاه الامام عليكم وان كان عبداً حبشياً »

١- ج ٢٢ ، باب فضل الكوفة ومسجده الاعظم واعماله ، ص ٨٨ ، ص ٣٤ وقال بعد نقله « هل امن الوليد : عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن عمرو بن عثمان ، عن حماد ، عن هارون بن خلوجة ، عن أبي عبد الله ( ع ) مثله وزاد في آخره : وان الجلوس فيه بغير صلوة ولا ذكر لمبادء ، ولو علم الناس لانواء ولو حبواً ، بيان المراد بالهجرة في هذه الخبر ميسرة اصل المسجد وفي الخبر السابق خارج الاستصل به فان منازل العلماء كانت هناك » أقول يشير به الى حديث ذكره عن ثواب الاعمال وفيه « وميسرته مكر » قلت لا يبي يصير ما يعنى بقوله « مكر » ، قال يعنى منازل الشيطان »

كتاب ثواب الاعمال من المعاصي

عليه وآله : من قَمَّ مسجداً كتب الله له عتق رقبة ، و من أخرج منه ما يقضى عيناً  
كتب الله له كفلين من رحمته. (١)

٧٠- ثواب من سرج في مسجد

٨٨- عنه ، عن محمد بن علي ، عن اسحاق بن بشير الكاهلي ، عن الحكم بن  
مسكين ، عن رجل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سرج في مسجد من مساجد الله  
لم تزل الملائكة وحمة العرش يسبحون له ما دام في ذلك المسجد ، من ذلك السراج (٢)

٧١- ثواب الصلوة في مسجد القبيلة

٨٩- عنه ، عن الثوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي عليهم  
السلام ، قال : الصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة. (٣)

٧٢- ثواب الصلوة في المسجد الاعظم

٩٠- عنه ، عن الثوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي عليهم  
السلام ، قال : الصلوة في المسجد الاعظم مائة صلوة. (٤)

٧٣- ثواب الصلوة في مسجد السوق

٩١- عنه ، عن الثوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي عليهم  
السلام ، قال : الصلوة في مسجد السوق اثنا عشر صلوة. (٥)

---

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب فضل المساجد وآدابها واحكامها ، ص ١٣٦ ،  
ص ٢١٠ - وقال بعد نقله «بيان» في القاموس: القدي ما يقع في العين وفي الشراب وقدبت عينه كرضي  
وقع فيها القدي وقال الكامل بالكسر الضعف والتسبب والحظ والتقدير بما يقضى عيناً او يذوق في العين  
كما في الخبر الاخر مبالغة في كنس المساجد وان كانت نظيفة ، او ان لم يستوعب جميعها او كنس  
قليلا منها بترتب عليه هذا الثواب

٢ - ج ١٨ ، باب فضل المساجد وآدابها واحكامها ، ص ١٤١ ، ص ١٣ «ثواب الاعمال»  
عن محمد بن علي ما جيلويه ، عن عمه محمد بن ابي القاسم ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن اسحاق بن  
يشكر وعن الكاهلي ، عن الحكم ، عن انس الخ ، وذكر مثل ما في المتن ثم قال المعاصي عن محمد  
بن علي مثله وفيه مكان عن انس ، عن رجل ، المقنع برسلا مثله وفيه بدل «سرج» «اسرج»  
٣ - و ٤ و ٥ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب فضل المساجد وآدابها واحكامها ، ص  
«نية العاشية في الصفحة الاثنية»



## ٧٤- ثواب فضل يوم الجمعة

٩٢- عنه، عن عبدالله بن محمد، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن الحسين بن جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ان الحور العين يؤذن لهم يوم الجمعة، فيسرفون على الدنيا، فيلقن ابن الذين يخطبون لآلئ ولباء (١)

٩٣- عنه، عن أبيه، عن الحسن بن يوسف، عن الفضل بن صالح، عن محمد بن علي، قال: ليلة الجمعة ليلة غزاة، و يومها يوم ازهر وليس على الارض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معتقاً فيه من النار من يوم الجمعة. (٢)

٩٤- عنه، عن ابن محبوب، رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان المؤمن ليدنو فيؤخر الله حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة. وقال: من مات يوم الجمعة كتب الله له برائة من ضغطة القبر. (٣)

## ٧٥- باب ثواب العمل يوم الجمعة

٩٥- أحمد، عن عبدالله بن محمد، عن عمرو بن شعبر، عن جابر، قال: كان علي عليه السلام يقول: أكثروا المسئلة في يوم الجمعة والدعاء، فان فيه ساعات يستجاب

«نية العاشية من الصلوة الماضية»

١٤١، س ١٦ اقول: نقل هذه الاحاديث عن ثواب الاعمال وفيه «صلوة في المسجد الاعظم مائة الف صلاة قلنا قال: «المعجمين عن النوفلي مثله وفيه صلوة في المسجد الاعظم مائة صلاة بيان الظاهر زيادة الالف من الرواة او النسخ و ان كانت موجودة في اكثر النسخ ورواه الشيخ في يد عن السكوني وفيه ايضاً مائة صلوة وروى البيهقي في المصنف ايضاً كذلك وعلى تقديره المراد بالمسجد الاعظم المسجد الحرام وعلى تقدير عدمه المراد به جامع البلد ولعل مسجد المعانة في زماننا بازاء مسجد القبلة والمراد بمسجد السوق ما كان مختصاً باهله لا كل مسجد متصل بالسوق وان كان جامعاً او احد المساجد الاربعة او مسجد قبيلة. « اقول وفيه ايضاً هذه الزيادة و صلوة الرجل في بيته صلوة واحدة»

١٧١ و ٣ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل يوم الجمعة وليتناه س ٧٤٥، س ٢٩ وقال بعد نقل الحديث الاخير «بيان - ليخصه اي ليضاف له بسبب فضل يوم الجمعة فان الاوقات الشريفة مدخل في استحقاق الفضل والرحمة وقيل: ليسأل يوم الجمعة فيفوز بثواب الدعاء ولا يتبقى بعده» اقول: الحديث الاخير ايضاً في ج ٣ س ١٥٦ وقال ايضاً بعد الثاني: «بيان - الاغرا لا يبيح من كل شيء، والزهرة بالضم البياض والحسن و «ما كذايتان هناعن كونهما «عابدين لا توار رحمت وازهار عبادته ونصفه»

فيها الدعاء والمسئلة ما لم تدعوا بقطيعة ، أو مصرية ، أو عقوق : واعلموا أن الخبر والأثر  
بضاغقان يوم الجمعة . (١)

٩٦ - وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام ، قال : أخبرنا عن أفضل الاعمال يوم الجمعة ، فقال : الصلوة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر ، وما زدت فهو أفضل . وفي حديث آخر رواه عبد الله بن سنان ، وابن اسماعيل ، عن أخيه ، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : إذا صليت يوم الجمعة فقل : اللهم صل على محمد وآل محمد ، والأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك ، وبارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليه وعليهم ، وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله و بر كاته ، كتب الله له مائة ألف حسنة ، ومعاذته مائة ألف سيئة ، وقضى له بها مائة ألف حاجة ، ورفع له بها مائة ألف درجة . (٢)

٩٧ - وعنه ، عن الحسين بن يزيد التوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ، قال : قال رسول الله (ص) : من صلى على يوم الجمعة إيماناً واحتساباً استأنف العمل . (٣)

٩٨ - وعنه ، عن ابن فضال ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : إن الصدقة يوم الجمعة تضاعف ، وكان أبو جعفر عليه السلام يتصدق بدينار . (٤)

## ٧٦ - باب ثواب الصلوة بين الجمعتين

٩٩ - عنه ، عن الحسين بن يزيد التوفلي ، عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني ،

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب أعمال يوم الجمعة ، وآدابه ووظائفه ، ص ٧٥٧ س ٢٥ -

٢ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب الاعمال والدعوات بعد صلوة العصر يوم الجمعة ، ص ٧٩٢ س ٩ : أقول : أما الجزء الثاني من الحديث فنقله بعيد ذلك من نوابي الاعمال وأشار بقوله ص ١٣١٣ النجاشي عن ابن سبابة وأبي اسماعيل مثله : إليه فقام أن في ضبط الاسمين اختلافاً .  
٣ - لم أجده في مظان من البحار فإن أجده أشار إلى موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى .

٤ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب أعمال يوم الجمعة ، ص ٧٥٧ ، س ٢٧ .



عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من صلى ما بين  
الجمعتين خمس مائة صلوة قل له عند الله ما يتمنى من الخير. (١)

## ٧٧- باب من مات يوم الجمعة أو ليلتها

١٠٠- عنه، عن ابن فضال، عن الفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي  
جعفر عليه السلام، قال : من مات ليلة الجمعة كتب له برائة من عذاب النار، ومن مات  
يوم الجمعة أعتق من النار. وقال أبو جعفر عليه السلام : بلغني أن النبي صلى الله عليه  
وآله قال : من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر. (٢)

## ٧٨- ثواب من تولى آل محمد

١٠١- عنه، عن بكر بن صالح، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال : من  
سره أن ينظر إلى الله بغير حجاب، وينظر الله إليه بغير حجاب، فليقول آل محمد، و  
ليتبرأ من عدوهم، وليأتهم بأمام المؤمنين منهم فإنه إذا كان يوم القيامة نظر الله إليه  
بغير حجاب ونظر إلى الله بغير حجاب. (٣)

١ ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أعمال يوم الجمعة، ص ٧٦٠، س ٣٣ وقال بعد الإشارة،  
إلى كونه في ثواب الاعمال أيضاً «بيان لعل المراد بالصلوة الركعة كما رواه الكليني عن علي بن  
إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نفل ما بين الجمعة  
من الجمعة إلى الجمعة بخمس مائة ركعة فله عند الله ما شاء إلا أن يشئ معرماً»

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل يوم الجمعة وليلتها وساعاتها، ص ٧٤٥، س ٢٨ وأيضاً  
ج ٣، باب أحوال البرزخ والقبر وما يتعلق بذلك، ص ١٥٦، س ١٨، الآن في هذا المجلد بدل  
«ليلة الجمعة» في الموضع الأول «يوم الجمعة» بخلاف ج ١٨، وجميع ما رأيت من نسخ المعاصن.  
٣ ج ٧، باب ثواب حبهم وتصريحهم وولايتهم، ص ٣٧٦، س ٢١ وقال بعد نقله «بيان  
لعل المراد بنظره إليه تعالى النظر إلى تبيينه وأمنته صلوات الله عليهم كذا ورد في الخبر، أو إلى  
رحمته وكرامته، أو هو كناية عن غاية العرفان، وينظره تعالى إليه لطفه وإحسانه وهو مجاز شائع  
في القرآن والحديث وكلام العرب فالمراد بقوله «بغير حجاب» بغير واسطة» وقال أيضاً في  
هذا الكتاب بعد نقل حديث من قرب الأسناد يشمل على نظر الله إلى البعير ونظر العبد إليه تعالى (ص ٣٦٨)  
«بيان، بنظره إلى الله كناية عن غاية المعرفة بحسب طاقته وقابليته ونظر الله إليه كناية عن نهاية اللطف  
والرحمة» أقول ذكر مثل هذا البيان فيما سبق من هذا المجلد أيضاً (ص ١٧، س ٣١) بعد نقل الحديث بعينه.

## ٧٩- ثواب من مات بغير ولاية آل محمد

١٠٢- عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن عيسى ، عن جعفر العبدى ، عن أبى سعيد  
الخدري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو أن عبداً عبد الله ألف عام  
ما بين الزكن والمقام ، ثم ذبح كما يذبح الكبش مظلوماً لبعثه الله مع نفر الذين يفتدي  
بهم ويهداهم ويسير سيرتهم : ان الجنة فجأة وان ناراً فئاراً . (١)

## ٨٠- ثواب من أحب آل محمد

١٠٣- عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن المغفل بن  
عمر ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، قال : من أحبنا أهل البيت وحقق حبنا في قلبه جرى  
بنا بيع الحكمة على لسانه وجدد الإيمان في قلبه ، وجدد له عمل سبعين نبياً وسبعين  
صدقاً وسبعين شهيداً وعمل سبعين عبداً عبد الله سبعين سنة . (٢)

١٠٤- عنه ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن جماعة ، عن بشر بن غالب الأسدي ،  
قال : حدثني الحسين بن عليّ عليهما السلام ، قال : قال لي : يا بشر بن غالب ، من أحبنا  
لا يحبنا الله ، حبنا نحن وهو كهاتين ، وقد ربي سبائيه : ومن أحبنا لا يلدنا  
فإنه إذا قام قائم العدل وسع عدله البر والفاجر . (٣)

## ثواب ٨١- مودة آل محمد

١٠٥- عنه ، قال : حدثني خالد المقرئ عن قيس بن الربيع ، عن ليث بن أبي  
سليمان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا أهل البيت  
دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لا يستفيع عهد بعمله إلا مرفقة حقناً . (٤)

١- ج ٧ ، باب أنه لا تقبل الاعمال إلا بالولاية ، ص ٣٩٦ ، ص ٣٢٢ .

أقول : عنوان هذا الباب في غالب ما عندنا من النسخ هنا وفي المهرس هكذا : ثواب من مات بغير  
ولاية آل محمد ، فالنواب هنا بمعنى مطلق الجواز خيراً كان أو شراً كما في اللغة وكما ورد في الآية  
«هل نوب الكفار» وفي بعض النسخ بدل «نواب» «باب» فلا حاجة إلى هذا التوجيه والتوضيح .  
٢ و ٣ و ٤ - ج ٧ ، باب ثواب حبهم ونصرهم وولائهم ، ص ٣٧٦ ، ص ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ وقال  
بعد قوله «الفاجر» «بيان» أي يتفيع من عدل الإمام في الدنيا .



## ٨٢- ثواب من استشهد مع آل محمد

١٠٦ - عنه ، عن اسماعيل بن اسحاق ، عن الحسن بن الحسين ، عن سعد بن خثيم ، عن محمد بن القاسم ، عن زيد بن علي ، عليهما السلام ، قال : من استشهد معنا أهل البيت سبع وقوات ، قيل : وما سبع وقوات ؟ قال : سبع درجات ينشق في سيعين من أهل بيته . (١)

## ٨٣- ثواب من ذكر آل محمد

١٠٧ - عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده ، عن ابن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ذكرنا أهل البيت شفاء من الوباء والاسقام ، وسواس الريب ، وحيثما رضى الرب فبارك وتعالى . (٢)

## ٨٤- ثواب النظر إلى آل محمد

١٠٨ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن الصائغ ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : النظر إلى آل محمد عبادة . (٣)

## ٨٥- ثواب صلة آل محمد

١٠٩ - عنه ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فينادى مناد : من كانت له عند رسول الله يد فليقم ، فيقوم عنق من الناس ، فيقول : ما كانت إيديكم عند رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقولون : كنا نصل أهل بيته من بعده ، فيقال لهم : اذهبوا فطوفوا في الناس ، فمن كانت له عندكم يد فخذوا أيدهم ، فادخلوه في الجنة . وقال أبو عبد الله عليه السلام : من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن وصل رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل الله تبارك وتعالى . (٤)

١ - ج ٧ ، باب ثواب من استشهد مع آل محمد عليهم السلام ، ص ٤١٠ ، س ١٩ .  
٢ - ج ١ ، باب فضل كتابة الحديث وروايته ، ص ١٠٨ ، س ١٠ ، وايضاً ج ٧ ، باب ثواب ذكر فضائلهم وصلاتهم ، ص ٣٢٩ ، س ٣٥ ، وقال بعد نقله « بيان الوعاء الذي الحى وجمعها و منها في البدن ، «و وسواس الريب» الوسواس النفسانية او الشيطانية التي توجب الشك »  
٣ و ٤ ج ٧ ، باب ثواب ذكر فضائلهم وصلاتهم وأدخال السرور عليهم والنظر اليهم ص ٣٢٩ و ٣٣٠ ، س ٣٧ و ١٦ .

## ٨٦- ثواب من دعت عينه في آل محمد

١١٠ - عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بكر بن محمد ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من ذكرنا عنده ، ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذباب : غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ، (١)

## ٨٧- ثواب من اصطنع الى آل محمد يداً

١١١ - عنه ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة ، (٢)

## ٨٨- ثواب الحج

١١٢ - عنه ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : الحاج حبلاته وسماته على الله ، فإذا دخل المسجد الحرام وكل به ملكان يحفظان عليه طوافه وسجدة ، فإذا كانت عشية عرفة ضربا على منكبيه الايمن ، ثم يقولان : يا هذا أما ما مضى فقد كففته ، فانظر كيف تكون فيما تستقبل ، (٣)

## ٨٩- ثواب التجهز للحج

١١٣ - عنه ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ان العبد المؤمن اذا أخذ في جهازه لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً الا كتب الله له بها حسنة ، حتى اذا استقل لم يرفع بعيره خفياً ولم يضع خفياً الا كتب الله له بها حسنة ، حتى اذا قضى حجه مكث ذا الحجة ومحرماً وصغراً يكتب

١ - ج ١٠ ، باب ثواب البكاء على مصيبتهم ، ص ١٦٦ ، ح ٤

٢ - ج ٧ ، باب ثواب ذكر فضائلهم وصلاتهم ، ص ٣٣٠ ، ح ٤

٣ - ج ٢١ ، باب وجوب الحج وفضله ، ص ٢ ، ح ١٥ ، بهذا السند و المتن لكن

عن الخصال .



له الحسنات ولا يكتب عليه السيئات الا أن يأتي بكبيرة (١)

## ٩٠- ثواب النفقة في الحج

١١٤ - عنه ، عن عمرو بن عثمان ، عن الحسين بن عمرو ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لو كن لاحدكم مثل أبي فييس ذهب ينفقه في سبيل الله ما عدل الحج ، ولدرهم ينفقه الحاج يعدل ألفي ألف درهم في سبيل الله . (٢)

## ٩١- ثواب من وصل قريباً بحجة وعمره او اشركه

### في حجة مع ثواب الا حرام

١١٥ - عنه ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن المثنى بن راشد الجذاط ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ان المسلم اذا خرج الى هذا الوجه يحفظ الله عليه نفسه و أهله ، حتى اذا انتهى الى المكان الذي يحرم فيه ، و كآل ما كان يكتبان له أثره و يضربان على منكبيه و يقولان : أقام ما مضى فقد غفر لك ذلك ، فاستأنف العمل . (٣)

## ٩٢- ثواب التلبية

١١٦ - عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير وابن فضال عن رجال عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لبى في احرامه سبعين مرة احتساباً شهد الله له ألف ملك ببراءة من النار و براءة من النفاق . (٤)

## ٩٣- ثواب الطواف

١١٧ - عنه ، عن أبيه ، عن الحسن بن يوسف ، عن زكريا ، عن علي بن ميمون

١ و ٢ و ٣ - ج ٢١ ، باب وجوب الحج وفضله ، ص ٢٠٢ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ .  
٤ - ج ٢١ ، باب علة التلبية و آدابها و احكامها ، ص ٤٣ ، س ١٢٠ قول : قال في آخر الباب : دو جدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبائي ره فلا من خط الشهيد قدس الله روحه روى عن الباقر عليه السلام : من لبى في احرامه سبعين مرة ايماً واحتمساباً و ذكر مثله .

## كتاب ثواب الاعمال من المعاصن

القائم قال: قدم رجل على أبي الحسن عليه السلام فقال (ع) انه قدمت حاجتي بمسألة: نعم فقال: تدري ما الحاج؟ قال: قلت لا قال: من قدم حاجاً وطأ بالبيت وصلى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنة، ومحا عنه سبعين ألف سيئة وشفع في سبعين ألف حاجة وكتب له عتق سبعين رقبة، كل رقبة عشرة آلاف درهم (١)

### ٩٤- ثواب استلام الركن

١١٨- عنه: عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استلموا الركن فإنه يمين الله في خلقه، يصفح بها خلقه مضافاً العبد وشهد لمن وافاه (٢)

### ٩٥- ثواب السعي

١١٩- عنه: عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لرجل من الانصار: اذا سعت بين الدنيا والعروة كان لك عند الله اجر من حج منتهياً من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة (٣)

### ٩٦- ثواب الوقوف بعرفات

١٢٠- عنه: عن يحيى بن ابراهيم، عن أمية، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: أما علمت أنه اذا كان عشية عرفه برز الله في ملائكته الى سماء الدنيا ثم يقول: انظروا الى عبادي، انوني شعناً غيماً: ارسلت اليهم رسولا من روافداه، فسألوني ودعوني أشهدكم أنه حق علي أن أجيبهم اليوم، قد شئتم محبتهم في مبشهم، وقد تقبلت من محبتهم فأفيضوا مغفوراً لكم: ثم يأمر ملكين فيقومان بالمأزمين: هذا من هذا الجانب وهذا من هذا الجانب.

١ - ج ٢١، ٢٠، باب وجوب الحج وقضائه وعقابه تركه (ص ٢٢)

٢ - ج ٢١، باب فضل الحجر وعلة استلامه واستلام سائر الأركان (ص ٥١، ٢١)

٣ - ج ٢١، باب علل السعي واحكامه (ص ٥٤، ١٤)



فيقولان: اللهم سلم سلم، فما تكاد ترى من صريع ولا كبير. (١)

## ٩٧- ثواب جمع مني

١٢١- أحمد، عن بعض أصحابه عن الحسن بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن مسعود الطائي، عن عبد الحميد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا اجتمع الناس بمنى نادى متاد: أيها الجمع لو تعلمون بمن أحللتهم لا يقتلتم بالمغفرة بعد الخلف ثم يقول الله تبارك وتعالى: إن عبداً إذا أوسعت عليه في رزقه لم يرضه إلى في كل أربع لمحروم. (٢)

## ٩٨- ثواب العتق بعرفة

١٢٢- عنه، عن ابن محبوب، عن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أعتق عبده عشية عرفة، قال: يجزي عن العبد حجة الإسلام، ويكتب للمستيد أجر ثواب العتق و ثواب الحج. (٣)

## ٩٩- ثواب الافاضة من منى

١٢٣- عنه، عن الثوري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أفاض الرجل من منى وضع ملك يده بين كتفيه ثم قال له: استأقب. (٤)

## ١٠٠- ثواب المأزمين

١٢٤- عنه، عن ابن فضال، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مز بالمأزمين وليس في قلبه كبير، نظر الله إليه قلبت: ما الكبير؟ قال: يغمص الناس ويسفه الحق وقال: وملكك موكلان بالمأزمين يقولان: «رب سلم سلم». (٥)

١- ج ٢١ باب الوقوف بعرفات وفضله وعلمه واحكامه (ص ٥٩، س ٦) اقول: قال يمدنقله: «بن (وهو زم لكاتب الحسين بن سعيد الاموازي) عنوان: عن معاوية بن عمار مثله»  
٢- ج ٢١ باب وجوب الحج وفضله (ص ٢٤، س ٢٤) وايضاً «باب نزول منى وعلمه» (ص ٦٣، س ٧)

٣- ج ٢١ باب حج الصبي والمملوك (ص ٢٦، س ١٤)

٤- «باب نزول منى وعلمه» (ص ٦٣، س ٩)

٥- «باب الوقوف بعرفات وفضله» (ص ٥٩، س ١٣)

## ١٠١ - ثواب رمي الجمار

١٢٥ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في رمي الجمار قال: له بكل حصاة يرمى بها يحق عند كبيرة موبقة. (١)

## ١٠٢ - ثواب النحر

١٢٦ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام في حديث له: إذا ذبح الحاج كان فداء من النار. (٢)

## ١٠٣ - ثواب العمل يوم النحر

١٢٧ - عنه عن أبيه عن القاسم بن إسحاق عن عباد الذواجنبي عن حفص بن سعيد عن بشر بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما طمعه عليها السلام: أشهدني ذبح ذبيحتك فإن أول قطرة منها يكفر الله بها كل ذنب عليك، وكل خطيئة عليك، نسمة بعض المسلمين فقال: يا رسول الله هذا لاهل بيتك خاصة أم للمسلمين عامة؟ قال: إن الله وعدني في عقرتي أن لا يطعم النار أحداً منهم وهذا للناس عامة. (٣)

## ١٠٤ - ثواب من دخل مكة بسكينة

١٢٨ - عنه عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: من دخل مكة بسكينة غفر الله ذنوبه. (٤)

## ١٠٥ - ثواب من دخل الحرم خافياً

١٢٩ - عنه عن أبيه عن القاسم بن اسماعيل عن أبي بن تغلب قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام من أملة ما بين مكة والمدينة فلما انتهى إلى الحرم نزل

١ - ج ٢١ باب نزول منى وعلقه (س ١٦٣، س ١٠)

٢ و ٣ - ج ٢١ باب الهدى ووجوبه على المتمتع وسائر الدماء واحكامها (س ١٦٢، س ١ و ٢)

٤ - ج ٢١ باب آداب دخول الحرم ودخول المسجد الحرام (س ٤٤، في حاشية الكتاب)

فاحتسب، فأخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم خافياً، قال ابن: فصنعت مثل ما صنع، فقال: يا ابن من صنع مثل ما رأيتني صنعت تواضعاً لله مجالته عنه مائة ألف سيئة أو كتب له مائة ألف حسنة، وقضى له مائة ألف حاجة، (١)

## ١٠٦- ثواب من دخل مكة وليس في قلبه كبر

١٣٠- عنه، عن أبيه، عن الثوري بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أنظروا إذا خطب الرجل منكم وادى مكة فاليأسوا خلقاً من ليابكم أو سأل ليابكم، فإذا لم يخط وادى مكة أحد ليس في قلبه من الكبر الاغفر له، (٢)

## ١٠٧- ثواب التسييح بمكة

١٣١- عنه، عن عمرو بن عثمان وأبي علي الكندي عن علي بن عبد الله بن جبلة عن رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تسيح بمكة يعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله، (٣)

## ١٠٨- ثواب الساجد بمكة

١٣٢- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن خالد، عن حماد بن عمار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله، (٤)

## ١٠٩- ثواب النائم بمكة

١٣٣- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عبد الله، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: النائم بمكة كالمتشحط في البلدان، (٥)

١ و ٢ ج ٢١، باب آداب دخول الحرم، (ص ٤٤)، وفيه بدل «مواصلة» «من اية»

٣ و ٤ ج ٢١، باب فضل مكة واسماها وعللها، (ص ١٩)، (ص ١١ و ١٢)

٥ - ج ٢١، باب فضل مكة واسماها وعللها، (ص ١٩، ص ١٢)



## ١١٠ - ثواب من ختم القرآن بمكة

١٣٤ - عنه : عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن خالد ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : من ختم القرآن بمكة لم يموت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله من الجنة . ( ١ )

## ١١١ - ثواب النظر الى الكعبة

١٣٥ - عنه : عن أبيه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا خرجتم حجاً إلى بيت الله فاكثروا النظر إلى بيت الله . فإن لله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام يستون للظالمين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للمتأخرين . وفي رواية إسماعيل بن مسلم : عن جعفر ، عن أبيه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : النظر إلى الكعبة حجابها يهدم الخطايا هدماً . ( ٢ )

١٣٦ - عنه : عن علي بن حديد ، عن مرزوق ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : من أتى الكعبة ان يعطي الله بكل نظرة حسنة ، ومائة حسنة ، ويرفع له درجة . ( ٣ )

## ١١٢ - ثواب معرفة حق الكعبة

١٣٧ - عنه : عن بعض أصحابنا ، عن الحسن بن يوسف ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أتى الكعبة فعرف من حقها وحرماتها ما عرف من حقها وحرماتها لم يخرج من مكة الا وقد غفر له ذنوبه وكفاه الله ما أهله من أمر دينه وآخرته . ( ٤ )

١ - ج ٢١ ، باب فضل مكة واسماؤها وعلتها ، ص ١٩ ، س ١٣ .

٢ و ٣ - ج ٢١ ، باب الكعبة وكيفية بنائها ، ص ١٤ ، س ١٢ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ ، وفيه بدل

« حياها » « حياها » و « بدل » « بدل » و « بدل » « بدل »

## ١١٣ - ثواب دخول الكعبة

١٣٨ - عنه عن عمرو بن عثمان عن علي بن خالد عن عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان يقول: الداخل الكعبة يدخل والله عنه رائس، ويخرج منها عطلاً من الذنوب. (١)

## ١١٤ - ثواب من حج ماشياً

١٣٩ - عنه عن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن عيسى بن سواده عن ابن المنكدر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شيء ندمي على أن لم أحج ماشياً لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من حج بيت الله ماشياً كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله وما حسنات الحرم؟ قال: حسنة ألف حسنة، وقال: فضل المشاة في الحج كفضل القعر لليلة البدر على سائر النجوم، وكان الحسين بن علي عليهما السلام يمشي إلى الحج ودابته تقاد وراءه. (٢)

## ١١٥ - ثواب من مات في طريق مكة

١٤٠ - عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن زبيدة عن جميل عن أبي عبد الله قال: من مات بين الحرمين بعث الله في الامتين يوم القيامة أهلاً عبد الرحمن بن الحجاج وأبا عبيدة منهم. (٣)

## ١١٦ - ثواب من خلف حاجاً في أهله

١٤١ - عنه عن عمرو بن عثمان عن علي بن خالد القلانسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: من خلف حاجاً في أهله وما له كان له كأجره حتى كأنه يستلم الحاجار. (٤)

- ١ - ج ٢١ «باب دخول الكعبة وآدابها» (ص ٨٧، ٨٨) ج ١٩٣
- ٢ - ج ٢١ «باب حكم المشي إلى بيت الله وحكم من نذر» (ص ٢٤، ٢٥) ج ١٩٩
- ٣ - ج ٢١ «باب ثواب من مات في الحرم» (ص ٩١، ٩٢) مع عدم ذكر «عن زبيدة»
- ٤ - ج ٢١ «باب من خلف حاجاً في أهله» (ص ٩١، ٩٢)

## ١١٧- ثواب من عظم الحاج وصافحه والتسليم عليه

١٤٢ - عنه : عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عبدالله ، عن خالد القلانسي عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام ، يقول : يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج وسافحواهم وعظموهم فإن ذلك يجب عليكم لتشاركوهم في الاجر (١).  
١٤٣ - عنه : عن عبدالله بن محمد الحجال ، رفته قال : لا يزال علي الحاج نور الحج ما لم يذنب . (٢)

## ١١٨- ثواب من حج كل سنة ثم تحلف سنة

١٤٤ - عنه : عن محمد بن عبد الحميد ، عن عبدالله بن جندب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : إذا كان الرجل من شأنه الحج في كل سنة ثم تحلف سنة فلم يخرج قالت الملائكة الذين هم على الأرض المذنب هم على الجبال لقد فقدنا صوت فلان فيقولون : اطلبوه ، فيطلبون فلا يسيرون فيقولون : اللهم ان كان حبسه من فادته عنه أو مرض فاشفه أو فقر فأغنهم أو حبس ففرج عنهم أو فعل بهم فافعل بهم ، والذاس يدعون لأنفسهم وهم يدعون لمن تحلف . (٣)

## ١١٩- ثواب من نوى الحج ثم حرمه

١٤٥ - عنه : عن الحجال ، عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : من أراد الحج فتهتأ له فحرمه فذنب حرمه . (٤)

## ١٢٠- ثواب من ارتبط محملاً للحج

١٤٦ - عنه : عن أبي يوسف ، عن أبي ابن عمير ، عن حسين بن عثمان ، ومحمد بن أبي حمزة وغيرهما ، عن اسحق بن عمار ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام ، من ارتبط محملاً للحج كان كمن ارتبط فرساً في سبيل الله . (٥)

٢١ - ج ٢١ « باب النواذر » (س ٩١ ، س ٢٤ و ٢٦) وأيضاً س ٢ ، س ٢١ لكن الحديث الأخير فقط . أقول : فيه كمال التسخي مكان « لتشاركوهم » « تشاركوهم »  
٣٠٤ و ٥ - ج ٢١ « باب وجوب الحج وفضله » (س ٢ ، س ٢٦ و ٢٩ و ٣٠)



١٢١- ثواب من دفن في الحرم

١٤٧- عنه، عن محمد بن اسماعيل بن زياد، عن عبد الله بن عثمان، عن هارون بن خارجة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من دفن في الحرم أمن من القزع الأكبر يوم القيامة قلت من يرئ الناس وفاجروهم؟ قال نعم من يرئ الناس وفاجروهم. (١)

١٢٢ - ثواب الصوم

١٤٨- عنه، عن عذّة من أصحابنا، عن هارون بن مسلم قال : حدثني سعد بن  
سدرقة عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال : نوم القائم عبادة ونفسه تسبيح. (٢)  
١٤٩- وبإسناده قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وآله : إن الله وكتّ ملائكة بالدعاء المأثمين. وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
أخبرني جبرئيل عن ربي أنه قال : ما أمرت أحدا من ملائكتي أن يستغفروا لأحد  
من خلقي إلا استجبت لهم فيه. (٣)

١٥٠ - وبإسناده عن أبي عبد الله عن أبيه عن آله عليهم السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن على كل شيء زكوة وزكوة الاجساد الصيام. (٤)

١٥١ - عنه ، عن التوفلي ، عن التكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ما من عبد يصبح دائماً فيستجير فيقول : اني صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالقوم من عبدي أجبروه من ناري وأدخلوه جنتي . ( ٥ )

١٣٣- ثواب عمل الحي للميت

١٥٢- عنه عن أبيه : عن أبان بن عثمان الأحمر التميمي عن معاوية بن عمار  
الذهني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء يلحق الرجل بعد موته ، قال : يلحقه  
الحبيب عنه والصدقة عنه والصوم عنه ( ٦ )

ثم كتاب النواب من المحاسن بمشيئة الله وعونه وصلاؤه على محمد وآله الطاهرين .

١- ج ٢٩: باب نواب من مات في الحرم أو بين الحرمين أو الطريق « (ص ٩١، ص ٢٩) »  
٢- ج ٥٠ و ٤٩: باب فضل الصيام « (ص ٦٤، ص ٦٣، ص ٦٥، ص ٣١ و ٢٣) أو باب  
آداب الصائم، ص ٧٤، ص ٢٨ - أقول: عبارة «فيستجبر» عكساً فيما عكسني من نسخ المحاسن  
بخلاف البحار فإن فيه مكاناً «فيشتم»

٦ - ج ١٧، كتاب الصلوة، باب القضاء عن الميت والصلوة له (٦٧٨، ص ٣٣)

وأيضاً ٣، ٥ باب ما يلحق الرطل بعد موته من الأجزاء من ١٥٧، من ١٢ (

تحدثت وأبهرت بأفكاره عن صادق خيراك من الدنيا وما فيها  
أبو جعفر الباقري ع

كتاب  
عقاب الأعمال

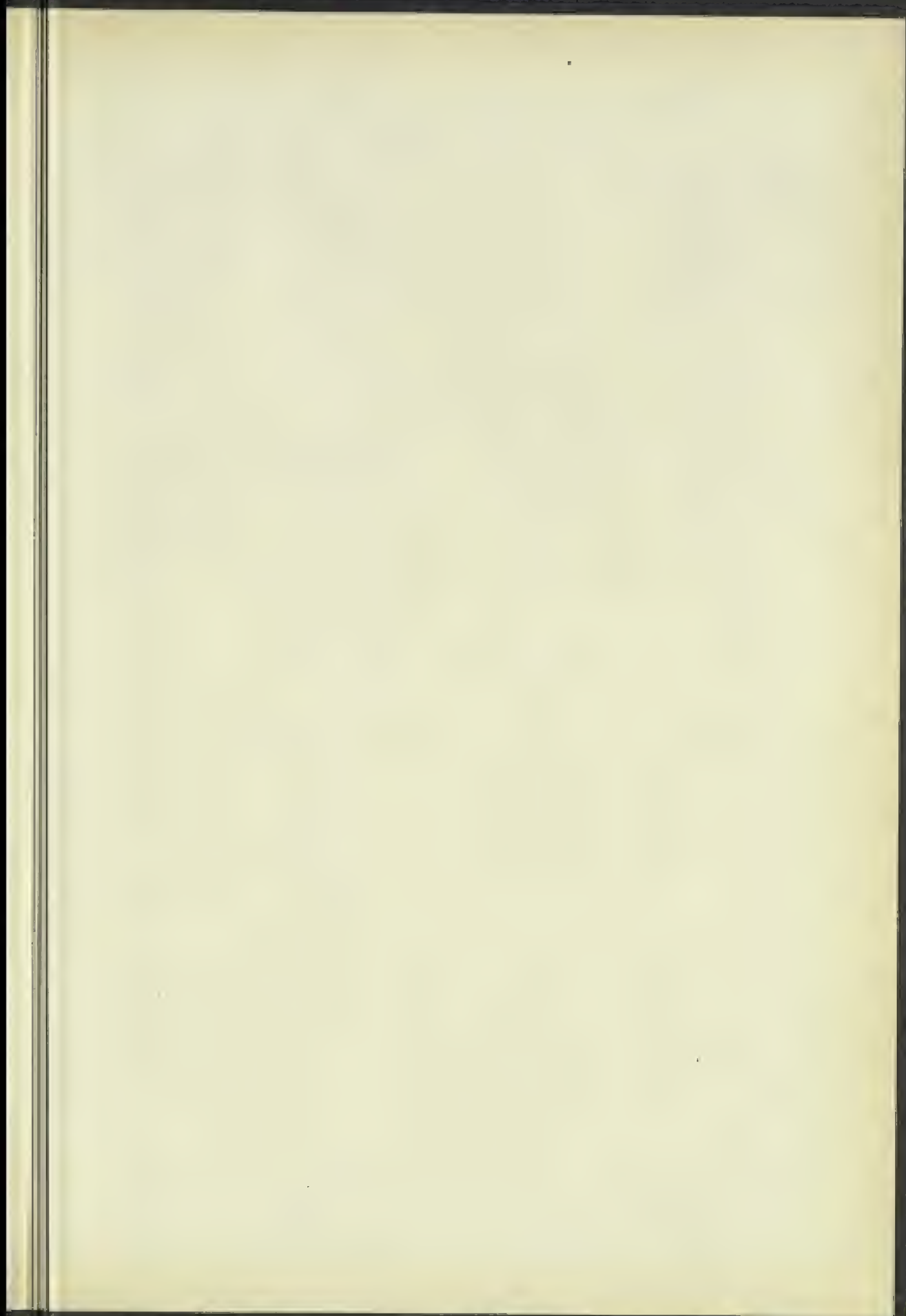
من

المحاسن

لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

البرقي

المنقولة من  
} ٢٧٤  
أو  
} من الهجرة النبوية  
٢٨٠





## فهرس كتاب عقاب الاعمال من المحاسن

### فيه من الابواب ميسرون باباً

- ١ — عقاب من تهاون بالنصوص .
- ٢ — عقاب من قرأ خلف امام ياتم به .
- ٣ — عقاب من تهاون بالصلاة .
- ٤ — عقاب من نظر الى امرأة وهو في الصلاة .
- ٥ — عقاب من صلى و به نول او غائط .
- ٦ — عقاب من أخر صلاة العصر .
- ٧ — عقاب من نام عن الفجر .
- ٨ — عقاب من ترك الجماعة .
- ٩ — عقاب من ترك الجمعة .
- ١٠ — عقاب من ترك صلاة الليل .
- ١١ — عقاب من منع الزكوة .
- ١٢ — عقاب من ترك الزكوة .
- ١٣ — عقاب من ترك الحج .
- ١٤ — عقاب من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- ١٥ — عقاب من شك في علي عليه السلام .
- ١٦ — عقاب من أنكر آل محمد (ع) خلفهم و جهل أمرهم .
- ١٧ — عقاب من لم يعرف امامه .
- ١٨ — عقاب من أخذ تعام جور .
- ١٩ — عقاب من تكلم صفقة الامام .
- ٢٠ — عقاب من ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله .
- ٢١ — عقاب من رغب عن قراءة قل هو الله أحد .

## فهرست کتاب العقاب من المعاصن

- ٢٢ — عقاب من نسي القرآن .
- ٢٣ — عقاب من أتى الله من غير باية .
- ٢٤ — عقاب من تهاون بأمر الله .
- ٢٥ — عقاب من حفر مؤمناً .
- ٢٦ — عقاب من شبع و مؤمن جافع .
- ٢٧ — عقاب من اكتسب مؤمن عاري .
- ٢٨ — عقاب من مشى في حاجة مؤمن ولم ينصحه .
- ٢٩ — عقاب من خذل مؤمناً .
- ٣٠ — عقاب من قال لمؤمن الف .
- ٣١ — عقاب من استعان به المؤمن فلم يمه .
- ٣٢ — عقاب من طس في عين مؤمن .
- ٣٣ — عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عبادة المؤمنين عند غزوه .
- ٣٤ — عقاب من رجع على المؤمن .
- ٣٥ — عقاب من حجب المؤمن .
- ٣٦ — عقاب من منع مؤمناً من مكنت داره .
- ٣٧ — عقاب من بعت مؤمناً .
- ٣٨ — عقاب من كان المؤمن عند الفلح وليفه من دهن .
- ٣٩ — عقاب من روى على مؤمن .
- ٤٠ — عقاب من أعان على مسلم .
- ٤١ — عقاب من التلب عبدة المؤمنين .
- ٤٢ — عقاب من اذاع فاحشة .
- ٤٣ — عقاب من تبع عثرة مؤمن .
- ٤٤ — عقاب الأذاعة .
- ٤٥ — عقاب القتل .
- ٤٦ — عقاب الزاني .
- ٤٧ — عقاب الزانية .
- ٤٨ — عقاب والد الزانية .
- ٤٩ — عقاب النظر إلى النساء .
- ٥٠ — عقاب اللواط .
- ٥١ — عقاب من أمكن نفسه بولي .

فهرست کتاب العقاب من المعاصن

- ۵۲ — عذاب النوائی مع النوائی .  
 ۵۳ — عقاب الفوائد .  
 ۵۴ — عقاب من لا یحار .  
 ۵۵ — عقاب الذیوت .  
 ۵۶ — عقاب الذنوب .  
 ۵۷ — عقاب المعاصی .  
 ۵۸ — عقاب البیة .  
 ۵۹ — عقاب الکذب .  
 ۶۰ — عقاب الکذب علی الله وعلی رسول الله (ص) وعلی الاوصیاء .  
 ۶۱ — عقاب من حلف بالله کاذباً .  
 ۶۲ — عقاب الیمنی الفاحشه .  
 ۶۳ — عقاب من حلف له الله ولم یرضی ولم یصدق .  
 ۶۴ — عقاب من وصف عدلاً وعلی بغيره .  
 ۶۵ — عقاب الزیاء .  
 ۶۶ — عقاب الکبر .  
 ۶۷ — عقاب العجب .  
 ۶۸ — عقاب الحیل .  
 ۶۹ — عقاب الا جنائ من العشر .  
 ۷۰ — عقاب ذوات العسر .



بسم الله الرحمن الرحيم

## ١ - عقاب من تهاون بالوضوء

١ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي بخران عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقعد رجل من الأخبار في قبره فقيل له: أأنا جالدك مائة جلدة من عذاب الله قال: لا أطيقها فلم يزالوا يقولون حتى انتهى إلى واحدة فقالوا: ليس منها بك فقال: فهم تجلدوني قالوا: نجلدك لأنك صليت صلاة يوم ما تغير وضوء ومرت على ضعيف فلم تنصره فجلد جلدة من عذاب الله فامتلأ قبره نارا قال: وأخبرني عبد العظيم عن عبد الله الهاشمي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا صلاة إلا بظهور. (١)

٢ - وعنه عن عثمان بن عيسى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن جُلَّ عذاب القبر في البول. (٢)

١ - ج ١٨، كتاب الطهارة «باب على الوضوء» ص ٥٥، ص ٣٤. وقال بعد نقله من عقاب الأعمال والعلل أيضاً «بيان» في العذل و عقاب الأعمال «رجل من الأخبار» بالحاء المعجمة والياء المتناة التثنية وفي المحاسن والفتية «الأخبار» بالحاء المهملة والياء الموحدة فملأ الأول المراد كونه خيراً عند الناس أوفى سائر أعماله وعلى الثاني علماء اليهود؛ و يدل الخبر على حرمة الصلاة بغير وضوء و وجوب نصرته الضعفاء مع القدرة، وعلى سؤال القبر و عذابه، وأنه يسأل فيه عن بعض الفروع أيضاً كما دللت عليه أخبار أخر قد مر الكلام فيه في المجلد الثالث» وأما الجزء الثاني ففي ص ٥٧، ص ٢.

٢ - ج ١٨، كتاب الطهارة «باب آداب الغلاء» ص ٤٢، ص ٧، وأيضاً ج ٣ «باب أحوال البرزخ والقبر وعذابه» ص ١٥٧، ص ١٠.

## ٢- عقاب من قرأ خلف امام يأتهم به

٤- عنه عن أبي محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: من قرأ خلف امام يأتهم به فمات، يموت على غير الفطرة. (١)

## ٣- عقاب من تهاون بالصلوة

٤- عنه عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال: ترك الصلوة الذي أقر به، قلت: فماموضع ترك العمل حين بدعه أجمع؟ قال: منه الذي يدع الصلوة متعمداً لا من سكر ولا من علة. (٢)

٥- عنه عن ابن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دخل رجل مديناً فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّى فخفف سجوده دون ما ينبغي أو دون ما يكون من التجود، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تفر كتفر الغراب. لو مات مات على غير دين محمد (س). وفي رواية أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال شفاعتي من استخف بصلواته ولا يرد على الحوض لا والله. وفي رواية ابن محبوب رفع الحديث الى أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه وأغمي عليه

١- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب احكام الجماعة، ص ٦٢١، س ٣٠ و قال بعد نقله عن نواب الاعمال والسرار: ايضاً «يومان» على غير الفطرة» الى فطرة الاسلام باللغة ولعله يحول على الجبرية اذا سمع القراءة ويعتدل شوله الماخفانية واختلاف الاصحاب في هذه المسئلة اختلافاً شديداً يقول: فشرع في ذكر الاقوال وهو طويل فمن اراده فليطلبه من هناك.

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل الصلوة وعقاب تركها، ص ٩، س ٣٠ وقال بعده «اقول: رواه في الكافي بهذا السند، وبسند آخر ايضاً الى قوله: من ذلك ان يترك من غير سقم ولا غفل».

ثم أفاق فقال: لا يزال شفاعتي من آخر القلوة بعد وقتها. (١)

٦ - محمد بن علي وغيره عن ابن فضال عن المثنى عن أبي بصير قال: دخلت على أم حميدة أعزبها بأبي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت: يا أبا عبد الله، لو رأيت أبا عبد الله عليه السلام عند الموت لرأيت عجباً؛ فتح عينيه ثم قال: أجمعوا إلي كل من كان بيني وبينه قرابة. قالت: فماتر كننا أحداً إلا جمعناه. قالت: فنظر إليهم ثم قال: إن شفاعتنا لا تنال مستحقاً بالصلوة. (٢)

٧ - عنه عن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا أيها الناس أقيموا صفوفكم وامسحوا بمناكيركم لئلا يكون فيكم خلل ولا تغالوا في مخالفة الله بين قلوبكم ألواني أراكم من خلفي. وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: من لم يقم صليبه في الصلوة فلا صلوة له. (٣)

٨ - وعنه عن محمد بن علي عن أبي محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين المسلم وبين أن يكفر إلا ترك صلوة فريضة متعمداً أو يتهاون بها فلا يصلّيها. (٤)

٩ - وعنه عن الحكم بن مسكين عن خضر عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

١ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب آداب الصلوة، ص ١٩٤، س ١٥ وقال بعد تفسيره يكونه في مجالس الصدوق وتوابع الاعمال أيضاً «بيان» قال في النهاية: «قرة الغراب تخفيف السجود وإنه لا يركع فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره في ما يريد أكله». وفيه مع تقبض «فصل» ومع بدل «ودون» «أودون» ومع زيادة «على هذا» بين كلمتي «مات» والجزء الثاني ففي ص ١٩٦، س ٩ والجزء الثالث ففي باب البحث على المحافظة على الصلوات، ص ٥٠، س ٣٢.

٢ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب البحث على المحافظة على الصلوات، ص ٥٠، س ٢٦.

٣ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب أحكام الجماعة، ص ٦٣٢، س ١٩، وقال بعد التصريح بكونه في توابع الاعمال أيضاً «بيان» «وامسحوا بمناكيركم» أي اجعلوها متلازمة بمسح بعضها ببعضاً والجزء الثاني ففي باب القيام والاستقلال فيه، ص ٣١٨، س ٣، وقال بعده: «بيان» لا خلاف في وجوب القيام في الصلوة بين علماء الإسلام ونقل الأجماع عليه أكثرهم أقول: وساق كلاماً طويلاً فمن اراده فليطلبه من هناك.

٤ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل الصلوة وعقاب تاركها، ص ٩، س ٧ وقال بعله نقله بقية الحاشية في الصفحة الآتية.



سمعه يقول: إذا قام العبد إلى الصلوة أقبل الله عليه بوجهه فلا يزال مقبلاً عليه حتى يلتفت ثلاث مرات، فإذا التفت ثلاث مرات أعرض عنه. (١)

١٠ - وعنه عن أبي عمران الأدمي، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن هشام الجواليقي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى الفريضة لغير وقتها وفعت له سوداء مظلمة تقول له: «ضيعك الله كما ضيعتني» وأول ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله عز وجل عن صلواته، فإن ترك صلواته ترك ما سائر عمله وإن لم ترك صلواته لم يترك عمله. (٢)

«نية العافية من الصلوة الماضية»

من نواب الاعمال أيضاً: «بيان - لعل المعنى أن الإنسان يكفر بشيء يسير كترك الصلوة أي ليس بين الإسلام والكفر فاصلة كثيرة تلزم تحقق أمور كثيرة حتى يكفر بل يحصل بترك الصلوة أيضاً، أو المعنى أن المرتبة المتوسطة بين الإيمان والكفر هي ترك الصلوة أي تارك الصلوة ليس بمؤمن لا بشرائط الاعمال فيه ولا كافر يستحق القتل والخلود بل هو في درجة متوسطة، وعلى التقديرين لعل ذكره للمثال والاحتمال جاربان في الخبر الآتي وبؤيد الثاني ما رواه في الكافي في الصحيح عن ابن سنان قال: سألت أبا عبدالله (ع) عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرج من ذلك من الإسلام؟ وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدة وانقطاع؟ فقال: من ارتكب الكبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الإسلام وعذب أشد العذاب؛ وإن كان معترفاً أنه أذنّب ومات عليه أخرجه من الإيمان ولم يخرج من الإسلام وكان عذابه مع من عذب الأول وبؤيد الأول ما يأتي برواية عبيد بن ذرارة وقدم وجه الجميع بينهما في كتاب الإيمان والكفر»

١ - ج ٦٨ - كتاب الصلوة، باب آداب الصلوة، ص ١٦٦، س ٣.

٢ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب التفت على المحافظة على الصلوات، ص ٥٠، س ٢٦٦ وقال بعده «بيان - أكثر تلك الأخبار ظاهراً أن المراد بها وقت العتيلة» تقول: نقله من نواب الاعمال أيضاً وفيه بدل «لم يترك عمله» «لم ترك سائر أعماله» وقال في باب البحث على المحافظة على الصلوات (ص ٥٢، س ٢): «أسرار الصلوة عن أبي جعفر (ع) أن أول ما يحاسب به العبد الصلوة فإن قبلت قبل ما سواها، إن الصلوة إذا ارتفعت في وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بقاء مشرفة تقول حفظتني حفظك الله، وإذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول: «ضيعتني ضيعك الله» بيان - «رجعت إلى صاحبها» الرجوع إما في الآخرة وهو أظهر، أو في الدنيا بعد النسيان في ديوان عمله أما الرجوع حاملها من الملائكة أو الكتاب الذي أتت فيه ولا يبعد أن يكون الرجوع والقول استعارة تشبيلية شبه الصلوة الكاملة وما يودعها على صاحبها من النفع والبركة بالذي يذهب ويرجع ويقول هذا القول وكذا الصلوة الناقصة والله يعلم»

١١ - عنه عن البرقي عن صفوان بن يحيى عن هارون بن خازجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصلوة وكأن بها ملك ليس له عمل غيرها فإذا فرغ منها قبضها ثم سعد بها فإن كانت ممّا يقبل قبلت وإن كانت ممّا لا يقبل قيل: ردها على عبيد فيأتى بها حتى يضرب بها وجهه ثم يقول: "أنت لك ما يزال لك عمل يعني". وفي رواية عبد الله بن ميمون القنّاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أبصر على من أتى طالب صلوات الله عليه رجلاً ينقر بصلواته فقال: عندكم صليت بهذه الصلوة فقال له الرجل: منذ كذا وكذا فقال: مثلك عند الله كمثال الغراب إذا قرأ الوحي ثم على غير مائة أبي القاسم محمد صلوات الله عليه وآله: ثم قال: علي عليه السلام: إن أحرق الناس من سرق صلواته. (١)

١٢- وعنه عن محمد بن علي بن فضال عن عبيد بن غزوان عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال الشيطان هالبا لابن آدم ذمرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتتهن . (٢)

٤- عقاب من نظر إلى امرأة وهو في الصلوة

١٣ - عنه ابن ابي ابي الحسن قال : قال يونس بن عبد الرحمن : قال أبو عبد الله عليه السلام : من تأخر خلف امرأة فلا صلوة له (قال يونس إذا كان في الصلوة) (٣)  
٥ - عقاب من صلى و به بول أو غائط

١٤ - عندنا عن محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده  
عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلي أحدكم  
١- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب آداب الصلوة، ص ١٠٢، ص ٦ مصرحاً بكونه في نواب  
الاعمال أيضاً (ما لا يجوز ما لا يفي) (باب آداب الصلوة) (ص ١٩٦، ص ١٠) وفيه بدل في معنى «يعتني»  
٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب الحش على المحافظة على الصلوات من ٤٤، ص ٣٤. وفي آخره  
أيضاً «فإذا لم يجد اجترأ عليه فأدخله في العظام» وقال بعد نفسه من مجالس الصدوق أيضاً: «بيان» قال  
الجوهري: ذمرته أذمره ذمر الأفعى والاسم الذعر بالضم وقد عرفت هو مذعور وفي النهاية (فيه:  
«لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن» أي ذاعر وخوف، أو عفاعل بمعنى مفعول أي مذعور،  
٣- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب ما يجوز قطعه في الصلوة وما لا يجوز، ص ١١١، ص  
٣٤. وفي بعض النسخ بدل «خلف» «خلق» وقال بعده: «بيان» حمل على نفي الكيال.



وبه أحد العصرين بمعنى البول والغائط (١).

١٥ - وعنه عن البرقي أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا صلوة لحاقن وحاقنة وهو بمنزلة من هو في نوبه (٢).

## ٦ - عقاب من أخر صلوة العصر

١٦ - وعنه عن أبيه البرقي عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من ترك صلوة العصر غير ناس لها حتى تقوم وتراه الله أهله وماله يوم القيامة (٣).

١٧ - وعنه عن محمد بن علي عن حذاف بن سدير عن أبي سلام العبدى قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت لهما تقول في رجل يؤخر الصلوة متعمداً قال لي: يأتي هذا يوم القيامة نور أهلوه ماله قال: فقلت: جعلت فداك وإن كان من أهل الجنة قال: نعم قلت: فما منزله في الجنة من نور أهلوه ماله قال: قل نعيم أهلها ليس لديها منزل (٤).

١٨ - وعنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما خذ عوك عن شيء فلا يخذعوك في العصر صلها والشمس بيضاء تقيّة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المؤمن نور أهلوه ماله المضاع لصلوة العصر قلت: وما المؤمن نور أهله وماله قال: لا يكون له في الجنة أهل ولا مال قلت: وما نعيمها قال: قال يدعها الله حتى تصغر الشمس وتغيب (٥).

١ - ج ١٨ كتاب الصلوة باب من لا تقبل صلوة وما هي عنه في الصلوة ص ٣١٦  
١٤ - قال بعد نقله من معاني الأخبار أيضاً «بيان» في المعاني «العقدين» بدل «العصرين» أي ما يفقد في عمله ويحبسه وما في المعاصن أيضاً قال الفيروز آبادي: العصر الحبس وفي الحديث «امر بلالاً أن يؤذن قبل الفجر أي يصبر معتصراً ثم أراد قاضي الحاجة».

٢ - نقله بعد بيان الخبر الذي سبق ذكره بإفصالة وقال بعد نقله: «توضيح» الخبر معقول على الجبالفة في نفي الفضل والكمال قال في السنيي بعد إيراد هذه الصحيحة: المراد بذلك نفي الكمال لا الصحة نعم نقل الإجماع على أنه إن صلى كذلك صحت صلوة ونقل عن مالك وبعض العامة القول بالإعانة أقول: في ما عدا من نسخ المعاصن بدل «نوبه» «نومة» بخلاف البحار فإن فيه كما في المتن.

٣ و ٤ و ٥ - ج ١٨ كتاب الصلوة باب وقت فريضة الظهرين ونافلتهم ص ١٥٣  
٥٣ - س ٨ و ٥ ونقل الأول والثاني من نواب الاعمال أيضاً وقال بعد نقل الثاني: «بيان» «شدة الحاجة في القطعة الآتية»



## ٧- عقاب من نام عن العشاء

١٩- عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الأضرين سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ملك موكل يقول: من نام عن العشاء إلى نصف الليل فلا إمام الله عنبه (١).

## ٨- عقاب من ترك الجماعة

٢٠- عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله على جيران المسجد شهود الصلوة وقال يستهين أقوام لا يشهدون الصلوة أولاً مرتين مؤذناً يؤذن تترقيم ثم أمر رجلاً من أهل بيتي وهو علي (عليه السلام) فليحرق علي أقوام يوتهم يحزم الخطب لا يأتون الصلوة (٢).

٢١- عنه عن الوثابة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس هل حضروا الصلوة؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: أغيبهم ثم قالوا: لا يا رسول الله؟ فقال: أما إنهم ليس من صلوة أشد علي المنافقين من هذه الصلوة والعشاء. وفي رواية زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علة فلا صلوة له. وفي رواية محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام

«بإقامة من الضجة الباطية»

قال في المقاموس: ضجة اضيفه ضيفاً وشبابة بالكسر نزلت عليه ضيفاً كنسبته وقال له أيضاً: قيل ذلك (ص ٥٢، ص ٣٥). بعد نقل حديث عن العجل يقرب مضمونه من الحديث الثالث: «ليان- الظاهر ان الواو بمعنى أو كما في الفقه وروى نحوه مجيب الستة من محدثي العامة و نقل عن الخطابي: ان معنى وتر نفس وحلب في وترأ بلا اهل ولا مال يريد قديك حذر من فوته كعقدته من ذهابها وقيل الوتر احدى الجناحية مشبه ما يلحق هذا الذي يفوته العصر بما يلحق المولود من قتل حميمه او اخذ ماله»

١- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب وقت المشائين، ص ٦٠، ص ٧.

٢- ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل الجماعة وعلمها، ص ٦١٢، ص ٣٥. أقول: حرق المحاسن هنا في النسخ المطبوعة من البحار «بالمجائس» فلا تغفل ونقل هذا الحديث أيضاً من المجائس و نواب الاعمال كناليه لكن مع اختلاف يسير في بعض العبارات.

## كتاب عقاب الاعمال من المعاصن

قال: من خلع جماعة المسلمين فدمر شبر خلع ربق الايمان من عنقه . وفي رواية أبي بصير  
عن أبي عبد الله عليه السلام . قال : من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب  
فلا صلوة له (١) .

### ٩ - عقاب من ترك الجمعة

٢٢ - عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير ومحمد  
بن مسلم قالوا : سمعنا أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول : من ترك الجمعة ثلاثاً متوالية  
بغير علة طبع الله على قلبه (٢) .

٢٣ - عنه عن أبي محمد عن حماد بن عيسى عن حريز وفضيل عن زرارة  
عن أبي جعفر عليه السلام قال : صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام  
فان ترك من غير علة ثلاث جمع متوالية ترك ثلاث فرائض ولا يدع ثلاث فرائض من  
غير علة الا منافق (٣) .

١ - ج ١٨ - كتاب الصلوة ، باب فضل الجماعة وعملها ، ص ٦١٢ ، ص ٢ و ٢١ و ٣٦  
و ٣٣ . اقول : قال : صدقوله « من علقه » : « بيان » الظاهر ان المراد هنا ترك امام الحق وان امكن  
شمله لترك الجماعة ايضاً ونقل الجزء الاول والثاني من نواب الاعمال ومجالي الصدوق ايضاً  
كما في المتن .

٢ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب وجوب صلوة الجمعة وفضلها ، ص ٧٢٤ ، ص ١٩ وقال  
بعد نقله : « بيان » - هذا الخبر مع صحته يدل على عموم وجوب الجمعة في جميع الايمان لعموم  
كلمة « من » وفيه من المبالغة والتأكيد مالا يغطي اذ الطبع والخط مما شاع استعماله في الكتاب  
والسنة في الكفار والمنافقين الذين لا متاعهم من قبول الحق وتمصيبهم في الباطل كما عظم على  
قلوبهم فلا يمكن دخول الحق فيه ، او هو بمعنى الذين يعلموا البراءة والسيافى لا ينطبع  
في قلوبهم صورة الحق كما قال تعالى : « بل طبع الله عليها بكفرهم » وقال سبحانه : « بل وان على  
قلوبهم ما كانوا يكسبون » والنقص بالثلاثة لترتب ما يشبه الكفر لابنا في كون الترك مرة  
واحدة معصية ، وظاهر ان البواظية على المكر وهات لا يصير سبباً لهذا التهديد بالبلغ .

٣ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب وجوب صلوة الجمعة وفضلها ، ص ٧٢٦ ، ص ٣٢ ونقله  
من نواب الاعمال ايضاً مع زيادة وهي « وقال (ع) : من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين  
من غير علة فلا صلوة له » وقال بعد نقله : « بيان » - هذا الحديث الصحيح صريح في وجوب الجمعة  
« بقية الحاجة في الفتحة الابنة »



## ١ - عقاب من ترك صلاة الليل

٢٤ - عنه عن الوالد عن الثمالين وزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من عبد إلا وعو يتيقظ مرة أو مرتين في الليل أو مراراً فإن قام ولا فحج الشيطان فيل في أذنه إلا يرى أحدكم إذا كان منه ذلك قام نقيلاً و كلاً (١).

٢٥ - عنه عن أبيه عن صفوان عن حمزة أبي هاشم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للآل شيطاناً يقال له الزهراء فإذا استيقظ العبد وأراد القيام إلى الصلوة قال له: ليست ساعتك ثم يستيقظ مرة أخرى فيقول له: لم بأن لك فما يزال كذلك يزله ويحبسه حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر قال في أذنه ثم انصاع بصبح يذهب فخر أو يصبح (٢).

دخلة العاقبة في الصفحة العاقبة.

وباطلاقه بل عمومه شامل لزمن الغيبة ومعلوم أن الظاهر من الامام في مثل هذا القيام امام الجماعة وقد عرفت انه لا معنى لاخذ الامام الوفاة في حقيقة الجمعة والعهد انما يعقل العدل عليه اذا ثبت عهد و دلت عليه قرينة وهذا مفقود وحمل مثل هذا التهديد العظيم على الكراهة أو ترك الاستعجاب في غاية البعد ولا يعمل عليه الا مع معارضة قوى وهذا غير معلوم كما سيعرف.

١ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب اصناف الناس في القيام عن فرهم، ص ٥٦١، س ١ وقال بعد نقله: «بيان» قال في النهاية: فيه «قال» فاما فحج رجليه «التي» فرها ما واعدما «سجود» الفحج «براعه» ما بين المخذلين، وقال: فيه «من نام حتى أصبح» فبدل الشيطان في أذنه «قيل معناه» سحر منه وظهر عنه حتى نام عن طاعة الله قال الشاعر: «يأل سبيل في الفضيل ففسد» أي لما كان الضيق يفسد بطول سبيل كان ظهوره عليه معصية له، وفي حديث آخر عن الحسن مرسل «ان النبي (ص) قال: فإذا نام شغل الشيطان يركله فيل في أذنه» وحديث ابن مسعود «كفى بالرجل شراً أن يقول الشيطان في أذنه» وكل هذا على سبيل الجواز والتمثيل انتهى وقيل تمثيل لتأخر طوره وعدم تنبيه بصوت المؤذن بحال من ينام في أذنه وقد حسبه وقال القاضي عياض: «لا يبعد» كونه على ظاهره وليس الاذن لأنها حاسة الانباه انتهى وقال الشيخ البهائي: «الصحح» بالجملة السمة والجمع نوع من المشي ودق وهو ان يتقارب صدر القدمين وينباعد العقبان وهو كناية عن سوء الجيلة وردايتها كما ان البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان انتهى وما ذكرناه أولاً انصب.

٢ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب اصناف الناس في القيام عن فرهم، ص ٥٦١، س ١٣ وقال بعد نقله: «روضة الواعظين» عن الربيع والصادق عليهما السلام مثل القبرين (يريد به هذا الخبر وما سيقف بلا فصل) بيان. قال الفيروز آبادي: «انصاع» القتل رجلاً مسرعاً، وقال: «صعدت» العاقبة يذهبها حركته وضربت به.



## ١١ - عقاب من منع الزكاة

٢٦ - عنه عن أبيه البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من ذي مال : ذهب ولا فضة ، يمنع زكوة ماله إلا حبسه الله يوم القيامة بفقر ، وسلط عليه شجاعاً أقرع يريد به وهو يجيد عنه ، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده فقتلها كما يقتل النمل ثم يصير طسوقاً في عنقه و ذلك قول الله عز وجل : «سبطوفون ما يخلوا به يوم القيامة» وما من ذي مال : أبل أو بقر أو خنم : يمنع زكوة ماله إلا حبسه الله يوم القيامة بفقر تطأ كل ذات ظلف يظلفها ونهشه كل ذات ناب ينابها ، وما من ذي مال : نخل أو كرم أو زرع : يمنع زكوةها إلا طوقه الله بربعة أرضه إلى سبع أرضين يوم القيامة (١).

٢٧ - عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن داود عن أخيه عبد الله قال : معني إنسان إلى أبي عبد الله عليه السلام زعم أنه يفرغ في منامه من امرأة تأتيه قال : فصحت حتى سمع العجير أن فقال أبو عبد الله عليه السلام : ذهب فقل : لا تؤذي الزكاة قال : بلى والله أتى لا تؤذيها فقال : قل له : إن كنت تؤذيها لا تؤذيها إلى أهلها في حديث له وفي رواية أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من منع الزكاة سأل الزوجة عند الموت وهو قول الله تبارك وتعالى : «رب أوجعون لعلي عمل صالحاً فيما تركت» (٢).

٢٨ - عنه عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مالك بن عطيبة عن أبيان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الإسلام جلال لا يقضى فيهما أحد بحكم الله حتى يقوم قائمنا الزاني المحض برجمه ، ومائع الزكاة يضرب عنقه وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : من منع فقيراً من الزكاة فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : من منع الزكاة في حياته

١ - ج ٢٠ ، كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة وفضلها وعقاب تركها ، ص ٦ ، س ١١ ، ونقله عن اليماني وثواب الأعمال أيضاً وفيه بدل «فقر» «فقر» أقول : أورد بياناً ذكر فيه معنى القاع والفرق تم قال : «و يروي «فقا» «فقر» و يروي «فقا» «فقر» ثم أشار إلى معنيهما .  
٢ - ج ٢٠ ، «باب وجوب الزكاة وفضلها وعقاب تركها» (س ٧ ، ص ١٣) .

طلب الزكاة بعد موته (١).

٢٩ - عنه عن اليرقي عن بعض أصحابه قال : من منع قيراطاً من الزكاة فما هو بمسلم ولا بمؤمن وقال أبو عبدالله عليه السلام : ما شاع مال في بر ولا بحر إلا من منع الزكاة وقال : إذا قام القائم أخذ ما منع الزكاة فضرب عنقه (٢).

## ١٢ - عقاب من ترك الزكاة

٣٠ - عنه عن عبد العظيم بن عبدالله العلوي عن الحسن بن علي عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله السلام قال : تارك الزكاة وقد وجبت له كما تمها وقد وجبت عليه (٣).

## ١٣ - عقاب من ترك الحج

٣١ - عنه عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلاء عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات ولم يحج حجته السلام ولم يمنعه من ذلك حاجة فحجف به أو مرض لا يطيق معه الحج أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو نصرانياً وفي حديث ابن القداح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان في وصية علي عليه السلام « لا تدعوا حج بيت ربكم فتهلكوا » وقال : من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم تقض حتى ينظر إلى المحلقين (٤).

٣٢ - عنه عن ابن أبي محمد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله حمل جهازه على راحلته وقال : هذه حجة لأرباء فيها ولاسعة ثم قال : من تجهز وفي جهازه علم حرام لم يقبل الله منه الحج (٥).

- ٢٠١ - ج ٢٠ باب وجوب الزكاة وفضلها وعقاب تاركها (ص ٧، س ٢٣ و ٥)  
 ٣ - ج ٢٠، باب اصناف مستحقّي الزكاة واحكامهم (ص ١٨، س ٢١).  
 ٤ - ج ٢١، باب وجوب الحج وقضائه وعقاب تركه (ص ٤، س ٣٤).  
 ٥ - ج ٢١، باب آداب التهيأ للحج (ص ٢٢، س ٢٢). أقول : في بعض نسخ المعاصن بدل « علم » « عمل » ولم يذكر في النسخة المطبوعة من البحار هنا رمز الكتاب.

## ١٤ - عقاب من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٢ - عنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من شك في الله وفي رسوله فهو كافر (١).

## ١٥ - عقاب من شك في أمير المؤمنين عليه السلام

٢٤ - عنه، عن علي بن عبد الله، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن المققل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله عز وجل جعل علماً بينه وبين خلقه ليس بينه وبينهم علم غيره، فمن تبعه كان مؤمناً، ومن جحدته كان كافراً، ومن شك فيه كان مشركاً (٢).

٢٥ - عنه، عن محمد بن حسان الشامي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه، قال: علي عليه السلام باب الهدى، من خالفه كان كافراً، ومن أنكره دخل النار، وفي رواية أبي حمزة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النار كون ولاية علي، المنكرون لفضله، والمظاهرون أعداءه، خارجون عن الإسلام، من مات منهم علي ذلك (٣).

٢٦ - عنه، عن ابن عمر الأرمي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو جحد أمير المؤمنين عليه السلام جميع من في الأرض لعذب بهم الله جميعاً وأدخلهم النار (٤).

٢٧ - عنه، عن اسماعيل بن مهزيان، قال: أخبرني أبي، عن اسحاق بن جبرير البجلي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: جئتني ابن عمك كأني أعرابي مجنون، عليه أزار وطيلسان، ونملاء في يده، فقال لي: إن قوماً يقولون فيك: «قللت له: ألسنت عربيتاً»، قال: بلى، فقلنت: إن -

١ - ج ١٥، الجزء الثالث «باب الشك في الدين والرسول» (ص ١٢، ٣٦ و ٣٧)  
 ٢ - ج ١٥، الجزء الثالث «باب كفر المخالفين والنصاب» (ص ١٣، ٢٨ و ٣٣) و  
 أيضاً ج ٩ «باب حبه وبغضه وملوات الله عليه» (ص ٤١٤، ١٢٠) لكن الحديث الأخير فقط.  
 ٣ - ج ١٥، الجزء الثالث «باب كفر المخالفين والنصاب» (ص ١٣، ٣١).  
 ٤ -



العرف لا يفيض عليا عليه السلام ثم قلت له: لعنك الله من يكذب بالحومن: أما والله لئن أبغضته  
ثم وردت عليه الحومن لئسوا نك عقتا (١).

٢٨- عنه عن محمد بن حنبل التلميذ عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال: نزل جبرئيل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد السلام  
يقربك السلام ويقول: «خلفت السماوات السبع وما فيها والأرضين السبع وما عليها وما  
خلفت خلقاً أعظم من الزكن والمقام ولو أن عبداً دفاني منذ خلقت السماوات والأرضين  
ثم الغبني جاحداً لولا يق علي لا كبته في سقر» (٢).

## ١٦ - عقاب من أنكر آل محمد عليهم السلام حقهم وجعل أمرهم

٢٩- عنه عن محمد بن علي عن الفضل بن صالح الأسدي عن محمد بن مروان  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أبغضنا أهل البيت  
بعنه الله يهودياً قتل: يا رسول الله وإن شهدنا الشهادة نين: قال: نعم: أما احتجب بها من الكهنة  
عن سفك دم: أو يؤذي الجزيرة وهو صاغر: ثم قال: من أبغضنا أهل البيت بعنه الله يهودياً  
قيل: وكيف يا رسول الله: قال: إن أدرك الذجال آمن به (٣).

٤٠- عنه عن الوشاء عن كرام الخثعمي عن أبي القاسم عن معالي بن خنيس  
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا معالي لو أن عبداً لله مائة عام ما بين الزكن والمقام  
يصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينيه وتلقى نراقه هراماً جاهلاً  
لحقنا لم يكن له ثواب (٤).

٤١- عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن أبي سعيد المكلري:

١ - ج ٩، «باب حبه وبغضه صلوات الله عليه» (ص ٤٠٢، ٢٢٦).  
٢ و ٣ - ج ١٥، الجزء الثالث دباب كفر المخالفين والنصاب» (ص ١٣، ٣٠ و ٣٣).  
٤ - ج ٧ دباب أنه لا تقبل الاعمال الا بالولاية» (ص ٣٩٦، ٦). وقال بعد نقله من  
نواب الاعمال أيضاً: «بيان - انرا في العظام المتصلة بالعنق من الصدر، والتفاؤها كناية عن  
نهاية الذبول والدقة والنجف»

كتاب عقاب الاعمال من المخاسن

عن رجل \* عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أصبح ندونا على شفا حفرة من النار ، وكان شفا حفرة قد أتهارت به في نار جهنم فتعسا لأهل النار منوهم : إن الله عز وجل : يقول بشي متوحي المتكبرين \* وما من أحد تقص عن حجة الخمر يجعله الله عنده ( ١ ) .

٤٢ - عنه : من ابن فضال عن المثنى ، عن اسماعيل الجعفي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يفضنا أحد إلا معنه الله يوم القيامة أجزم ( ٢ ) .

٤٣ - عن محمد بن علي بن أبي نجران ، عن عاصم ، عن أبي حمزة ، قال : قال لنا علي بن الحسين عليهما السلام : أي البقاع أفضل ؟ قلت : لله رسوله وابن رسوله أعلم . فقال : إن أفضل البقاع ما بين الزكن والمقام ، ولو أن رجلاً عقر ما عقر نوح في قومه : ألف سنة الأخمين عاماً بصوم النهار ، ويقوم الليل في ذلك المكان ، ولقي الله بغير ولا يتألم ينفعه شيئاً ( ٣ ) .

٤٤ - عنه : عن محمد بن علي ، وعلي بن عبد الله ، عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن خالد بن ميسر ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام ، وفي السطاط نحو من خمسين رجلاً فجلس بعد سكوت من أطويل فقال : ما لكم ترون أني نبي الله ؟ لا والله ما أنا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وولادته فمن وصلها وصله الله ، ومن أحبها أحب الله ، ومن حرمها حرم الله أتدرون أي البقاع أفضل عند الله من أن تعلم بشككم

١ - ج ٧ ، باب ذم منضمهم ، ( ص ٤٠٩ ، س ١٨ ) وقال بعد قوله : « بيان » : « منوهم » أي في منوهم ، أو بدل الشك لاهل النار ، وفيه بدل « نفس » ، « يقصر » ، « يبدل » ، « يجعله » .  
٢ - ج ٧ ، باب ذم منضمهم ، « انه شافر خلال الدم » ، س ٤٠٨ ، س ٣٧ وقال بعد قوله : « من نواب الاعمال أيضاً » : « بيان » قوله : « أجزم » أي مفضوع اليد ، أو منهاقت الاطراف من الجذام ، أو مفضوع الحجة وسيأتي مزيد توضيح له . « أقول : سيقول مزيد توضيح منه له في هذا الكتاب في ذيل ص ٩٤ و ٩٥ .

٣ - ج ٧ ، باب انه لا تقبل الاعمال إلا بالولاية ، ص ٣٩٥ ، س ١٢ ونقله من اعمالي ابن الشيخ ونواب الاعمال أيضاً .



مما أحد و كان هو الزاد على نفسه فقال: ذاك مكفأ الحرام التي رضىها الله لنفسه حراماً  
ومجل يمتد فيها. ثم قال: أتدرون أي بقعة في مكفأ فضل عند الله حرمه؟ فلم يتكلم منّا  
أحد فكان هو الزاد على نفسه فقال: ذاك المسجد الحرام. ثم قال: أتدرون أي البقعة في-  
المسجد الحرام أعظم حرمة عند الله؟ فلم يتكلم منّا أحد فكان هو الزاد على نفسه فقال:  
ذاك بين الزكن والحجر الأسود وذلك باب الكعبة وذلك حطيم اسماعيل الذي كان  
يزود فيه غنيمات ويصلى فيه؛ والله لو أن عبد آسف قدمه في ذلك المكان قائم الليل مصلياً  
حتى يجيء النهار وصائم النهار حتى يجيء الليل، ثم لم يعرف لنا حقنا وحرمتنا أهل البيت  
لم يقبل الله منه شيئاً أبداً (١).

## ١٧ - عقاب من لم يعرف امامه

٤٥ - عنه: عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن أبي المعز عن ذريح عن أبي-  
حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: منّا الامام المفروض طاعته من جحدته مات يهودياً  
أو نصرانياً والله ما ترك الله الأرض منذ قبض الله آدم إلا وفيها امام يهتدى به الى الله حجة  
على العباد من تركه هلك ومن ازمه نجا حقاً على الله (٢).

٤٦ - عنه: عن عبد العظيم بن عبد الله وكان مرضياً عن محمد بن عمر عن حماد بن  
عثمان عن عيسى بن الثوري أبي السبع قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله: من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية؟ قال أبو عبد الله عليه السلام:  
أحوج ما يكون العبد الى معرفته اذا بلغ نفسه هذه (وأشار الى صدره يقول): لقد كنت  
على أمر حسن (٣).

٤٧ - عنه: عن محمد بن علي بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم  
قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا -  
امام عادل من الله فإن سعيه غير مقبول وهو ضال متحير ومثله كمثل شاة لا راعي لها

١ - ج ٧، باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية (س ٣٩٦، س ١٥) مع اختلاف سير.  
٢ - ٣ - باب وجوب معرفة الامام (س ١٨، س ٢٨ وس ٢٤، وقال بعد نقل الخبر الثاني:  
«بيان» «أحوج» مبتدأ مضاف الى «ما» وهي مصدر يقر وتكون «نامة» ونسبة العاجية الى الصدر  
مجاز والمقصود نسبتها الى فاعل المصدر باعتبار بعض احوال وجوده و «الى معرفة» متعلق  
بأحوج و «اذا» ظرف وهو خبر «أحوج».



سألت عن راعيها وقطيعها فتأملت ذاهبة وجائفة يوماً فلما أن جثتها الكليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فجاءت إليها فباتت معها في ريفتها متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت برح قطيع غنم آخر فعمدت تحووه وحسنت إليها فصاح بها الراعي الحقى بقطيعك فانك نائمة متحيرة قد ضللت عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة لا راعي لها يرشدها إلى مرعائها ويردها فيسألهي كذلك إذا اغتشم الذئب ضيعتها فأكلها وهكذا يا محمد بن مسلم من أصبح من هذه الأمة ولا إمام له من الله عادل أصبح نائها متحيراً ، إن مات علي حاله تلك مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الحق وأتباعهم على دين الله الذي آخره (١).

## ١٨ - عقاب من اتخذ اماماً من الله امام جور

٤٨ - عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن أئمة الجور وأتباعهم المعزولون عن دين الله والحق قد ضلوا بأعمالهم التي يعملونها ، كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون على شيء مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد (٢).

٤٩ - عنه عن أبيه عن القاسم الجوهري عن الحسين بن أبي العلاء عن العزمي عن أبيه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أم قوماً وفيهم أعلم منه أو أوفق منه لم يزل أمرهم في سفال إلى يوم القيامة (٣).

١ - ج ٥٧ باب وجوب معرفة الامام وأنه لا يعذر الناس بترك الولاية ، (س ١٨ - س ٣٢)  
 ٢ - ج ٥٧ باب عقاب من ادعى الإمامة بغير حق ، (س ٢٠٩ - س ٥)  
 ٣ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب احكام الجماعة ، (س ٦٢٩ ، س ٣٧) وقال بعد نقله من نواب الاعمال والعلل والسرائر أيضاً: «بيان - قوله وأوفق» التردد من الراوي وهذا الخبر أيضاً يشير إلى احتمال ذكره فيما سبق (يعتدل الامامتين وعلى احدهما وجهين فيه بحث عظيم على تقديم الا علم. قال في التكري: قول ابن ابي عقيل يمنع امامة المفضول بالفاضل ومنع امامة الجاهل بالعالم ان اراد به الكراهية فحسن ، وان اراد به التحريم امكن استناده إلى ان ذلك يفتح عقلاً وهو الذي اعتمد عليه محققوا الاصوليين في الإمامة الكبرى ولقول الله جل اسمه «أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي فما انكم كيف تحكمون» والخبر أبي ذر وغيره. ثم قال: واعتبر ابن الجنيد في ذلك الاذن، ويمكن حمل كلام ابن ابي عقيل عليه، والخبر ان يحدان على ائمة المفضول من حيث هو مفضول ولا ريب في فحده ولا يلزم من عدم جواز اتياره عليه عدم جواز اصل امامته وخصوصاً مع اذن الفاضل واختياره» أقول: وفيه بدل «في سفال» «إلى سفال»

كتاب عقاب الاعمال من المحاسن

٥٠ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أربع من قواصم القهر: منها إمام يعصى الله ويطاع أمره (١).

٥١ - عنه عن أبي محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب التجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: (الأسبغ كأل رعية في الإسلام أطاعت أئمة ما جازك الله من الله وإن كانت الرعية في أعمالها بررة نقيّة ولا تغفون عن كأل رعية في الإسلام أطاعت أئمة ما جازك الله من الله وإن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسببة (٢).

١٩ - عقاب من نكث صفقة الإمام

٥٢ - عنه عن عبد الله بن علي العمري عن علي بن الحسن عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن علي عليه السلام قال: آلات موبقات: نكث الصفقة وترك الشك والفرار الجماعة. قال أبو عبد الله عليه السلام: من نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجده (٣).

٢٠١ - ج ٢١ باب عقاب من ادعى الإمامة بغير حق (ص ٢٠٩، ص ٥٧) ٣ - ج ١ - باب البدعة والسنة والفرقة بين الجماعة والفرقة ٤ - التعبير الأول في ص ١٥١ (ص ٣٥) وقال بعد قوله: بيان: نكث الصفقة نفس اليمين: أما حيث البيعة صفقة لأن المتبايعين يضع أحدهما يده في يد الآخر عندهما وأما التعبير الثاني فلفظ في ص ١٥٢، ص ٧ مع هذه الزيادة قوله: «ابن فضال عن أبي جعفر» عن محمد بن علي الطبري عن أبي عبد الله (ع) قال: من خلع جماعة المسلمين قدر غير خلع ربي الإسلام من سنة» وقال بعد: «بيان» الخلع هنا مجاز كأنه شبه جماعة المسلمين عند كونه بينهم بثوب شملهم والبراد الممارق هو يخلع أن يكون أسنة مارق» مصحف كما في الكافي وورد كذلك في أخبار العامة أيضاً قال الجرجاني: فيه من فارق الجماعة قدر غير خلع خلع ربه الإسلام من عقد» مفارقة الجماعة ترك السنة اتباع البدعة ولا الرتبة في الأصل عرو في جبل نجعل في عنق اليهودية لو يسهلوا سكتهم إذا سئلوا عن الإسلام يعني ما يشهد المسلم به نفسه من عرى الإسلام أو حدوده وأحكامه وأوامره ونواهي» ويجمع الرتبة على ربي مثل كسوف وكسوف وقال النجاشي الذي فيه الرتبة ربي ونجس على ربي وأراني وقال: «من تعلم الأمر أن لم يلق الله يوم القيامة وهو أجده» أي مقطوع اليدين الجذم أي القطن ومنه حديث علي (ع) «من نكث يمينه في الله وهو أجده» ليس له يد كما قال القتيبي - الأجده ههنا الذي ذهب أعضاء كلها و ليست اليد أولى بالقوبة من باقي الأعضاء ، يقال رجل أجده «بقيّة الجماعة في السلطة الآية»



## ٢. - عقاب من ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله

٥٣ - عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: اذا صلى أحدكم وله يذكر النبي (ص) في صلوته سلك بصلوته غير سبيل الجنة: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ذكرني عنده فلم يصل عليّ فدخل النار فأبعده الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ذكرني عنده فغشي القنوة عليّ أخطأ بطريق الجنة (١).

## ٢١. - عقاب من رغب عن قراءة قل هو الله أحد

٥٤ - عنه عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي البطائني عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من مضت به ثلاثة أيام ولم يقرأ قل هو الله أحد فقد خذل وزرع رغبة الايمان من عنقه وان مات في هذه الثلاثة أيام كان كافراً بالله العظيم. وفي رواية اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من مضت له جمعة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد

- بقية الحاشية من الصفحة الماضية -

ومعذور ان تنهات اطرافه من الجذام هو الداء المعروف وقال الجوهرى «لا يقال الميعوم أجل» وقال ابن الأنباري رد على ابن قتيبة ولو كان العقاب لا يقع الا بالجارية التي يشرت المصيبة لما عوقب الزاني بالجحد والرجم في الدنيا والنار في الآخرة. وقال ابن الأنباري: «معنى الحديث انه لقي الله هو أجزم العجة لاسان له نيكلم ولا حجة في يده وقول علي (ع) «لا يست له يداي لا حجة له» وقيل معناه تقريه منقطع السبب وبطل عليه قوله (ع) «لا قرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه» وقال الخطابي: «معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير أصغرهما من الثواب فكفى بالبدعة تعويها وتشليل عليه من الخير» قلت وفي تخصيص علي (ع) بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو الباع يد في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه.

١ - ج ١٩، كتاب الدعاء: باب فضل الصلوة على النبي (ص) (ص ٧٦، ص ١٣٠) مع زيادة «في صلوته» بعد كلمة «النبي» وفيه أيضاً كبريت نسخ هذا الكتاب «خطيء» به «بدل» «أخطأ» به.



ثم مات مات علي بن أبي لهب (١).

٥٥ - عنه عن الحسن بن علي البطائني عن صفوان عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أصابه مرض أو شدّة فلم يقرأ في مرضه أو شدّته «قل هو الله أحد» ثم مات في مرضه أو شدّته أنى نزلت به فهو في النار (٢).

٥٦ - عنه عن الحسن بن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من مضى به يوم واحد صدّى فيه خمسين ركعة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قبل له: يا عبد الله لست من المصلّين (٣).

## ٢٢ - عقاب من نسي القرآن

٥٧ - عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن أبي المعز عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجته رفيعة في الجنة فإذا رآها قال: من أنت؟ ما أحسنك! لينك لي فتقول: أمانتني؟ أنا سورة كذا وكذا، لو لم تنسى لرفعتك إلى هذا المكان (٤).

## ٢٣ عقاب من تهاون بأمر الله

٥٨ - عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: اتّباكم والفضلة فانتما من غفل فانتما بغفل على نفسه واتّباكم والتهاون بأمر الله فإن من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامة (٥).

١ و٢ و٣ - كتاب القرآن ج ١٩، باب فضائل سورة التوحيد (ص ٨٥، ص ٨٤ و ص ٨١ و ص ٨٣ و ص ١٣٧) لكن مع اختلاف يسير مع ما في المتن وسببه انه نقلها من كتب اخرى ايضاً واكتفى في نقل متن الحديث بعبارة بعضها وهذا هو سر الاختلاف في غالب النوازل فقطن.  
٤ - ج ١٩، كتاب القرآن، باب نواب تعلم القرآن وتعاليمه وعقاب من حفظه ثم نسيه (ص ٤٩، ص ١١٧).

٥ - ج ١٥، الجزء الثالث، باب الاستغفار بالدين والتهاون بأمر الله (ص ٣٤، ص ٣٠).

## ٢٤- عقاب من أتى الله من غير بابه

٥٩ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن غالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال ابن جبر : من أحيار بني إسرائيل عبد الله حتى صار مثل الخلال ، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائه في زمانه : قل للذين وعزوني وجلالي وجبروتي لو أنك عبد تنى حتى تذوب كما تذوب الآلية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك . (١)

## ٢٥- عقاب من حقر مؤمناً وأذله

٦٠ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن المشي عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لا تحقروا مؤمناً فقرأت من أحقر مؤمناً فقيراً واستخف به حقره الله ، ولم يزل الله ما قتاله حتى يرجع عن محقرته أو يتوب ، وقال : من استذل مؤمناً أو احتقره أفلة ذات يده والفقره لله يوم القيامة على رؤوس الخلائق . (٢)

٦١ - عنه ، عن علي بن عبد الله ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن المعلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : ليأذن بحرب مني من أذل عبيدي وليأمن غضبي من أكرم عبيدي المؤمن (٣) .

## ٢٦- عقاب من شبع ومؤمن جائع

٦٢ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن ابن سنان ، عن فرات بن أحمد ، قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام : من بات شبعاناً وبحضرته مؤمن ظلم قال الله تبارك وتعالى :

١ - ج ٧ ، باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية (ص ٣٩٦ من ١٣) اقول : أورد (وه) بعد قول مثله بعد ذلك في هذه الصفحة من قصص الاتقياء بياناً للباب المذكور في الحديث بهشام العبارة : «اي من طريق ولاية أبيه الله وأوصيائهم ومناجيتهم» .  
٢ و ٣ - ج ١٥ ، كتاب العشرة «باب من أذل مؤمناً أو أهله أو حقره» (ص ١٥٦ ، ص ٣٢ و ٢٧) .

ملائكتي أشهدكم على هذا العبد أتى أمرته فعصاني وأطاع غيري فوكلته إلى عمله وعزني وجلالي لاغفرت له أبداً. وفي رواية حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عز وجل: ما آمن بي من أمسي شيعةً وأخوه المسلم طائفي. وفي رواية الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما آمن بي من أمسي شيعةً وأمسي جاره جائعاً. (١)

## ٢٧- عقاب من اكتسى ومؤمن عاري

٦٢- عنه: عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فروات بن أحنف قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: من كان عنده فضل نوب فعلم أنه يحضره مؤمن يحتاج اليد فليمد يده إليه أكتب الله في النار على منخرجه (٢).

## ٢٨- عقاب من مشى في حاجة المؤمن ولم يناصره

٦٤- عنه: عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: من مشى في حاجة أخيه المسلم ثم لم يناصره فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه (٣).

٦٥- عنه: عن إدريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من أخوانه في حاجة ولم يبالغ فيها بكآل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال أبو بصير: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يعني بقولك «والمؤمنين» قال: من لدن أمير المؤمنين (ع) إلى آخرهم (٤).

١ و ٢ - ج ١٥، كتاب العشرة «باب اطعام المؤمن وسقيه وكسوته» ص ١١٠، ص ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ أقول: في غالب النسخ بدل «فوكلته» «ووكلك» أو «وكلت» وبدل «عمله» «عامله» ثم إن الشيعة الوصفي، من حيث أن مؤنثه شيعي غير متصرف، ومن حيث أنها شيعة متصرف، فلذا جازقيه الوجهان كما يرى في المتن.

٣ و ٤ - ج ١٥، كتاب العشرة «باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده» (ص ١٦٤)، ص



## ٢٩ - عقاب من خذل مؤمناً

٦٦ - عنه : عن محمد بن علي : عن ابن فضال : عن حماد بن عيسى : عن إبراهيم بن عمر اليعاقبي : عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا أخذ له الله في الدنيا والآخرة (١).

## ٣٠ - عقاب من قال لمؤمن : « أف » وأضر له السوء وقال : « أنت عدوي ».

٦٧ - عنه : عن محمد بن علي : عن محمد بن الفضيل : عن أبي حمزة الثمالي : قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا قال المؤمن لأخيه : « أف » ، خرج من ولايته وإذا قال : « أنت عدوي » كفر أحدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملاً وهو يضر على المؤمن سوء (٢).

## ٣١ - عقاب من استعان به المؤمن فلم يعنه

٦٨ - عنه : عن إدريس بن الحسن : عن يوسف بن عبد الرحمن : عن ابن مسكن : عن أبي بصير : عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : أتينا رجل من شيعتنا أقاله رجل من أخوانه واستعان به في حاجة فلم يعنه وهو يقدر إلا أن الله بأن يقضي حوائج عدو من أعدائنا بعذبه الله عليه يوم القيامة . وفي رواية سدير : عن أبي عبد الله عليه السلام عنه (٣).

٦٩ - عنه : عن سعدان بن مسلم : عن الحسين بن أنس : عن أبي جعفر عليه السلام : قال : من بخل بمعونة أخيه المسلم في القيام في حاجته ابتلى بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر (٤).

١ - ج ١٥ ، كتاب العشرة د باب نصر الضعفاء والمظلومين وأغااثهم (س ١٦٤) .  
س (١٩) .

٢ - ج ١٥ ، كتاب العشرة د باب من أدل مؤمناً أو أماته (س ١٥٦) . س ١٣٣ .  
٣ - ج ١٥ ، كتاب العشرة د باب من منع مؤمناً شيئاً من عنقه (س ١٦٥) ،  
س (٤٢) . وفي بعض النسخ في الحديث الأخير بدل « من » « ما من عبداً » وبدل « ابتلى » « إلا ابتلى »  
و في غالبها « من بخل » إلى آخر ما في المتن ، أي مع وجود « إلا » والظاهر أنه محرف و مصنف .

### ٣٢- عقاب من طعن في عين مؤمن

٧٠- عنه عن محمد بن علي عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربيعة عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشر ميتة وكان يمتحنى ألا يرجع إلى خير. وفي رواية الفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قال علي عليه السلام: إن الله عز وجل خلق المؤمن من نور عظمته وجلال كبريائه، فمن طعن على المؤمن أوردته عليه قوله فقد ردة على الله في عرشه وليس هو من الله في شيء وإنما هو شرك الشيطان (١).

### ٣٣- عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره

٧١- عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن أحمد عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: أتى مؤمن منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله يوم القيامة مسوداً وجهه من رقة عينه مقلوبة بداه إلى عنقه فيقال: هذا الخائن الذي خان الله ورسوله، ثم يؤمر به إلى النار (٢).

٧٢- عنه عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمس مائة عام على رجله حتى يسيل من عرقه أوديته وينادي مناد من عند الله هذا المظالم الذي حبس عن الله حقه. قال: فيوماً يخ أربه بن يومئذ يؤمر به إلى النار. وفي رواية الفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: أتى مؤمن حبس مؤمناً عن ماله وهو يحتاج إليه لم يذق والله من طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم (٣).

١ - ج ١٥، كتاب العشرة ديار من أذل مؤمناً أو أمانيه (س ١٥٦، ٢٩ و ٢٨ و ٣٥) إلا أن فيه بدل « ألا يرجع » « أن يرجع » وليس فيه في الموضوعين الذين أشير إليهما « قال علي عليه السلام » ومع اختلاف به لا يضر بالمعنى.

٢ - ج ١٥، كتاب العشرة « باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو عند غيره » (س ١٦٤، ٢٧) وأوردته أيضاً في س ١٦٥ من الكافي مع بيان متنازه له.

٣ - (بجزيه ج ١٥، كتاب العشرة « باب الظلم » (س ٢٠٣، ٢٣) وأورد (اره) له بياناً في باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده (س ١٦٦) بعد نقله من الكافي.

### ٣٤ - عقاب من ربح على المؤمن

٧٣ - عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فورات بن أحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ربح المؤمن على المؤمن دياراً (١).

### ٣٥ - عقاب من حجب المؤمن

٧٤ - عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من كان بينه وبين المؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سوراً؛ مسيرة ما بين التور إلى التور مسيرة سبعين ألف عام (٢).

### ٣٦ - عقاب من منع مؤمناً سكنى داره

٧٥ - عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أئماً مؤمناً كانت له دار فاحتاج مؤمناً إلى سكنها فمتعه إياها قال الله عز وجل: «ما لك أنتي بخل عبيدي على عبيدي يسكني الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناتي أبداً» (٣).

### ٣٧ - عقاب من باهت مؤمناً

٧٦ - عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عتيقة عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بهت مؤمناً أو مؤمنة بمالهيس فيه بهت الله يوم القيامة في طينة خبال حتى يخرج مثقالاً قلت: وما طينة خبال؟ قال: صديد يخرج من فروج

١ - ج ٢٣، باب مالهيس عنه من أنواع البيع والربح على المؤمن (س ٢٢، س ٢٢).  
٢ - ج ١٥، كتاب العشرة «باب من حجب مؤمناً» (س ١٦٩، س ٦) مع الاختلاف مع ما في المتن وأورد (ره) له بياناً بعد نقل مثله من الكافي (س ١٦٩، س ١٠) أقول: الغالب تلك الاخبار بيانات منه (ره) تركنا الإشارة إلى أكثرها خوفاً من الاطّاعين فمن أراد ما غلب طائفة من مظالمهم من الجوعار.  
٣ - ج ١٥، كتاب العشرة «باب من أسكن مؤمناً بيتاً وعقاب من منعه عن ذلك» (س ١١١، س ١١) وأورد (ره) له بياناً بعد نقله من الكافي في باب من منع مؤمناً شيئاً من عنده (س ١٦٩) أقول - هنا في هامش نسخة المحدث التوري (ره) : «الدار» في نسخة بدلها عن «الدنيا»



المومسات (١).

٧٧ - عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سباب المؤمن فسوق، وقذاله كفر، وأكل لحمة ممسية (٢).

٣٨ - عقاب من كان المؤمن عنده أقل وثيقة من الرهن

٧٨ - عنه عن مروك بن عبيد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان الرهن عنده أوفى من أخيه المسلم فأنا منه بريء (٣).

١ - ج ١٥، كتاب العشرة باب التهمة والبهتان وسوء الظن بالاخوان (س ١٧٠، ص ١٨) عتافي بعض النسخ بدل «موت» «ياهد» كما هو مكتف في فهرس جامع النسخ، أقول: نقله هناك أيضاً من معاني الأخبار وتواب الاعمال وفيهما في آخرهما عني بعد «المومسات» هذه العبارة «بعض الزواني» ونقله أيضاً في باب الغيبة (س ١٥٨، ص ١٢) من الكافي وقال بعده: «بيان» في طيبة خيال» قال في النهاية: فيه «من شرب الخمر سقاء الله من طيبة خيال يوم القيامة» جاء تفسيره في الحديث «ان الخيال عبارة أهل النار» والخيال في الأصل الفساد، أو يكون في الافعال والابدان والعقول، وقال الجوهري: «والخيال أيضاً الفساد، وأما الذي في الحديث «من ففا مؤمناً بما ليس فيه وقعه الله في روعة الخيال حتى يخرج منه» فيقال: هو صديد أهل النار؛ وقوله «ففا» أي قذف و«الروعة» الطينة انتهى «حتى يخرج» ماقال «لعل المراد به الدوام والخلود فيها ألا يمكنه انبات ذلك والخروج منه كونه بهتاناً، أو المراد به خروجه من دنس الانم بتطهير النار له، وقال الطيبي في شرح المشكوة «حتى يخرج» ماقال «أي يتوب منه أو يتطهر» أقول: لعل مراده التوبة قبل ذلك في الدنيا ولا يغني بعده وفي النهاية فيه «حتى تنظر في وجود المومسات» و«المومسة» الفاجرة، وخرج على ميامس أيضاً وموامس. وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعلها من الهزة، وبعضهم يجعلها من الواو، وكل منهما تكلف له اشتقاقاً فيه بهتاناً. وفي السجاح: «صديد الجرح» مأو الرقيق المختلط بالدم، لأن تعلق المدة، وانما عبر عن الصديد بالطينة لانه يخرج من اليمن وكان جزءه منسوب الى الفساد لانه انما يخرج عنها الفساد عملها، أو لفساد اصل طينتها.

٢ - ج ١٥، كتاب العشرة باب الغيبة (س ١٨٨، ص ٥) وفيه بدل «ممسية» «من ممسية الله» أقول: رواه أيضاً في الكتاب في باب من أخاف مؤمناً أو ضربه أو آذاه عن الكافي (س ١٦٠ و ١٦١) وأورد (ره) له بياناً طويلاً مفيداً فمن أواده فليطلبه من هناك.

٣ - ج ٢٣ باب الرهن واحكامه (س ٣٨، ص ١٣٦)

### ٣٩- عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه

٧٩- عنه، عن محمد بن سنان، عن المققل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروه تهلبسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان (١).

### ٤٠- عقاب من أعان على مسلم

٨٠- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من أعان على مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة «آس من رحمة الله» (٢).

### ٤١- عقاب من أغتیب عنده المؤمن فلم ينصره

٨١- عنه، عن محمد بن علي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من أغتیب عنده أخوه المؤمن فتصره وأغاثه نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن لم ينصره ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه، خفزه الله في الدنيا والآخرة (٣).

### ٤٢- عقاب من أذاع فاحشة ومن غير مسلماً بذنب

٨٢- عنه، عن محمد بن علي وعلي بن عبد الله، عن ابن أبي عمير، عن علي

١- ج ١٥، كتاب العشرة «باب الغيبة» (س ١٨٧، س ١٣٦). أقول: رواه أيضاً في باب من أخاف مؤمناً أو ضربه أو آذاه (س ١٦٣، س ٤) من الكافي وفي آخره هذا الزيادة «فلا يقبله الشيطان» وأورد (ره) له بياناً طويلاً فمن أراد فليطلبه من هناك.  
٢- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب من أخاف مؤمناً أو ضربه أو آذاه» (س ١٥٧، س ٢٦). أقول: نقله أيضاً في الباب (س ١٥٨، س ١٤) من الكافي قائماً بعد نقله: «بيان» قال في النهاية: الشطر - النصف، ومنه العديت. «من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة» قيل: هو أن يقول: «أق» في «اقتل» كما قال (س): «كفى بالسيف شاء يريد شاهداً» وفي القاموس: الشطر - نصف الشيء وجزؤه. وأقول: يحتمل أن يكون كناية عن قلة الكلام، أو كان يقول: نعم، مثلاً في جواب من قال: اقتل زيداً، وكان «بين العينين» كناية عن الجبهة.  
٣- ج ١٥، كتاب العشرة «باب الغيبة» (س ١٨٨، س ٤).

### كتاب عقاب الاعمال من المعاصي

من اسماعيل عن منصور بن حازم . قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذاع فاحشة كان كميته بها ومن عثر مسلماً بذنب لم يمت حتى يركب (١).

### ٤٣ - عقاب من تتبع عشرة المؤمن

٨٢ - عنه . عن ابن أبي نجران . عن محمد بن سنان ومحمد بن علي . عن ابن سنان . عن أبي الجارود . عن أبي بصير . قال صلى الله عليه وآله (ص) : تم انصرف مسرعاً حتى وضع يده على باب المسجد ثم نادى بأعلى صوته : يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان الي قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين فاتممن تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته . وفي رواية زرارة : عن أبي جعفر عليه السلام . قال : ان أقرب ما يكون العبد الي الكفر ان يواخي الزجل على الدين فيحصى عليه عثراته أو يزلّته ليعتقه بها يوماً ما . وفي رواية ابن سنان . قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عورة المؤمن على المؤمن حرام . قال : نعم . قلت : يعني سفاته . قال : ليس هو حيث تذهب إنما هو اذا عثره (٢).

### ٤٤ - عقاب الاداعة

٨٣ - عنه . عن محمد بن علي وعلي بن عبد الله جميعاً . عن الحسن بن محبوب . عن الملا ومحمد بن سنان معاً . عن محمد بن مسلم . قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام

٢٠١ - ج ١٥ كتاب العشرة . باب تتبع عيوب الناس وافشائهم . من ١٧٦ س ١ و ٨ و ٩ أقول : قال رد . بعد نقل الجزء الثاني من الخبر الثاني من الكافي (١٧٦ س ٢٩) : «إيمان» «أقرب» مبتدأ و «ما» مصدرية و «يكون» من الاعمال النعمة و «الي» متعلق بأقرب و «أن» في قوله «أن يواخي» مصدرية وهو في موضع ظرف الزمان مثل «رأيت مجيء الحاج» وهو خبر الينما و «العشرة» الكثرة في الشيء استعير للذنب مطلقاً أو العطاء منه وقريب منه انزلة الي آخر البيان . وهو طويل فمن أراد قبحه من هناك . والجزء الثالث من الخبر الثاني في (س ١٧٥ س ٣٤) لكن لم ينقل من الكتاب بل نقله من معاني الاخبار و اظن أن اسم الكتاب سقط هنا من البحار من سهو قلم النسخ . وفيه بدل «مقاله» «سفيك» .



يقول : ان العبد يحشر يوم القيامة وما يدمى دماً فيدفع اليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له : هذا سهمك من دم فلان ، فيقول : يا رب انك تعلم انك قبضتني وما سفكت دماً ، قال : بلى ، سمعت من فلان بن فلان كذا وكذا فرويتها عنه ، فنقلت عند حشئي صارا الى فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه (١).

## ٤٥ - عقاب القتل

٨٥ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ، ان له عند الله فان لا لا يموت (٢).

٨٦ - عنه ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه ، انه وجد لرسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة معلقة في سيفه ان أعشى الناس على الله القاتل غير قاتله ، والقارب غير ضاربه ، ومن آوى مجدناً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً (٣).

٨٧ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عبد الرحمن بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله على قاتله جميع الذنوب وقرأ المقتول منها وذلك قول الله تبارك وتعالى : اني أريد أن نبوء باسمي واثمك فتكون من أصحاب النار . وفي رواية سليمان بن خالد ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام : يا موسى قل للملأ من بني اسرائيل : اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق ، فمن قتل

١ - ج ٢٤ ، «باب من أعتان قتل مؤمن أو شرك في دمه» (س ٣٩ ، س ٦).

٢ - ج ٢٤ ، «باب عقوبة قتل النفس وعله القصاص» (س ٣٧ ، س ١٢).

٣ - لم أجده مروي من هذا الكتاب بهذا السند في مظانه من البحار الا أن مضمونه روى باسناد كثيرة من كتب معشرة كما في ج ٢٤ في باب عقوبة قتل النفس وعله القصاص (س ٣٩ - ٣٥) ومرايضاً بسند آخر في كتاب القرائن والاشكال من هذا الكتاب في ضمن وصايا رسول الله (س ١٧).

منكم نفساً في الدنيا قتله الله في النار مائة ألف قتلة مثل قتله صاحبه» (١).

٨٨ - عنه، عن محمد بن علي، عن المفصل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أول ما يحكم الله فيه يوم القيامة الدعاء، فيوقف ابن آدم فيفصل بينهما، ثم الذين يلونهما من أصحاب الدعاء حتى لا يبقى منهم أحد، ثم الناس بعد ذلك، فيأتي المقتول قاتله فيشخب دمه في وجهه فيقول: هذا قتلني، فيقول: أنت قتله؟ فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً (٢).

## ٤٦ - عقاب الزاني

٨٩ - أبو عبد الله البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل أقر نطفته في رحم تحرم عليه (٣).

٩٠ - عنه، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا زنى الرجل فارق روح الأيمان، قال: قوله عز وجل: «وَأَبْدَهُمْ بَرُوحٍ مِنْهُمْ» ذلك الذي يفارقهم (٤).

٩١ - عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن ميمون الفداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، قال: للزاني ست خصال: ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة. أما التي في الدنيا فأنه ينهب بنور الوجه، ويورث الفقر، ويعجل النفس، وأما التي في الآخرة فمخط الرب، وسوء الحساب، والخلود في النار (٥).

٩٢ - عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال يعقوب عليه السلام لابنه: يا بني، لا تزني فلو أن الطير زنى اتسانر

١ و ٢ - ج ٢٤، باب عقوبة قتل النفس و علة القصاص، (ص ٣٧، س ٢٥ و ٢٣ و ١٤)  
٣ - ج ١٦، (لكن من الاجزاء الناقصة التي ظفر بها المحدث القمي الحاج الشيخ عباس رحمه الله وطبعت بعد وفاته، يبدل عناية العالم الجليل الاميرزا محمد الطهراني دام عزله) باب الزنا، (ص ٥، س ٤ و ٤٠)

٥ - ج ١٦، (من الاجزاء الناقصة المشار اليها) باب الزنا، (ص ٤، س ١٦).

(1)  $\frac{1}{2}$

٩٣ - عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن صباح بن سيار ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقبل له بزني الزاني وهو مؤمن فقال : إذا كلن على بطنها سلب الإيمان منه ، فإذا غام رد عليه قال : فإنه إذا أراد أن يعود قال : ما أكثر ما بهم أن يعود ثم لا يعود . وفي رواية أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) إذا كثرت الزنا كثرت موت الفجاءة ( ٢ )

٩٤ - عنه، عن علي بن عبدالله، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لما أقام العالم الجدار أوحى الله إلى موسى عليه السلام، آتى مجازي الأبناء يسمى الآباءان خير فخير وإن شرفتم لا تزنوا فترني نساءكم و من وطئ فراش امرئ مسلم وطئ فراشه كما تدب نيران. وفي رواية أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أوحى الله إلى موسى بن عمران: لا تزن فأحجب عنك نور وجهي، وتعلق أبواب السموات دون دعائك (٣).

٩٥- عنه<sup>١</sup> عن البرقي<sup>٢</sup> عن ابن فضال<sup>٣</sup> عن ابن بكير<sup>٤</sup> عن زرارة<sup>٥</sup> عن عبد الملك بن أعين<sup>٦</sup> قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا زنى الرجل أدخل الشيطان ذكره فملا جميعاً فكانت التعلقة واحدة فخلق منها ويكون شرك شيطان (٤).

٩٦ - عنه : عن يحيى بن المغيرة عن حفص قال : قال زيد بن علي : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كان يوم القيامة أمر الله رجلاً منتفهاً يتأذى بها أهل الجمع حتى إذا هممت أن تمسك بأفئس الناس ناداهم مناد : هل تدرون ما هذه الریح التي قد آذتكم ؟

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٦ (من الاجزاء الناقصة المشار اليها في ذيل ص ١٠٦) «باب الزنا»  
(ص ٥، ص ٤ و ص ٤، ص ٣٤ و ص ٥، ص ٥ و ٦ و ٧ و ٨) وقوله «كما تدان تدان» مثل مشهوراى كما تعمل  
تجازى ان حسناً فحسن، وان سيئاً فسيء، قال الميداني في المجمع «قوله: «تدين» او ادنصم  
قسمى الابتداء جزاء للمطابقة والموافقة (الى ان قال) و الكاف فى «كما» فى محل النصب  
نصاً للمصدر أى تدان ديناً مثل دينك».



فيقولون: لاوقد آذنا وبلغت منا كل المبلغ (قال): فيقال هذه ربح فزوج الزناة الذين  
أقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا، فالعنوهم لعنهم الله، قال: فلا يبقى في الموقف أحد إلا قال:  
«اللهم العن الزناة» (١)

#### ٤٧- عقاب الزانية

٩٧- عنه: عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي-  
عبدالله عليه السلام، قال: ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا يرزقهم ولهم عذاب أليم، منهم  
المرأة توطئ على فراش زوجها (٢).

٩٨- عنه: عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن أبي هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام،  
قال: قال علي عليه السلام: ألا أخبركم بكبير الزناة؟ قالوا: بلى، قال: هي امرأة توطئ على  
فراش زوجها فتأتي بولد من غيره، فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر إليها يوم القيامة  
ولا يرزقها ولها عذاب أليم (٣).

#### ٤٨- عقاب ولد الزنا

٩٩- عنه: عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر  
عليه السلام، قال: لا يقتل الأنبياء ولا أولاد الأنبياء إلا أولاد الزنا (٤).

١٠٠- عنه: عن أبيه أبي عبدالله البرقي، عن ابن فضال، عن عبدالله بن بكير،  
عن زياره قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ولا شعره  
ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه (يعني ولد الزنا). وفي رواية أبي خديجة، عن أبي-  
عبدالله عليه السلام، قال: إن كان أحد من أولاد الزنا نجساً لرجاساته ينسب إلى إسرائيل فقبله:

١ و ٢ و ٣ و ٤ (لكن من الأجزاء الناقصة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦) «باب الزناة» (ص ٤)،  
ص ٣١ و ٣٧ أوفيه بعد قوله (ع) «فتأتي بولد من غيره» هذه العبارة «فتلزمه زوجها»  
٤- لم أجده مروباً عن هذا الكتاب في مظانه من البحار لكن نقله وما يقرب منه بأسانيد  
من كتب معتبرة أخرى في «باب عقاب من قتل نبياً أو اماماً» وأنه لا يقتلهم إلا ولد الزنا» ص ٤١٠،  
من ج ٧.

وما سألني اسرائيل فقال: كان عابداً قبيلاً له: ان ولد الزنا لا يطيب أبداً ولا يقبل الله منه عملاً قال: فخرج يسوع بين الجبال ويقول: ما ذنبى؟ (١).

## ٤٩- عقاب النظر الى النساء

١٠١- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن علي بن عتبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام ابليس مسموم، وكم من نظرة أودت بحسرة طويلة. وفي رواية يحيى بن المغيرة، عن ذافر، رفعه.

١ - ج ٣، باب علة عذاب الاستيصال وحال ولد الزنا (ص ٧٩، س ٢٤ و ٢٧)  
أقول: ان الخبرين بظاهرهما يثبتان مذهب اليه الفرقة البقية اثنا عشرية من أن الله تعالى عدل حكيم فلا يجوز أن يعاقب أحداً لم يصدر عنه مخالفة له تعالى بوجه، فلا بد من توجيههما بوجه لا يتنافى أساس العدل، ومن المصير الى ما رواه ثقة الاسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه في الكافي وهو بناء على ما نقله المجلسي (ره) في الباب المشار اليه هذا الحسين بن محمد، عن الفضل، عن الوشاء، عن أبيان، عن ابن أبي عمير، قال قال أبو عبد الله (ع): ان ولد الزنا يستعمل، ان عمل خيراً جرى به، وان عمل شراً جرى به. قال المجلسي (ره) بعد نقله: بيان هذا الخبر موافق لما هو المشهور بين الامامية من أن ولد الزنا كسائر الناس مكلف بأصول الدين وفروعه، ويجرى عليه أمور المسلمين مع اظهار الاسلام، ويثاب على الطاعات، ويعاقب على المعاصي، ونسب الى الصدوق والسيد المرتضى وابن ادريس وحبهم الله القول بكفره، وان لم يظهروه، وهذا مخالف لأصول أهل العدل إذ لم يفعل باختياره ما يستحق به العقاب، فيكون عقابه جوراً وظلماً والله ليس بظلام للعبيد؛ فأما الاخبار الواردة في ذلك فمنهم من حملها على أنه بفعل باختياره ما يكفر بسببه، فلذا حكم عليه بالكفر وأنه لا يدخل الجنة، وأما ظاهرها فلا يحكم بكفره الا بعد ظهور ذلك منه؛ وأقول: يمكن الجمع بين الاخبار على وجه آخر موافق قانون العدل؛ بأن يقال: لا يدخل ولد الزنا الجنة، لكن لا يعاقب في النار الا بعد أن يظهر منه ما يستحقه، ومع فعل الطاعة وعدم ارتكاب ما يحبط ثواب في النار على ذلك، ولا يلزم على الله أن يثيب الخلق في الجنة، ويدل عليه خبر عبد الله بن عجلان ولا يتنافى خبر ابن أبي عمير، إذ ليس فيه تصريح بأن جزائه يكون في الجنة، وأما العمومات الدالة على أن من يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله الله الجنة يمكن أن تكون مخصصة بتلك الاخبار، وبالعلة بهذه المسئلة منافية تعبر فيه القول، وارتاب به النحول، والكف عن الخوض فيها أسلم، ولا ترى فيها شيئاً أحسن من أن يقال: والله أعلم. - ومراده (ره) بقبر ابن عجلان ما نقله عن هذا الكتاب بهذه العبارة «سنن - أبي، عن الترمذي، عن يحيى العجلي، عن أيوب بن حر، عن أبي بكر قال: كنا عنده ومعا عبد الله بن عجلان، فقال عبد الله بن عجلان: معنار جلي يعرف ما نعرف ويقال له ولدنا فقال: ما تقول؟ - قلت: ان ذلك ليقل له، فقال: ان كان ذلك كذلك بئس له بيت في النار من صدر، يرد عنه وجه جهنم ويؤتى برزقه» وأورد (ره) بياناً له بأنني في موضعه ان شاء الله تعالى.

قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب و كفى بها صاحبها  
فتنة (١).

## ٥٠ - عقاب اللواط

١٠٢ - عنه عن محمد بن علي بن ابن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عمل قوم لوط ما عملوا بكث الأرض الى ربها حتى بلغت دموعها السماء وبكت السماء حتى بلغت دموعها العرش فأتوا حتى أتوا الى السماء أن احبهم وأوحى الى الأرض أن اخفي بهم (٢).

١٠٣ - عنه عن محمد بن سعيد قال: أخبرني زكريا بن محمد عن أبيه عن عمرو بن أبي جعفر عليه السلام قال: كان قوم لوط من أفضل قوم خلفهم الله ففعلهم إبليس القلب الشديد وكان من فضلهم وخيرهم أنهم إذا خرجوا الى العمل خرجوا بأجمعهم ويبقى النساء خلفهم فلما حسدهم إبليس لعبادتهم كانوا إذا رجعوا خرب إبليس ما يعلمون قال بعضهم لبعض: تعالوا حتى نرصد هذا الذي يخرب متاعنا فرصدوه فإذا هو غلام أحسن ما يكون من الغلمان فقالوا: أنت الذي تخرب متاعنا مرة بعد مرة فقال: نعم فأخذوه فاجتمع رأيهم على أن يقتلوه فبيتوه عند رجل فلما كان الليل صاح فقال له: مالك قال: كان أبي يتوكل في بطنه فقال له: تعال فتم في بطني قال: فلم يزل بذلك الرجل حتى علمه أن يعمل بنفسه فأولاً عمله إبليس والثانية عمله هو ثم استل فقر منهم وأصبحوا فجعل الرجل يخبر بما فعل بالغلالم ويعجبهم منه شيء لا يعرفونه فوضعوا أيديهم فيه حتى اكتفى الرجال بعضهم ببعض ثم جعلوا يرسدون مارة الطريق فيفعلون بهم حتى تركت مدينتهم الناس ثم تركوا نساءهم فأقبلوا على الغلمان فلما رأى إبليس أنه قد أحكم أمره في الرجال دار السى النساء فسير نفسه

١ - (بجزية) ج ٢٢٣ باب من يحل النظر اليه ومن لا يحل وما يعرف من النظر  
(س ١٠١، ١٠٦ و ١٢٠)

٢ - ج ٥٠ باب نقص لوط وقومه (س ١٥٧، س ١٨)



امرأة ثم قال: ان رجالك يفعلون بعضهم ببعض قلن: نعم، قد رأينا ذلك، فقال: وأنتن افعلن كذلك وعلمن المساحقة ففعلن حتى استغنت النساء بالنساء، وكل ذلك بعظهن لوط وموسيهن، فلما كملت عليهن الحججة بعث الله جبرئيل وميكائيل واسرافيل في زى غلمان عليهم أقيية فمروا بلوط وهو بحرت، قال: أين تريدون؟ فمأربت أجمل منكم قط؟ قالوا أرسلنا سيدنا الى رب هذه المدينة قال: أولم يبلغ سيدكم ما يفعل أهل هذه المدينة؟ يا بني أتهم والله يأخذون الرجال فيعملون بهم حتى يخرج الدم، فقالوا: أمرنا سيدنا أن نمر وسطها، قال: فلي اليكم حاجة، قالوا: وما هي؟ قال: نصبرون ههنا الى اختلاط الظلام، فجلسوا، (قال: فبعث ابنته فقال: جئيني لهم بخبز وجئيني لهم بما في القرعة وجئيني لهم بعباء، يتغطون بها من البرد، فلما أن ذهبت الى البيت أقبل المطر وامتلأ الوادي، فقال لوط الساعة يذهب بالقصيان الوادي، قال: فقوموا حتى نمضي، فجعل لوط يمشي في أصل الحائط وجعل جبرئيل وميكائيل واسرافيل يمشون في وسط الطريق فقال: يا بني امشوا ههنا، فقالوا: أمرنا سيدنا أن نمر في وسطها، وكان لوط يستغنى الظلام ومراهم فأخذ من حجر امرأة صبياً فطرحه في البئر فتصايح أهل المدينة كلهم على باب لوط فلما نظروا الى الغلمان في منزله قالوا: يا لوط قد دخلت في عملنا، فقال: «هؤلا، ضيفي، فلا تفضحون في ضيفي» قالوا: هم ثلاثة خذانت واحد أو أعطنا اثنين (قال: فأدخلهم الحجرة وقال لوط: لو أن لي أهل بيت يمنعونني منكم، قال: وتدافعوا على الباب فكسروا باب لوط و طرحوا لوطاً قال جبرئيل: «أنا أرسل ربك لن يصلوا اليك» فأخذ كلهم من بطحاء فضرب بها وجوههم وقال: «شاهد الوجوه»، فعمى أهل المدينة كلهم فقال لهم لوط: يا رب ارسلي بي بما أمركم فيهم، قالوا: أمرنا أن نأخذهم بسحر، قال: فلي اليكم حاجة، قالوا: وما حاجتك؟ قال: تأخذونهم الساعة، فأنى أخاف أن يبدوا لربى فيهم، فقالوا: يا لوط ان موعدهم المصبح، أليس المصبح بقريب؟ لمن يريد أن يأخذ، فخذ أنت بشاقتك وامض ودع أمراتك، قال أبو جعفر عليه السلام: رحم الله لوطاً لم يدر من معه في الحجرة، ولم يعلم أنه منصور حين يقول: «لو أن لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد» أي ركن أشد من جبرئيل معه في الحجرة، قال الله المحمّد (س) نبيه وماهي

## كتاب عقاب الاعمال من المعاصن

من الظالمين بعيداً أي من ظالمي أمتك إن عملوا ما عمل قوم لوط . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ألح في وطى الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال إلى نفسه (١).  
 ١٠٤- وروى عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لعب بفلام . قال : إذا أوقب لم تحل له أخته أبداً وقال عليه السلام : لو كان ينبغي لأحد أن يرحم مريم لرحم اللوطي . وقال أبو عبد الله عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط مادن الدبر فهو لوطي والدبر فهو الكفر بالله (٢).

## ٥١- عقاب من أمكن من نفسه يؤتى

١٠٥- عنه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : جاء رجل إلى أبي سلوات الله عليه فقال : يا ابن رسول الله أنى قد ابتليت ببلاء فادع الله لي فقال : قيل له : أنه يؤتى في دبره . فقال : ما أبلى الله أحداً بهذا البلاء وله فيه حاجة . ثم قال : قال أبي : قال الله عز وجل : «وعزني وجلالي لا بقعد على استبر فيها وحريرها من يؤتى في دبره» (٣).

١٠٦- بهذا الاستناد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كتب خالد بن أبي بكر سلام عليك أقام بعد فأتى أيت برجل قامت عليه البيعة أنه يؤتى في دبره كما يؤتى المرأة فاستشار فيه أبو بكر فقالوا : قتلوه . فاستشار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . فقال :

١ و ٢ - ج ٥ ، « باب قصص لوط وقومه » ص ١٥٧ ، ص ١٣ وحاشية ص ١٦ ) وفيه بدل « علمه » في الموضعين « علمه » ولذا قال بعد نقله من تواب الاعمال والكافي أيضاً : « يعني » قوله (ع) « فاولا علمه ابليس » هكذا في الكتابين وفي الكافي ولعل الاظهر « علمه » بتقديم الميم في الموضعين . وعلى ما في النسخ لعل المرأة أنه كان أولاً معلماً هذا الفعل ابليس حيث علمه ذلك الرجل ثم صار ذلك الرجل معلماً للناس و « انسل » بتشديد اللام انطلق في استخفافه في الرعة « بالفتح حبل البطين » و « شامت الوجوه » أي قبعت « - اقول : قوله (ع) « علمه » كان في الموضعين بتقديم الميم في النسخة التي قابلتها خاتم المحدثين النوري قدس سره مع نسخ أخرى وصححها بخلاف ما في النسخ التي عندنا ففيها كما في البحار .

٣ - ج ١٦ (من الاجزاء النافذة المشار اليها في ذيل ص ١٠٦) « باب تعريم اللواط

وحده وبنو ظهوره » (ص ١١١ ، ص ١٩)



أحرقه بالنار، فإن العرب لا ترى القتل شيئاً قال لعثمان : ما تقول ؟ قال : أقول بما قال علي : نحرقه بالنار، قال أبو بكر : وأنا مع قولكما، وكتب إلى خالد : أن أحرقه بالنار فأحرقه (١).

١٠٧ - عنه عن محمد بن علي عن غير واحد من أصحابه يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام، قال : قيل له : يكون المؤمن مبتلياً قال : نعم ولكن يعلو ولا يعلى (٢).

١٠٨ - عنه عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن محمد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المنتهين من الرجال بالنساء، و المنتهيات من النساء بالرجال، قال : وهم المختنون و الثاني يشكح بعضهم بعضاً و إنما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء مثل ما عمل الرجال، يسألي بعضهم بعضاً (٣).

١٠٩ - وفي رواية غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي صلوات الله عليهم أن الله عز وجل عبداً لا يعبأ بهم شيئاً لهم أرحام كأرحام النساء، قيل : يا أمير المؤمنين أفلا يحيلون ؟ قال : إنما منكوسة (٤).

١١٠ - وبإسناده قال : من أمكن من نفسه طائفاً بلعب به ألقى الله عليه شهوة النساء (٥).

١١١ - عنه عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى لم يبتل شيعة بأربع : أن يسلوا الناس في أكفهم، و أن يؤتوا في أنفسهم، و أن يبتليهم بولاية سوء، و أن لا يولد لهم أزرق أخضر (٦).

## ٥٢. عقاب اللواتي مع اللواتي

١١٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسحاق بن جرير قال :

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٦ (من الأجزاء النافذة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦) باب  
تجريم اللواط وحده وبدونه، (ص ١١١ و ٣١ و ٣٤ و ٢٥ و ٢١ و ٢٦ و ٢٣) والحديث الخامس  
قول من نواب الاعمال فقط وأظن أن رمز الكتاب سقط هنا اشتباعاً وفيه بدل «من أمكن»  
«ما أمكن أحد» وبدل «ألقى» «الألقى»



سألتني امرأة أن أستاذني لها على أبي عبد الله عليه السلام فأنزلها فقالت: أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدث هن فيه؟ قال: حدث الزنا، أنه إذا كان يوم القيامة أتى بهن قد ألبسن مقطعات من النار، وقمعن بمقامع من نار، وسردلن من النار، وأدخل في أجوافهن إلى رؤوسهن أعمدة من نار، وقذف بهن في النار، أيتها المرأة إن أول من عمل هذا قوم لوط، فاستغني الرجال بالرجال، فبقى النساء بغير رجال، ففعلن كما فعل رجالهن (١).

١١٣ - عنه: عن علي بن عبد الله عن ابن أبي هاشم عن أبي خديجة عن بعض الصادقين، قال: ليس لامرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز، فإن فعلتا نهيتا عن ذلك، فإن وجدتا مع النهي جلدت كل واحدة منهما حداً حداً، فإن وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا، فإن وجدتا الثالثة قتلتا (٢).

١١٤ - عنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخلت عليه نسوة فسأله امرأة عن السحق، فقال: حدها حد الزاني، فقالت المرأة: ما ذكر الله ذلك في القرآن؟ قال: بلى، قالت: وأين هو؟ قال: هم أصحاب الرس (٣).

### ٥٣ - عقاب القوادة

١١٥ - عنه: عن علي بن عبد الله (وأطلق محمد بن عبد الله) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام، قيل له: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الواصلة والموصولة، قال: إنما لعن رسول الله الواصلة التي كانت تزني في شبابها، فلما أن كبرت كانت تقود النساء إلى الرجال قتلوا الواصلة والموصولة (٤).

- ١ و ٣ - ج ١٦ (من الاجزاء الناقصة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦) «باب السحق وحده» (ص ١٣، ص ٤ و ص ١٢، ص ٣٧) وفيه بدل «فمن بمقامع» «فمن بمقامع»  
 ٢ - ج ١٦ (من الاجزاء الناقصة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦) «باب من وجد مع امرأة في بيت أو في لحاف» (ص ١٥، ص ٢)  
 ٤ - ج ١٦ (من الاجزاء الناقصة المشار إليها في ذيل ص ١٠٦) «باب الدبابة والقيادة» (ص ١٦، ص ٢٨).

## ٥٤ - عقاب من لا يغار

١١٦ - عنه عن محمد بن علي وغيره عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن يحيى عن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال قال علي صلوات الله عليه : إن الله يغار من المؤمن فليغر من لا يغار فآفة منكوس القلب. وفي رواية غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي صلوات الله عليه : يا أهل العراق تبئت أن نسائكم يوافقن الرجال في الطريق أما نستحيون ؟ وقال (ع) : لعن الله من لا يغار (١).

١١٧ - عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلن إبراهيم عليه السلام غبوراً أو أن غبور وجدع الله أنف من لا يغار (٢).

## ٥٥ - عقاب الديوث

١١٨ - عنه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة منهم الديوث الذي يفجر بأمراته. وفي رواية محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : عرس ابليس لنوح عليه السلام وهو قائم يصلي فحسده على حسن صلوته فقال ياتوح : إن الله عز وجل خلق جنة عدن بيده وغرس أشجارها واتخذ قصورها وشق أنهارها ثم اطلع إليها فقال : فدأفلح المؤمنون لا وعزتي وجلالي لا يسكنها ديوث (٣).

## ٥٦ - عقاب الذنب

١١٩ - عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليدنس الذنب فيحرم صلوة الليل وإن عمل السيئة أسرع في صاحبه من الشكين في اللحم. وفي رواية الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الرجل

١ و ٢ - ج ١٦ (من الأجزاء النقص المشار إليها في ذيل ص ١٠٦) «باب الديانة والعبادة» (ص ١٦، ٣٠ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥) وفيه بدل «يوافقن» «يوافقن».

### كتاب عقاب الاعمال من المعاصي

ليذنب الذنب فيد رأ عنه الرزق ، و تلا هذه الآية « إذ أقسموا ليصر منها مصبحين ، ولا يستثنون ، فطاف عابها طائف من رماك وهم نائمون ، وفي رواية بكر بن محمد الأزدي :  
عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إن المؤمن لينوى الذنب فيحرم رزقه . (١)  
١٢٠ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة فأنفقوا منها و خافوا خوفاً شديداً ، فجاء آخرون و قالوا : ذنوبكم علينا ، فأمر الله عز وجل عليهم العذاب ثم قال تبارك و تعالي : خافوني واجترأتم (٢) .

### ٥٧ - عقاب المعاصي

١٢١ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن خلف بن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إذا أخذ نقوه في معصية الله ، فإن كانوا ركبانا كانوا من خيل إبليس ، و إن كانوا رجالة كانوا من رجالة (٣) .

١٢٢ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول : ما من سنة أقل مطراً من سنة ألقى الله عز وجل يضره حيث يشاء ، إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدره لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم ، وإلى الفيافي و البحار و الجبال ، وإن الله ليعذب الجمل في جحرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بمعصيتها لخطايا من يحضرتها .

١ - ج ١٥ ، الجزء الثالث ، باب الذنوب و آثارها (س ١٥٨ ، س ١٥٣ و ١٥٤) وفيه بدل «السي» «الشر» . وقال رد ، بعد نقل الجزء الأول من الكافي مثله فيلذلك (س ١٥٠ - س ٢٨) : «ديان» «الذنب» منصوب مفعول مطلق ، واللام للعهد الذهني . «أسرع» أي نفوذاً أو تأثيراً في صاحبه ، و كما أن كثرة نفوذ السكين في السرء توجب هلاكه البدني ، فكذا كثرة الخطايا توجب هلاكه الروحاني .

٢ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، «باب الخوف و الرجاء و حسن الظن بالله تعالى» (س ١١٩ ، س ٢٦) .

٣ - ج ١٥ ، الجزء الثالث ، «باب الذنوب و آثارها» (س ١٥٧ ، س ٣٦) .



### كتاب عقاب الاعمال من المعاصي

وقد جعل الله لها السبيل الى مملكته سوى محلة أهل المعاصي. (قال) : ثم قال ابو جعفر عليه السلام : «فاعتبروا يا اولي الابصار». وفي رواية أبي حمزة : عن أبي جعفر عليه السلام : يسوءك قال الله عز وجل : أي قوم عصوني جعلت الملوك عليهم رقعة : ألا لا تولعوا بسب الملوك تنوبوا الى الله عز وجل يعطف بقلوبهم عليكم (١).

١٢٣- عنه : عن ابن محبوب : عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل بعث نبيا الى قومه : فأوحى الله اليه أن قل لقومك : إني ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على طاعتي فأصابهم فيها سوء فاشتغلوا عما أحب الي ما أكره ألا تحوّلتم لهم عما يحبون الي ما يكرهون (٢).

### ٥٨- عقاب السيئة

١٢٤- عنه : عن أبيه البرقي : عن الحسن بن علي بن فضال : عن عبد الله بن بكير : عن بعض أصحابه : عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : من هم بالسيئة فلا يعملها ، فإنه ربما عمل العبد السيئة فبراه الرب فيقول : وعزتي وجلالي لا أنقر لك أبدا (٣).

### ٥٩- عقاب الكذب

١٢٥- عنه : عن عمر بن عثمان الخزاز : عن محمد بن سالم الكندي : عن حماد بن عمار : عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : كان علي عليه السلام عندكم إذا صعد المنبر يقول : ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل الأحاديث اليك ، كلما فئت أحدونه مقلها بأخرى ، حتى أنه ليحدث بالصدق فما يصدق ، فينقل الأحاديث من بعض الناس الى بعض ، يكسب بينهم العداوة وينبت الشجاة.

١- ج ١٥، الجزء الثالث، «باب الذنوب وآثارها» (س ١٥٨، ص ٦). لكن الجزء -  
الاول فقط واما الجزء الثاني ففي كتاب العشرة «باب احوال الملوك والامراء» (س ٢١٢،  
ص ٢٣) أقول : (ره) بيان للجزء الاول من الحديث بعد نقله من الكافي في الباب (س ١٥٠، ص ١١٧)  
٢- ج ١٥، الجزء الثالث، «باب الذنوب وآثارها» (س ١٥٨، ص ١) و (س ١٥٧،  
ص ٣٤) أقول - نقله في الباب من الكافي وأوردته بيانا (س ١٥٣، ص ١٧)

في الصدور وفي رواية أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان العبد يكذب حتى يكتب من الكذابين ، فاذا كذب قال الله عز وجل : كذب فجره (١) .

١٢٦- عنه : عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون المؤمن جباناً ؟ قال : نعم ، قيل : ويكون بخيلاً ؟ قال : نعم ، قيل : ويكون كذاباً ؟ قال : لا . وفي رواية الأصمعي بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يدع الكذب جده و هزاله . وفي رواية الفضيل بن يسار : عن أبي جعفر عليه السلام : قال : أول من يكذب الكاذب ، الله عز وجل ، ثم الملكان اللذان معه ، ثم هو ، يعلم أنه كاذب (٢) .

## ٦- عقاب الكذب على الله و على رسول الله و على الاوصياء

١٢٧- عنه : عن محمد بن علي و علي بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : الكذب على الله و على رسول الله و على الاوصياء من الكبائر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال على ما لم أقله فليتبوء مقعده من النار (٣) .

## ٦١- عقاب من حلف بالله كاذباً

١٢٨- عنه : عن محمد بن علي عن محمد بن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن شيخ من أصحابنا ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : ان الله عز وجل خلق دينك أبيض تحت العرش و رجلاه في تخوم الأرضين الشابعة له جناح بالمشرق و جناح بالامغرب ، وفي القاموس مطع ، مدح ، والدو جذبه ، وحاجبيه و خده تكبير ، وأصابعه مدحها مضطرباً بها ، و تمطط تمدد ، وفي الكلام لون فيه انتهى .

٢- ج ١٥ ، الجزء الثالث ، باب الكذب و روايته و سماعه (س ٤٣ ، س ١٢ و ١٣ و ١٤) .

٣- ج ١ ، باب انتهى عن القول بغير علم والافتاء بالرأي (س ١٠٠ ، س ٣٠) .

## كتاب عقاب الاعمال من المعاصن

بالمغرب لا تصيح الديكة حتى يصيح، فإذا صاح خفق بجناحيه ثم قال: سبحان الله سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء، فيجيبه الله فيقول: «ما آمن بي بما تقول من حلف بي كاذباً» (١).

١٢٩- عنه، عن أبيه البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن رجل من عبد القيس، عن سلمان (ره) قال: مرّ سلمان على المقابر فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين: يا أهل الديار هل علمتم أن اليوم جمعة؟ قلنا: انصرف إلى منزله وملكته عيناه أثناء آت فقال: و عليك السلام يا أبا عبد الله نكلمت فسمعنا، وسلمت فردنا، وقلت: هل تعلمون أن اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الظرفي يوم الجمعة، قال: فقال: وما تقول الظرفي يوم الجمعة؟ قال: تقول: «قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذباً» (٢).

## ٦٢- عقاب اليمين الفاجرة

١٣٠- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن حماد، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: اليمين الغموس ينتظر بها أربعين ليلة (٣).

١٣١- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن يعقوب الأحمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من حلف على يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله. وفي رواية الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الله ليبغض المتفق سامعه بالإيمان (٤).

١٣٢- عنه، عن أحمد بن محمد، عن علي، عن حريز، عن بعض أصحابه، عن أبي-

١ - ج ٢٣، «باب ما يجوز الحلف به من أسماء تعالى وعقاب من حلف بالله كاذباً» (س ١٤٢، س ١٣٢) أقول: قال الفيروز آبادي: «اليمين الغموس، جمعة ديوك، وأديك، ودبكة، كفر دة».  
٢ - ج ٢٤، «باب الحلف صادقاً وكاذباً وتعليف الغير» (س ١٠، س ١٨) وفيه بدل «الدبار» في النسخ الأول «القيور» ومع زيادة «نام» بين كلمتي «منزله» و«ملكته».  
٣ - ج ٢٣، «باب ما يجوز الحلف به من أسماء تعالى وعقاب من حلف بالله كاذباً» (س ١٤٢، س ٢٥ و ٢٤) و أما الجزء الثاني من الحديث الثاني فهو أيضاً في هذا المجلد، لكن في باب آداب التجار وأدعيائها، س ٢٦، س ٢٣.  
٤ -



## كتاب عقاب الاعمال من المحاسن

عبدالله عليه السلام: قال: اليمين الغموس التي توجب القار الرجل يحلف على حق امرى مسلم على حبس ماله (١).

### ٦٣- عقاب من حلف له بالله ولم يرض ولم يصدق

١٣٣- عنه: عن أبي محمد: عن عثمان بن عيسى العامري عن أبي أنس عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: من حلف بالله فليصدق، ومن لم يصدق فليس من الله، ومن حلف له بالله فليرض، ومن لم يرض فليس من الله (٢).

### ٦٤- عقاب من وصف عدلاً وعمل بغيره

١٣٤- عنه: عن ابن محمد: عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عمار عن يزيد النخعي عن أبي جعفر عليه السلام: قال: يا يزيد إن أشد الناس حسرة يوم القيامة الذين وصفوا العدل ثم خالفوه وهو قول الله عز وجل: «أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِأَحْسَرْنَا عَلَى مَا فَرَقْتُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ» وفي رواية عثمان بن عيسى أو غيره: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «فَكَيْفَ بَايَ فِيهَا عَمُّ الْمُؤْمِنِينَ» قال: من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره (٣).

١ ج ٢٣ «باب ما يجوز العلف به من أسائه تعالى وعقاب من حلف بالله كاذباً» (س ١٤٢)، (س ٢٨)

٢ - ج ٢٤، «باب الحلف صادقاً وكاذباً وتعليل الغير» (س ١٠، س ١٦٩).  
٣ - ج ١، «باب استعمال العلم والاعمال في طلبه» (س ٧٨، س ٢٣ و ٢٥) قائلاً بعده: «بيان» في جنب الله أي طاعة الله، أو طاعة ولادة أمر الله الذين هم مقربوا جنابه فكانهم بجنيته وقال أيضاً قبيل ذلك (س ١٦) بعد نقله من أمالي ابن الشيخ: «بيان» من وصف عدلاً أي الغيرة ولم يعمل به، ويحتمل أن يكون المراد أن يقول بحقيقة دين ولا يعمل بما فرغ فيه من الاعمال. وقال أيضاً بعد نقل مثله بطريقين من الكافي في الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر، في باب من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره (س ٣٣ و ٣٢): «بيان» من وصف عدلاً أي بين للناس أمراً حقاً موافقاً للقانون العدل، أو أمراً وسطاً غير مائل إلى إفراط أو تفريط ولم يعمل به، أو وصف ديناً سفاو لم يعمل بمقتضاه كما إذا ادعى القول بإمامة الاثني عشر عليهم السلام «بطلان الحاشية في النتيجة الالهي»

## ٦٥- عقاب الرياء

١٣٥- عنه عن محمد بن علي عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي

«بقية الحاشية من الصفحة الماضية»

ولم يتابعهم قولاً وفعلاً **ويؤيد الاول** قوله تعالى «انأمرؤن الناس بالبر وتنسون أنفسكم»<sup>١</sup> وقوله سبحانه «لم تقولون ما لا تفعلون»<sup>٢</sup> وما روى عن النبي (ص) أنه قال: مردت ليلة أصرى بي يقوم تفرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت: من أنتم؟ قالوا: كنا نأمر بالخير ولا نأتيه. ونهى عن الشر ونأتيه. ومثله كثير. وقال أيضاً في ذيل حديث آخر من الكافي وهو «ان من أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً وخالف إلى غيره»<sup>٣</sup> «بيان» وإنما كانت حسرته أشد، لوقوعه في الهلكة مع العلم، وهو أشد لوقوعه فيها بدونه، وامشاهته نجاة الغير بقوله وعدم نجاته به، وكان أشدية العقاب والحسرة بالنسبة إلى من لم يعلم ولم يعمل ولم يأمر، لا بالنسبة إلى من علم ولم يفعل ولم يأمر، لان الهداية وبيان الاحكام والتعليم الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كلها واجبة كما أن الميل واجب، فاذا تركها ترك واجبين، وإذا ترك أحدهما ترك واحداً ولكن الظاهر من أكثر الأخبار بل الآيات اشتراط الوعظ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعمل، وبشكل التوفيق بينها وبين سائر الآيات والاخبار، الدالة على وجوب الهداية والتعليم والنهي عن كتمان العلم، وعلى أي حال الظاهر أنها لا تشمل ما إذا كان له مانع من الايمان بالتوافل مثلاً ويبين للناس فضلها وأمثال ذلك. وقال أيضاً هنا بعد نقل الجزء الأخير أيضاً من الكافي بعد ذكر الآية بهذه العبارة «قال يا باصبرهم قوم وصفوا عدلاً بالسنتهم ثم خالفوه إلى غيره» «بيان» «فكذبوا فيها هم والفاوون» أقول: قيله في الشراء «ويرزت الجحيم للفاوون» وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون، من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون؟ وفسر المفسرون «ما كنتم تعبدون» بآلهتهم «فكذبوا فيها هم والفاوون» قالوا: أي الآلهة وعبدتهم «الكيفية» تكرير الكب لتكرير معناه كان من ألفي في النار ينكب مرة بعد أخرى حتى يستقر في قعرها. قوله (ع) «هم قوم» أي ضمير «هم» المذكور في الآية راجع إلى قوم، أو هم ضمير راجع إلى مدلول «هم» في الآية والمعنى أن المراد بالمعبدون في بطن الآية البطاعون في الباطل كقوله تعالى «ان لا تعبدوا الشيطان» وهم قوم وصفوا الاسلام ولم يعملوا بمقتضاه كالغاصبين المخلفين حيث ادعوا الاسلام وخالفوا الله ورسوله في نصب الوصي و تبعهم جماعة وهم الفاوون، أو وصفوا الايمان و ادعوا اتصافهم به وخالفوا الامة الذين ادعوا الايمان بهم وغيروا دين الله وأظهروا البدع فيه و تبعهم الفاوون. ويعتدل أن يكون «هم» راجعاً إلى الفاوون فهم في الآية راجع إلى عبدة الاوثان أو معبوديهم أيضاً لكنه بعيد عن سياق الآيات السابقة، وقال علي بن ابراهيم بعد نقل هذه الرواية مرسلًا عن الصادق عليه السلام: وفي خبر آخر قال: «هم» بنو امية و«الفاوون» بنو فلان أي بنو العباس.

عن زرارة وحمزان، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله والمدار الآخرة وأدخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركاً. وقال أبو عبد الله عليه السلام: من عمل للناس كان نوابه على الناس، يابز به كل رياء شرك. وقال (أي أبو عبد الله) عليه السلام: قال الله عز وجل: «من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له». وفي رواية عبد الرحمن بن أبي نجران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق، ثم يعمل شيئاً من الرِّبِّ فيدخله شبه العجب لما عمل قال: فهو في حاله الأدنى أحسن حالاً منه في هذه الحال (١).

## ٦٦- عقاب الكبر

١٣٦- عنه عن أبيه البرقي، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله نافقة لا تسبق، فسبق أعرابي بشافته فبقتها فأكتاب لذلك المسلمون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنها ترفعت فحق على الله

١- ج ١٥، الجزء الثالث، «باب الرياء والسمعة» (ص ٥٣، س ١٨) أقول: نقل الجزء الثاني قبيل ذلك (ص ٤٨) عن الكافي بهذه العبارة «كما» على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي العفراء، عن يزيد بن خليفة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كل رياء شرك، أنه من عمل للناس كان نوابه على الناس، ومن عمل لله كان نوابه على الله. بيان - «كل رياء شرك» هذا هو الشرك الخفي فإنه لما أشرك في قصد العبادة بخبره تعالى فهو بمنزلة من ينبت معبوداً غيره سبحانه كالصنم. «كان نوابه على الناس» أي و كان نوابه لازماً عليهم فإنه تعالى قد شرط في النواب الاخلاص فهو لا يستحق منه تعالى شيئاً، أو أنه تعالى يجعله يوم القيامة على الناس. وأما الجزء الثالث فنقله في الجزء الثاني، في باب ترك العجب والاعتراف بالتفسير (ص ١٧٦، س ٣٠). قائلنا بعد نقل ما يقرب منه من الكافي في الجزء الثالث (ص ٥٥، س ٤): بيان - «يعمل العمل» أي معصية أو مكروهاً أو لغواً، وحمله على الطاعة بأن يكون خوفه للتفسير في الشرائط كما قبل بعيد لفظة فائدة الخبر حيث، وإنما قال: «شبه العجب» لبيان أنه يدخله قليل من العجب يخرج به عن الخوف السابق، فأشار في الجواب إلى أن هذا أيضاً عجب. أقول: يقرب من مضمون الحديث الأخير قول سعدى: «كنه كآراند بشناك از خدای بیسی به تراز عاید نمود نمای».



أن لا يرتفع شيء إلا وضعه الله (١).

١٢٧- عنه عن أبيه البرقي، بإساده، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن المتكبرين يجعلون في صور الدّر، فيطأهم الناس حتى يفرغوا من الحساب. وفي رواية معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في السماء ملكين موكلين بالمعاد، فمن تكبر ونجى ورو ضعه (٢).

١٢٨- عنه، رفعه عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن في جهنم وادياً يقال له سقر للمتكبرين، شكا إلى الله شدة حره، وسأله أن ينفخ فأذن له فأحرق جهنم. وفي رواية ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن في جهنم جبلاً يقال له صعود، وإن في صعود لوادياً يقال له سقر، وإن لفى سقر سقر لجباً يقال له هيب، كلما كشف غطاء ذلك الجب، ضج أهل النار من حره وذلك منازل الجبارين (٣).

## ٦٧- عقاب العجب

١٢٩- عنه، عن ابن سنان، عن العلاء، عن خالد الصبيح، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله قوض الأمر إلى ملك من الملائكة، فخلق سبع سموات وسبع أرضين، فلما رأى أن الأشياء قد انقادت له، قال: من مثلي، فأرسل الله إليه نورية من النار، قلت: وما النورية؟ قال: نار مثل الأملّة فاستقبلها بجميع ما خلق، فتخلل لذلك حتى وصلت إلى

١٥٢ و ٣٠٠ - ج ١٥، الجزء الثالث، باب الكبيرة (ص ١٢٥)، ص ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧. أقول: في نسخة المحدث النوري (رد ايدل) «كتاب» «ارتاب» وأوجه في الهامش بقوله: «أي شك» أقول: الظاهر بقريته ما سبق أن كلمة «لا يرتفع» حرفة وأصلها «لا يرتفع» الآن جميع ما رأيت من النسخ كما نقل في المتن، أما الجزء الأخير من الحديث فنقله في كتاب المشرق، في باب أحوال الملوك والأمراء والعرفاء والنبلاء (ص ٢١١ ص ٣٦) ناقلاً إياه من نواب الأعمال مثل ما في المتن إلا في قوله «صعود» فإن فيه مكانها في الموضعين «الصعداء» فلما قال بقوله «حسن» في رواية ميسر مثله وفيه «يقال له صعود» وإن في صعود لوادياً. أقول: نقل الحديث الثاني قبل ذلك (ص ١٢٠ ص ٢٥) من الكافي أيضاً نقلاً عنه «بيان» في القاموس «الوادي» مفرج ما بين جبلي أو تلال أو آكام» و أقول: ذلك إشارة إلى قوله تعالى «نرى الذين كذبوا على الله» «بطية الحاتية في الصفحة الآتية»

نفسه لما ان دخله العجب (١).

## ٦٨- عقاب الخيلاء واسبال الازار

١٤٠- عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله أوصى رجلاً من من بني تميم قال: اتيك اسبال الازار والقمص فان ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة: وقال أبو عبد الله عليه السلام: ما جاز الكعس من الثوب ففي النار، وقال عليه السلام: ثلاث اذا كن في المرأة فلا تتخرج أن تقول: أنا في جهنم البذاءة والخيلاء والفخر (٢)

## ٦٩- عقاب الاختيال في المشي

١٤١- عنه عن علي بن عبد الله عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن بشير النبال قال: كنا مع أبي جعفر عليه السلام في المسجد اذ مر علينا أسود

«بهاء العاشية من الصفحة الماضية»

وجوههم مسودا ليس في جهنم منوى المتكبرين» وقال سبحانه بعد ذكر الكفار ودخولهم النار «فليس منوى المتكبرين» في موضعين و التي قوله عز وجل «ما سلكتكم في سقر» التي قوله «كنا تكذب يوم الدين» والتي قوله بعد ذكر المكذبين بالنبي وبالقرآن «سأصلوهم سقر» وما أدريك ما سفر، لا تفي ولا تنقر، لواحة للبشر» وفي النهاية «سفر» اسم اعجمي لنا والاخرة ولا ينصرف للمعجزة والتعريف، وقيل هو من قولهم سقرته الشمس أي اذنته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف وأقول: يظهر من الآيات أن المراد بالمتكبرين في الخبر من تكبر على الله ولم يؤمن به وبأنبيائه وحججه عليهم السلام، والشكاة والسؤال أما بلسان الحال أو المقال منه بإيجاد الله الروح فيه، أو من الملائكة الموكلين به، والاستناد على المجاز وكأن المراد بنفسه خروج لهب منه وباحراق جهنم تسخينها أشد مما كان لها أو اعدامها و جعلها رماداً فأعادها الله كما كانت أقول أورد (ره) للحديث الثالث أيضاً (مس ١٢٠، مس ٣٥) بياناً فمن أراد فليطلبه من هناك.

١- ج ١٥، الجزء الثاني، باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير (مس ١٧٦، مس ٣٢). أقول: كلمة «فتغبل» كانت مشوشة في النسخ، وفي بعضها مكانها «فيحك» كما في البحار، وفي بعضها «فتغلك» وفي بعضها «فتحك»، وفي بعضها صورة بعض ما مر بالانقطة، وفي بعضها «فيجيبك» كما في نسخة الحديث النوري قدس سره إلا أنه رد معاجها وكتب في الهامش مشيراً إليها «فتغبل» بدل في نسخة مصيعة، أي في عقله وفي البحار بدل «إليه» «عليه»

٢- هذا الحديث لم نجد في مظاته من البحار فإن ظفر نابه نشر إليه في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى.



كتاب عقاب الاعمال من المعاصي

وهو يترغ في مشيئة فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّه اجتار فقلت: إنّه سائل قال: (اجتار: وقال أبو عبد الله عليه السلام: كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يمشي مشية كأنّ على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله (١).

٧- عقاب شارب الخمر

١٤٢- عنه: عن الثوري بن سويد: عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد: عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: مد من الخمر يلقى الله عز وجل كعابد ونبي، ومن شرب منه شربة لم يقبل الله له صلوة أربعين يوماً (٢).

١٤٣- عنه: عن أحمد بن محمد: عن الحسين بن سعيد: عن ابن أبي عمير: عن اسماعيل بن سالم: عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: سأله رجل فقال: أصلحك الله، الخمر شر أم ترك الصلوة؟ فقال: شرب الخمر شر من ترك الصلوة، ثم قال: أو تدري لم ذلك؟ قال: لا، قال: لأنّه يصير في حال لا يعرف ربّه (٣).

١- (جزئية) ج ١٦، «باب آداب الشئ» (س ٨٥، س ١٣) و أيضاً نقل الجزء الأخير فقط في المجلد الحادي عشر، في باب مكافء اخلاق علي بن الحسين (ع)، (س ٢٢، س ١١) فائلاً بعده: «بيان - قال الجزري: في صفة السجادة وكأنّها على رؤوسهم الطير» وصفهم بالسكون والوقار، وأنه لم يكن فيهم طيش ولا غفّة، لأن الطير لا تكاد ترفع إلا على شيء ساكن». ٢ و ٣- ج ١٦، (لكن من الاجزاء الناقصة المشار إليها في ذيل س ١٠٦ من كتابنا المعاصر أقول: هذه الاجزاء هي التي كل قد قصد المحدث القمي (ره) إلحاقها بسفينة البحار كما قال في المجلد الثاني منه في مادة: «امر» (س ٤٤٤، س ١٩): «باب القمار، أقول: هذا أحد أبواب المجلد السادس عشر من البحار ولكن لم يطبع هذا مع سائر أبواب المعاصي والكبائر وأبواب الزمير النجمل، ولومدا الله تعالى في الاجل وساعدني التوفيق، لعلّي ألحقه بكتايب هذا ان شاء الله تعالى». أقول: ما يدل على سقوط هذه الاجزاء (التي عبرنا عنها بالاجزاء الناقصة) من النسخة المطبوعة من البحار وجودها وسماهاً فراجع فهرس ج ١٦ من النسخة المطبوعة منه «باب حرمة شرب الخمر» (س ٢١، س ١ و ٣) أقول: قال (ره) في المجلد الثامن عشر، في كتاب الصلوة، في باب من لا تقبل صلوته وبيان بعض ما نهي عنه في الصلوة (س ٣١٤، س ٢٥)- العلل، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن خالد قال: قلت للرضا (ع): انارونا عن النبي (ص) أن من شرب الخمر لم يحسب صلوته أربعين صباحاً، فقال: صدقوا، قلت وكيف لا يحسب صلوته أربعين صباحاً لا اقل من ذلك ولا اكثر؟ قال: لان الله تبارك وتعالى «يقبض العباد في الصلوة الآية».



## كتاب عقاب الأعمال من المحاسن

ثم كتاب عقاب الأعمال من المحاسن بحمد الله ومنه، وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

قد خلق الإنسان، فصور النطفة أربعين يوماً، ثم نقلها فصورها علفاً أربعين يوماً، ثم نقلها فصورها مضغوطة أربعين يوماً، وهذا إذا شرب الخمر بقيت في مثانته على قدر ما خلق منه وكذلك يجتمع غذاؤه وأكله وشربه تبقى في مثانته أربعين يوماً، لما ورد لعل المراد أن بناء بدن الإنسان على وجه يكون التغيير المكامل فيه بعد أربعين يوماً كالتغيير من النطفة إلى العلف إلى سائر المراتب فالتغيير عن الحالة التي حصلت في البدن من شرب الخمر إلى حالة أخرى بحيث لا يبقى فيه أثر منها لا يكون إلا بعد مضي ثلث المدة. وقال شيخنا البهائي قدس الله روحه: لعل المراد بعدم القبول هنا عدم ترتيب الثواب عليها في تلك المدة لعدم اجزائها فأنها مجزية اتفاقاً وهو يزيد ما يستفاد من كلام السيد المرتضى أن الله يرهقه من أن قبول العبادة أمر مغاير للأجزاء، فالعبادة المجزية هي المبرمة للخدمة المخرجة عن عهد التكليف، والمقبولة هي ما يترتب عليها الثواب ولا يلزم بينهما ولا اتحاد كما يظن، وما يدل على ذلك قوله تعالى: «انما يتقبل الله من المتقين» مع أن عبادة غير المتقين مجزية أجمعاً، وقوله تعالى حكاية عن إبراهيم وإسماعيل: «ذرنا تقبل منا» مع أنهما لا يفعلان غير المجزئ، وقوله تعالى «فقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر» مع أن كلاهما فعل ما أمر به من قربان، وقوله (س): «إن من الصلوة ما يقبل نصفها وثلاثها وربعا» وإن منها لما تلفت كما ينافي الثواب المخلق في شربها وجه صاحبها، والفرق ظاهر، ولأن الناس لم يزلوا في سائر الأعصار والأصناف يدعون الله تعالى بقبول أعمالهم بعد الفراغ منها ولو اتحد القبول والأجزاء لم يحسن هذا الدعاء إلا قبل الفعل كما لا يخفى فيه وجوه خمسة تدل على انفكاك الأجزاء عن القبول. وقد يجاب عن الأول: بأن التقوى على مراتب ثلاث أولها التزهد عن الشرك وغلبه قوله تعالى: «وألزمهم كلمة التقوى» قال المفسرون هي قول لا إله إلا الله. وثانيها التجنب عن المعاصي. وثالثها التزهد عما يشغل عن الحق جل وعلا ولعل المراد بالمتقين أصحاب المرتبة الأولى وعبادة غير المتقين بهذا المعنى غير مجزية، وسقوط الفضل لأن الإسلام يجب ما قبله، عن الثاني بأن السؤال قد يكون للمواقع والقرش منه بسط الكلام مع المحبوب وعرش الافتقار لديه كما قالوه في قوله تعالى: «ذرنا لا نأخذ إن نسبنا أو أخطأنا» على بعض الوجوه، عن الثالث بأنه تعبير بعدم القبول عن عدم الأجزاء وأعلمه الخلل في الفعل، وعن الرابع أنه كناية عن نفس الثواب وفوائده، وعن الخامس أن الدعاء لعله لزيادة الثواب وتضييقه وفي النفس من هذه الأجوبة شيء، وعلى ما قيل في الجواب عن الرابع ينزل عدم قبول صلوة شارب الخمر عند السيد المرتضى (س) انتهى كلامه ورفع الله مقامه والحقيق أنه يطلق القبول في الأخبار على الأجزاء تارة بمعنى كونه مسقطاً للفضاء أو للعقاب أو موجباً للثواب في الجملة أيضاً وعلى كمال العدل وترتيب الثواب الجزيل والآثار الجليلة عليه أخرى كما مر التنبيه عليه في قوله تعالى: «إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر» وعلى الأعم منها كما سيأتي في بعض الأخبار وفي هذا الخبر منزل على المعنى الثاني عند الأصحاب.

عامة من عند بعض من كتب المعلم  
ويزوج الأفاضل الرحمة طوعاً  
(أبو سعد الشافعي ج ١)

كتاب

# الصفوة والنور والرحمة

من

## المحاسن

لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

## البرقي

المتوفى سنة }  
٢٧٤ أو من الهجرة النبوية  
٢٨٠ }

الطبعة الأولى

جانب دار الكتب - طهران

١٣٢٦





## كتاب الصفوة والنور والرحمة من المحاسن

### وفيه من الأبواب مائة وأربعون باباً

- ١ — باب ما خلق الله المؤمن من نوره .
- ٢ — باب خلق المؤمن من عليين .
- ٣ — باب خلق المؤمن من طينة الأنبياء .
- ٤ — باب خلق المؤمن من طينة الجنان .
- ٥ — باب خلق المؤمن من طينة مغزونة .
- ٦ — باب الميثاق .
- ٧ — باب اختلاط الطينتين .
- ٨ — باب خلق المؤمن .
- ٩ — باب طيب المولد .
- ١٠ — باب الولاية .
- ١١ — باب «ما هو إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا» .
- ١٢ — باب «يوم ندعو كل أناس بإمامهم» .
- ١٣ — باب «قل لا أسألكم» .
- ١٤ — باب «أنتم أهل دين الله» .
- ١٥ — باب «أنكم على الحق» .
- ١٦ — باب «ما على ملة إبراهيم غيركم» .
- ١٧ — باب «أنتم على ديني ودين آبائي» .
- ١٨ — باب «نظرتكم حيث نظر الله» .
- ١٩ — باب المعرفة .
- ٢٠ — باب الحب .
- ٢١ — باب من أحبنا بقلبه .
- ٢٢ — باب «من مات لا يعرف إمامه» .
- ٢٣ — باب الأهواء .
- ٢٤ — باب الرافضة .
- ٢٥ — باب الشيعة .

فهرس كتاب الصفة والنور والرحمة من المحاسن

- ٢٦ — باب خصائص المؤمن .
  - ٢٧ — باب الانفراد .
  - ٢٨ — باب (١) .
  - ٢٩ — باب (٢) .
  - ٣٠ — باب التزكية .
  - ٣١ — باب «اني لاحب ربحكم»
  - ٣٢ — باب «المؤمن صديق وشهيد» .
  - ٣٣ — باب الموالاتة في الله .
  - ٣٤ — باب قبول العمل .
  - ٣٥ — باب (٣) .
  - ٣٦ — باب منازل في الشيعة .
  - ٣٧ — باب نعيم المؤمن .
  - ٣٨ — باب «من مات على هذا الامر» .
  - ٣٩ — باب الاغنياء عند الوفاة .
  - ٤٠ — باب ارواح المؤمن .
  - ٤١ — باب في البعث .
  - ٤٢ — باب (٤) .
  - ٤٣ — باب «شيعةنا اقرب الخلق من الله» .
  - ٤٤ — باب «شيعةنا آتقون بعجزتنا» .
  - ٤٥ — باب الشفاعة .
  - ٤٦ — باب شفاعة المؤمنين .
  - ٤٧ — باب «الراد لعديث آل محمد» .
- 
- ١ و ٢ و ٣ و ٤ — هذه المواضع كلها فيما عندي من نسخ المحاسن بلا اختلاف .

بسم الله الرحمن الرحيم

## ١- باب ما خلق الله تبارك وتعالى المؤمن من نوره

١ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال لي: يا سليمان، إن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نوره، وصيغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية، فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، أبوه النور وأمه الرحمة، فاعلموا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله الذي خلق منه (١).

٢ - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله تبارك وتعالى أجرى في المؤمن من ربح روح الله والله تبارك وتعالى يقول: «رحمناه بينهم» (٢).

٣ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المقفل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نور عظمته وجلال كبريائه، فمن

٢٠١ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن المؤمن ينظر بنور الله وإن الله خلقه من نوره» (س ٢١، س ٢٦ و ٢٨، أقول: وقال قيل ذلك بعد نقل مثل الحديث الأول من البصائر (س ١٣) بيان - الفراسة الكاملة لكامل المؤمنين وهم الائمة عليهم السلام فانهم يعرفون كلام المؤمنين والمنافقين بسيماهم كما مر في كتاب الامامة، وسائر المؤمنين يعرفون ذلك بقدر ايمانهم، «خلق المؤمن من نوره» أي من روح طينة متورة بنور الله، أو من طينة مخزونة مناسبة لطينة أئمتهم عليهم السلام. «وصيغهم» أي غسبهم أولونهم في رحمته، كناية عن جعلهم قابلة لرحمته الخاصة، أو عن تعلق الروح الطيبة التي هي محل الرحمة. «أبوه النور وأمه الرحمة» كأنه على الاستعارة، أي لشدة ارتباطه بأبوان الله ورحمته كأن أباه النور وأمه الرحمة، أو الروح كناية عن الطينة والرحمة عن الروح أو بالعكس.



طلعن على المؤمن أورد عليه فقد ردّ على الله في عرشه وليس هو من الله في ولاية . وأما  
هو شرك شيطان (١).

٤ - عنه، عن أبيه، عن ابن فضال، عن محمد، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله و  
بين المؤمن خضعت للمؤمن رقابهم، وتسبّحت له أمورهم، ولانت طاعتهم، ولو نظروا إلى  
مردود الأعمال من السماء لقالوا: ما يقبل الله من أحد عملاً (٢).

## ٢ - باب خلق المؤمن من عليين

٥ - أحمد، عن أبيه، عن أبي نهشل، قال: حدّثنني محمد بن اسماعيل، عن أبي-  
حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى خلقنا من  
أعلى عليّين، وخلق قلوب شيعتنا من خلقنا منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك، فقلوبهم  
تهوى إلينا، لأنّها خلقت منّا خلقنا منه؛ ثم تلا هذه الآية: «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنسَانِ لَفِي  
عَلَيْنِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنِ» كتاب مرقوم يشهده المقربون. (٣)

٦ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى الجهني، عن ربيع بن عبد الله الهذلي، عن

١ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر وبالعكس» (س ٣٤)  
(س ٢٨) قائلاً بعده: «بيان-» وليس هو من الله في ولاية» أي ليس من أولياء الله وأحبائه وأنصاره،  
أوليس من المؤمنين الذين ينصرهم الله ويواليهم كما قال تعالى: «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ  
آمَنُوا، وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ»، أوليس من حزب الله بل هو من حزب الشيطان كما ورد في  
خبر آخر: «خرج من ولاية الله إلى ولاية الشيطان».

٢ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب فضل الإيمان وجمال شرائطه» (س ٢١، س ٨).

٣ - ج ٣، «باب الطينة والميثاق» (س ٦٥، س ١٩) قائلاً بعده: «بيان-» قد اختلف في  
تفسير «عليين» فقيل: هي مراتب عالية محدودة بالجلالة وقيل: سدرة المنتهى. وقيل: الجنة.  
وقيل: لوح من زبرجد أخضر معلق تحت العرش، أعمالهم مكتوبة فيه. وقال القراء: أي في  
ارتفاع بعد ارتفاع لا غاية له. والمراد أن كتابة أعمالهم أو ما يكتب من أعمالهم في تلك الامكنة  
الشريفة، وعلى الأخير فيه حذف مضاف أي وما أدريك ما كتاب عليين، والظاهر أن مفاد  
الخبر أن دفتر أعمالهم موضوع في مكان أخذت منه طينتهم؛ ويحتمل أن يكون المراد بالكتاب  
الروح لانه محل للعلوم ترسم فيها»

ذكره، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: إن الله خلق التبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك (١).

### ٣- باب خلق المؤمن من طينة الانبياء

٧- عنه عن أبيه، عن صالح بن سهل الهمداني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك من أي شيء خلق الله طينة المؤمن؟ قال: من طينة الأنبياء، فلن ينجس أبداً (٢).

٨- وعنه عن أبيه، عن صالح بن سهل من أهل همدان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المؤمنون من طينة الأنبياء؟ قال: نعم (٣).

٩- عنه عن أبيه وابن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة و محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: المؤمن لا ينجسه شيء (٤).

### ٤- باب خلق المؤمن من طينة الجنان

١٠- عنه عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن عمرو بن أبيان الكلبي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: تنقست بين يدي أبي جعفر عليه السلام، ثم قلت: يا بن رسول الله، أهتم من غير مصيبة تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي ويعرفه صديقي، قال: نعم يا جابر، قلت: ومم ذلك يا بن رسول الله؟ قال: وما تصنع بذلك؟ قلت: أحب أن أعلمه فقال: يا جابر، إن الله خلق المؤمن من طينة الجنان، وأجرى فيهم من ربيع روحه فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، فإذا أصاب تلك الأرواح في بلد من

١- ج ٣- «باب الطينة والبيان» (ص ٦٦، س ٢٣)، قائلاً بعده: «بيان» - «سجين» موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم، قال أبو عبيدة: هو فصيل من السجين كالفسق من الفسق، وقيل: هو الأرض السابعة، أو أسفل منها، أو جب في جهنم.

٢ و ٣- ج ٣، «باب الطينة والبيان» (ص ٦٢، س ٢٤ و ٢٥). قائلاً بعد نقل الحديث الأول من الكافي (ج ١٥، ص ١٠، س ٢٥) (ص ٣٦): «بيان» - «فلن تنجس أبداً» أي بنجاسة الشرك والكفر، وإن نجست بالبحاص فظهور بالنوبة والخطاة ورحمة ربه تعالى. وقيل: أي لن يتعلق بالدنيا تعلق وكون وإخلاص يذهله عن الآخرة، فاعلم أن في الكافي بدل «ينجس» «تنجس» وقائلاً أيضاً هناك بعد نقل الحديث الثاني من الكافي (ص ٢٦، س ١): «بيان» - «أي من فضل طينتهم». ٤- هذا الحديث لم أجده في مضافه من البحار فإن ظفرت به أشراليه في آخر الكتاب.

البلدان شيء. حزننا عليه الأرواح لأنها منه (١).

١١- عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، لأن الله خلق طينتهما من سبع سموات وهي من طينة الجنان، ثم تلا: «رحماء بينهم». فهل يكون الرحيم إلا براً وصولاً؟ (وفي حديث آخر): «وأجرى فيهما من روح رحمته» (٢).

١٢- وعنه عن أبي عبد الله أحمد بن محمد السبائي عن حسن بن معاوية عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، وذلك أن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من طينة جنات السموات وأجرى فيهم من روح رحمته فلذلك هو أخوه لأبيه وأمه (٣).

## ٥- باب خلق المؤمن من طينة مخزونة

١٣- عنه عن محمد بن علي رفته عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خلق الله تبارك وتعالى شيعتنا من طينة مخزونة لا يشد منها شاذ ولا يدخل فيها داخل.

١- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب فضل المؤاخاة في الله» (س ٧٧، ص ٣٧) وأيضاً ج ١٤، «باب خلق الأرواح قبل الأجساد» (س ٤٢٩، ص ١٥) فائلاً بعده: «إيمان». «تنفست» أي تأومت، وفي الكافي «تفيض» يعني الاقتباس ضد الانسلاط كما سيأتي. «من ربح روحه» بالضم أي من رحمة الله، أو نسيم روحه الذي اصطفاه كماله، أو بالفتح أي رحمة كما ورد في خبر آخر «وأجرى فيهم من روح رحمته» ويؤيد الأول بعض الأخبار. «لأبيه وأمه» لأن الطينة بمنزلة الأم والروح بمنزلة الأب، وهما متحدان نوعاً أرحماً فيهما. وللحديث أيضاً بيان آخر منه (ره) يقرب من ذلك انظر ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن المؤمن ينظر بنور الله» (س ٢١، ص ١٣٤) وأيضاً أورد (ره) له بياناً طويلاً مفيداً في المجلد الخامس عشر، في كتاب العشرة، «باب حفظ الآخرة ورعاية أوداء الأب» (س ٧٤، ص ٣٥)، وقال في آخر البيان: «فتأمل وتدبر في هذا الحديث فإن فيه أسراراً غريبة» فمن أراد فليطلبه من هناك.

٢ و٣- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب فضل المؤاخاة في الله» و أن المؤمنين بعضهم اخوان بعض وعلة ذلك» (س ٧٧، ص ٣١ و ٣٣).



أبدأ الى يوم القيامة (١).

١٤- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن علي بن حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أنا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة (٢).

١٥- عنه، عن أبي اسحاق الخفاف، رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: المؤمن أنس الأنس، جيد الجنس، من طينتنا أهل البيت (٣).

## ٦- باب الميثاق

١٦- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن بكير بن أعين، قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إن الله تبارك و تعالى أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرِّيَّوهم أخذ الميثاق على الذرِّ بالقرار له بالزبويَّة و لمحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بالتَّبَوُّعِ عَرْضَ دَلَمَى مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّتْهُ فِي الْعَالَمِينَ وَهُمْ أَطْلَقَ، وَخَلَقَهُمْ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خَلَقَ مِنْهَا آدَمَ، وَخَلَقَ أَرْوَاحَ شِيعَتِنَا قَبْلَ أَبْدَانِهِمْ بِالْفَنَى عَامَ، وَعَرَفَهُمْ عَلَيْهِ وَعَرَفَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ نَعْرِفُهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ. وَرَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَمِيْسٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَكَتَلَ قَلْبَ بَحْرٍ إِلَى بَدَنِهِ» (٤).

١٧- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده، عن عمران، عن رجل من أصحابه يقال له عمران، أنه خرج في عمرة زمن الحجاج فقلت له: هل لقيت أبا جعفر عليه السلام؟ قال: نعم، قلت: فما قال لك؟ قال: قال لي: يا عمران ما أخبر الناس؟ فقلت: تركت الحجاج يشتم أباك على المنابر (أعنى علي بن أبي طالب عليه السلام) فقال: أعداء الله يبدعون بسببنا أما أنهم لو استطاعوا أن يكونوا من شيعتنا لكانوا ولكنهم

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر وبالعكس» (ص ٢٢، ص ٣ و ٤ و ٥) قنبل بعد الحديث الثالث: «بيان» «أنس» على صيغة اسم الفاعل، و يحتمل أن يكون أقبل التفضيل، ونسبته إلى الأنس على المجاز والمراد بالأنس بأعنتهم عليهم السلام، أو بعضهم ببعض.

٤ - ج ١٣، «باب الطينة والميثاق» (ص ٦٩، ص ٢٨) وفيه بدل «الطين» «والطل».

لا يستطيعون، إن الله أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا ونحن وهم أظلمة، فلو جهد الناس أن يزيروا فيهم رجلاً أو ينقصوا منهم رجلاً ما قدروا عليه (١).

١٨- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لا تخافوا الناس، فإن الناس لو استطاعوا أن يحبوا لنا لأحبونا، إن الله أخذ ميثاق الناس فلا يزيد فيهم أحد أبداً ولا ينقص منهم أحد أبداً (٢).  
١٩- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد أسرى بي فأوحى الله إلي من وراء الحجاب ما أوحى، وشافهني من دونه بما شافهني، فكان فيما شافهني أن قال: يا محمد، من أذل لي ولينا فقد أرسد لي بالمعجزة ومن حاربني حاربه، قال: فقلت: يا رب ومن وليك هذا؟ فقد علمت أنه من حاربك حاربه، فقال: ذلك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولورثتكما بالولاية (٣).

## ٧- باب اختلاط الطينتين

٢٠- عنه، عن محمد بن علي، عن اسماعيل بن يسار، عن عثمان بن يوسف، عن عبد الله بن كيسان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أنا مولدك عبد الله بن كيسان، فقال: أما النسب فأعرفه، وأما أنت فليست أمرك، (قال: فقلت له: أتى ولدت بالجهل، ونشأت بأرض فارس، وأنا أخلط الناس في التجارات وغير ذلك، فأرى الرجل ١- ج ٣، «باب الطينة والميثاق» (ص ٧٠، س ٩)، أقول: هذا الحديث كان مشوشاً في أعيننا من النسخ، فكيفنا في نقله بما في البحار من نص العبارة، وقال بعد نقله هناك: «بيان- يدهون» بالياء أي بأنونه يدهون فجاءة بالروية، وفي بعض النسخ «يدهون» بالنون، قال: ندهون الأيل، أي سقتها معنعة، والندوة بالضم والفتح الكثرة من المال. أقول: في نسخة المحدث النوري (ره) بدل «يدهون يسينا» «يدهون يسينا» وفي كتب اللغة «أذاع سر» وبه إذاعة = أظهره، فلا حاجة إلى بيان المجلس (ره) بناء على ما في نسخة النوري (ره) من العبارة. ٢- ج ٣، «باب الطينة والميثاق» (ص ٦٩، س ٣٤) في جميع ما عندنا من النسخ غير نسخة المحدث النوري (ره) (فإن فيه كما في المتن) بدل «ميثاق الناس» «ميثاق النفس» وهكذا في البحار أيضاً إلا أن فيه في هامش المقام: «الظاهر أن الصحيح ميثاق الشيعة لا ميثاق النفس» وكتب المحدث النوري (ره) أيضاً في هامش نسخة: «والنفس في نسختين» ٣- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب من أذل مؤمناً أو أهانه» (ص ١٦٦، س ٣٦).



حسن التمسك وحسن الخلق والامانة، ثم أفتشه فأفتشه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى فيه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة، ثم أفتشه فأفتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك؟ قال: فقال لي: أما علمت يا ابن كيسان، أن الله تبارك وتعالى أخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعاً ثم نزع هذه من هذه، فيما رأيت من اولئك من الأمانة وحسن التمسك وحسن الخلق، فمماستهم من طينة الجنة، وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة، فمماستهم من طينة النار، وهم يعودون الى ما خلقوا منه (١).

٢١ - وعنه، عن أبيه رحمه الله، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن حمزة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أرى الرجل من أصحابنا ممن يقول بقولنا خبيث اللسان خبيث الخلطة، قليل الوفاء بالميعاد، فيعقني غمّاً شديداً، وأرى الرجل من المخالفين علينا حسن التمسك، حسن الهدى، توفيقاً بالميعاد، فأعظم لذلك غمّاً شديداً، فقال: أوتدري لم ذلك؟ قلت: لا، قال: أن الله تبارك وتعالى خلط العليتين فعر كهما، وقال بيده هكذا راحته جميعاً واحدة على الأخرى، ثم فلقهما، فقال: هذه الى الجنة، وهذه الى النار، ولأبالي، فالذي رأيت من خبث اللسان والبذاء وسوء الخلطة وقلة الوفاء بالميعاد من الرجل الذي هو من أصحابكم يقول بقولكم فيما التطيح بهذه من الطينة الخبيثة وهو عائد الى طينته، و

١ - ج ٣، «باب الطينة والبيان» (ص ٦٩، س ٣٤) قال: بعده: «بيان - قوله (ع): «فلمست أعرفك» أي بالشيخ - و«الزعارة» بالشديد وقد يخفف شراسة الخلق - «أقول نقله أيضاً في ج ١٥ (الجزء الاول، ص ٢٤، س ٥) مع اختلاف يسير في العبارة من الكافي قال: بعده «توضيح - «عن عداوتكم» التعدية بين لتضمن معنى الكشف - و«السمت» الطريق و«هبة اهل الخير» - و«زعارة» بالزاي و«الراء المشددة» وبخفف، الشراسة وسوء الخلق؛ و«في بعض النسخ» بالذال و«العين» والراء المهملة و«هو الفساد» الفسق والخبيث - «فخلطهما جميعاً» أي في صلب آدم (ع) الى أن يخرجوا من أصلاب أولاده وهو المراد بقوله (ع) «ثم نزع هذه من هذه» اذ يخرج المؤمن من صلب الكافر والكاfer من صلب المؤمن - وحمل الخلط على الخلطة في عالم الأجساد و«اكتساب» بعضهم الاخلاق من بعض بعيداً وقيل: «ثم نزع هذه من هذه» معناه أنه نزع طينة الجنة من طينة النار وطينة النار من طينة الجنة بعدما استأجداها الاخرى ثم خلق أهل الجنة من طينة الجنة وأهل النار من طينة النار و«اولئك» إشارة الى الأعداء و«هؤلاء» الى الاولياء و«ما خلقوا منه» في الاول طينة النار وفي الثاني طينة الجنة، و



الذي رأيت من حسن الهدى وحسن التمت وحسن الخلطة والوفاء بالميعاد من الرجال من  
المخالفين فيما التخط به من الطينة الطيبة؛ فقلت: جعلت فداك فزجت عني فزج الله عنك (١).

## ٨- باب خلق المؤمن

٢٢- عنه، عن علي بن حديد، عن عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:  
إن الله إذا أراد أن يخلق المؤمن من المؤمن والمؤمن من الكافر، يبعث ملكاً فأخذ  
فطرة من ماء المزن فألقاها على ورقة فأكل منها أحد الأبوين فذلك المؤمن منه (٢).  
٢٣- وعنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن ميسرة، عن عمن ذكره، عن أبي  
عبد الله عليه السلام، قال: أن نقطة المؤمن تكون في صلب المشرک فلا يصيبه من الشر  
شيء حتى يضعه، فإذا صار بشراً سوياً لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه الفلم (٣).

## ٩- باب طيب المولد

٢٤- عنه، عن يعقوب بن يزيد وعبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن أبي محمد  
عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آياله  
عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحببنا أهل البيت فليحمد الله  
على أولى النعم، قلت: وما أولى النعم؟ قال: طيب الولادة؛ ولا يحببنا إلا من طابت  
ولادته (٤).

٢٥- وعنه، عن عبد الله بن محمد الحنّال، عن أبي عبد الله المديني، قال: قال أبو  
عبد الله عليه السلام: إذا برد على قلب أحدكم حببنا فليحمد الله على أولى النعم، قلت:  
على فطرة الإسلام؟ قال: لا ولكن على طيب المولد، أنه لا يحببنا إلا من طابت ولادته.

١ - ج ٣، «باب الطينة والميثاق» (ص ٧٠، س ٣).

٢ و ٣ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب طينة المؤمن وغروجه من الكافر وبالعكس»  
(ص ٢٢، س ٨ و ٩).

٤ - ج ٧، «باب أن جميع عليهم السلام علامة طيب الولادة» (ص ٣٨٩، س ١١).

ولا يفضنا إلا الملق الذي يأتي به أقمه من رجل آخر فتلزمه زوجها فيطلع على عوراتهم و يرتهم أموالهم فلا يحبنا ذلك أبدأولا يحبنا الآمن كان صفوة من أي الجيل كان (١).

٢٦- وعنه عن أبيه عن حمزة بن عبدالله عن اسحاق بن عمار عن عمن ذكره عن اسحاق قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من وجد منكم يرد حبنا على قلبه فليحمد الله على أولى النعم قلت: وما أولى النعم قال: طيب الولادة (٢).

٢٧- وعنه عن عبدالله بن محمد الحنظلي عن حماد بن عثمان عن معمر بن يحيى عن أبي خالد الكابلي أنه سمع علي بن الحسين عليه السلام يقول: لا يدخل الجنة الآمن خالص من آدم (٣).

٢٨- وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن شريس الوائلي عن سدير الصيرفي قال: أبو جعفر عليه السلام: من طهرت ولادته دخل الجنة (٤).

٢٩- وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خلق الله الجنة طاهرة مطهرة لا يدخلها إلا من طابت ولادته (٥).

٣٠- عنه عن علي بن الحكم عن أبي القاسم عثمان بن عبدالله مولى شريح القاضي الكندي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده نصر القاضي ورجل من بني كعب من أحمر فتحدثت بأحاديث فلما خرجا قلت: جعلت فداك ما خيلت بالكوفة عربيين ولا عجميين أنصب منهما فقال: إن هذين صحيح نسبهما ومن صح نسبه لم يدع علي مثلي ما يريد عيبه قال: فخرجت إلى الكوفة فلقيتهما فقلت المنتصر

١ و ٢ - ج ٧ ، باب أن جبههم عليهم السلام علامة طيب الولادة (س ٣٩٠ ، ص ١٨ و ٢٠) فائلاً في الباب بعد نقل مثل الحديث الثاني: «بيان» قوله «يرد حبنا» أي لذته وراحته ، قال الجوزي: كل محبوب عندهم يارد «أقول: في بعض النسخ بدل «لا يفضنا» «لا يفضنا» و بدل «فتلزمه» «فتلزمه».

٣ و ٤ و ٥ - ج ٣ ، باب علة عذاب الاستيصال و حال ولد الرنا (ص ٧٩ ، س ٣٦ و ٣٧ ، و س ٨٠ ، ص ١١).

أولاً : سمعت ما كتأفيه من الأحاديث مع جعفر عليه السلام ، فقال : والله ما كتأ الآ فسى ذكر الله ومواعظ حسنة : قال : تم لقيت الآخر فقلت له مثل ذلك فقال : ما أحفظه و لا أذكر أنى سمعت منه شيئاً ، قال : فذكر ته حديثاً من الأحاديث ، قال لى : وبك سمعت هذا من جعفر عليه السلام و تعيده ، والله لو كان رأس عبد من ذهب لكأنت رجلاً من خشب ، اذهب قبحك الله (١) .

٢١- وعنه عن على بن الحكم عن أبي القاسم عثمان بن عبدالله قال : سألت الى أبى عبدالله عليه السلام فوما غلبوني على دارلى فى أحسن وجبرأنها نصاب والرجل ليس منهم ، فقال لى أبو عبدالله عليه السلام : ان هؤلاء الذين ذكرت قوم لهم نسب صحيح فاستعن بهم على استخراج حقت فأأهم بفعلون ، قال : فبجئت اليهم ، فقلت لهم : ان جعفرأ أمرنى أن أستعين بكم ، فقالوا لى : والله لو لم تكن بموالى جعفر لكأن الواجب علينا فى صحة نسبه أن نقوم فى رسالته فقاموا معى حتى استخرجوا الدار فباعوا هالى وأعطوني الأتمن (٢) .

٢٢- وحديثى بعض أصحابه عن عبدالله بن عون الشيبانى عن رجل من أصحابنا ، قال : أكثريت من جمل شق محمل وقال لى : لا تهتم لزميل فللك زميل ، فلما كتأ بالقادسية اذا هو قد جاء لى بجارلى من العرب قد كنت أعرفه بخلاف شديد وقال : هذا زميلك فأظهرت له أنى قد كنت أتمناه على ربى وأبديت له فرحاً بمزاملته ووظنت نفسى أن أكون عبداً له وأخدمه كذل ذلك فرقا منه قال : فاذا كذل شىء وظنت نفسى عليه من خدمته والعبودية له قد بادرنى اليه فلما بلغنا المدينة قال : يا هذا ، ان لى عليك حقاً ولى بك حرمة فقلت : حقوق وحرمة ، قال : قد عرفت أين تنحو فاستأذن لى على صاحبك قال : فبهت أن أنظر فى وجهه لأدري بما أجيبه قال : فدخلت على أبى عبدالله عليه السلام فأخبرته عن الرجل وجواره منى وأنته من أهل الخلاف وقصص عليه قصته الى أن

١ و ٢ ج ٧ ، باب أن جهم (ع) علامة طيب الولادة (س ٣٩٠ ، س ٢٢ و ٢٦) أقول : فى بعض النسخ بدل « خشب » « جر » وقال المحدث النورى ( ر ه ) فى ذيل الكلمة « الجرجع الحجرة من الخزف » وأيضاً فى جميع النسخ بدل « لم تكن بموالى جعفر » « لم يكن لبولده جعفر مولدة » الا فى البحار فان فيه كما فى المتن .



سألتني الاستيذان عليك فما أجبتني إلى شيء. (قال:) فأذن له. (قال:) فلم أوت شيئاً من أمور الدنيا كنت به أشد سروراً من أذنه ليعلم مكانتي منه. قال: فجلست بالرجل فأقبل عليه أبو عبدالله عليه السلام بالترحيب ثم دعا له بالمائدة وأقبل لا يدعه يتناول إلا مما كان يتناولوه يقول: «أطعم وحمك الله» حتى إذا رفعت المائدة قال أبو عبدالله عليه السلام «قال رسول الله صلى الله عليه وآله» فأقبلت أستمع منه أحاديث لم أسمع أن أسمع مثلاً من أحد يروها علي أبي عبدالله عليه السلام. ثم قال أبو عبدالله عليه السلام في آخر كلامه: «ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية» فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله من الأزواج والذرية مثل ما جعل للرسول من قبله فنحن عقب رسول الله وذريته أجرى الله لنا مثل ما أجرى لأولئنا. قال: ثم قمنا فلم نمر بي ليلة كانت أطول منها فلما أصبحت جلست إلى أبي عبدالله عليه السلام، فقلت له: ألم أخبرك بخبر الرجل؟ قال: بلى، ولكن الرجل له أمل فإن يرد الله به خيراً قبل ما سمع منا، وأن يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت منه من قدره أن يحكي عنا شيئاً من أمرنا. قال: فلما بلغت العراق وأنا لأرى أن في الدنيا أحداً أتقذ منه في هذا الأمر. (١)

٢٢- عنه، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة دعى الخلائق بأسماء أمهاتهم إلا نحن وشيعتنا فإنهم يدعون بأسماء آبائهم (٣) .

٤٤- عنه عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن علوان بن وحيد قتي  
عن أحمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن عثمان ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
إذا كان يوم القيامة يدعى الناس جميعاً بأسمائهم وأسماء أمهاتهم سترأمن الله عليهم إلا شيعة  
علي عليه السلام فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم وذلك أن ليس فيهم عهار (٣).

(١) ج ٧، «باب أن جهنم (ع) علامة طيب الولادة» (ص ٣٩٠، س ٢٩) أقول: في بعض النسخ بدل «فهي» «فتحييت» وبدل «فلم أوت» «فلم أوف» وبدل «برويها علي» «برويها عن» أقول: قال المجلسي (ره) بعد نقل الحديث: «بيان قوله «ما ذكرته» أنه على صيغة التشكك، أي ما ذكرته من صحة أصله ونسبه وهو المراد بالقدر، ويحتمل الخطاب بأن يكون الراوي ذكر له مثل هذا».

٢ و ٣ — ج ٣، «باب أنه يدعى الناس (أي في يوم القيامة) بأسماء أمهاتهم إلا الشيعة» (ص ٢٦٠، س ٢٥ و ٢٦)

## ١٠- باب الولاية

- ٢٥- عن أبيه، عن حماد بن عيسى (فيما أعلم) عن يعقوب بن شعيب، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن قول الله عز وجل: «الآ من تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اعتدى» قال: إلى ولايتنا والله، أما ترى كيف اشترط الله عز وجل: (١).
- ٢٦- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه في قول الله عز وجل: «ولشكروا الله على ما هداناكم» قال: التكبير العظيم لله، والهداية الولاية (٢).
- ٢٧- عنه، عن أبي محمد الخليل بن يزيد، عن عبد الرحمن الحذاء، عن أبي كلفة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الروح والراحة والرحمة والنصر واليسر واليسار والرضى والرضوان والفرج والمخرج والظهور والتمكين والغنم والمحبة من الله ومن رسوله لمن وإلى علياً عليه السلام، واثم به (٣).

## ١١- باب ما هو إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا

- ٢٨- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: والله ما بعدنا غيركم، وأنكم معنا في السنام الأعلى، فتنافسوا في الدرجات (٤).

١- ج ٧، باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية (ص ١٩٧، ص ١١).

٢- ج ٧، «باب أنهم عليهم السلام الهداية والهدى والهادون في القرآن» (ص ١٢٠، ص ٢٠).

٣- ج ٧، «باب نواب حبيهم ونصرهم ولايتهم وأنها أمان من النار» (ص ٣٧٦، ص ٣٠) أقول: سيأتي بيان منه (ره) للحديث عن قريب إن شاء الله تعالى.

٤- ج ١٥، الجزء الأول، «باب فضائل الشيعة» (ص ١٠٩، ص ٢٣) قائلاً بعده: «بيان» «السنام الأعلى» بفتح السين أعلى عليين؛ في النهاية سنام كل شيء، أعلاه «فتنافسوا في الدرجات» أي أنتم معاني الجنة فارغبوا في أعالي درجاتها فإن لها درجات غير متناهية صورة ومعنى، وأنتم في درجاتنا العالية في الجنة لكن لها أيضاً درجات كثيرة مختلفة بحسب القرب والبعد منا فارغبوا في علو تلك الدرجات وهذا أظهر؛ قال في النهاية: التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والافتراء به وهو من الشيء التفتيس الجيد في نوعه.

٣٩- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: قال أبو-  
عبدالله عليه السلام: إنَّ لكلَّ شيءٍ جوهرًا، وجوهر ولد آدم محمَّد صلى الله عليه وآله  
ونحن وشيعتنا (١).

٤٠- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن سدير، قال: قال أبو عبدالله عليه-  
السلام: أنتم آل محمَّد، أنتم آل محمَّد (٢).

٤١- عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن مالك بن أعين الجهني،  
قال: أقبل إلى أبو عبدالله عليه السلام، فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقًا، يا مالك  
تراك قد أفرطت في القول في فضلنا، إنَّه ليس يقدر أحد على صفة الله وكنه قدرته و  
عظمته فكما لا يقدر أحد على كنه صفة الله وكنه قدرته وعظمته، والله المثل الأعلى،  
فكذلك لا يقدر أحد على صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وفضلنا وما أعطانا الله وما أوجب  
من حقوقنا، وكما لا يقدر أحد أن يصف فضلنا وما أعطانا الله وما أوجب الله من حقوقنا  
فكذلك لا يقدر أحد أن يصف حق المؤمن ويقوم به ممَّا أوجب الله على أخيه المؤمن،  
والله يا مالك إنَّ المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فما يزال الله تبارك  
وتمالئ ناظرًا إليهما بالمحبة والمغفرة، وإنَّ الذنوب لتحات عن وجوههما وجوارحهما  
حتى يفرقا، فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا عند الله؟ (٣)

## ١٢- باب «يوم ندعوا كل أناس بأمامهم»

٤٢- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن الحلبي، عن ابن مسكان، عن مالك الجهني،  
قال: قال أبو عبدالله عليه السلام، إنَّه ليس من قوم اتَّبعوا بأمامهم في الدنيا إلا جاء يوم-  
القيامة يلعنهم ويلعنونه إلا أنتم ومن كان على مثل حالكم (٤).

١ و ٢- ج ١٥، الجزء الأول (باب فضائل الشيعة) (س ١٠٩، ص ٢٧ و ٢٨) فانظر بعد  
الحدِيث الثاني: «بيان هذا على البالغة كقولهم: «سلمان منا أهل البيت»  
٣- ج ١٥، كتاب العشرة (باب حقوق الإخوان) (ص ٦٢، ص ١٢)  
٤- ج ٣، «باب أنه يدعى فيه (أي في يوم القيامة) كل أناس بأمامهم» (ص ٢٩٢،  
ص ١٩٨)



٤٣- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن ذراج، عن مالك بن أعين قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا مالك أمانتسون أن يأتي كل قوم يلعن بعضهم بعضاً إلا أنتم ومن قال بقولكم (١).

٤٤- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان، عن يعقوب بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «يوم تدعوا كل أناس بامامهم» فقال: ندعو كل قرن من هذه الأمة بامامهم؛ قلت: فيجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه، وعلى عليه السلام في قرنه، والحسن عليه السلام في قرنه، والحسين عليه السلام في قرنه، وكل إمام في قرنه الذي هلك بين أظهرهم؛ قال: نعم (٢).

### ١٣- باب «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»

٤٥- عنه، عن أبيه، عن حذنه، عن اسحاق بن عمار، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الرجل يحب الرجل ويبغض ولده فأبى الله عز وجل إلا أن يجعل حبنا مفترساً أخذه من أخذه وتركه من تركه واجباً، فقال: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» (٣).

٤٦- عنه، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الاحول، عن سلام بن المستنير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» فقال: هي والله فريضة من الله على العباد لمحمد صلى الله عليه وآله في أهل بيته (٤).

٤٧- عنه، عن الهيثم بن عبد الله الهندي، عن العباس بن عامر القصير، عن حجاج الخشاب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الاحول: ما يقول من عندكم في قول الله تبارك وتعالى: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» فقال: كان الحسن

٢٠١- ج ٣. «باب أنه يدعى فيه (أي في يوم القيامة) كل أناس بامامهم» (من ٢٩٢، ٢٠١ و ٢١١).

٤٠٣- ج ٧. «باب أن مودتهم أجرا الرسالة» (س ٤٩، ١٦ و ١٨) أقول: بدل النسخ هنا (أي عند نقل الحديث الثاني) رمز المحاسن وهو قوله «سن» اشتباهاً بـ «رمز البصائر» وهو قوله «ير»

البصري يقول: في أقربائي من العرب: فقال أبو عبد الله عليه السلام: لكنني أقول لقريش الذين عندنا: هي لنا خاصة، فيقولون: هي لنا ولكم عامة، فأقول: خيروني عن النبي صلى الله عليه وآله إذا نزلت به شديدة من خص بها، أليس أينا خص بها حين أراد أن يلا عن أهل نجران أخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، ويوم بدر قال لعلي وحزمة وعبيدة بن الحارث قال: فأبوا يفرون لي، أفلكم الجاهل ولنا القر؟ (١).  
 ٤٨- عنه، عن الحسن بن علي الخزاز، عن مثنى الحنظل، عن عبد الله بن عجلان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»، فقال: نعم المودة الذين لا يأكلون الصدقة ولا نحل لهم (٢).

## ١٤- باب «أتم أهل دين الله»

٤٩- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عمرو الكليني قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله عليه السلام، وهو متكئ، علي إذ قال يا عمرو: ما أكثر السواد يعني الناس فقلت: أجل جعلت فداك، فقال أمم والله ما يحج الله غيركم، ولا يؤتي أجره مريئين غيركم، أتم والله رعاة الشمس والقمر، وأتم والله أهل دين الله، منكم يقبل ولكم يغفر (٣).

٥٠- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن علي الحلبي قال: قال أبو عبد الله

٢٠١- ج ٧، «باب أن مودتهم أجر الرسالة» (س ٤٩، ص ١٩ و ٢٥) أقول- في جميع ما عندنا من النسخ يدل «هي لنا خاصة» في الحديث الأول «هي لنا خاصة» صحيحها بقربة سابق الكلام أما الجعفي (ره) فاعتماداً على صحة ما عنده من نسخة الكتاب قال بعد نقله: «بيان- قوله (ع) «الذين عندنا» أي نحن نقول لقريش: المراد بالفري الجعابة الذين عندنا، أي أهل البيت عليهم السلام خاصة فيقولون» أي قريش. قوله (ع) «فأبوا يفرون لي» أي بعد اتهام الحجية عليهم في ذلك بما ذكرنا أبوا عن قبوله. وفي بعض النسخ «فأبوا يفرون لهم» أي أتوا جمعاً من المشركين وأتوا برؤسهم، أو القرون كناية عن شجاعتهم ودعائهم.

٣- ج ٧، «باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية» (س ٣٩٧، ص ١٤) أقول نقله أيضاً في ذلك الباب وتلك الصفحة (س ٤٤) باختلاف يسير مع سند آخر من ذلك الكتاب مورداً بياناً له منها قوله: «قوله (ع) «وعلة الشمس والقمر والنجوم»، أي ترعونها وترقبونها الأوقات الصلوات والعبادات؛ قال الفيروز آبادي: «راعى النجوم» راقبها وانتظر منيها كراعها».

عليه السلام: ما أردت أن أحدثكم ولأحدثتكم ولأنصحكم لكم، وكيف لا أنصح لكم؟  
وأنتم والله جند الله، والله ما بعد الله عز وجل أهل دين غيركم، فخذوه ولا تذهبوه  
ولا تحبسوه عن أهله فلو حبست عنكم يحبس عني (١).

٥١- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن حمزة، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال: أنتم والله على دين الله ودين رسول الله ودين علي بن أبي طالب، وما هي إلا آثار  
عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله نكثرها (٢).

## ١٥- باب «أنتم على الحق ومن خالفكم على الباطل»

٥٢- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مسكان،  
عن بدر بن الوليد الخنممي قال: دخل يحيى بن سبيور على أبي عبد الله عليه السلام  
ليودعه فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما والله أنكم لعلي الحق، وإن من خالفكم لعلي  
غير الحق، والله ما أشك أنكم في الجنة، فآتي لأرجو أن يقر الله أعينكم إلى قريب (٣).

٥٣- عنه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر  
عليه السلام، قال: أما أنه ليس عندنا لأحد من الناس حق ولا صواب إلا من شيء، أخذوه  
من أهل البيت، ولا أحد من الناس يقضي بحق وعدل وصواب إلا مفتاح ذلك القضاء وبابه  
وأوله وسببه علي بن أبي طالب عليه السلام، فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطأ من  
قبلهم إذا أخطأوا والصواب من قبل علي بن أبي طالب عليه السلام (٤).

١- ج ٧، «باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية» (ص ٣٩٧، س ١٢) وأيضاً ج ١  
«باب فضل كتابة الحديث وروايته» (ص ١٠٨، س ١٩) قائلاً بعد نقله: «بيان. لعل المراد أني  
قبل ذلك ما كنت أريد أن أحدثكم، أما لعدم قابليتكم أو للتقية ولكن الآن أحدثكم لرفع هذا  
المانع، وحمله على الاستفهام الإنكاري بعيد. وقوله (ع): «ولا تذهبوه» أي عند غير أهله. و  
قوله (ع): «فلو حبست عنكم يحبس عني» حدث علي بذلك لأهله، بأن الحبس عنهم يوجب الحبس  
عنكم». ٤.

٢- ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (ص ١٢٦، س ٦).

٣- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الصفح عن الشيعة» (ص ١٣٣، س ٢٥).

٤- ج ١، «باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز» (ص ٩٤، س ٩).



## ١٦ - باب « ما على ملة ابراهيم غيركم »

٥٤- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن حنبل بن أبي علي المجلي عن عمران بن ميثم عن حنابة الوالبيّة قال : دخلنا على امرأة فوجدنا مقرتها العبادة أثار عبادة بن ربيع ، فقالت : من الذي معك ؟ قلت : هذا ابن أخيك ميثم . قالت : ابن أخي والله حقاً ، أما أني سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام يقول : ما أحد على ملة ابراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها برآء (١) .

٥٥- عنه عن أبيه وابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سنان عن عمران بن ميثم عن حنابة الوالبيّة قال : دخلت عليها فقالت : من أنت ؟ قلت : ابن أخيك ميثم ، فقالت : أخي والله لأحدثنك بحديث جمعه من مولاك الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أني سمعته يقول : والذي جعل أحسن خير بجيله ، وعبد القيس خير ربيعة ، وهمدان خير اليمن ، أنكم لخير الفرق ، ثم قال : ما على ملة ابراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها برآء (٢) .

٥٦- عنه عن أبيه ومحمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عباد بن زياد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عباد ما على ملة ابراهيم أحد غيركم ، وما قبل الله إلا منكم ، ولا يغفر الذنوب إلا لكم (٣) .

٥٧- عنه عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن سليمان الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : « إن أولى الناس بابراهيم الذين أتبعوه وهذا

١ و٢ - ج ١٥ ، الجزء الاول ، « باب أن الشيعة هم أهل دين الله » (ص ١٢٥ ، س ٢٩ و ٣١) قائلاً بعد الحديث الثاني : « توضيح : قال الجومري : « الاحمسن » الشجاع ، وانما سميت قریش وكنانة حمساً لتشدد هم في دينهم . وقال : « بجيله » حتى من اليمن أو يقال : انهم من معد . وقال : « عبد القيس » أبو قبيلة من أسد ، وهو عبد القيس بن افضى بن دهم بن جديلة بن أسد بن ربيعة . وقال : « ربيعة الفرس » أبو قبيلة وهو ربيعة بن زهران معد بن عدنان . وقال : « همدان » قبيلة من اليمن » .

٣ - ج ١٥ ، الجزء الاول ، « باب أن الشيعة هم أهل دين الله » (ص ١٢٥ ، س ٣٧)

النبي والذين آمنوا. ثم قال: أنتم والله على دين إبراهيم ومنها جه. وأنتم أولى الناس به (١).

## ١٧- باب «أنتم على ديني ودين آبائي»

٥٨- عنه عن الحسن بن علي الوشاء، عن مثنى الحنط، قال: حدثني أحمد عن رجل عن ابن المغيرة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: اتقوا الله ولا يخذ عنكم إنسان ولا يكذبكم إنسان فأنما ديني دين واحد دين آدم الذي ارتضاه الله؛ وأنما أنا عبد مخلوق ولا أملك لنفسي نفعا ولا ضرراً إلا ما شاء الله وما أشاء إلا ما شاء الله (٢).

## ١٨- باب «نظرتم حيث نظر الله»

٥٩- عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي المغيرة عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لنا ونحن عنده: نظرتم والله حيث نظر الله واختبرتم من اختار الله وأخذ الناس يميناً وشمالاً وفصدتم قصد محمد صلى الله عليه وآله والله أنكم لعلى المحجة البيضاء (٣).

## ١٩- باب المعرفة

٦٠- عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» فقال: هي طاعة الله ومعرفة الإمام (٤).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥ الجزء الأول، «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (س ١٢٦، س ١ و ٢ و ٤) ٤ - ج ٧، «باب أن الحكمة معرفة الإمام» (س ١٠٨، س ٣٢) أقول: فيما عندنا من النسخ مكان «الإمام» «الاسلام» وأيضاً: نقل مثله عن تفسير العياشي في المجلد الأول «باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها وتنفعهم» وفيه تفسير الحكمة (س ٦٦، س ٦) وقال بعد: «بيان - قيل: الحكمة تعقيق العلم وإتقان العمل - وقيل: ما يمنع من الجهل - وقيل: هي» «بقية الخاتمة في الصلحة الآتية»

٦١- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تطعم النار واحداً وصف هذا الأمر (١).  
 ٦٢- عنه عن أبيه عن التمر عن الحلبي عن أبي المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام قال: أني أعلم أن هذا الحب الذي نجبت قاليس شيء يستعمله ولكن الله صنعه (٢).  
 ٦٣- عنه عن ابن فضال عن بكر بن أبي بكر الحضرمي قال: قيل لأبي جعفر عليه السلام: أن مكرمة مولى ابن عباس قد حضرته الوفاة قال: فانتقل ثم قال: أن أدر كنته علمته كلاماً لم تطعمه النار فدخل عليه داخل فقال: فدهلك (قال): فقال له أبي: فعلمته فقال: والله ما هو إلا هذا الأمر الذي أتم عليه (٣).

٦٤- وعنه عن أبيه عن التمر عن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حمر عن أبي بكر قال: كنا عند معاذ عبد الله بن عجلان فقال عبد الله بن عجلان: معاذ رجل يعرف ما عرف ويقل: الله والمزنا فقال: ما تقول؟ فقلت: أن ذلك لي قال له: فقال: أن كان ذلك كذلك ينبغي له بيت في النار من صدر يرد عنه وهيجه جهنم ويؤتى برزقه (٤).  
 ٦٥- عنه عن بعض أصحابنا: رفعه في قول الله تبارك وتعالى: «ولتكثروا الله على ما هديتكم ولعلكم تشكرون» قال: الشكر المعرفة وفي قوله: «ولا يرضى لعباده الكفرو» أن تشكر وإرضه لكم فقال: الكفر ههنا الخلف والشكر الولاية والمعرفة (٥).

«بقيّة العاشية من الصفحة العاشية»

الامانة في القول - وقيل: هي مائة الله. وقيل: هي الفقه في الدين. وقال ابن دريد: كل ما يؤدى الى مكرمة أو ينفع من فيج. وقيل: ما يتضمن صلاح الشاؤون. والتفسير متقاربة. والظاهر من الاخبار أنها العلوم الفائقة الحقة النافذة مع العمل بقنضاها. وقد يطلق على العلوم العائضة من جنابه تعالى على العبد بعد العمل بما يعلم.

١- ج ١٥، الجزء الاول «باب الصفح عن الشيعة» (ص ١٣٣، س ٢٧).

٢- ج ٧، «باب أن المعرفة لله تعالى» (ص ٦١، س ٢٤).

٣- ج ١٥، الجزء الاول «باب الصفح عن الشيعة» (ص ١٣٣، س ٢٧).

٤- ج ٣، «باب علة عذاب الاستيصال وحال ولد الزنا» (ص ٨٠، س ٣) قائلاً بعده: «بيان - ومن صدره أي ينبغي له ذلك في صدر جهنم واعلاه، والظاهر أنه مصحح «صبر» بالنحو بك وهو الجهد» أقول: قدسنا الإشارة الى معنى هذا الخبر في ذيل ص ١٠٩ في ضمن بيان المجلسي قدس سره.

٥- ج ٧، باب انهم نعمة الله والولاية شكرها، (ص ١٠٣، س ٣٢).



## ٢٠- باب الحب

- ٦٦- عنه: عن أبيه: عن عبدالله بن قاسم الحضرمي: عن عدي بن عبد الرحمن: عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: لكل شيء أساس، وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (١)
- ٦٧- عنه: عن علي بن الحكم أو غيره: عن حفص المدهاني: قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: إن فوق كل عبادة عبادة، وحبنا أهل البيت أفضل عبادة (٢).
- ٦٨- عنه: عن محمد بن علي: عن الفضيل: قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أي شيء أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله فيما اقترض عليهم؟ فقال: أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله طاعة الله وطاعة رسوله، وحب الله وحب رسوله صلى الله عليه وآله وأولي الأمر، وكان أبو جعفر عليه السلام يقول: «حبنا إيمان وبغضنا كفر» (٣).
- ٦٩- عنه: عن ابن فضال: عن عاصم بن حميد: عن فضيل الرضائي: عن أبي داود: عن أبي عبدالله الجعدي: قال: قال لي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه: يا أبا عبدالله! ألا أحدئك بالحسنة التي من جاء بها آمن من فزع يوم القيامة، وبالسنة التي من جاء بها أكرهه الله على وجهه في النار؟ قلت: بلى! قال: الحسنة حبنا والسنة بغضنا (٤).
- ٧٠- عنه: عن أبيه رحمه الله: عن يونس بن عبد الرحمن أو غيره: عن رياح بن أبي نصر: قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا في هذا من أصحابه إذ قام فزعا فاستقبل جنازة علي أربعة رجال من الحبش فقال: ضموه ثم كشف عن وجهه فقال: أتاكم بمرف هذا به ففارق علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا يا رسول الله، هذا عبد بني رياح ما استقبلني قط إلا قال: أنا والله أحبك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يحبك إلا مؤمن وما يبغضك إلا كافر، وإنه قد شيعه سبعون ألف قبيل من الملائكة، كذا قبيل علي سبعين ألف قبيل، قال: ثم أطلقه من

١ و٢ و٣ و٤ ج ٧، باب ثواب حبهم ونصرهم وولائهم (من ٣٧٦، من ٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥، من ٣٧٥) أقول: الحديث الأخير لم ينقله من هذا الكتاب لكنه نقله من أمالي ابن الشيخ ثم قال: «يرى ابن فضال عن عاصم بن حميد مثله» وأظن أن «ير» معروف «من» كما تقدم مثله مكررا فملأه بالسراجة حتى يبين لك حقيقة الحال إن شاء الله تعالى.

جربده وغسله وكفنه وسلي عليه وقال: إن الملائكة تضيق به الطريق وإنما فعل به هذا لجهته إليك يا علي (١).

٧١- عنه، عن أبيه عمن حدثه عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من مؤمن إلا وقد خلص ودي إلى قلبه وما خلص ودي إلى قلب أحد إلا وقد خلص ودي إلى قلبه، كذب يا علي من زعم أنه يحبني ويغضك قال: فقال رجلا من المنافقين: لقد فتى رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الغلام، فأمر الله تبارك وتعالى «فستبصرون» بآتيكم المفتون، وكذا لو ندهن ويدهنون ولا تطلع كل خلاف مهن قال: نزلت فيهما إلى آخر الآية (٢).

٧٢- عنه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة المغضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن عبد الله بن يحيى قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ابني فاطمة اشترك في حبهما البيت والفاجر، وأنه كتب لي أن لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن، وقد خاب من افتري (٣).

٧٣- عنه، عن أبيه عن النضر بن سويد، عن يحيى الجعفي، عن أيوب بن الحر أخي أديم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أحببتمونا على ذهب ولا فضة عندنا قال: أيوب: قال أصحابنا! وقد عرفتم موضع الذهب والفضة (٤).

١- ج ٩، باب حبه وبغضه (أي أمير المؤمنين عليه السلام) (ص ٤٠٢) قائلا بعده: «وإن - قوله (ع) - ثم أطلقه من جريدته لعله تصغير الجريد وهو الثوب الخلق، أي نزع ثيابه البالية» أقول: في نسخة المحدث النوري (ره) بدل «جريدته» «جديدته» فلذا قال بعد قوله: «كذا في نسختين» مشيراً به إلى ما في نسخته: «في البحار: جريدته» فساق بيان الجفسي (ره) إلى آخره مثل ما مر ذكره. ٢- ج ٣ و ٣٠٢، باب حبه وبغضه (أي أمير المؤمنين عليه السلام) (ص ٤٠٣، ص ٥٣) أقول: ليست عبارة «قال رسول الله (ص)» في البحار، وهكذا في نسخة المحدث النوري (ره) فلذا بعد أن أضاف العبارة إلى الحديث في هامش نسخته قال: «ليست هذه العبارة في أكثر النسخ». ٣- ج ٧، «باب نواب حبيبهم ونصرهم وولايتهم» (ص ٣٧٦، ص ٣٦) أقول: جعل هناك رمز الكتاب المنقول عنه «مل» ثم ساق الحديث كما في كتابنا العاشر وأظن أنه اشتباه فراجع حتى يتبين لك الحال وقال بعد نقله: «بيان - لعل المعنى أنني لما ذكرت هذا الخبر للأصحاب قالوا: قد عرفتم من هذا الخبر موضع الذهب والفضة وأنه ليس لهما قدر عند الأئمة عليهم السلام،» «بقية الحاشية على الصفحة الآتية».



كتاب الصغوة والنور والرحمة من المعاصن

٧٤- عنه، عن علي بن الحكم، عن سعد بن أبي خلف، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الروح والراحة والفلج والفلاح والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة البشرية والنصرة والرضى والقرب والقراءة والنصر والظفر والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من أحب علي بن أبي طالب، وحق علي أن أدخلهم في شفاعتي، وحق علي ربي أن يستجيب لي فيهم، وهم أتباعي ومن تبعني فإنه مني، جرى في مثل إبراهيم عليه السلام وفي الأوصياء من بعده، لأنني من إبراهيم وإبراهيم مني، دينه ديني وسنته سنتي وأنا أفضل منه، وفلي من فضله وفضله من فضلي، وتصديق قولي قول ربي، فترتبه بعضهما من بعض والله سميع عليم (١).

٧٥- وعنه، عن محمد بن علي وغيره، عن الحسن بن محمد بن الفضل الهاشمي، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إن حبنا أهل البيت لينتفع به في سبع مواطن: عند الله، وعند الموت، وعند القبر، ويوم الحشر، وعند الحوض، وعند الميزان، و

بقية الحاشية من الصفحة العاشرة

أو المعنى أن الأصحاب ذكروا هذه الجملة في تلك الرواية فيكون من كلام الامام عليه السلام مخاطباً للشيعة أي لما عرفتم دناءة الذهب والفضة ورفعة درجات الآخرة ما طلبتم بحكم لنا الدنيا؛ ويحتمل أن يكون المعنى أن الأصحاب قالوا عند ذكر الغير مخاطبين للآئمة عليهم السلام، انكم مع معرفتكم بمواقع المعادن والكنوز وكلها بيدكم لا تعطونها شيعتكم لئلا تصير نياتهم مشوبة، أو قال أصحابنا: قد عرفتم أن ذلك كناية عن أن خلقاء الجور موضع الذهب والفضة وتركتوهم أو مع علمكم بمواقعها تركتموها، ولعل الأول أظهر.

١- ج ٧، «نواب حبه ونصرهم وولائهم (أي الآئمة عليه السلام)» (ص ٣٧٧)، من (٥) فالأبعد: «بيان - الروح والرحمة والفلاح والفوز والنجاة والنجاح والظفر المطلوب، وقال في النهاية: «وب: سلوا الله العفو والعافية والمعافاة» «فالعفو» محو الذنوب «والعافية» أن يسلم من الأسقام والبلاليل «والمعافاة» هي أن يعافيك الله من الناس ويعافيه منكم أي يغفرك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل: هي مفاعلة من العفو وهو أن يغفوا عن الناس ويعفوهم عنه؛ انتهى) «والبشرى» في الدنيا على لسان أئمتهم وعند الموت وفي القيامة «والنصرة» بالحجة، «والرضى» من الله ورضى الله عنهم، «والقرب» من الله «والقراءة» من الآئمة «والنصرة» في الرحمة «والظفر» على الأعداء في الدنيا والآخرة وكذا «التمكين» في الرحمة «والسرور» عند الموت وفي الآخرة»



عند الصراط (١).

## ٢١- باب من أحبنا بقلبه

٧٦- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبدالله الجعفي عن جميل بن دراج عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الجنة ثلاث درجات: وفي النار ثلاث درجات. فأعلى درجات الجنة لمن أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه وصرنا بقلبه وفي الدرجة الثانية من أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه وفي الدرجة الثالثة من أحبنا بقلبه وفي أسفل درك من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه وصرنا بقلبه وفي الدرك الثاني من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه وفي الدرك الثالث من النار من أبغضنا بقلبه (٢).

٧٧- عنه عن منصور بن العباس عن أحمد بن عبد الرحيم عن عمن حدثه عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا خير للمؤمنين عليه السلام: مثلك مثل «قل هو الله أحد» فأنتم من قرأها مرة فكأنكم قرأوا ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنكم قرأوا ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكأنكم قرأوا القرآن وكذلك من أحبكم بقلبه كان له مثل ثلث نواب أعمال العباد ومن أحبكم بقلبه ونصركم بلسانه كان له مثل ثلثي أعمال العباد ومن أحبكم بقلبه ونصركم بلسانه وبه كان له مثل نواب أعمال العباد (٣).

## ٢٢- باب من مات لا يعرف امامه

٧٨- عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان قال:

١- ج ٧، باب ما ينفع جهم فيه من المواعظ (س ٣٩١، س ٣٠) قائلاً بعده: «بيان عند الله أي في الدنيا بقربه إليه أو استجابة دعائه وقبول أعماله أو في درجات الجنة أو عند الحضور عند الله للحساب فيكون أوفق بالخير السابق».

٢ و ٣- ج ٧، باب نواب جهم ونصرهم وولايتهم (س ٣٧٧، س ١٤ و ١٧) قائلاً بعده الحديث الثاني: «بيان ما قل المراد نواب أعمال العباد من غير المعين، أو أعمالهم غير العباد أي أعمال الجوارح والظاهر أن المراد أنهم يعطون مثل نواب أعمال العباد استحقاقاً وإن كان ما يفضل عليهم أكثر».

قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من مات وهو لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية» فعليكم بالطاعة. فذكر أنهم أصحاب عليٍّ وأنتم فأتقون بمن لا يعذر الناس بجهالة. إنما كراهم القرآن ونحن أقوام افترض الله طاعتنا و لنا الأقال و إنما صفو المال (١).

٢٩- عنه عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن أبي اليسع عيسى بن السري قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الأرض لا تصلح إلا بالامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هذه وأهوى يده إلى صدره بقول: لقد كنت على أمر حسن (٢).

٨٠- عنه عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن حسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية» فقال: نعم. لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليهما السلام ونزكوا عبد الملك بن مروان لقتلوا فقلنا من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ميتة كفرية فقال: لا ميتة ضلال (٣).

١ - ج ٧، باب وجوب معرفة الامام (ص ١٧، س ٢٧) قالنا بعد نقله: «بيان - قوله (ع) «قد رأيت أصحاب علي (ع) أي طاعتهم له، فالمراد خواصهم أو رجوعهم عنه و آفرهم بعد اطاعتهم له كالخوارج. قوله (ع) «لنا كراهم القرآن» أي نزلت فيها الآيات الكريمة و نفاسها وهي ما تدل على فضل ومدح» والمراد بيعة الجاهلية الموت على الحالة التي كانت عليها أهل الجاهلية من الكفر والجهل بأصول الدين وفروعه).

٢ - ج ٧، باب وجوب معرفة الامام (ص ١٦، س ٣٢) أقول: تقدم الحديث في كتاب عقاب الاعمال (وهو الحديث السادس والأربعون من الكتاب) مع اختلاف يسير ومع بيان من المجاسي (زم) له فراجع (ص ٩٢، س ١٤).

٣ - ج ٧، «باب معرفة الامام» (ص ١٦، س ٣٤) قالنا بعد: «بيان - لعله عليه السلام إنما نفى الكفر لأن السائل توهم أنه يجري عليه أحكام الكفر في الدنيا فنفى ذلك و أثبت له الضلال عن الحق في الدنيا وعن الجنة في الآخرة فلا يدخل الجنة أبداً فلا ينافي الأخبار الآتية التي أثبتوا فيها لهم الكفر، لأن المراد بها أنهم في حكم الكفار في الآخرة؛ ويحتمل أن يكون نفى الكفر اشتمول من لا يعرف المستضعفين لأن فيهم احتمال النجاة من العذاب فساخر الأخبار محمولة على من سواهم، وسيأتي القول في ذلك في كتاب الكفر والإيمان إن شاء الله تعالى.

٨١ عنه عن النضر عن يحيى عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي: من مات ليس له إمام مات ميتة جاهليّة (١).

٨٢ عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان النخعي قال: حدثني الحارث بن المغيرة الأنصري قال: سمعت عثمان بن المغيرة يقول: حدثني الصادق عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات بغير إمام جماعة مات ميتة جاهليّة قال الحارث بن المغيرة: فلقبت جعفر بن محمد عليهما السلام فقال: نعم قلنا: فمات ميتة جاهليّة قال: ميتة كفر وضلال ونفاق (٢).

٨٣ عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن شهر العطار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وعن إمامكم: وكم من إمام يبعي يوم القيامة بلعن أصحابه وبلغنونه نحن ذواته محمد (س) وأمّا فاطمة (عليها السلام) وما آتاني الله أحد من المرسلين شيئاً إلا وقد آتاه محمداً صلى الله عليه وآله كما آتاني المرسلين من قبله ثم تلا: ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية (٣).

٨٤ عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غائب عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما أزلت: يوم ندعوا كل أناس بإمامهم قال المسلمون: يا رسول الله ألت إمام الناس كلهم أجمعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدى أثمة على الناس من أهل بيتي من الله يقومون في الناس فيكذبونهم ويظلمونهم أثمة الكفر والضلال وأشباعهم إلا فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعى وسيلقاني إلا ومن ظلمهم وأعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بري (٤).

٨٥ عنه عن أبيه عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من مات وليس له إمام فهو ميتة

١ أو ٢ - ج ٧، باب وجوب معرفة الإمام (س ١٧، س ٢ و ٣).

٢ و ٣ - ج ٧، باب الآيات الدالة على رفعة شأنهم وإنجاء شيعتهم من الآخرة (س

١٤٥، س ٢٢ و ٢٤).



جاهلية ، ولا يعذر الناس حتى يعرفوا إمامهم ، ومن مات وهو عارف بالإمامة لا يضرة تقدم هذا الامر أو تأخره ، ومن مات عارفاً لإمامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه (١) .

## ٢٣- باب الاهواء

٨٦- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبدالله عن جميل بن دراج : عن سعيد بن يسار قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو على سرير فقال : يا سعيد ان طائفة سميت المرجئة ، وطائفة سميت الخوارج ، وسميت الثوابية (٢) .

٨٧- وعنه عن أبيه رحمه الله عن القاسم بن محمد الجوهري : عن حبيب الخثعمي والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن حبيب قال : قال لنا أبو عبدالله عليه السلام : ما أحد أحب الي منكم ان الناس سلكوا سبلاً شتى منهم من أخذ بهواه ومنهم من أخذ برأيه ، وانكم أخذتم بأمر له أصل . وفي حديث آخر لحبيب عن أبي عبدالله عليه السلام : قال ان الناس أخذوا هكذا وهكذا فطائفة أخذوا بأهوائهم ، وطائفة قالوا بأرائهم ، وطائفة قالوا بالزواجر ، واللهذاكم لحيته وحت من ينفعكم حبه عنده (٣) .

٨٨- عنه عن ابن فضال عن أبي اسحاق ثعلبة بن ميمون عن بشير القهستاني قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ان هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم أحد الا وهو يرى انه على الحق وانكم انما أجبتموه نافي الله ثم تلا : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من يطلع الرسول فقد أطاع الله ، ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يغفر لكم ذنوبكم ثم قال : والله لقد نسب الله عيسى بن مريم في القرآن الى ابراهيم من قبل النساء ثم قال : ومن ذرئته داود وسليمان الى قوله : ويحيى وعيسى (٤) .

٨٩- وعنه عن أبيه رحمه الله عن النضر عن الحلبي عن بشير في حديث سليمان مولى طربال قال : ذكرت هذه الأهواء عند أبي عبدالله عليه السلام قال : لا والله ما هم على شيء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله الا استبدال الكعبة فقط (٥) .

١- ج ٧ ، باب وجوب معرفة الامام ، وآله لا يعذر الناس بترك الولاية (ص ١٧ ، ص ٥٥) .

٢ و ٣ (بجزئية) و ٤ و ٥ - ج ١٥ ، الجزء الاول ، باب ان الشيعة هم اهل دين الله (ص ١٢٦ ، بقية الحاشية في الصفحة الالية) .

## ٢٤- باب الرافضة

٩٠- عنه عن علي بن أسباط عن عبيدة بن عاصب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: والله لنعم الاسم الذي منحكم الله ما دمتم تأخذون بقولنا ولا تكذبون علينا قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام هذا القول الذي كنت خبّرته أن رجلاً قال لي: إنك أن تكون رافضياً (١).

٩١- عنه عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي الجارود قال: أسم الله أذنيه كما أسمى عيني إن لم يكن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: إن فلاناً سمعاً باسم قال: وما ذلك الاسم؟ قال: سمعنا الرافضة فقال أبو جعفر عليه السلام بيده إلى صدره: وأنا من الرافضة وهو مني قالها ثلاثاً (٢).

٩٢- عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سليمان الديلمي عن رجلين عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك اسم سميته بعد استحلته به الولاية دعاءاً وأموالاً وعذاباً قال: وما هو؟ قال: الرافضة فقال أبو جعفر عليه السلام: إن سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفضوا فرعون فأتوا موسى عليه السلام فلم يكن في قوم موسى عليه السلام أحد أشد اجتهاداً ولا أشد حباً لهارون منهم فستاهم قوم موسى الرافضة فأوحى الله إلى موسى: أن تبت لهم هذا الاسم في التوراة فأبى فدخلتهم و ذلك اسم قد نحلكموه الله (٣).

«نية العاشية من الصفحة العاشية»

س ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٥ قالوا بعد الحديث الرابع «بيان» «والله لقد نسب الله» أقول: استدل بذلك على أنهم ذرية رسول الله (ص).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب فضل الرافضة ومدح النسب به» (س ١٢٧، س ٢٥ و ٢٦ و ٢٩) قالوا بعد الحديث الأول: «بيان» «أبى أنما قال عليه السلام هذا القول لأنني كنت أخبر» أقول: الظاهر سقوط كلمة «مبشراً» قبل قوله «بيده» في الحديث الثاني

## ٢٥- باب الشيعة

٩٣- عنه عن الحسن بن محبوب عن زيدا الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن ولي عليّ إن نزل به فقد ثبتت أخرى (١).

## ٢٦- باب خصائص المؤمن

٩٤- عنه عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكن عن زرارة قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام أنا جالس عن قول الله عز وجل: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» يجري لهؤلاء مقن لا يعرف منهم هذا الأمر؟ فقال: إنما هذه للمؤمنين خاصة، قلت له: أصلحك الله أرايت من صام وصلى واجتنب المحارم وحسن ورعه مقن لا يعرف ولا ينصب؟ فقال: إن الله يدخل أولئك الجنة برحمته (٢).

٩٥- عنه عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم عن الخطاب الكوفي ومصعب بن عبد الله الكوفي قالوا: دخل سدير الصيرفي على أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه فقال له: يا سدير لا تزال شديداً مرعبين محقوظين مستورين معصومين ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين خالقهم وصحت تقاتهم لأنفسهم وبزواخوانهم فحفظوا على ضميرهم تصدقوا على نوى الفاقة منهم أن لا تأمر بظلم ولكن تأمركم بالورع الورع الورع المواساة المواساة لخواصكم فإن أولياء الله لم يزوالوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم عليه السلام (٣).

٩٦- وروى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ستة لا تكون في مؤمن: قيل: وما هي

١- ج ١٥، الجزء الأول، باب النهي عن التعجيل على الشيعة وأمحيين ذنوبهم (س

١٥٦، س ٢١)

٢- ج ١٥، الجزء الثالث، باب المستضعفين والمرجون لأمر الله (س ٢٠، س ٢٠)

وأيضاً ج ٧، باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية (س ٣٩٧، س ١٦).

٣- ج ١٥، الجزء الأول، باب صفات الشيعة وأصنافهم وذم الاغترار والحث على العمل

والنقوى (س ١٤٣، س ٧).



العسر والتكدر اللجاجة والكذب والجسد البقي وقال: لا يكون المؤمن مجازفاً (١).

## ٢٧- باب الانفراد

٩٧- عنه: عن الحسن بن فضال: عن ثعلبة بن ميمون: عن أبي أمية يوسف بن ثابت بن أبي سعيد: قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن تكونوا وحدانيين فقد كن رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانياً يدعو الناس فلا يستجيبون له: وقد كان أول من استجاب له علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمئة مرة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٢)

٩٨- عنه: عن ابن فضال: عن علي بن شجرة: عن عبيد بن زرارة: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من مؤمن إلا وقد جعل الله له من إيمانه أناس يسكن إليه حتى لو كان على قلة جبل يستوحش إلى من خالفه (٣).

٩٩- عنه: عن ابن فضال: عن أبي فضيل: عن أبي حمزة الثمالي: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله تبارك وتعالى: «ما تركت عن شيء أنا فاعله أكثر»

١ - ج ١٥، الجزء الأول: «باب علامات المؤمن وصفاته» (ص ٧٩، ص ٢٠) قائلاً بعد: «بيان العسر» الشدة في المعاملات وعدم السهولة. و«الكذب العسر» والخشونة في المعاشرات؛ أو قلة العطاء والبخل وهو أظهر. في القاموس: «تكذب عيشهم كفرح - اشتد وعسر» و«البذر قل مأوها» وتكذب فلا تكسر - مله ما سأله أوام يعطيه إلا أقله، والتكذب بالضم - قلة العطاء ويفتح» و«اللجاجة» الخصومة، قوله (ع) «مخاربا» أي يغير حق وفي بعض النسخ «مجازفاً» والجواز معرب كزاف وهو بيع الشيء لا يعلم كيده ولا وزنه والمجازفة في البيع - المساومة فيه، قال في المصباح: «يقال لمن يرسل كلامه إرسالاً من غير قانون: جازف في كلامه، فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن؟ انتهى» وأقول: كأنه المراد منه وفي بعض النسخ بالعاء والراء المهملين و«المخارف» بفتح الراء - المحرور المحذور الذي سد عليه أبواب الرزق، وفي كونه مناقياً للإيمان الكامل اشكال إلا أن يكون مبنياً على الغالب. فعلم أن النسخ بالنسبة إلى كلمة «مجازفاً» مختلفة.

٢ و ٣ - ج ١٥، الجزء الأول: «باب الرضى بوهية الإيمان وأنه من أعظم النعم» (ص ٤٠، ص ١٠ و ١٣) قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» «الفلة» بالضم، أعلى الجبل؛ وقلة كل شيء، أعلاه. يستوحش إلى من خالفه أي من خالفه و«الظاهر» لم يستوحش كما في بعض النسخ يتضمن معنى الميل أي لم يستوحش من الوحدة فميل إلى من خالفه في الدين ويأنس به؛ في القاموس: «الوحشة» الهم والخلوة والخوف؛ واستوحش - وجد الوحشة.

عن المؤمن فأنى أحت لقاؤه ويكره الموت، فأزوية عنه، ولو لم يكن في الأرض المؤمن واحد لا كتفت به عن جميع خلقى، ولجعلت لهم إيمانه أنساً لا يحتاج معه إلى أحد (١)  
١٠٠- عنه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن علي الحلبي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى: «ليأذن بحرب منى مستذل عبيد المؤمن» وما نردت عن شيء أكثر ددى في موت المؤمن: أنى أحت لقاؤه ويكره الموت، فأصرفه عنه، وإنه ليدعوني في الأمر فاستجيب له لما هو خير له وأجعل له من إيمانه أنساً لا يستوحش فيه إلى أحد (٢).

١٠١- عنه، عن أبيه، عن الثوري، عن يحيى الحلبي، عن أنس بن الحارثي أديم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما بشر أحدكم لو كان على قلعة جبل، يجوع يوماً ويشبع يوماً إذا كان على دين الله (٣).

## ٢٨- باب | كذا في جميع ما عندي من النسخ |

١٠٢- عنه، عن أبيه، وحسن بن حسين، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، قال: خرج أبو جعفر عليه السلام إلى أصحابه يوماً وهم ينتظرون خروجه فقال لهم: تنجزوا البشري من الله: ما أحد يتنجز البشري من الله غيركم (٤).  
١٠٣- عنه، عن ابن فضال، عن أبي كهمس، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال: أخذ الناس يميناً وشمالاً ولزمتم أهل بيت نبيكم فأبشروا، قال: قلت: جعلت فداك أرجو أن لا يجعلنا الله وإياهم سواء، فقال: لا والله إلا والله ثلاثاً (٥).

١٠٤- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الرضى بسوءية الإيمان، وأنه من أعظم النعم» (س ٤٠، ص ١٦ و ١٨ و ٢٤) قائلاً بعد الحديث الثاني: «بيان» — «ليأذن بحرب منى» أى ليعلم أنى أحاربه، كناية عن شدة غيظه عليه؛ وأنه في حكم معاربي كما قال تعالى: «فإن لم تعملوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله»؛ قال الطبرسي: أى أعلنوا بحرب، والمعنى أنكم في امتناعكم حرب الله ورسوله، وقوله: «لاستغفرت به» أى لأقمت نظام العالم وأنزلت الماء من السماء ورفعت عن الناس العذاب والبلاء لوجود هذا المؤمن، لأن هذا يكفى لبقاء هذا النظام «لا يستوحش فيه» كأن كلمة «فى» تعليلية والضمير للإيمان؛ وليست هذه الكلمة فى أكثر الروايات وهو أظهر «أقول: فى غالب النسخ بدل «ليأذن» «أن نبي»  
١٠٥- ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن الشيعة أهل دين الله» (س ١٢٦، ص ١٧ و ١٨) وفيه بدل «تنجزوا» «تحرروا» وبدل «يتنجز» «يتحرر».



١٠٤- عنه عن ابن محبوب عن أبي جعفر الأحول عن يزيد العجلي عن زرارة بن أعين ومحمد بن مسلم قالوا قال لنا أبو جعفر عليه السلام : ما الذي قبغون أمّا الله لو كانت فرقة من السماء لفرغ كآل قوم إلى ما منهم ، ولفرغنا نحن إلى نبيتنا (صلى الله عليه وآله) و فرغمنا إلىنا . فأبشروا . ثم أبشروا . ثم أبشروا . ألا والله لا يستويكم الله و يخرجكم ، لا ولا كرامة لهم (١) .

## ٢٩- باب [ كذا فيما عندي من نسخ المحاسن ]

١٠٥- عنه عن عمر بن عبد العزيز عن أبي داود الحداد عن موسى بن بكر قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل في المجلس : أسألك الله الجنة فقال أبو عبد الله عليه السلام : أنتم في الجنة فاسألوا الله أن لا يخرجكم منها فقلنا : جعلنا فداك نحن في الدنيا فقال : ألسن تقرّون بامامتنا ؟ قالوا : نعم فقال : هذا معني الجنة الذي من أقربكم كان في الجنة فاسألوا الله أن لا يسلبكم (٢) .

١٠٦- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن عمن أخيره عن أبي جعفر عليه السلام : آية قال : لن نطعم النار من وصف هذا الأمر (٣) .

## ٣- باب التزكية

١٠٦- عنه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عرفتمونا وأنكرنا الناس ، وأحببتمونا وأبغضنا الناس ، ووصلتمونا و

١- ج ١٥، الجزء الأول، باب أن الشيعة هم أهل دين الله (س ١٢٦، س ٢٠) أقول : قال بعد حديث بفرب من ذلك في المضمون بعد نقله في ذلك الجزء من الكتاب في باب فضائل الشيعة (س ١١٠، س ١٤) : «بيان - قوله (ع) «ما تيقن» أي أي شيء تطلبون في جزاء تشيعكم ويازاة» .

٢- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الصفح عن الشيعة وشفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم» (س ١٢٩، س ٤) قائلا بعده : «بيان - لما كانت الولاية سبباً لدخول الجنة سميت بها مبالغة لأنه ليست الجنة إلا ذلك» .

٣- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الصفح عن الشيعة» (س ١٢٩، س ٧) فائلاً بعده : «بيان - المراد بوصف هذا الأمر معرفة الإمامة والاعتقاد بها وبما تستلزمه من سائر العقائد التي وصفوها» .



قطعنا الناس رزقكم الله ما رافقه محمد (صلى الله عليه وآله) وسقاكم من حوضه (١).

١٠٨ - عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وصلتم وقطع الناس وأحببتم وأبغض الناس وعرفتم وأنكر الناس وهو الحق (٢).

١٠٩ - عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: عرفتم في منكرين كثيرين وأحببتم في مفضلين كثيرين وقد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فتوا به على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء تم ففض يده (٣).

١١٠ - عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن الجارث بن المغيرة التكري عن محمد بن شريح قال: كنت عند الشيخ عليه السلام فقال لي: جحد الناس جحد الناس بما جحد وآمنت بالله حقاً (٤).

١١١ - عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي اسحاق التخوي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى أذب نبيه (ص) على محبته فقال: «إنك على خلق عظيم» وقال: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وقال: «من بطع الرسول فقد أطاع الله» وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فوض إلى علي (عليه السلام) فسلمتم وجحد الناس فوالله فبحسبكم أن تقولوا إذا قلناه وتصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله (٥).

١١٢ - عنه عن ابن فضال عن عني بن عتبة عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (س ١٢٦، س ٢٢ و ٢٣ و ٢٤).

٤ - هذا الخبر لم أضربه في البحار فإن ظفرت به أعرف موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله.  
٥ - ج ١، «باب من يجوز أخذ العلم» ومن لا يجوز (س ٩٤، س ٢٣) «وفيه بدل «فيعيبكم» «لتعيبكم» فائلاً بعده: «توضيح» قوله (ع) «أذب نبيه على محبته» أي على نحو ما أحب وأراد؛ فيكون الظرف صفة لمصدر محذوف. ويحتمل أن يكون كلمة «على» «في» الحاجة في الصفحة الآتية»

عليه السلام. قال: أنتم والله تور في ظلمات الأرض (١).

### ٣١- باب | كذا فيما عندي من نسخ المحاسن |

١١٣- عنه: عن أبيه: عن حمزة بن عبد الله: عن إسحاق بن عمار: عن علي بن عبد العزيز: قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله إنني لأحب ربيكم وأرواحكم ورويتكم ودياركم، وإنني لعلي دين الله ودين ملائكته فأعينوا علي ذلك بورع أنا في المدينة بمنزلة الشجرة أتقلد حتى أرى الرجل منكم فأستريح إليه (٢).

١١٤- عنه: عن صالح بن الشندي: عن جعفر بن بشر: عن عبد الله بن الوليد: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ونحن جماعة: إنني لأحب رؤيتكم وأشتاق إلي حديثكم (٣).

### ٣٢- باب «المؤمن صديق شهيد»

١١٥- عنه: عن أبيه: عن حمزة بن عبد الله الجعفري: عن جميل بن دراج: عن عمرو بن عمرو: عن الحارث بن حصيرة: عن زيد بن أرقم: عن الحسين بن علي عليه السلام قال: ما من شيعة إلا صدق شهيد قال: قلت: جعلت فداك أني يكون ذلكو

«بغية العاشية من الصفحة الماضية»

تأليفية: أي علمه وفهمه ما يوجب تأديبه بأداب الله وتخلفه بأخلاق الله لعبه إياه، وأن تكون حالاً عن فاعل «أدب» أي حال كونه محباً له وكأنه على محبته، أو عن مفعوله، أو المراد أنه علمه ما يوجب محبته لله، أو محبة الله له. قوله (ع): «وإن من فيما بينكم وبين الله» أي نحن الوسايط في العلم وسائر الكمالات بينكم وبين الله فلا نسألوا عن غيرنا، أو نحن شفاؤكم إلى الله.

١- ج ١٥، ج ١، «باب فضائل الشيعة» (ص ١٠٩، ١١٠) قال بعد «بيان» «النور» ما يصير سبباً لظهور الأشياء، والظلمة ضده، والعلم والمعرفة والإيمان مختصة بالشيعة لأخذهم جميع ذلك عن أنتمهم عليهم السلام، ومن سواهم من الكفرة والمخالفين فليس معهم إلا الكفر والضلالة فالشيعة هادون مهتدون منورون للعالم في ظلمات الأرض.

٢- ج ١٥، ج ١، «باب فضائل الشيعة» (ص ١٠٩، ١١٠) وفيه في التمهيد الأول: بدل «الشجرة» «الشجرة» قال بعد «توضيح» «الارواح» «ما أما جمع الروح بالضم، أو الفتح وهو الرحمة ونسيم الريح» وإنني لعلي دين الله أي أنتم أيضاً كذلك وملحقون بنا «فأعينونا» على شفاعتكم «الورع عن المعاصي» بمنزلة الشجرة أي في قلة الأشياء والموافقين في السلك والمذهب وفي بعض النسخ «الشجرة» أي شجرة بيضاء مثلاً في نور أسود وهو أظلم، و«التقلد» = التحرك والاضطرار و«الاستراحة» = الأيسر والسكون.



علمتهم يموتون على فراشهم . فقال: أما تلو كتاب الله في الحديد؟ والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم . قال: فقلت: كأنني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط . قال: لو كان الشهداء ليس إلا كما تقول لكان الشهداء قليلاً (١).

١١٦ - عنه . عن أبيه . عن النضر بن سويد . عن يحيى بن عمران المجاشعي . عن ابن مسكن . عن أبي بصير . عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قل لي: يا أبا محمد إن الميت عنكم على هذا الأمر شهيد . قلت: وإن مات على فراشه . قال: أي والله . وإن مات على فراشه حتى عند ربه يرزق (٢).

١١٧ - عنه . عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد . عن محمد بن أبي عمير . عن عمرو بن عاصم . عن منهال القصاب قال: قال لأبي عبد الله عليه السلام: ادع الله لي بالشهادة . فقال: المؤمن شهيد حيث مات . أو ما سمعت قول الله في كتابه: «والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم» (٣).

١١٨ - عنه . عن إبراهيم بن إسحاق . عن عبد الله بن حماد . عن أبيان بن تغلب قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا ذكر هؤلاء الذين يقتلون في الثغور يقول: ويلهم ما يصنعون بهذا . يتعجلون قتلة في الدنيا وقتلة في الآخرة . واللهما الشهداء ألا نبعثنا وإن ماتوا على فراشهم (٤).

١١٩ - عنه . عن ابن محبوب . عن عمرو بن ثابت أبي المقدام . عن مالك الجهني . قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا مالك إن الميت عنكم على هذا الأمر شهيد بمنزلة الضارب في سبيل الله . وقال أبو عبد الله عليه السلام: ما بقر رجلاً من شعثنا أمة ميتة مات . أكله الشبع . أو أحرق بالنار . أو غرق . أو قتل . هو والله شهيد (٥).

٥٣ و ٥٤ - هذه الأخبار لم أجدها في مظانها من البحار بل ظهر لي من بعض الفرائض أنها سقطت من نسخة البحار المطبوعة لتكون الأصل المأخوذ منه النسخة المطبوعة مشوشاً والله أعلم فإن أجدها أشر إلى مواضعها في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى نعم نقل ترجمة العديد الأول في حيوة القلوب ، في المجلد الثالث ، في الفصل العاشر عشر . في ذيل الآية الرابعة (وهي الآية المذكورة في الخبر) بهذه العبارة ٦ وير في درمجان بسند معتبر از حضرت امام حسين (ع) روايت کرده است . فذاق ترجمة الخبر إلى آخرها .

٢ - ج ٣ ، باب أحوال البرزخ والقبور وعنايه (ص ١٦٠ ، ص ١٦٧).



### ٣٣- باب الموالاة في الله و المعاداة

١٢٠- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن حكيم بن إيمان عن ميسر بن عبد العزيز الثقفي عن أبي خالد الكلابي قال: أتني نفر إلى علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام) فقالوا: إن بني عترة وفدوا إلى معاوية بن أبي سفيان طلبوا فده وجائزته، ثم أتوا قد وفدوا إليك سلة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال علي بن الحسين عليه السلام: «قصيرة من طويلة»: من أحببنا لالدنيا يصيبها منّا وعادى عدونا لآل الله كانت بينه وبينه أمني الله يوم القيامة مع محمّد (صلى الله عليه وآله) وإبراهيم وعلي (عليهما السلام) (١).

١٢١- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن جميل بن دراج عن عمر بن مذكّر أبي الطائي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أيّ عرى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: قولوا فقالوا: يا بن رسول الله الصّاوة، فقال: إن للصّوة فضلاً ولكن ليس بالصّلة قالوا: الزّكوة، قال: إن للزّكوة فضلاً وليس بالزّكوة فقالوا: الصوم شهر رمضان، فقال: إن أرمضان فضلاً وليس برمضان، قالوا: الحجّ والعمرة، قال: إن الحجّ والعمرة فضلاً وليس بالحجّ والعمرة، قالوا: فالجهاد في سبيل الله، قال: إن للجهاد في سبيل الله فضلاً وليس بالجهاد، قالوا: فالله ورسوله وابن رسوله أعلم، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، توألي ولي الله تعادى عدو الله (٢).

٢٠١ - ١٧٢ باب وجوب موالاة أوليائهم ومعاداة أعدائهم (من ٣٧٩، س ٢٨ و ٣٣) قائلاً بعده: «بيان - قوله (ع) «قصيرة من طويلة» إما من كلام الراوي أي اقتصر (ع) من الكلام الطويل على قليل يعني غناء، أو من كلامه (ع) بأن يكون معيولاً لفعل محذوف أي خذها كما هو المتعارف، أو خبر مبدأ محذوف، أي عنه: ثم الظاهر أن قول الراوي «...» أن بني عترة حكاية عن الثومان السالف إن كان إيمانهم في زمان امامته (ع) كما هو الظاهر من السياق ومن الراوي، فتفطن، وسأبني في باب جهم «إلى الحسين» فلا يحتاج إلى تكلف، أقول: «قصيرة عن طويلة» مثل قول البيهقي في مجمع الأمثال بعد نقله: «قال ابن الأعرابي: القصيرة النمرة والطويلة النخلة؛ يضرب لاختصار الكلام» أقول: ذكر القيرور أبدي في القاموس مثله.

### ٣٤- باب قبول العمل

١١٢- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن مالك بن أعين الجهني، وعن ابن فضال، عن أبي جميلة النخاس، عن مالك بن أعين الجهني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أما ترضون أن تقبموا الصلوة وتؤثروا الزكوة وتكفوا السننكم وتدخلوا الجنة؟ قال: «ورواه أبي عن علي بن النعمان» عن ابن مسكان (١).

١٢٣- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، وعبد الله بن بكير، عن يوسف بن ثابت، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يضر مع الإيمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل، ثم قال: ألا ترى أنه قال تبارك وتعالى: «وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله وما كانوا هم كافرين» (٢).

١٢٤- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» وجاهدوا في الله حق جهاد، هو اجتباكم وما جعل عليكم

١- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الصفح عن الشيعة» (١٢٩ س ٨) قائلاً بعده: «بيان قوله (ع) وتكفوا السننكم» أي عما يخالف التوبة، أو عن الأعم منه ومن سائر ما نهى الله عنه، والتخصيص باللسان لأن أكثر المعاصي تصدر منه ويتوسطه كما روى: «وهو يكذب الناس في النار إلا حصاة السنين».

٢- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الصفح عن الشيعة» (١٢٩ س ١٢٢) قائلاً بعده: «بيان قوله (ع) لا يضر مع الإيمان عمل» أي ضرراً عظيماً بوجوب الغلظة في النار، أو المراد بالإيمان ما يدخل فيه اجتناب الكبائر، أو المراد بالضرر عدم القبول وهو بعيد، وعليه الأولين الاستشهاد بالآية لقوله: «ولا ينفع مع الكفر عمل» والآية في سورة التوبة هكذا «ألا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كارهون» وقال تعالى بعدها بآيات كثيرة: «ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره» إنهم كفروا بالله ورسوله وما تولوا هم فاسقون» وقال في أواخر السورة: «وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وما تولوا هم كافرين» فلما كانت الآيات كلها في شأن الشافقين يمكن أن يكون (هو عليه السلام) نفثها بالمعنى إشارة إلى أن كلها في شأنهم وأن عدم القبول مشروط بالموت على النفاق والكفر مع أنه يحتمل كونها في قراءتهم عليهم السلام هكذا أو كونها من تحريف النسخ.



كتاب الصفوة والنور والرحمة من الحسن

في الدين من حرج في الصلوة والزكوة والصوم والخير إذا تولى الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) وأولى الأمر مثا أهل البيت فدل الله أعمالهم (١).

١٢٥- عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن أبي بركة الرياح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الناس سواد أو أتم حاج (٢).

١٢٦- عنه عن أبيه عن بعض أصحابه يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إني خرجت بأهلي فلم أجد أحداً إلا خرجت به إلا جارية لي نسيت فقال: ترجع وقد كر إن شاء الله ثم قال: فخرجت بهم لتسد بهم الفجاجة قلت: نعم قال: والله ما ينجح غيركم ولا يتقبل إلا منكم (٣).

١٢٧- عنه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن عمرو بن أبان الكلبي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما أكثر السواد؟ قلت: أجل بابن رسول الله قال: أما والله ما ينجح غيركم ولا يسأل الصلوة غيركم ولا يؤتى أجره مزين غيركم وإنا لكم لرعاة الشمس والقمر والنجوم وأهل الدين ولكم يغفر ومنكم يقبل (٤).

١٢٨- عنه عن ابن فضال عن الحارث بن المغيرة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل عليه داخل فقال: بابن رسول الله ما أكثر الحاج العام؟ فقال: إن شأوا فليكثروا وإن شأوا فليقلوا والله ما يقبل الله إلا منكم ولا يغفر إلا لكم

١- ج ٧، باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية (س ٣٩٧، س ١٩).

٢- هذا الخبر لم أجده في مظان من البحار فإن ظفرت به أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله.

٣- ج ٧، باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية (س ٣٩٧، س ٢١) قائلاً بعده:

«بيان - قوله (ع) «لنسد بهم الفجاجة» أي تملأ بهم ما بين الجبال من عرفات ومشعر منى».

٤- ج ٧، باب أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية (س ٣٩٧، س ٢٤) قائلاً بعده: «بيان

لعل المراد بالصلوتين الفرائض والنوافل، أو السفرة والحضرة، أو الصلوات الخمس والصلوة على النبي (س)، أو التفريق بين الصلوتين فإنهم يبتعدون في ذلك. قوله (ع) «رعاة الشمس والقمر والنجوم» أي نرعونها وترقبونها لاوقات الصلوة والعبادات قال الفيروز آبادي: «رعاة النجوم» راقبها وانتظر مغيبها كرهاها».



ورواه التضرع عن يحيى الحلبي عن الحارث (١).

١٢٩- محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو النخعي عن عمرو بن حنظلة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن آية في القرآن تشككتني قال: وما هي؟ قلت: قول الله: ﴿أَتَمَّ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ قال: بؤى شيء شككت فيها؟ قلت: من صلي وصام وعبد الله قبل منه؟ قال: أتمما يتقبل الله من المتقين العارفين، ثم قال: أنت أزهده في الدنيا أم الضحاك بن قيس؟ قلت: لا بل الضحاك بن قيس قال: فإن ذلك لا يتقبل منه شيء مما ذكرت (٢).

### ٣٥- باب | كذا فيما عندي من نسخ المحاسن |

١٣٠- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أن عبداً عبد الله ألف عام ثم ذبح كما يذبح الكلب ثم أتى الله بيفضنا أهل البيت لرد الله عليه عمله (٣).

١٣١- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن ميسرة عن أبيه النخعي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا ميسرة أي البلدان أعظم حرمة؟ قال: فما كان منها أحديجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال: مكة؟ قال: أي بقاعها أعظم حرمة؟ قال: فما كان منها أحديجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال: ما بين الركن إلى الحجر ثم قال: لو أن عبداً عبد الله ألف عام حتى ينقطع عليا ودهر ما تم أنى الله بيفضنا أهل البيت لرد الله عليه عمله (٤).

١٣٢- عنه عن بعض أصحابه: محمد بن علي أو غيره رفعه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أكان حذيفة بن اليمان يعرف المنافعين؟ فقال: أجل كان يعرف إثنى عشر رجلاً وأنت تعرف إثنى عشر ألف رجل؟ إن الله تبارك وتعالى يقول: «ولتعرفنهم بسماهم» ولتعرفنهم في لحن القول؟ فهل تدري ما لحن القول؟ قلت: لا والله قال: بغض

١ و٢ و٣ و٤ — ج ٧، باب ١٠ لا تقبل الاعمال إلا بالولاية (ص ٣٩٧) س ٢٨ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٥

فانما بعد الحديث الآخر: «يوان العلياء بالكسر عصب العنق»

على بن أبي طالب (عليه السلام) ورب الكعبة (١).

١٣٣- عنه عن أبيه عن عمه عن ذكره عن حنان بن أبي علي عن ضريس الكناسي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله «وهذوا إلى الطيب من القول» وهذوا إلى صراط الحميد فقال: هو والله هذا الأمر الذي أتم عليه (٢).

### ٣٦- باب ما نزل في الشيعة من القرآن

١٣٤- عنه عن أبيه عن عمه عن ذكره عن أبي علي حسان العجلي قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس عن قول الله عز وجل: «لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» إنما يتذكر أولوا الألباب قال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب (٣).

١٣٥- عنه عن ابن فضال عن علي بن نقبة بن خالد قال: دخلت أنا ومعلي بن خنيس على أبي عبد الله عليه السلام فأذن لنا وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر البشار حجب فقال: مرحباً بكم وأهلاً ثم جلس وقال: أنتم أولوا الألباب في كتاب الله قال الله تبارك وتعالى: «إنما يتذكر أولوا الألباب» فأبشروا فأنتم على إحدى الحسينين من الله أما أنكم إن بقيتم حتى تروا ما تمتنون إليه رقابكم شفى الله صدوركم وأذهب غيظ قلوبكم وأدالككم على

- ١- لم أجده في البحار فإن ظفرت به أشار إلى موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.
- ٢- ج ١٥: الجزء الأول: «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (ص ١٢٦، س ٢٦) قائلاً بعده: «بيان» قوله (ع) «وهذوا إلى الطيب من القول» في المجمع «أي أرشدوا في الجنة إلى التحيات الحسنة يحيى بعضهم بعضاً ويعيهم الله وملكته بها» وقيل: «منهم أرشد» وإلى شهادة أن «لا إله إلا الله والحمد لله» عن ابن عباس وزاد ابن زيد «والله أكبر» وقيل: «منهم أرشد» وإلى القرآن عن السدي. وقيل: إلى القول الذي يلتفتونه ويستبهون وتطيب به نفوسهم وقيل: إلى ذكر الله فهم به يتنعمون «وهذوا إلى صراط الحميد» والحمد لله المستحق للحمد المستعمل إلى عبادته بنعمه «أي الطالب منهم أن يهديهم ويروي عن النبي (ص) أنه قال: «وما أحب إليّ الحمد من الله عز وجل» و«صراط الحميد» طريق الإسلام وطريق الجنة» (انتهى) وظاهر الخبر أن المراد به الهداية في الدنيا ويعمل الآخرة أي يثبتون على العقائد الحق ويظهرونها ويثبتون بها.
- ٣- ج ١٥، الجزء الأول: «باب فضائل الشيعة» (ص ١١٠، س ١).



عدوكم وهو قول الله تبارك وتعالى: «ويشعر صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم» وإن مضيت قبل أن تروا ذلك مضيت على دين الله الذي رضي له نبيته وبعثه عليه (١).

١٢٦ - عنه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن أبيه عن سليمان بن خالد قال: كنت في محفل أقرأ إذ ناداني أبو عبد الله عليه السلام: اقرأ يا سليمان وأنا في هذه الآيات التي في آخر تبارك والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعفها فقال: هذه فينا أما والله لقد وعظنا وهو يعلم أننا لا نزيء إقرأ يا سليمان: فقرأت حتى انتهيت إلى قوله «إلا آمن تاب وآمن وعمل صالحاً قالوا لك يبدل الله سيئاتهم حسنات» قال: كف هذه فيكم: أنتم يؤمن بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يوقف بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته شيئاً فشيئاً فيقول: عملت كذا وكذا في يوم كذا في ساعة كذا فيقول: أعرف يا رب قال: حتى يوقفه على سيئاته كلها كل ذلك يقول: أعرف فيقول: سترتها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم أبدلوها لعبدي حسنات قال: فترفع منجفته للناس فيقولون: سبحان الله أما كانت لهذا العبد ولاسيئة واحدة فهو قول الله عز وجل «قالوا لك يبدل الله سيئاتهم حسنات» قال: ثم قرأت حتى انتهيت إلى قوله «والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً» فقال: هذه فينا ثم قرأت «والذين إذا ذكروا بآيات ربه لم يخروا عليها صماً وعمياناً» فقال: هذه فيكم إذا ذكروا فقلنا لم تشكوا ثم قرأت: «والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين إلى آخر السورة» فقال: هذه فينا (٢).

١ - ج ١٥ الجزء الأول «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (ص ١٢٦، ص ٣٤).  
وقال أيضاً في هذا الجزء (ص ١١١، ص ٢٢) في باب فضائل الشيعة: بعد نقل مثله إلى قوله تعالى «أما يندكر أولو الألباب» عن تفسر العباسي: يباين - كأن المراد بالجليل هنا الرداء مجازاً أو القميص، في القاموس «الجليل» كسر داب وسنار - القميص، ونوب واسع للرداء دون الملحفة، أو ما تغطي به ثيابها من فوق كالملحفة أو هو الخمار.  
٢ - ج ١٧ «باب جوامع ما نزل فيهم» (ع) ونوادرها (ص ١٧٥، ص ٣٧) وأيضاً ج ١٥، ج ١ «باب الصفة عن الشيعة» (ص ١٤١، ص ٢٦) لكن إلى قوله تعالى: «قالوا لك يبدل الله سيئاتهم حسنات» وفيه في الموضعين بدل «ولا سيئة» «سيئة»



١٢٧- عنه عن أبيه عن علي بن النعمان عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان» فقال: ليس علي هذا العصابة خاصة سلطان، قلت: وكيف وفيهم ما فيهم؟ فقال: ليس حيث تذهب، إنما هو ليس لك عليهم سلطان أن تحب إليهم الكفر ونقض اليمين (١).

١٢٨- عنه عن ابن محبوب عن حنان بن سدير وعلي بن رثاب عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قوله «لأفعلن لهم صراطك المستقيم» ثم لا أتبعهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا نجد أكثرهم شاكرين» فقال أبو جعفر عليه السلام: بالزرارة إنما صمدك ولأصحابك فأما الآخرون فقد فرغ منهم (٢).

١٢٩- عنه عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن نوح المصنوع عن أبي شيبه عن غنيمه العابد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل «كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين» قال: هم شيعتنا أهل البيت (٣).

١٣٠- عنه عن يعقوب بن يزيد عن بعض الكوفيين عن غنيمه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى «الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» قال: هم شيعتنا أهل البيت (٤).

٢٠١ - ج ١٥، الجزء الأول، باب أن الشيعة هم أهل دين الله (س ١٢٧، س ١٢٨) فأنزل بعد الحديث الثاني: «بيان قوله (ع) و لأفعلن لهم» أي أرصد لهم كما يفقد قاطع الطريق للسائل (صراطك المستقيم) أي طريق الإيمان ونصبه على الطرف (لأتبعهم من بين أيديهم إلى آخره) قليل: أي من جميع الجهات مثل فصد إياهم بالذبول والاضلال من أي وجه يمكنه بإتيان العدو من الجهات الأربع، وروى عن ابن عباس (من بين أيديهم) من قبل الآخرة ومن خلفهم من قبل الدنيا (وعن أيمانهم وعن شمائلهم) من جهة حستانهم وشمائلهم وقليل: (من بين أيديهم) من حيث يعلمون ويقدرزون التحرز عنه (ومن خلفهم) من حيث لا يعلمون ولا يقدرزون (عن أيمانهم وعن شمائلهم) من حيث يتسرلهم أن يعلموا ويتحرزوا ولكن لم يفعلوا لعدم توقظهم واحتياطهم ولا نجد أكثرهم شاكرين» أي مطيعين والصمد المقصد.

٤٣ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب فضائل الشيعة» (س ١١٠، س ١١١).

### ٣٧- باب تطهير المؤمن

١٤١- عنه عن أبيه عن حذيفة عن أبي سلام التخاسي عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: والله لا يصف عبد هذا الأمر فتطمع الدار، قلت: إن فيهم من يفعل ويفعل، فقال: إنك إذا كان ذلك ابتلى الله تبارك وتعالى أحدهم في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا ضيق الله عليه في رزقه، فإن كان كفارة لذنوبه وإلا شدد الله عليه موته حتى يأتي الله ولا ذنب له ثم يدخله الجنة (١).

١٤٢- عنه عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم عن داود بن قرق عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل يعمل بكفا وكذا فلم أدر شيئا إلا قلته وهو يعرف هذا الأمر، فقال: هذا يرجي له والقاص لا يرجي له، وإن كان كما تقول لم يخرج من الدنيا حتى يسلط الله عليه شيئا يكفر الله عنه به، إما فقرا وإما مرضا (٢).

١٤٣- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي الصمغ الكناني قال: كنت أنا وزرارة عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: لا نطعم النار أحدا وصف هذا الأمر فقال زرارة: إن فيمن يصف هذا الأمر من يعمل موجبات الكبائر، فقال: أو ما تدري ما كان أبي يقول في ذلك: إنك كل تقول: إذا تاب الرجل منهم من تلك الذنوب شيئا ابتلاه الله ببلية في جسده أو خوف يدخله عليه حتى يخرج من الدنيا وقد خرج من ذنوبه (٣).

### ٣٨- باب من مات على هذا الأمر كان كمن استشهد مع

#### رسول الله صلى الله عليه وآله

١٤٤- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن حسان بن دراج عن مالك بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من مات منكم على أمرنا هذا كان كمن استشهد مع رسول الله

١- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الصفح عن الشيعة» (ص ١٢٩، س ١٩ و ٢٢).  
٢- لم أظفر به في مخطوئته في البحار فإن ظفرت به أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

صلى الله عليه وآله (١).

١٤٥ - عنه عن أبيه عن العلاء بن سبابة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من مات منكم على أمرنا هذا فهو بمنزلة من ضرب فسطاطه إلى رواق القائم (عليه السلام) بل بمنزلة من يضرب معه سيفه بل بمنزلة من استشهد معه بل بمنزلة من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٢).

١٤٦ - عنه عن السندي عن جده قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم (ع) في فسطاطه ثم سكنت هنيئة ثم قال: هو كمن كان مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٣).

١٤٧ - عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى التميمي عن علاء بن سبابة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من مات منكم على هذا الأمر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم (ع) (٤).

١٤٨ - عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن أبان الكلابي عن عبد الحميد الواسطي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلحت الله والله لقد تركت أسواقنا انتظراً لهذا الأمر حتى أوشك الرجل منا يسأل في يديه فقال: يا عبد الحميد أفرى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلى والله ليجعل الله له مخرجاً، رحم الله عبداً حبس نفسه علينا، رحم الله عبداً أحببنا، قال: فقلت: فإن مات قبل أن أدرك القائم؟ فقال: القائل منكم: إن أدركت القائم من آل محمد نصرته، كالمقارع معه سيفه، والشهيد معه له شهادة ثان (٥).

١٤٩ - عنه عن ابن فضال عن علي بن شجرة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام: أو عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مات على هذا الأمر كان بمنزلة من حضر مع القائم وشهد مع القائم عليه السلام (٦).

١٥٠ و١٥١ - لم أظفر بموضع هذه الأخبار في البحار فإن فُتحت بها أسرارها في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

١٥٢ و١٥٣ - ج ١٣، «باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة» (ص ١٣٦)، ص ٢٩ و ٣٠ و ٣٣.



١٥٠ - عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن مالك بن أعيان الجهني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن الميت منكم على هذا الأمر بمنزلة الصارب يسقيه في سبيل الله (١).

١٥١ - عنه عن علي بن النعمان قال حدثني إسحاق بن عمار وغيره عن الفيض بن مختار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر كمن هو مع القائم في فسطاطه (قال) ثم مكثت حينئذ ثم قال لا بل كمن قارع معه بسيفه ثم قال لا والله إلا كمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٢).

### ٣٩ - باب الاغتباط عند الوفات

١٥٢ - عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن كليب بن معاوية الأسدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما بين من وصف هذا الأمر وبين أن يغتبط ويرى ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذه فيقال أما ما كنت ترجو فقد قدمت عليه وأما ما كنت تتخوف فقد أمئت منه وإن أملك لأمام صدق أقدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وعلى الحسن والحسين عليهما السلام) (٣).

١٥٣ - عنه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن عبد الله بن الوليد النخعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أشهد على أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول ما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذه وأوماً بيده إلى خلقه وقد قال الله تبارك وتعالى «ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلناهم أزواجاً وذرية» فنحن والله ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٤).

١٥٤ - عنه عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن شجرة أخي بشير النخعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما بين أحدكم وبين أن يعاين ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه

٢٠١ - ج ١٣، باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة (ص ١٣٦، ص ٣٧٧ و ١٣٧، ص ١)

٢٠٢ - ج ٣، باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت (ص ١٤٦، ص ١٧ و ٢٠)

هذه وأومى بيده إلى حلقه (١).

١٥٥ - عنه عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عوان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا بلغت نفس أحدكم هذه قيل له : أقاما كنت تحزن من هم الدنيا وحزنها فقد أمنت منه ويقال له : أياكم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمة صلوات الله عليهما. ورواه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام موزاد فيه الحسن والحسين عليهما السلام (٢).

١٥٦ - عنه عن الثوريين سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائفي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن أشد ما يكون عدوكم كراهة لهذا الأمر إلى أن بلغت نفسه هذه وأومى بيده إلى حلقه ، وأشد ما يكون أحدكم غيباطاً بهذا الأمر إذا بلغت نفسه إلى هذه وأومى بيده إلى حلقه فينقطع عنه أهوال الدنيا وما كان يحاذر فيها يقال : أياكم رسول الله (ص) وعلى وفاطمة عليهما السلام ثم قال : أقاما فاطمة فلان ذكرها (٣).

١٥٧ - عنه عن ابن فضال عن محمد بن فضيل عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قد استجيت مما أردت هذا الكلام عليكم ؛ ما بين أحدكم وبين أن يقتبط إلا أن يبلغ نفسه هذه وأهوى بيده إلى حنجرته ، يأتيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام فيقولان له : أقاما كنت نخاف منه فقد أمناك الله منه ، وأقاما ما كنت ترجو فامامك (٤).

١٥٨ - عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عقبة بن خالد قال : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام أنا ومعلّى بن خنيس فقال : يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيامة إلا هذا الذي أقيم عليه ، وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه إلا أن يبلغ نفسه هذه وأومى بيده إلى الوريد (قال) : ثم انكأ وغمز إلى المعلّى أن سله فقلت : يا ابن رسول الله إذا

٢٠١ - ج ٢ ، باب ما بين المؤمن والكافر عند الموت ، وحضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك (ص ١٤٢ ، ص ٢٢ و ٢٣) بلا إشارة إلى الجزء الأخير من الحديث الأخير الذي فيه الزيادة المروية في المتن .

٢٠٣ - ج ٣ ، باب ما بين المؤمن والكافر عند الموت ، وحضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك (ص ١٤٢ ، ص ٢٥ و ٢٨) وفيه بدل «بحاذر فيها» «بحاذر منها»



كتاب الصفوة والتور والرحمة من المحاسن

بلغت نفسه هذه فأبى شيء يرى - ففرقه عليه بضمعة عشر مرة - أبى شيء يرى - فقال في كتابها: «يرى» لا يزيد عليها - ثم جلس في آخرها فقال: يا عقبه - قلت: لبيك وسعديك فقال: أبيت إلا أن تعلم - فقلت: نعم يا بن رسول الله - أما ديني مع دمي فإذا ذهب دمي كان ذلك وكيفيك يا بن رسول الله كذل ساعة وبكيت - ففرق لي فقال: يرأهما والله - قلت: يا بني أنت وأنتي من هما - فقال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه السلام - يا عقبه إن تموت نفس مؤمنة أبداً حتى تراهما - قلت: فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا - قال: لا بل يمضي أمامه - فقلت له: يقولان شيئاً جعلت فداك - فقال: نعم - يدخلان جميعاً على المؤمن فيجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند رأسه وعليه (عليه السلام) عند رجليه فيكتب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول: يا ولي الله أبشراً رسول الله - إني خير لهما مما ترك من الدنيا ثم ينهض رسول الله - فيقدم عليه علي - صاوات الله عليه حتى يكتب عليه فيقول: يا ولي الله أبشراً أنا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبني أما لأتبعك (ثم قال أبو عبد الله عليه السلام): أما إن هذا في كتاب الله عز وجل - قلت: ابن هذا جعلت فداك من كتاب الله - قال: في سورة يونس قول الله تبارك وتعالى ههنا الذين آمنوا وكانوا يتقون - لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - لا تبدل لكلمات الله ذلك هو اقنوز العظيم (١)

١ - ج ٣، باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت (س ١٤٢، ص ٣٠) فأنزلنا بعده بعد التصريح بوجوده أيضاً في تفسير البياض مائة: «بيان» - «أنا ديني مع دمي» - المراد بالدم الحياة أي لا أترك طلب الدين مادمت حياً فإذا ذهب دمي أي مت كان ذلك أي يترك العذاب أو المعنى أنه إنما يمكنني تصديق الدين مادمت حياً فقله «فإذا ذهب دمي» - «استقيم إنك أرى أي بعد الموت كيف يمكنني طلب الدين في شيء» فإذا ذهب ديني كان ذلك فالمعنى أن ديني مقرون بحياتي فمع عدم الدين فكأنني لست بحي، فقله كان ذلك أي كان الموت هو في الكافي أنا ديني مع دينك فإذا ذهب ديني كان ذلك» أي إن ديني إنما يستقيم إذا كان موافقاً لدينك فإذا ذهب ديني لعدم علمي بهما تنفقه كان ذلك أي الخسران والهلاك والعذاب الأبدي أشار إليه مبهماً لتفخيمه، وأما استشهادنا عليه السلام بالآية فالظاهر أنه (ع) ذكر البشري في الحياة الدنيا بما يكون عند الموت، ويحتمل أن يكون عليه السلام ذكر البشري في الآخرة بذلك لأن تلك الحالة من مقدمات النشأة الآخرة فالبشري في الحياة الدنيا بالمنامات العسة كما ورد في أخبار آخر أوبما بشر الله في كتبه وعليه لسان أنبيائه والاول أظهر» - أقول: فيه بدل «يقدم عليه» «يقوم عليه»



١٥٩- عنه عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن قتيبة الأنصاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أما إن أحوج ما تكونون فيه إلى جنتنا حين تبلغ نفس أحدكم هذه (وأومى بيده إلى نحره) ثم قال: لا بل إلى ههنا (وأومى بيده إلى حنجرته) فيأتيه البشير فيقول: أما ما كنت تخافه فقد أمنت منه (١).

١٦٠- عنه عن أبيه عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال: حدث أصحابكم أن أبي كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يقتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه (وأومى بيده إلى حلقه) (٢).

١٦١- عنه عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن الخطاب الكوفي عن مصعب الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لسدير: والذي بعث محمداً بالنبوة وعجل روحه إلى الجنة ما بين أحدكم وبين أن يقتبط ويرى التورود أو يثبت له القدامة والحسرة إلا أن يعاين ما قال الله عز وجل في كتابه: «عن اليمين وعن الشمال قعيد» وأنه ملك الموت يقبض روحه فينادي روحه فتخرج من جسده فألقاها المؤمن فما يحسن بخروجها وذلك قول الله تبارك وتعالى: «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية» فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» ثم قال: ذلك لمن كان ورعاً مواسياً لآخوانه ومولاً لهم وإن كان غير ورع ولا وصواً لآخوانه قيل له: ما منعك من الورع والمواساة لآخوانك؟ أنت ممن اتحل المحبة بإسأله ولم يصدق ذلك بفعل، وإذا لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر المؤمنين صلوات الله عليه لقبهما ممرضين مفضلين في وجهه غير شافعين له قال سدير: من جدد الله أنفه قال أبو عبد الله عليه السلام فهو ذلك (٣).

١٦٢- عنه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اتقوا الله واستعينوا على ما أتم عليه بالورع والاجتهاد

١ أو ٢ أو ٣ ج ٣ «باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت وحضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك» (س ١٤٣) ٢٣ و ٢٤ و ١١ وفيه كيمش النسخ بدل «أومى» في الحديث الأول «أومى» قالوا بعد الحديث الثالث: «بيان» جدد اللفظ أي أظفه كتابة عن المذلة؛ من أذله الله بكون كذلك، ويحتمل أن يكون «من» استفهاماً أي من يكون كذلك؟ فقوله: «جدد الله أنفه» جملة دعائية فأجاب (ع) هو الذي ذكرت لك سابقاً أقول: يرأسه من يقال في حقه: جدد الله أنفه. ونقله أيضاً لكن بلا بيان في ج ١٥، كتاب العشرة، «باب التراحم والتعاضد» (١٦٣، س ٩)

في طاعة الله ، فإن أشد ما يكون أحدكم اغتباطاً ما هو عليه لو قد صار في حذ المآخرة وانقطعت الدنيا عنه ، فإذا كان في ذلك الحذر عرفاً أنه قد استقبل التعظيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة ، وأمن ممن كان يخاف ، وأيقن أن الذي كان عليه هو الحق ، وأن من خالف دينه على باطل هالك (١) .

#### ٤- باب أرواح المؤمنين

١٦٣- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن المؤمنين إذا أخذوا مضاهيهم أسعد الله بأرواحهم إليه ، فمن قضى له عليه الموت جعله في رباض الجنة في كنوز رحمة ونور عزته ، وإن لم يقدر عليه الموت بعث بها مع أمثاله من الملائكة إلى الأبدان التي هي فيها (٢) .

١٦٤- عنه عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الأرواح أرواح المؤمنين فقال : يلتقون ، قلت : يلتقون ، فقال : يتساءلون ويتعارفون حتى إذا رأيتهم قلت : فلان (٣) .

١٦٥- عنه عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن إسحاق الجازي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أين أرواح المؤمنين ؟ فقال : أرواح المؤمنين في حجرات في الجنة ، يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون : « ربنا أقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا » قال : قلت : فأين أرواح الكفار ؟ فقال : في حجرات في النار ، يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون : « ربنا لا تقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا » (٤) .

#### ٤١- باب في البعث

١٦٦- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن أبي الحسن الذهني

١- ج ٣ ، « باب ما بين المؤمن والكافر عند الموت » (س ١٤٣ ، ص ١٩)

٢ و ٣ و ٤- ج ٣ ، « باب أحوال البرزخ والقبور » (س ١٥٧ ، ص ٢١ و ٢٣ و ٢٥) أقول : في بعض النسخ بدل « وعدتنا » في الموضع الثاني من الحديث الثالث « أو عدتنا » وأيضاً الحديث الأول والثاني في ج ١٤ « باب حقيقة الرؤيا » (س ٤٣٤ ، ص ٢٥) و « باب حقيقة النفس » (س ٤٠١ ، ص ١٠)



وعن جميل بن دراج ، عن أبيان بن ثعلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يبعث  
شيئنا يوم القيامة على ما فيه من ذنوب أو غيره مبيضة وجوههم، مستورة عوراتهم، آمنة  
روعتهم، قد سهلت لهم الموارد وذهبت عنهم الشدائد، يركبون نوقاً من ياقوت فلا يزالون  
يدورون خلال الجنة، عليهم شرك من نور يتلأأ، توضع لهم الموائد فلا يزالون يطعمون  
والناس في الحساب وهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مَتَا الْحَسَنَى  
أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ، لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا، وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ» (١).

١٦٧- عنه: عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن أسباط بن سالم، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال: يخرج شيئنا من قبورهم على نوق بيض لها أجنحة، وشرك  
نعالهم نور يتلأأ، قد وضعت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكنة  
روعاتهم، قد أعطوا الأمن والابمان وانقطعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون،  
ويحزن الناس ولا يحزنون، وهم في ظل عرش الرحمن، توضع لهم مائدة يأكلون منها و  
الناس في الحساب (٢).

١٦٨- عنه: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان،  
عن عبد الله بن شريك العامري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ينار رسول الله صلى الله عليه  
وآله في قبر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يخرج قوم من قبورهم  
وجوههم أشد بياضاً من القمر، عليهم ثياب أشد بياضاً من اللبن، عليهم نعال من نور  
شركها من ذهب، فيؤتون بنجائب من نور، عابها رحائل من نور، أزمقتها سلاسل من  
ذهب، وركبها من زبرجد، فيركبون عليها حتى يصيروا أمام العرش والناس يهتقون و  
يغتمون ويحزنون وهم يأكلون ويشربون، فقال علي عليه السلام: من هم يا رسول الله؟  
فقال: أولئك شيئنا وأنت إمامهم (٣).

١٦٩- عنه: عن عبد الرحمن بن حماد، عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن علي  
بن أبي علي النهدي رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أجلس يوم القيامة بين

١٦٩ و ٣٠٢ - ج ٣، «باب أحوال النظيفين والمجرمين في القيامة» (ص ٢٤٥، ٢٠ و ٢٥ و  
٢٨) فانما بعد الحديث الأخيرة: «بيان». «الشرك» ككتاب جمع الشرك بالكسر، وهو سيرا نعل،  
وكذا الركب يضمين جمع الركاب، وهو ما يوضع فيه الرجل عند الركوب.



ابراهيم وعلي: ابراهيم عن يميني وعلي عن يساري فينادي مناد: «نعم الأب أبوك ابراهيم بن نعم الأخ أخوك علي» (١).

١٧٠- عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا» قال: يحشرون على التجائب (٢).

١٧١- عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا كان يوم القيامة دعى برسول الله صلى الله عليه وآله فيكسى حلة وردية فقلت: جعلت فداك وردية؟ قال: نعم، أما سمعت قول الله عز وجل: «فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان» ثم يدعى على فيقوم على يمين رسول الله ثم يدعى من شاء الله فيقومون على يمين علي ثم يدعى شيعتنا فيقومون على يمين من شاء الله ثم قال: يا باه محمد أين ترى ينطلق بشاء؟ قال: قلت: الى الجنة والله قال: ماشاء الله (٣).

١٧٢- عنه عن أبيه والحسن بن علي بن فضال جميعا عن علي بن القعمان عن الحارث بن محمد الأحول عن حماد بن عيسى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: يا علي إني لما أرى من رأيت في الجنة نورا أبيض من اللبن وأحلي من العسل وأشد استقامة من الشهم فيه أباريق عند التجموع على شاطئه قباب الباقوت الأحمر والذرة الأبيض فغضب جبرئيل جنداحية الى جانبه فإذا هو مسكة ذفرة ثم قال: والذي نفس محمد بيده إن في الجنة شجرة تصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ثم نمر أكاذمان يلقى الثمرة الى الرجل فيشقها عن سبعين حلة والمؤمنون على كراسي من نور وهم الغر المحجلون أنت إمامهم يوم القيامة على الرجل منهم نعلان شرا كهما من نور يضيء أمامهم حيث شاء وأمن الجنة فيمناهم كذلك إذ أشرقت عليه امرأة من فوقه تقول: سبحان الله يا عبد الله أما لم تنتك

١ و ٣ - ج ٣، «باب الوسيلة وما يظهر من منزلة النبي اس وأهل بيته (ع) في القيامة» (ص ٢٨٦، س ٤٢ و ٤٣).

٢ - ج ٣، «باب أحوال المتقين والمجرمين في القيامة» (ص ٢٤٥، س ١٩) قال في نسخة: «بيان» قال الفيروز آبادي: التجيب الكريم العجيب، وثافة نجيب ونجبية والجمع تجائب.

دولة به فيقول: من أنت؟ فتقول: أنا نازلة من الله تعالى: «فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون» ثم قال: والذي نفس محمد بيده إن الله ليجزيه كل يوم مسمون ألف ملك يستو ندبهم واسم أبيه (١).

## ٤٢ - باب إكذاب في جميع ما عندي من نسخ المحاسن |

١٧٣ - عنه: عن صالح بن الشنقي، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحداد، عن أبيان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: «من شهد أن لا إله إلا الله فليدخل الجنة» قال قلت: فعلى من تخصم الناس إذا كان من شهد؟ أن لا إله إلا الله فليدخل الجنة؟ فقال: إذا كان يوم القيامة نسوه (٢).

١٧٤ - عنه: عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيان بن تغلب، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا قدمت الكوفة إن شاء الله فأروني هذا الحديث: «من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة» فقلت: جعلت فداك يعني كل صنف من الأسماء فأروني لهم هذا الحديث؟ قال: نعم، يا أبيان بن تغلب إن الله إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في روضة واحدة فيسلب لا اله الا الله إلا من كان على هذا الأمر (٣).

## ٤٣ - باب «شيعة أقرب الخلق من الله»

١٧٥ - عنه: عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن عن يمين العرش قوماً وجوههم من نور إلى منار من نور يعطهم النبيون ليسوا بآبياء ولا شهداء، فقالوا: يا نبي الله وما أزدادوا هؤلاء من الله إذا لم يكونوا أنبياء ولا شهداء إلا قرباً من الله؟ قال: أولئك شيعة علي وعلى إمامهم (٤).

١٧٦ - عنه: عن ابن فضال، عن منتهى الحفاظ، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر

١ - ج ٣، «باب الجنة وتعيمها» (ص ٣٣٠، ص ٢٤).

٢ و ٣ - ج ٢، «باب نوابي الموحدين والعارفين» (ص ١٥، ص ٢٨) أقول: أورد الحديث الثاني بسند آخر أيضاً هناك (ص ٥، ص ٢٥) لكن مع اختلاف، فمن أراد فليطلبه من هناك وأيضاً في ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (ص ١٢٧، ص ١٠).

٤ - ج ٣، «باب أحوال المتقين والمجرمين في القيامة» (ص ٢٤٥، ص ٣٣).



عليه السلام نحوه واختلف فيه بعض لفظه قال: يغيظهم النبيون والمرسلون قلت: جمعت فذلك ما أعظم منزلة هؤلاء القوم!! فقال: هؤلاء والله شيعة علي وهو إمامهم (١).

١٧٧- عنه عن ابن فضال عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله يوم القيامة بعدنا (٢).

١٧٨- عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حسين: شيعتنا ما أفر بهم من الله وأحسن صنع الله إليهم يوم القيامة والله لولا أن يدخلهم ومن يستعظم الناس ذلك لسلمت عليهم الملائكة قبلنا (٣).

#### ٤٤- باب «شيعتنا آخذون بحجرتنا»

١٧٩- عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن يحيى بن زكريا أخى دارم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان أبي يقول: إن شيعتنا آخذون بحجرتنا ونحن آخذون بحجرة نبيتنا ونبيتنا آخذ بحجرة الله (٤).

١٨٠- عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحجرة ربه وأخذ علي عليه السلام بحجرة رسول الله (ص) وأخذنا بحجرة علي (ع) وأخذ شيعتنا بحجرتنا فأين نرون يومئذ رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قلت: إلى الجنة (٥).

١٨١- عنه عن ابن فضال عن ابن مسكن عن حماد بن عمار عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن أحق الناس بالورع والاجتهاد فيما

١ و ٢ و ٣ - ج ٣ ، د باب أحوال المعتق والمجرم في القيامة (ص ٢٤٥) ، ص ٣٧٥ ، ص ٢٤٦ ، ص ١

٤ و ٥ ج ١٥ ، الجزء الأول ، «باب فضائل الشيعة» (ص ١١٠ ، ص ٧٦ و ٧٧) قالنا بعد الحديث الثاني: «بيان» قال في النهاية: فيه أن الرحم أخذت بحجرة الرحمن أي اعتصمت به والنجات إليه مستجيبة. و أصل العجزة موضع شد الأزار ثم قيل للأزار حجرة للمجاورة واحتجز الرجل بالأزار إذا شده على وسطه فاستعاض به للاعتصام والاتجاء والتمسك بالشئ. والتعلق به ومنه الحديث الآخر: «باليثني آخذ بحجرة الله» أي بسبب منه وذكر الصدوق معاني للحجزة: منها الدين ومنها الأمر ومنها النور وأورد الأخبار فيها. وقال أيضاً في المجلد الثاني: في باب معنى حجرة الله عز وجل (ص ١١٢ ، ص ١٠) بعد نقل بعض أخبار العجزة: «بيان» الأخذ بالحجزة «بقية الحامية في الصفحة الآتية»



يحب الله ويرضى الأوصياء وأتباعهم أما نرسون أنه لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمعهم وفزعهم إلينا وفزعنا إلى نبيتنا إن نبيتنا آخذ بحجزة ربنا ونحن آخذون بحجزة نبيتنا وشيعتنا آخذون بحجزة نبيتنا (١).

١٨٢- عنه عن الثوريين سويد عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية العجلي قال قال أبو جعفر عليه السلام ما نيقون أو ما تريدون غير أنها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمعهم وفزعنا إلى نبيتنا وفزعهم إلينا (٢).

١٨٣- عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى لا تكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً قال نحن والله المأذون لهم في ذلك اليوم والفائلون صواباً قلت جعلت فداك وما تقولون إذا كتمتم قال نمجد ربنا ونسلي على نبيتنا ونشفع لشيعتنا فلا مرد لنا ربنا (٣).

١٧٤- وبإسناده قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله ممن ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم (أي من هم) قال نحن أولئك الشافعون (٤).

١٨٥- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي العباس المكي قال دخل مولى لامرأة علي بن الحسين صلوات الله عليهما علي أبي جعفر عليه السلام يقال له أبا أيمن فقال يا بقر بن الكاس فيقولون شفاعته محمد (ص) قال فغضب أبو جعفر عليه السلام حتى تروى وجهه ثم قال ويحك (أو وبلك) يا أبا أيمن أغرك أن عفت بطنك وفرجت أما والله إن لو قدر أيت أفزع يوم القيامة لقد احتججت إلى شفاعته

«بغية الحاشية من الصفحة الماضية»

كتابة عن التمسك بالسبب الذي جعلوه في الدنيا بينهم وبين ربهم ونبيهم وحججهم أي الأخذ بدينهم وطاعتهم ومتابعة أمرهم وتلك الأسباب الحسنة تمثل في الآخرة بالانوار إلى آخر حياته أقول: اخبار الأخذ بالحجزة كثيرة جداً في كتابنا الموسوم بكشف الكرية في شرح دعاء النوبة في شرح هذه الفقرة منه واجعلنا من يأخذ بحجرتهم وهو كتاب نفيس لم يعمل مثله في باب ٢٠١ - ج ١٥ الجزء الأول «باب فضائل الشيعة» (ص ١١٠، ١١٢ و ١٤٠) أقامنا بعد الحديث الثاني بيان - «ما نيقون أي أي شيء تطلبون في جزاء تشيعكم وبازائهم» «غير أنها» أي تطلبون شيئاً غير فزعكم إلينا في القيامة أي ليس شيء أفضل وأعظم من ذلك.

٢٠٣ - ج ٣ «باب الشفاعات» (ص ٢٠١، ٢٠٢ و ٢١٠).

محمّد (س) ، وبذلك وهل يشفع إلا لمن قد وجبت له النار (١)

١٨٦- عنه عن أبيه عن القاسم بن محمّد عن علي بن أبي حمزة ، قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا جاراً من الخوارج يقول: إن محمداً (س) يوم القيامة هتة نفسه فكيف يشفع؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يحتاج إلى شفاعته محمّد صلى الله عليه وآله يوم القيامة (٢).

#### ٤٥- باب الشفاعة

١٨٧- عنه عن عمر بن عبد العزيز عن مفضل أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال: الشافعون الأئمة والصديق من المؤمنين (٣)

١٨٨- عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن سيف بن عميرة النخعي عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله شفاعته في أمته (٤)

١٨٩- وروى عن أبيه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن أبي حمزة أنه قال: للنبى (س) شفاعته في أمته، ولنا شفاعة في شيعتنا، ولشيعتنا شفاعة في أهل بيتهم (٥).

١٩٠- عنه عن أبيه رحمه الله عن حمزة بن عبد الله عن إسحاق بن عمار عن علي الخديمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الجار يشفع لجاره والحميم لحميمة ولو أن الملائكة المقرّبين والأنبياء المرسلين شفّعوا في صاحب ما شفّعوا (٦).

#### ٤٦- باب شفاعة المؤمنين

١٩١- عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المؤمن هل يشفع في أهلته قال: نعم المؤمن يشفع فيشفع (٧)

١٩٢- عنه عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد النخاط عن ميسر بن عبد العزيز

١- ج ٣، «باب الشفاعة» (ص ٣٠٠، س ٢٤) قال الأعمش: «بيان» «ترديد» «تغير» وقال المحدث النوري (ره): «ترديد» «تغير» من الغضب» أقول قد نقل المجلسي (ره) الحديث من تفسير علي بن إبراهيم مع زيادة على ما في هذا الكتاب ومع اختلاف يسير بالنسبة إلى أعظمنا نقل في هذا الكتاب.

٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ٣، «باب الشفاعة» (ص ٣٠١، س ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧).

٧ - لم أظفر به في البحار فان ظفرت به أشر إلى موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.



عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن متكبر يوم القيامة ليمر عليه باثر جل وقد أمر به إلى النار فيقول له : يا فلان أغتنى فقد كنت أسمع اليك المعروف في الدنيا فيقول المؤمن للملك : خل سبيله فيأمر الله الملك أن أجز قول المؤمن فيخلى الملك سبيله (١) ١٩٢ - عنه عن ابن محبوب عن أبيان عن أسد بن سمعيل عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا جابر لا تسمن بعدونا في حاجة ولا تستطعمه ولا تسأله شربة ماء فإنه ليمر به المؤمن في النار فيقول : يا مؤمن ألسنت فعلت بك كذا وكذا فيستحي منه فينقذه من النار أو أتماسمى المؤمن مؤمناً لأنه يؤمن على الله فيؤمن أماته (٢).

#### ٤٧ - باب الراد لحديث آل محمد (ص)

١٩٤ - عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن يحيى بن عمر بن الحلبى عن عبد الله بن مسكن عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أ رأيت الراد على هذا الأمر كالأراد عليكم فقال : يا أبا محمد من راد عليك هذا الأمر فهو كالأراد على رسول الله (ص) (٣). ١٩٥ - عنه عن أبيه عن الثوري عن يحيى الحلبى عن أبي المغيرة عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من نصب علي حريماً كمن نصب لرسول الله (ص) فقال : إني والله مؤمن نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله (ص) (٤). ١٩٦ - عنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن هاشم بن أبي سعيد الأنصاري عن أبي بصير عن المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نوحاً حمل في السفينة الكلب والتخزير ولم يحمل فيها ولد الزنا وإن الناصب شر من ولد الزنا (٥).

١ - ج ١٥ ، كتاب العشرة ، «باب التراحم والتعاطف» (ص ١١٣ ، ص ١٦)

٢ - ج ٣ ، «باب الشفاعة» (ص ٣٠١ ، ص ٢٨) وأيضاً ج ١٥ ، ج ١ ، «باب فضل الإيمان» (ص ١٢ ، ص ٢٩) الآن في الموضع الثاني بعد «فيؤمن» فيجوز قولنا بعد قول ما يفرق منه قبله : «بيان» - «يؤمن على الله» أي يدعو ويشجع لغيره في الدنيا والآخرة فيستجاب له وتقبل شفاعته فيه ، وسأئى الشخصين بالآخر «أقول» يريد بقوله «الشخصين بالآخر» ما ورد في خبر هذا الكتاب من أن الله تعالى يجيز إيمان المؤمن يوم القيامة فإن الأجازة المذكورة فيه مخضعة بقلك اليوم ٣ و ٤ و ٥ - ج ٧ ، «باب ذمهم فسيهم وأنه كافر خلال الدم» (ص ٤٠٩ ، ص ٣٥٣ و ٢٣)



١٩٧- عنه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن عمر بن أبان عن عبد الحميد الواسطي قال: قلت لأبي جعفر (ع) إن لنا جارة أنتهك المحارم كلها حتى أنه ليدع الصلوة فضلاً فقال: سبحان الله وأعطيه ذلك ثم قال: ألا أخبرك بعن هو شر منه؟ قلت: بلى قال: الناصب انما شر منه (١) ١٩٨- عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن يحيى العلبي عن أبي المغيرة عن أبي بصير عن علي الصائغ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن المؤمن ليسفع لحميمه إلا أن يكون ناصباً ولو أن ناصباً شفع له كآل نبي مرسل وملك مقرب ما شفعوا (٢).

١٩٩- عنه عن بعض أصحابه رفعه في قول الله عز وجل: يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اليسر الولاية والعسر الخلاف وموالاة أعداء الله (٣).

٢٠٠- عنه عن محمد بن علي عن علي بن التعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عاصم السجستاني قال: سمعت مولى النبي أمية يحدث قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من أفضى علياً دخل النار ثم جعل الله في عنقه إثني عشر ألف شعبة على كل شعبة منها شيطان يزيق في وجهه ويخفج (٤).

٢٠١- عنه عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن العبداء عن عبد الله بن جيلة عن حميدة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النار كون ولاية علي المنكرون لفضله المظاهرون أعداءه خارجون من الإسلام من مات منهم علي ذلك (٥).

ثم كتاب الصفوة والنور والرحمة من المحاسن بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد وآله

٢٠١- ج ٧- باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم (س ٤٠٩، س ٢٥ و ٢٦) فاننا بعد الحديث الأول: «بإياهم فضلاً» كأنه من قبيل الاكتفاء أي فضلاً عن غيرهم من العبادات، أو بعد الترك فضلاً، أو تركها للفضل، والأول أظهر كقولهم لا يترك درهماً فضلاً عن دينار، وقيل انتصابه على المصدر والتقدير فقد ملك درهم بفضل عن فقد ملك دينار، وقال العلامة في شرح المفتاح: أعلم أن «فضلاً» يستعمل في موضع يستعمل فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يعنى بعد نفى وقوله «وأعظم كلام الراوى» أي عد «ذلك عظيم» ٣- هذا الحديث لم أظفر به في البحار فان ظفرت به أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى. ٤ و ٥- ج ١٩- باب حبه وبغضه أي أمير المؤمنين عليه السلام (س ٤١٤، س ١٨ و ٢٠) وأيضاً الحديث الثاني فقط ج ٧- باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم (س ٤٠٩، س ٣٧) وأيضاً ج ١٥، الجزء الثالث، «باب كفر المبتدعين والناصب وما يناسب ذلك» (س ١٣، س ٣٢)

من حفظه في أمته أربعين حديثاً يسمعون بها  
مع الله تعالى يوم القيامة عالماً بقلبه  
3 حديثاً في معرفة معروف

كتاب

# مصاييح الظلم

من

## المحاضر

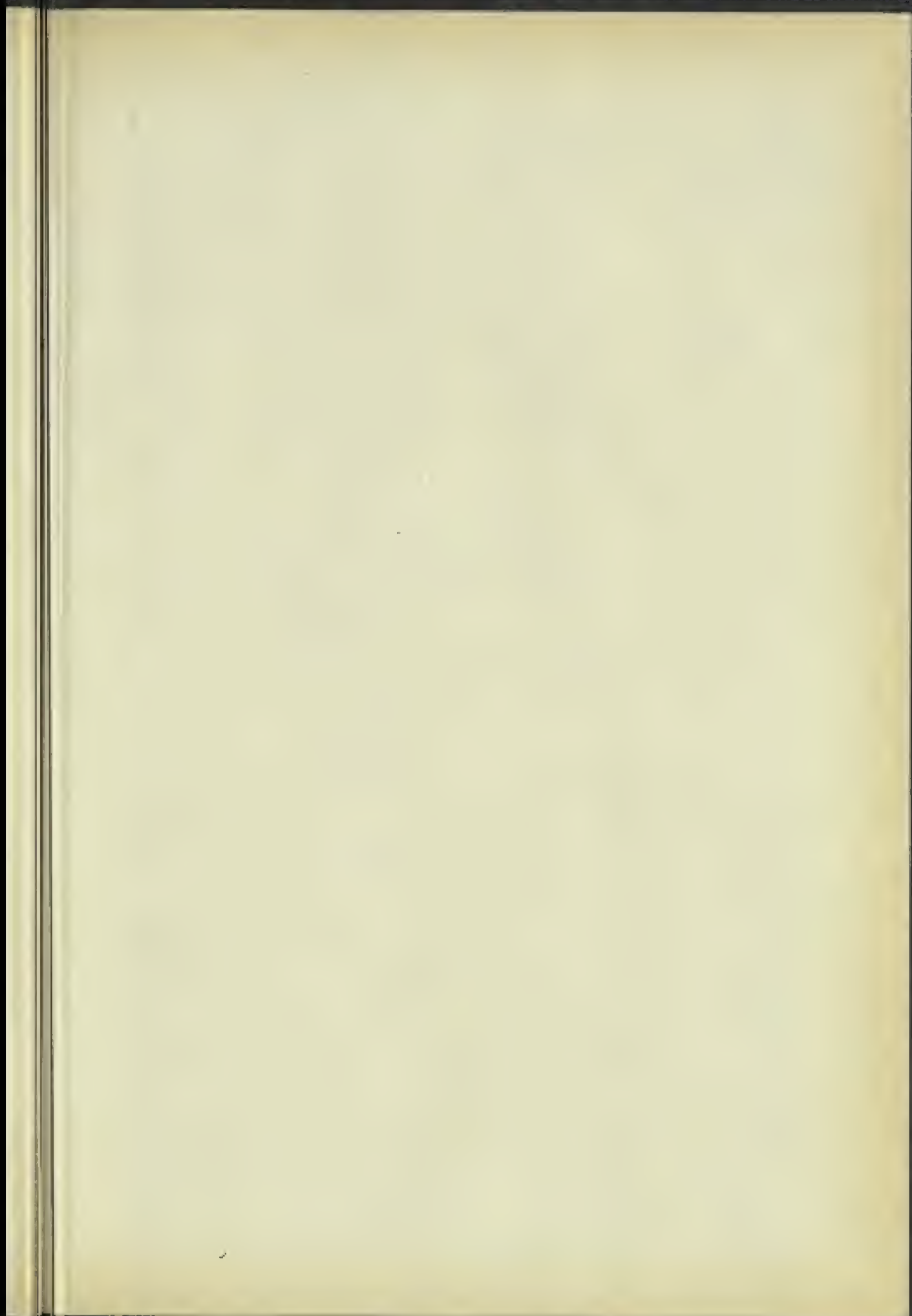
لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

## البرقي

السنوية }  
275 أو 280  
من الهجرة النبوية

الطبعة الأولى

جانب دركش 9 تهران  
1326





## كتاب مصاييح الظلم وفيه من الابواب تسعة وأربعون بابا

- ١ - باب العقل .
- ٢ - باب المعرفة .
- ٣ - باب الهداية .
- ٤ - باب حق الله على خلقه .
- ٥ - باب النهي عن القول والغنى بغير علم .
- ٦ - باب البدع .
- ٧ - باب المقائيس والرأى .
- ٨ - باب الثبوت .
- ٩ - باب الدين .
- ١٠ - باب فضيلة الجماعة .
- ١١ - باب الاحتياط في الدين والأخذ بالسنة .
- ١٢ - باب الشواهد من كتاب الله .
- ١٣ - باب فرض طلب العلم .
- ١٤ - باب حقيقة الحق .
- ١٥ - باب البحث عن طلب العلم .
- ١٦ - باب « دخل الحق » .
- ١٧ - باب اظهار الحق .
- ١٨ - باب حق العالم .
- ١٩ - باب ما لا يسع الناس جهله .
- ٢٠ - باب لا تظلموا الأرض من عالم .
- ٢١ - باب حجج الله على خلقه .
- ٢٢ - باب ( ا ) .
- ٢٣ - باب جوامع التوحيد .
- ٢٤ - باب العلم .
- ٢٥ - باب الارادة والعشية .
- ٢٦ - باب الأمر والنهي .
- ٢٧ - باب الوعد والوعيد .

(١) كذا في جميع ما عندي من نسخ المخطوطات .

كتاب مصابيح الظلم من المعاصي

- ٢٨ — باب « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » .
- ٢٩ — باب اليقين والصبر في الدين .
- ٣٠ — باب الاخلاص .
- ٣١ — باب التقية .
- ٣٢ — باب الاغضاء والمداراة .
- ٣٣ — باب التوبة .
- ٣٤ — باب الحب والبغض في الله .
- ٣٥ — باب توادر الحب والبغض .
- ٣٦ — باب في القرآن تبيان كل شيء .
- ٣٧ — باب تصديق النبي (ص) .
- ٣٨ — باب التحديد .
- ٣٩ — باب البيان والتعريف ولزوم الحجة .
- ٤٠ — باب الايتلاء والاختيار .
- ٤١ — باب السعادة والشقاوة .
- ٤٢ — باب تطوّل الله على خلقه .
- ٤٣ — باب بدء الخلق .
- ٤٤ — باب خلق الغدير والشر .
- ٤٥ — باب الاسلام والايمان .
- ٤٦ — باب الشرائع .
- ٤٧ — باب المعجوزات .
- ٤٨ — باب المكروهات .
- ٤٩ — باب الاستطاعة والاجبر والتعويض .

بسم الله الرحمن الرحيم

١- باب العقل

١- أحمد بن أبي عبدالله البرقي المكنى بأبي جعفر عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل بن قتيبة البصري عن أبي خالد العجمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قلت: وما هي؟ جعلت فداك قال: العقل والدين والأدب والجلود وحسن الخلق (١).

٢- عنه عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصمعي بن نباتة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال: يا آدم إني أمرت أن أختيرك بين ثلاثة فاختر واحدة ودع اثنين فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاثة؟ فقال: العقل والحياة والدين فقال آدم: فإني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياة والدين: انصرفا ودعاه فقالا: يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان قال: فأتاكم وعرج (٢).

٣- عنه عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

١- ج ١، «باب فضل العقل وذم الجمل» (س ٢٩، س ٣٢) وليس فيه هذه الجملة قلت: وما هي؟ جعلت فداك قال: «فألقا يعمد» «بيان» «حسن الأدب» إجراء الأمور على قانون الشرع والعقل في خدمة الحق ومعاملة الخلق.

٢- ج ١، «باب فضل العقل وذم الجمل» (س ٣٠، س ٢١) فألقا يعمد: «الشان» بالهمز الأمر والعال أي الزما شأنكما أو شأنكم معكم، ولعل افترض كان تنبيه آدم (ع) أو أولاده على عظمة نعمة العقل، وقيل: الكلام مبني على الاستعارة التشبيهية، ويمكن أن يكون جبرئيل أتى بثلاث صور مكان كل من التخصال صورة تناسبها فان لكل من الأعراس والمعقولات صورة تناسبه من الأجسام والحسوسات، وبها تتمثل في المنام بل في الآخرة والله يعلم. أقول: إلى التعليل المذكور في آخر هذا البيان يشير البير فنفسه مكي (ره) في تفسيره المعروفة بقوله:

چرخ با این اختران نفوذ خوش و زیباست  
صورتی در زیر دایره هر چه در بالاستی  
صورت زیرین اگر بر نردبان معرفت  
برود بالا همان با اصل خود بکناستی



لم يقسم الله بين الناس شيئاً أقل من خمس: اليقين والفتاة، والصبر والشكر، والذى يكمل هذا كله العقل (١).

٤ - عنه: عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله خلق العقل فقال له: «أقبل» فأقبل، ثم قال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «وعزني وجلالي ما خلقت شيئاً أحب إليّ منك، لك الذوات وعلتك العقاب» (٢).

٥ - عنه: عن السدي بن محمد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قالا: لما خلق الله العقل قال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «أقبل» فأقبل، فقال: «وعزني وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك، إني أكره أن يهلك» وإني أنيب وإني أعاقب» (٣).

٦ - عنه: عن الحسن بن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: «أقبل» فأقبل، ثم قال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «وعزني وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منك، ولا أكملك إلا فمن أحب، أما إني إني أكره أن يهلك» وإني أنيب وإني أعاقب» (٤).

٧ - عنه: عن علي بن الحكم، عن هشام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما خلق الله العقل قال له: «أقبل» فأقبل، ثم قال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «وعزني وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منك، بك آخذ بك أعطي» وإني أنيب» (٥).

٨ - عنه: عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن الفضل التوفلي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلق الله العقل فقال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «أقبل» فأقبل، ثم قال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «وعزني وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منك» قال: فأعطى الله محمداً (صلى الله عليه وآله) تسعة وتسعين جزءاً ثم قسم بين العباد جزءاً واحداً (٦).

١ - ج ١٩، باب فضل العقل ودم الجليل (س ٣، ص ٢٥)، فلهذا بعد: «بيان» أي منه  
الخصال في الناس أقل وجوداً من سائر الفضائل، ومن كان له عقل يكون فيه جميعها على الكمال،  
فيدل على ندرة العقل أيضاً أقول لعل الخواجة عبد الله الأسدي أخذ قوله هذا «خدايا أنك»  
دا عقل دادي پس چه ندادی؟ وأنك» دا عقل ندادی پس چه دادی؟ من هذا الحديث،  
٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٩، باب حيفة العقل (س ٣٣، ص ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨)  
أقول في بعض النسخ بدل «لا أكملك» «لا أكملك» (مع نون التأكيد)

٩ - محمد بن عيسى البجلي عن عبيد الله بن عبد الله الدقاق عن درست بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: ما بعث الله نبياً قط إلا عاقلاً، وبعض النبيين أرجح من بعض، وما استخلف داود سليمان حتى اختير عقله، واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاثة عشر سنة، وملك ذو القرنين وهو ابن اثني عشر سنة، ومكث في ملكه ثلاثين سنة (١).

١٠ - عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن رجل من حمدان من بني واعظ عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلاً من بني إسرائيل يقول سجوده ويقول سكوته فلا يكاد يذهب إلى موضع إلا وهو معه فيشاهو بوما من الأتام في بعض حوائجه إذ تمر على أرض معشبة ترهق وتهتز (قال): فتأوه الرجل فقال له موسى: علي ماذا فأوتيت؟ قال: نعميت أن يكون لربي حمار أركاه ههنا، قال: فأكتب موسى (ع) طوبى لمن يصعد على الأرض اغتصاباً بما سمع منه (قال): فأنطق عليه الوحي؛ فقال له: ما الذي أكبرت من مخالفتي؟ أنا أؤاخذ عبدي على قدر ما أعطيتهم من العقل (٢).

١١ - عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل: فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شغوص الجاهل، ولا بعث الله رسولاً ولا نبياً حتى يستكمل العقل ويكون عقله أفضل من عقول جميع أمته، وما يضر النبي في نفسه أفضل من إجهاد جميع المجتهدين، وما أتى العاقل فرائض الله حتى عقل منه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، إن العقلاء هم أولوا الألباب الذين

١ - ج ٥، باب معنى النبوة وعلة بعثة الأنبياء (س ١٥، س ٣٦).

٢ - ج ١، باب فضل العقل وذم الجهل (س ٣١، س ٢٤) قالنا بعده: «بيان» في الفاموس «الزهو» = المنظر الحسن والنبات الناضر وقور النبات وزهرته وإشراقه، «الاهتزاز» = التجرد والتخاطب والارتجاج، والظاهر ألباباً بالناء صفتان للأرض، أو حالان منها لبيان نظارة أعشائها وطراوتها ونموها، وإذا كانا باليابين كما في أكثر النسخ، فيحتمل أن يكونا حالين عن فاعل من العابد الواسطي، «الزهو» جاء بمعنى الفخر أي كان يتفخر وينشط أظهاراً لشكره تعالى فيما مباله من ذلك.



قال الله عز وجل «أفما يتذكرون أولوا الألباب» (١).

١٢- عنه «عن الحسن بن علي بن فضال» عن الحسن بن جهيم: قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله» (٢).

١٣- عنه «عن بعض أصحابنا» رفعه قال: ما بعثنا من أهل هذا الدين بمن لا عقل له، قال: قلت: جعلت فداك إذا أتى قوماً لا بأس لهم عندنا ممن يصف هذا الأمر ليست لهم تلك العقول، فقال: ليس هؤلاء ممن خاطب الله في قوله: «يا أولي الألباب» إن الله خلق العقل فقال له: «أقبل» فأقبل، ثم قال له: «أدبر» فأدبر، فقال: «وعزني وجلالي ما خلقت شيئاً أحسن منك لو أحب إليّ منك، بك آخذو بك أعطى» (٣).

١٤- عنه «عن الحسين بن يزيد التميمي» عن أبي عبد الله عن آرائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

١- ج ١، «باب فضل العقل وذم الجهل» (ص ٣١، س ٣١) قالنا بعده: «إيضاح - قوله (ع) «من شحوس الجاهل» أي خروجه من بلده ومسافرته إلى البلاد طلباً لمرضاة تعالى كالجهاد والحج وغيرهما، قوله (ع) «وما يضر النبي في نفسه» أي من النيات الصحيحة والتفكرات الكاملة والمقائد اليعقوبية، قوله (ع) «وما أدى العاقل فرائض الله حتى عقل منه» أي لا يعمل فريضة حتى يعقل من الله ويعلم أن الله أراد تلك منه ويعلم أيقاعها، ويحتمل أن يكون المراد أعم من ذلك أي يعقل ويعرف ما يلزمه معرفته، فمن ابتدائية على التدبرين، ويحتمل على بعد أن تكون بمعنى ضيقة أي عقل من صفاته وعظمته وجلاله ما يليق بفهمه ويناسب قابليته واستعداده؛ وفي أكثر النسخ: «وما أدى العقل» ويرجع إلى ما ذكرنا، إذا العاقل يؤدي بالعقل، وفي الكافي «وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه» أي لا يمكن للعبد أداء الفرائض كما ينبغي إلا بأن يعقل ويعلم من جهة مأخوذة عن الله بالوحي، أو بأن يلهمه الله معرفته، أو بأن يعطيه الله عقلاً موهباً به يسلك سبيل النجاة».

٢- ج ١، «باب فضل العقل وذم الجهل» (ص ٣٠، س ٢٧). أقول: قال المحدث النوري (ره): «في نسخة، بقل «عدوه» و«عدو كل امرئ»».

٣- ج ١، «باب فضل العقل وذم الجهل» (ص ٣٢، س ٤) قالنا بعده: «بيان» ما يبيأ» أي لا يبالى ولا يشتى بشأن من لا عقل له من أهل هذا الدين، فقال السائل: عندنا قوم داخلون في هذا الدين غير كاملين في العقل، فكيف حالهم؟ فأجاب (ع) بأنهم وأن حرموا عن فضائل أهل العقل لكن نكاليهم أيضاً أسهل وأخف، وأكثر المخاطبات في التكليف الشاقة لأولي الألباب».



كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

عليه وآله: إذا بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن خلقه فانما يجازى بعقله (١)  
 ١٥- وعنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن بعض  
 أصحابنا رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما العقل؟ قال: معاينة به الرحمن  
 واكتساب به الجنان، قال: قلت: فلا أذى كان في معاينة؟ قال: تلك النكراء وتلك الشيطنة  
 وهي شبهة بالعقل وليست بعقل (٢).

١٦- عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن  
 أبي جعفر عليه السلام قال: إنما يدرك الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم  
 من العقول في الدنيا (٣).

١٧- عنه عن أبيه البرقي عن سليمان بن جعفر بن إبراهيم الجعفي رفعه قال:  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا معاشر الأنبياء تكلم الناس على قدر عقولهم (٤).

١٨- عنه عن العوسي عن أبي حفص الجوهري عن إبراهيم بن محمد الكوفي رفعه  
 قال: سئل الحسين بن علي عليهما السلام عن العقل قال: التجرع للمغصة ومداينة الاعداء (٥).

١٩- عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه  
 ولا يسأل من يخاف منه ولا يتقدم على ما يخاف العذر منه ولا يرجو من لا يوثق برجائه (٦)

٢٠- عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يستند  
 بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته وبرسوله على فهمه وفطنته (٧).

١ و ٢ و ٣ - ج ١، باب احتجاج الله تعالى على الناس بالعقل (من ٣٦، س ٨ و ٦ و ٧) أيضاً  
 (لكن الحديث الأول فقط) باب فضل العقل (من ٣٢، س ٩) قائلاً بعده: «أقول: في الكافي: حسن  
 حال» يريد أن فيه بدل «حاله» «حال» أقول: بعض نسخ المعاصن أيضاً كذلك.  
 ٢ - ج ١، باب احتجاج الله تعالى على الناس بالعقل (من ٣٩، س ١٨) قائلاً بعده: «بيان -  
 النكراء» = الدهاء والعطية وجودة الرأي، وإذا استعمل في مشتهيات جنود الجهل يقال له الشيطنة  
 ولذا ذكره (ع) بها، وهذه إما قوة أخرى غير العقل أو القوة العقلية إذا استعملت في هذه الأمور الباطلة  
 وكملت في ذلك تسمى بالشيطنة ولا تسمى بالعقل في عرف الشرع وقد مر بيانه» أقول: يشير بقوله  
 «وقد مر بيانه» الى ما ذكره قبيل ذلك (في ص ٣٥).

٥ و ٦ و ٧ - ج ١، باب احتجاج الله تعالى على الناس بالعقل (من ٤٣، س ١٧ و ١٩ و ٢١) قائلاً  
 بعد الحديث الأول: «نه عن أمير المؤمنين مثله وذافيه» ومداينة الاعداء، بيان - المداينة  
 دقية الحاجة في الصلحة الآية.

٢١- عنه عن التوفلي، عن الشكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له (١).

٢٢- عنه عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده عدة من مواليه فجري ذكر العقل والجهل فقال عليه السلام: اعرفوا العقل وجنده واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا قال سماعة: فقلت: جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفنا فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله خلق العقل وهو أول خلق خلقه من الزوجاتين عن يمين العرش من نوره، فقال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «أقبل» فأقبل، فقال الله عز وجل له: «خلقنا خلقاً عظيماً وأكرمناك على جميع خلقى» قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج الظلماني فقال له: «أدبر» فأدبر، ثم قال له: «أقبل» فلم يقبل، فقال الله له: «أستكبرت» فلعنه، ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً فلما رأى الجهل ما أكرمه الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة فقال الجهل: يا رب هذا خلق مثلي خلقتهم وكرمتهم وقويتهم وأفاضتهم ولا قوة لي به فأعطى من الجنود مثل ما أعطيتهم فقال: نعم، فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال: قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جنداً فكان مما أعطى الله العقل من الخمسة والسبعين الجنود الخير: وهو وزير العقل وجعل ضده الشر: وهو وزير الجهل والايمنان:

«نبذة الحاشية من الصفحة الماضية»

أظهر خلاف ما تضمنه وهو ترديد من معنى المداراة وقد قال قبيل ذلك (ص ٣٩، س ٢٠): «مع مثل الحسن بن علي (ع) قبيل له ما العقل» قال: النجوع لفظة حتى نال الفرصة بيان «الفصة» بالضم ما يعترض في الخلق ونحوه وإساغته ويطلق مجازاً على الشدائد التي يشق على الإنسان تحملها وهو المراد هنا ونجوعه كناية عن تحمله وعدم القيام به وتداركه «حتى نال الفرصة» فإن التدارك قبل ذلك لا ينفع سوى الفضيحة وشدة اليلاب وكثرة الهم» أقول: قال نظام العلماء التبريزي (ره) في كتابه الموسوم بأنيس الأدباء (ص ١٦٦) وفي إمداد المصنوع عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل ما العقل فقال: النجوع لفظة ومداينة الأعداء ومداراة الأصدقاء (انتهى) ونعم ما قيل في هذا المعنى:

«آسأش دو گیتی تفسیر این دو حرفست یا دوستان مروت یا دشمنان مدارا»

١ - ج ١٥، الجزء الثالث، «باب الاستخفاف بالدين والنهون بأمر الله» (ص ٣٤، س ٣٠)



كتاب مصابيح الظلم من المعاسن

وضده الكفر؛ والتصديق؛ وضده الجحود؛ والزجاء؛ وضده القنوط؛ والعدل؛ وضده الجور؛  
 والرضى؛ وضده السخط؛ والشكر؛ وضده الكفران؛ والطمع؛ وضده اليأس؛ والتوكل؛  
 وضده الحرص؛ والزأفة؛ وضده العزة؛ والرحمة؛ وضدها الغضب؛ والعلم؛ وضده الجهل؛  
 والفهم؛ وضده الحمق؛ والعفة؛ وضدها الهتك؛ والزهد؛ وضده الرغبة؛ والرفق؛ وضده الخرق؛  
 والزهبة؛ وضده الجراءة؛ والتواضع؛ وضده التكبر؛ والتؤدة؛ وضده التسرع؛ والحلم؛  
 وضده التفة؛ والصمت؛ وضده الهذر؛ والاستسلام؛ وضده الاستكبار؛ والتسليم؛ وضده  
 التجبر؛ والعفو؛ وضده الحقد؛ والرفقة؛ وضدها التقوة؛ والبشع؛ وضده التلذذ؛ والعبر؛  
 وضده الجزع؛ والتفصح؛ وضده الاتقام؛ والغنى؛ وضده الفقر؛ والتفكر؛ وضده التهور؛ والحفظ؛  
 وضده التسيان؛ والتعطف؛ وضده القطيعة؛ والقنوع؛ وضده الحرص؛ والمواساة؛ وضدها  
 المنع؛ والموكة؛ وضدها العداوة؛ والوفاء؛ وضده القدر؛ والطاعة؛ وضدها المعصية؛  
 والخضوع؛ وضده الطغول؛ والسلامة؛ وضدها البلاء؛ والحجب؛ وضده البغض؛ والتصدق؛  
 وضده الكذب؛ والحق؛ وضده الباطل؛ والإمانة؛ وضدها الخيانة؛ والاخلاص؛  
 وضده النوب؛ والشهامة؛ وضدها البلاهة؛ والفهم؛ وضده الغباوة؛ والمعرفة؛ وضدها  
 الانكار؛ والمداراة؛ وضدها المكاشفة؛ وسلامة الغيب؛ وضدها المماكرة؛ والكتمان؛  
 وضده الافشاء؛ والصلوة؛ وضدها الاضاعة؛ والصوم؛ وضده الافطار؛ والجهاد؛ وضده  
 الشكول؛ والحجج؛ وضده نبد الميثاق؛ وحسن الحديث؛ وضده التسمية؛ ويزالوا المدين؛  
 وضده العقوق؛ والحقيقة؛ وضدها الزيادة؛ والمعروف؛ وضده المنكر؛ والستر؛ وضده  
 التبرج؛ والتقية؛ وضدها الاداعة؛ والانصاف؛ وضدها الحمية؛ والتهمة؛ وضدها البغي؛ والنظافة؛  
 وضدها القذارة؛ والحياء؛ وضده الخلع؛ والقصد؛ وضدها العدوان؛ والزأفة؛ وضدها  
 التعب؛ والسهولة؛ وضدها القموية؛ والبركة؛ وضدها المحق؛ والعافية؛ وضدها البلاء؛  
 والقوام؛ وضدها المكائنة؛ والحكمة؛ وضدها الهوى؛ والوقار؛ وضده الخفة؛ والسعادة؛  
 وضدها الشقاوة؛ والثوبة؛ وضدها الاصرار؛ والاستغفار؛ وضده الاغترار؛ والمحافظة؛  
 وضدها الثماون؛ والمقاع؛ وضده الاستكفاف؛ والتشاط؛ وضده الكسل؛ والفرح؛  
 وضده الحزن؛ والالفة؛ وضدها المعصية؛ والسخاء؛ وضده البخل؛ ولا تكمل هذه الخصال



كلها من أجناد العقل إلا في نبي أو وصي نبي ، أو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان  
وأنا سائر ذلك من مواليها فإن أحدهم لا يخاف من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى  
يستكمل ويتقى من الجهل ، فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والوصياء  
وإنما يدرك الفوز بمعرفة العقل وجنوده ، وبمجانبة الجهل وجنوده ، وفقنا الله وإياكم  
لطايعته ومماتته (١) .

٢- باب المعرفة

٢٢- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن رواد، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عمل على غير علم كان ما يفيد أكثر مما يصلح (٢).

٣٤ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان وعبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: العامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق، لا يزيده سرعة السير إلا بعداً (٣).

٢٥- عنه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحسن الصبلي قال سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يقبل الله عملاً إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن يعمل  
دلتة المعرفة على العمل، ومن لم يعمل فلا معرفة له، وإنما الإيمان بعضه من بعض (٤).  
٢٦- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عتبة وفضل الأسدي، عن عبد الأعلى مولى بني  
سهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يكلف الله العباد المعرفة ولم يجعل لهم إليها سبيلاً (٥).

١ - ج ١، «باب احتجاج الله تعالى على الناس بالعقل» (ص ٣٧، س ٣٢) قائلاً بعده: «بيان - ماذا كرم من الجنود هنا إحدى وتمازون خصلته وفي الكفاية ثمانية وسبعون، وكأناه لتكرار بعض الفقرات إمامته (ع) أو من النسخ، بأن يكونوا أضافوا بعض النسخ إلى الأصل» أقول: فساق بياناً طويلاً وكلاماً مفصلاً جداً في توضيح فقرات الحديث فمن أرادته فليطالع من هناك لأن المقام لا يسع ذكره.

٢ و ٣ و ٤ - ج ١، «باب العمل بغير علم» (ص ٦٥، س ٥، س ٦٤، س ٣٠ و ٣٣) قائلاً بعد الحديث الأخير: «بيان - الظاهر أن المراد بالمعرفة أصول العقائد وبعضها لا يعلم بقوله (ع)، أن الايمان بعضه من بعض، أي أجزاء الايمان من العقائد والاعمال بعضها مشروطة ببعض كأن العقائد أجزاء الاعمال وبالعكس، أو المراد أن أجزاء الايمان ينشأ بعضها من بعض»

٥ - ج ٣، «باب أن المعرفة لله تعالى» (ص ٦١، س ٣٥)

٢٧- عنه، عن الحسن بن علي الوشائي، عن أبيان الأحمر بن عثمان، عن فضل أبي العباس بقباق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: «وكتب في قلوبهم الإيمان» هل لهم غير ذلك صنع؟ قال: لا (١).

٢٨- عنه، عن الوشائي، عن أبيان الأحمر، عن الحسن بن زياد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان: هل للعباد فيه صنع؟ قال: لا، ولا كرامة بل هو من الله وفضله (٢).

٢٩- عنه، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن الحسن بن زياد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: «حسب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم» هل للعباد بما حسب صنع؟ قال: لا، ولا كرامة (٣).

٣٠- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي سعيد المكارزي، عن أبي بصير، عن العمار بن المغيرة النضري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «كَلَّ شَيْءٌ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» فقال: كَلَّ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ أَخَذَ الطَّرِيقَ الَّذِي أُنْتَهَى عَلَيْهِ (٤).

٣١- عنه، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام الناصري، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن ابن حمزة، عن أبي الطفيل قال: قام أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنبر فقال: إن الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة واسطفاء بالرسالة فأيماك والناس وأتاك، وعندنا أهل البيت مفاتيح العلم وأبواب الحكمة وضياء الأمر وفصل الخطاب، ومن حببنا أهل البيت بنفعه إيمانه، ويتقبل منه عمله، ومن لا يحبنا أهل البيت لا ينفعه إيمانه، ولا يتقبل منه عمله، وإن أذاب الليل والنهار لم يزل (٥).

١ و ٢ و ٣ ج ٣، «باب أن المعرفة لله تعالى» (من ١٦١ س ٣٦ و ٣٧، ومن ٦٢، س ١) ٤ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (من ١٢٧ س ١٣) فأنال بعده «بيان» - على هذا التأويل المراد بالوجه الجهة التي أمر الله أن يؤتى منه، وأقول نقله أيضاً بعيداً من هذا الكتاب (س ٢٣) (لكن بأدنى اختلاف في اللفظ) ٥ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (من ١٢٧ س ١٥) وفيه بدل «فأيماك والناس وإياك» «فأنال في الناس وأنال» فلما قال بعده: «بيان» - «فأنال في الناس وأنال» أي أعطى الناس وتشرف بهم العلوم الكثيرة، فمنهم من غيرهم ومنهم من نسي، ومنهم من لم يفهم المراد فأخطأ، فنصب أوصيائه المعصومين عن الخطأ والزلل ليزوا بين الحق والباطل، وجعل عندهم مفاتيح العلم وأبواب الحكمة وضياء الأمر ووضوحه والخطاب الفاصل بين الحق والباطل، فيجب الرجوع إليهم فيما اختلفوا، وقد مررت الأخبار الكثيرة في ذلك في كتاب العلم.



### ٣- باب الهداية من الله عز وجل

٣٢- عنه، عن أبي خديش المهدي، عن الهيثم بن حفص، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس على الناس أن يعلموا حتى يكون الله هو المعلم لهم، فإذا علمهم فعليهم أن يعلموا (١).

٣٣- عنه، عن عدة، عن عباس بن عامر، عن منتهى الخطاط، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله خلق خلقه فخلق قوماً يحبنا، لو أن أحدهم خرج من هذا الرأي لرد الله إليه وإن رغب أنه، وخلق قوماً لبغضنا لا يحبونا أبداً (٢).

٣٤- عنه، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن ثابت أبي سعيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا ثابت ما لكم وللمناس، كفوا عن الناس ولا تدعوا أحداً إلى أمركم، فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على أن يهدوا عبداً يريد الله ضلالتهم ما استطاعوا على أن يهدوه، ولو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على أن يضلوا عبداً لله يريد الله هدايتهم ما استطاعوا أن يضلوه، كفوا عن الناس ولا يقل أحدكم: «أخي» و«ابن عمي» و«جاري»، فإن الله إذا أراد بعبد خيراً أطبق روحه فلا يسمع معروفاً إلا عرفه ولا منكراً إلا أنكره، ثم يذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره. عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن ثابت مثله (٣).

٣٥- عنه، عن عبد الله بن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سليمان إن لك قلباً ومسامح، وإن الله إذا أراد أن يهدي عبداً فتح مسامح قلبه، وإذا أراد به غير ذلك ختم مسامح قلبه فلا يصلح أبداً، وهو قول الله عز وجل: «هم على قلوب أقفالها» (٤).

٣٦- عنه، عن القاسم بن محمد وفضالة بن أيوب، عن كليب بن معاوية الأسدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أنتم والناس، إن الله إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء فإذا هو بجول لذلك ويطالبه (٥).

٢٠١- ج ٣، باب أن المعرفة تعالى (س ٦٢، ص ٢٠٣)

٢٠٣ و ٤٠٥- ج ٣، باب الهداية والاضلال والتوفيق والخذلان (س ٥٧، ص ١١٥ و ١١٧).



٣٧- عنه، عن فضالة بن أيوب، عن القاسم بن يزيد، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا أراد الله بعبد خيراً نكّ في قلبه نكتة بيضاء، فجاء القلب يطلب الحق، ثم هو إلى أمركم أسرع من الطير إلى دكره (١).

٣٨- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: اجعلوا أمركم لله ولا تجعلوه للناس، فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله فلا تخافوا الناس لدينكم فإن المخاصمة ممرضة للقلب، إن الله قال لتبتهلن صلى الله عليه وآله: إني لك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء، وقال: أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ ذر الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإتكم أخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام ولا سواء، إني سمعت أبي يقول: إن الله إذا كتب على عبد أن يدخل في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى دكره (٢).

٣٩- عنه، عن أبيه، عن صفوان وفضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد قال: كان أبي يقول: مالكم والدعاء الناس إنهم لا يدخل في هذا الأمر إلا من كتب الله له. قال: وحدثني أبي، عن عبدالله بن يحيى، عن عبدالله بن مسكان، عن ثابت قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا ثابت مالكم والناس (٣).

٤٠- عنه، عن أبيه، عن الثوري بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن رجلاً أتى أبي فقال: إني رجل خصم أخاصم من أحب أن يدخل في هذا الأمر، فقال له أبي: لا تخاصم أحداً فإن الله إذا أراد بعبد خيراً نكّ في قلبه نكتة حتى أنه ليصر به الرجل منكم يشتهي لقاءه. قال: وحدثني أبي، عن عبدالله بن مسكان، عن ثابت عن أبي عبدالله عليه السلام مثله (٤).

١- ج ٣، باب الهداية والاضلال والتوفيق والغدالان (ص ٥٧، ص ١٨).

٢ و ٣ - ج ١، باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين (ص ١٠٤، ص ٣٧، ص ١٠٥، ص ٥٤) قالوا بعد الحديث الأخير: «بيان» «النكت» = أن تضرب في الأرض بعشب فيؤثر فيها والنقش في الأرض، والمراد إلقاء الحق فيه وإنباته بحيث أن ينقش النقش فيه وتقبله، والظاهر أن الغرض من تلك الأخبار ترك مجادلة من لا يؤثر الحق فيه وتجب النقية منه وليا كانوا «بقية الحاشية في الصفحة الآتية».

٤١- عنه عن أبيه عن فضالة عن أبي المغيرة عن أبي بصير عن خزيمة بن عبد الرحمن الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن القلب ينقلب من لدن موضعه إلى حنجرته ما لم يصب الحق، فإذا أصاب الحق قر، ثم ضم أصابعه وقرأ هذه الآية «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام» ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً (١).

٤٢- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تدعوا إلى هذا الأمر فإن الله إذا أراد بعبد خيراً أخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر (٢).

عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٤٣- عنه عن الثوري بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله إذا أراد بعبد خيراً أخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر (٣).

عنه عن علي بن إسماعيل الميثمي عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. عنه عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٤٤- عنه عن صفوان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ندعوا الناس إلى هذا الأمر فقال: لا يفضيل إن الله إذا أراد بعبد خيراً أمر ملكاً فأخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر طائعاً أو كارهاً (٤).

٤٥- عنه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن معاذ بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني لأسألك إلا عما يعنيني: إن لي أولاداً قد أدر كوا، فأدعوهم إلى شيء من هذا الأمر فقال: لا، إن الإنسان إذا خلق علوتاً أو جعفرتاً يأخذ الله بتأصيته حتى يدخله في هذا الأمر (٥).

«جبة العافية من الصلحة العافية»

في غاية الحرس على دخول الناس في الإيمان كانوا يتعرضون للمهلك فيبين عليه السلام أنه ليس كل من تلقون إليه شيئاً من الخير يقبله بل لابد من شرائط يفقدها كثير من الناس وإن كان قددها بسوء اختيارهم وسنفضل القول فيها في محله إن شاء الله.

١ و٢ و٣ و٤ و٥ — ج ٣ «باب الهداية والاضلال والتوفيق والغفلان» (ص ٥٧، ص ٢٠ و

٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧)

كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

٤٦- عنه، عن صفوان بن يحيى، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي يقول: «إذا أراد الله بعبد خيراً أخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر» (قال أبو ما بيده إلى رأسه) (١).

٤٧- عنه، عن حماد بن عيسى، عن نائلة بن محمد البصري، قال: أدخلني مسير بن عبد العزيز على أبي عبد الله عليه السلام وفي البيت نحو من أربعين رجلاً فجعل يسري يقول: جعلت فداك هذا فلان بن فلان من أهل بيت كذا وكذا حتى انتهى إلى فقال: إن هذا ليس في أهل بيته أحد يعرف هذا الأمر غيره، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله إذا أراد بعبد خيراً أو كلاً بمعلوكاً فأخذ بعضده فأدخله في هذا الأمر (٢).

٤٨- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده، عن رجل من أصحابه يقال له «عمران»: أنه خرج في عمرت من الحجاج (لعمرك الله) فقلت له: هل بقيت أبا جعفر (ع) فقال: نعم، فقلت: ما قال لك؟ قال: قال لي: يا عمران ما خبر الناس؟ فقلت: تركت الحجاج يشتم أباك على المنبر (أعني على بن أبي طالب صلوات الله عليه) فقال: أعداء الله يبدعون سبنا، أما إناهم لو استطاعوا أن يسكنوا من شيء منا لكانوا ولكنهم لا يستطيعون، إن الله أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا ونحن وهم أظلة فلو جهد الناس أن يزيدوا فيهم رجلاً أو ينقصوا منهم رجلاً ما قدروا على ذلك (٣).

٤٩- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال: لا تخاصموا الناس فإن الناس لو استطاعوا أن يحبوا نالوا حبنا، إن الله أخذ ميثاق شيعتنا يوم أخذ ميثاق النبيين، فلا يزيد فيهم أحداً أبداً ولا ينقص منهم أحداً أبداً (٤).

١ و ٢ - ج ٣. «باب الهداية والاضلال والتوفيق والغفلان» (ص ٥٧، ص ٢٩ و ٣٠) ٣ - مر الحديث بعينه مع بيان من المجلسي (ره) أنه في كتاب الصفوة انظر حديث ١٧، (ص ١٣٥ و ١٣٦) وعبارة الحديث هنا صحيحة بلا تشويش إلا في قوله (ع) «يبدعون سبنا» فإن في بعض النسخ بدل «يبدعون سبنا» وفي بعضها الآخر «يبدعون سبنا» وفي بعضها الآخر «يبدعون سبنا»

٤ - ج ١٦، «باب ما جاء في تجويز السجادة والمخاضة في الدين» (ص ١١٥ و ١١٦) وفيه بدل «أبي جعفر (ع)» «أبي عبد الله (ع)» وبدل «أحداً» في الموضعين «أحداً» - بخلاف جميع ما عندي من نسخ المعاصن.



#### ٤- باب حق الله عز وجل على خلقه

٥٠- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن أبي الحسين، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل «اتقوا الله حق تقاته»؟ قال: يطاع ولا يعصى، وبذكر ولا ينسى، وبشكر فلا يكفر (١).

٥١- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم الهاشمي قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: قال رسول الله (ص) من أصبح من أمتي وهم غير الله فليس من الله (٢).  
٥٢- عنه، عن أبيه رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أراد أن يعلم ماله عند الله فلينظر ماله عنده (٣).

٥٣- عنه، عن علي بن حسان الواسطي وأحمد بن محمد بن أبي نصر، عن درست بن أبي منصور، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما حق الله على خلقه؟ قال: حق الله على خلقه أن يقولوا بما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون، فإذا فعلوا ذلك فقد والله أدوا إليه حقه (٤).

#### ٥- باب النهي عن القول والفتيا بغير علم

٥٤- عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن فضال بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أتهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال: أتهاك أن تدب الله بالباطل، وتفتي الناس بما لا تعلم (٥).

- ١- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب الطاعة والتقوى والورع» (ص ٩٦، ص ١٩).
- ٢- لم أظفر به في مخطأ من البحار فإن وجدته أشار إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.
- ٣- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب حب الله تعالى» (ص ٢٩، ص ٢٦) أقول: رواه هنا أيضاً من هذا الكتاب بسند آخر يأتي الإشارة إليه في موضعه.
- ٤- ج ١، «باب النهي عن القول بغير علم» (ص ١٠٠، ص ٣٤).
- ٥- ج ١، «باب النهي عن القول بغير علم» (ص ١٠٠، ص ٢) لكن في هامش الصفحة من الخصال فقط والظن القوي سقوط رمز المعاصن من قلم النساخ هنا، (وبدل عليه الذهاب إلى هامش الكتاب عند الانتساخ للطبع، لأنه يكشف عن اضطراب النسخة التي كانت مرجعاً للمستنسخ للطبع) قائلاً بعده: «بيان» «أن تدب» أي تعبد الله بالباطل، أي تدب باطل أو يعمل بدعة.

٥٥- عنه، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن أبي  
عبدالله (ع) قال: إياك وخصلتين مهلكتين: أن تفتي الناس برأيتك، وأن تقول ما لا تعلم (١).  
٥٦- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالرحمن بن  
الحجاج قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن مجالسة أصحاب الرأي فقال: جالسهم وإياك  
وخصلتين تهلك فيهما الرجل: أن تدب بشيء من رأيتك وتفتي الناس بغير علم (٢).  
٥٧- عنه، عن أحمد بن علي بن الحنّان، عن حدثه، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه  
السلام قال: إن من حفيظة الإيمان أن تؤمر الحق وإن ضرك على الباطل وإن نفعك، وأن  
لا يجوز منطقتك عليك (٣).

٥٨ عنه، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد أبي القاسم، عن إبراهيم بن أبي  
مالك، عن موسى بن بكر، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: من أفتى الناس بغير علم لعنته  
ملائكة الأرض وملائكة السماء، (٤)

٥٩.. أحمد بن أبيه عن فضالة بن أيوب، عن إسماعيل بن زياد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض. ورواه عن أبي عبد الله الجاهلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسن بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام مثله (٥).

٦٠.. عنه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة الجذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أفتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحفه وزر من عمل بفتياه (٦).

١٧٠٢ — ج ١، «باب النبي عن القول بغير علم» (ص ١٠٠، س ٣٦) و فيه بدل «هلك» قائلاً بعد الحديث الأخير: «بيان- قوله (ع)- أن دين» أي تعتقد أو تعبدته.  
١٧٠٤ و ٥ و ٦ — ج ١، «باب النبي عن القول بغير علم» (ص ١٠٠، س ١٧) لكن في هامش الصفحة) و ١٦ و ١٥ و ١٧ (س ١٠١، ص ١١) قائلاً بعد الحديث الأخير: «بيان- بغير علم» أي من الله بغير واسطة بشر كما التفتي (ص) وبعض علوم الآلة (ع). «ولاهدي» كسائر علومهم و علوم سائر الناس، ويحتمل أن يكون المراد بالهدي المعتبر شرعاً ويحتمل التأكيده و«الفتيا» بالضم = الفتوى.»

٦١- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن فرقد، عن حماد بن عمار، عن عبد الله بن شبرمة قال: ما أذكر حديثاً سمعته من جعفر بن محمد إلا كاذباً تصدع قلبي، قال: قال أبي، عن جدي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله (قال ابن شبرمة: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جدّه، ولا كذب جدّه على رسول الله صلعم) فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناس والمنسوخ والمحكم والمتشابه فقد هلك وأهلك (١).

٦٢- عنه، عن الحسن بن علي آل الوشاء، عن أبيان الأحمر، عن زياد بن أبي رجم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما علمتم فقولوا، وما لم تعلموا فقولوا: «الله أعلم»، إن الرجل لينزع بالآية من القرآن يختر فيها أبعد من السماء (٢).

٦٣- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حرب بن عبد الله، عن الهيثم، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سأل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: «لا أدري» ولا يقل: «الله أعلم» فيوقع في قلب صاحبه شكاً، وإذا قال المستول: «لا أدري» فلا تهمته السائل (٣).

٦٤- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: للعالم إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول: «الله أعلم» وليس لغير العالم أن يقول ذلك (٤).

٦٥- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن فضيل بن عثمان، عن رجل، عن أبي-

١ و٢ و٣ - ج ١، «باب النهي عن القول بغير علم» (س ١٠١، س ٤ و ٢ و ١٠) قائلاً بعده - الحديث الثاني: «بيان» في الكافي «المنزع الآية من القرآن» و «التعريض» السقوط من علو إلى سفلى، أي بغير من رحمة الله بأعدائهم بين السماء والأرض، أو يتضرر في آخرته بأكثر مما يتضرر الساقط من هذا البعد في دنياه، أو بغير من مراد الله فيها بأكثر من ذلك البعد من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس. أقول: في بعض النسخ بدل «المنزع» «المنزع» وبدل «بالآية» «آية» وبدل «بغيرها» «بغيرها». ٤ - ج ١ «باب النهي عن القول بغير علم» (س ١٠١، س ١١) قائلاً بعده: «بيان» لا يتأخر الخبر السابق، لأن الظاهر أن الخبر السابق مخسوس بغير العالم على أنه يمكن أن يخص ذلك بين يثمه السائل بالفتنة عن الجواب إذا قال: «الله أعلم» أقول: يريد (ره) بالخبر السابق الحديث الذي سبقه هنا فإنه (ره) نقله في البعاز كذلك (أي على ترتيب النقل في هذا الكتاب)



عبدالله عليه السلام قال: اذا سئلت عما لا تعلم، فقل: «لا أدري» فان «لا أدري» خير من الفتيا (١)  
 ٦٦- عنه، عن جعفر بن محمد بن عبدالله الاسمرى، عن ابن القدر أح (وهو عبدالله  
 بن ميمون) عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه، قال: قال علي عليه السلام في كلام له:  
 «لا يستحيي العالم اذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم لي به» (٢).

## ٥- باب البدع

٦٧- عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حرير رفعه قال:  
 كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة سبيها إلى النار (٣).  
 ٦٨- عنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن محمد بن مسلم،  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال: أدنى الشرك أن يتبدع الرجل رأياً فيحب عليه وينقض (٤).  
 ٦٩- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن العقي، بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
 أبي الله صاحب البدعة بالثوبة، قيل: يا رسول الله كيف ذاك؟ - قال: إذا قد شرب قلبه حبها (٥).  
 ٧٠- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله  
 عليه السلام ومحمد بن حمران، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان رجل  
 في الزمان الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها، فطلبها حراماً فلم يقدر عليها،  
 فأنه الشيطان فقال: يا هذا قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها، وطلبتها من  
 الحرام فلم تقدر عليها، أفلا أدلك على شيء يكثربه دنياك ويكثربه تبعك؟ قال: نعم.  
 قال: تتبدع ديناً وتدعو إليه الناس، (قال: ففعل، فاستجاب له الناس فأطاعوه وأصاب  
 من الدنيا (قال: ثم إنه ففكر وقال: ما صنعت شيئاً؟ ابتدعت ديناً ودعوت الناس إليه، ما أرى  
 لي توبة إلا أن آتي من دعوته إليه فأرده عنه (قال: ففعل يأتى أصحابه الذين أجابوه

٢٠١ - ج ١، باب النهي عن القول بغير علم، (س ١٠١، س ١٣ و ١٤)

٢٠٢ و ٥ - ج ١، باب البدع والرائي والمفانيس، (س ١٦٣، س ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤)  
 أقول: الحديث الثالث لم ينقله هنا من هذا الكتاب بل نقله من معاني الأخبار ونواب الاعمال (والظاهر  
 أنه سقط من المحاسن هنا سهواً من قلم النساخ) فالله اعلم: بيان - لعل المراد أنه لا يوفق للتوبة كما  
 يظهر من التعليق، أو لا يقبل توبته قبولاً كاملاً، ويظهر من سند الخبر في الكتابين أن المراد من العمى هو  
 «محمدين جمهور العمى» (والعمى نسبة إلى شيء العم من تيمم كما صرح به النجاشي في ترجمة ابنه الحسن)

فيقول: إن الذي دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدئتم كذباً. فجعلوا يقولون له: كذبت بهو الحق ولكنتك شككت في دينك فرجعت عنه (قال): فلما رأى ذلك عمداً إلى سلسلة فأورد لها و تدأ تم جعلها في عنقه فقال: لأحلها حتى يثوب الله عليّ (قال): فأوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه أن قل لفلان بن فلان: «وعزني و جلالتي لودعوني حتى تنقطع أوصالك ما استجبت لك حتى ترد» من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه (١).

٢١- عنه: عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله عند كل بدعة تكون بهدي يكاد بها الإيمان ولتاً من أهل بيتي موثقاً به يذب عنه» يشق بالهام من الله ويعلم الحق وينوره برّد كيد الكاذبين (يعني عن الضعفاء) فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا على الله (٢).  
٢٢- عنه: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن جمهور العمري رفعه قال: من أتى ذابدة فعضمه فأنما سعى في هدم الإسلام (٣).

٢٣- عنه: عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمرو، عن أبي عبد الله عن أبيه عن عليّ عليهم السلام قال: من مشى إلى صاحب بدعة فوقرة فقد مشى في هدم الإسلام (٤).  
٢٤- عنه: عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وفوق الثمن أهواء تتبع وأحكام تهتدع بخالف فيها كلام الله، يقلد فيها رجال رجلاً، ولو أن الباطل خلع لم يخف على ذي حجي، ولو أن الحق خلع لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضعف ومن هذا ضعف فيزجان فيجبان معاً، فهناك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى (٥).

١ أو ٢ و ٣ و ٤ - ج ١، «باب البدع والرأي والمقائيس» (ص ١٦١) و ٣١، و ١٦٦، و ٢٩ و ٢٣ (ص ١٦٣) قائلاً بعد الحديث الثاني وفيه بدل «يعني» «ويعبر» «بيان» قوله (ع) «يكاد» من الكيد بمعنى المكر والخدعة والحرب، ويحتمل أن يكون المراد: يكاد أن يزول بها الإيمان وقوله (ع) «ويعبر عن الضعفاء» أي يتكلم من جانب الضعفاء الساجدين عن دفع الفتن والشبه العادة في الدين» أقول: اكفى المجلس (و) في الإبحار من طريق الحديث الأول بالسند الأول فقط.  
٥ - ج ١، «باب البدع والرأي والمقائيس» (ص ١٦٦) و ٣٦ وفيه بدل «كلام الله» «كتاب الله» «قائلاً بعد» «بيان» «الحجج» كالي = العقل والضعف = قطعة من حشيش مختلطة الرطب باليايس، وقوله «سبقت لهم من الله الحسنى» أي العاقبة الحسنى أو المشية الحسنى في سابق علمه وقضائه.



٧٥- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من اجترأ على الله في المعصية وارتكاب الكبائر فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك (١).

## ٧- باب المقائيس والرأي

٧٦- عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس: أما بعد فاتة من دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقائيس لم ينصف ولم يصب حظه لأن المدعو إلى ذلك لا يخلو أيضاً من الارتياء والمقائيس، ومعنى ما لم يكن بالداعي قوة في دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعي أن يحتاج إلى المدعو بعد قليل، لأننا قد رأينا المتعلم الطالب ربما كان قائفاً لمعلم ولو بعد حين، ورأينا المعلم الداعي ربما احتاج في رأيه إلى رأي من يدعو وفي ذلك تحير الجاهلون وشك المرتابون وظن القانون ولو كان ذلك عند الله جائزاً لم يبعث الله الرسل بما فيه الفضل، ولم ينه عن الهزل، ولم يعب الجاهل، ولكن الناس لما سئفوا الحق وغمطوا النعمة، واستغنوا بجهلهم وقدايرهم عن علم الله، واكتفوا بذلك دون رسوله والقوام بأمره، وقالوا: لا شيء إلا ما أدر كنه عقولنا وعرفته ألباناً قولاً هم الله مانولوا وأعملهم وخذلهم حتى صاروا عبدة أنفسهم من حيث لا يعلمون، ولو كان الله رضى منهم اجتهدهم وارتياءهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث الله إليهم فاسلاً لما بينهم ولا زاجراً عن وصفهم وإنما استدلنا أن رضا الله غير ذلك يبعثه الرسل بالأمور القيمة الصحيحة والتجذير عن الأمور المشككة المفسدة، ثم جعلهم أبوابه وصراطه والأدلاء عليه بأمور محجوبة عن الرأي والقياس، فمن طلب ما عند الله بقياس ورأي لم يزد من الله إلا بعداً، ولم يبعث رسولاً قط وإن طال عمره قابلاً من الناس خلاف ما جاء به حتى يكون متبوعاً مرة وتابِعاً أخرى، ولم ير أيضاً فيما جاء به استعمل رأياً ولا مقياساً حتى يكون ذلك واضحاً عنده كالوحي من الله وفي ذلك دليل لكل ذي لب وحجى أن أصحاب الرأي والقياس



مخطئون مدحسون وإلما الاختلاف فيما دون الرسل لافي الرسل فإتاك أيتها المستمع أن تجمع عليك خصلتين أحدهما القذف بما جاش به صدرك وإتباعك لنفسك الى غير قصد ولا معرفة حدة والآخرى استغناءك عما فيه حاجتك وتكذيبك لمن اليه مردك وإتاك وترك الحق سائمة وملائمة وانتجاعك الباطل جهلاً وضلالة لأننا لم نجد نابهاً لهواه جائزاً عما ذكرنا قطعاً رشيداً فانظر في ذلك (١).

٢٧ - عنه: عن بعض أصحابنا، عمن ذكره: عن معاوية بن ميسرة بن شريح قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام في مسجد الخيف وهو في حلقة فيها نحو من مائتي رجل فيهم عبد الله بن شبرمة فقال: يا أبا عبد الله إننا نقضي بالعراق فنقض ما تعلم من الكتاب والسنة وترد علينا المسئلة فنجتهد فيها بالرأي قال: فأصت الناس جميع من حضر للجواب وأقبل أبو عبد الله عليه السلام على من على يمينه يحدثهم قلماً رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات. (قال: تم تحدثوا ما شاء الله ثم إن ابن شبرمة قال: يا أبا عبد الله إننا نقضت العراق وإننا نقضت بالكتاب والسنة وإننا ترد علينا أشياء نجتهد فيها بالرأي قال: فأصت جميع الناس للجواب وأقبل أبو عبد الله عليه السلام على من على يساره يحدثهم قلماً رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم إن ابن شبرمة مكث ما شاء الله ثم عاد لمثل قوله: فأقبل أبو عبد الله عليه السلام فقال: أي رجل كان علي بن أبي طالب لا فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خير قال: فأطراه ابن شبرمة وقال فيه قولاً عظيماً فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فإن علياً أبيض أن يدخل في دين الله الرأي وأن يقول في شيء من دين الله بالرأي والمقائيس فقال أبو ساسان: قلماً كان الليل دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا أبا ساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتى أجبتة ثم قال: لو علم ابن شبرمة من ابن هلك الناس ما دان بالمقائيس

١ - ج ١، «باب البدع والرأي والمقائيس» (ص ١٦٦، ص ٦) قالنا بعده «بيان - جاش» أي غلا، ويقال «انتجعت» لأننا إذا اتبعت تطلب معروفة، ولا يخفى عليك بعد التذبر في هذا الخبر واضراباً أنهم سدوا باب العقل بعد معرفة الامام وأمروا باخذ جميع الامور منهم ونهوا عن الاتكال على العقول الناقصة في كل باب.

ولا عمل بها (١).

٧٨- عنه، أبيه، عن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا رأي في الدين (٢).

٧٩- عنه، عن أبيه، عن فضالة، عن أبيان الأحمر، عن أبي شيبه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن أصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم يزدتهم المقائيس من الحق إلا بعداً وإن دين الله لا يصاب بالمقائيس (٣).

٨٠- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام لأبي حنيفة: ويحك إن أول من فاس إبليس لما أمره بالسجود لآدم، قال: خلقتني من نار وخالقته من طين (٤).

٨١- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن صالح، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن إبليس فاس نفسه بآدم فقال: خلقتني من نار وخالقته من طين، فلو فاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالتار كل ذلك أكثر نوراً وضياءً من النار (٥).

٨٢- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن ابن مسكان، عن أبي الزبيع التميمي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما أدنى ما يخرج العبد من الإيمان؟ فقال: الرأي يراه مخالفاً للحق فيقيم عليه (٦).

٨٣- عنه، عن محمد بن عبد الحميد القطار البجلي، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن عقيل، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنني أخاف عليكم إثنين: أتباع الهوى وطول الأمل، فأما أتباع الهوى فآفة برقة عن الحق، وأما طول الأمل فينسى الآخرة (٧).

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١، باب البدع والرأي والفتاوى، (ص ١٦٦، ص ٢١ و ٢٣ و ٣٤ و ١٣٥) قائلاً بعد الحديث الأول: «بيان - الاطراء = مجازاة العبد في المدح».

٥ - ج ٥، باب - جود الملائكة ومعناه ومدة ملكه في الجنة، (ص ٣٩، ص ٣١).

٦ و ٧ - ج ١، باب البدع والرأي والفتاوى، (ص ١٦٢، ص ٣٦ و ١٦٦، ص ٣٦).

٨٥- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن رجل لم يسته أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام رجلاً تدارثاني شيء فقال: أحدهما أشهد أن هذا كذا وكذا برأيه فوافق الحق، وكف الآخر فقال: القول قول العلماء؛ فقال: هذا أفضل الرجلين أو قال: أدفعهما (١).

٨٦- عنه، عن أبيه، عن الثوري بن سويد، عن القاسم بن سليمان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: سمعت أبي يقول: ما ضرب الرجل القرآن بعرضه ببعض إلا كفر (٢).

٨٧- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغيرة، عن سماعة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن عندنا من قد أدرك أباك وجدك، وإن الرجل منا يتلى الشيء لا يكون عندنا فيه شيء فيقيس؛ فقال: إنما هلك من كان قبلكم حين قاسوا (٣).

٨٨- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن حكيم، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن قوماً من أصحابنا قد تفقهوا وأصابوا علماً ورووا أحاديث فيرد عليهم الشيء فيقولون فيه برأيهم؛ فقال: لا، وهل هلك من مضى إلا بهذا وأشباهه؟ (٤).

٨٩- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: جعلت فداك فقها في الدين وأغنا الله بكم عن الناس حتى أن الجماعة من التكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه بعرضه المسألة ويحضر جوابها من الله علينا بكم فرد ما ورد علينا الشيء لم بأشأ فيه عنك ولا عن آبائك شيء، فننظر إلى أحسن ما يحضرنا وأوفق الأشياء لما جائنا عنكم فتأخذ به؛ فقال: هيها هيها؛ في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ثم قال: لعن الله أبا حنيفة بقول: قال علي وقلت وقال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم: والله ما أردت إلا أن يرخص لي في القياس (٥).

١ - ج ١، «باب النهي عن القول بغير علم» (ص ١٠١، س ١٦) فائلاً بعده: «بيان - قال الجوهري: تدارثوا = تداخروا في الخصومة».  
٢ - لم أظفر به في مظان من البحار فان ظفرت به أشر إلى موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله.  
٣ و ٤ - ج ١، «باب البدع والرأي والقياس» (ص ١٦٣، س ٣٥ و ٣٦) ومن ١٦٤ «بقية العاجية في الصفحة الآتية».



٩٠- عنه، عن الوشاء، عن المثنى، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يرد علينا أشياء ليس نعرفها في كتاب ولا سنة فننظر فيها به فقال: لا، أما إنك إن أسبت لم توجر، وإن أخطأت كذبت على الله (١).

٩١- عنه، عن أبيه، عن الثوري بن سويد، عن درست بن أبي منصور، عن محمد بن حكيم، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إذا تلاقى فيما بيننا فلا يكاد يرد علينا شيء إلا وعندنا فيه شيء، وذلك شيء أنعم الله به علينا بكم، وقد يرد علينا الشيء وليس عندنا فيه شيء، وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه؟ فقال: لا، وما لكم وللقياس، ثم قال: لعن الله أبا فلان، كان يقول: قال عليّ، وقلت، وقالت الصحابة وقلت، ثم قال: كنت تجلس إليه، قلت: لا ولكن هذا قوله، فقال أبو الحسن عليه السلام: إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا: وإذا جاءكم ما لا تعلمون فيها (ووضع يده على فمه) فقلت: ولم ذلك؟ قال: لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى الناس بما اكتفوا به على عهدده وما يحتاجون إليه من بعده إلى يوم القيامة (٢).

٩٢- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن الطيار قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: نخاصم الناس، قلت: نعم، قال: ولا يسألوك عن شيء إلا قلت فيه شيئاً، قلت: نعم، قال: فأين باب الرد؟ (٣).

٩٣- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال رجل من أصحابنا لأبي الحسن عليه السلام نقيس على الآخر، نسمع الرواية فنقيس عليها، فأبى ذلك وقال: فدرج الأمر

«بينة العافية من الصفحة العاشرة»

(١) قالوا بعد الحديث الثالث «يرى» - قوله «ما يسأل رجل صاحبه» في بعض النسخ «لا يعضره» وهو ظاهر، وفي أكثر النسخ «يعضره» بغير أداة الاستثناء، فتكون كلمة مانانية أيضاً أي لا يحتاج أحدهم أهل المجلس أن يسأل صاحبه عن مسألة، وجملة «يعضره» مستأنفة أو موصولة، وهي مع صلتها مبتدأ - وقوله: «يعضره» خبره، أو الجملة استئنافية أو صفة للمجلس والاول أظهر.

١٦٤ و ٣ - ج ١، «باب البدع والرأي والمقاييس» (س ١٦٤، س ٧ و ٩ و ١٤) قالوا بعد الحديث الثاني: «الظاهر أن «ها» حرف تنبيه ووضع اليد على الهم إشارة إلى السكوت، وما قيل من أنه اسم فعل بمعنى «خذ» والاشارة لتعيين موضع الأخذ فلا يخفى بعده»

إذاً إليهم فليس معهم لاحد أمر (١).

٩٤ - عنه عن عثمان بن عيسى قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن القياس؟ فقال: ما لكم وللقياس؟ إن الله لا يسأل كيف أحلّ وكيف حرم (٢).

٩٥ - عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الربيع عن محمد بن بشر الأسلمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وورقة يسأله فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أقم قوم تحصلون الحلال على السنة ونحن قوم نتبع على الأثر (٣).

٩٦ - عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن السنة لا تقاس وكيف تقاس السنة والعائض نقضي الصيام ولا نقضي الصلوة (٤).

٩٧ - عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبيان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل قطع أصبع امرأة فقال: فيها عشرة من الأبل، قلت: قطع اثنين، قال: فيهما عشرون من الأبل، قلت: قطع ثلاث أصابع قال: فيهن ثلاثون من الأبل، قلت: قطع أربعاً قال: فيهن عشرون من الأبل، قلت: أقطع ثلاثاً وفيهن ثلاثون من الأبل ويقطع أربعاً وفيهما عشرون من الأبل، قال: نعم، إن المرأة إذا بلغت الثلث من دية الرجل سفلت المرأة وارتفع الرجل إن السنة لا تقاس، ألا ترى أنها تؤمر بقضاء صومها ولا تؤمر بقضاء صلواتها، بأبأن حدثتني بالقياس وإن السنة إذا قبست محقق الدين (٥).

٢١ - ج ١ - باب البدع والرأي والمقائيس (س ١٦٤، ١٦٥ و ١٦٨) فانما بعد الحديث الاول: «بيان - ضمير الجمع راجعان المصومين (ع) أي يجب أو جاع الامر إليهم إذا أشكل عليكم، اذ ليس لاحد معهم أمر، ويحتمل رجوعهما إلى أصحاب القياس بل هو أظهر».

٣ - ج ١ - باب البدع والرأي والمقائيس (س ١٦٤، ١٦٨ و ٢٢) فانما بعد الحديث الاول: «بيان - قوله (ع) «تعملون الجلال» كذا في النسخ، ولعله كان بالخاء المعجمة، أي تعملون النصال والاسكام على السنة من غير أن تكون فيها، أي تقيسون الاشياء بما ورد في السنة وعلى المهمة لعل المراد أنكم تعملون الشيء الجلال الذي لم يرد فيه أمر ولا نهى على ملو رد في السنة فيه أمر أو نهى بالقياس الباطل» - أقول: فيما عتدي من النسخ بدل «الجلال» «الجدل».

٥ - ج ٢٤، «باب الجنابة» (س ٤٥، ٤٦).



٩٨ - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن حمزة الحزن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام في كتاب أدب أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تقيسوا الدين فان أمر الله لا يقاس، وسيأتي قوم يفسدون وهم أعداء الدين (١).

٩٩ - عنه، عن ابن محبوب أو غيره، عن المشي الحنظلي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: يرد علينا أشياء لا نجدناها في الكتاب والسنة فنقول فيها برأينا، فقال: أما إنك إن أصبت لم توجر، وإن أخطأت كذبت على الله (٢).

## ٨ - باب الثبوت

١٠٠ - عنه، عن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما أهلك الناس العجلة ولو أن الناس قنطوا لم يهلك أحد (٣).

١٠١ - عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن عبد الرحمن بن سنان، عن أبي الحسن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الأناة من الله، والعجلة من الشيطان (٤).

١٠٢ - عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكن، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، وفركت حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه (٥).

٢٠١ - ج ٥، باب المدح والرأي والبقائس (١٦٤، ١٦٥، ١٦٦).

٢٠٣ - ج ٥، الجزء الثاني، «باب التدبير والحزم والعزم والثبات في الأمور» (١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠).

٥ - ج ١، «باب الوقوف عند الشبهات والاحتياط في الدين» (١٥٠، ١٥١، ١٥٢) فان لا بعد نقله أيضاً عن تفهيم المياشي في باب آداب الرواية ج ١ (١١٣، ١١٤، ١١٥) «بيان القول في قوله (ع) «لم تروه» أما مجرد معلوم يقال: «روى الحديث رواية» أي حملة، أو مزيد معلوم من باب التفعيل أو الأفعال؛ يقال: روته الحديث رواية أو روته أي حملة على رواية، أو مزيد مجهول من البابين ومنه «روينا في الأخبار» ولذا كرمناه بتعقيد الرواية والخطرق التي تجوز بها رواية الأخبار؛ اعلم أن لأخذ الحديث طرقاً أقول: فذكر طرق أخذ الحديث مفصلة فمن أراد الاطلاع عليها فليراجع البحار فان كلامه (رحمته) مطوّل الذيل جداً لا يسعه المقام.



١٠٣- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا لم يجحدوا ولم يكفروا (١).  
 ١٠٤- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يسمعكم فيما ينزل بكم مما لا تعملون إلا الكف عنه والتثبت فيه والرد إلى أئمة المسلمين حتى يعرفوكم فيه الحق ويحملوكم فيه على القصد، قال الله عز وجل: «فاستلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» (٢).

١٠٥- عنه، عن علي بن إسحاق، عن داود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يعرف الحق من القرآن لم يتسكب الفتن (٣).

١٠٦- عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن حمزة بن الطيار، أنه عرض على أبي عبد الله عليه السلام بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعاً منها قال له: كف قال أبو عبد الله عليه السلام: اكتب فأعطي عليه: أنه لا ينفعكم فيما ينزل بكم مما لا تعملون إلا الكف عنه والتثبت فيه وردّه إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد (٤).

## ٩- باب الدين

١٠٧- عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، ومحمد بن عبد الحميد العقطار عن عاصم بن حميد، عن مالك بن أعين الجهني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يا مالك إن الله تعالى يعطي الدنيا من أحب ومن يفيض، ولا يعطي الدين إلا من أحب (٥).  
 ١٠٨- عنه، عن أبيه، عن علي بن التعمان، عن أبي سليمان، عن ميسرة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الدنيا يعطيها الله من أحب وأفيض، وإن الإسلام لا يعطيه إلا من أحب (٦).

١ و ٢- ج ١، «باب النهي عن القول بغير علم» (ص ١٠١، ١٨ و ١٩ و ٢٠) قال لا بعد الحديث الثالث «بيان» — الأمر بالكف والسكوت أما لأن من عرض الخطيئة فسر هذا الوضع برأيه وأخطأ، أو لأنه كان في هذا الوضع غشوش ولم يثبت عنده ولم يطلب تفسيره؛ أو لأنه (ع) أراد إنشاء ذلك فاستعمل لشدة الاهتمام.

٣- ج ١، «باب علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها» (ص ١٤٤، ٣٤)  
 ٤ و ٥- ج ١٥، الجزء الاول، «باب أن الله يعطي الدين الحق من أحب» (ص ١٥٧، ١٣ و ١٨).

كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

١٠٩- عنه، عن الوشاء، عن عبد الكريم بن عمر، والخضعي، عن عمر بن حنظلة، عن حمزة بن حماد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن هذه الدنيا يعطاها البر والفاجر، وإن هذا الدين لا يعطاها إلا أهله خاصة (١).

١١٠- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن حمزة بن حمران، عن عمر بن حنظلة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يعطي الدين من يحب ويبغض، ولا يعطي الإيمان إلا أهل صفوته من خلقه (٢).

١١١- عنه، عن محمد بن خالد الأشعري، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن حمزة بن حمران، عن عمر بن حنظلة قال: بينا أنا أمشي مع أبي عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة إذا التفت إلي فقال: إن الله يعطي البر والفاجر الدنيا، ولا يعطي الدين إلا أهل صفوته من خلقه. عنه، عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن رجل من أهل البصرة مثله (٣).

١١٢- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يعطي المال البر والفاجر، ولا يعطي الإيمان إلا من أحب (٤).

١١٣- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه قال: كان رجل يدخل على أبي جعفر عليه السلام من أصحابه فبصر حيناً لا يحجّ فدخل عليه بعض معارفه متن كل يدخل عليه معه فقال له: فلان ما فعل بك قال: فجعل يصيغ الكلام يظن أنه إنما عني العيسرة والدنيا فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كيف حاله في دينه؟ فقال له: كما تحب، فقال: هو والله الغني (٥).

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٥، الجزء الأول، > باب في أن الله تعالى إنما يعطي الدين الحق والإيمان والتشيع من أعبه (١٥٧ س ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٤) قال في ذيل حديثه: > صفوته من خلقه: > بيان قال الجوهري: صفوة الشيء خالصه ومحمد صفوة الله من خلقه ومصطفاه قال أبو عبيدة: يقال له صفوة وصفوة مالي وصفوة مالي؛ فإذا نزعوا الهاء قالوا وصفوة مالي بالفتح لا غير > ٥ - ج ١٥، الجزء الأول > باب آخر في أن السلامة والغنى في الدين > (س ١٦٠) س ١٧) قال لا بد من تقل ما يقرب منه من الكافي (وفي بدل > نصير حبناً > > نصير زماناً >): بيان > > نصير زماناً > في بعض النسخ > نصير زماناً > أي مضى، وفي بعضها نصير زماناً أي مكث، في القاموس: > غير محبوباً = مكث وذمب: ضد > قوله (ع) > فلان ما فعل > أي كيف حاله؟ ولم > > بقية الحاشية في الصفحة الآتية >



١١٤- عنه: عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال: أيها الناس إنما بدت وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كلام الله، يقلد فيها رجال ورجال، ولو أن الباطل خلع لم يخف على ذي حجة، ولو أن الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضعف ومن هذا ضعف فيه رجان فيجيشان معاً، فهناك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى (١).

١١٥- عنه: عن الوثاء عن عاصم بن حميد عن عمر بن أبي نصر قال: حدثني رجل من أهل البصرة قال: رأيت الحسين بن علي عليهما السلام وعبد الله بن عمر بن الخطاب بالبيت ف سألت ابن عمر فقلت: قول الله «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» قال: أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه، ثم إنني قلت: للحسين بن علي عليهما السلام: قول الله تعالى «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» قال: أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه من دينه (٢).

١١٦- عنه: عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لأبي حمزة الثمالي عن أبي حمزة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله تعالى: «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» قال: فيهلك كل شيء، ويبقى الوجه، ثم قال: إن الله أعظم من أن

«دقة العادة من الصفحة الثامنة»

تأخر عن الحج، قال: أي بعض الأصحاب أو الراوي «فجعل» أي شرع بعض المعارف «يضجع الكلام» أي يخفضه أو يفسر ولا يصرح بالمفسود ويشير به إلى سوء حاله لتلايقم الامام (ع) بذلك كما هو الشائع في مثل هذا الباب: قال في القاموس: أضجعت الشيء = أخفضته، وضجع في الأمر تضييماً = قصر، «فطن» في بعض النسخ «يفطن» وهو أظهر «أن ما يضي» «أن» بفتح الهمزة و «ما» موصولة وهي اسم أن كقول تعالى «واعلموا أنما غنمتم من شيء» أو ما كلفة مثل قوله: «أنما إلهكم الله واحد» وعند الزمخشري أنه بعيد الحصر كالمكسور فعلى الأول مفعول «يعني» و هو عائداً معنوف وتقديره أن ما بعينه و «المسيرة» خبر أن وعلى الثاني المسيرة «مفعول» «يعني» وعلى الثاني «دبرين المستقر في» «يعني» راجع إلى الامام (ع) كما تحب أي على أحسن الاحوال «فقال: هو والله الغني» أقول: تعريف الخبر باللام البعيد الحصر وتأكيده بالقسم للتنبيه على أن الغني الحقيقي ليس إلا الغني الأخروي الحاصل بسلامة الدين كما روى عن النبي (ص) أنه قال: الفقر هو الموت الأحمر، فقيل له: الفقر من الدنيا والموت من الدين فقال: لا ولكن من الدين.

١- من الحديث بعينه مع بيان من البحاسن (ره) له قيل ذلك في باب اليدع (ص ٢٠٨)

٢- ج ١٧، باب أنهم عليهم السلام تبعوا الله والولاية شكرها، (ص ١٠٢، ص ٧)



يوسف ولكن معناه كل شيء هالك إلا دينه والوجه الذي يؤتى منه (١).

١١٧- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن أبي سعيد عن أبي بصير عن العمار بن المغيرة التميمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى «كل شيء هالك إلا وجهه» قال: كل شيء هالك إلا من أخذ طريق الحق (٢).

١١٨- عنه عن أحمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله «كل شيء هالك إلا وجهه» قال: من أتى الله بما أمر به من طاعته وطاعته محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك ولذلك قال: «من يطع الرسول فقد أطاع الله» (٣).

١١٩- عنه عن أبيه عن علي بن النعمان عن أيوب بن الحر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «فوفاء الله سيات ما مكروا» قال: أما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن أتدرون ما وفاء؟ وفاء أن يفتنوه في دينه (٤).

١٢٠- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سلامة الدين وصحة البدن خير من زينة الدنيا حسب (٥).

١٠- باب فضيلة الجماعة

١٢١- عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربق الإيمان من عنقه ومن نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجذم (٦).

٢٠١ و ٣- ج ١٥، الجزء الأول «باب أن الشيعة هم أهل دين الله» (ص ١٢٧)، ص ٢١ و ٢٣ و ص ١٢٦ (ص ٣٢) أقول: في بعض النسخ كنسخة المحدث النوري (د) بدل «لذلك» في الحديث الثالث «كذلك»

٤- ج ٥، «باب أحوال مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون» (ص ٢٦٠، ص ٢٦) فأناب عنه «بيان» «سطا عليه» أي فخر وبيض به

٥- ج ١٥، الجزء الأول «باب الرضى بوجهة الإيمان وأنه من أعظم النعم» (ص ٤٠، ص ٢٥) ٦- ج ١١، «باب البدعة والسنن والفريضة والجماعة والفرقة» (ص ١٥٢، ص ٧) فأناب عنه: «بيان» - «العلم» «نامجاز» أقول: قد ذكرنا هذا البيان في آخره في ذيل الحديث الثاني والخمسين من كتاب عقاب الأعمال (ص ٩٤ و ٩٥) فإن شئت فراجع.

١٢٢ - عنه عن الثوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) عن آباء عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين (ع) ثلاث موبقات: نكث الثقة وترك السنة وفراق الجماعة (١)، ١٢٣ - عنه عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله (ع) عن آباء عليهم السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعة أئمة فقال: جماعة أئمة أهل الحق وإن قلوا (٢).

١٢٤ - عنه عن أبي علي الواسطي عن عبد الله بن عاصم عن يحيى بن عبد الله رفعه قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: ما جماعة أئمتك قال: من كان على الحق وإن كانوا عشرة (٣).

١٢٥ - عنه عن الوثابي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن القليل من المؤمنين كثير (٤).

## ١١ - باب الاحتياط في الدين والاختذ بالسنة

١٢٦ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن مرزوم بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من خالف سنة محمد فقد كفر (٥) ١٢٧ - عنه عن أبيه عن ذكره عن زيد النخعي عن أبي جعفر عليه السلام: في قول الله: «فلينظر الإنسان إلى طعامه» قال: قلت: ما طعامه؟ قال: علمه الذي يأخذه ممن يأخذه (٦).

١٢٨ - عنه عن أبيه عن علي بن النعمان عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١، «باب البدعة والسنة والفريضة والجماعة والفرقة» (ص ١٥١) س ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ (ص ٣٦) أقول: مر الحديث الأول بسند آخر في كتاب عقاب الأعمال (باب ١٩ ص ٩٤) مع بيان للمجلس (ره) له قراجع ان شئت. ٦ - ج ١، «باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز» (ص ٩٤، س ٢٩) فان لا بعد نقله: «بيان - «هذا أحد بطون الآية الكريمة وعلى هذا التأويل المراد بالماء العلوم الفائضة منه تعالى فانها سبب لحياة القلوب وعبارتها، وبالارض القلوب والارواح وبثلك الثمرات ثمرات تلك العلوم» أقول: يريد بالماء والارض والثمرات ما وقع ذكره في الآيات التالية لهذه الآية الواقعة في سورة «عيس» من قوله تعالى «أنا صبينا الماء صباثم شققنا الارض شقاً فأبشينا فيها حياً، وغنياً وقبياً، وزيتونا ونخلًا، الى آخر الآيات»





كتاب مصابيح الظلم من المحاسن

وذكر الله أكبر من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم حجة من الذنار (١)  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا  
 قول ولا عمل ولا نية إلا بأصالة السنة. (٢)

١٢٥ - عنه، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأتبعين اليوم  
 الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك، الإسلام هو التسليم،  
 والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الاقرار، والاعتراف هو العمل، والعمل  
 هو الاداء، إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه عن ربه فأخذ به، إن المؤمن يرى  
 يفنيه في عمله أو الكافر يرى انكاره في عمله فهو الذي تقى يده ماعرفوا أمر ربهم فاعتبروا  
 انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة (٣).

١٢٦ - عنه، عن ربيعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الناس لعلي  
 عليه السلام: ألا تخلف رجلاً يصلي يضعف الناس في العبدية؟ فقال علي عليه السلام:  
 لا أخلف السنة (٤).

- ١ - ج ١٩، كتاب القرآن «باب آداب الفرائض والوقائها» (ص ٥٤، ص ١٥) وفيه بدل  
 «أكبر» «كثيراً من أفضل» ولعله محرف «كثيراً أفضل من» وذلك لفريقه السياق.  
 (٢) هذا الحديث كذا في النسخ والظاهر أنه ليس جزءاً للحديث السابق ولذا لم ينقله  
 المجلسي (ره) في ذيله وكيف كان، هو مذكور في الجزء الأول من البحار في باب البدعة والسنة  
 (ص ١٥٠، ص ٢٨) لكنه مع اختلاف يسير وذكر سند (لامرسل) كما هنا مع بيان من المجلسي (ره) له.  
 ٣ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب نسبة الإسلام» (ص ١٨٧، ص ٢٩) قائلاً بعد نقله من  
 الكافي أيضاً «بيان» - «لأنسين» يقال نسب الرجل كفسرت أي ذكرت نسبه، والمراد بيان  
 الإسلام والكشف التام عن معناه، وقيل لما كان نسبة شيء بوضع أمره وحاله وما يؤل هو إليه  
 أطلق هنا على الايضاح من باب ذكر الملزوم وإرادة اللزوم، و أقول: كأن المراد بالإسلام  
 هنا المعنى الخاص منه المرادف للإيمان كما يؤمى إليه قوله (ع) : «إن المؤمن لم يأخذ دينه عن  
 رأيه» وقوله (ع) : «إن المؤمن يرى يفنيه في عمله» و حاصل الخبر أن الإسلام هو التسليم و  
 الاتقياء أقول بيانه طویل جداً لا يسع المقام ذكره فمن أراد فليطلبه من هناك.  
 ٤ - ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب وجوب صلوة العبدية و شرائطها» (ص ٨٥٩، ص ١٢)  
 مع بيان من المجلسي (ره) له فمن أراد فليطلبه من هناك.

١٢٧- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عفيف، عن ميسرة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا متغير اللون فقال: من أين أحمرمت؟ قلت: من موضع كذا وكذا (قال): ليس من المواقيت المعروفة، قال: رب طالب خير نزل فدعته، ثم قال أبسرك أنك صليت الظهر في السفر أو بما؟ قلت: لا، قال: فهو ذاك (١).

١٢٨- عنه، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن محمد بن يسير، عن عبد الله بن عمر الخثعمي، عن سليمان بن خالد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أصلي الزوال ستة وأصلي بالليل ستة عشر كعة قال: إذن تخالف رسول الله صلى الله عليه وآله، إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي الزوال ثمان كعات وصلوة الليل ثمان كعات فقلت: قد أعرف أن هذا هكذا ولكنني أفنى الأيام الخالية (٢).

١٢٨- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا فرص صلى ركعتين ثم ركع ركعتين وفي مواله يتنقلون فيغف ينتظرهم فيقبل له: ألا تنهاهم؟ فقال: إني أكره أن أنهي عبدا إذا صلى والشفعة أحب إلي (٣).

١٢٩- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن ابن بن عثمان الأحمر، عن مفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا جعفر عليه السلام سئل من مسئلة فأجاب فيها فقال الرجل: إن الفقهاء لا يقولون هذا فقال له أبي: ويحك إن الفقيه الزاهد في الدنيا الرغب في الآخرة الممشتك بسنة النبي صلى الله عليه وآله (٤).

١ - ج ٢١، باب المواقيت وحكم من أخر الأحرار عن المقات (س ٢٩، س ٣٦)  
٢ و ٣ - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب جوامع أحكامها (الضمير يرجع إلى التواتر اليومية) وأعدادها وقضائها (س ٥٣٠، س ٢، و س ٥٢٩، س ٢٣٥) فأنها بعد الحديث الثاني:  
بيان - يحتمل أن يكون المراد ابتداء السفر فالركعتان هما المستحبان عند الخروج من البيت، أرقى الطريق فالركعتان هما المنذورتان لوداع المنزل، وعلى التقديرين فإن كان المراد أن يفعلون ذلك ففسد كونها على الخصوص فعدم نية عليه السلام بموقوله: «أحب إلي» محمولان على النية، وإلا فالأجبية لكون فعلهم موهبا لذلك لئلا يرأى أن الصلوة خير موضوع، أقول: لكن بدل كلمة المعاصن عند نقل الخبر الثاني بالمجالس وأظنه من خطأ فلم لا نسخين فلهذا حفظ.

٤ - ج ١٩، باب صفات العلماء وأصنافهم (س ٨٤، س ٨٤)

١٤٠- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آباءه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: السنة سنتان: سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة، وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير هادئة (١).

١٤١- عنه، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري، عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: مر موسى بن عمران عليه السلام برجل وهو رافع يده الى السماء يدعو الله فاعطى موسى في حاجته فيات سبعة أيام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء فقال: يا رب هذا عبدك رافع يديه إليك يسألك حاجته ويسألك المغفرة منذ سبعة أيام لاستجيب له! قال: فأوحى الله اليه باموسى لودعاني حتى يسقط يداه أو ينقطع لسانه ما استجبت له حتى يأتياني من الباب الذى أمرته (٢).

١٤٢- عنه، عن القاسم، عن المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام إن أمير المؤمنين عليهما السلام كان يقول: لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد كل يوم إحساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنا لله بالتوبة والله لو سجدت حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه إلا بمعرفة الحق (٣).

١٤٣- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شعور، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: «وأوتوا البيوت من أبوابها» قال: يعنى أن يأتي الأمر من وجهه أى الأمور كان (٤).

١٤٤- عنه، عن علي بن سيم، عن أبي حفص الأعشى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تمسك بسننى في اختلاف أمتى كان له أجر مائة شهيد (٥).

١- ج ١، باب البدعة والسنة والفريضة والجماعة والفرقة (ص ١٥١، ١٥٨).  
٢- ج ١، باب البدعة والسنة والفريضة والجماعة والفرقة (ص ١٥٠، ٣٧) و  
ص ١٥١، ٤٠، ١٥٠، ٣٦، ٣٤.



## ١٢- باب الشواهد من كتاب الله

١٤٥- عنه ، عن علي بن حكيم ، عن أبيان بن عثمان ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال :  
 عليّ : وحدثنني الحسين بن أبي العلاء أنه حضر ابن أبي يعفور في هذا المجلس قال : سألت أبا  
 عبدالله (ع) عن اختلاف الحديث برويه من يشق به وفيهم من لا يشق به ؟ - فقال : إذا ورد  
 عليكم حديث فوجدتموه له شاهد من كتاب الله أو من قول رسول الله (ص) وإلا فالذي  
 جاءكم به أولى به (١)

## ١٣- باب فرض طلب العلم

١٤٦- عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي عبدالله رجل من أصحابنا رفعه قال :  
 قال أبو عبدالله (ع) : طلب العلم فريضة . وفي حديث آخر قال : قال أبو عبدالله (ع) :  
 طلب العلم فريضة على كل مسلم ، إلا وإن الله يحب بغاة العلم (٢) .  
 ١٤٧- عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن أبي جعفر الاحول ، (واسمه  
 محمد بن التعمان) عن أبي عبدالله (ع) قال : لا يسع الناس حتى يسألوا أو يشفقوا (٣) .  
 ١٤٨- عنه ، عن أبيه ، وموسى بن القاسم ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن بعض  
 أصحابها قال : سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) هل يسع الناس فرك -  
 المسئلة عما يحتاجون اليه ؟ قال : لا (٤) .

١٤٩- عنه ، عن الحسين بن يزيد التوفلي ، عن اسماعيل ابن أبي زياد ، عن -  
 التكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :  
 أف لكلم مسلم لا يجعل في كل جمعة يوماً يتفقه فيه أمر دينه ويسأل عن دينه ، وروى

١ - ج ١ ، «باب غلل اختلاف الاخبار و كيفية الجمع بينها» (ص ١٣٧ ، س ٦)  
 ٢ - لم أجده في البحار مروباً عن هذا الكتاب ، ثم نقله من البصائر في باب فرض العلم ووجوب  
 طلبه مع نقل نظائره في المضمون (ص ٥٦ ج ١) فأننا بعدها : «بيان - هذه الاخبار تدل على  
 وجوب طلب العلم ، ولا شك في وجوب القصر الضروري من معرفة الله وصفاته وسائر أصول الدين  
 ومعرفة العبادات وشرائعها والناسخ ولو بالأخذ عن عالم عينا والاشهر بين الاصحاب أن تحصيل  
 أزيد من ذلك إما من الواجبات الكفائية أو من المستحبات» .

٣ و ٤ - ج ١ ، «باب فرض العلم و وجوب طلبه» (ص ٥٧ ، س ٥)

بعضهم : أف لكثير جيل (١).

## ١٤ - باب حقيقة الحق

١٥٠ - عنه ، عن الثوفاي عن السكوني عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه ، عن علي (ع) قال : إن على كل حق حقيقة ، وعلى كل صواب نوراً ، فما وافق كتاب الله فخذوا به ، وما خالف كتاب الله فدعوه (٢) .

١٥١ - عنه ، عن محمد بن اسماعيل بن زريع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبيه ، عن أبي جعفر (ع) قال : بينما رسول الله (ص) في بعض أسفاره إذا لقيه ركب فقالوا : السلام عليك يا رسول الله (ص) فقال : ما أنتم ؟ قالوا : نحن مؤمنون يا رسول الله ، قال : فما حقيقة إيمانكم ؟ قالوا : الرضا بقضاء الله ، والتقويض إلى الله ، والتسليم لأمر الله ، فقال رسول الله (ص) : علماء حكماء كانوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء ، فإن كنتم صادقين فلا تبشروا مالا تسكنون ، ولا تجمعوا مالا تأكلون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون (٣) .

١٥٢ - عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال : قال أبو عبد الله (ع) ليس من باطل يقوم بإزاء حق إلا قلب الحق الباطل وذلك قول الله جل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق (٤) .

## ١١ - باب الحث على طلب العلم

١٥٣ - عنه ، عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر (ع) قال : اغدوا لآخر أو تعلم خيراً (٥) .

- ١ - ج ١ ، « باب فرض العلم وجوبه على » (ص ٥٧) « قائلنا به » : « بيان المراد بالجمعة الأسبوع نسبة لكل باسم الجزء » وفيه « رجل » « رجل مسلم » .
- ٢ - ج ١ ، « باب علل اختلاف الأخبار وكيفية الجمع بينها » (ص ١٤٥) .
- ٣ - ج ١٥ ، الجزء الأول ، « باب علامات المؤمن وصفاته » (ص ٧٥) « مع بيان طويل فمن أراد فليطلبه من هناك ثم لا يخفى أن الحديث مروي بطريق عديدة في الكتب المعتمدة كالكنافي والتوحيد والمعاني والتعاليق ومشكاة الأنوار وغيرها .
- ٤ - ج ٣ ، « باب من رفع عنه القلم ونفى الجرح في الدين » (ص ٨٤) « (٣٩) .
- ٥ - ج ١ ، « باب أصناف الناس في العلم » (ص ٦١) « (٣٢) .

كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

١٥٤ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اغد عالماً أو متعلماً و إياك أن تكون لا هياً متلذاً. وفي حديث آخر: وإياك أن تكون من الثلاثة متلذاً (١).

١٥٥ - عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): اغد عالماً أو متعلماً أو أوجب أهل العلم ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم. عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزة مثله (٢).

١٥٦ - عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شعبر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سارعوا في طلب العلم فوالذي نفسي بيده لأحدث واحد في حلال وحرام فأخذه عن صادق خبر من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة، وذلك أن الله يقول: «ما آتاكم الرسول فخذوه» وما نهاكم عنه فانتهوا. وإن كان على (ع) ليأمر بقراءة المصحف (٣).

١٥٧ - عنه، عن أبيه، عن أحمد بن التضر، عن عمرو بن شعبر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي: يا جابر والله لأحدث نصيبه من صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب (٤).

١٥٨ - عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن العلاء بن رزق، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تفقهوا في الحلال والحرام وإلا فأنتم أعراب (٥).

١ و ٢ - ج ١، «باب أصناف الناس في العلم» (ص ٦١، س ٣٢ و ٣٣) وليس فيه قوله (ع): «وفي حديث آخر: وإياك أن تكون من الثلاثة متلذاً». وكذلك يذكر فيه السند الثاني للحديث الثاني مع وجود كليهما فيما عتدي من نسخ المعاصن.

٣ و ٤ - ج ١، «باب فضل كتابة الحديث وروايته» (ص ١٠٨، س ٢٢ و ٢٥) فأنما بعد الحديث الأول «بيان يظهر من استشهاده بالآية أن الأخذ فيها شامل للتعلم والعمل، وإن احتمل أن يكون الاستشهاد من جهة أن العمل يتوقف على العلم وإن» في قوله (ع) «وإن كان مغفلة». ٥ - ج ١، «باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها» (ص ٦٦، س ٢٩) فأنما بعده: «بيان - أي فأنتم في الجهل بالاحكام الشرعية كالأعراب الذين قال الله فيهم: «الأعراب أشد كفراً ونفاقاً» الآية» و «الأعراب» - سكان البادية لا واحده ويجمع على «أعراب».



١٥٩- عنه عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن علي بن حماد عن رجل سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يشغلك طلب دينك عن طلب دينك، فإن طالب الدنيا ورعاً أدرك ورعاً فاتته، فهلك بما فاتته منها (١).

١٦٠- عنه عن الوشاء عن مثنى بن الوليد عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان في خطبة أبي ذر رحمه الله: يا مبنغي العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن نفسك، أنت يوم تفارقهم كضيف بث فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم، الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره، وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها، يامبنغي العلم إن قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخرب لا عامر له (٢).

١٦١- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله وأبو جعفر (عليهما السلام): لو أنيت شباب من شباب الشيعة لا يتفقه لأدبته. (قال:) وكان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: تفقهوا وإلا فأنتم أعراب. وفي حديث آخر لابن أبي عمير رفعه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لو أنيت شباب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لأرجعهم (٣).

١٦٢- في وصية الفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعراباً، فإنه من لم يتفقه في دين الله لم يتظر الله إليه يوم القيامة ولم يرك له عملاً (٤).

١- ج ١، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها (س ٦٦، ص ٣١) قال لا بعده: «بيان - أي هلك لترك طلب الدين بسبب أمر من الدنيا لم يفركه أبشاً فيكون قد غسر الدارين» أقول: قريب مما ذكره قول من قال: (وهو صادق على غالب أفراد أهل هذا الزمان)

فرقع ديننا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما فرقع

٢- ج ١، باب صفات العلماء وأصنافهم (س ١٨٤، ص ١٢) قال لا بعده: «بيان - لعل السراة بقوله «ما بين الموت والبعث» أنه مع قطع النظر عن نعيم القبر وعذابه فهو سريع الانقضاء وينتهي الأمر إلى العذاب أو النعيم بغير حساب، والافئداب القبر ونبيه متعادلان بالدنيا فهذا كلام على التناول، أو يكون هذا بالنظر إلى البهوع عنهم لأجمع الخلق»

٣- ج ٤، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها (س ٦٦، ص ٣٣ و ٣٤) قال لا بعده الحديث الثاني: «بيان - «عصم النظر» كناية عن السخط والغضب فإن من يغضب على أحد أشد الغضب لا يتظر إليه، والتزكية المدح أي لا يقبل أعماله».

١٦٣ - عنه عن عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا في الدين فإنه من لم يتفقه منكم فهو أعرابي، إن الله عز وجل يقول في كتابه: «فليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون» (١).

١٦٤ - عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن أبيه قال: قال علي (عليهم السلام) في كلام له لا يستحي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم (٢).

١٦٥ - عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن إسحاق عمارة قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: ليت الشياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام (٣).

١٦٦ - عنه عن محمد بن عبد الحميد العطار عن عمه عبد السلام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضة (٤).

١٦٧ - عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) تفقهوا فإنه يوشك أن يحتاج إليكم (٥).

١٦٨ - عنه عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن لي ابناً قد أحب أن يسألك عن حلال وحرام؛ لا يسألك عما لا يعنيك قال: فقال لي: وهل يسأل الناس عن شيء أفضل من الحلال والحرام (٦)؟

## ١٦ - باب «خذ الحق ممن عنده ولا تنظر إلى عمله»

١٥٩ - عنه عن علي بن عيسى القاساني عن ابن مسعود الميسري رفعه قال: قال المسيح (عليه السلام): خذوا الحق من أهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق.

١ و ٤٣ - ج ١ «باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها» (ص ٦٦، ٣٧ و ٢٧ و ٢٨).  
٢ و ٥ - هذان الحديثان لم أجدهما في مظانهما من البحار فإن وجدتهما أشر إلى موضعهما في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.  
٦ - ج ١ «باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها» (ص ٦٦، ٢٣) قائلا بعده: «بيان - عملاً لا يعنيه - أي لا يهتبه ولا يحتاج إليه».

كونوا نقاد الكلام فكم من ضلالة زخرقت بآية من كتاب الله كما زخرف القوم من نحاس بالفضة الممونة، النظر الى ذلك سواء، والبصراء به خيراء (١).

١٧٠- عنه عن الحسين بن يزيد التوفلي عن اسماعيل بن أبي زيا السكوني عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: غريبتان كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفيه من حكيم فاغفروها (٢).  
١٧١- وعنه عن علي بن سيف قال: قال أمير المؤمنين (ع): خذوا الحكمة ولو من أهل المشر كين (٣).

١٧٢- عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال المسيح (ع): يا معشر الحواريين ما يضركم من تن الفطران إذا أسابكم سراجهم خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا الى عمله (٤).  
١٧٣- عنه عن الحسين بن يزيد التوفلي عن علي بن سيف رفعه قال: سئل أمير المؤمنين (ع) من أعلم الناس به قال: من جمع علم الناس إلى علمه (٥).

١٧٤- عنه عن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) وزواه أحمد بن أبي عبد الله عن الوثابة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: إن كلمة الحكمة لتكون في قلب المنافق فتجلبج حتى يخرجها (٦).

١٧٥- عنه عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) أو عن أبي عبد الله (ع) قال: لا تكذبوا الحديث إذا أفاكم به مرجى ولا

١- ج ١، باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز (س ٩٤، س ٣٢) قالنا بعده: «ايضاح- قال الفيروز آبادي: «موه الشي» - طلاء فضة أو ذهب وتحت نحاس أو حديد».  
٢- ج ١، باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز (س ٩٤، س ٣٤) قالنا بعده: «بيان - قوله (ع) «فاغفروها» أي لا تلوموه بها أو استروها ولا تدبعوها فإن النظر في الأصل بمعنى الستر».

٣- ج ١، باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز (س ٩٤، س ٣٦ و ٣٧ و ٩٥، س ٢١) قالنا بعد الحديث الأخير: «بيان - فتجلبج بفتح التاء أو ضمها أي تتحرك أو تتحرك صاحبها على التكلم بها».



فدري ولا حروري ينسبه إلى إنافاً لكم لا تعرفون لعلمه شيء من الحق في كذب الله فوق عرشه (١)

## ١٧- باب اظهار الحق

١٧٦- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن جمهور العمى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا ظهرت البدعة في أمشي فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعليه لعنة الله (٢)

١٧٧- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال علي (ع): إن العالم الكاتم علمه يبعث أئمة أهل القيامة ريجاً، يلغنه كل دابة حتى دواب الأرض القغار (٣).

١٧٨- عنه، عن ذكره، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة فيكتب الله بها إيماناً في قلب آخر فيغفر لهما جميعاً (٤).

## ١٨- باب من ترك المخاصمة لأهل الخلاف

١٧٩- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال: لا تخاصموا الناس فإن الناس لو استقطعوا أن يحبوا لأحبونا (٥).

١٨٠- عنه، عن أخيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن لي أهل بيت وهم يسمعون مني أفادعهم إلى هذا الأمر قال: نعم، إن الله يقول في كتابه: «يا أيها الذين آمنوا أقسموا أنفسكم وأهليكم نارا ووقودها الناس والحجارة» (٦).

١٨١- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (ع) قال:

١- ج ١ «باب أن حديثهم صعب من الصعب» (ص ١٢٩، س ٦) وفيه بدل «فيكذب» «فكذبوا» قالوا بعده: «بيان أي مسئولياً على عرشه أو كائناً على عرش العضة والجلال لا المرش الجسماني».

٢ و ٣ و ٤ - ج ١ «باب النهي عن كتمان العلم والخيانة» (ص ٨٧، س ٣٤ و ٣٥ و ٨٨، س ٤).

٥ و ٦ - ج ١ «باب نواب الهداية والتعليم» (ص ٧٥، س ٣٠ و ٣٢) قالوا بعد الحديث «بقية الحاشية في الصفحة الآتية».

كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

قلت له قول الله تبارك وتعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» فقال: «من أخرجها من ضلالة إلى هدى فقد أحياها» ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد قتلها (١).

١٨٢ - عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي جعفر (ع): قول الله في كتابه «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» قال: من حرق أو غرق قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى؟ فقال: ذلك تأويلها الأعظم (٢).

١٨٣ - عنه عن أبيه عن الثوري عن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبيه عن خالد القمط عن حمزان بن أمة قال: قلت لأبي عبد الله (ع) سألتك أصدحك الله؟ قال: نعم قال: كنت على حال وأنا اليوم على حال أخرى: كنت أدخل الأرض فأدعو الرجل والآنين والمرأة فينقذ الله من يشاء وأنا اليوم لأدعو أحداً فقال: وما عليك أن نخلي بين الناس وبين ربهم؟ فمن أراد الله أن يخرج من ظلمة إلى نور أخرجه ثم قال: ولا عليك إن آنت من أحد خيراً أن تنبذ إليه الشيء نبذاً قلت: أخبرني عن قول الله «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» قال: من حرق أو غرق أو غدر، ثم سكت فقال: تأويلها الأعظم أن دعاها فاستجاب له (٣).

١٨٤ - عنه عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر (ع): أدعو الناس إلى حبك بما في يدي؟ فقال: لا قلت: إن استرشدني أحد أو شدة؟ قال: نعم إن استرشدك فأرشدته فإن استزادك فزده فإن جاحدك فجاحده (٤).

دقية الحاجة من الصلحة الماضية

الأول: «بيان» - لعل المراد النهي عن المجادلة والتخاصمة مع المخالفين إذا لم يؤثر فيهم ولا ينفع في هدايتهم وعلل ذلك بأنهم سوء اختيار هم بعدوا عن الحق بحيث يصر اختيارهم غير مستطعين وسبأني الكلام فيه في كتاب العدل وقال بعد الحديث الثاني: «بيان» - المراد بها الاصنام أو حجارة الكبريت أقول: ضمير «بها» يرجع إلى الحجارة المذكورة في الآية.

١ و ٢ و ٣ ج ١ «باب ثواب الهداية والتعليم» (س ٧٥ و ٣٤ و ٣٥ و ٧٦ س ١)

٤ - ج ١ «باب ما جاء في تجويز المجادلة» (س ١٠٥ و ١٣) قائلاً بعده:

بيان - «فجاحده» أي لا تظهر له معتدك وإن سألك عنه فلا تعترف به، أو المعنى إن أنكر ورد عليك في شيء من دينك فأنكر عليه والأول أوفق لصدر الخبر.





عبدالله (ع) قال: ما بعث الله نبياً قط حتى يأخذ عليه ثلاثاً: الأقران لله العبودية، وخلع الانداد، وأن الله يسبحه ما يشاء، ويثبت ما يشاء (١).

١٩٠- عنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الكوفي أخى يحيى قال: سمعت مرزوم بن حكيم يقول: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: ما فتى نبي قط حتى يقر بخمسة: بالبداء، والمشيئة، والتجود، والعبودية، والطاعة (٢).

## ٢١- باب لا تخلو الأرض من عالم

١٩١- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما كانت الأرض إلا وفيها عالم (٣).

١٩٢- عنه، عن الحسين بن علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحسين بن زياد العطار قال: قلت لأبي عبدالله (ع): هل تكون الأرض إلا وفيها عالم؟ قال: لا والله لجلالهم وحرمانهم وما يحتاجون إليه (٤).

١٩٣- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن زياد العطار قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: إن الأرض لا تكون إلا وفيها حيته، وإنه لا يصلح الناس إلا ذلك، ولا يصلح الأرض إلا ذلك (٥).

١٩٤- عنه، عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة النضري، عن أبي عبدالله (ع) قال: سمعته يقول: إن الأرض لا تترك إلا بعالم يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إلى الناس، يعلم الحلال والحرام (٦).

١٩٥- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأعمش عبدالله بن عبد الرحمن البصري، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: لن يفي الأرض إلا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل (٧).

٢٠١ - ج ٢، «باب البداء والنسخ» (ص ١٣٦، س ٥).

٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ - ج ٧، «باب أن عندهم جميع علوم الملائكة والأنبياء» (ص ٣١٨، س ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤) و «باب الاضطراب إلى العجوة» (ص ١١١، س ٢١).

كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

١٩٦- عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربيع عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (ع): إن العلم الذي هبط مع آدم (عليه السلام) لم يرفع، والعلم يتوارث، والعلم يمت عالم إلا خلع من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله (١).

١٩٧- عنه عن أبيه عن محمد بن سفيان عن الثعمان الرازي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لما انقضت نبوة آدم وانقطع أكله أوحى الله إليه: يا آدم، إنك قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فانظر إلى ما عندك من العلم والإيمان وميراث النبوة وآثار العلم والاسم الأعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند حبة الله فأبى أن أدع الأرض بغير عالم يعرف به ديني ويعرف بديعاتي ويكون نجات لمن يولد هابين قبض النبي إلى ظهور النبي الآخر (٢).

١٩٨- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل كان الناس إلا وفيهم من قد أوردوا بطاعته منذ كان نوح؟ فقال: لم يزالوا كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون (٣).

١٩٩- عنه عن أبي إسحاق الخفاف عن ذكره عن درست عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الذي تناهت إليه وصايا عيسى أبي. ورواه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست وزاد فيه: فلما أن أقام سلمان قال له: إن الذي تطلب قد ظهر اليوم بمكة فتوجه إليه (٤).

٢٠٠- عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن إسماعيل الميثمي عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: أتاهم رسول الله (ص) بما اكتفوا به في عهده واستغنوا به من بعده (٥).

٢٠١- عنه عن أبيه عن علي بن الثعمان عن شعيب الحداد عن أبي حمزة عن

- ١- ج ٧، باب أن عندهم جميع علوم الملائكة والأنبياء (ص ٣١٤، ص ١٦).
- ٢- ج ٧، باب الاضطراب إلى العجوة (ص ٦، ص ٧، ص ١٠، ص ١٠) قال:
- بعد الحديث الأول: «بيان» بالضم اليف من العلم يؤثر كالنار والانهارة أقول:
- وفيه في الحديث الثاني بدل «لم يزالوا» «لم يزل».
- ٤- ج ٦، باب عليه (ص) وما دفع إليه من الكتب والوصايا (ص ٢٣٠، ص ١٨) مع بيان له.
- ٥- ج ١، باب أن لكل شيء حدا وأنه ليس شيء إلا ورد فيه كتاب أو سنة (ص ١١٤، ص ٢١).

أبي جعفر (عليه السلام) قال: لن نخلو الأرض من رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا عنه قال: قد نقصوا، وإذا جاءوا به صدقهم، ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل (١).

٢٠٢- عنه، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما زالت الأرض والله فيها حجة يعرف الحلال والحرام، ويدعو إلى سبيل الله، ولا ينقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة ولم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة، ولو لك شرار من خلق الله، وهم الذين يقوم عليهم القيامة (٢).

## ٢٢- باب حجب الله على خلقه

٢٠٣- عنه، عن محمد بن علي، عن حكيم بن مسكين، عن الثقي، عن أنس بن قروان قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إذا ما احتج الله على العباد بما آتاهم وعرفهم (٣).

٢٠٤- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيان الأحمر، عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لي: يا كاسب، فأعلمي: إن من قولنا: إن الله يحتج على العباد بالذي آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولاً وأنزل عليه الكتاب وأمر فيه ونهى وأمر فيه بالصلاة والصوم فقام رسول الله (سليم) عن الصلاة فقال: أنا أنعمك وأنا أوقظك، فإذا قممت، فصل لي علموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون، ليس كما يقولون: إذا قام عنها هلك، وكذلك الصيام، أنا أمرضك وأنا أصحك فإذا شفيتك فافضه، ثم قال أبو عبد الله (ع): وكذلك إذا نظرت في جميع الأشياء لم تجد أحداً في ضيق ولم تجد أحداً إلا والله عليه حجة وله فيه مشقة، ولا أقول: إنهم ما شاءوا صنعوا، ثم قال: إن الله يهدي ويضل، وما أمروا إلا بفعل ما سمعهم، وكل شيء أمر الناس به فهم يسمعون له، وكل شيء لا يسمعون له فهو موضوع عنهم، ولكن الناس لا خير فيهم، ثم تلا: ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون

١- ج ٧، «باب أن عندهم جميع علوم الملائكة والأنبياء» (ص ٣١٨، ٣٥).

٢- ج ٧، «باب الاضطراب إلى الحجة» (ص ١٠١، ١) وفيه بدل «و الله» «إلا والله».

٣- ج ٣، «باب من رفع عنه الظلم ونفى الحرج في الدين» (ص ٨٣، ٢٠).



خرج ولا على الذين اذا ما انوك لتعلمهم" قال: فوضع عنهم لآ آهم لا يجدون ما يفتقون وقال: "انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون" (١) .

## ٢٣- باب ا كذا فيما عندي من نسخ المحاسن

٢٠٥- عنه: عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) في قول الله تبارك وتعالى "واعلموا أن الله يحول بين الأمر وقليه" فقال: يحول بينه وبين أن يعلم أن الباطل حق (٢) .

## ٢٤- باب جوامع من التوحيد

٢٠٦- عنه: عن أبيه عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (ع): يا سليمان إن الله يقول: "وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ" فإذا انتهى الكلام إلى الله فأمسكوا (٣)

٢٠٧- عنه: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخنعمي عن عبد الرحيم القصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن شيء من الصفة فقال: فرفع يديه إلى السماء ثم قال: تعالى الله الجبار إنه من تعاطى ما تم هلك . بقولها مرتين . (٤)

٢٠٨- عنه: عن بعض أصحابنا عن حسين بن ميثاق عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نظر في الله كيف هو هلك . (٥)

٢٠٩- عنه: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال:

١- ج ٣ ، باب من رجع عنه القلم وفي العرج في الدين ، (س ٨٣ س ٢٨) .  
٢- ج ٣ ، باب الهداية والاضلال والتوفيق والخذلان (س ٥٧ س ٣٣) قائلاً بعده: «بيان - أي يهديه إلى الحق» وقال السيد المرتضى: أقول: أورد بياناً لطويلاً فمن أراد فليطلبه من هناك .

٣ و ٤ و ٥- ج ٢ ، باب النهي عن التفكير في ذات الله تعالى ، (س ٨٣ س ٢٧ و ٢٨ و ٣١) قائلاً بعد العبد الثاني: «بيان - تعالى الله الجبار» أي عن أن يكون له جسم أو صورة ، أو أن يوصف بصفة زائدة على ذاته ، وأن يكون لصفاته الحقيقية بيان حقيقي . «من تعاطى» أي تناول بيان ما من صفاته الحقيقية . «هلك» = ضل ضلالاً بعيداً .

فإن أبو جعفر (عليه السلام) : يا محمد إن الناس لا يزال لهم المنطق حتى يتكلموا في الله فإذا سمعتم ذلك فقولوا : « لا إله إلا الله » (١)

٢١٠ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبي - عبيدة الحذاء قال : قال لي أبو جعفر (ع) : يا زيار ، إنك والخصومات ، فأنت تودث الثالث وتحبط العمل وتردى صاحبها ، وعسى أن يتكلم بالشئ لا يغفر له ، يا زيار ، إنك كان فيمعضي قوم تركوا علم ما كملوا به وطلبوا علم ما كفوا عنه حتى انتهى الكلام بهم إلى الله فتجبروا وإن كان الرجل يدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ، ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه (٢) .

٢١١ - عنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن الحسن الصيقلي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (ع) قال : تكلموا فيمادون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش ، فإن قوماً تكلموا في الله قاتلوا ، حتى كان الرجل ينادي من بين يديه فيجيب من خلفه (٣) .

٢١٢ - عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي الحسن موسى (ع) وسئل عن معنى قول الله : الرحمن على العرش استوى ، فقال : استولى على ما دق وجعل (٤) .

٢١٣ - عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن « بسم الله الرحمن الرحيم » ، فقال : يا أيها الله ، والسين ساء الله ، والميم مجد الله ، و قال بعضهم : مثلك الله ، و « الله » كل شيء ، و « الرحمن » بجميع خلقه ، و « الرحيم » بالمؤمنين خاصة (٥) .

١ و ٢ و ٣ - ج ٢ ، « باب النهي عن التفكير في ذات الله تعالى » (ص ٨٣ ، س ٣١ و س ٨٢ ، س ١٤ و س ٨٣ ، س ٣١) ، فأنزلنا بعد الحديث الأول : « بيان - أي إذا سمعتم الكلام في الله فاقصروا على التوحيد ونفي الشريك عنها على أن لا يجوز الكلام فيه وتبيين معرفته لا بسلب التشابه والتشارك بينه وبين غيره ، أو إذا جروا الكلام في الجسم والصورة فقولوا ذلك عزرباً له عما يقولون » . أقول : وزاد فيه على آخر الحديث هذه العبارة « الواحد الذي ليس كمثل شيء » .

٤ - ج ١ ، « باب في الزمان والمكان » (ص ١٥٤ ، س ١٥) ، فأنزلنا بعد نقل مثله في باب معاني الاسماء واشتقاقها (ص ١٥٦ ، س ٢١) « بيان - لعله من باب تفسير الشئ ، يلزمه فإن معنى الالهية يلزمه الاستيلاء على جميع الأشياء ، دقيفاً وجليلها ، وقيل : السؤال إنما كان عن مفهوم الاسم ومناطه فأجاب (ع) بأن الاستيلاء على جميع الأشياء مناط العبودية بالحق لكل شيء » .

٥ - ج ١٩ ، كتاب القرآن ، « باب فضائل سورة الفاتحة وتفسيرها » ، (ص ٥٧ ، س ٣٤) .

٢١٤ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص ، عن أخى مرزم ، عن الفضل بن يحيى قال : سأل أبي أبا الحسن موسى بن جعفر (ع) عن شيء من الصفة فقال : لا تجاوز عما في القرآن (١) .

٢١٥ - عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي هاشم الجعفرى قال : أخبرني الأشعث بن حاتم أنه سأل الرضا (عليه السلام) عن شيء من التوحيد فقال : ألا تقرأ القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : اقرأ « لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار » فقراءت : فقال : ما الأبصار ؟ قلت : أبصار العين ، قال : لا ، إنما عني الأوهام لا تدرك الأوهام كيفيته وهو يدرك كل فهم . عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي هاشم ، عن أبي جعفر (ع) نحوه إلا أنه قال : « لا أبصار ههنا أوهام العباد فالأوهام أكثر من الأبصار وهو يدرك الأوهام ولا تدركه الأوهام » (٢) .

٢١٦ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر ، عن رجل من أهل الجزيرة ، عن أبي عبدالله (ع) أن رجلاً من اليهود أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال : يا علي هل رأيت ربك ؟ فقال : ما كنت بالذي أعبد لها لم أره ، ثم قال : لم ترم العيون في مشاهدة الأبصار غير أن الإيمان بالغيب بين عقد القلوب . (٣)

٢١٧ - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن صالح بن عافية ، عن فيس بن سميان ، عن أبي زبيحة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) رفعه قال : سئل أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بما عرفت ربك ؟ فقال : بما عرفني نفسه ، قيل : وكيف عرفك نفسه ؟ فقال : لا تشبهه صورة ولا يحس بالحواس ، ولا يقاس بالقياس ، قريب في بعده ، بعيد في قربه ، فوق كل شيء ولا يقال : شيء ، تحته ، وتحت كل شيء ، ولا يقال : شيء ، فوقه ،

١ - ج ٢ ، باب النهي عن التفكير في ذات الله ، (س ٨٣ ، س ٣٦)

٢ - ج ٢ ، باب في الجسم والسورة والنشيط (س ٥٩ ، س ٣٥ و ٣٧) فائلاً بعده : « بيان - كون الأوهام أكثر لأن البصر في الشخص متحول وأهسته ومتفكرة ومنغلبة وعاقلة ، وكثيراً ما يسلب عن الشخص البصر وتكون له تلك القوى ، ويحتمل أن يكون المراد بها أكثرية مدركاتها فأنها تدرك ما لا يدركه البصر أيضاً » .

٣ - ج ٢ ، باب في الرؤية (س ١٢٠ ، س ٢٩) وفيه بدل « بين » « من » وإلى مضمون الحديث بشير قول من قال :

« أين جنين كفتل سالوا نره » : نحن لم تعبد لها لم نره .



أمام كل شيء ولا يقال : له أمام ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل ، وخارج من الأشياء لا كشيء من شيء خارج ، فسبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ، ولكل شيء مبتدأ. (١)

٢١٨ - عنه ، عن أبيه ، عمن ذكره قال : اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا : إن هذا الرجل عالم يعنون على بن أبي طالب (عليه السلام) فانطلق بنا إليه نسأله فأتوه قبل لهم : هو في القصر فانظروا حتى يخرج فقال له رأس الجالوت : يا أمير المؤمنين جئنا نسألك قال : سل يا يهودي عما بدالك قال : أسألك عن ربنا : متى كان ؟ - فقال : كان بلا كينونة : كان لم يزل بلا كم وبلا كيف ، كان ليس له قبل ، هو القبل ، هو بلا قبل ولا غاية ولا منتهى غاية ، ولا غاية إليها ، انقطعت عنه الغايات فهو غاية كل غاية ، قال : فقال رأس الجالوت لليهود مرّوا فهذا أعلم منا يقال فيه . (٢)

٢١٩ - أبو أيوب المدائني ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن بكير ، عمن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن ملكاً كان في مجلسه فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدري أين هو ؟ . (٣)

٢٢٠ - عنه ، عن محمد بن عيسى ، عمن ذكره رفعه قال : سئل أبو جعفر (ع) : يجوز أن يقال لله : « إني موجود » ؟ - قال : نعم ، فخرجه من الحدين حد الأبطال وحد التشبيه . (٤)

٢٢١ - عنه ، عن المحسن بن أحمد ، عن أبان الأحمر ، عن أبي جعفر الاحول ،

١ - ج ٢ ، « باب أدنى ما يجزى من المعرفة » (ص ٨٥ ، س ٢١) قائلاً بعده : « بيان - « قريب » من حيث إحاطة علمه وقدرته بالكل . « في بعده » أي مع بعده عن الكل . أقول : بيانه (و) طويل فمن أراد فليطلبه من هناك .

٢ - ج ٢ ، « باب في الزمان والمكان » (ص ١٠٤ ، س ١٠) قائلاً بعده : « بيان - « ولا غاية إليها » أي ينتهي إليها .

٣ - ج ٢ ، « باب النبى عن التفكير في ذات الله تعالى » (ص ٨٣ ، س ٣٧ و ٨٤ ، س ٣) قائلاً بعد الحديث الاول . « بيان - أي قد من مكانه سخطاً من الله عليه ، أو تحير وسار في الارض فلم يعرف له خبر ، وقيل : « هو على المعلوم أي فقد ما كان يعرف ، وكان لا يدري في أي مكان هو من العيرة » ، ولا يخفى ما فيه .

كتاب مصابيح الظلم من المعاص

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: عروا لله التوحيد والصيغة الاسلام (١).

٢٢٢ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: سألت

أبا عبد الله (ع) عن قول الله: «فطر الله التي فطر الناس عليها» قال: فطروا على التوحيد (٢).

٢٢٣ - عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال: سألت أبا جعفر

(ع) عن قول الله: «حنف الله غير مشركين به» ما الحنيفية؟ قال: هي الفطرة التي فطر الله

عليها فطر الله الخلق على معرفته (٣).

٢٢٤ - عنه عن أبيه عن علي بن التعمان عن عبد الله بن مسكن عن زرارة قال:

سألت أبا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل: «فطر الله التي فطر الناس عليها» قال: فطروا على

معرفة الله ربهم ولولا ذلك لم يعلموا إذا سئلوا من ربهم ولا من رزقهم (٤).

٢٢٥ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا

عبد الله (ع) عن قول الله: «وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرتهم وأشهدهم على

أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى» قال: ثبتت المعرفة في قلوبهم ونسوا الموقف: سيدكروته

يوماً ما» ولولا ذلك لم يدرك أحد من خالفه ولا من رزقه (٥).

٢٢٥ - عنه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمر عن رجل عن أبي عبد الله (ع)

أنه قال: أي شيء الله أكبر؟ فقلت: الله أكبر من كل شيء؛ قال: وكل شيء شيء؛ فيكون أكبر

منه؟ فقلت: وما هو؟ فقال: الله أكبر من أن يوصف (٦).

٢٢٦ - عنه عن محمد بن عيسى البجلي عن بنو نسي بن عبد الرحمن عن الحسن

بن الشري عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر (ع): إن الله تباركت أسماؤه

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ، «باب الدين العنيف والفطرة وصيغة الله» (س ٨٧ ، س ٣٦ و

٢١ و ٣٣ و ٣٥ و ٨٨ ، س ٤) فانما هذا الحديث الاول - بيان - قال البيضاوي في قوله

تعالى: «صيغة الله» أي صيغة الله صفة وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فانها حلية الانسان

كما أن الصيغة حلية المصوغ أو هداية هداية وأرشدها حجة أو ظهر قلوبنا بالآيمان تطهيره

وسماه صيغة لانه ظهر أثره عليهم ظهور الصبغ على المصوغ وتداخل قلوبهم تداخل الصبغ الثوب

أول الشاكفة فان النصرى كانوا يمسون أولادهم في ماء أصفر يسونه المودية ويقولون هو تطهير

ليهم وبه تحقق نصرانيتهم. وأيضاً الحديث الرابع ، ج ١٥٥ ، الجزء الاول ، «باب فطرة الله

سبحانه و صفة» (س ٢٥ ، س ٣٦) مع بيان له .

٦ - ج ١٩ ، كتاب الدعاء ، «باب التكبير وفضله ومعناه» (س ١٧ ، س ٢٩) .

التي يدعى بها تعالى في علو كنهه أحداً توحيداً بالتوحيد في توحده ثم أجراً على خلقه، فهو أحد صمد قدوس بعده كل شيء، وبصمد إليه، وفوق الذي عيننا، تبلغ، وسع كل شيء، علماً (١).

١٢٨- عنه، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن شعبر، عن جابر، عن أبي جعفر (ع) قال: إن الله تبارك وتعالى كان وليس شيء غيره نوراً لا ظلام فيه، وصدقاً لا كذب فيه، وعلماً لا جهل فيه، وحيوة لا موت فيه، وكذلك هو اليوم، وكذلك لا يزال أبداً (٢).

٢٢٩- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن رفاعه بن النخاس، عن موسى بن أبي عبد الله (ع) في قول الله تعالى: «وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم» أليس ربكم؟ قالوا: بلى. قال: نعم الله الحجة على جميع خلقه، أخذهم يوم أخذ الميثاق هكذا قبض يده (٣).

٢٣٠- عنه، عن أبيان، عن عبد الرحمن بن سبابة، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر (ع) قال: العجب كل العجب للشاك في قدرة الله وهو يرى خلق الله، والعجب كل العجب للمكذب بالنشأة الآخرة وهو يرى النشأة الأولى، والعجب كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يعمل لدار العرور، والعجب كل العجب للمختال الفخور الذي خلق من نطفة ثم يصير جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري كيف يصنع. ورواه علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفة وهو غداً جيفة، والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم و ليلة، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الآخرة وهو يرى الأولى، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء (٤).

- ١ - ج ٢، باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والاحد (س ١٧٢، س ١).
- وفي بدل «عيننا تبلغ» «عسينا أن تبلغ» مع زيادة «ربنا» قبل «وسع».
- ٢ - ج ٢، باب نفي التركيب واختلاف المعاني (س ١٢٤، س ٣٢) مع اختلاف سير.
- ٣ - ج ٢، باب الدين الحنيف والفطرة والصيغة (س ٨٨، س ٦).
- ٤ - ج ٣، باب انبات الحشر وكيفيته (س ٢٠٠، س ٣٢ و ٣٥).



## ٢٤- باب العلم

١٢١- عنه، عن أبيه، عن حنادة بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحداً من خلقه، وعلم علمه ملائكته ورسله، فأما ما علم ملائكته ورسله فأما سيكون ولا يكون نفسه ولا ملائكته ولا رسله، وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء، ويؤخر ما يشاء، ويثبت ما يشاء (١).

١٢٢- عنه، عن أبيه، عن حنادة، عن ربعي، عن فضيل قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: من الأمور أمور موقوفة عند الله، يقدم منها ما يشاء، ويؤخر منها ما يشاء (٢).

٢٢٣- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله (ع): أرايت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس كان في علم الله قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال: نعم (٣).

٢٢٤- عنه، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن حمزان قال: سألت أبا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل: «هل أنى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً» فقال: «كان شيئاً ولم يكن مذكوراً» قلت: فقوله: «أو لم ير الإنسان أن خلقناه من قبل ولم يك شيئاً»؟ قال: لم يكن شيئاً في كتاب ولا علم (٤).

## ٢٥- باب الإرادة والمشية

٢٢٥- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: قال أبو-

١ و ٢- ج ٢ «باب البدء والنسخ» (ص ١٣٧ و ١٧ و ١٩) مع هذه العبارة «ويثبت منها ما يشاء» في آخر الحديث الثاني.

٣- ج ٢ «باب العلم وكيفيته» (ص ١٢٩ و ١٧).

٤- ج ٣ «باب القضاء والقدر والبشيرة والإرادة» (ص ٣٥ و ٢٠) قائلا بعده: «بيان «ولا علم» أي علم أحد من المخلوقين والخلق في هذه الآية بعلم التقدير والإيجاد. قوله (ع) «كان شيئاً» أي مقدراً كما روى الكليني عن مالك الجعفي فكان شيئاً مقدراً غير مذكور، أي عند الخلق أي غير موجود لئلا يذكر عند الخلق، أو كان مقدراً في اللوح لكن لم يوح أمره إلى أحد من الخلق».

عبدالله (ع) : إن الله إذا أراد شيئاً قدره ، فإذا قدره قضاه ، فإذا قضاه أمضاه (١) .

٢٢٦- عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن محمد بن عمار عن حريز بن عبدالله وعبدالله بن مسكن قالا : قال أبو جعفر (ع) : لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء إلا بهذه الخصال السبعة بمشقة وإرادة ، وقدر ، وقضاء ، وإذن ، وكتاب ، وأجل ، فمن زعم أنه يفدر على نقص واحدة منهن فقد كفر (٢) .

٢٢٧- عنه عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن الرضا (ع) قال : قلت : لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقضى ، فقال : لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى ( قال : ) قلت : فما معنى شاء ؟ قال : ابتداء الفعل ، قلت : فما معنى أراد ؟ قال : الثبوت عليه ، قلت : فما معنى قدر ؟ قال : تقدير الشيء من طول وعرضه ، قلت : فما معنى قضى ؟ قال : إذا قضاه أمضاه ، فذلك الذي لا مرد له ، ورواه عن أبيه عن محمد بن سليمان التميمي عن علي بن إبراهيم (٣) .

٢٢٨- عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن إسحاق قال : قال أبو الحسن (ع) : ليونس مولى علي بن يقطين : يا ليونس لا تتكلم بالقدر ، قال : يا لي لا أتكلم بالقدر ، ولكني أقول : لا يكون إلا ما أراد الله وشاء ، وقضى وقدر ، فقال : ليس هكذا أقول : ولكني أقول : لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى ، ثم قال : أتدري ما المشية ؟ فقال : لا ، فقال : هي بالشيء ، أو تدري ما أراد ؟ قال : لا ، قال : إتمامه على المشية ، فقال : أو تدري ما قدر ؟ قال : لا ، قال : هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء ، ثم قال : إن الله إذا شاء شيئاً أراد ، وإذا أراد قدره ، وإذا قدره قضاه ، وإذا قضاه أمضاه ، يا ليونس إن القدرة لم يقولوا بقول الله : « وما نشأؤن إلا أن يشاء الله » ، ولا قالوا بقول أهل الجنة : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » ، ولا قالوا بقول أهل النار : « ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين » ، ولا قالوا بقول إبليس : « رب بما أغويتني » ، ولا قالوا بقول نوح : « ولا يشفعكم نصحي

١ و ٢ و ٣- ج ٣ ، باب القضاء والقدر والشيء والأداة » (ص ٣٥ ، س ٢٤ و ٢٥ و ٣٠) قالوا بعد الحديث الثالث : « بيان - ابتداء الفعل - أي أول الكتابة في اللوح ، أول ما يحصل من جانب الماعل وبصدر عنه ما يؤدي إلى وجود المعلوم » .

## كتاب مصابيح الظلم من المعاسن

إن أردت أن أصبح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ثم قال:  
قال الله يا بن آدم بمشيئتي كنت أنت الذي تشاء ، وبقوتي أدبت إلى فرأيتني ، وبضعفتي  
قويت على معصيتي ، وجعلتك سعيماً بصير أقويماً : فيما أصابك من حسنة فمئتي ، وما أصابك  
من سيئة فمن نفسك ، و ذلك لأني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ثم قال : قد نظمت  
لك كل شيء تريد ( ١ ) .

١٣٩- عنه عن الثوري بن سويد ، عن هشام وعبيد بن زائدة ، عن حماد بن أبي-  
عبدالله (ع) قال : كنت أنا والقطيار جالسين فجاء أبو بصير فافر جثاله فجلس بيني وبين القطيار  
فقال : في أي شيء أنتم ؟ فقلنا : كذا في الإرادة والمشية والمحبة فقال : أبو بصير : قلت لأبي-  
عبدالله (ع) : شاء لهم الكفر وأرادهم فقال : نعم ، قلت : فأحب ذلك ورضيه فقال : لا ، قلت : شاء وأراد  
ما لم يحب ولم يرض ، قال : هكذا أخرج إلينا ( ٢ ) .

٢٤٠- عنه عن أبيه عن الثوري بن سويد ، عن هشام وعبيد بن زائدة ، عن حماد بن أبي-  
عبدالله (ع) قال : القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء ( ٣ ) .

٢٤١- عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم ،  
عن أبي عبدالله (ع) قال : المشية محدثة ( ٤ ) .

## ٢٦- باب الامر والنهي

٢٤٢- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم قال : قال أبو عبدالله  
(ع) : الناس مأمورون ومنهتون ومن كان له عذر عذره الله ( ٥ ) .

١ و ٢ و ٣ و ٤- ج ٣ : « باب القضاء والقدر والمشية والإرادة » (س ٣٥ ، ٣٣ و ٢٧ ، وس ٣٣ ،  
س ١٤ ، وس ٣٥ ، س ٢٩) ، فقلنا بعد الحديث الثالث : « بيان - » خلقان من خلق الله « يضم الغاء  
أي صفتان من صفات الله ، أو بمعنى أي هما نوعان من خلق الأشياء وتديرها في الألواح السالوة  
وله البدء فيها قبل الابتداء ، فذلك قوله « يزيد في الخلق ما يشاء » أو المعنى أنهم ممررتان من  
مراتب خلق الأشياء ، فأنها تندرج في الخلق إلى أن تظهر في الوجود العيني ، أقول : بدل التنازع  
ومن المعاسن عند نقل الحديث الثالث يرمز تفسير علي بن إبراهيم فراجع إن شئت .

٥- ج ٣ : « باب من رجع عنه القلم وغى العوج في الدين » (س ٨٣ ، س ٢٩) .



## ٢٧- باب الوعد والوعيد

٢٤٢- عنه عن علي بن محمد القاسمي عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): من وعده على عمل نوابه فهو منجز له، ومن أوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار (١).

## ٢٨- باب لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق

٢٤٣- عنه عن أبيه عن عثمان ذكره عن عمرو بن أبي المقدام عن رجل عن أبي جعفر (ع) في قول الله تعالى: «اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله» قال: والله ما صلوا لهم ولا صاموا، ولكن أطاعوهم في معصية الله (٢).

٢٤٤- عنه عن محمد بن خالد عن حماد عن ربعي بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: «اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله» فقال: والله ما صلوا لهم ولا صاموا، ولكنهم أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فأتبعوهم (٣).

٢٤٥- عنه عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله: «اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله» فقال: أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم، ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم، ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون (٤).

## ٢٩- باب اليقين والصبر في الدين

١٤٧- عنه عن أبيه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: استقبل رسول الله (ص) حارثة بن مالك بن النعمان فقال له: كيف أنت يا حارثة؟ فقال: يا رسول الله أصبح مؤمناً حقاً، فقال رسول الله (ص): يا حارثة لك شيء حقيقة، فما حقيقة قولك؟ قال: يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي وأظلمات هواجرى، وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب، وكأني أنظر إلى أهل الجنة.

١- ج ٣، باب الوعد والوعيد والحبط والتكفير، (ص ٩١، س ٣٧).  
٢- ج ١، باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز، (ص ٩٥، س ٨٠ و ١٠١ و ١٢).

يشراودون في الجنة، وكأني أسمع عواء أهل النار في النار، فقال رسول الله (ص): عبيد نور الله قلبه للإيمان فأنبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لي أن يرزقني الشهادة فقال: اللهم ارزق حارثة الشهادة، فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله سرية فيبعثه فيها فقال: فقتل سبعة أو ثمانية ثم قتل (١).

٢٢٨- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم ومحمد بن سنان، عن الحسن بن يحيى، عن فرات بن أحمد، عن رجل من أصحاب علي (ع) قال: إن ولياً لله وعدوا لله اجتمعوا فقال: ولي الله: الحمد لله والعاقبة للمتقين وقال الآخر: الحمد لله والعاقبة للأغنياء. وفي رواية أخرى: والعاقبة للمملوك. فقال ولي الله: أترضى بيننا بأول طالع يطلع من الوادي؟ قال: فطلع إبليس في أحسن هيئة، فقال الولي لله: الحمد لله والعاقبة للمتقين. فقال الآخر: الحمد لله والعاقبة للمملوك. فقال إبليس كذا (٢).

٢٢٩- عنه، عن محمد بن عبد الحميد، عن صفوان بن يحيى قال: سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن قول الله لابراهيم (ع): أولم تؤمن؟ قال: بلى، ولكن ليظمن قلبي، أكان في قلبه شك؟ قال: لا، كان علي يقين ولكنه أراد من الله الزيادة في يقينه (٣).  
٢٣٠- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: لو تعلمون علم اليقين، قال: المعاشة (٤).

٢٣١- عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): كفى باليقين غنى وبالعبادة شعلاً (٥).

٢٣٢- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: الذين يؤمنون ما آتوا قلوبهم وجلة، أنهم إلى ربهم راجعون، قال: يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون أنهم يثابون عليه. ورواه عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: يعملون ويعلمون أنهم سيثابون عليه (٦).

١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب اليقين والعبر على الشدائد في الدين» (ص ٦٢، ٢٤، و ٦٨، ٦ و ٢ و ٣ و ٨).  
٢ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب الطاعة والتقوى والورع» (ص ٩٦، ٣٣).

٢٥٣ - عنه عن أبيه عن أبي الجهم عن حسين بن ثوير بن أبي فاختة عن أبي -  
خديجة عن أبي عبد الله (ع) قال: أتى رجل رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله إني جئت  
أبايعك على الإسلام فقال له رسول الله (ص) أبايعك على أن تقتل أباك فقبض الرجل يده  
فانصرف ثم عاد فقال: يا رسول الله إني جئت على أن أبايعك على الإسلام فقال له: على  
أن تقتل أباك قال: نعم فقال له رسول الله (ص) إنا والله لنأمركم بقتل آبائكم ولكن الآن  
علمت منك حقيقة الإيمان وأنت لمن تتخذ من دون الله وليجة أطيعوا آباءكم فيما  
أمروكم ولا تطيعوهم في معاصي الله ورواه أبي عن فضالة عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله (ع)  
قال: أتى أعرابي رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله بايعني على الإسلام فقال: على أن  
تقتل أباك فكف الأعرابي يده وأقبل رسول الله (ص) على القوم يحدثهم فقال الأعرابي:  
يا رسول الله بايعني على الإسلام فقال: على أن تقتل أباك فكف الأعرابي يده وأقبل  
رسول الله (ص) على القوم يحدثهم فقال الأعرابي: يا بايعني يا رسول الله على الإسلام فقال: على أن  
تقتل أباك قال: نعم فبايعه رسول الله (ص) ثم قال رسول الله (ص) الآن لم تتخذ من دون الله ولا  
رسوله ولا المؤمنين وليجة إني لا آمرك بعقوق الوالدین ولكن صاحبهما في الدنيا  
معروفاً (١).

٢٥٤ - عنه عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين (ع) في خطبة له بها أيها الناس  
سلوا الله اليقين، وارغبوا إليه في العافية، فإن أجل النعمة العافية، وخير ما دام في القلب  
اليقين، والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه قال: وكان علي بن الحسين  
(ع) يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين (٢).

٢٥٥ - عنه عن أبيه عن ابن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله (ع)

١ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب بر الوالدین والاولاد» (ص ٢٣، ٢٩). وأيضاً  
ج ١٥، الجزء الأول، «باب الفرق بين الإسلام والإيمان» (ص ١٢٩، ٥) قانلاً يده:  
«ديان - في النهاية» وليجة الرجل - بطائفة ودخلوه وخاصة. والحديث الثاني - في الجزء  
الثاني «باب اليقين والصبر على الشدائد في الدين» (ص ٦٨، ١٠).  
٢ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب اليقين والصبر على الشدائد في الدين» (ص ٦٨، ٤).



كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

قال: لو أن العباد وصفوا الحق وعملوا به و لم يعقد قلوبهم أنه الحق ما انتفعوا (١).  
 ٢٥٦- عنه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله  
 (ع) في قول الله تعالى: «الذين يؤثون بما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون» قال  
 يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون أنهم يشاؤون عليه (٢).

٢٥٧- عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن محمد بن حكيم، عن حماد، عن أبي  
 عبد الله (ع) قال: قال علي (ع): «اعلموا أنه لا يصغر ما حضر يوم القيامة ولا يصغر ما ينفع يوم  
 القيامة» فكنوا فيما أخبركم الله كمن عابن (٣).

٢٥٨- عنه، عن ابن فضال، عن يوسف بن يعقوب، عن عبد الأعلى مولى بني سام  
 قال: قال لي رجل من قريش: عندي تمر من نخلة رسول الله (ص) قال: فذكرت ذلك لأبي  
 عبد الله (ع) فقال: إنها ليست إلا لمن عرفها (٤).

٢٥٩- عنه، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال  
 علي (ع): إن الشك والمعصية في النار، ليسا متا ولا يلينا (٥).

٢٦٠- عنه، عن يعقوب بن يزيد وعبد الرحمن بن حماد، عن القندي، عن عبد الله  
 بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: الإيمان في القلب واليقين خطرات (٦).

٢٦١- عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن الحسين بن مختار، عن أبي بصير، عن أبي  
 عبد الله (ع) قال: إن القلب ليترجح فيما بين القدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان  
 فإذا عقد على الإيمان قر، وذلك قول الله تعالى: «ومن يؤمن بالله بهد قلبه» قال: يسكن (٧)  
 ٢٦٢- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن مفصل بن صالح، عن جابر الجعفي،

١- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الفرق بين الإيمان والاسلام» (١٧٩، ص ٤)  
 ٢ و ٣ و ٤- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب اليقين والسير على الشرائع في الدين» (ص ٦٨)  
 ٥ و ٨ و ١٥ و ١٨ و ١٤).

٥- ج ١٥، الجزء الثالث، «باب الشك في الدين والوسوسة» (ص ١١٢، ص ٣٥).  
 ٦- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الفرق بين الإيمان والاسلام» (ص ١٧١، ص ٢٥): «فإنما جاء:  
 » نيمان - الرج - التحريك والتحريك والاهتزاز، والرجرجة - الاضطراب كالأرجرجة  
 والترجرج، والحنجرة - الحلقوم، وكأنه كان في قراءتهم عليهم السلام بهد قلبه بالهدو  
 فتح الدال ورفع قلبه كما فر، في الشواذ، قال البيضاوي بهد قلبه للنبات والاسترجاع عند المعصية  
 » بقية الحاشية في الصفحة الآتية.

كتاب مصابيح الظلم من المحاسن

عن أبي جعفر (ع) قال: بعث الله نبيّاً حبشياً إلى قومه فقاتلهم فقتل أصحابه وأسروا وخذوا لهم أخذوداً من نار ثم نادوا من كل من أهل ملتنا فليعتزل: ومن كل على دين هذا النبي فليقتحم النار، فجعلوا يقتحمون النار، أقبلت امرأة معها صبي لها، فهابت النار فقال لها صبيها: اقتحمي (قال): فافتحمت النار وهم أصحاب الأخدود (١).

٢٦٢- عنه عن الوشاء: عن علي بن أبي حمزة: عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: سلوا ربكم العفو والعافية فإنكم لستم من رجال البلاء، فإنه من كل قبلكم من بنى إسرائيل شقوا بالمنابر على أن يعطوا الكفر فلم يعطوه (٢).

٢٦٣- عنه عن الحسن بن محبوب: عن جميل بن صالح: عن أبي عبيدة الحذاء: عن أبي جعفر (ع) قال: إن أناساً أتوا رسول الله (ص) بعد ما أسلموا فقالوا: يا رسول الله (ص) أيؤخذ الرجل منا بما عمل في الجاهلية بعد إسلامه؟ فقال: من حسن إسلامه وصح يقين إيمانه لم يأخذه الله بما عمل في الجاهلية، ومن سخط إسلامه ولم يصح يقين إيمانه أخذ الله بالأول والآخر (٣).

٢٦٤- عنه عن الحسن بن محبوب: عن أبي محمد الوائلي: عن إمامهم بن مهزم: عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن رسول الله (ص) صلى التماس الصبح فنظر إلى شاب من الأنصار وهو في المسجد يخفق ويهوى برأسه مصفراً رأسه تحيف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله (ص): كيف أصبحت يا فلان؟ فقال: أصبحت يا رسول الله موقناً (فقال): فعجب رسول الله (ص) من قوله وقال له: إن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة يقينك؟ قال: إن يقيني يا رسول الله هو أحزنى وأسهر ليلي وأظلم ما أجزى، فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأنني أنظر إلى عرش ربي وقد

«نية العافية من الصلحة العافية»

وفرى بهد قلبه بالرفع، على إقامته مقام الفاعل، وبالتصديق على طريق «سفه نفسه» و«بهده» بالهمز أي يسكن، وقال الطبرسي (وه): «قرأ عكرمة وعبرو بين دينار» بهد قلبه أي يطمئن قلبه، كما قال سبحانه: «وقلبه مطمئن بالإيمان» انتهى، ويحتمل أن يكون على القراءة المشهورة يسانا لحاصل المعنى كما أشرنا إليه في تفسير الآيات.

١- ج ٥٥ «باب قصة أصحاب الأخدود» (ص ٣٧٤، ص ٣٠)

٢ و ٣- ج ١٦٥ الجزء الأول «باب اليقين والصبر على الشدة في الدين» (ص ٦٨، ص ١٤ و ١٧)

نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم، وكانني أنظر إلى أهل الجنة فينعمون فيها ويتعارفون على الأرائك متكئين، وكانني أنظر إلى أهل النار فيها معذبين يصطرخون، وكانني أسمع الآن زفير النار ينفرون في مسامعي، قال: فقال رسول الله (س) لأصحابه: هذا عبد تو الله قلبه للإيمان، ثم قال: الزموا أنت عليه، (قال: فقال له الشاب: يا رسول الله أَدْعِ الله لي أن أُوْزِقَ الشهادة معك، فدعاه رسول الله (س) بذلك، فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي فاستشهد بعد تسعة نفروا كان هو العاشر (١).

٢٦٦- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن يزيد، عن أبي إسماعيل السراج، عن خضر بن عمرو قال: قال أبو عبد الله (ع): (إن المؤمن أشد من زبر الحديد، إن الحديد إذا دخل النار لان، وإن المؤمن لو قتل ونشر ثم قتل ونشر لم يتغير قلبه) (٢).

٢٦٧- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي الجارود، عن فتوة ابنه رشيد الهجري قال: قلت لأبي: ما أشد اجتهادك؟ فقال: يا بني: سيجي قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهاد أوليهم (٣).

### ٣- باب الإخلاص

٢٦٨- عنه، عن أبيه، عن رفعه إلى أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (س): يسألتها الناس إناها والله والشيطان، والحق والباطل، والهدى والضلالة، والزهد والغنى، والماجلة والعاقبة، والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فلله، وما كان من السيئات فللشيطان (٤).

٢٦٩- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى: «حنيفاً مسلماً» قال: خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء (٥).

٢٧٠- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب اليقين والصبر على الشدائد في الدين»، (س ٦٧)، ٣١ س، ٦٨ س، ٢٠ (٦)

٣- ج ١٣، «باب فضل انتظار الفرج»، (س ١٣٨، س ٢).

٤ و ٥- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب الإخلاص ومعنى قربته تعالى»، (س ٨٥، س ٣١ و ٣٣) إلا أن النسخ بدلوا كلمة «س» بكلمة «ين» عند نقل الحديث الثاني اشتباهاً.



٢٧٠- عنه عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: قال الله عز وجل: «أنا خير شريك» من أشرك معي غيري في عمل لم أقبله إلا ما كان لي خالصاً (١).

٢٧١- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال: يقول الله عز وجل: «أنا خير شريك» فمن عمل لي ولغيري فهو لمن عمله غيري (٢).

٢٧٢- عنه عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) قال: من تصدق بصدقة ثم ردت عليه فليعدها ولا يأكلها إلا أن لا يشركه في شيء مما يجعل له إنما هي بمنزلة العاقبة لا يصلح ردها بعدما تعق (٣).

٢٧٣- عنه عن الحسن بن يزيد القوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد الشكوني عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (س) من أحب أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما له عنده (٤).

٢٧٤- عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن فضال بن صالح عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الحسرة والتداعية والويل كله لمن لم يستغ بمأبصر ومن لم يدبر الأمر الذي هو عليه مقيماً نفع هو له أم ضرر قال: قلت: فيما يعرف الساجي قال: من كان فعله لقوله موافقاً فأثبت له الشهادة بالجنة وإن لم يكن فعله لقوله موافقاً فأثبت له ذلك مستودع (٥).

٢٧٥- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال: إن العبد إذا قام بمعنى في الصلوة فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى: أما يعلم عبيدي أنني أنا الذي أفضى الحوائج (٦).

١ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب الاخلاص ومعنى قربه تعالى» (س ٨٥، ٣٤).

٢ - ج ١٥، الجزء الثالث، «باب الرياء» (س ١٠٣، ٢٥).

٣ - ج ٢٠، «باب آخر في آداب الصدقة أيضاً زائداً على ما تقدم» (س ٣٨، ٢١).

٤ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب حب الله تعالى» (س ٢٩، ٢٦).

٥ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب أن الايمان مستقر ومستودع» (س ٢٧٦، ١٢) مع بيان ضوئيه.

وأيضاً - ج ١٩، «باب استمداد العلم والاخلاص في طلبه» (س ٧٨، ٢٦).

٦ - لم أجده في مضامنه من البحار فإن وجدته أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢٧٦ - عنه . عن أبيه . عن ابن أبي عمير . عن عمر بن أذينة . عن إسماعيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : إن رزقكم لرقيم يشكر القليل : إن العبد يصلي ركعتين : يريد بهما وجه الله فيدخله الله الجنة ، وإنه يتصدق بالدرهم يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة (١) .

٢٧٧ - عنه . عن عبد الرحمن بن أبي نجران . عن الفضل بن صالح . عن جابر الجعفي رفعه قال : قال رسول الله (ص) : يخرج ثلاث نفر : سيحون في الأرض : فيبناهم بعبود الله في كهف في قلة جبل حين بدت صخرة من أعلى الجبل حتى التقت باب الكهف . فقال بعضهم لبعض : عباد الله والله ما بنجيتكم مما وقعتم إلا أن تصدقوا الله فهل ما عملتم لله خالصاً ؟ أما ابتليتم بالذنوب فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أني طلبت امرأة لحسنها وجمالها فأعطيت فيها مالاً ضخماً حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت الذنوب ففقت عنها . اللهم فأرفع عنا هذه الصخرة . فانصدعت حتى نظروا إلى الصديق ثم قال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت قوماً بحرثون : كل رجل منهم بنصف درهم . فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم فقال أحدهم : قد عملت عمل اثنين والله لا آخذ إلا درهماً واحداً وترك مالاً عندي . فبذرت بذلك النصف الدرهم في الأرض فأخرج الله من ذلك رزقاً وجاء صاحب النصف الدرهم فأرادته فدفع إليه ثمان عشرة ألف . قال كنت تعلم أنما فعلته مخافة منك فأرفع عنا هذه الصخرة . قال : فانفجرت عنهم حتى نظر بعضهم إلى بعض ثم إن الآخر قال : اللهم إن كنت تعلم أن أبي وأمي كانا ثائمين فأبنيتهما بقعب من لبن ففخت أن أضعه أن تخرج فيه هامة وكرهت أن أرفقتهما من نومهما فيشق ذلك عليهما فلم أزل كذلك حتى استيقظا وشربا . اللهم فإن كنت تعلم أني كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأرفع عنا هذه الصخرة . فانفجرت لهم حتى سهل لهم طريقهم ثم قال النبي (ص) : من صدق الله نجاة (٢) .

٢٧١ - ج ١٥ ، الجزء الثاني : باب الاخلاص ومعنى قوله تعالى : (س ٨٥) س ٣٥ و (٣٧) وأيضاً الحديث الاوّل ج ١٨ ، كتاب الصلوة : باب آداب الصلوة (س ١٩٦) س (١٢) .

كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

٢٧٨- عنه، عن علي بن الحكم، عن الفضل بن صالح، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال: جاء رجل إلى النبي (ص) فقال: يا رسول الله، نافقت فقال رسول الله (ص): لو نافقت ما قلت، أناك الشيطان فقال: من خلقك؟ فقلت: الله، فقال: ومن خلق الله؟ الآن حين أخلاصت الإيمان (١).

٢٧٩- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن عباس بن عامر القصبي، عن عمرو بن عبيد وأحمد، عن أبيه، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (ع) ورواه ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله يأتي بك شئ بعد من دونه، من شمس أو قمر أو تمثال أو صورة؛ فيقال: اذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون من دون الله إلى الذار (٢).

٢٨٠- عنه، عن بعض أصحابنا بلغ به أبا جعفر (ع) قال: ما بين الحق والباطل إلا قلة العقل، قيل: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: إن العبد يعمل العمل الذي هو شر ما فبريد به غير الله، فلو أنه أخلص لله لجهه الذي يريد في أسرع من ذلك (٣).

٢٨١- عنه، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن ميسرة بن سعيد القصير الجوهري، عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: يعرف من يصف الحق بثلاث خصال: ينظر إلى أصحابه من هم؟ وإلى صلواته: كيف هي؟ وفي أي وقت يصلّيها؟ فإن كان ذاملاً، نظر: أين يضع ماله (٤)؟

٢٨٢- عنه، عن جعفر بن محمد بن عبد الله الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال علي (ع): اخشوا الله خشية ليست بتغدير، واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة، فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله يوم القيامة (٥).

٢٨٣- عنه، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول:

١- كذا في النسخ، ولم أجده الحديث في مضافته من البحار، نعم قل ما يقرب مضمونه من ذلك، في المجلد الرابع عشر، في باب عنوانه بهذا العنوان «باب آخر في التهي عن الاستعطار بالانواء والطيرة والمدي» (١٧٠ ص ٢٣) من الكافي.

٢- لم أجده في مضافته من البحار، فإن ظفرت به، أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

٣- ج ٥، ج ١٥، الجزء الثالث «باب الرياء» (١٠٣ ص ٢٧ و ٢٩).

٤- ج ١٥، الجزء الأول «باب علامات المؤمن وصفاته» (٧٩ ص ٢٦) وأيضاً ج ١٨، كتاب الصلوة «باب البحث على المحافظة على الصلوات» (٥٠ ص ٣٣).



إذا أحسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله: لكل حسنة سبع مائة، وذلك قول الله تبارك وتعالى: «وَبِضَاعِفِ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ» فأحسنوا أعمالكم التي تعملونها لتواب الله، فقلت له: وما الإحسان؟ (قال:) فقال: إذا صليت فأحسن ركوعك وسجودك، وإذا صمت فتوق ككلماته فساد صومك، وإذا حججت فتوق ما يحرم عليك في حجك وعمرتك، قال: وكل عمل تعمله الله فليكن نقياً من الذنوس (١).

٢٨٤ - عنه، عن عتبة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن يحيى بن بشير النخالي، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال: من أراد الله بالقليل من عمله أظهر الله له أكثر مما أراد به، ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله أبي الله إلا أن يقلله في عين من سمعه (٢).

### ٣١ - باب التقية

٢٨٥ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن حسين بن مختار، عن أبي أسامة زبد الشحام قال: قال أبو عبد الله (ع): أمر الناس بخصلتين فضيعة وهما فصاروا منهما على غير شيء: كثرة القبر والكنعان (٣).

٢٨٦ - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن حرير بن عبد الله التجستاني، عن معلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله (ع): يا معلى! اكنم أمرنا ولا ندعه، فإنا من كنم أمرنا ولم ندعه أعز الله في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة بقوده إلى الجنة، يا معلى! من أذاع حديثنا وأمرنا ولم يكتفها أذله الله في الدنيا وزرع النور من بين عينيه في الآخرة، وجعله ظلمة تقوده إلى النار، يا معلى! إن التقية ديني ودين آبائي، ولا دين لمن لا تقية له، يا معلى! إن الله يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية، يا معلى! إن المذيع لأمرنا كالجأ حديده (٤).

٢٨٧ - عنه، عن ابن أبي عمير، عن داود الرقي، ومفضل وفضيل قال: كنّا جماعة

١ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب تضاعف الحسنات» (ص ١٧٩، س ٢٩).

٢ - ج ١٥، الجزء الثالث، «باب الرياء» (ص ١٠٣، س ٢٩).

٣ - ج ١٩، «باب النهي عن كتمان العلم والخيانة وجواز الكتمان عن غير أهله» (ص ٨٨،

س ١١٠ و ١١١).

عند أبي عبدالله (ع) في منزله بحد ثنا في أشياء قلنا انصرفنا وقف على باب منزله قبل أن يدخل ثم أقبل علينا فقال : رحمكم الله لا تذبذبوا أمرنا ولا تعدوا به إلا أهله ، فإن المذيع علينا سرنا أشد علينا مؤنة من عدونا ، انصرفوا رحمكم الله ولا تذبذبوا سرنا . (١)

٢٨٨ - عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن حسين بن عثمان ، عن عمن أخبره ، عن أبي عبدالله (ع) قال ما أظنك عذبا بكم أشد علينا مؤنة من المذيع (٢) .

٢٨٩ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله (ع) قال : من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ (٣) .

٢٩٠ - عنه ، عن عثمان ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله (ع) في قول الله « و يقتلون الأنبياء بغير حق » فقال : أما والله ما قتلوهم بالسيف ولكن أذاعوا سرهم وأفسدوا عليهم فقتلوا (٤) .

٢٩١ - عنه ، عن ابن سنان ، عن إسحاق بن عمار قال : تلا أبو عبدالله (ع) هذه الآية « ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله و يقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون » فقال : والله ما ضربوهم بأيديهم ولا قتلوهم بأسيا فهم ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار ذلك قتلا واعتداء ومعصية (٥) .

٢٩٢ - عنه ، عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب ، عن عمن ذكره ، عن أبي عبدالله (ع) قال : ما قتلنا من أذاع حديثنا خطأ ولكن قتلنا قتل عمدا (٦) .

٢٩٣ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان قال : قال أبو عبدالله (ع) إن الله عير قوما بالأذاعة فقال : « وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به » فأتاكم والاذاعة (٧) .

٢٩٤ - عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران السجستاني عن حسين بن أبي العلاء ، عن حميد بن بشير قال : قال لي أبو عبدالله (ع) سمعت أبي يقول :

٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٥ ، كتاب العشرة ، باب التقي والمداواة (س ٢٠٠ ، س ١٠ و ١١ و ١٣) .  
٦ و ٧ - ج ١٩ ، باب النهي عن كتمان العلم والغبانة (س ٨٨ ، س ١٧ و ١٩ و ٢١) .

لا والله ما على الأرض شيء أحب إلي من الثقة، يا حبيب إن من كانت له ثقة ففعله الله، يا حبيب من لم يكن له ثقة وضعه الله، يا حبيب إنما الناس هم في هدنة قلوب قد كان ذلك كان هذا (١).  
 ٢٩٥ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن يونس بن عمار، عن سليمان بن خالد قال: قال لي أبو عبد الله (ع): يا سليمان إنكم على دين من كنتم أعز الله ومن أذاعه أذل الله (٢).

٢٩٦ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: «أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما سبروا» قال: بما سبروا على الثقة «ويبدؤون بالحسنة الثبته» قال: «الحسنة» الثقة، «والثبته» الاداعة (٣).

٢٩٧ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن عثمان أخير، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: «ولا تتوى الحسنة ولا الثبته» قال: «الحسنة» الثقة، «والثبته» الاداعة، وقوله: «ادفع» التي هي أحسن الثبته، قال: «التي هي أحسن» الثقة، «فاذا ألقى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» (٤).

٢٩٨ - عنه، عن أبيه، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: «ولا تذر بيدك» قال: لا تذر أو لا ية على (ع) (٥).

٢٩٩ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: لا خير فيمن لا ثقة له، ولا إيمان لمن لا ثقة له (٦).

٣٠٠ - عنه، عن عدة من أصحابنا: التهذيبان وغيرهما عن عباس بن عامر القصبی، عن جابر المكفوف، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (ع) قال: اتقوا الله على دينكم، واحجبوا بالثقة فإنه لا إيمان لمن لا ثقة له، إنما أتم في الناس كالنحل في الظيل لو أن الظير تعلم ما في جوف النحل ما بقي فيها شيء إلا أكلته، ولو أن الناس

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥، كتاب العشرة، باب الثقة و المداراة (ص ٢٢٥) س ١٨ و ١٤ و ١٥).

٤ و ٦ - ج ١٥، كتاب العشرة، باب الثقة و المداراة (ص ٢٢٥) س ١٧ و ١٥).

٥ - ج ٧، باب في القلوب في النبي (ص) والائمة (ع) (ص ٢٤٩) س ١٦، قال بعده:

«بيان - يحتمل أن يكون كناية عن ترك القلوب والاصراف في القول فيه (ع) وأن يكون أمراً بالثقة والافتناء عند المخالفين، والاول أظهر.»



كتاب مصابيح الظلم من المعاصي

علموا ما في أجوافكم أنكم تحبوننا أهل البيت لا كلوكم بالسنةم ولنحلوكم في الشر والعلانية . رحم الله عبداً منكم كان على ولائنا (١) .

٢٠١ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن جالح عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله (ع) : إن أبي كان يقول : ما من شيء أقر أعين أبيك من التقية ، وزاد فيه الحسن بن محبوب عن جميل أيضاً قال : «التقية جنة المؤمن» (٢) .

٢٠٢ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن حبيب عن أبي الحسن (ع) في قول الله : «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» قال : أشدكم تقية (٣) .

٢٠٣ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (ع) : «التقية من دين الله» قلت : من دين الله ؟ قال : إني والله من دين الله لو قد قال يوسف : «أيتها العير إنكم لسارقون» والله ما كانوا سارقوا لو قد قال إبراهيم : «إني سقيم» والله ما كان سقيماً (٤) .

٢٠٤ - عنه عن أبيه عن القاسم بن محمد عن أبيان عن نضر بن سفيان عن عبد الواحد بن المختار عن أبي جعفر (ع) قال : لو أن علي السنتكم أو كية لحدث كل امرئ بما له (٥) .

٢٠٥ - عنه عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : ما لنا من يخبرنا بما يكون كما كان علي (ع) يخبر أصحابه ؟ فقال : بلي والله ولكن هات حديثاً واحداً حدثتكم فكنتم به فقال أبو بصير : فوالله ما وجدت حديثاً واحداً كنتم به (٦) .

٢٠٦ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن حديث كثير فقال : هل كنتم على شيئاً فقط ؟ فبقيت أتذكر فلما رأي ما بي قال : أما ما حدثت به أصحابك فلا بأس ، إنما الإذاعة أن تحدث به غير أصحابك (٧) .

١ و ٢ و ٣ ج ١٥ ، كتاب العشرة باب التقية والمداواة ، (س ٢٢٥ ، ٢٢٦ و ٢٢٤ و ٢٠١) .  
٤ ج ١٥ ، كتاب العشرة باب التقية والمداواة ، (س ٢٢٨ ، ٣) .  
٥ و ٦ و ٧ ج ١٩ ، باب النهي عن كتمان العلم ، (س ٨٨ ، ٢٢ و ٢٣ و ٢٥) .

### كتاب مصابيح الظلم من المحاسن

٣٠٧- عنه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن ابن مسكان عن معمر بن يحيى بن سالم عن أبي جعفر (ع) قال: الثقة في كل ضرورة، والنظر عن يحيى الحلبي عن معمر مثله، وابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة نحوه (١).

٣٠٨- عنه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم وإسماعيل الجعفي وعدة قالوا: سمعنا أبا جعفر (ع) يقول: الثقة في كل شيء، وكل شيء اضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له (٢).

٣٠٩- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام وعن أبي عمر العجمي قال: قال أبو عبد الله (ع): يا باعمر تسعة أعشار الدين في الثقة، ولادين لمن لا ثقة له، والثقة في كل شيء إلا في شرب التبيذ والمسح على الخفين (٣).

٣١٠- عنه عن أبيه ومحمد بن عيسى اليعقوبي، عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: إنما جعلت الثقة ليحقق بها الدعاء، فإذا بلغ الدم فلا ثقة (٤).

٣١١- عنه عن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للثقة (٥).

### ٣٢- باب الاغضاء والمداراة

٣١٢- عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ثابت مولى آل جبرير قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: كل ظلم الغيظ عن العدو في دولتهم ثقة حزم لمن أخذ بهما وتحرز من التعرض للمبلاء في الدنيا (٦).

٣١٣- عنه عن الثوري بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان قال قال لي أبو عبد الله (ع): إني لأحبك إذا شتمت علي بين يديك لو نستطيع أن نأكل أنفسنا ثم لفعلت فقلت: إني والله جعلت فداك إني له كذا وأهل بيتي فقال لي: فلا تفعل، فوالله

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦- كتاب العشرة، د باب الثقة والمداراة، (ص ٢٢٥)، ص ٢٥٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١.

لربما سمعت من يشتم علياً وما بيني وبينه إلا تسلوانة فاستتر بها ، فإذا فرغت من صلواتي فأمر به فأسلم عليه وأصافحه (١) .

٣١٤ - عنه ، عن أبيه ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال علقمة أخى لأبي جعفر (ع) : إن أبا بكر قال : يقاتل الناس في علي فقال لي أبو جعفر (ع) : إني أراك لو سمعت إنساناً يشتم علياً فاستطعت أن تقطع أنفه فعلت ، قلت : نعم ، قال : فلا تفعل ، ثم قال : إني لأسمع الرجل يسب علياً و أستتر منه بالسارية ، فإذا فرغ أبيته فصافحته (٢) .

### ٣٣ - باب النية

٣١٥ - عنه ، عن الحسين بن يزيد التوفلي ، عن إسماعيل بن أبي زياد التكوني ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : نية المرء خير من عمله ، ونية الفاجر شر من عمله ، وكل عامل يعمل بنية (٣) .

٣١٦ - عنه ، عن محمد بن الحسن بن شقون البصري ، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبد الرحمن بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن شعيب عن جابر قال : قال لي أبو جعفر (ع) : يا جابر يكتب المؤمن في سقمه من العمل الصالح ما كان يكتب في صحته ، ويكتب للكافر في سقمه من العمل السيئ ، ما كان يكتب في صحته (قال) : ثم قال : يا جابر ما أشد هذا من حديث ! (٤) .

٣١٧ - عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعث ، عن ابن الفداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه (عليهما السلام) قال : صلى النبي (ص) صلاة وجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال لأصحابه : هل أسقطت شيئاً في القراءة ؟ (قال) : فسكت القوم ، فقال النبي (ص) : أفويكم أبي بن كعب ؟ فقالوا : نعم ، فقال : هل أسقطت فيها بشيء ؟ قال : نعم يا رسول الله ، إنني كنت كذا وكذا فغضب (ص) ثم قال : ما بال أقوام ينسب إليهم كتاب الله فلا يدرون ما ينسب عليهم منه ولا ما يترك ! هكذا هلك بنو إسرائيل ، حضرت أبدانهم وغابت قلوبهم ،

١ و ٢ - ج ١٥ ، كتاب العشرة ، > باب النية والادارة ، > (س ٢٢٥) ، س ٣٢ و ٣٥ .

٣ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، > باب النية وشراطينها ، > (س ٧٦ ، س ٢٧) .

٤ - لم أجده في مظانه من البحار فان وجدته أشر إلى موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى .



كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

ولا يقبل الله صلوة عبد لا يحضر قلبه مع يده (١)

٣١٨ - عنه عن الوشاء عن الحسن بن علي بن فضال عن العثماني العقاط عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من حسنت بيته زاد الله في رزقه (٢).

٣١٩ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغيرة عن إسحاق بن عمار ويونس قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله تعالى: «خذوا ما آتيناكم بقوة وأقوة في الأبدان وأقوة في القلب» قال: فيهما جميعاً (٣).

٣٢٠ - عنه عن ابن محبوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: إن العبد المؤمن الفقير ليقول: يا رب ارزقني حتى أقول كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا علم الله ذلك منه بصدق كتبه الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله إن الله واسع كريم (٤).

٣٢١ - عنه عن بعض أصحابه بلغ به خيشمة بن عبد الرحمن الجعفي قال: سألت عيسى بن عبد الله القمي أبا عبد الله (ع) وأنا حاضر فقال: ما العبادة؟ فقال: حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه. وفي حديث آخر قال: حسن النية بالطاعة من الوجه الذي أمر به (٥).

٣٢٢ - عنه عن محمد بن الحسن بن شاذان البصري عن عبد الله بن عمرو بن

١ - ج ١٨ ، كتاب الصلوة ، باب آداب الصلوة ، (س ١٩٦ ، س ١٤) قال لا بعده : « بيان - هذه الرواية مخالفة للشهور بين الإمامية من عدم جواز السهو على النبي (س) وموافقة لمذهب الصدوق و شيخه ، ويمكن حملها على التقية بفرقة كون الراوي زنديقاً أو أكثر أخباره موافقة لرواية المخالفين كما لا يخفى على المتبحر » وأيضاً قال بعد نقله في المجلد السادس ، في باب سهوه ويومه (س) عن الصلوة : « بيان - أقول في هذا الحديث مع ضعف سنده إشكال من حيث احتماله على التعبير بأمر مشترك إلا أن يقال : إنه (س) إنما فعل ذلك عمداً لينبههم على غفلتهم و كأن ذلك لجواز الإكفاء ببعض السورة كما ذهب إليه كثير من أصحابنا ، أولان الله تعالى أمره بذلك في خصوص تلك الصلوة لتلك المسئلة ، والفرقة عليه ابتداءً (س) بالسؤال أو يقال : إنما كان الاعتراض على اتفاقهم على التعملة واستمرارهم عليها » .

٢ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب النية وشرائطها (س ٢٦ ، س ٢٥)

٣ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب اليقين والصبر على الشدة في الدين ، (س ٦٨ ، س ٢١) .

٤ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب ثواب تعني الخيرات ، (س ١٨١ ، س ٣١) .

٥ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب النية وشرائطها ، (س ٢٦ ، س ٢٦) .

الاشعث ، عن عبدالله بن حماد الانصاري ، عن الصباح بن يحيى المزني ، عن العلاء بن حصيرة ، عن الحكم بن عيينة قال : لما قتل أمير المؤمنين (ع) الخوارج يوم النهروان قام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين طوبى لنا إذ شهدنا معك هذا الموقف وقتلنا معك هؤلاء الخوارج ، فقال أمير المؤمنين (ع) : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف أناس لم يخلقوا آباءهم ولا أجدادهم بعد ، فقال الرجل : وكيف شهدنا قوم لم يخلقوا ؟ قال : بلى ، قوم يكونون في آخر الزمان يشر كوننا فيما نحن فيه وهم يسمون لنا ، فأولئك شر كانوا فيما كنا فيه حقاً حقاً (١) .

٣٢٣- عنه عن محمد بن سلمة رفعه قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه .  
إنما يجمع الناس الرضا والسخط : فمن رضى أمراً فقد دخل فيه ، ومن سخطه فقد خرج منه (٢) .

٣٢٤- عنه عن محمد بن إسماعيل بن مزيع ، عن جعفر بن بشير ، عن عبد الكريم بن عمرو الخنعمي ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله (ع) قال : لو أن أهل السماوات والأرض لم يحبوا أن يكونوا شهد وابع رسول الله (ص) لكانوا من أهل النار (٣) .  
٣٢٥- عنه عن علي بن الحكم ، عن أبي عروة التلمي ، عن أبي عبدالله (ع) قال :  
إن الله يحشر الناس على أيانهم يوم القيامة (٤) .

### ٣٤- باب الحب والبغض في الله

٣٢٦- عنه عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله السجستاني ، عن فضيل بن يسار قال : سألت أبا عبدالله (ع) عن الحب والبغض : أمن الإيمان هو ؟ قال : وهل الإيمان إلا الحب والبغض ، ثم تلا هذه الآية : «وَحَبِّ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانُ وَزَيْنَةُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهُ إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ» (٥) .

٣٢٧- عنه عن أحمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبيدة زياد

١ و ٢ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، « باب نواب تنبي الغيرات » (س ١٩٨٦ ، س ٣٦ و ٣٧ و ٣٨) وأيضاً ج ١٣ ، « باب فضل انتظار الفرج » (س ١٣٨ ، س ١٤) لكن الحديث الثاني قطع .  
٤ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، « باب النية و شرائطها » (س ٧٦ ، س ٢٨) .  
٥ - ج ١٥ ، الجزء الأول ، « باب الحب في الله والبغض في الله » (س ٢٨٢ ، س ٦) مع إيراد بيان له .



الحديث عن أبي جعفر (ع) في حديث له قال : يا زياد ويحك وهل الدين إلا الحب ، ألا ترى إلى قول الله : **«إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ»** .  
أولا ترى قول الله لمحمد (ص) : **«حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ»** . وقال : **«يَحِبُّونَ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِمْ»** . فقال : **«الَّذِينَ هُوَ الْحَبِيبُ وَالْحَبِيبُ هُوَ الَّذِينُ (١)»** .

٢٢٨ - عنه . عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطاء ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبد الله (ع) قال : **«مَنْ أَوْثَقَ عَرَى الْإِيمَانِ أَنْ تَحِبَّ فِي اللَّهِ ، وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ ، وَتُعْطَى فِي اللَّهِ ، وَتَمْنَحَ فِي اللَّهِ (٢)»** .

٢٢٩ - عنه . عن الحسن محبوب ، عن أبي جعفر الاحول صاحب الطاق ، عن سلام بن مستنير ، عن أبي جعفر (ع) قال : قال رسول الله (ص) : **«وَالْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّهِ مَنْ أَعْطَاهُ شِبَّ الْإِيمَانِ ، وَمَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ ، وَأُبْغِضَ فِي اللَّهِ ، وَأَعْطَى فِي اللَّهِ ، وَمَنْعَ فِي اللَّهِ فَهُوَ مِنْ صَفِيَاءِ اللَّهِ (٣)»** .  
٢٣٠ - عنه . عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رباب ، عن أبي عبيدة العذاء ،

عن أبي عبد الله (ع) قال : **«مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ وَأُبْغِضَ اللَّهُ ، وَأَعْطَى اللَّهُ ، وَمَنْعَ اللَّهُ فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَ إِيْمَانُهُ (٤)»** .  
٢٣١ - عنه . عن العروزمي ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر (ع) قال : **«إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ فَيْكَ خَيْرٌ ، فَانْظُرْ إِلَى قَلْبِكَ فَإِنْ كَانَ يَحِبُّ أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَيُبْغِضُ أَهْلَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَفَيْكَ خَيْرٌ وَاللَّهُ بِحَبِّكَ ، وَإِنْ كَانَ يَبْغِضُ أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَيَحِبُّ أَهْلَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَفَيْكَ شَرٌّ وَاللَّهُ بِبُغْضِكَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ (٥)»** .

٢٣٢ - عنه . عن علي بن حشاش الواسطي ، عن ذكره ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله (ع) قال : **«ثَلَاثٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْمُؤْمِنِ : عِلْمُهُ بِاللَّهِ ، وَهُوَ يَحِبُّ ، وَهُوَ يَبْغِضُ (٦)»** .

٢٣٣ - عنه . عن أحمد بن أبي نصر وابن فضال ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ١٥ ، الجزء الاول ، «باب الحب في الله والبغض في الله» ، (ص ٢٨١ ، ١١ و ١٥ و ٣٠ و ١٤ و ١٣ و ٨٣ و ٢٣) مع إيراد بيان للحديث الثالث والخامس .  
٦ - ج ١ ، «باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها» ، (ص ٦٥ و ٢) وأيضاً ج ١٥ ، الجزء الاول ، «باب الحب في الله والبغض في الله» ، (ص ٢٨٣ ، ٩) لكن غفاً عن الكافي قائلاً بعده : **«يُيَانُّ»** «علمه بالله» أي بذاته وصفاته بقدر وسعته وطاقته ، «وَمَنْ يَحِبُّ وَمَنْ يَبْغِضُ» أي من يحبه الله من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وأتباعهم ، و «مَنْ يَبْغِضُ اللَّهُ مِنَ الْكُفَّارِ وَأَعْلَى الضَّلَالِ» أو الضمير في الفعلين راجع إلى المؤمن ، أي علمه بمن يجب أن يحبه ويجب أن يبغضه ، وكأنه أظهر .



(ع) قال: ما التقى المؤمنان قط إلا كان أحدهما أشدهما حباً لأخيه. وفي حديث آخر: «أشدهما حباً لصاحبه (١)».

٢٢٤ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن المسلمين يلتقيان فأفضلها أشدهما حباً لصاحبه (٢).

٢٢٥ - عنه، عن محمد بن عيسى البقطيني، عن أبي الحسن علي بن يحيى (فيما أعلم)، عن عمرو بن مدرك الطائي، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص) لأصحابه: أي عرى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. وقال بعضهم: «الصلوة» وقال بعضهم: «الزكاة» وقال بعضهم: «الصوم» وقال بعضهم: «الحج» والعمرة. وقال بعضهم: «الجهاد» فقال رسول الله (ص): «لكل ما قلتم فضل وليس به» ولكن أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله، وتوالي أولياء الله والتبري من أعداء الله عز وجل (٣).

٢٢٦ - عنه، عن أبيه، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين قام مناد ينادي بصوت يسمع الناس فيقول: أين المتحابون في الله؟ (قال): فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب. (قال): فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنة بغير حساب. (قال): فيقولون: أي حزب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون في الله، قالوا: وأي شيء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب في الله ونبغض في الله، قال: فيقولون: نعم أجر العاملين (٤).

٢٢٧ - عنه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن جيلة الأحمسي، عن أبي الجارود عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجد خضراء في ظل عرشه عن يمينه، وكلنا يديده يمين، وجوههم أشد بياضاً من الثلج، وأضواء من الشمس الطالعة، يعطونهم بمنزلة كل ملك مقرب، وكل نبي مرسل، يقول الناس: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله (٥).

١ و ٢ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب التراحم والتعاطف» (ص ١١٣، س ١٨ و ١٩).  
٣ و ٤ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب الحب في الله والبغض في الله» (ص ٢٨٢، س ١٩ و ٢٠، ٢٨٣، س ٦ و ٧، ٢٨٢ و ٢٨٣، مع إيراد بيان لكل منها). وأيضاً الحديث الأخير في ج ١٥ كتاب العشرة، «باب التراحم والتعاطف» (ص ١١٣، س ٢٠).

٢٢٨ - عنه ، عن أبيه مرسل ، عن أبي جعفر (ع) قال : المتحابون في الله يوم القيامة على منابر من نور وقد أضاء نور وجوههم أجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا بالمتحابين في الله . (١)

٢٢٩ - عنه ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : إن المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور أجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به ، فيقال : هؤلاء المتحابون في الله . (٢)

٢٣٠ - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن عماد بن مرزبان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي عبد الله (ع) قال : ويل لمن يستدل نعمة الله كفرًا ، طوبى للمتحابين في الله . (٣)

٢٣١ - عنه ، عن محمد بن خالد الأشعري ، عن إبراهيم بن محمد الأشعري ، عن حسين بن مصعب قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : من أحب الله وأبغض عدوه لم يبغضه لو تروا في الدنيا ثم جاء يوم القيامة بمثل زبد البحر ذنوبًا كفرها الله (٤)

٢٣٢ - عنه ، عن أبي علي الواسطي ، عن الحسين بن أبان ، عن ذكره ، عن أبي جعفر (ع) قال : لو أن رجلاً أحب رجلاً لله لأنا لله على حبه أتاه وإن كان المحبوب في علم الله من أهل النار ، ولو أن رجلاً أبغض رجلاً لله لأنا لله على بغضه إياه ولو كان المبغض في علم الله من أهل الجنة . (٥)

٢٣٣ - عنه ، عن بعض أصحابنا عن صالح بن بشير الدهان قال : قال أبو عبد الله (ع) : إن الرجل يحب ولي الله وما يعلم ما يقول فيدخله الله الجنة ، وإن الرجل يبغض ولي الله وما يعلم ما يقول فيموت فيدخل النار . (٦)

٢٣٤ - عنه ، عن أبيه ، عن الثوريين سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن بشير الكناسي ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا ، فما كان في الله

١٠١ و ٣ - ج ١٥ كتاب العشرة ، باب التراحم والتعاطف والتودد والبر والصلة . (١١٣ و ٢٢٢ و ٢٤٤)  
 ٤ و ٥ - ج ١٥ ، الجزء الأول ، « باب العبد في الله والبغض في الله » ، (٢٨١ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٩٠ و ٢٨٤ و ١١١) مع إيراد بيان للحديث الأول والثاني .



وفي رسوله فتوا به على الله، وما كان في الدنيا فليس بشيء. (١)

٢٢٥ - عنه عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: حب الأبرار للأبرار، وحب الفجار للأبرار فضيلة للأبرار، وحب الفجار للأبرار من الأبرار، وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار (٢)

### ٣٥ - باب نواذر في الحب والبغض

٢٢٦ - عنه عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: من وضع حبه في غير موضعه فقد تعرض للقطيعة. (٣)

٢٢٧ - عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جده قال: مر رجل في المسجد وأبو جعفر (ع) جالس وأبو عبد الله (ع) فقال له بعض جلسائه: والله إني لأحب هذا الرجل، قال له أبو جعفر: ألا تعلمه، فإنه أبقى للمودة وخير في الألفة. (٤)

٢٢٨ - عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أحببت رجلاً فأخبره. (٥)

٢٢٩ - عنه عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن قاسم الجعفري عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (ص): إذا أحب أحدكم صاحبه أو أخاه فليعلمه. (٦)

٢٣٠ - عنه عن محمد بن علي، عن الحسين بن علي بن يونس، عن ذكره، عن محمد بن صالح بن الحكم قال: سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله (ع) عن الرجل يقول: ١ و ٢ - ج ١٥، الجزء الأول، باب الحب في الله والبغض في الله، (ص ٢٨٤، ص ٢ و ٣ من ٢٨١، ص ١٦) مع بيان الأول قائلاً به نقل الثاني عن تعجب العقول ما لفظه: «عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، مع تعريف وسقط أقول: الأمر فيما وأبت من نسخ المعاصم أيضاً كذلك قلنا ذكرت الرواية كما رواء في البحار عن تعجب العقول.

٣ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب من ينهى مجالسته ومصاحبته»، (ص ١٥١، ص ١٧).  
٤ و ٥ - ج ١٥، كتاب العشرة، «باب استعجاب إخبار الأخ في الله بحبه له»، (ص ١٥٠، ص ١٠ و ١٢).



إني أودك فكيف أعلم أنه بوذي؟ قال: امتحن قلبك فإن كنت تودّه فأنّه بوذك: (١)  
 ٢٥١ - عنه: عن بعض أصحابنا عن عبيد الله بن الحجاج المديني قال: قلت لأبي الحسن  
 موسى بن جعفر (ع): إن الرجل من عرض الناس يلتقاني فيحلف بالله أنه يحبني فأحلف  
 بالله أنه لصادق؟ فقال: امتحن قلبك، فإن كنت تحبه فاحلف وإلا فلا. (٢)

### ٣٦ - باب أنزل الله في القرآن تبياناً لكل شيء.

٢٥٢ - عنه: عن علي بن حديد، عن مرزوم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله  
 عز وجل أنزل في القرآن تبياناً لكل شيء، حتى والله ما ترك شيئاً يحتاج إليه العبد، حتى  
 والله ما يستطيع عبد أن يقول: «لو كان في القرآن هذا» إلا وفداً أنزل الله فيه. (٣)  
 ٢٥٣ - عنه: عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (ع)  
 يقول: إن الله أنزل عليكم كتابه الصادق النازل، فيه خير لكم، وخير ما قبلكم، وخير  
 ما بعدكم، وخير السماء، وخير الأرض، فلو أنكم من خيركم عن ذلك لعجبتكم. (٤)  
 ٢٥٤ - عنه: عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن حمران، عن أبي  
 عبد الله (ع) قال: أنا في الفضل بن عبد الملك التوفائي ومعه مولاي له يقال له: شبيب معزلي  
 المذهب ونحن بمنى فخرجت إلى باب القسطنطين في ليلة مقمرة فأنشأ المعزلي ينكلم  
 فقلت ما أدرى ما كلامك هذا الموصّل الذي قد مرّكته، إن الله خلق الخلق فرقتين فجعل  
 خيرته في إحدى الفرقتين ثم جعلهم أثلاثاً فجعل خيرته في إحدى الأثلاث، ثم لم يزل  
 يختار حتى اختار عبد مناف، ثم اختار من عبد مناف هاشماً، ثم اختار من هاشم عبد المطلب، ثم  
 اختار من عبد المطلب عبد الله، ثم اختار من عبد الله محمداً رسول الله (ص) فكان أحب الناس  
 ولادة، فبعثه الله بالحق وأنزل عليه الكتاب، فليس من شيء إلا وفي كتاب الله تبياناً له (٥)  
 ٢٥٥ - عنه: عن الحسن بن علي بن فضال، عن نعلبة بن ميمون، عن حماد بن عمار،

٢٥١ - ج ١٥، كتاب العشرة، باب استجاب إخبار الأخ في الله بحبه  
 (ص ١٥٠ و ١٤٣ و ١٤٤) وفيه مكان «يونس» يوسف.  
 ٢٥٣ و ٥٤ - ج ١٩، كتاب القرآن، باب أن القرآن ظهراً وبضاً، (ص ٢٢ و ٢٣، ١٠)  
 و ص ٢٤، (ص ١١٦ و ١٢٢) إلا أنه بدل الساج رمز المحاسن عند نقل الحديث الثالث برمز البصائر.

كتاب مصابيح الظلم من الدعاس

عن معلى بن خنيس قال : قال أبو عبد الله (ع) : ما من أمر يختلف فيه إثنان إلا وله أصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال . (١)

٣٥٦ - عنه ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله (ع) في رسالة : وأما ما سألت من القرآن فذلك أيضاً من خطر تلك المتفاوتة المختلفة : لأن القرآن ليس على ما ذكرت ، وكل ما سمعت فمعناه غير ما ذهبت إليه ، وإما القرآن أن أمثال القوم يعلمون دون غيرهم ، ولقوم يتلونه حق تلاوته ، وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه ، فأما غيرهم فمما أشد إشكاله عليهم وأبعد من مذاهب قلوبهم ، ولذلك قال رسول الله (س) : ليس شيء بأبعد من قلوب الرجال من تفسير القرآن ، وفي ذلك تحير الخلق أجمعين إلا من شاء الله ، وإما أن الله بتعنيته في ذلك أن ينتهوا إلى بابهِ ومراطهِ وأن يعبدوه وينتهوا في قوله إلى طاعة القوام بكتابهِ والناطقين عن أمرهِ وأن يستعطفوا ما احتاجوا إليه من ذلك عنهم لاعتناءهم ثم قال : ولورجوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ، فأما غيرهم فليس يعلم ذلك أبداً ولا يوجد ، وقد علمت أنه لا يستقيم أن يكون الخلق كلهم ولا فالأمر إذ لا يجدون من يأمرهم عليه ، ولا من يلقونه أمر الله ونهيه ، فجعل الله الولاية خواصاً ليقضى بهم من لم يخصهم بذلك فافهم ذلك إن شاء الله ، وإياك وإياك وتلاوة القرآن برأيك ، فإن الثاني غير مشترك كين في علمه كاشتراكهم فيما سواه من الأمور ، ولا قادرين عليه ولا على تأويله إلا من حده وبابه الذي جعله الله ليه فافهم إن شاء الله وأطلب الأمر من مكانه فحده إن شاء الله (٢) .

٣٥٧ - عنه ، قال : حدثني مرسلاً قال : قال أبو جعفر (ع) : إن القرآن شاهد الحق ، ومحمد (س) لذلك مستقر ، فمن اتخذه سبيلاً إلى سبب الله لم يقطع به الأسباب ، ومن اتخذ غير ذلك سبيلاً مع كل كذاب فاتفقوا الله ، فإن الله قد أوضح لكم أعلام دينكم و منار هداكم ، فلا تأخذوا أمركم بالوهم ولا أديانكم هزواً ، فتدحض أعمالكم وتخطوا سبيلكم ولا تكونوا أطعمتم الله دينكم ، اتبعوا على القرآن الثابت ، وكونوا في حزب الله تهتدوا ، ولا تكونوا في حزب الشيطان فتضلوا ، يهلك من هلك ويحيى من حي ، وعلى الله

٢٥١ - ج ١٩ ، كتاب القرآن ، باب أن القرآن مظهر وبطنه ، (س ٢٦ ، س ٣٦ و ٣٧) مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ .



البيان، بين لكم فاهتدوا، و يقول العلماء فاتتفعوا أو التَّبعوا في ذلك إلى الله، فمن يهتد الله فهو المهتدي، ومن يضلل الله فلن تجد له ولياً مرشداً. (١)

٢٥٨ - عنه عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن يونس بن عبيد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر (ع): إذا حدثتكم بشيء فسلوني عنه من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه: إن رسول الله (ص) نهى عن القيل والقال و فساد المال و فساد الأرض و كثرة التَّوَال، قالوا: يا بن رسول الله (ص) وأين هذا من كتاب الله؟ قال: إن الله يقول في كتابه: «لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس». وقال: «ولا تؤثروا الناس بها». أموالكم التي جعل الله لكم قياماً، ولا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤمكم. (٢)

٢٥٨ - عنه عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، قال: قلت لأبي عبد الله (ع) قول الله: «فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل». فقال: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، (صلى الله عليه وآله وعلى جميع أنبياءه و رسله) قلت: كيف صاروا أولي العزم؟ - قال: لأن نوحاً بعث بكتاب وشرعة، فكان من جاء بعد نوح (ع) أخذ بكتابه و شرعته ومنهاجه، حتى جاء إبراهيم (ع) بالتحف، و بعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرأ به، و ككل نبي جاء بعد إبراهيم جاء، بشرعة إبراهيم، و منهاجه، و بالتحف، حتى جاء موسى (ع) بالثوراة و شرعته و منهاجه، و بعزيمة ترك التحف، فكان نبي جاء بعد موسى، أخذ بالثوراة و شرعته، و منهاجه، حتى جاء المسيح (ع) بالإنجيل، و بعزيمة ترك شريعة موسى، و منهاجه، حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله

١ - ج ١، «باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز» (س ٩٥، س ١٤) قال بعده: «بيان - قوله (ع): «ومحمد (ص) لذلك مستقر» أي محل استقرار القرآن وفيه ثبت علمه. قوله (ع): «إلى سبب الله» السبب الأول المحجة والسبب الثاني القرآن أو النبي (ص). قوله (ع): «لم ينقطع» الاحسان أي لم ينقطع أسبابه عما يريده الوصول إليه من الحق من قولهم «قطع بريد» على التجوول أي عجز عن سبره و جعل بينه وبين ما يؤمله. قوله (ع): «فاتقوا الله» هو جزاء الشرط أو خبر الموصول أي فاتقوا الله واحذروا عن مثل فعله، ويحصل أن يكون فيها سقط و كانت العبارة «كان مع كل كذاب» قوله (ع): «فتدحش» أي تبطل.

٢ - ج ١٩، «كتاب القرآن» «باب أن للقرآن ظهراً و بطناً» (س ٢٤، س ٢٤).



فجاء بالقرآن ، و شريعته ، و منهاجه ، فحلاله حلال ، إلى يوم القيامة : و حرامه حرام إلى يوم القيامة ، فهو لأولو العزم من الرسل . ( ١ )

٣٦٠ - عنه ، عن محمد بن إسماعيل بن يزيد ، عن أبي إسماعيل الشراج ، عن خزيمة بن عبد الرحمن الجعفي ، قال : حدثني أبو ليلى البحراني المراء الهجري بن فسال : جاء رجل إلى أبي جعفر ( ع ) بسكّة ، فسأله عن مسائل فأجابها فيها ، ثم قال له الرجل : أنت الذي تزعم أنه ليس شيء من كتاب الله إلا معروف ، قال : ليس هكذا قلت : ولكن ليس شيء من كتاب الله إلا عليه دليل ناطق عن الله في كتابه مما لا يعلمه الناس ، قال : فأنت الذي تزعم أن ليس من كتاب الله إلا والناس يحتاجون إليه ، قال : نعم ، ولا حرف واحد ، فقال له : فما المص ، قال أبو ليلى : فأجابته بجواب نسيته ، فخرج الرجل فقال لي أبو جعفر ( ع ) : هذا تفسيرها في ظهر القرآن ، أفلا أخبرك بتفسيرها في بطن القرآن ، قلت : وللقرآن بطن وظهر ، فقال : نعم ، إن كتاب الله ظاهر ، وباطن ، ومعايشاً ، وناسخاً ، ومنسوخاً ، ومحكماً ، ومتشابهاً ، وسنناً ، وأمثالاً ، وفصلاً ، ووصلاً ، وأحرفاً ، وتصرفاً ، فمن زعم أن كتاب الله بهم فقد هلك وأهلك ، ثم قال : يا مسك : الألف واحد ، والآلام ثلاثون ، والسم أربعون ، والجاد تسعون ، فقلت : فهذه مائة وإحدى وستون ، فقال : باليد إذا دخلت سنة إحدى وستين ومائة ، سلب الله قوماً سلطانهم . ( ٢ )

٣٦١ - عنه ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن ( ع ) قال : أفاهم رسول الله ( ص ) بما يستفتون به في عهده ، وما يكتفون به من بعده : كتاب الله ، وسنة نبيه . ( ٣ )

### ٣٧ - باب تصديق رسول الله ( ص ) والتسليم له

٣٦٢ - عنه ، عن عباس بن عامر القصباني ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن أبي

- ١ - ج ١٥ ، باب معنى النبوة و علّة بعثة الأنبياء ، ( ص ١٦٦ ) ، وأيضاً ج ١٥ ، الجزء الأول ، باب الشرايع ، ( ص ١٩٢ ) ، مع بيان منه ( ر ) له .
- ٢ - ج ١٩٩ ، كتاب القرآن ، « باب أن القرآن ظهراً وبطناً » ( ص ٢٤٤ ) ، ( ص ١٦ ) .
- ٣ - ج ١١ ، « باب أن لكل شيء حداً » ، ( ص ١١٤ ) ، ( ص ٢٢ ) .

غيلان، عن أبي إسماعيل الجعفي، قال: قال أبو جعفر (ع): إن الله عزَّ وجلَّ أمحمد (ص) من ثلاث: أن يقول على الله، أو ينطق عن هواه، أو يتكلم (١).

٢٦٢- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عزَّ وجلَّ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ سَلَامٌ» تسليماً، قال: الصلوة عليه والتسليم له في كل شيء، جاء به (٢).

٢٦٣- عنه، عن عتبة من أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) في قول الله: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا بِمَا شِجَرِ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» قال: التسليم الرضا والقنوع بقضائه (٣).

٢٦٥- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله الكاهلي، قال: قال أبو عبد الله (ع): لو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له، وأقاموا الصلوة، وآتوا الزكاة، وحجوا البيت، وصاموا شهر رمضان، ثم قالوا الشيء صنع الله تعالى أو صنع النبي (ص): ألا صنع خلاف الذي صنع، أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين، ثم تلا هذه الآية: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا بِمَا شِجَرِ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» ثم قال أبو عبد الله (ع): «وعلیکم بالتسلیم» (٤).

٢٦٦- عنه، عن محمد بن عبد الحميد الكوفي، عن حماد بن عيسى، و منصور بن

١ - ج ١ «باب أنهم (ع) عندهم مواد العلم»، (ص ١١٦، س ٢١) فإتلاً به: «بيان إشارة إلى قوله تعالى: «وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَابِلِ» وسبب الافتراء، تقول لأنه قول متكلف: وإلى قوله تعالى: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ»؛ وإلى قوله تعالى: «وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ» والتكلف التصنع وادعاء ما ليس من الله».

٢ و ٣ - ج ١ «باب أن حديثهم (ع) صعب مستصعب»، (ص ١٣٣، س ٢٥ و ٢٦ و ٢٨) فإتلاً به الحديث الثالث: «بيان» - أي هو ربك، ولا مزيدة لنوكها القسم. وقوله تعالى: «شجر بينهم» أي اختلف بينهم واختلط ومنه الشجر لتداخل أغصانه. وقوله تعالى: «حرجاً مما قضيت» أي ضيقاً مما حكمت به أو من حكمة أوشكاً من أجله فإن الشاك في شيق من أمره. «ويسلموا تسليماً» أي يتقادروا لك اقتداءً بظاهرهم وباطنهم».

يونس يزرع عن بشير الدهان عن كامل التمار قال: قال أبو جعفر (ع): «قد أفلح المؤمنون» أتدري من هم؟ قلت: أنت أعلم قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إن المسلمين هم - التجباء - والمؤمن غريب والمؤمن غريب ثم قال: طوبى للغرباء (١).

٢٦٧- عنه، عن أبيه عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن مسكن، عن كامل التمار، قال: قال أبو جعفر (ع): يا كامل، المؤمن غريب، المؤمن غريب، ثم قال أتدري ما قول الله: «قد أفلح المؤمنون» قلت: قد أفلحوا وفازوا ودخلوا الجنة فقال: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إن المسلمين هم التجباء (٢).

٢٦٨- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد بن الجوهري، عن سلمة بن حيّان، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله (ع) مثله، إلا أنه قال: يا أبا الصباح، إن المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة، هم أصحاب النجائب (٣).

٢٦٩- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: قال أبو عبدالله (ع): كل من تمسك بالعمدة الوثقى فهو ناج، قلت: ماهي؟ قال: التسليم (٤).

### ٣٨- باب التحديد

٢٧٠- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبدالله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن لكم معالم فاتبعوها، وبهاية فاتتوها إليها (٥).

٢٧١- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله وربيع بن عبدالله عن فضيل بن يسار، قال: قال أبو عبدالله (ع): إن للدين حداً كحدود بيتي هذا وأوصي بيده إلى جدار فيه (٦).

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٩ - باب أن حديثهم (ع) صعب مستصعب، (ص ١٣٣)، ٢٠ و ٢١ و ٢٣ و ٢٤

٥ - ج ١٩ - باب من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز، (ص ٩٥ و ٩٦) قائلا بـ: «بيان» - «المعالم» ما يعلم به الحق، والراد به هنا الآية (ع) والراد بالنهاية إما حدود الشرع وأحكامه، أو الغايات المفروقة للخلق فسي رقباتهم بحسب استعداداتهم في مراتب الكمال.

٦ - ج ١٩ - باب أن لكل شيء حداً، (ص ١١٤ و ١١٥) ٢٣



كتاب معاصيخ الظلم من المعاصي

٢٧٢- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من شيء إلا وله حد كحدود داري هذه، فما كان في الطريق فهو من الطريق، وما كان في الدار فهو من الدار (١).

٢٧٣- عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبيان الأحمر، عن سليم بن أبي حسان العجلي، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حد كحدود داري هذه، فما كان في الطريق فهو من الطريق، وما كان في الدار فهو من الدار، حتى أرض الخدش فما سواه، والجلدة ونصف الجلدة (٢).

٢٧٤- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حفص بن فرط، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: كان علي (ع) يعلم الخبر الحلال والحرام ويعلم القرآن ولكل شيء منهما حداً (٣).

٢٧٥- عنه، عن أبيه، عن الثوري بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الحميد بن عواض الطائي، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: للقرآن حدود كحدود الدار (٤).

٢٧٦- عنه، عن محمد بن عيسى البقعي، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضل، عن أبي عبد الله (ع) قال: الرجم حد الله الأَكْبَرُ، والجلد حد الله الأَصْغَرُ (٥).

٢٧٧- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن في كتاب علي (ع): كان يضرب بالتوط ونصف التوط وبعضه في الحدود، وكان إذا أقي بقلام أو جارية لم يدر كذا، كان يأخذ التوط بيده، من وسطه، أو من ثلثه، فيضرب به على قدر أسنانهم، ولا يبطل حداً من حدود الله (٦).

٢٧٨- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال في نصف الجلدة وثلاث الجلدة: يؤخذ بنصف التوط، وبثلث التوط، ثم يضرب به (٧).

١ و ٢ و ٣ -- ج ١، باب أن لكل شيء حداً (س ١١٤، س ٢٤ و ٢٥ و ٢٧) قتلاً بعد الحديث الثالث: «بيان» في بعض النسخ «الخبر» بالياء المنقطة بنقطتين أي جميع الخبرات من الحلال والحرام، وفي بعضها بالياء الموحدة أي أخبار الرسول في الحلال والحرام.  
٤ -- ج ١، كتاب القرآن، باب فضل القرآن وأعجازه (س ١٥، س ١٨).  
٥ و ٦ و ٧ -- ج ١، (لكن من الأجزاء السابقة من البحار المشار إليها في ذيل س ١٠٦)، باب حد الزنا وكيفية ثبوته (س ٧، س ١٦) و «باب حكم العصى والمجنون» (س ١٤، س ١٥ و ١٧).

٢٧٩- عنه، عن أبيه، عن سعد بن مسلم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (ع) قال: مر أبو الحسن موسى بن جعفر (ع) برجل يحدث في الشتاء فقال: سبحان الله ما ينبغي هذا، ينبغي لمن حدث أن يستقبل به في الشتاء النار، وإن كان في الصيف استقبل به برد النهار (١).

٢٨٠- عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، رفعه، قال: نهى رسول الله (ص) عن الأدب عند الغضب (٢).

٢٨١- عنه، عن علي بن محمد القاساني، عن حدثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن أبيه، (عليهما السلام) قال: قال سعد بن عباد: رأيت بارئاً رسول الله إن رأيت مع أهلي رجلاً أفاقتله؟ قال: يا سعد فابن الشهود الأربعة؟ (٣)

٢٨٢- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن أصحاب النبي (ص) قالوا لسعد بن عباد: يا سعد رأيت لو وجدت علي بطن امرأتك رجلاً ما كنت تصنع به؟ فقال: كنت أضربه بالسيف، قال: فخرج رسول الله (ص) فقال: ماذا يا سعد؟ فقال سعد: قالوا لي: لو وجدت علي بطن امرأتك رجلاً ما كنت تفعل به؟ فقلت: كنت أضربه بالسيف، فقال يا سعد: فكيف بالشهود الأربعة؟ فقال: يا رسول الله، بعد رأي عيني وعلم الله أنه قد فعل؟ فقال: نعم، لأن الله قد جعل لكل شيء حداً، وجعل علي من تعدى الحد حداً (٤).

٢٨٣- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن زريع، عن أبي إسماعيل التراج، عن خزيمة بن عبد الرحمن الجعفي، قال: حدثني أبو الوليد النجرائي، عن أبي جعفر (ع) أنه أتاه رجل بمسكة فقال له: يا محمد بن علي، أنت الذي تزعم أنه ليس شيء إلا وله حد؟ فقال أبو جعفر (ع): نعم، أنا أقول: إنه ليس شيء، متى خلق الله صغيراً ولا كبيراً إلا وقد جعل الله له حداً، إذا جاوز به ذلك الحد فقد تعدى حد الله فيه، قال: فما حد ما لدنك

١ و٢ و٣ و٤ - ج ١٦، «باب زمان ضرب العدو مكانه»، (ص ١٥، س ١٧) و«باب التنزيير وحده»، (ص ١٦، س ٣) و«باب حد الزنا وكيفية ثبوته»، (ص ٧، س ١٧ و ١٨) لكن كل هذه الأحاديث في الأجزاء الساقطة من البحار، المشار إليها في ذيل ص ١٠٦ من الكتاب المعاصر.

هذه قال: فذكر اسم الله حين توضع، وتحمده الله حين ترفع، ونقم ما نحتها، قال: فما حدث كوزك هذا؟ قال: لا تشرب من موضع أذنه، ولا من موضع كسره، فإنه مفعد الشيطان، وإذا وضعت على فيك فاذكر اسم الله، وإذا رفعته عن فيك فاحمد الله، وتقر فيه ثلاثة أنفاس، فإن النفس الواحد يكره (١).

٢٨٤- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن الحسين بن رباط، عن أبي مخنف، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال قوم من الصحابة لسعد بن عباد: ما كنت مانعاً برجل لو وجدته على بطن امرأته. قال: كنت والله ضارباً رقبته بالسيف، قال: فخرج النبي (ص) فقال: من هذا الذي كنت ضاربه بالسيف يا سعد؟ فأخبر النبي (ص) بخبرهم وما قال سعد، فقال النبي (ص): يا سعد، فأين الأربعة الشهداء الذين قال الله؟ فقال: يا رسول الله، مع رأي عيني، وعلم الله فيه أنه قد فعل. فقال النبي (ص): والله يا سعد، بعد رأي عيني وعلم الله، إن الله قد جعل لكل شيء حداً، وجعل على من تعدى حداً من حدود الله حداً، وجعل مادون الأربعة الشهداء مستوراً عن المسلمين (٢).

٢٨٥- عنه، عن الثوفاي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آياته (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (ص): من بلغ حداً في غير حد فهو من المعتدين (٣).

٢٨٦- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (ع) قال: يجلد المكاتب إذا زنى قدر ما عتق منه (٤).

٢٨٧- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغيرة، عن حماد بن أعين، عن أبي جعفر (ع) قال: إن من الحدود ثلث جلد، ومن تعدى ذلك كان عليه حداً (٥).

### ٣٩- باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

٢٨٨- عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن حكيم بن مسكين الثقفي،

١- ج ١، «باب أن لكل شيء حداً»، (ص ١١٤، س ٢٩).

٢- ج ١٦، «باب حد الزنا ونحوه»، (ص ٢٢، س ٢٢).

٣ و ٤- ج ١٦، «باب التعزير وحده»، (ص ١٦، س ٤) و «باب حد المال بك»، (ص ١١٣، س ٢٨).

٥- «باب زمان ضرب العدو مكانه»، (ص ١٥، س ١٩) لكن كلها من الأجزاء الساقطة من البحار المشار إليها في قبل ص ١٠٦.



عن أنس بن قرواش قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إنا ما احضج الله على العباد بمسا آناهم وعرفهم (١).

٣٨٩- عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب الأزدي عن أبيان الأحمر وحده ثمانية أحمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن القطيار عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: «وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يشقون» قال: حتى يعرفهم ما يرزونه وما يستعطونه وقال: «فألهما فجورها وتقواها» قال: بين لها ما تأتي وما تترك وقال: «إنا هديناك السبيل إنا شاكرًا وإنا كفورًا» قال: عرفناه فأما آخذ وإما تارك وسألت عن قول الله: «يحول بين العزم وقلبه» قال: يشتهي سمعه وبصره ولسانه ويده وقلبه أما أنه هو غي شينًا مما يشتهي فإنه لا يأتيه إلا وقلبه منكسر لا يضل الذي يأتي يعرف أن الحق غيره وعن قوله تعالى: «فأما نود فهديناهم فاستجبوا العمى على الهدى» قال: نهاهم عن فعلهم فاستجبوا العمى على الهدى وهم يعرفون (٢).

٣٩٠- عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله: «إنا هديناك السبيل إنا شاكرًا وإما كفورًا» قال: علم السبيل: فأما آخذ: فهو شاكر وإما تارك: فهو كافر (٣).

٣٩١- عنه عن يعقوب بن يزيد عن رجل عن الحكم بن مسكين عن أيوب بن الحر بن عمار الهروي قال: قال لي أبو عبد الله (ع): يا أيوب ما من أحد إلا وقد برز عليه الحق حتى يصدع: قبله أم ذكره؟ وذلك أن الله يقول في كتابه: «بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق» ولكم الويل مما تصفون (٤).

٣٩٢- عنه عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد بن عثمان عن عبد -

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ٣: «باب من رفع عنه القلم وفيه العرج في الدين» (ص ٨٣) و ٢٩ و ٣١ و ٣٥ و ٣٧) قالوا بعد الحديث الرابع: «بيان الصدع» الأظفار والتهيين. وقال البيضاوي في قوله «فيدمغه» أي فيدمغه وأما استعار ذلك القذف وهو الرمي البعيد المستقرم الصلاة المرعى والدمع الذي هو كسر الدماغ بحيث يشق غشاؤه المزدى إلى زهوق الروح تصويراً لا بطلاله ومبالغة فيه؛ فإذا هو زاهق هالك. والزهوق = ذهب الروح وذكره لترشيح الجاز.

الأعلى، قال: قلت لأبي عبد الله (ع) : هل جعل في الناس أداة يتألمون بها المعرفة ؟ قال: لا قلت: فهل كلفوا المعرفة؟ قال: لا، إن علي الله البيان، لا يكلف الله العباد إلا وسعها، ولا يكلف نفساً إلا ما آتاها (١).

٣٩٣- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: إن الله تبارك وتعالى يمتحن على قوم وما فيهم خير، فيحتج عليهم، فيلزمهم الحجة (٢).

٣٩٤- عنه، عن ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، وعبد العزيز العبدى، وعبد الله بن أبي معفور، عن أبي عبد الله (ع) قال: أבי الله أن يعرف باطلاً حقاً، أبی الله أن يجعل الحق في قلب المؤمن باطلاً لا شك فيه، وأبی الله أن يجعل الباطل في قلب الكافر المخالف حقاً لا شك فيه، ولو لم يجعل هذا هكذا ما عرف حق من باطل (٣).

٣٩٥- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، رفعه، قال: قال أبو عبد الله (ع) : ليس من باطل يقوم بأزاء الحق إلا غلب الحق الباطل، وذلك قوله تعالى: «هل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق» (٤).

٣٩٦- عنه، عن الحسين بن يزيد التوماني، عن التكوني، عن أبي عبد الله (ع) قال: كل قوم يعملون على ربيعة من أمرهم، ومنكبتهم ورأيتهم، وزاوي، منهم على من سواهم، وقد تبين الحق من ذلك بمقايضة العدل عند ذوي الآليات (٥).

٣٩٧- عنه، عن بعض أصحابنا، عن أحمد بن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) في قول الله تبارك وتعالى: «وداود وسليمان إذ يحكمان في الحوت» قال: لم يحكما؛ إنما كانا يتناظران ففهمناهما سليمان (٦).

٣٩٨- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغيرة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله

١ و٢ و٣ و٤ و٥ - ج ٣ - باب من رفع عنه الظلم ونفى الحرج في الدين (٨٤ من س ٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢).  
٦ - ج ٥ - باب ما أوحى إليه (أي إلى سليمان) (ع) من الحكم (٣٦٤ من س ٣٠٠).

(ع) قال: من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف (١).

٣٩٩- عنه: عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (س) في خطبته في حجة الوداع: أيها الناس اتقوا الله، ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به (٢).  
٣٠٠- عنه: عن صالح بن التندی، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحداد، عن أبي أسامة قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فساله رجل من المغيرة عن شيء من الشر، فقال: ما من شيء يحتاج إليه أحد من ولد آدم إلا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها من عرفها، وأنكرها من أنكرها، قال الرجل: فما السنة في دخول الخلافة؟ قال: تذكر الله وتعوذ من الشيطان، فإذا فرغت قلت: الحمد لله على ما أخرج عني من الأذى في سمر منه وعافية، فقال الرجل: فالإنسان يكون عليك ثلث الحبال فلا يصير حتى ينظر إلى ما خرج منه، فقال: لأنه ليس في الأرض آدمي إلا ومعه ملكان موكلان به، فإذا كان على تلك الحبال تنبأ رقبته ثم قال: يا ابن آدم أنظر إلى ما كنت تكدر له والذنب إلى ما هو صائر (٣).

#### ٤- باب الابتلاء والاختبار

٣٠١- عنه: عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن أبيان الأحمر، عن حمزة بن الطبار، عن أبي عبد الله (ع) قال: إنه ليس شيء فيه قبض أو بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلا وفيه من الله ابتلاء وقضاء (٤).

١- ج ١٥، الجزء الثالث، «باب المستضعفين» (س ٢٠، س ١٨) لكن نقله عن المعاني وأظن سقوط رمز المعاسن هنا من سهو قلم النساخ فراجع حتى يتبين لك الحال.  
٢ و ٣- ج ١، «باب أن لكل شيء حداً» (س ١١٤، س ٣٣ و ٣٥) أقول: كان الحكيم المعروف بناصر خسرو أخذ من أمثال هذا الحديث قوله:

|                            |                              |                                |
|----------------------------|------------------------------|--------------------------------|
| ناصر خسرو                  | براهي ميگذشت                 | مست ولا يعقل نه چون ميخوار كان |
| ديد گورستان و مبرز رو بسرو | بسانگ برزد گفت كاي نظار كان  |                                |
| نعت ديساو نعت خسواره بين   | ايست نعت ايست نعت اخوار كسان |                                |

٤- ج ٣، «باب النعمين والاستدراج والابتلاء والاختيار» (س ٦٠، س ٢٤). إلا أنه نقله عن التوحيد وأظن أن رمز المعاسن سقط هنا من القلم اشتباهاً وسهواً.



٤٠٢ - عنه، عن ابن فضال، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي عبد الله (ع) قال: ليس للعبد قبض ولا بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلا ومن الله فيه ابتلاء (١).  
 ٤٠٣ - عنه، عن أبيه، عن موسى بن عبد الرحمن، عن حمزة بن محمد الطيار، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من قبض ولا بسط إلا والله فيه مشيئة وفضل وابتلاء (٢).  
 ٤٠٤ - عنه، عن ابن فضال، عن مفضل بن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل: «وقد كانوا يسعون إلى التجود وهم سالمون» قال: وهم يستطيعون الأخذ لما أمروا به والتارك لما نهوا عنه ولذلك ابتلوا، وقال: ليس في العبد قبض ولا بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلا ومن الله فيه ابتلاء وقضاء (٣).

## ٤١ - باب السعادة والشقاء

٤٠٥ - عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله خلق السعادة والشقاء قبل أن يخلق خلقه، فمن خلقه الله سعيداً لم يبعثه الله أبداً، وإن عمل شراً أبغض عمله ولم يبعثه، وإن كان شقيماً لم يبعثه الله أبداً، وإن عمل صالحاً أحب الله عمله وأبغضه لما يبصر إليه، فإذا أحب الله شيئاً لم يبعثه أبداً، وإذا أبغض الله شيئاً لم يبعثه أبداً (٤).

٤٠٦ - عنه، عن أبيه، عن الثوري بن سويد، عن الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن منصور بن حازم، قال قلت لأبي عبد الله (ع): «أحب الله العبد ثم يبعثه ثم يبعثه ثم يبعثه» فقال: «ما تزال تأتي بشيء» فقلت: «هذا ديني وربه أخاصم الناس» فإن نهيتني عنه تركته، ثم قلت له: «هل أبغض الله محمداً (ص) على حال من الحالات» فقال: «لو أبغضه على حال من الحالات لما الطف له حتى أخرجه من حال إلى حال» فيجعله نبياً، فقلت: «ألم تعجبني

١ و٢ - ج ٣ «باب السعير والاستدراج والابتلاء والاختبار» (ص ٦٠، س ٢٥ و ٢٦).

٣ - ج ٣ «باب نفى الظلم والجور عنه تعالى» (ص ١٦، س ١٠).

٤ - ج ٣ «باب السعادة والشقاوة والخير والشر» (ص ٤٤، س ٢٨) قالوا بعده

«بيان - قوله (ع): «خلق السعادة والشقاوة» أي قدرهما بتقدير التكليف الموجبة لهما. قوله (ع): «من عليه الله سعيداً» في الكافي «فمن خلقه الله» أي قدره بأن عليه كذلك وأثبت حاله في اللوح، أو خلقه حال كونه عالماً بأنه سعيد».

كتاب مصابيح الظلم من المحاسن

منذ سينت عن الثقاء والسعادة؛ يا أيهما كانا من قبل أن يخلق الله الخلق؟ قال: بلى، وأنا الساعة أقوله؛ قلت: فأخبرني عن السعيد؛ هل أبغض الله على حال من الحالات؟ فقال: لو أبغض الله على حال من الحالات لما ألطف له حتى يخرج من حال إلى حال؛ فيجعله سعيداً؛ قلت: فأخبرني عن الشقي؛ هل أحب الله على حال من الحالات؟ فقال: لو أحب الله في حال من الحالات ما فرقه شقياً ولا استفذه من الثقاء إلى السعادة؛ قلت: فهل يبغض الله الله العبد ثم يحبّه؟ أو يحبّه ثم يبغضه؟ فقال: لا (١).

٢٠٧- عنه، عن الوشاء، عن مثنى الحنظلة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن الله خلق خلقه، فخلق خلقاً أحبنا، لو أن أحداً خرج من هذا الرأي لرد الله وإن رغب أنه، وخلق قوماً لبغضنا، فلا يحبونا أبداً (٢).

٢٠٨- عنه، عن ابن فضال، عن مثنى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله خلق قوماً أحبنا، وخلق قوماً لبغضنا، فلو أن الذين خلفهم أحبنا خرجوا من هذا الأمر إلى غيره لأعادهم الله إليه وإن رغبنا أن نأفهم، وخلق الله قوماً لبغضنا، فلا يحبونا أبداً (٣).

٢٠٩- عنه، عن الثضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن معلى أبي عثمان، عن علي بن حنظلة، عن أبي عبد الله (ع) قال: إختصم رجلان بالمدبنة؛ قدرى ورجل من أهل مكة فجعلوا أبا عبد الله (ع) بينهما فأتياه فذكر كلاهما فقال: إن شئكما أخبركما يقول رسول الله (ص): «فقالا: قد شئنا» فقال: قام رسول الله (ص) فصعد المنبر؛ فجعل الله وأنتى عليه ثم قال: كتاب كتبه الله بيمينه، وكلنا يديه يمين، فيه أسماء أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم، مجمل عليهم لا يزيد فيهم رجلاً ولا ينقص منهم أحداً أبداً، وكتاب كتبه الله في يده أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم، مجمل عليهم لا يزيد فيهم رجلاً ولا ينقص منهم رجلاً، وقد يسلك بالسعيد في طريق الأشقياء ثم يقول الناس: كائن منهم ما أشبه بهم؛ بل هو منهم؛ ثم يندار كذا السعادة؛ وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس: ما أشبه بهم؛ بل هو منهم؛ ثم يندار كذا الشقاء؛ من كتبه الله سعيداً ولولم يبق من الدنيا شيء إلا فوائ نافة ختم الله له بالسعادة (٤).

١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ٣ «باب السعادة والشقاء والخير والشر» (ص ٤٤، ص ٣٧ و ص ٤٥، ص ١٤ و ١٢ و ٥)



## ٤٢- باب التطول من الله على خلقه

٤١٠- عنه عن أبيه عن صفوان قال: قلت لعبد صالح: هل في الناس استطاعة يتعاطون بها المعرفة؟ قال: لا؛ إنما هو تطول من الله؛ قلت: أفلهم على المعرفة ثواب إذا كانوا ليس فيهم ما يتعاطونه بمنزلة الزكوع والتجود الذي أمروا به ففعلوه؟ قال: لا؛ إنما هو تطول من الله عليهم وتطول بالثواب (١)

## ٤٣- باب بده الخلق

٤١١- عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) في قول الله تعالى: "وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم" قال: كان ذلك معانية لله؛ فأناسهم المعانية وأثبت الأقرار في صدورهم؛ ولولا ذلك ما عرف أحد خالقه ولا رازقه وهو قول الله: "ولئن سألتهم من خلقه ليقولن الله" (٢)

٢٠١- ج ٣، باب أن المعرفة لله تعالى، (ص ٦٢، ص ٦٠) قائلا بعد الحديث الثاني: «بيان - المعانية معجزة عن المواجبة بالخطاب أي خلق الكلام قبالة وجههم فسواء تلك الحالة ونبت المعرفة في قلوبهم ثم أعلم أن اختيار هذا الباب كثير من أخبار الأبواب السابقة تدل على أن معرفة الله تعالى بل معرفة الرسول والآية صلوات الله عليهم وسائر العاقلة الدينية موهبة وليست بكسبية ويمكن حملها على كمال المعرفة، أو الأمر أدأنه تعالى احتج عليهم بما أعطاهم من العقل ولا يقدر أحد من الخلق حتى الرسل على هداية أحد وتعرفة، أو الأمر أدأن المفيض للمعارف هو الرب تعالى وإنما أمر العباد بالسعي في أن يستعدوا لذلك بالفكر والنظر كما يشير إليه خبر عبد الرحيم (المتقول قبيل ذلك عن التوحيد في ص ٦١، ص ٦٩) أو يقال: هي مخصصة بعرفة غير ما يتوقف عليه العلم بصدق الرسل فإن ما سوى ذلك إنما نعرفه بما عرفنا الله على لسان أنبيائه وحججه صلوات الله عليهم، أو يقال: المراد بها معرفة الأحكام الشرعية لعدم استغلال العقل فيها، أو المعنى أنها إنما يحصل بتوفيقه تعالى لا اكتساب، هذا ما يمكن أن يقال في ما قبلها مع بعد أكثرها عن الظاهر منها أن العباد إنما يكلفون بالانقياد للحق وترك الاستكبار عن قبوله، فأما المعارف فإنها بأسرها مما يليق الله تعالى في قلوب عباده بعد اختيارهم للحق ثم يكمل ذلك يوماً ف يوماً بعد أعمالهم وطاعاتهم حتى يوصلهم إلى درجة اليقين وحسبك في ذلك ما وصل اليك من سيرة النبيين وأئمة الدين في تكميل أممهم وأصعابهم فأنهم لم يحيلوهم على الاكتساب والنظر وتبع كتب الفلاسفة والافتباس من علوم الزنادقة بل إنما دعوهم أولاً إلى الاذعان بالتوحيد وسائر العقائد ثم دعوهم إلى تكميل النفس والرباطات حتى قاروا بأعلى درجات السعادات»



٤١٢- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق لما اختلف اثنان، فقال: إن الله تبارك وتعالى قبل أن يخلق الخلق قال: كن ماء عذباً أخلق منك جنتي وأهل طاعتني، وقال: كن ماء ملحاً أجاجاً أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثم أمرهما فامتزجا، فمن ذلك صار ولد المؤمن الكافر؛ وولد الكافر مؤمناً، ثم أخذ طين آدم من أديم الأرض، فعركه عر كاً شديداً، فاذا هم كالذرّ يديون، فقال لأصحاب اليمين: إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب النار: إلى النار ولا أبالي، ثم أمر ناراً فاستعرت؛ فقال لأصحاب الشمال: «ادخلوها»؛ فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: «ادخلوها»؛ فدخلوها، فقال: كوني برداً وسلاماً، فقال أصحاب الشمال: يارب أفلنا، فقال: قد أفلتكم فادخلوها، فذهبوا؛ فهابوها، فثم ثبتت الطاعة والمعصية، فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء؛ ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء. (١).

٤١٣- عنه، عن عبدالله بن محمد النهيك، عن حسان، عن أبيه، عن أبي اسحاق الشيبعي، عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السلام) قال: كان في بدء خلق الله أن خلق أرضاً وطينة، وفجر منها ماءها، وأجرى ذلك الماء على الأرض سبعة أيام ولياليها، ثم نصب الماء عنها، ثم أخذ من صفوة تلك الطينة طينة الائمة، ثم أخذ قبضة أخرى من أسفل تلك الطينة، وهي طينة ذرية الائمة وشيعتهم، فلوتركت طينتكما كما تركت طينتنا، لكنتم أنتم ونحن شيئاً واحداً، قلت: فما صنع بطينتنا؟ قال: إن الله عز وجل خلق أرضاً سبعة، ثم أجرى عليها ماء أجاجاً، وأجرى سبعة أيام ولياليها، ثم نصب عنها الماء، ثم أخذ من صفوة تلك الطينة طينة أئمة الكفر، فلوتركت طينة عدونا كما أخذها، لم يشهدوا الشهادتين؛ أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ولم يكونوا يحبون البيت، ولا يعتمررون، ولا يؤتون الزكاة، ولا يصدقون، ولا يعملون شيئاً من أعمال البر، ثم قال: أخذ الله طينة شيعتنا وطينة عدونا وخلطهما وعركهما عركاً شديداً، ثم مزجهما

١- ج ٣، «باب الطينة والبيت» (ص ٧٠، ص ١٢). قالنا بعده: «بيان - قوله (ع):

«لما اختلف اثنان» أي في مسألة الفناء والقدر، أو لما تنازع اثنان في أمر الدين.

بالماء، ثم جذب هذه من هذه، وقال: هذه في الجنة، ولا أبالي، وهذه في النار، ولا أبالي، فما رأيت في المؤمن من زعارة وسوء الخلق واكتساب سيئات فمن تلك السبخة التي مازجته من الماء، وما رأيت من حسن خلق الله أصبوا طلاق وجهه وحسن بشره وصومه وصلاته، فمن تلك السبخة التي أصابته من المؤمن (١).

## ٤٤ - باب خلق الخير والشر

٤١٤ - عنه، عن ابن محبوب و علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن مما أوحى الله إلى موسى وأُنزل في التوراة أني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخلق و خلقت الخير، وأجريت على يدي من أحب، فطوبى لمن أجريته على يدي، وأنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخلق و خلقت الشر، وأجريت على يدي من أريد، فويل لمن أجريته على يدي (٢).

٤١٥ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: إن في بعض ما أنزل الله في كتبه، أني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخير، و خلقت الشر، فطوبى لمن أجريته على يدي الخير، وويل لمن أجريته على يدي الشر، وويل لمن قال: كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (٣).

٤١٦ - عنه، عن محمد بن سنان، عن حسين بن أبي عبيد وعمرو الأفرق الغنطاطي وعبد الله بن مسكان كلهم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (ع) قال: إن الله يقول: أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخير والشر، وهما خلقان من خلقي، فطوبى لمن قدر له الخير، وويل لمن قدر له الشر، وويل لمن قال: كيف ذا؟ (٤).

٤١٧ - عنه، عن الحسين بن علي، عن داود بن سليمان الجمال، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) وذكر عنده القدر وكلام الاستطاعة فقال: هذا كلام خبيث، أنا على دين آبائي، لا أرجع عنه، القدر حلوه ومرة من الله، والخير والشر كله من الله (٥).

١ - ج ١٣، باب الطينة والبيشاق، (س ٧٠، ص ١٧).

٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ٣، باب السعادة والشقاوة والخير والشر، (س ٤٥، ص ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢١).

٤١٨- عنه، عن أبي شعيب المصملي، عن أبي سليمان الجعفي، قال: عن أبي بصير سألت أبا عبد الله (ع) عن شيء من الاستغاثة، فقال: يا أبا محمد: الخير والشر حلوه ومره وصغيره وكبيره من الله (١).

٤١٩- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: من زعم أن الله يأمر بالفتنة فقد كذب على الله، ومن زعم أن الخير والشر إليه فقد كذب على الله (٢).

٤٢٠- عنه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، وإسحاق بن عمار جميعاً، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر (ع) قال: إن فيما ناجى الله به موسى (ع) أن قال: يا رب هذا السامري صنع العجل الخوار من صنعه، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: أن تلك من فتنتي، فلا تفصح عنها (٣).

## ٤٥- باب الاسلام والايمان

٤٢١- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): يا أيها الناس! أتى أمرت أن أقول لكم حتى تشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني محمد رسول الله، فإذا فعلتم ذلك حققتم بها أموالكم ودماءكم، ألا بحقها، وكان حسابكم على الله (٤).

٤٢٢- عنه، عن أبيه، عن الثوريين سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن

١ و ٢- ج ٣، «باب السادة والفقوة والخير والشر»، (ص ٤٥، س ٢٢٢ و ٢٢٦) قائلا بعد الحديث الخامس: «بيان- البراء بخلق الخير والشر إما تقديرهما كما مر، أو المراد خلق الآلات والأسباب التي بها ينسب فضل الخير وفضل الشر كما أنه تعالى خلق الخير وخلق في الناس القدرة على شربها، أو كناية عن أنهما إما يحصلان بتوقيفه وخلقاً فكانت خلقهما أو المراد بالخير والشر النعم والبلاء، أو المراد بخلقهما خلق من يعلم أنه يكون باختياره مختاراً للخير و مختاراً للشر والله يعلم» أقول: البيان ناظر إلى الحديث الأول والثاني والثالث من الباب.

٣- ج ٣، «باب التبعيض والاستدراج والابتلاء والاختيار»، (ص ٦٠، س ٢٦) قائلا بعد: «بيان- أي لا تظهر فيها لأحد شأن عقولهم فأمرة عن فهمها»

٤- ج ١٥، الجزء الأول، «باب الفرق بين الايمان والاسلام»، (ص ١٧٩، س ٩).



أيوب بن الحر، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي جعفر (ع) فقال لي سلام: إن خثيمة بن أبي خثيمة حدثنا أنه سألك عن الإسلام فقلت له: إن الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا، ووالي ولينا، وعادى عدونا، فهو مسلم. قال: صدق. وسألك عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتابه وأن أحب في الله، وأبغض في الله. فقال: صدق خثيمة (١).

٤٢٣- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن الحكم بن أسمن، عن القاسم الصوري، عن شريك المغيرة، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: الإسلام يحقن به الدم، ويؤدى به الأمانة، ويستحل به الفرج، والثواب على الإيمان (٢).

٤٢٤- عنه عن أبيه عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر (ع) عن الإيمان؟ فقال: الإيمان ما كان في القلب، والإسلام ما كان عليه المناكح والموازيث، ونحقن به الدماء، والإيمان يشرك الإسلام، ولا يشرك الإيمان (٣).

٤٢٥- عنه عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن ماله، عن أبي القصب، عن الكناشي، قال: قلت لأبي عبد الله (ع) أي شيء أفضل: الإيمان أم الإسلام؟ قال: فإن من قبلنا يقولون: الإسلام أفضل، فقال: الإيمان أرفع من الإسلام. قلت: فأوجدني ذلك. قال: ما تقول فبعن أحدث في الكعبة متممدا؟ قلت: بقتل. قال: أصبت. أما ترى أن الكعبة أفضل من المسجد، وأن الكعبة تشرك المسجد، والمسجد لا يشرك الكعبة، وكذلك الإيمان يشرك الإسلام، والإسلام لا يشرك الإيمان (٤).

٤٢٦- عنه عن فضالة بن أيوب، عن أبيان الأحمر، عن عبد الرحمن بن سنان، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر (ع)، قال: قال رسول الله (ص): ألا أتيتكم بالمؤمنين؟ المؤمن من اتهمته المؤمنون على أمرهم وأموالهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله عليه (٥).

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥ الجزء الأول، باب الفرق بين الإيمان والإسلام، (ص ١٧٩، ص ١٨١ و ١٦٧، ص ٣٧، ص ١٢٩، ص ١٣، ص ١٧٠، ص ٤) مع بيان فصول منه (و) للحدث الثاني والرابع. ٥ - ج ١٥، الجزء الأول، باب علامات المؤمن وصفاته، (ص ٧٩، ص ٢٩).

## ٦٤- باب الشرايع

٤٢٧- عنه عن أبيه عن عبدالله بن القاسم عن مدرك بن عبدالرحمن عن أبي عبدالله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ، ولكل شيء أساس : وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (١) .

٤٢٨- عنه عن محمد بن علي وأبي الخزرج ، عن سفيان بن ابراهيم الحريري عن أبيه عن أبي صادق قال سمعت علياً (ع) يقول : أثناني الإسلام ثلاث لا ينتفع واحدة منهن دون صاحبتهما : الصلوة والزكوة ، والولاية (٢) .

٤٢٩- عنه عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر (ع) قال : بنى الإسلام على خمس : الصلوة ، والزكوة ، والحج ، والصوم ، والولاية ، ولم تناد بشيء مانودي بالولاية ، وزاد فيها عباس بن عامر : « فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه » . (يعني الولاية) (٣) .

٤٣٠- عنه عن أبي طالب عبدالله بن القلت عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبدالله عن زرارة عن أبي عبدالله (ع) قال : بنى الإسلام على خمسة أشياء : على الصلوة ، والزكوة ، والحج ، والصوم ، والولاية قال زرارة : فأني ذلك أفضل ؟ فقال : الولاية أفضلهن لأنها مفتاحهن ، والوالي هو الدليل عليهن ، قلت : ثم الذي يلي ذلك في الفضل ؟ قال : الصلوة ؛ إن رسول الله (ص) قال : الصلوة عمود الدين ، (قال) قلت : ثم الذي يليه في الفضل ؟ قال : الزكوة ، لأنه فرغها وبدأ بالصلاة قبلها ، وقال رسول الله (ص) : الزكوة تذهب بالذنوب ، قلت : فالذي يليه في الفضل ؟ قال : الحج ، لأن الله قال : « ولله على الناس حج البيت من

١ و ٢ و ٣ - ج ١٥ ، الجزء الأول ، « بإيد عاتم الإسلام والايان وشعبها » ، (ص ١٩٢ ، ص ١٦٦ ، ص ٢١٠ ، ص ١٩٣ ، ص ٨ ) مع بيان منه (ره) للمحدث الأول والآخر وأما الحديث الثاني فقال بعد نقله عن الكافي أيضاً في الباب (ص ١٩٣ ، ص ٢٠) : « بيان - « الأثافي » جمع الاتفة بالضم والكسر وهي الأعيار التي عليها القدر وأقلها ثلاثة ، وإنما اقتصر عليها لأنها أهم الأجزاء ويدل على اشتراط قبول كل منها بالآخرين ولا ريب في كون الولاية شرطاً لصحة الآخرين »

استطاع إليه سبيلاً، ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين» وقال رسول الله (ص): بالحقيقة من لم يخر من عشرين صلوة نافلة، ومن طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر له؛ وقال يوم عرفة وبوم المزدلفة ما قال؛ قلت: ثم ماذا أتبعه؟ قال: الصوم قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع؟ فقال: قال رسول الله (ص): الصوم جنة من النار، ثم قال: إن أفضل الأشياء ما إذا أنت فأتيتك لم يكن منه ثوبة؛ دون أن ترجع إليه فتؤذيه بعينه، إن الصلوة والزكاة والحج والولاية ليس شيء يقع مكانها دون أداءها، وإن الصوم إذا فأتيتك أو قصرت أو سافرت فيه أدبت مكانه أيتماً غيرها وجبرت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك، وليس من تلك الأربعة شيء يجزئك مكانه غيره؛ (قال): ثم قال: ذروة الأمر وسنانه ومفتاحه وباب الأشياء ورضى الرحمن الطاعة للأمام بعد معرفته، إن الله يقول: «من يطع الرسول فقد أطاع الله» ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيفاً، أما لو أن رجلاً قام ليلة وصام نهاره، وتصلى بجميع ماله، وحج جميع دهره، ولم يعرف ولاية ولي الله؛ فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالة له عليه، ما كان له على الله حق في ثواب؛ ولا كان من أهل الإيمان، ثم قال: لو أنك المحسن منهم بدخله الله الجنة بفضل رحمته (١).

٤٢١- عنه: عن أبي اسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن أبيان بن عثمان، عن ذكره، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً (ص) شرايع نوح وأبراهيم وموسى وعيسى؛ التوحيد، والاخلاص، وخلع اللناداد، والفطرة، والحنيفية السمحة، لأرهابية ولا سياحة، أحل فيها الطيبات، وحرم فيها الخبيثات، ووضع عنهم إسرهم، والأغلال، التي كانت عليهم، فعرف فضله بذلك، ثم افترض عليها فيها الصلوة، والزكاة، والصيام، والحج، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والحلال، والحرام، والموارث، والحدود، والأقرباض، والجهاد في سبيل الله، وزاد الوضوء، وفضلته بقاتحة الكتاب، وبغوايتهم سورة البقرة، والمفضل، وأحل له المغنم، والفسي، ونصره بالرعب، وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً، وأرسله كافة: إلى الأبيض والأسود، والجن

١- ج ١٥، الجزء الأول، «باب دعائهم والاسلام»، (ص ١٩٤، ص ١٧) مع بيان طويل وأيضاً ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب فضل الصلوة»، (ص ١٣، ص ٣٧) لكن مختصر آياته.



والأنس، وأعطاه الجزيرة وأسر المشر كمين وقداهم، ثم كلفه ما لم يكلف أحد من الأنبياء؛ أنزل عليه سيفاً من السماء في غير غمد؛ وقيل له: قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك (عباس بن عامر: وزاد فيه بعضهم) فأخذ الناس بأربع و نر كوا هذه (يعني الولاية) (١).

٤٢٢- عنه: عن عبد الرحمن بن نجران و أحمد بن أبي نصر، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أحدهما (ع) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور، فيهن صورة هي أحسنهن وجهاً، وأبهان هيئة، وأطيبهن ريحاً، وأنظهن صورة؛ قال: فيف صورة عن يمينه، وأخرى عن يساره، وأخرى بين يديه، وأخرى خلفه، وأخرى عند رجليه، ويقف النبي هي أحسنهن فوق رأسه، فإن أتى عن يمينه، منعه النبي عن يمينه، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست؛ قال: فتقول أحسنهن صورة: من أتم جزاءكم الله عني خيراً؟ فتقول النبي عن يمين العبد: أنا الصلوة، ونقول النبي عن يساره: أنا الزكوة، ونقول النبي بين يديه: أنا الصيام، ونقول النبي خلفه: أنا الحج والعمرة، ونقول النبي عند رجليه: أنا بر من وصلت من إخوانك، ثم يقلن: من أنت؟ فأنت أحسننا وجهاً، وأطيبنا ريحاً، وأبهانا هيئة، فتقول: أنا الولاية آل محمد (صلوات الله عليه وعليهم) (٢).

٤٢٣- عنه: عن علي بن الحكم، عن حسين بن سيف الكندي، عن معاذ بن مسلم، قال: أدخلت عمر أخى علي أبي عبد الله (ع) فقلت له: هذا عمر أخى، وهو يريد أن يسمع منك شيئاً، فقال له: من عما شئت فقال: أسألك عن الذي لا يقبل الله من العباد غيره، ولا يعذرهم على جهله، فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله (ص) والصلوات الخمس، وصيام شهر رمضان، والفصل من الجنابة، وحج البيت، والإقرار بما جاء من عند الله جملة، والإشهاد بأئمة الحق من آل محمد، فقال عمر: يستهم لي أصلحك الله، فقال: علي أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، والخير بمعليه الله من بشاء، فقال له: فأنت جعلت فدالك؟ قال: هذا الأمر يجري لآخرنا

١- ج ١٥، الجزء الأول، «باب السرايع» (ص ١٨٩، ٢٣) مع بيان طوول.

٢- ج ٣، «باب أحوال البرزخ والقبور وعذابه وسؤاله» (ص ١٥٧، ٢٨).

كتاب مصابيح الظلم من المعاسن

كما يجري لأولنا ، ولمحمد وعلي فضلهما ، قال : فأنت جعلت فداك ؟ فقال : هذا الأمر يجري كما يجري الليل والنهار ، قال : فأنت جعلت فداك ؟ قال : هذا الأمر يجري كما يجري حد الزاني والسارق ، قال : فأنت جعلت فداك ؟ قال : القرآن نزل في أفوام وهي تجري في الناس إلى يوم القيامة ، قال : قلت : جعلت فداك أنت لتزهدني على أمر (١) .

٢٢٢ - عنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن نعلبة بن ميمون ، عن علي بن عبد العزيز ، قال : قال أبو عبد الله (ع) : ألا أخبرك بأصل الإسلام وفرعه وذروته وسنামه ؟ قال : قلت : بلى جعلت فداك ، قال : أصله الصلوة وفرعه الزكوة ، وذروته وسنامة الجهاد في سبيل الله ، ألا أخبرك بأبواب الخير ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، قال : الصوم جنة من النار ، والصدقة تحق الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ، ثم ألا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومتارزين فنادهم بنفقون (٢) .

٢٢٥ - عنه ، عن أبيه ، عن علي بن التعمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر (ع) ، قال : قال ألا أخبرك بأصل الإسلام ، وفرعه وذروته وسنামه ؟ قال : قلت : بلى جعلت فداك ، قال : أصله الصلوة ، وفرعه الزكوة ، وذروته وسنامة الجهاد ، قال : إن شئت أخبرتك بأبواب الخير ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، قال : الصوم جنة ، والصدقة تذهب بالخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل يذكر الله ، ثم قرأ : تتجافى جنوبهم عن المضاجع (٣) .

٢٢٦ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عمن ذكره ، عن علي (ع) : أنه كان يقول : إن أفضل ما يتوسل به المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله ، والجهاد في سبيل الله ، وكلمة الاخلاص ، فأما الفطرة ، وتعمم الصلوة ، فأما الملكة ، وأما الزكوة ، فأما من فرائض الله ، وصوم شهر رمضان ، فأما جنة من عذابه ، وحج البيت ، فأما منفاة

١ - ج ١٥ ، الجزء الأول ، باب الدين الذي لا يقبل الله أعمال العباد إلا به ، (س ٢١٤ ، س ١٦) .

٢ - ج ١٥ ، الجزء الأول ، باب دعائم الإسلام والإيمان ، (س ٢١٠ ، س ٢) .

٣ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب جوامع الكرام وآفاتها ، (س ١٨ ، س ٣٢) .

وأيضاً - ج ١٥ ، الجزء الأول ، باب دعائم الإسلام والإيمان ، (س ١٤٣ ، س ٢٦) (الي قوله : الجهاد) مع بيان له لكن بدل هنا رمز المعاسن برمز كتاب الحسين بن سعيد الأهوازي .



### كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

للفقر ومدحضة الذنوب، وصلة الرحم مثرة للمال ومنسأة في الاجل، وصدقة السر، فأنها تطفى الخطيئة وتطفى غضب الرب وستماع الخير والمعروف، فأنها تدفع ميتة - الشوم، وتقي مصارع الهول، الا فاسد قوا فان الله مع من صدق، وجانبوا الكذب فان الكذب بجانب للايمان، الا إن الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا وإن الكاذب على شفا مغزاة وهلكة، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من اهله، وأدوا الامانة إلى من اتتمنكم، وصلوا الارحام من قطعكم، وعودوا بالفضل عليهم (١).

٤٢٧. عنه، عن محمدين بن خالد، عن الثوري، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مكي، عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): جعلت فداك أخبرني عن الفرائض التي افترض الله على العباد ما هي؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله (س) وإقام الصلوة، والخمس، والزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والموالية، فمن أقامهن وسدد، وفارب، واجتنب كل منكر دخل الجنة (٢).

٤٢٨. عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (س): من أسبغ وضوءه وأحسن صلواته وأدى زكوة ماله، وكف عصبه، وسجن أسنانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت رسول الله (س) فقد استكمل حقائق الايمان، وأبواب الجنة مفتحة له (٣).

### ٤٧ - باب المحبوبات

### وهي كتاب مفرداً ورد في الفهرست

٤٢٩. قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي: حدثنا أبي مرسلًا قال: قال أبو عبد الله

- ١ - ج ١٥، الجزء الثاني، «باب جوامع المكروهات» (ص ١٧٠، ص ٢٢).
- ٢ - ج ١٥، الجزء الأول، «باب دعائم الاسلام والايمان» (ص ٢١٠، ص ٦) فانما بعد «بيان» قال في النهاية: فيه «سددوا وقاربوا» أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة؛ وهو المقصد في الامر والعدل فيه، وقال أي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الفلوس فيها والتقصير يقال: قارب فلان في أموره إذا اقتصد؛ ومنه الحديث «ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد» أي يقصد فلا يفلو ولا يسرف ومنه «وسئل عن الأزار فقال: سدد وقارب» أي اعمل به شيئاً لا تعاب علي ضله فلا تفرط في إرساله ولا تشبهه انتهى وفي بعض النسخ «وكل مسكر» مكان «وكل منكر»
- ٣ - ج ١٨، كتاب الصلوة «باب فضل الصلوة» وعقاب تركها (ص ٩، ص ٢٢).



(ع) : أفضل العبادة العلم بالله (١) .

٤٤٠ - عنه : عن الثؤفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه : عن أمير المؤمنين (ع) قال : أفضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله (٢) .

٤٤١ - عنه : عن الثؤفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : أفضل العبادة قول : لا إله إلا الله ؛ ولا حول ولا قوة إلا بالله ؛ وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبي (ص) : فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك (٣) .

٤٤٢ - عنه : عن أبيه ، عن أحمد بن القنبر ، عن علي بن هارون ، عن الأصمعي بن نيفة قال : قال لي أبو أيوب الأنصاري قال رسول الله (ص) العلي : إن الله زينك بزينك بزينين العباد بشي ، أحب إلى الله منها ولا يبلغ عنده منها : الزهد في الدنيا ، وإن الله قد أعطاك ذلك وجعل الدنيا لأنال منك شيئاً ، وجعل لك من ذلك سيماء تعرف بها (٤) .

٤٤٣ - عنه : عن عبد الرحمن بن حماد ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) : قال الله ما تحب إلى عبدي بشي ، أحب إلى مما افترضته عليه ، وإنه ليتحجب إلى بالثأفة حتى أحبه ، فإذا أحبته كنت سمعاً الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ولسانه الذي ينطق به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، إذا دعاني أجبت ، وإذا سألتني أعطيت ، وما ترددت في شيء أنا فاعله كتروددت في موت مؤمن بكره الموت وأنا أكره مساءته (٥) .

٤٤٤ - عنه : عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله (ع) : إن رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله (ص) فقال له : أخبرني مما أفضل للإسلام ؟ - فقال : الإيمان بالله ، قال : ثم ماذا ؟ - قال : صلة الرحم ، قال : ثم ماذا ؟ - فقال : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٦) .

- ١ - ج ١ ، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها (ص ٦٧ ، س ٣) .
- ٢ - ج ١٣ ، باب فضل انتظار الفرج (ص ١٣٨ ، س ١٧) .
- ٣ - ج ١٩ ، كتاب الدعاء ، باب التهليل وفضله (ص ١٢ ، س ٧) .
- ٤ - ج ٩ ، باب زهده وقوام ورعه عليه السلام (ص ٤٩٩ ، س ٦) .
- ٥ - ج ١٥ ، الجزء الثاني ، باب حب الله تعالى (ص ٢٩ ، س ٢٧) .
- ٦ - ج ١٥ ، كتاب العشرة ، باب صلة الرحم وإعانتهم (ص ٢٨ ، س ١٤) .

كتاب مصابيح الظلم من المعاصن

- ٢٢٥- عنه، عن الوشاء، عن مثنى، عن منصور بن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله (ع) : أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلوة لوقتها ويزالو الدين والجهاد في سبيل الله (١).
- ٢٢٦- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن خاله محمد بن سليمان، رفعه قال: أخذ رجل بلجام دابة رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: إطعام الطعام وإطياب الكلام (٢).
- ٢٢٧- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن مغروق عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (ع) قال: أفضل العبادة عفة بطن وفرج وماشي، أحب إلى الله من أن يسأل، وإن أسرع الشتر عقوبة البغي، وإن أسرع الخير ثواباً البر، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه عن نفسه، أو ينهى الناس عما لا يستطيع التحمل عنه، أو أن يؤذى جايسه بما لا يعنيه (٣).
- ٢٢٨- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال: قال له رجل: أي ضعيف العمل، قليل الصلوة، قليل الصوم، ولكن أرجو أن لا آكل إلا حلالاً ولا أشرب إلا حلالاً، فقال: وأي جهاد أفضل من عفة بطن وفرج؟ (٤).
- ٢٢٩- عنه، عن الله ورفي، عن الشكوني، عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد (٥).
- ٢٣٠- عنه، عن الوشاء، عن مثنى الحنطاط، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال أبو عبد الله (ع): ما من فطرة أحب إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل، يقطرها العبد مخافة من الله، لا يريد بها غيره، وما من جرعة يتجرعها عبد أحب إلى الله من جرعة غيظ يتجرعها عبد، يرددها في قلبه، إماماً بصيراً وإماماً جاهلاً (٦).

٣١- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب جوامع المكارم»، (ص ١٨، ٣٥ و ٣٦).  
 ٢- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب إطعام المؤمن ومقبة»، (ص ١١٠، ٣٥) أقول يأتي هذا الحديث بعينه بسند متصل غير مرفوع عن قريب إن شاء الله تعالى.  
 ٤- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب المعافاة وعفة البطن والفرج»، (ص ١٨٤، ١٢).  
 ٥- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب الظلم وأنواعه»، (ص ٢٠٣، ٢٦).  
 ٦- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب العلم والعفو وكظم الغيظ»، (ص ٢١٨، ٩).

٤٥١- عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن عتبة العابد عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم، ويبغض العبد أن يستحق بالجرم اليسير (١).

٤٥٢- عنه عن بعض أصحابنا عن صالح بن عتبة عن عبد الله بن محمد الجمعي قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: إن الله يحب المداعب في الجماعة بلا رقت، المتوحدين بالفكرة، المتجلى بالقبر، المتباهي بالصلوة (٢).

٤٥٣- عنه عن بعض أصحابنا عن عباد بن صهيب عن يعقوب عن يحيى بن المساور عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال: قال موسى بن عمران (ع): يا رب أي الأعمال أفضل عندك؟ فقال: حب الأطفال، فأتى فطرتهم على نوحيدي، فإن أمتهم أدخلتهم برحمتي جنتي (٣).

٤٥٤- عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: قال موسى بن عمران: يا رب من أهلكت الذين ظلمهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: فأوحى الله إليه: الظاهرة قلوبهم والبرية أيديهم الذين يذكرون بحلالتي، الذين يستقون بطاعتي كما يستقي الضبي الصغير باللبان الذين يأوون إلى مساجدي كما يأوي السمور إلى أوكارها، والذين يغضبون لمجازمي إذا استحللت مثل النحر إذا حرد (٤).

٤٥٥- عنه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن

١- ج ١٥، الجزء الثالث، باب التوب وآثارها، (س ١٥٨، س ١٤).

٢- ج ١٥، الجزء الثاني، باب الفكر والاعتبار، (س ١٩٥، س ٧).

٣- ج ٢٣، باب فضل الأولاد ونواب ترينهم، (س ١١٦، س ١٤).

٤- ج ١٥، الجزء الثاني، باب جوامع المكارم، (س ١٨، س ٢١) وأيضاً - ج ١٨، كتاب الصلوة، باب فضل المساجد وآدابها، (س ٤١، س ٢٥)، قال لا بعد: «بيان - الشربة أيديهم» كناية عن الفرق بين الجوهرية: ترب الشيء، بالكسر أصابة التراب ومنه ترب الرجن أخف كأنه لصق بالتراب، يقال: تربت يدك، وهو على الدعاء أي لا أصبت غيراً. وقال: الحرد - الغضب، تقول منه حرد بالكسر فهو حارد وحردان ومنه قيل أسد حارده وأورده أيضاً مع بيان في خامس البحار كما مر ذكره في كتاب القرآن، في باب فضل قول الخير.



كتاب مصابيح الظلم من المعاسن

أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى: إذا ما أقبل الصلوة لمن يتواضع لعظمته، ويكف نفسه عن الشهوات من أجله، ويقطع تهاوه بذكره، ولا ينعظم على خلقه، ويعلم الجاهل، ويكسو العاري، ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب، فذلك يشرق نوره كمنار الشمس، أجعل له في الظلمات نوراً، وفي الجهالة علماً، أكلوه بعزتي، و أستحفظه بملائكتي، يدعوني فآتيه، ويسألني فأعطيه، مثل ذلك عندي كمثل جذات الفردوس لا تبيس ثمارها ولا يتغير حالها (١).

٤٥٦- عنه، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن أبي عبد الله البجلي، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (ع) قال: أربع من أئني بواحدة منهن دخل الجنة: من سقى هامة ظامئة، أو أشبع كبدًا جائعة، أو كسى جلدًا عارية، أو أعتق رقبة عانية (٢).

٤٥٧- عنه، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن العرزمي، عن الوماني، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): أحب الأعمال إلى الله ثلاثة: إشباع جوعة المسلم، وقضاء دينه، وتغيب كربة (٣).

٤٥٨- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، عن سمع أبا عبد الله (ع) يقول: ماضع مال في بر ولا بحر، إلا بتضييع الزكوة، فحصدوا أموالكم بالزكوة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا نوائب اليلابا بالاستغفار، الصاعقة لا تصيب ذا كراً، وليس يصاد من الطير إلا ما ضيعت مسيحه (٤).

١- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب جوامع المكارم»، (ص ١٨، س ١٨) وأيضاً ج ١٨، كتاب الصلوة، «باب آداب الصلوة»، (ص ١٩٦، س ١٩) أقول مر الحديث بعينه في كتاب القرائن، في باب فضل قول الخير.

٢- ج ٢٣، «باب فضل العتق»، (ص ١٣٩، س ١٠) إلا أن النسخ يدلوا رمز المعاسن هنا برمز كامل الزيادة فراجع إن شئت.

٣- ج ١٥، كتاب العشرة، «باب إطعام المؤمن وسفيه وكسوته وقضاء دينه»، (ص ١٠٠، س ٣٤) أقول بدل النسخ هنا أيضاً رمز المعاسن برمز كامل الزيادة فراجع إن شئت.

٤- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب جوامع المكارم»، (ص ١٩، س ٢) ((٢)).

## ٤٨- باب المكر وهات

وهي كتاب مفرداً ورد في الفهرست

٤٥٩- عنه، عن نوح بن شعيب التيسابوري، عن عبيد بن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن أول ما عصى الله به بيت: حب الدنيا، وحب الرئاسة، وحب الطعام، وحب النساء، وحب النوم، وحب الراحة (١) ٤٦٠- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله (ص) وقال: أي الأعمال أغض إلى الله؟ فقال: الشراء بالله قال: ثم ماذا؟ قال: قطيعة الرحم قال: ثم ماذا؟ قال: الأمر بالمعسر والتهي عن المعروف (٢).

٤٦١- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن حسين بن المختار، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن الله يغض ثلاثة: ناني عطفه، والمسبل إزاره، والمنفق سلعة بالآيمان. وفي حديث آخر: المسبل إزاره خيلاء (٣).

٤٦٢- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب الاسدي، عن ثابت بن أبي المقدام، عن أبي يزرعة (وكان مكفوفاً) قال: قال رسول الله (ص) في حديث له طويل قال: قال رسول الله (ص): ما أخاف عليكم بعدى إلا ثلاثة: فرق الجهل بعد المعرفة، ومضلات القن وشهوات العنت من البطن والفرج (٤).

## ٤٩- باب الاستطاعة والاجبار والتفويض

٤٦٣- عنه، عن أبيه، عن عباس بن عامر، قال: حدثني محمد بن يحيى الخثعمي، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: سأله عن الفضل الأعور وأنا أسمع فقال: جعلني الله فداك ما قول الله عز وجل على الناس جميعاً: لا استطاع إلا به سبيلاً قال: ذلك القوة

٢٠١- ج ١٥، الجزء الثالث، باب جوامع مساوي الأخلاق (ص ٢٨، ٢٠١) وأيضاً الحديث الأول، في ذلك الجزء، في باب حب الدنيا مرسل عن هذا الكتاب.  
٢- ج ١٦، «باب آداب المشي» (ص ٨٥، ١٦).  
٤- ج ١٥، الجزء الثاني، «باب الفسق» (ص ١٨٤، ١٤).

كتاب مصابيح الظلم من المحاسن

في المال واليسار، قال فان كانوا موسرين فهم ممن يستطيع إليه السبيل؟ - قال: نعم، فقال له ابن سبابة، بلغنا عن أبي جعفر (ع) أنه كان يقول: يكتب وفد الحاج فقطع كلامه فقال: كان أبي يقول: يكتبون في الليلة التي قال الله فيها يفرق كل أمر حكيم أمر من عندنا، قال: فان لم يكتب في تلك الليلة يستطيع الحج؟ فقال: لا، مماذا الله فتكلم حفص بن سالم فقال: لست من خصوصتكم في شيء هكذا الأمر (١).

٤٦٤- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد (٢).

٤٦٥- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما كلف الله العباد إلا ما يطيقون، إنما كلفهم في اليوم واللييلة خمس صلوات، و كلفهم من كل ما أتى درهم خمسة دراهم، و كلفهم صيام شهر رمضان في السنة، و كلفهم حجة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك، وإنما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا (٣).

٤٦٦- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن حمزة بن حمران، قال: قلت له: إنا نقول: إن الله لم يكلف العباد إلا ما آتاهم، و كلف شيء لا يطيقونه فهو عنهم موضوع، ولا يكون إلا ما شاء الله وقضى و قدر وأراد، فقال: والله إن هذا الدينى ودين آباءى (٤).

٤٦٧- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل كان له مال فذهب ثم عرض عليه الحج فاستحى، فقال: من عرض عليه الحج فاستحى ولو على حمار أجده مقطوع الذنب فهو ممن يستطيع الحج (٥).

ثم كتاب مصابيح الظلم من المحاسن بمن الله وعونه  
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً.

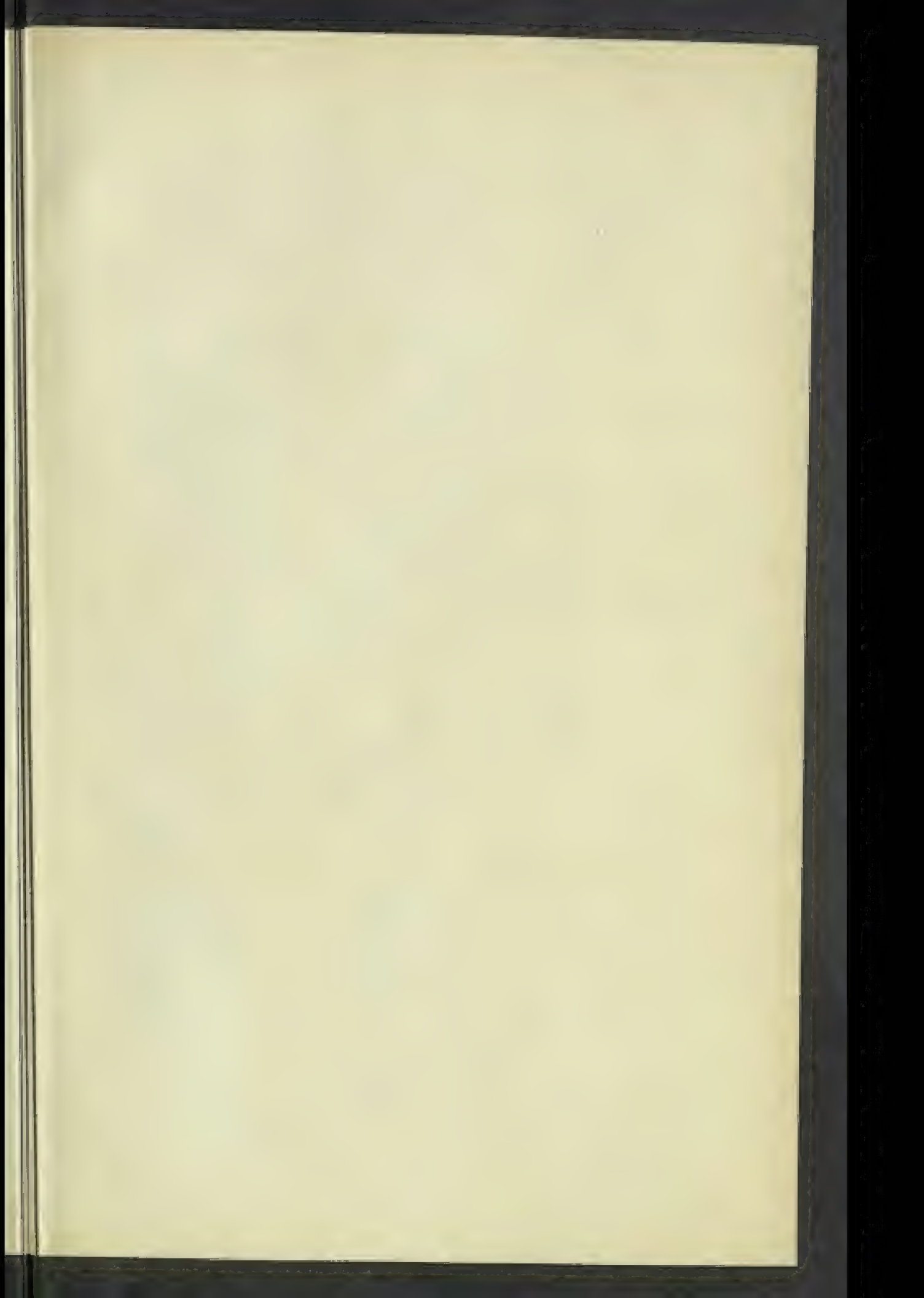
١ و ٢ و ٣ و ٤ - ج ١٣، باب نفى الظلم والجور عنه تعالى، (س ١٣، ١٦ و ١٧ و ٢٤ و ٢٥) و أيضاً الحديث الاول، ج ٢١، (س ٢٥).

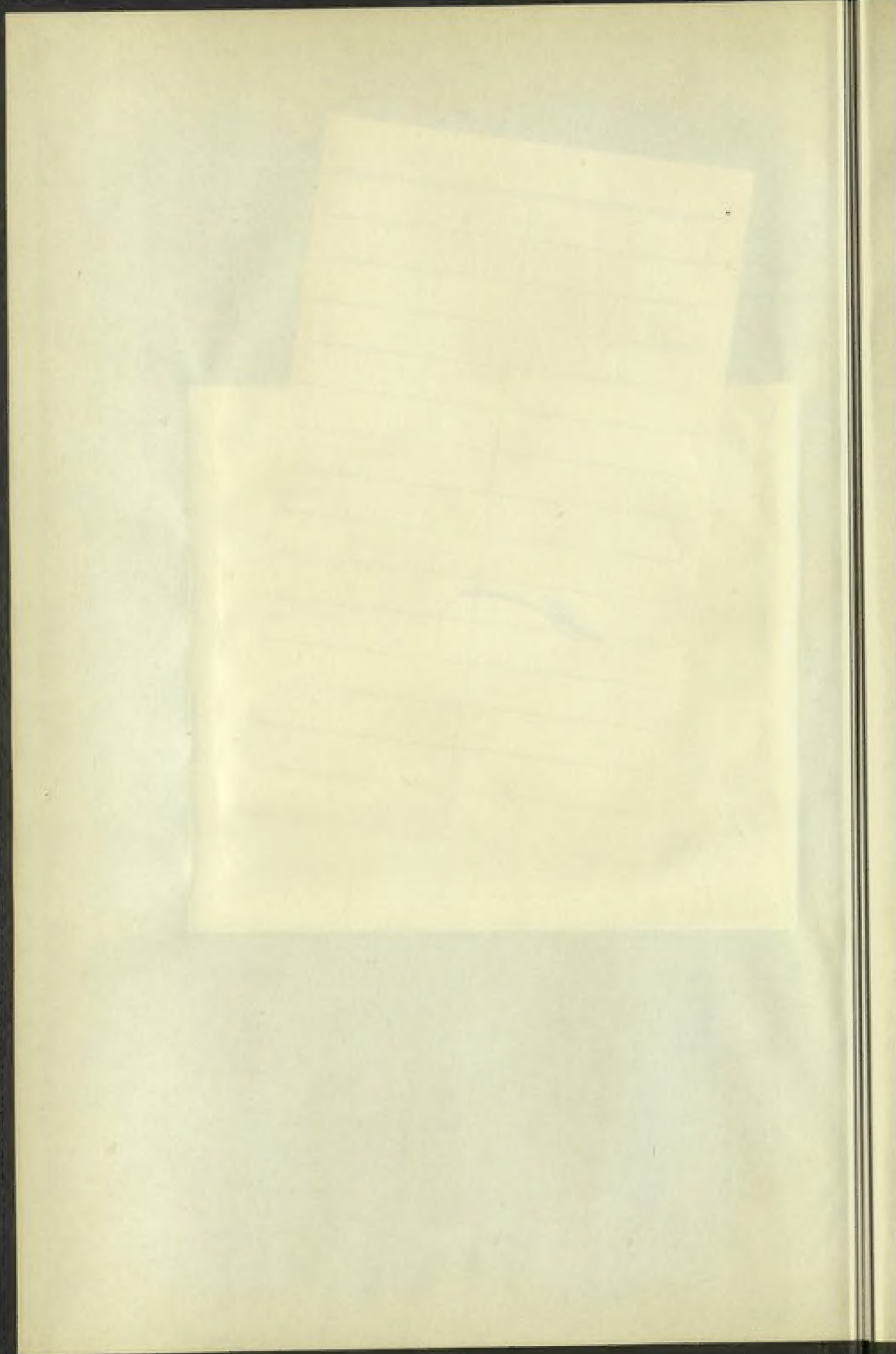
٥ - ج ٢١، باب أحكام الاستنابة، (س ٢٥، ١٢).



إصلاح بعض ما وقع في الكتاب عند طبعه من الخطأ وهو ما رأيناه عند  
مراجعة مواضع منه

| صفحة | سطر | غلط                           | صحيح                     |
|------|-----|-------------------------------|--------------------------|
| ب    | ١١  | الكينى                        | الكينى                   |
| ك    | ١٩  | النارخ                        | النارخ                   |
| كو   | ٢٢  | وقد سمعت قول الإنجاشى         | وقد ذكر الإنجاشى         |
| مط   | ٢٢  | من نسخة متعاقبة               | من نسخة خطية متعاقبة     |
| ٢٨   | ٨   | قال سمع                       | قال سمعت                 |
| ٢٣   | ١١  | عنه من                        | عنه عن                   |
| ٤٠   | ١٦  | عن هارون الخطاب               | عن هارون بن الخطاب       |
| ٤٢   | ٦   | سألته من تفسير                | سألته عن تفسير           |
| ٤٢   | ١٥  | نواب قول دلالة والحمد لله إلخ | نواب قول «الحمد لله» إلخ |
| ٤٥   | ١٢  | فقال: اللهم                   | فقال: اللهم              |
| ٧٠   | ١٣  | في طريق مكة                   | في طريق مكة              |
| ٨٦   | ١١  | في الصفحة الماضية             | من الصفحة الماضية        |
| ٩٤   | ٩   | عن عبد الله بن عالى           | عن عبد الله بن عالى      |
| ١٣٨  | ٨   | قال: إن                       | قال: إن                  |
| ١٣٩  | ١٠  | قال: أبو جعفر                 | قال: أبو جعفر            |
| ١٧٥  | ٢١  | أ - ج - ٢                     | أ - ج - ٢                |
| ١٩٣  | ٦   | من حمدان                      | من حمدان                 |
| ١٩٤  | ٢٧  | وأن حر موا                    | وإن حر موا               |
| ١٩٥  | ١   | حسن خطه                       | حسن عقله                 |
| ١٩٥  | ٢٤  | في من ٣٥                      | في من ٣٤ و ٣٥            |
| ١٩٧  | ٥   | وضده                          | وضد ها                   |
| ٢٠١  | ٥   | فاته                          | فان                      |
| ٢٠٧  | ٥   | باب البدع                     | باب البضع                |
| ٢٢٦  | ١٨  | وفيه «رجل»                    | وفيه «بدل رجل»           |
| ٢٦١  | ٢٢  | وكان ذلك                      | وكان ذلك                 |
| ٢٦٢  | ٢٣  | (١٣٨، س ١٤)                   | (١٣٨، س ١٤)              |
| ٢٦٣  | ١٠  | من صفياء الله                 | من أصفياء الله           |
| ٢٧١  | ٤   | آمنوا عليه                    | آمنوا صاوا عليه          |
| ٢٧٢  | ١٩  | صعب مستعصب                    | صعب مستعصب               |
| ٢٧٩  | ١١  | فمن خلقه                      | فمن عامه                 |







297.08:B25mA

v. 1 c.2

NOT TO CIRCULATE البرقي

المحاسن

297.08

B25mA

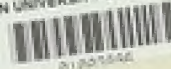
v.1  
C.2

NOT TO CIRCULATE

297.08:B15mA:v.1:c.2

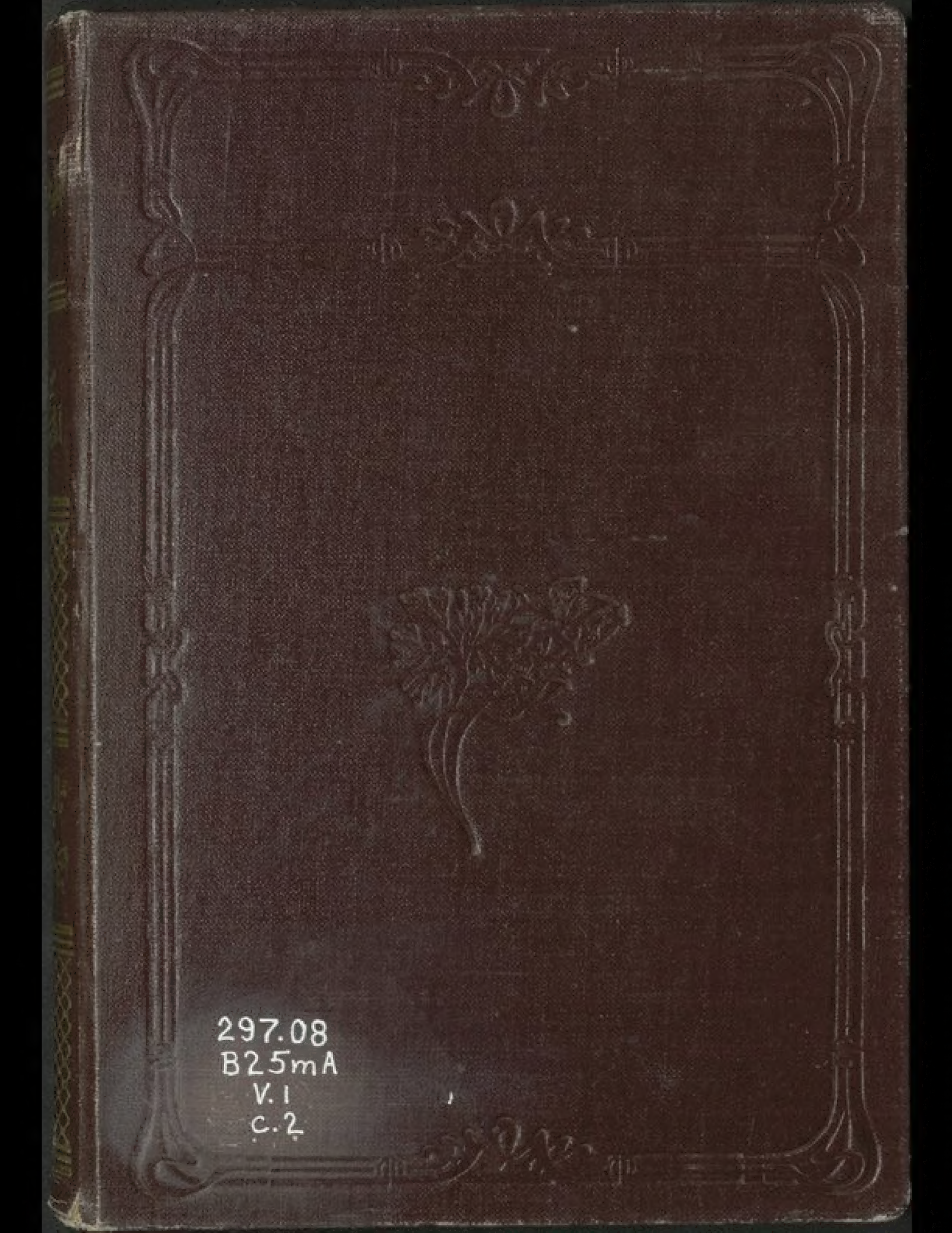
البرقي، أبو جعفر أحمد بن محمد  
المحاسن

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



01 201542





297.08  
B25mA  
V.1  
C.2